

الفن السادس

من

الطبيعات

من

كتاب الشفاء

القسم الاول

**PSYCHOLOGIE D'IBN SĪNĀ
(AVICENNE)
D'APRÈS SON ŒUVRE
AŠ-ŠIFĀ'**

1988

Editions du Patrimoine
Arabe et Islamique
Paris

M. A. J. D.
Entreprise Universitaire
d'Etude et de Publication (S.A.R.L.)
Hamra- Rue Eddé Tel. 802407- 802428
B.P.6311-113 Beyrouth- Liban

الفن السادس

من

الطبيعات

(علم النفس)

من

كتاب الشفاء

تأليف

الشيخ الرئيس أبي علي الحسين بن عبد الله

أبن سينا

Editions du Patrimoine Arabe et Islamique
Paris

- B = British Museum Suppl. 711 Rieu (Or. 2873).
I = India Office 476 Loth (1796).
P = Bibliotheca Bodleiana, Pocock 125.
P₁ = Bibliotheca Bodleiana, Pocock 116.
P₂ = Bibliotheca Bodleiana, Pocock 114.
T = Aš - Šifā', lithographié à Téhéran, 1303.

للخطوط انظر مقدمة الترجمة الفرنسية (الجلد الثاني) ص VIII

Pour le détail voir l'Avant-propos de la Traduction (Tome II.), page VIII

الفن السادس من² الطبيعيات

قد³ استوفينا في الفن الاول الكلام على الامور العامية في الطبيعيات ثم تلوناه بالفن⁴ الثاني في معرفة⁵ السماء والعالم والاجرام⁶ والصور والحركات الاولى في عالم الطبيعة وحققتنا احوال الاجسام التي لا تفسد والتي تفسد ثم تلوناه بالكلام على الكون والفساد واسطقساتها⁷ ثم تلوناه بالكلام على افعال الكيفيات الاولى وانفعالاتها والامزجة المتولدة منها⁸ وبقي لنا ان نتكلم على الامور الكائنة فكانت الجمادات وما لاحس له ولاحركة ارادية اقدمها⁹ واقر بها¹⁰ تكونا من العناصر فتكلمنا فيها في الفن الخامس وبقي لنا من العلم الطبيعي * النظر في امور النباتات¹¹ والحيوانات ولما كانت النباتات¹² والحيوانات متجوهره الذوات¹³ عن صورة هي النفس ومادة هي الجسم والاعضاء وكان اولي ما يكون علما بالشيء هو¹⁴ ما يكون من جهة صورته راينا ان نتكلم اولاً في النفس ولم نر¹⁵ ان نبتر علم النفس فتكلم اولاً في النفس النباتية * والنبات ثم في النفس الحيوانية والحيوان ثم في¹⁶ النفس الانسانية والانسان * وانما لم نفعل¹⁷ ذلك لسببين¹⁸ احدهما¹⁹ ان هذا التبتير²⁰ مما يوعر ضبط علم النفس المناسب بعضه لبعض والثاني ان النبات يشارك الحيوان في النفس التي لها فعل النمو والتغذية والتوليد ويجب لاحالة ان ينفصل عنه²¹ بقوى نفسانية تخص²² جنسه ثم تخص²³ انواعه والذي يمكننا ان نتكلم عليه من امر

* P 154v

* B 128v

* I 162r

من P وهو كتاب النفس فصل قد ا، مثل النفس قد B³؛ من جملة P²؛ B I P deest¹⁻¹؛ T⁵⁻⁵ I deest⁴⁻⁴؛ كتاب الشفاء وهو كلام في النفس بسم الله الرحمان الرحيم قد واستقصاته B I؛ معرفة الاجرام ا، معرفة الاحرام السماء B، معرفة الاجرام السماء والعالم؛ واقر بها ما B¹⁰؛ اقدمها B⁹؛ B deest⁸؛ I bis⁷؛ واسطقساتها recte، واسطقساته TP⁷؛ B I P¹⁸⁻¹⁸؛ يفعل ا¹⁷؛ B bis¹⁶؛ ير B¹⁵؛ وهو ا¹⁴؛ الذواة T¹³؛ النبات P¹²؛ النبات B I P¹¹؛ يخص T I، يخص B²³؛ يخص T I، يخص B²²؛ عن B²¹؛ التثبير T²⁰؛ ولان P، لان B I¹⁹؛ deest¹⁹؛

نفس^١ النبات هو ما يشترك فيه الحيوان ولسنا نشعر كثير شعور بالفصول المتنوعة لهذا المعنى الجنسى في النبات واذا كان الامر كذلك لم تكن^٢ نسبة هذا القسم من النظر الى انه كلام في النبات اولى منه الى انه كلام في الحيوان اذ كانت نسبة الحيوانات الى هذه النفس نسبة النبات اليها^٣ وكذلك^٤ ايضا حال النفس الحيوانية بالقياس الى الانسان والحيوانات الاخرى واذا كنا انما^٥ نريد^٦ ان نتكلم في النفس النباتية^٧ والحيوانية^٨ من حيث هي مشتركة وكان لا علم بالمخصص الا بعد العلم بالمشترك وكنا قليلي الاشتغال بالفصول الذاتية لنفس نفس ونبات نبات وحيوان حيوان لتعذر ذلك علينا فكان الاولى ان نتكلم في النفس في كتاب واحد ثم ان امكننا * ان نتكلم في النبات والحيوان^٩ كلاما مخصصا فعلنا واكثر ما يمكننا من ذلك يكون متعلقا بابدانها^{١٠} وبخواص من افعالها البدنية فلان نقدم تعرف امر النفس ونؤخر تعرف امر البدن اهدي سبيلا في التعليم من ان نقدم تعرف امر البدن ونؤخر تعرف امر النفس فان معونة^{١١} معرفة امر النفس في معرفة الاحوال البدنية اكثر من معونة^{١٢} معرفة^{١٣} البدن^{١٤} في معرفة الاحوال النفسانية^{١٥} على ان كل واحد منهما يعين^{١٦} على الآخر وليس احد الطرفين بضروري التقديم الا انا اثرنا ان نقدم الكلام في النفس لما اعطيناه^{١٧} من العذر فمن شاء ان يغير هذا الترتيب^{١٨} فعل بلا^{١٩} مناقشة^{٢٠} * لنسا معه فهذا^{٢١} هو الفن السادس ثم نتلوه^{٢٢} في الفن السابع بالنظر في احوال النبات وفي الفن الثامن بالنظر في احوال الحيوانات^{٢٣} وهناك نختم العلم الطبيعى ونتلوه بالعلوم^{٢٤} الرياضية^{٢٥} في فنون اربعة^{٢٦} ثم نتلوه ذلك كله بالعلم الالهى ونردفه^{٢٧} شيئا من علم الاخلاق ونختم كتابنا هذا به^{٢٨}.

يريد B^٦; I deest^٥; وكل T^٤; P deest^٣; تكن recte; يكن TI; تكن PB^٢; النفس T^١;
بأبداننا^{١٠}; hic incipit P_١; والحيوانات P_١^٩; والنباتية T deest^٨; P deest^٧; الحيوانات T^٧;
B I P P_١^{١٦}; الاسمانيه P P_١^{١٥}; امر البدن P P_١^{١٤}; I deest^{١٣}; معونة T^{١٢}; T deest^{١١};
يتلوه I P_١^{٢١}; وهذا T^{٢٠}; فلا B^{١٩}; P_١ in margine^{١٨-١٧}; ابليناه P P_١، اتليناه I^{١٧}; معين
نتلوا B P P_١^{٢٦}; P in margine^{٢٥-٢٤}; الرياضى T^{٢٤}; بالعلم T^{٢٣}; الحيوان T^{٢٢};
ان شاء الله P P_١^{٢٨}; ويردغه B^{٢٧}.

المقالة¹ الاولى

من² علم النفس خمسة فصول

الفصل الاول² في³ اثبات النفس وتحديدها من حيث هي نفس⁴
الفصل⁵ الثاني في ذكر ما قاله القدماء في النفس في جوهرها ونقصه
الفصل الثالث في ان النفس داخلة في مقولة الجوهر
الفصل الرابع في تبين ان اختلاف افعال النفس لاختلاف قواها
الفصل الخامس في تعديد قوى النفس على سبيل التصنيف

*الفصل الاول في اثبات النفس وتحديدها من حيث هي نفس⁵ *T 278

*نقول ان⁶ اول ما يجب ان نتكلم فيه اثبات وجود الشيء الذي يسمى نفسا
ثم نتكلم فيما يتبع ذلك فنقول انا قد نشاهد اجساما تحس⁷⁻⁸ وتتحرك⁹ بالارادة
بل نشاهد اجساما⁷ تغتذى⁹ وتنمو¹⁰ وتولد⁹ المثل وليس ذلك لها¹¹ بجسميتها¹² فبقى
ان تكون¹³ في¹⁴ ذواتها¹⁴ مبادئ¹⁵ لذلك¹⁶ غير جسميتها والشيء الذي تصدر¹⁷ عنه
هذه الافعال وبالجملة كل ما يكون مبدا لصدور افعال * ليست على وتيرة
واحدة عادية للارادة فانا نسميه نفسا وهذه اللفظة اسم لهذا الشيء لا من حيث
هو¹⁸ جوهره ولكن من جهة اضافة ما له اى من جهة ما هو مبدا لهذه الافعال

1 PP₁ المقالة PP₁ 2-2 BI deest ; الفن السادس من الطبيعيات ينقسم الى خمس مقالات المقالة PP₁ 3
3T deest, I ; الفصل في 4B النفس ; 5-5 BIPP₁ deest ; 6PP₁ deest ; 7-7 B In margin ;
نغذى B , يغتذى وينمو ويولد T 9-9 ; تتحرك وتحس PP₁ , يحس ويتحرك T 8-8
, يكون TBI 13 ; لجسميتها P , وجسمتها B 12 ; PP₁ 11 ; وينمو P 10 ; وسمو ويولد
, تصدر P 17 ; كذلك P 16 ; مبادئ TP₁ 15 ; لها PP₁ 14-14 ; تكون recte , تكون PP₁
PP₁ deest ; 18PP₁ deest ; تصدر TBI , يصدر P

*P₁ 187r ونحن نطلب جوهره والمقولة التي يقع * فيها من بعد ولكننا الان انما اثبتنا وجود شيء هو¹ مبدا لما ذكرنا واثبتنا وجود شيء² من جهة ما له عرض ما ويحتاج³ ان يتوصل⁴ من هذا⁵ العارض الذي⁶ له⁷ الى⁸ ان⁹ تحقق¹⁰ ذاته لتعرف¹¹ ماهيته¹² كانا قد عرفنا ان لشيء¹³ يتحرك محركا ما ولسنا نعلم من ذلك ان ذات هذا¹⁴ المحرك ما هو فنقول اذا كانت الاشياء التي نرى¹⁵ ان النفس موجودة لها¹⁶ اجساما وانما يتم وجودها من حيث هي نبات وحيوان لوجود¹⁷ هذا الشيء لها فهذا الشيء جزء¹⁸ من قوامها واجزاء القوام كما علمت في مواضع هي قسمان جزء يكون به الشيء هو ما هو بالفعل وجزء يكون به الشيء هو ما هو بالقوة اذ هو بمنزلة الموضوع فان كانت النفس من القسم الثاني * ولا شك ان¹⁹ البدن²⁰ من ذلك القسم فالحيوان * والنبات لا يتم حيوانا ولا نباتا بالبدن²¹ ولا بالنفس فيحتاج الى كمال اخر هو المبدأ بالفعل لما قلنا فذلك هو النفس وهو الذي كلامنا فيه بل ينبغي ان تكون²² النفس هو ما به يكون النبات والحيوان بالفعل نباتا وحيوانا فان كان جسما ايضا فالجسم صورته ما قلنا وان كان جسما بصورة ما فلا يكون هو من حيث هو جسم ذلك المبدأ بل يكون كونه مبدا من جهة تلك الصورة ويكون صدور تلك الاحوال عن تلك الصورة بذاتها وان كان بتوسط هذا الجسم فيكون المبدأ²³ الاول تلك * الصورة ويكون اول فعله بوساطة هذا الجسم ويكون هذا الجسم جزء²⁴ من جسم الحيوان لكنه اول جزء²⁵ يتعلق به المبدأ وليس هو بما هو جسم الا من جملة الموضوع فتيبين²⁶ ان ذات النفس ليس بجسم بل هو جزء للحيوان والنبات هو صورة او كالصورة او كالكمال فنقول الان ان النفس يصح ان يقال لها بالقياس الى ما يصدر عنها من الافعال قوة وكذلك يجوز ان يقال لها²⁷ بالقياس الى ما يقبلها من الصور المحسوسة والمعقولة على معنى اخر قوة

*P₁ 187v
*I 162v

*P₁ 188r

¹-¹P₁ deest; ²PP₁ ونحتاج; ³PP₁ ; تتوسل; ⁴T; هذا; ⁵T deest; ⁶B deest; ⁷P deest; يرى T، يرى B¹³; ¹²Bl deest; ¹¹T الشيء; ¹⁰T مهيته; ⁹ليحرف A; ⁸يتحقق TIP، سحيف B⁸; يكون BTI¹⁹; ¹⁸B لبدن; ¹⁷⁻¹⁷P in margine; ¹⁶P جزو; ¹⁵IP₁ بوجود; ¹⁴B لها الى; ²⁴PP₁ deest; ²³BIPP₁ فتيبين; ²²P جسم A، جزوا P₁، جزوا P²¹; ²⁰المبدأ

ويصح ان يقال ايضا^١ لها^١ بالقياس الى المادة التي * تحلها^٢ فيجتمع منهما^٣ *B 129r
 جوهر^٤ نباتي او حيواني صورة ويصح ان يقال * لها ايضا بالقياس الى استكمال
 الجنس بها نوعا محصلا في الانواع العلية او السافلة كمال لان طبيعة الجنس
 تكون^٥ ناقصة غير محدودة ما لم تحصلها^٦ طبيعة الفصل البسيط او غير^٧ البسيط
 متضافا اليها فاذا^٨ انضاف كمال النوع فالفصل كمال النوع^٩ بما هو نوع وليس
 لكل نوع فصل بسيط قد علمت هذا بل انما هو للانواع المركبة الذوات من
 مادة وصورة والصورة منها هو الفصل البسيط لما هو كماله ثم كل صورة كمال
 وليس كل كمال صورة فان الملك كمال المدينة والربان كمال السفينة وليس
 بصورتين للمدينة والسفينة فما كان من الكمال * مفارق الذات لم يكن بالحقيقة
 صورة للمادة وفي المادة فان الصورة التي هي في المادة هي الصورة المنطبقة^{١٠} فيها
 القائمة بها اللهم الا ان يصطلح فيقال^{١١} لكمال النوع صورة النوع وبالحقيقة^{١٢} فانه
 قد استقر الاصطلاح على ان يكون الشيء بالقياس الى المادة صورة وبالقياس الى
 الجملة غاية وكمالا وبالقياس الى التحريك مبدءا فاعليا وقوة محركة واذا كان
 الامر كذلك^{١٣} فالصورة تقتضي^{١٤} نسبة^{١٥} الى شيء بعيد من ذات الجوهر الحاصل
 منها والى شيء يكون به^{١٦} الجوهر * الحاصل هو ما هو^{١٧} بالقوة والى شيء لا تنسب^{١٨}
 *T ٢٧٩
 الافاعيل اليه وذلك الشيء هو المادة لانها صورة باعتبار وجودها للمادة * والكمال
 *P_١ 189v
 يقتضي نسبة الى الشيء التام الذي تصدر^{١٩} عنه^{٢٠} الافاعيل لانها^{٢١} كمال بحسب
 اعتبارها^{٢٢} للنوع فبين من هذا انا اذا قلنا في تعريف النفس انها^{٢٣} كمال كان
 ادل على معناها وكان ايضا يتضمن جميع انواع النفس من جميع وجوهها ولا

يكون TI ، يكون B^٥ ؛ جوهر مادي^٤ ؛ منها T^٣ ؛ يحلها TP ، يحلها BP_١^٢ ؛ لها ايضا ا^{١-١} ؛
 للنوع BI^٩ ؛ واذا BI^٨ ؛ الغير BIPP_١^٧ ؛ تحصلها recte ، يحصلها TI ، يحصلها BPP_١^٦ ؛
 ، يقتضي P ، يقتضي BP_١ ، يقتضي TI^{١٤} ؛ كك T^{١٣} ؛ وبلحمة BI^{١٢} ؛ فيق T^{١١} ؛ المنطبقة ا^{١٠} ؛
 TI ، تنسب BPP_١^{١٨} ؛ به P_١ ، هو به TP^{١٧} ؛ TPP_١ deest^{١٦} ؛ نسبته TI^{١٥} ؛ يقتضي recte ؛
 ، يصدر عنه ا ، عنه يصدر P ، عنه يصدر T ، عنه تصدر P_١^{١٩-١٩} ؛ تنسب recte ، ينسب
 ؛ اعتبارها recte ، اعتبارا BITPP_١^{٢١} ؛ لانها recte ، لانه BTIPP_١^{٢٠} ؛ يصدر عنه B^{٢٢} ؛
 ؛ انها recte ، انه BTIPP_١^{٢٢} ؛

يشد النفس المفارقة للمادة عنه وايضا اذا قلنا ان النفس كمال فهو اولى من ان
 نقول¹ قوة وذلك لان الامور الصادرة عن النفس منها ما هي من باب * الحركة
 ومنها ما هي من باب الاحساس والادراك² بالحرى³ ان يكون لها لا بما لها قوة
 هي مبدا فعل بل مبدا قبول والتحريك³ بالحرى ان يكون لها لا بما لها قوة هي
 مبدا قبول بل مبدا فعل وليس ان ينسب اليها احد الامرين * بانها قوة عليه
 اولي⁴ من الاخر فان قيل لها قوة وعنى به الامر⁵ جميعا كان ذلك باشتراك
 الاسم فان⁶ قيل قوة واقتصر على احد الوجهين عرض من ذلك ما قلنا وشيء اخر
 وهو انها⁷ لا تتضمن⁸ الدلالة على ذات النفس من حيث هي نفس مطلقا بل من
 جهة دون جهة وقد بينا في الكتب المنطقية * ان ذلك غير جيد⁹ ولا صواب⁹ ثم
 اذا قلنا كمال اشتمل على المعنيين فان النفس من جهة القوة التي يستكمل بها
 ادراك الحيوان كمال ومن جهة القوة التي تصدر¹⁰ عنها افعال الحيوان ايضا كمال
 والنفس المفارقة كمال والنفس التي لا تفارق¹¹ كمال * لكننا اذا قلنا كمال لم
 يعلم من ذلك بعد انها جوهر او ان¹² ليست بجوهر لان¹³ معنى الكمال هو الشيء
 الذى بوجوده يصير الحيوان بالفعل حيوانا والنبات بالفعل نباتا وهذا لا يفهم عنه
 بعد¹⁴ ان¹⁵ ذلك¹⁶ جوهر او ليس بجوهر ولكننا¹⁷ نقول انه¹⁸ لا شك لنا في ان هذا
 الشيء ليس بجوهر¹⁹ بالمعنى الذى يكون به الموضوع جوهر ولا ايضا بالمعنى الذى
 يكون به المركب جوهر²⁰ فاما جوهر بمعنى الصورة فلتنظر²¹ فيه فان قال قائل
 انى اقول للنفس جوهر واعنى به الصورة ولست اعنى به²² معنى اعم من الصورة
 بل معنى انها²³ جوهر معنى²⁴ انها²⁵ صورة * وهذا مما قاله خلق منهم فلا يكون
 معه موضع بحث واختلاف البتة فيكون معنى قوله ان النفس جوهر انها صورة بل

وان⁶ TIPP₁; الامر⁵ B; او⁴ P₁; P₁ deest³; TIPP₁ bis²; يقول¹ PP₁ يقول¹ B;
 P₁⁹; تتضمن recte، تتضمن TP₁، تتضمن IP، تتضمن B; انها recte، انه BTIPP₁⁷;
 فان BIPP₁¹³; IPP₁ deest¹²; يفارق¹¹ B; يصدر TB¹⁰; صواب ولا جيد
 جوهر¹⁹ BIPP₁ deest¹⁸; لكننا TPP₁¹⁷; BIPP₁ deest¹⁶; انه BIPP₁¹⁵; deest¹⁴ A;
 ? انها legendum، انه omnes mss.²³; deest²² P; فلتنظر PP₁²¹; جوهر B²⁰;
 ? انها legendum، انه omnes mss.²⁵; deest²⁴ B;

يكون قوله الصورة جوهر كقوله الصورة صورة او هيئة والانسان¹ انسان او بشر ويكون هذيانا من الكلام فان² عني بالصورة ما ليس في موضوع البتة اى لا يوجد بوجه من الوجوه قائما في الشيء الذى سميناه لك موضوعا البتة فلا يكون كل كمال جوهرًا فان كثيرا من الكمالات هي في موضوع لا محالة وان كان ذلك الكثير بالقياس الى المركب ومن حيث كونه فيه ليس في موضوع فان كونه جزا منه لا يمنعه ان يكون * في موضوع وكونه فيه لا كالأشياء في الموضوع لا يجعله جوهرًا كما ظن بعضهم لانه لم يكن الجوهر ما لا يكون بالقياس الى شيء على³ انه في موضوع حتى يكون الشيء من جهة ما ليس في هذا الشيء على انه في موضوع جوهرًا⁴ بل انما يكون جوهرًا اذا لم يكن ولا في شيء من الاشياء على انه في موضوع وهذا المعنى لا يدفع كونه في شيء ما موجودا لا⁵ في موضوع فان ذلك ليس له بالقياس الى كل⁶ شيء حتى اذا قيس الى شيء يكون فيه لا كما يوجد الشيء في موضوع صار جوهرًا وان كان بالقياس الى شيء اخر بحيث يكون * عرضا بل هو اعتبار له في ذاته فان الشيء اذا تأملت ذاته ونظرت اليها فلم يوجد لها موضوع البتة كانت في نفسها جوهرًا وان وجدت في الف شيء لا في موضوع بعد ان توجد⁷ في شيء واحد على نحو وجود الشيء * في الموضوع⁸ فهي في⁹ نفسها عرض وليس اذا لم تكن¹⁰ عرضا في شيء فهي¹¹ جوهر فيه فيجوز ان يكون الشيء لا عرضا في الشيء ولا جوهرًا¹² في الشيء كما ان الشيء يجوز ان لا يكون واحدا في شيء ولا كثيرا لكنه في نفسه واحد او كثير وليس الجوهرى والجوهر واحدا ولا العرض بمعنى العرضى الذى في ايساغوجى هو العرض الذى في قاطيغورياس وقد بينا * هذه الاشياء لك¹³ في صناعة المنطق فبين ان النفس لا يزيل عرضيتها كونها في المركب كجزء بل يجب ان تكون¹⁴ في نفسها لا في موضوع البتة وقد علمت ما

*P₁ 191v

*P₁ 192r

*B 129v

*P₁ 192v

منه جوهرًا ١ منه جوهر B⁵ ; انه لا P₁ 4⁴ ; PP₁ 3³ ; وان T² ; او الانسان P₁ 1¹ ;
يكون في موضوع PP₁ 8⁸ ; B⁷ deest ; IPP₁ 6⁶ ; فيه جوهر P₁ ; فيه جوهر P₁ ;
تكن recte ديكن BTIPP₁ 12¹² ; T¹¹ deest ; موضوع T¹⁰ ; يوجد TI ; يوجد B⁹ ;
يكون TIP₁ , يكون B¹⁶ ; لك هذه الاشياء PP₁ 15-15¹⁵ ; جوهر T¹⁴ ; فهي recte , فهو BTIPP₁ 13¹³ ;

الموضوع فان كان كل نفس موجودة لا في موضوع فكل نفس جوهر وان كانت
 نفس ما قائمة بذاتها والبواقي¹ كل واحد منها في هيولى وليست في موضوع * فكل² T ٢٨٠
 نفس جوهر وان³ كانت³ نفس ما قائمة في موضوع وهى مع ذلك جزء من المركب
 فهى عرض وجميع هذا⁴ كمال فلم يتبين لنا⁵ بعد ان النفس جوهر او ليس بجوهر
 من وضعنا انها كمال وغلط من ظن * ان هذا يكفيه في ان يجعلها⁶ جوهر كالمصورة
 فنقول انا اذا عرفنا ان النفس كمال باى بيان وتفصيل فصلنا الكمال لم يكن⁷ بعد
 عرفنا النفس وماهيتها⁸ بل عرفناها⁹ من حيث هى نفس واسم النفس ليس يقع
 عليها * من حيث¹⁰ جوهرها بل من حيث هى مدبرة للابدان * ومقيسة¹¹ اليها
 فلذلك يؤخذ البدن في حدها كما يؤخذ مثلا البناء¹² في حد البانى¹³ وان كان لا
 يؤخذ في حده من حيث هو انسان ولذلك صار النظر في النفس من العلم الطبيعى
 لان النظر في النفس من حيث هى نفس نظر فيها من حيث لها علاقة بالمادة
 والحركة بل يجب ان نفرد¹⁴ لتعرفنا ذات النفس بحثا اخر ولو كنا عرفنا بهذا ذات
 النفس لما اشكل علينا وقوعها في اى مقولة تقع¹⁵ فيها¹⁶ فان من عرف وفهم ذات
 الشيء¹⁷ فعرض على نفسه طبيعة امر ذاتى له¹⁸ لم يشكل عليه وجوده له¹⁹ كما
 اوضحناه²⁰ في المنطق لكن الكمال على وجهين كمال اول وكمال ثان فالكمال
 الاول هو الذى يصير به النوع نوعا بالفعل كالشكل للسيف والكمال الثانى هو²¹ امر
 من الامور التى تتبع²² نوع²³ الشيء من افعاله وانفعالاته كالقطع للسيف وكالتمييز
 والروية والاحساس²⁴ والحركة²⁴ للانسان فان هذه كمالات لا محالة²⁵ للنوع لكن²⁶ ليست
 اولية²⁷ فانه * ليس²⁸ يحتاج النوع في ان يصير هو ما هو بالفعل الى حصول هذه
 الاشياء له بالفعل بل اذا حصل له مبدا هذه الاشياء بالفعل حتى²⁹ صار³⁰ له³¹ هذه

* P 156r
 * I 163v

* P 193v

* P 194r

¹ نكن PP₁; يجعله TPP₁; اما B⁵; ذلك⁴; فان كان A³; وكل T²; والباقي B¹;
 البنا TBP¹²; ومقيس BIPP¹¹; حيث هو¹⁰; عرفناه PP₁⁹; وماهيته PP₁⁸; وماهيتها TI⁸;
 deest¹⁸; النفس B¹⁷; فيه BTI¹⁶; يقع T; تقع BI¹⁵; يفرد TI; نفرد B¹⁴; البالى B¹³;
 وجود نوع T²³; تتبع recte; يبيع T; تتبع BIPP₁²²; هى A²¹; اوضحنا²⁰; deest¹⁹;
 Pdeest²⁹; ليست T²⁸; اولى PP₁²⁷; لكنه A²⁶; محة T²⁵; والحركة والا حساس BI²⁴⁻²⁴;
 deest³¹; ? صارت omnes mss. sic, legendum³⁰;

الاشياء بالقوة بعد ما لم تكن¹ بالقوة الا بقوة بعيدة تحتاج² الى ان يحصل قبلها شيء حتى تصير³ بالحقيقة بالقوة⁴ صار حينئذ⁵ الحيوان حيوانا بالفعل فالنفس كمال اول ولان الكمال كمال للشيء⁶ فالنفس⁷ كمال⁸ الشيء⁹ وهذا الشيء هو الجسم ويجب ان يؤخذ⁹ الجسم بالمعنى الجنسى¹⁰ لا¹¹ بالمعنى¹² المادى¹¹ كما علمت في صناعة البرهان وليس هذا الجسم الذى النفس كماله كل جسم فانها ليست كمال الجسم الصناعى كالسرير والكرسى وغيرهما¹³ * بل كمال الجسم الطبيعى ولا كل جسم طبيعى فليس النفس كمال نار¹⁴ ولا ارض¹⁴ ولا¹⁵ هواء¹⁵ بل هى في عالمنا كمال جسم طبيعى تصدر¹⁶ عنه كمالاته الثانية باللات يستعين¹⁷ بها في افعال الحياة¹⁸ التى اولها التغذى والنمو فالنفس التى نجدتها هى¹⁹ كمال اول لجسم طبيعى الى له ان يفعل افعال الحياة²⁰ لكنه قد يتشكك في هذا الموضع باشياء من ذلك ان لقائل²¹ ان يقول ان²² هذا الحد لا يتناول النفس الفلكية فانها تفعل²³ بلا²⁴ الات²⁴ وان تركتم ذكر الالات واقتصرت على ذكر الحياة لم يغنكم ذلك شيئا فان الحياة التى لها ليس هو²⁵ التغذى والنمو ولا ايضا * الحس وانتم تعنون بالحياة التى في الحد هذا وان عنيت بالحياة ما للنفس الفلكية من الادراك مثلا والتصور العقلى او²⁶ التحريك²⁶ لغاية ارادية اخرجتم النبات من جملة ما يكون له نفس وايضا ان كان التغذى حياة²⁷ فلم لا تسمون²⁸ النبات حيوانا وايضا لقائل²⁹ ان يقول ما الذى احوجكم الى ان تثبتوا نفسا ولم لم³⁰ يكفكم ان تقولوا ان الحياة³¹ نفسها

*P₁ 194v

*P₁ 195r

١ بصير B ، بصير P³ ; تحتاج recte ، يحتاج T ، يحتاج BIPP² ; تكن recte ، يكن BTIPP¹ ;
 ٢-٧ P₁ deest ; الشيء BPP₁ ، لشيء A⁶ ; ح TI⁵ ; A⁴ deest ; تصير recte ، يصير TIP₁ ;
 ٨-١١ PP₁ ; الجنسى المساوى PP₁¹⁰ ; يؤخذ PP₁ ، يوجد B ، يوجد A⁹ ; P₁ deest ; لشيء IP⁸ ;
 ١٢-١٥ BIPP₁ deest ; ارض ولا نار PP₁¹⁴⁻¹⁴ ; وغيره BIPP₁¹³ ; BI deest¹² ; BP¹⁶ ;
 ١٧-٢٠ BIPP₁ deest ; الحياة B¹⁸ ; نستعين A ، نستعين PP₁ ، نستعين B¹⁷ ; يصدر TI ، يصدر BP₁²⁰ ;
 ٢١-٢٤ B²⁴⁻²⁴ ; بل الالات B²⁴⁻²⁴ ; يفعل B ، يفعل IP²³ ; T deest²² ; لقائل BIPP₁²¹ ; الحياه P²⁵ ;
 T ، تسمون B²⁸ ; حياه P₁²⁷ ; والتحريك BIPP₁²⁶⁻²⁶ ; هى scriptum est هو super²⁶ ;
 الحياه P₁³¹ ; PP₁ deest³⁰ ; لقائل PP₁²⁹ ; يسمون

*P₁ 195v هي هذا¹ الكمال فيكون² الحياة² هي المعنى * الذي³ يصدر عنه⁴ ما تنسبون⁵ صدوره الى النفس⁶ فلنشرع في جواب واحد واحد من ذلك وحله فنقول اما⁷ الاجسام السماوية فان فيها مذهبين مذهب من يرى ان كل كوكب يجتمع منه ومن عدة كرات⁸ قد دبرت بحركته جملة جسم لحيوان⁹ واحد فيكون حينئذ¹⁰ كل واحد من الكرات¹¹ يتم فعله بعدة اجزاء ذوات حركة¹² فتكون¹³ هي كالالات وهذا القول لا يستمر في كل الكرات ومذهب من يرى ان كل كرة فلها¹⁴ في نفسها حياة¹⁵ مفردة وخصوصا ويرى¹⁶ جسما تاسعا ذلك الجسم واحد¹⁷ بالفعل لا كثرة * فيه فهؤلاء يجب ان يروا ان اسم النفس اذا وقع على النفس الفلكية وعلى النفس النباتية فانما¹⁸ يقع¹⁹ بالاشتراك فان²⁰ هذا الحد انما هو للنفس الموجودة للمركبات وانه اذا احتيل²¹ حتى يشترك²² الحيوانات والفلك * في معنى اسم النفس خرج معنى النبات من تلك الجملة على ان هذه الحيلة²³ صعبة وذلك لان الحيوانات والفلك لا يشتركن²⁴ في معنى²⁵ اسم الحياة²⁶ ولا في معنى اسم النطق ايضا لان النطق الذي * ههنا²⁷ يقع على وجود نفس لها العقلان الهولانيان²⁸ وليس هذا مما يصح هناك²⁹ على ما²⁹ يرى³⁰ فان العقل هناك عقل بالفعل والعقل³¹ بالفعل³¹ غير مقوم للنفس الكائنة جزء حد للناطق³² وكذلك³³ الحس ههنا³⁴ يقع على القوة التي تدرك³⁵ بها³⁵ المحسوسات على سبيل قبول امثلتها والانفعال منها وليس هذا ايضا³⁶ مما يصح هناك على ما يرى³⁷ ثم ان اجتهد * فجعل النفس كمالا³⁸ اول³⁹ لما

BTI⁶ ; ينسبون TIP₁ , تنسبون B⁵ ; عنها PP₁⁴ ; التي PP₁³ ; فتكون الحياه² P₁² ; هذه ا¹ ; كحيوان TPP₁⁹ ; PP₁ deest⁸ ; ان ا⁷ ; deletum من ذلك In T , النفس من ذلك ; فعلها B¹⁴ ; فتكون حينئذ P₁ , فيكون TI , فيكون BP¹³ ; حركات T¹² ; P₁ bis¹¹ ; ح TI¹⁰ ; وان TPP₁²⁰ ; تقع P₁ , تقع P¹⁹ ; فانها TPP₁¹⁸ ; واحدا P₁¹⁷ ; ونرى PP₁¹⁶ ; حياه BP₁¹⁵ ; P₁²⁵ ; تشتركن P , يشتركن BIP₁²⁴ ; الحمله B²³ ; تشتركن P₁ , يشتركن BP²² ; حل B²¹ ; على ما هناك PP₁²⁹⁻²⁹ ; الهولانيان BPP₁²⁸ ; هاهنا PP₁²⁷ ; الحياه BP₁²⁶ ; deest ; B³⁵⁻³⁵ ; هاهنا PP₁³⁴ ; وكل T³³ ; الساطق P³² ; PP₁ deest³¹⁻³¹ ; ترى recte , لها تدرك P₁ , بها يدرك P , بها يدرك T , يدرك بها ا , يدرك بها ; اول TP³⁹ ; كمال B³⁸ ; ترى IPP₁³⁷ ; deest³⁶ ; تدرك بها

هو متحرك¹ بالارادة ومدرک² من الاجسام حتى تدخل³ فيه الحيوانات والنفس القلکية خرج النبات من * تلك الجملة وهذا هو القول المحصل واما امر الحیوة⁴ *P₁ 197r والنفس نحل الشک في ذلك⁵ على ما نقول⁶ انه قد صح ان الاجسام يجب ان يكون فيها مبدا⁷ للاحوال المعلومة المنسوبة الى الحیوة⁸ بالفعل فان سمي مسم هذا المبدأ حیوة⁹ لم تكن¹⁰ معه مناقشة واما^{10a} المفهوم عند الجمهور من لفظة الحیوة¹¹ المقولة على الحيوان فهو امران احدهما كون النوع موجودا فيه مبدا تصدر¹² تلك الاحوال عنه او¹³ كون الجسم بحيث يصح صدور تلك الافعال عنه¹³ فاما الاول فمعلوم انه ليس معنى النفس بوجه من الوجوه واما الثاني فيدل على معنى ايضا غير معنى النفس وذلك لان كون * الشيء بحيث يصح ان يصدر عنه شيء *P₁ 197v او يوصف بصفة يكون على وجهين احدهما ان يكون الوجود¹⁴ شيئا¹⁵ غير ذلك الكون نفسه يصدر عنه ما يصدر مثل كون السفينة بحيث يصدر¹⁶ عنه المنافع السفينة¹⁷ وذلك مما يحتاج الى الربان حتى يكون هذا الكون والربان¹⁸ وهذا الكون ليس¹⁹ شيئا واحدا بالموضوع والثاني ان²⁰ لا²⁰ يكون شيء غير هذا الكون في الموضوع مثل كون الجسم بحيث يصدر عنه الاحراق عند من يجعل نفس هذا الكون الحرارة حتى يكون وجود الحرارة في الجسم هو وجود هذا * الكون وكذلك²¹ وجود²² النفس *P₁ 198r وجود هذا الكون على ظاهر الامر الا ان ذلك في النفس لا يستقيم فليس المفهوم من هذا الكون ومن²³ النفس شيئا واحدا وكيف لا يكون كذلك²⁴ والمفهوم من الكون²³ الموصوف لا يتمتع بان يسبقه بالذات كمال ومبدا ثم للجسم هذا الكون والمفهوم من الكمال الاول²⁵ الذي رسمناه يمنع ان يسبقه بالذات كمال اخر لان

هذا ا⁵ ; الحياه BP₁⁴ ; تدخل P₁ , يدخل BTI , تدخل P³ ; مدرک ا² ; محرك PP₁¹ ; الحیة B⁹ ; الحياه BP₁⁸ ; مبدا P₁ , مبدا T⁷ ; نقوله PP₁ , يقول له T , نقول B⁶ , يصدر BP₁¹² ; الحياه BP₁¹¹ ; فاما P₁^{10a} ; تكن recte , يكن BTIP₁ , يكن P₁¹⁰ ; حياه P₁ , يصدر P₁¹⁶ ; شيء PP₁¹⁵ ; لوجود PP₁ , في الوجود TI¹⁴ ; P₁ deest¹³⁻¹³ ; يصدر TI¹³ ; لا P , لا²⁰⁻²⁰ ; BPP₁ deest¹⁹ ; والربان ليس BPP₁¹⁸ ; السفينة BIP¹⁷ ; تصدر T²¹ ; P , لا²⁰⁻²⁰ ; P₁ deest²³⁻²³ ; وجود هذه P₁ , وجود هذا ا²² ; وكلک deest²⁵ ; كلک T²⁴ ;

الكمال الاول ليس له مبدا وكمال اول فليس اذن المفهوم من الحيوة¹ والنفس واحدا اذا عطينا بالحيوة² ما يفهم الجمهور وان عطينا بالحيوة³ ان تكون⁴ لفظة مرادفة⁵ للنفس في الدلالة على الكمال الاول لم نناقش⁶ وتكون⁷ الحيوة⁸ اسما * لما كنا وراء اثباته من هذا الكمال الاول فقد عرفنا⁹ الان معنى الاسم الذى يقع على الشيء الذى سمي نفسا¹⁰ باضافة له فبالحرى ان نشتغل بادراك ماهية¹¹ هذا الشيء الذى صار بالاعتبار المقول نفسا ويجب ان نشير في هذا الموضع الى اثبات وجود النفس التى لنا اثباتا على سبيل التنبيه والتذكير اشارة شديدة الموقع عند من له قوة على ملاحظة الحق نفسه من غير احتياج الى تثقيفه¹² وقرع عصاه¹³ وصرفه عن المغلطات فنقول يجب ان يتوهم الواحد منا كانه خلق دفعة وخلق كاملا لكنه حجب بصره عن * مشاهدة الخارجات وخلق يهوى في هواء او خلأ هوى لا يصدمه فيه قوام الهواء صدم¹⁴ ما¹⁵ يحوج¹⁶ الى ان يحس وفرق¹⁷ بين اعضائه فلم تتلاق¹⁸ ولم تتماس¹⁹ ثم يتأمل انه هل يثبت وجود ذاته ولا²⁰ يشك في اثباته لذاته موجودا ولا يثبت مع ذلك طرفا من اعضائه ولا باطنا من احشائه ولا قلبا ولا دماغا ولا شيئا من الاشياء من خارج بل كان يثبت ذاته ولا يثبت لها طولا ولا عرضا ولا عمقا ولو انه امكنه في تلك الحالة²¹ ان يتخيل بدا او عضوا اخر لم يتخيله جزء²² من ذاته ولا شرطا في ذاته * وانت تعلم ان المثبت * غير الذى لم يثبت والمقربة²³ غير الذى لم يقربه فاذن للذات²⁴ التى اثبت وجودها خاصية²⁶ على انها هو بعينه غير جسمه واعضائه التى لم تثبت²⁷ فاذن المثبت²⁹ له سبيل الى

*P₁ 198v

*P₁ 199r

*I 164v
*P₁ 199v

يكون TI ، تكون BP⁴ ؛ بالحياة P₁ ، بالحاه B³ ؛ بالحياة BP₁² ؛ الحياة P₁ ، الجبال B¹ ؛ نفسه B¹⁰ ؛ عرفت B⁹ ؛ الحياة BP₁⁸ ؛ ويكون IP ، ويكون B⁷ ؛ يناقش BI⁶ ؛ مترادفه P⁵ ؛ BI deest¹⁵ ؛ صدم PP₁¹⁴ ؛ عصا T¹³ ؛ تثقيفه PP₁ ، تشقيقه BT ، ؟ سقى I¹² ؛ مهية TI¹¹ ؛ recte ، يتماس TI ، تماس BPP₁¹⁹ ؛ يتلاق TI ، سلاق B¹⁸ ؛ وفرفت BI¹⁷ ؛ يخرج I¹⁶ ؛ المقربة B ، والمقربة TI²³ ؛ جزا P₁ ، حرأ P²² ؛ الحال TI²¹ ؛ فلا BIPP₁²⁰ ؛ تماس P₁ ، والمقربة B ، والمقربة P₁ ؛ وخاصية له PP₁ ، وخاصية لها T²⁶ ؛ الذى BI²⁵ ؛ الذات PP₁²⁴ ؛ والمقربة P ، والمقربة ؟ المثبت recte ، ؟ المثنيه I ، ؟ المثبتة T ، ؟ المثبتة BPP₁²⁹ ؛ يثبت TI ، ثبت B²⁸ ؛

ان^١ يثبت^٢ * على وجود النفس شيئا غير الجسم بل^٣ غير جسم وانه عارف به *T ٢٨٢
مستشعر له وان^٤ كان ذاهلا عنه يحتاج الى^٥ ان يقرع^٦ عصاه

الفصل^٧ الثاني^٨ في ذكر ما قاله القدماء في النفس وجوهرها ونقضه

فنقول قد اختلف الاوائل في ذلك لانهم اختلفوا * في المسالك^٩ اليه فمنهم
*B 130v من سلك الى علم * النفس من جهة الحركة ومنهم من سلك الى من جهة
*P₁ 200r الادراك ومنهم من جمع بين^{١٠} المسلكين ومنهم من سلك طريق الحياة^{١١} غير
مفصلة فمن سلك منهم جهة الحركة فقد كان تخيل^{١٢} عنده ان التحريك لا
يصدر الا عن متحرك^{١٣} وان المحرك الاول يكون لا محالة^{١٤} متحركا بذاته وكانت
النفس محركة اولية اليها^{١٥} يتراقي^{١٥} التحريك من الاعضاء والعضل^{١٦} والاعصاب
*P 157r * فجعل النفس متحركة^{١٧} لذاتها وجعلها^{١٨} لذلك^{١٨} جوهرها غير ماث^{١٩} معتقدا ان
ما يتحرك لذاته لا يجوز ان يموت قال ولذلك ما كانت الاجسام السماوية
ليست تفسد والسبب فيه دوام حركتها * ومنهم^{٢٠} من منع ان تكون^{٢١} النفس جسما
*P₁ 200v فجعلها^{٢٢} جوهرها غير جسم متحرك^{٢٣} لذاته ومنهم من جعلها^{٢٤} جسما وطلب الجسم
المتحرك لذاته فمنهم من جعلها^{٢٥} ما كان من^{٢٦} الاجرام التي لا تتجزأ^{٢٧} كريسا
ليسهل دوام حركته وزعم ان الحيوان يستنشق ذلك بالنفس^{٢٨} وان النفس^{٢٩} غذاء
للفنفس وان النفس يستبقى^{٣٠} النفس بادخال بدل ما يخرج من ذلك الجنس من

; تفرع^٦ P₁; فان^٤ T; بل هو^٣ IPP₁; ينه^٢ B; B deest^١;
B^{١٢}; الحياة^{١١} BP₁; BIPP₁ deest^{١٠}; المسلك^٩ PP₁; BIPP₁ deest^٨; فصل^٧ BIPP₁;
اليه تراقي^{١٥} P; انها يتراقي^{١٥-١٥}; محة^{١٤} T; محرك^{١٣} ا; يخيل^{١٢} ا; PP₁ بحل
ولذلك جعلها^{١٨-١٨} B; محرك^{١٧} T; والفصل^{١٦} B; T^{١٦}; اليها يتراقي^{١٥} BT; اليه يتراقي^{١٥} P
يكون^{٢١} TBI; فمنهم^{٢٠} TPP₁; ماث^{١٩} P; ماث^{١٩} TIP₁; ماث^{١٩} B; وكذلك جعلها^{٢٢} ا
BPP₁^{٢٥}; جعله^{٢٤} BIPP₁; متحركا^{٢٣} recte; BTIPP₁^{٢٣}; فجعله^{٢٢} BPP₁; تكون^{٢١} P
يتجزأ^{٢٧} ا; تتجزأ^{٢٧} P₁; تتجزأ^{٢٧} P; يتجزأ^{٢٧} T; محرك^{٢٣} B; B deest^{٢٤}; جعل^{٢٤} ا; جعله^{٢٤}
يستبقى^{٣٠} به^{٣٠} T; التنفس^{٢٩} P₁; التنفس^{٢٩} P; بالتنفس^{٢٨} P₁; تتجزأ^{٢٧} recte
تستبقى^{٣٠} P₁; تستبقى^{٣٠} BIP

الهباء التي هي الاجرام التي لا تتجزأ¹ التي هي المبادئ وانها متحركة بذاتها كما يرى² من حركة الهباء دائما في الجو فلذلك³ صلحت لان تحرك⁴ غيرها ومنهم من قال انها ليست هي النفس * بل ان⁵ محركها هو النفس وهي فيها وتدخل⁶ البدن * P₁ 201r بدخولها ومنهم من جعل النفس نارا وراى ان النار دائم الحركة واما من سلك طريق الادراك فمنهم من راى ان الشيء انما يدرك ما سواه لانه متقدم عليه ومبدأ⁷ له فوجب ان تكون⁸ النفس مبدا فجعلها⁹ من الجنس الذي كان يراه¹⁰ المبدأ اما نارا او هواء او ارضا او ماء ومال¹¹ بعضهم الى القول بالماء لشدة رطوبة النطفة التي هي مبدا التكون وبعضهم جعلها جسما بخاريا اذ كان يرى ان¹² البخار مبدا الاشياء¹³ على¹⁴ حسب المذاهب التي¹⁵ عرفتها وكل هؤلاء كان يقول ان النفس انما تعرف¹⁶ الاشياء كلها لانها من جوهر المبدأ لجميعها¹⁷ وكذلك من راى ان المبادئ هي الاعداد فانه جعل النفس * عددا ومنهم من راى ان الشيء انما يدرك ما هو شبيهه وان المدرك بالفعل شبيه المدرك بالفعل فجعل النفس مركبا من الاشياء التي يراها عناصر وهذا هو¹⁸ انبازقليس¹⁹ فانه قد²⁰ جعل النفس مركبة من العناصر الاربعة ومن الغلبة والمحبة وقال انما تدرك²¹ النفس كل شيء شبيه²² فيها واما الذين جمعوا الامرين²³ فكالذين²⁴ قالوا ان النفس عدد محرك²⁵ لذاته فهي عدد لانها مدركة وهي متحركة لذاتها لانها متحركة اولية²⁶ واما الذين اعتبروا امر الحيوة²⁷ غير ملخص²⁸ فمنهم من قال ان النفس حرارة غريزية * لان الحيوة²⁹ بها ومنهم من قال بل برودة وان²⁹ النفس مشتق من النفس والنفس³⁰ هو الشيء المبرد ولهذا ما

ولذلك P₁³ ترى P₁² ; تتجزأ recte , يتجزأ I , تتجزأ PP₁ , يتجزأ T , بجزأ B¹ ; يكون BTIP₁⁸ ; ومبدأ T , مبدأ B⁷ ; ويدخل BTI⁶ ; deest⁵ I ; يحرك TI , يحرك B⁴ ; T¹¹ يراه T , يراه المبدأ IPP₁ , يراه المبدأ B¹⁰ ; فجعله BIPP₁⁹ ; تكون recte , تكون P يعرف TI , يعرف B¹⁶ ; الذي I¹⁵ ; وعلى IPP₁¹⁴ ; لاشياء B¹³ ; deest¹² IPP₁ ; او مال ; انبازقليس P₁ , انبازاقليس P , انبازاقليس I , انبازاقليس B¹⁹ ; T deest¹⁸ ; بجميعها I¹⁷ ; B²³ ; شبيهه I , تشبيهه B , تشبيهه P , تشبيهه P₁²² ; يدرك BTI²¹ ; deest²⁰ PP₁ ; الحياة BP₁²⁷ ; اوله P₁ , اوله P²⁶ ; متحرك TI²⁵ ; فكالذين T , الذين B²⁴ ; لاهرين ; فالنفس PP₁³⁰ ; واما P₁²⁹ ; الحياة P , الحيلة B²⁹ ; ملخص B²⁸ ;

يتبرد¹ بالاستنشاق² ليحفظ جوهر النفس ومنهم من قال بل النفس هو الدم لانه اذا
سفع الدم بطلت الحياة³ ومنهم من قال بل النفس مزاج لان المزاج ما دام ثابتا لم
تتغير⁴ صحة⁵ الحياة⁶ ومنهم من قال بل النفس تتأليف ونسبة بين العناصر وذلك
لانا نعلم ان تأليفا⁷ ما يحتاج اليه حتى يكون⁸ من العناصر حيوان ولان النفس
تأليف فلذلك تميل⁹ الى المؤلفات من النعم¹⁰ * والارائح والطعوم وتلتذ¹¹ بها ومن
الناس من ظن ان النفس هو الاله تعالى¹² * عما يقوله¹³ الملحدون وانه يكون في كل
شيء بحسبه فيكون في شيء طبعيا وفي شيء نفسا وفي شيء عقلا سبحانه وتعالى عما
يشركون فهذه هي المذاهب المنسوبة الى القدماء الاقدمين في امر النفس وكلها
باطل¹⁴ فاما الذين تعلقوا بالحركة فاول ما يلزمهم من المحال انهم نسوا السكون فان
كانت النفس تحرك¹⁵ بان تتحرك¹⁶ فكان¹⁷ لا محالة¹⁸ تحركها علة للتحريك فلم
يخل¹⁹ تسكينها اما ان يصدر عنها وهي متحركة بحالها فتكون²⁰ نسبة تحركها بذاتها
الى التسكين والتحريك واحدة فلم يمكن ان يقال انها²¹ تحرك²² بان تتحرك²³ وقد
فرضوا * ذلك او يصدر عنها وقد * سكنت فلا تكون²⁴ متحركة بذاتها²⁵ وايضا فقد
عرفت مما سلف انه لا متحرك الا من محرك وانه ليس شيء متحركا من
ذاته فلا تكون²⁶ النفس شيئا²⁷ متحركا من ذاته وايضا فان هذه الحركة لا
يخلو²⁸ اما ان تكون²⁹ مكانية او كمية او كيفية او غير ذلك فان كانت مكانية

*I 165r

*P₁ 202v

*P₁ 203r
*T ٢٨٣

recte ، يتغيرا ، يتغير P₁ ، سحر B⁴ ؛ الحياه BP₁³ ؛ الاستنشاق B² ؛ يبرده ا ، يبرد B¹
ا ، تكون P₁⁸ ؛ تأليف B⁷ ؛ الحياه BP₁⁶ ، صحت P₁ ، صحة aut صحة B⁵ ؛ تتغير
تعالى P¹² ؛ ويلتذ T ، ولتذ ا ، ولتذ B¹¹ ؛ النعم TPP₁¹⁰ ؛ يميل T ، يميل B⁹ ؛ تكون
تحرك P₁ ، تحرك T ، يحرك ا ، يحرك B¹⁵ ؛ بط ا¹⁴ ؛ يقول T¹³ ؛ نع T ، ويقدر
B ، يخ B¹⁹ ؛ محة T¹⁸ ؛ وكان BIPP₁¹⁷ ؛ تتحرك recte ، يتحرك BTI ، تحرك P₁¹⁶
؛ يحرك ا ، يحرك B²² ، انما BI²¹ ؛ فيكون BTI ، فيكون P²⁰ ؛ يخل P₁ ، يخل IP ، يخل
P₁²⁵ ؛ يكون TB ، يكون IP²⁴ ؛ تتحرك recte ، يتحرك TIP₁ ، تحرك P ، يحرك B²³
، يحلوا BP ، يخ ا ، يخ T²⁸ ؛ شيء P₁²⁷ ؛ تكون recte ، يكون TIP₁ ، يكون BP²⁶ ؛ لذاتها
؛ يكون TI ، يكون B²⁹ ؛ يخلوا P₁ ؛

فلا يخلو^١ اما ان تكون^٢ طبيعية او قسرية او نفسانية فان كانت طبيعية فتكون^٣ الى جهة واحدة^٤ لا محالة^٥ فيكون تحريك النفس الى جهة واحدة فقط وان كانت^٦ قسرية فلا تكون^٧ متحركة بذاتها ولا يكون^٨ ايضا تحريكها بذاتها * بل^٩ الاولى ان يكون القاسر هو المبدأ الاول وان يكون هو النفس وان كانت نفسانية فالنفس قبل النفس وتكون^{١٠} لا محالة^{١١} بارادة فتكون^{١٢} اما واحدة لا تختلف^{١٣} * فيكون تحريكها على تلك الجهة * الواحدة او تكون^{١٤} مختلفة فتكون^{١٥} بينها كما علمت سكنونات لا محالة^{١٦} فلا تكون^{١٧} متحركة^{١٨} لذاتها واما الحركة من جهة الكم فابعد شئ من النفس ثم لا يكون شئ^{١٩} متحركا من جهة الكم بذاته بل لدخول داخل عليه او^{٢٠} استحالة^{٢١} في ذاته واما الحركة على سبيل الاستحالة فاما ان تكون^{٢٢} حركة في^{٢٣} كونها نفسا فتكون^{٢٤} النفس اذا * حركت^{٢٥} لا تكون^{٢٦} نفسا واما حركة في عرض من الاعراض^{٢٧} لا^{٢٨} في^{٢٨} كونها نفسا فاول حين^{٢٩} ذلك ان^{٣٠} لا^{٣٠} يكون تحريكها من نحو تحريكها بل تكون^{٣١} ساكنة في المكان حين^{٣٢} تحرك^{٣٣} في المكان والثاني ان الاستحالة في الاعراض غايتها حصول ذلك العرض واذا حصل فقد وقفت^{٣٤} الاستحالة وايضا فقد تبين لك^{٣٥} ان النفس لا ينبغي ان تكون^{٣٦} جسما والمحرك الذي يحرك في المكان بان يتحرك^{٣٧} نحو ما يتحرك^{٣٨} فهو جسم لا محالة^{٣٩} فلو^{٤٠}

^١ فيكون BTI ، هكون P^٣ ؛ يكون T ، تكون BIP^٢ ؛ يخلوا BP_١ ، يخلوا P ، يخلو T ، يخلو^١ ؛ يكون TP_١ ، يكون BIP^٨ ؛ تكون recte ، يكون BTI ، يكون PP_١^٧ ؛ كان ا^٦ ؛ محة T^٥ ؛ deest ؛ يحلف B^{١٣} ؛ فيكون BTI ، هكون P^{١٢} ؛ محة T^{١١} ؛ ويكون BTP_١ ، وتكون P^{١٠} ؛ B deest^٩ ؛ P^{١٥} ؛ يكون BI ، يكون P^{١٤} ؛ تختلف recte ، يختلف T ، يختلف فيه ا ، يختلف PP_١ ؛ محركة BI^{١٨} ؛ يكون TI ، يكون BP^{١٧} ؛ محة T^{١٦} ؛ فتكون recte ، فيكون BTIP_١ ، هكون P^{٢٤} ؛ عن PP_١^{٢٣} ؛ يكون BTI ، يكون P^{٢٢} ؛ واستحاله B^{٢١} ؛ B deest^{٢٠} ؛ سي P ، شيا T^{١٩} ؛ BIPP_١^{٢٨-٢٨} ؛ اعراض BIPP_١^{٢٧} ؛ يكون BI ، يكون P^{٢٦} ؛ حركت P_١^{٢٥} ؛ فيكون BTI ، هكون P^{٣٣} ؛ حتى T^{٣٢} ؛ يكون BI ، يكون P^{٣١} ؛ الا B^{٣٠-٣٠} ؛ BIPP_١ deest^{٢٩} ؛ deest ؛ يكون omnes mss. ^{٣٦} ؛ ذلك B^{٣٥} ؛ وقعت B^{٣٤} ؛ يتحرك T ، تحرك P_١ ، تحرك^{٣٩} T ؛ تحرك TI ، يحرك B ، يحرك P_١ ، يحرك^{٣٨} P_١ ؛ يحرك^{٣٧} P_١ ؛ تكون recte ؛ ولو BIPP_١^{٤٠} ؛ محة

كان للنفس الحركة والانتقال لكان يجوز ان تفارق¹ بدنا ثم تعود² اليه وهؤلاء³ يجعلون مثل النفس مثل الزبيق⁴ يجعل في بعض الاجسام فاذا تخرج تحرك⁵ * ذلك الجسم ويدفعون ان تكون⁶ الحركة حركة اختيارية⁷ وايضا فقد علمت ان القول *P₁ 204v بالهباء⁸ هذر⁹ باطل وعلمت ايضا ان القول بوحدة¹⁰ المبدأ¹⁰ الاسطقي¹¹ جزاف¹² ثم من الملح¹³ ما قالوه من ان الشيء يجب ان يكون مبدا حتى يعلم ما وراه فانا نعلم ونذكر بانفسنا اشياء لسنا¹⁴ بمبادئ¹⁵ لها واما¹⁶ اثبات¹⁷ ذلك من طريق من ظن ان المبدأ احد الاسطقتات¹⁸ فهو¹⁹ انا نعلم²⁰ اشياء ليست الاسطقتات^{19,21} بوجه من الوجوه مبدا لها ولا هي مبدا للاسطقتات²² وهو ان كل شيء اما ان يكون حاصلًا في الوجود واما ان لا يكون وان الاشياء المساوية لشيء واحد متساوية فهذه الاشياء لا يجوز * ان يقال²³ ان النار والماء وغير ذلك مبادئ²⁴ لها فتعلمها²⁵ بها *P₁ 205r ولا بالعكس وايضا اما ان تكون²⁶ معرفة النفس بما هي مبدا له انما²⁷ تتناول²⁸ عين²⁹ ذلك المبدأ او تتناول³⁰ الاشياء التي تحدث³¹ عن المبدأ³² وليست هي المبدأ او تكون³³ بكليهما³⁴ فان كانت انما تتناول³⁵ المبدأ او³⁶ تتناول³⁷ كليهما وكان العالم بالشيء يجب³⁸ ان يكون مبدا له فتكون³⁹ النفس ايضا مبدا للمبدأ وان⁴⁰ تكون النفس⁴⁰

³B ; تعود recte , يعود TIP₁ , يعود BP² ; تفارق recte , يفارق TI , يفارق BPP₁¹ ; تحرك T , يحرك I , يحرك PP₁ , محرك B⁵ ; زبيق P , رسق BP₁⁴ ; وهؤلاء بالهباءات P⁸ ; الاختيار P₁ , الاحتار P , اختيار I , احسار B⁷ ; يكون BTI , يكون P⁶ بوجود I , لوجود والمبدأ B¹⁰⁻¹⁰ ; هذر PP₁⁹ ; بالهباءات T , بالهباءات BI , بالهباءات P₁ ; ليست B¹⁴ ; المحال BIPP₁¹³ ; خراف TP , جزاف BIP₁¹² ; الاستقصى BI¹¹ ; المبدأ ; T in margine¹⁹⁻¹⁹ ; الاستقصات BI¹⁸ ; بيان PP₁¹⁷ ; اما BIPP₁¹⁶ ; بمبدأ T , المبدأ B¹⁵ ; BI²² ; الاستقصات BI²¹ ; يعلم B²⁰ ; فهو انا نعلم اشياء ليست الاسطقتات , فعلمها BP²⁵ ; مبادئ P , مبدأ BTIP₁²⁴ ; يق T²³ ; الاسطقتات PP₁ , للاستقصات BI²⁹ ; تتناول recte , يتناول TIP₁ , تتناول BP²⁸ ; وانما P₁²⁷ ; يكون BTI²⁶ ; فيعلمها TI ; يحدث BT , يحدث IP³¹ ; تتناول recte , يتناول TIP₁ , تتناول BP³⁰ ; عن P , عن ; يتناول TI , تتناول BPP₁³⁵ ; كليهما B³⁴ ; يكون BTIPP₁³³ ; المبدأ P₁ , المبدأ T³² ; فيكون BTIPP₁³⁹ ; وح P³⁸ ; يتناول TI , تتناول B³⁷ ; P³⁶ deest ; تتناول recte ; TIPP₁ deest⁴⁰⁻⁴⁰ ;

*I 165v ايضا¹ مبدا² لذاتها لانها تعلم³ ذاتها وان كان⁴ ليس تعلم⁵ المبدا * ولكن تعلم⁶ الاحوال والتغيرات التي تلحقه⁷ فمن⁸ الذى⁹ يحكم بان الماء⁹ والنار⁹ او احد هذه مبدا واما الذين¹⁰ جعلوا الادراك * بالعددية فقالوا¹¹ لان المبدا لكل شىء عدد بل قالوا ماهية¹² كل شىء عدد¹³ وحده¹⁴ عدد¹³ وهؤلاء وان¹⁵ كنا قد دللنا على بطلان ارائهم¹⁶ فى المبدا فى مواضع¹⁷ اخر¹⁸ وسندل فى صناعة الفلسفة الاولى ايضا على استحالة رايهم هذا وما اشبهه فان مذاهبيهم¹⁹ هي هنا²⁰ قد²¹ تفسد²¹ من حيث النظر الخاص بالنفس وذلك بان ننظر²² وتتأمل²³ هل النفس انما تكون²⁴ نفسا بانها عدد معين كاربعة او²⁵ خمسة²⁶ او بانها²⁷ مثلا زوج او فرد او شىء اعم من عدد معين فان كانت النفس انما هى ما هى بانها عدد معين فما يقولون فى الحيوان المجرد²⁸ الذى اذا قطع تحرك * كل جزء منه واحس واذا احس فلا محالة²⁹ هناك تخيل ما وكذلك³⁰ كل جزء منه ياخذ فى الهرب الى جهة وتلك الحركة من³¹ تخيل ما لا محالة³² ومعلوم ان الجزئين³³ يتحركان عن قوتين فيهما وان³⁴ كل واحد منهما اقل من العدد الذى كان فى الجملة وانما³⁵ كان النفس عندهم العدد الذى فى الجملة³⁵ لا غير فيكون هذان الجزآن يتحركان لا عن نفس وهذا محال³⁶ بل فى كل واحد منهما نفس من نوع نفس الاخر فنفس مثل هذا الحيوان واحدة³⁷ بالفعل متكثرة³⁸ * بالقوة تكثرا³⁹ الى النفوس⁴⁰ وانما تفسد⁴¹ فى الحيوان

*P₁ 205v

*T ٢٨٤

تعلم ، P يعلم ، BTIP₁⁵ ; كانت T⁴ ; يعلم B³ ; ومبدا PP₁² ; PP₁ deest ; وايضا TI¹ فمن T⁸⁻⁸ ; يلحقه P ، يلحقه BT⁷ ; تعلم recte ، يعلم TIP₁ ، يعلم BP⁶ ; تعلم recte P¹⁴ ; deest¹³⁻¹³ ; مهية TI¹² ; قالوا BIPP₁¹¹ ; الذى B¹⁰ ; النار والماء PP₁⁹⁻⁹ ; الذى B¹⁸ : موضع BIPP₁¹⁷ ; رانهم ا ، رايهم P₁ ، رايهم BP¹⁶ ; ان ا¹⁵ ; ووحده P₁ ، ووحدة ، قد تفسد P₁ ، قد تفسد P²¹⁻²¹ ; هاهنا PP₁ ، ههنا BI²⁰ ; مذهبهم BIPP₁¹⁹ ; اخر ، يكون BI²⁴ ; ويتأمل²³ ; ينظرا ، سطر P²² ; قد تفسد recte ، ؟ تزيفة T ، قد يفسد BI ، المحرر B ، ؟ المتحرز T²⁸ ; بانه ا²⁷ ; وخمسة BIPP₁²⁶ ; deest BIPP₁²⁵ ، تكون P BIPP₁³¹ ; ولذلك³⁰ ; محة T²⁹ ، ؟ المجرد recte ، المحزر P₁ ، والمجزر P ، المجردا ؛ واحد BIPP₁³⁷ ; مع ا³⁶ ; deest P₁³⁵ ; وان كان PP₁³⁴ ; الجزوين P³³ ; محة T³² ; عن ، تفسد recte ، يفسد BT ، يفسد IPP₁⁴¹ ; نفوس BIPP₁⁴⁰ ; تكثر P³⁹ ; متكثر BIPP₁³⁸

المجرد¹ نفساه² ولا تفسد³ في النبات لان النبات قد شاعت فيه الالة الاولى
لاستبقاء⁴ فعل * النفس ولا كذلك في الحيوان المجرد⁵ بل بعض بدن الحيوان
المجرد⁶ لا مبدأ⁷ فيه لاستبقاء⁸ المزاج الملائم للنفس⁹ وفي بعضه الاخر ذلك
المبدأ¹⁰ ولكنه يحتاج في استبقائه¹¹ ذلك¹² الى صحبة¹³ من القسم الاخر فيكون
بدله¹⁴ متعلق الاجزاء¹⁵ بعضها ببعض¹⁶ في التعاون على حفظ المزاج¹⁷ فان¹⁸ لم
تكن¹⁹ النفس عددا بعينه بل كان عددا له كيفية ما وصورة فيشبه ان تكون²⁰ في
بدن واحد نفوس كثيرة فانك تعلم²¹ ان في كثير من الازواج ازواجا²² وفي كثير
من الافراد افرادا²³ وفي كثير من المربعات مربعات وكذلك سائر²⁴ الاعتبارات
وايضا فان الوحدات المجتمعة في * العدد اما ان يكون لها وضع او لا يكون لها فان
كان لها وضع فهي نقط²⁵ وان كانت نقطا فاما ان تكون²⁶ * نفسا²⁷ لانها عدة تلك
النقط او لا تكون²⁸ كذلك²⁹ بل لانها قوة او كيفية او غير ذلك لكنهم جعلوا
الطبيعة³⁰ النفسية مجرد³¹ عديدة فيكون العدد الموجود للنقط³² طبيعة النفس فيكون كل
جسم اذا فرض فيه ذلك العدد * من النقط³³ ذا نفس وكل³⁴ جسم لك ان تفرض³⁵
فيه كم نقط³⁶ شئت فيكون كل جسم من شأنه ان يصير ذا نفس بفرض³⁷ النقط³⁸
فيه وان كان عدد³⁹ لا وضع له وانما هي * احاد متفرقة فيماذا تفرقت وليس لها
مواد مختلفة ولا قرن بها صفات⁴⁰ وفصول اخرى وانما تتكثر⁴¹ الاشياء المتشابهة في

نفسد¹IPP₁ ; ? نفساه²B ; ? المجرد recte ، المحزرا ، المجرر T ، المجزر BPP₁
، ? المجرر T ، المجزر B⁵ ; لاستيفاء P₁ ، لاسفيا P ، T deest⁴ ; تفسد recte ، يفسد BT
P₁ ، المحزرا ، المجرر BT⁶ ; ? المجرد recte ، المحزّر P₁ ، المجزر P ، المحزرا
; لنفس B ، deest⁹ ; لاستيفاء PP₁⁸ ; مبداء T⁷ ; ? المجرد recte ، المجزر P ؟ المحزّر
BIPP₁¹⁴ ; ? صحته T¹³ ; B deest¹² ; استيفايه P₁ ، استفائه P ، استعاهه B¹¹ ; المبداء T¹⁰
P₁ ، يكن BTI ، نكس P¹⁹ ; وان BIPP₁¹⁸ ; المزاج به P¹⁷ ; ببعضها B¹⁶ ; للاجزا B¹⁵ ; بدنه
في ساير ا²⁴ ; افراد T²³ ; ازواج T²² ; يعلم B²¹ ; تكون recte ، يكون TIP₁ ، يكون BP²⁰ ; تكن
، يكون TP ، يكون BI²⁸ ; B deest²⁷ ; يكون BT ، تكون IPP₁²⁶ ; نقطة T²⁵ ; ساير BPP₁
; النقطة T³³ ; للنقطة T³² ; BTIPP₁ sic³¹ ; مجرد الطبيعة PP₁³⁰ ; لذلك PP₁²⁹ ; تكون P₁
، لفرض BP ، لفرض ا³⁷ ; نُقْطَه P₁ ، نقطه IP ، نقطة T³⁶ ; يعرض ا ، لفرض P³⁵ ; فكل BI³⁴
; يتكثر TI ، تتكثر B⁴¹ ; صفات اخر TPP₁⁴⁰ ; عددا PP₁³⁹ ; النقطة T³⁸ ; لفرض P₁

المواد المختلفة¹ فان كان لها مواد مختلفة فهي ذوات وضع ولها ابدان شتى ثم في الحالين² جميعا كيف ارتبطت هذه الوحدات او النقط معا لانه³ ان³ كان⁴ ارتباطها بعضها ببعض والثامها⁵ للطبيعة الوحيدة⁶ والنقطية فيجب ان تكون⁷ الوحدات والنقطات⁸ مهرولة الى الاجتماع من اى موضع كانت وان كان لجامع فيها جمع واحدا منها الى الاخر وضام ضم⁹ بعضها الى بعض حتى ارتبطت وهو يحفظها مرتبطة فذلك * الشيء اولى ان يكون نفسا واما الذين قالوا ان النفس مركبة¹⁰ من المبادئ حتى يصح ان تعرف¹¹ المبادئ وغير المبادئ بما فيها منها وانه¹² انما يعرف كل شيء بشبهه¹³ فيه¹³ فقد يلزمهم ان تكون¹⁴ النفس لا تعرف¹⁵ الاشياء التي¹⁶ تحدث¹⁷ عن المبادئ مخالفة لطبيعتها فان الاجتماع قد يحدث هيئات في المبادئ وصورا * لا توجد¹⁸ فيها مثل العظمية واللحمية والانسانية والفرسية وغير ذلك فيجب ان تكون¹⁹ هذه الاشياء مجهولة للنفس²⁰ اذ ليس²¹ فيها هذه الاشياء بل انما فيها اجزاء المبادئ فقط فان جعل في تاليف النفس انسانا وفرسا وفيلا كما فيه نار وارض * وغلبة ومحبة وان²² قال ان فيها هذه الاشياء²² فقد ارتكب العظيم ثم ان كان في النفس انسان ففي النفس نفس ففيه²³ مرة اخرى انسان وفيل ويذهب ذلك²⁴ الى غير النهاية²⁵ وقد يشنع²⁶ عليه من²⁷ جهة²⁷ اخرى²⁸ هي²⁹ انه يجب على هذا الوضع ان يكون الله تعالى³⁰ اما غير عالم بالاشياء واما مركبا من الاشياء وكلاهما كفر ومع ذلك يجب³¹ ان يكون غير

TI ، والسامها B⁵ ; ? أكان P₁ ، اكان P⁴ ; PP₁ deest³⁻³ ; الحالين BI² ; PP₁ deest¹ ; PP₁ deest⁹ ; والنقطيات P₁⁸ ; يكون TI ، تكون B⁷ ; الوحداه B⁶ ; والثيامها PP₁ deest¹⁰ ; وانه B¹² ; يعرف ا ، يعرف BP¹¹ ; مركب ، يحدث TBI ، يحدث P¹⁷ ; الذى P₁¹⁶ ; يعرف TBI¹⁵ ; يكون TI ، تكون BP₁¹⁴ ; منه فيه P₁²⁰ ; تكون P₁ ، يكون TB ، يكون PI¹⁹ ; توجد P₁ ، يوجد TIP ، يوجد B¹⁸ ; تحدث P₁ ; ? ففيها BTIPP₁ sic, legendum²³ ; PP₁ deest²²⁻²² ; ليست PP₁²¹ ; في النفس PP₁ deest²⁷⁻²⁷ ; P₁ deest²⁷ ; شنع P₁ ، شنع P ، شنع به B²⁶ ; نهاية B²⁵ ; deest²⁴ ; PP₁ deest²⁸ ; فيجب PP₁³¹ ; تعا³⁰ ; BIPP₁ deest²⁹ ; deest

عالم بالغلبة لانه لا غلبة فيه فان الغلبة توجب¹ التفريق والفساد فيما تكون² فيه فيكون الله تعالى غير تام العلم بالمبادئ وهذا شنيع وكفر ثم يلزم من هذا ان تكون³ الارض ايضا عالمة بالارض * والماء بالماء وان⁴ تكون⁵ الارض لا تعلم⁶ الماء والماء لا يعلم الارض ويكون الحار عالما بالحار غير⁷ عالم بالبارد ويجب ان تكون⁸ الاعضاء التي فيها ارضية كثيرة شديدة الاحساس بالارض وليست هي⁹ كذلك بل هي غير حساسة لا بالارض ولا بغيرها وذلك كالظفر والعظم ولان ينفع¹⁰ الشيء ويتاثر عن ضده اولى من ان يتاثر¹¹ عن شكله وانت تعلم ان الاحساس تاثر¹² ما وانفعال ما ويجب ان لا تكون¹³ ههنا¹⁴ قوة واحدة تدرك¹⁵ الاعداد فيكون السواد¹⁶ والبياض¹⁶ ليس يدركان بحاسة واحدة بل يدرك البياض بجزء من البصر هو ابيض والسواد بجزء¹⁷ منه هو اسود * ولان¹⁸ الالوان لها تركيبات بلا نهاية فيجب ان يكون قد اعد للبصر اجزاء بلا نهاية مختلفة الالوان وان كان لا حقيقة للوسائط¹⁹ وما هو الا مزج الضدين بزيادة * ونقصان من غير اختلاف T ٢٨٥ اخر فيجب ان يكون مدرك البياض يدرك البياض صرفا ومدرك السواد يدرك السواد صرفا اذ لا يمكن²⁰ ان يدرك غيره فيجب ان لا تشكل²¹ علينا بسائط²² المعترج ولا تتخيل²³ الينا الوسائط²⁴ التي لا يظهر فيها بياض وسواد بالفعل وكذلك²⁵ يجب ان يدرك²⁶ المثلث بالمثلث والمربع²⁷ بالمربع²⁷ والمدور بالمدور والاشكال الاخرى التي لا نهاية لها والاعداد * ايضا بامثالها فتكون²⁸ في الحاسة²⁹ اشكال بلا نهاية وهذا كله *P₁ 209r

¹BP ; ²BTIPP₁ يكون ; ³BTI يكون ; ⁴PP₁ deest ; ⁵BP يكون ; ⁶غير P ; ⁷يعلم T ، يعلم B ; ⁸تكون recte ، لكن PP₁ يكون ، يكون BI⁵ ; ⁹تأثير T ; ¹⁰تأثر P ، نتائج P₁ ، سائر B¹¹ ; ¹²فعل B¹⁰ ; ¹³PP₁ deest ; ¹⁴تكون P₁ ، يكون TI ; ¹⁵البياض PP₁¹⁶⁻¹⁶ ; ¹⁶بدرالى B ، يدرك T¹⁵ ; ¹⁷ههنا PP₁¹⁴ ; ¹⁸تكون recte ، يكون BTIPP₁¹³ ; ¹⁹يشكل TIPP₁ ، شكل B²¹ ; ²⁰? تذكر P²⁰ ; ²¹للاوساط ا¹⁹ ; ²²لان P¹⁸ ; ²³بجزو P¹⁷ ; ²⁴والسواد يتخيل ا ، تتخيل PP₁ ، يحل B²³ ; ²⁵بسائط P ، بسائط TIP₁²² ; ²⁶تشكل recte ، ندرك PP₁²⁶ ; ²⁷وكك T²⁵ ; ²⁸الوسائط P ، الوسائط BTIP₁²⁴ ; ²⁹تتخيل recte ، يتخيل T ; ³⁰الحاسة T²⁹ ; ³¹فتكون P₁ ، فيكون BTIP₁²⁸ ; ³²IP₁ deest²⁷⁻²⁷ ; ³³بدرک B

محال¹ وانت تعلم ان الشئ الواحد يكفى في ان يكون عيارا للاضداد تعرف² به³ كالمنسطرة المستقيمة يعرف بها المستقيم والمنحنى جميعا وانه لا يجب ان يعلم كل شئ بشئ خاص واما⁴ الذين جعلوا النفس مدركة بحركتها المستديرة جسما⁵⁻⁴ واما الذين جعلوا النفس جسما تتحرك⁶ بحركتها المستديرة⁵ التي تحركها⁷ على الاشياء لتدرك⁸⁻⁹ بها¹⁰ الاشياء⁹ فنوضح بعد فساد قولهم حتى¹¹ يتبين ان الادراك العقلي لا يجوز ان يكون بجسم فاما¹² الذين جعلوا النفس مزاجا فقد علم مما¹³ سلف بطلان هذا القول وعلى انه ليس كل¹⁴ ما¹⁴ يفسد¹⁵ بفساده¹⁶ الحيوة¹⁷ يكون¹⁸ نفسا فان كثيرا من الاشياء والاعضاء والاحلاط وغير ذلك بهذه الصفة وليس بمنكر ان يكون * شئ لا بد منه حتى يكون للنفس علاقة بالبدن * ولا يوجب ذلك ان يكون ذلك الشئ نفسا وبهذا يعلم¹⁹ خطأ من ظن ان النفس دم وكيف يكون الدم محركا وحساس²⁰ والذي قال²¹ ان النفس تاليف فقد جعل النفس نسبة معقولة بين الاشياء وكيف²² تكون²³ النسبة بين الاضداد محركا ومدركا والتاليف يحتاج الى مؤلف لا محالة²⁴ فذلك²⁵ اولى²⁶ ان يكون هو²⁷ النفس وهو الذي اذا²⁸ فارق وجب انتقاض²⁹ التاليف ثم سيتضح³⁰ في خلال * ما نعرفه³¹ من امر النفس بطلان³² جميع هذه الاقاويل³³ بوجوه اخرى * فيجب الان ان نحن³⁴ وراء طلب طبيعة النفس³² وقد قيل في مناقضة هذه الاراء³⁵ اقاويل ليست بالواجبة ولا اللازمة وانما تركناها لذلك .

*P₁ 210v
*P 158v

*B 132r

*P₁ 211r

¹Ti ; ²T تعرف ; BIP يعرف ; P₁ يعرف ; ³PP₁ deest ; ⁴⁻⁴BI deest , T in margine ; ⁵⁻⁵PP₁ deest ; ⁶B تحرك ; ⁷B تحركها ; ⁸BTIP ; ⁹⁻⁹P₁ deest ; ¹⁰BI به ; ¹¹P تحركها ; ¹²TPP₁ ; ¹³BP دفما ; ¹⁴⁻¹⁴P₁ كلما ; ¹⁵P يفسد ; ¹⁶BI بفساد ; ¹⁷P₁ الحياه ; ¹⁸B تكون ; ¹⁹PP₁ deest ; ²⁰B deest ; ²¹I قالوه ; ²²BIPP₁ ; ²³BP تكون ; ²⁴T تكون ; ²⁵PP₁ ; ²⁶P₁ اولا ; ²⁷PP₁ deest ; ²⁸B ان ; ²⁹T انتقاض ; ³⁰P₁ ; ³¹B نعرفه ; ³²⁻³²T in margine ; ³³P الاقاول بل ; ³⁴BI نحن ; ³⁵P الاارا ;

* الفصل¹ الثالث² في ان النفس داخلة في مقولة الجوهر

*I 166v

فنعول نحن انك تعرف مما تقدم لك ان النفس ليست³ بجسم فان ثبت لك ان نفسا ما يصح لها الانفراد بقوام ذاتها لم يقع لك شك في انها جوهر وهذا انما يثبت لك في بعض ما يقال⁴ له نفس واما غيره مثل النفس النباتية والنفس الحيوانية فان⁵ ذلك لا يثبت لك فيه لكن المادة * القرينة لوجود هذه الانفس فيها انما هي ما هي بمزاج خاص وهيئة خاصة وانما تبقى⁶ بذلك⁷ المزاج الخاص بالفعل موجودا ما دام فيها النفس والنفس هي التي تجعلها⁸ بذلك المزاج فان النفس هي⁹ لا محالة¹⁰ علة¹¹ لتكون¹² النبات والحيوان على المزاج الذي لها اذ¹³ كانت النفس هي مبدء¹⁴ التوليد والتربية كما قلنا¹⁵ فيكون الموضوع القريب للنفس¹⁶ مستحيلا ان يكون هو ما هو بالفعل الا بالنفس وتكون¹⁷ النفس علة لكونه كذلك¹⁸ ولا يجوز ان يقال ان الموضوع القريب حصل¹⁹ على طباعه موجودا²⁰ لسبب²¹ غير النفس ثم لحقته النفس * لحوقا²² ما لا قسط له بعد²³ ذلك في حفظه *P₁ 211v

وتقويمه وتربيته كالحال في اعراض يتبع وجودها وجود الموضوع لها اتباعا ضروريا ولا تكون²⁴ مقومة لموضوعها بالفعل واما النفس فانها مقومة لموضوعها القريب موحدة اياه بالفعل كما تعلم الحال في هذا اذا تكلمنا في الحيوان واما الموضوع البعيد فبينه²⁵ وبين النفس صور اخرى تقومها واذا فارقت النفس وجب ضرورة ان يكون فراقها يحدث لغالب صير الموضوع بحالة اخرى وحدث فيها صورة جمادية كالمقابلة للصورة المزاجية الموافقة للنفس وتلك²⁶ الصورة واما²⁷

*P₁ 212r

¹IP₁ ، يبقى T ، يبقى P⁶ ؛ فاذا⁵ ؛ يق⁴ T ؛ ليس³ T ؛ فصل¹BIPP₁ ؛ ²BIPP₁ deest ؛ ⁹P ؛ يجعلها T ، يجعلها B ، يجعلها P⁸ ؛ ذلك⁷PP₁ ؛ تبقى recte ، يبقى B ، يبقى ¹³B ؛ لكون BI ، لتكون T ، لكون P ، لتكون¹²P₁ ؛ هي علة¹¹P¹⁰ ؛ محة¹⁰T ؛ deest ؛ ¹⁶In margine ، النفس¹⁶ ؛ قلناه¹⁵P₁ ؛ مبدء¹⁴P₁ ، مبدء¹⁴T ، مبدء¹⁴B ؛ اذا ¹⁹PP₁ ؛ كك¹⁸T ؛ وتكون¹⁷l in margine ، recte ، ويكون¹⁷BTIP₁ ، ويكون¹⁷P₁ ؛ ²²BIPP₁ ؛ سبب²²l ؛ كان كذلك بسبب²¹PP₁ ؛ ²⁰PP₁ deest ؛ حصل موجودا ؛ وتلك²⁶l ؛ فبينه²⁵T ؛ فبينها²⁵BIPP₁ ؛ تكون²⁵P₁ ، ويكون²⁴BTI ، يكون²⁴P₁ ؛ ²³B deest ؛ ²⁷BIPP₁ deest ؛

*P₁ 212v الماده¹ التي للنفس لا تبقى² بعد النفس على نوعها البتة بل * اما ان يبطل نوعها وجوهرها الذي به كان موضوعا للنفس او تخلف³ النفس فيها صورة تستبقى⁴ الماده بالفعل على طبيعتها فلا يكون ذلك الجسم الطبيعي كما كان بل تكون⁵ له⁶ صورة واعراض⁷ اخرى وقد⁸ يكون⁹ ايضا¹⁰ قد تبدل بعض¹¹ اجزائها وفارق مع تغير الكل في الجوهر فلا تكون¹² هناك ماده محفوظة¹³ الذات بعد مفارقة النفس هي كانت موضوعة للنفس والان هي موضوعة لغيرها¹⁴ فاذن¹⁵ ليس وجود النفس في الجسم كوجود العرض في الموضوع فالنفس اذن جوهر لانها صورة لا في موضوع لكن لقائل¹⁶ ان يقول لنسلم ان * النفس النباتية هذه¹⁷ صورته¹⁸ فانها علة لقوام مادتها القرية واما النفس الحيوانية¹⁸ فيشبه ان تكون¹⁹ النباتية تقوم²⁰ مادتها ثم يلزمها²¹ اتباع²² هذه النفس الحيوانية اياها فتكون²³ الحيوانية متحصلة الوجود²⁴ في مادة تقوم بذاتها وهي علة لقوام هذه التي حلتها²⁵ اعني الحيوانية²⁶ فلا²⁷ تكون²⁸ الحيوانية الا²⁷ قائمة في موضوع فنقول في جواب ذلك ان النفس النباتية بما هي نفس نباتية لا يجب عنها الا جسم متغذ²⁹ مطلقا ولا النفس النباتية مطلقة لها وجود الا وجود لمعنى³⁰ جنسي وذلك في الوهم فقط واما الموجود في الايمان فهو انواعها والذي يجب ان يقال³¹ ان النفس النباتية³² سبب واحد³³ وله³⁴ شيء³⁵ ايضا * عام كلي³⁶ غير³⁷ محصل وهو الجسم المتغذى النامي المطلق الجنسي³⁸ الغير المنوع واما

*T ٢٨٦
OP₁ 213r

*P₁ 213v

يختلف ا ، يخلف BT³ ; يبقى T ، يبقى B ، يسمى P² ; فالماده P₁ ، والماده BI ; BIPP₁⁶ ، تكون P₁ ، يكون TI ، يكون BP⁵ ; تستبقى P₁ ، يستبقى T ، يستبقى BIP⁴ ; TPP₁¹¹ deest ; TPP₁¹⁰ ; ويكون TIPP₁⁹ deest ; TIPP₁⁸ ; اعراضا P⁷ deest ; P₁ ، لغيره BTI¹⁴ ; محفوظ B¹³ ; تكون recte ، يكون TBIP₁ ، يكون P¹² ; ايضا بعض يكون P¹⁹ ; الحساسه الحيوانيه PP₁¹⁸ ; هي BI¹⁷ ; لقايل BIPP₁¹⁶ ; فانه B¹⁵ ; لغيرها ويلزمها T ، يلزمها BP²¹ ; تقوم P₁ ، يقوم TI ، تقوم P ، تقوم B²⁰ ; تكون P₁ ، يكون BTI ; فتكون TP₁ ، فيكون BI ، فيكون P²³ ; اتباع T deest²² in margine ; يلزم in margine ; الا in margine²⁷⁻²⁷ T ; الحيوانيه اياها B²⁶ ; حلتها BTI²⁵ ; BIPP₁²⁴ deest ; يتق T³¹ ; معنى TIPP₁³⁰ ; مغتذ²⁹ ; يكون BI ، يكون P²⁸ in margine et in textu ; وغيره B³⁷ ; غير كلي P₁³⁶ ; شيء لشيء PP₁³⁵ ; له BIPP₁³⁴ ; BIPP₁³³ ; النباتي³² ; الجسم P₁ ، الجنس P³⁸ deest ;

الجسم ذو الات الحس والتميز¹ والحركة الارادية فليس مصدر² عن النفس النباتية بما هي نفس نباتية بل بما³ ينضم اليها فصل اخر تصير⁴ به طبيعة اخرى ولا يكون ذلك الا ان تصير⁵ نفسا حيوانية بل يجب ان نبتدى⁶ ونزيد⁷ هذا شرحا فنقول ان النفس النباتية اما ان يعنى بها النفس النوعية التى تخص⁸ النبات * دون
 *P 159r الحيوان او يعنى بها⁹ المعنى العام الذى يعم¹⁰ النفس النباتية والحيوانية من جهة ما يغذى¹¹ ويولد¹² وينمو¹³ فان هذا قد يسمى نفسا نباتية وهذا مجاز من القول فان النفس النباتية لا تكون¹⁴ الا * فى النبات ولكن المعنى الذى يعم نفس النبات
 *P 214r والحيوان يكون فى¹⁵ * الحيوانات كما يكون فى النبات ووجوده كما يوجد¹⁶ المعنى I 167r العام فى الاشياء واما¹⁷ ان يعنى بها^{17a} القوة من قوى النفس الحيوانية التى تصدر¹⁸ عنها افعال التغذية والتربية والتوليد فان عنى بها^{18a} النفس النباتية التى هى بالقياس الى النفس الفاعلة للغذاء نوعية فذلك يكون فى النبات لا غير ليس فى الحيوان وان عنى بها^{18b} المعنى العام فيجب ان ينسب اليها^{18c} معنى عام لا معنى خاص فان¹⁹ الصانع العام هو الذى ينسب اليه²⁰ المصنوع²⁰ العام²¹ والصانع النوعى كالنجار هو الذى ينسب اليه المصنوع النوعى * والصانع المعين هو الذى ينسب اليه المصنوع
 *P 214v المعين وهذا²² شئ قد مر لك تحقيقه فالذى ينسب الى النفس النباتية العامة من امر الجسم انه نام عام واما انه نام²³ بحيث انه²⁴ يصلح لقبول الحس او لا يصلح

recte ، مصدره T ، مصدره P₁ ، مصدره P ، مصدره I ، مصدر B² ؛ والتميز¹ IPP₁ ؛
 B⁶ ؛ تصير recte ، يصير BTIP₁ ، يصير P⁵ ؛ يصير TI ، يصير B⁴ ؛ مما³ ؛ مصدر
 P₁ ، فنزيد P ، فنزيد I ، فنزيد B⁷ ؛ نبتدى P₁ ، نبتدى T ، نبتدى I ، نبتدى
 ؛ تعم I ، تعم BP¹⁰ ؛ بها PP₁ ، به BTI⁹ ؛ تخص PP₁ ، يخص TI ، يخص B⁸ ؛ فنزيد
 ؛ وتنمو PP₁ ، وتنمو B¹³ ؛ وتولد PP₁ ، وتولد I ، وتولد B¹² ؛ تغذى IPP₁ ، تغذى B¹¹ ؛
 ؛ يوجد وكما يكون P₁ ، يوجد وكما يكون P¹⁶ ؛ I bis¹⁵ ؛ تكون P₁ ، يكون BTI ، يكون P¹⁴ ؛
 omnes mss^{18a} ؛ يصدر BT ، يصدر P¹⁸ ؛ ؟ بها recte ، به omnes mss^{17a} ؛ اما B¹⁷ ؛
 recte ، اليه omnes mss^{18c} ؛ ؟ بها recte ، به omnes mss^{18b} ؛ ؟ بها recte ، به
 P₁ deest²³ ؛ فهذا T²² ؛ والعام B²¹ ؛ اله معنى المصنوع BPP₁²⁰⁻²⁰ ؛ لان BI¹⁹ ؛ ؟ اليها
 BIPP₁ deest²⁴ ؛

*B 132v فليس ينسب¹ ذلك¹ * الى النفس النباتية من حيث هي عامة ولا هذا المعنى يتبعه
واما القسم الثالث فيستحيل ان يكون على ما يظن من ان القوة النباتية تأتي² وحدها²
فتفعل³ بدنا حيوانيا ولو كان المنفرد بالتدبير تلك القوة لكانت تتم⁴ جسمها نباتيا
وليس كذلك⁵ بل انما كانت⁶ تتم⁷ جسمها حيوانيا باللات الخس والحركة فتكون⁸
~ *P₁ 215r هي قوة لنفس لتلك⁹ النفس قوة¹⁰ اخرى وهذه القوة من قواها¹¹ * تتصرف¹² على
المثال الذي يؤدي الى استعداد الالة للكمالات الثانية التي¹³ لتلك النفس التي
هذه قوتها وتلك النفس هي الحيوانية ويتضح من بعد ان النفس واحدة وان هذه
قوى تنبعث¹⁴ عنها في الاعضاء ويتاخر فعل بعضها ويتقدم بحسب استعداد الالة
فالنفس التي لكل حيوان هي جامعة اسطقسات¹⁵ بدنه ومؤلفها¹⁶ ومركبها¹⁷ على
نحو يصلح معه ان يكون بدنا لها وهي حافظة لهذا البدن على النظام الذي ينبغي
فلا تستولي¹⁸ عليها المغيرات الخارجية ما دامت النفس موجودة فيها ولو لا ذلك
لما بقيت¹⁹ على صحتها ولاستلاء النفس عليها ما يعرض من قوة القوة النامية
وضعفها عند * استشعار النفس قضايا تكرهها²⁰ او تحبها²¹ كراهة²² ومحبة ليست
بدنية²³ البتة وذلك عند ما يكون الوارد على النفس تصديقا ما²⁴ وليس ذلك مما
يؤثر في²⁵ البدن²⁵ بما هو اعتقاد بل يتبع ذلك الاعتقاد انفعال من سرور او غم
وذلك ايضا من المدركات النفسانية وليس مما يعرض للبدن بما هو بدن فيؤثر
ذلك في القوة النامية الغاذية حتى يحدث فيها من العارض الذي يعرض للنفس

تتأني P₁ تأتي وحدها P ، وحدها يأتي I ، وحدها ناي B²⁻² ؛ ذلك ينسب P¹⁻¹
دسم B ، يتم T⁴ ؛ فتفعل BP₁ ، تفعل P ، فيفعل TI³ ؛ تأتي وحدها recte ، وحدها
؛ تتم P₁ ، تتم P ، يتم TI ، دسم B⁷ ؛ BIPP₁ deest⁶ ؛ كك T⁵ ؛ تتم PP₁ ، يتم I
؛ تصرف B¹² ؛ قويا T¹¹ ؛ قوى BIPP₁¹⁰ ؛ تلك P⁹ ؛ فتكون P₁ ، فيكون TI⁸ ؛ فيكون P⁸
TI ، نشعب P₁ ، يشعب P ، يشعب B¹⁴ ؛ PP₁ deest¹³ ؛ تصرف PP₁ ، ينصرف TI
PP₁¹⁶ ؛ اسطقسات TP₁ ، اسطقسات IP ، واسطقسات B¹⁵ ؛ تنبعث recte ، ينبعث
؛ بقي T¹⁹ ؛ تستولي recte ، يستولي TIP₁ ، تستولي BP¹⁸ ؛ ومركبتها PP₁¹⁷ ؛ ومولفتها
BI²² ؛ تحبها PP₁ ، يكرهها TI ، يحبها B²¹ ؛ يكرهها P₁ ، يكرهها TBI²⁰ ، يكرهها P²⁰
؛ B²⁵ deest²⁵ ؛ I deest²⁴ ؛ بدنية TIPP₁²³ ؛ كراهية

- اولا وليكن الفرح النطقى شدة ونفاذا¹ فى فعلها ومن² العارض² * المضاد لذلك وليكن
الغم النطقى الذى لا الم بدن³ فيه ضعف⁴ وعجز⁵ حتى يفسد فعلها وربما انتقص⁶
المزاج به انتقاصا⁷ وكل ذلك⁸ مما يقنعك فى ان النفس جامعة لقوى الادراك
واستعمال الغذاء وهى واحدة لهما⁹ ليست هذه * منفردة عن تلك فبين ان النفس
هى مكملة البدن الذى¹⁰ هى¹¹ فيه وحافضة¹² على النظام¹³ الذى الاولى به ان يتميز
ويتفرق اذ كل جزء¹⁴ من اجزاء البدن يستحق¹⁵ مكانا اخر ويستوجب مفارقة
لقريته¹⁶ وانما تحفظه¹⁷ على ما هو عليه شىء خارج¹⁸ عن طبيعته وذلك الشىء هو
النفس فى الحيوان فالنفس¹⁹ اذن كمال لموضوع²⁰ وذلك²¹ الموضوع يتقوم²² به
وهو²³ ايضا مكمل النوع * وصانعه فان الاشياء المختلفة الانفس تصير²⁴ بها مختلفة
الانواع²⁵ ويكون تغايرها بالنوع لا بالشخص فالنفس اذن ليست من الاعراض التى
لا تختلف²⁶ بها الانواع ولا يكون لها مدخل فى تقويم الموضوع فالنفس اذن
كمال كالجوهر لا²⁷ كالعرض²⁷ وليس يلزم هذا ان يكون مفارقا او غير مفارق
فانه ليس كل جوهر بمفارق فلا الهوىلى بمفارقة²⁸ ولا الصورة وقد علمت * انت²⁹
ان الامر كذلك³⁰ فلندل الان دلالة ما مختصرة على قوى النفس وافعالها ثم نتبعها³¹
بالاستقصاء

¹TPP₁ ; ضعفا TPP₁⁴ ; بديعا B³ ; 2-2P₁ bis ; ونفاذا I , ونفاذا BPP₁ , ونفاذا T¹
انتقاصا P , انتقاصا I , انتقاصا B⁷ ; انتقص P₁ , انتقص P , انتقص B⁶ ; وعجزا
IP₁¹² ; PP₁ deest¹¹ ; B deest¹⁰ ; لها B⁹ ; هذا PP₁⁸ ; انتقاصا recte , انتقاصا P₁
B¹⁶ ; يستحق P , المستحق B¹⁵ ; جزو P , جز P₁ , حر B¹⁴ ; نظامه TPP₁¹³ ; وحافظته
خارج P¹⁸ ; تحفظه recte , يحفظه TIP₁ , يحفظه B , يحفظه P¹⁷ ; لقريته I , وقربه
هو B²³ ; متقوم BIPP₁²² ; ذلك IPP₁²¹ ; الموضوع P²⁰ ; والنفس I¹⁹ ; من خارج I
27-27¹ ; تختلف P₁ , يختلف BTI , يحلف P²⁶ ; لانواع B²⁵ ; يصير T , يصير B²⁴
نتبعها IP , سعتها B³¹ ; كك T³⁰ ; deest I²⁹ ; مفارقة P²⁸ ; deest

*P 159v الفصل¹ الرابع² في تبين ان اختلاف افاعيل النفس لاختلاف قواها
 *P₁ 217r *نقول³ ان للنفس افعالا تختلف⁴ على وجوه فيختلف⁵ بعضها بالشدة والضعف
 وبعضها بالسرعة والبطؤ فان الظن اعتقاد ما يخالف اليقين بالتاكيد والشدة والحدس
 يخالف⁶ اليقين⁷ بسرعة الفهم وقد يختلف ايضا بالعدم والملكة مثل ان الشك يخالف
 الراي فان الشك عدم اعتقاد من طرفي النقيض والراي⁸ اعتقاد احد طرفي النقيض⁹
 ومثل⁹ التحريك والتسكين وقد يختلف بالنسبة الى امور متضادة مثل الاحساس
 بالابيض والاحساس بالاسود وادراك الحلو وادراك المر وقد يختلف بالجنس
 مثل ادراك اللون وادراك الطعم بل مثل الادراك والتحريك وغرضنا¹⁰ الان ان نعرف
 القوى التي تصدر¹¹ عنها هذه الافاعيل *وانه هل يجب ان يكون لكل نوع من
 *P₁ 217v الفعل قوة تخصه¹² او لا يجب ذلك فنقول اما الافعال المختلفة بالشدة والضعف
 فان مبداها قوة واحدة لكنها¹³ تارة تكون¹⁴ اتم فعلا¹⁵ وتارة تكون¹⁶ انقص فعلا ولو
 كان النقصان يقتضي ان يكون هناك لانقص¹⁷ قوة غير القوة التي للاتم لوجب
 ان يكون عدد القوى بحسب عدد مراتب¹⁸ النقصان والزيادة التي يكاد¹⁹ لا¹⁹ تنهاى²⁰
 بل²¹ القوة²¹ الواحدة يعرض²² لها تارة ان تفعل²³ الفعل اشد واضعف بحسب
 الاختيار وتارة بحسب مؤاتاة²⁴ الالات²⁵ وتارة بحسب عوائق²⁶ من خارج ان تكون²⁷
 او لا تكون²⁸ وان تقل²⁹ او تكثر³⁰ فاما³¹ الفعل وعدمه *فقد سلف لك في

TP₁ ، تختلف P ، يختلف BI⁴ ؛ ونقول I ، يقول B³ ؛ BIPP₁ deest² ؛ فصل BIPP₁¹ ؛
 P⁶ ؛ فيختلف I ، فنختلف T ، فنختلف P₁ ، فيختلف B ، فيختلف P⁵ ؛ تختلف
 PP₁⁸⁻⁹ ؛ التلقين T ، اليقين I ، اليقين B⁷ ؛ يخالف T ، يخالف B ، يخلف
 ، وغرضنا P₁ ، وغرضنا I ، وغرضنا P ، عرضيا B¹⁰ ؛ ومثل TIPP₁ ، مثل B⁹ ؛ deest
 T¹³ ؛ تخصه P₁ ، يخصه TI ، حصه BP¹² ؛ يصدر T ، يصدر BP¹¹ ؛ وغرضنا T
 P₁ ، يكون BT ، يكون IP¹⁶ ؛ فعله B¹⁵ ؛ تكون¹⁴ P₁ ، يكون TI ، يكون BP¹⁴ ؛ لا كنها
 ، deest لا ، يكاد I ، لا يكاد B¹⁹⁻¹⁹ ؛ مراتبه B¹⁸ ؛ نقص I ، لانقص BPP₁¹⁷ ؛ تكون¹⁷
 ؛ تنهاى recte ، تنهاى P ، تنهاى P₁ ، يتنهاى T ، تنهاى I ، ساهى B²⁰ ؛ لا تكاد PP₁
 TIPP₁ ، مؤاتاه B²⁴ ؛ تفعل PP₁ ، يفعل T ، يفعل BI²³ ؛ تعرض P²² ؛ بالقوه B²¹⁻²¹
 BTI²⁸ ؛ تكون P₁ ، يكون BTIP²⁷ ؛ عوائق TIPP₁²⁶ ؛ الالة BIPP₁²⁵ ؛ مؤاتاة recte ، مؤاتاة
 ؛ واما PP₁³¹ ؛ تكثر P₁ ، تكثر P ، يكثر BTI³⁰ ؛ يقل T ، يقل BIPP₁²⁹ ؛ تكون PP₁ ، يكون

الاقاويل الكلية ان مبدا¹ ذلك قوة واحدة واما اختلاف افعالها التي من باب الملكة بالجنس كالأدراك والتحرك² او³ كادراك³ وادراك³ فذلك مما بالحرى ان يفحص عنه فاحص فينظر مثلا هل القوى المدركة كلها قوة⁴ واحدة الا ان لها ادراكات * ما⁵ بذاتها هي العقلية وادراكات ما باللات⁶ مختلفة⁶ بسبب اختلاف الالات فان⁷ كانت⁸ العقلية والحسيات مثلا لقوتين⁹ فهل¹⁰ الحسيات كلها التي تتخيل¹¹ من باطن والتي تدرك¹² في الظاهر بقوة¹³ واحدة وان¹⁴ كانت التي في الباطن لقوة او لقوى¹⁵ فهل التي في الظاهر لقوة واحدة¹⁶ تفعل¹⁷ في الات¹⁸ مختلفة افعالا مختلفة * فانه ليس يمتنع¹⁹ ان تكون²⁰ قوة واحدة تدرك²¹ اشياء مختلفة الاجناس والانواع كما هو مشهور من حال العقل عند العلماء ومشهور من حال الخيال عندهم²² بل كما ان المحسوسات المشتركة التي زعموا²³ انها العظم والعدد والحركة والسكون والشكل قد تحس²⁴ بكل²⁵ واحد²⁶ من الحواس²⁷ او²⁸ بعدة²⁹ منها وان كانت بواسطة³⁰ محسوس اخر ثم هل قوة التحريك هي قوة الادراك ولم لا يمكن ذلك وهل قوة الشهوة بعينها هي قوة الغضب فاذا صادفت اللذة انفعلت على نحو وان صادفت الاذى انفعلت على نحو اخر بل هل الغاذية والنامية والمولدة شيء من هذه القوى * فان لم تكن³¹ فهل هي قوة واحدة حتى اذا كان الشيء لم يتم بصورة³² حرك³³ الغذاء الى اقطاره على هيئة وشكل فاذا استكمل حرك³⁴ ذلك التحريك بعينه الا ان الشكل قد تم ولا³⁵ يحدث شكل اخر

باللات B⁴; deest⁵; deest⁴; وكادراك³ I² deest²; مبداء P₁; مبداء T¹ ، سجل B¹¹; فهذا B¹⁰; القوتين A⁹; كان T⁸; وان PP₁⁷; مختلفة باللات A ، ما مختلفه IPP₁¹³; يدرك BTI¹²; تتخيل recte ، يتخيل T ، تتخيل P ، تتخيل P₁ ، تتخيل A ؛ تفعل P₁ ، يفعل B ، يفعل TIP¹⁷; PP₁ deest¹⁶; قوى BIPP₁¹⁵; فان TI¹⁴; لقوة ؛ تكون recte ، يكون TIP₁ ، يكون BP²⁰ ؛ بمتنع PP₁ ، يمنع A ، يمنع B¹⁹ ؛ الالات ؛ يحس TI ، يحس BPP₁²⁴ ؛ يزعمون IP₁ ، يزعمون BP²³ ؛ B in margine²² ؛ يدرك B²¹ ، وبعده P²⁹; PP₁ deest²⁸ ؛ هذه الحواس BI²⁷ ؛ واحدة TPP₁²⁶ ؛ كل P²⁵ ؛ تحس recte ؛ تصوره PP₁³² ؛ تكن P₁ ، يكن BTI ، يكن P³¹ ؛ بوساطه B ، بوساطه PP₁³⁰ ؛ وبعده P₁ ؛ ولا BI ، فلا TPP₁³⁵ ؛ حرك P₁³⁴ ؛ حركة A ، حرك P₁³³ ؛

*T YAA

*I 168r
*P₁ 219v

سحلل B¹؛ تورد PP₁، دیورد BT³؛ تفی P₁، دینی TI، دنی P، دنی B²؛ P₁ bls؛
؟، ننفده B⁸؛ فضلا I، فضل P، فصل B⁷؛ وهنالك P⁶؛ ههف BP⁵؛ نتحلل PP₁؛
ینفد TP₁، ننفذ I، سفذ P، سفد B⁹؛ لتنفذه recte، لینفذه T، دینفذه IP₁، ههفده P،
یحتاج TIP₁، یحتاج BP¹¹؛ لتغذوها recte، لیغذوها TIPP₁، لبعذوها B¹⁰؛ تنفذ recte؛
فیصرفه I، هصرفه B¹⁴؛ فصلح P₁، بصح B¹³؛ P₁ deest، افصل B¹²؛ تاحتاج recte؛
B¹⁸؛ کثیر IP₁، کثر BP¹⁷؛ تفعل P₁، بفضل I، دیفعل T، بفعل BP¹⁶؛ deest I¹⁵؛
P₁²¹⁻²¹؛ الحیاة I، الحیاة BP²⁰؛ القوی I¹⁹؛ تعجز PP₁، یعجز T، یعجز I، یعجز
B²⁵؛ deest I²⁴؛ نفرض P₁، نفرض P، ديفرض I، ديعرض BT²³؛ فلم لا B²²؛ deest
، بفعل BI²⁷؛ وقوة I، B²⁶ deest؛ نفرض P₁، ديفرض I، ديعرض P، ديعرض T، بعرض
P₁، تحرك P، يتحرك I، ديعرك T، ديعرك B²⁹؛ لقوه B²⁸؛ تفعل PP₁، ديفعل T،
P³²؛ ننتقل TPP₁، ینتقل I، سفل B³¹؛ تفعل P، ديفعل T، بفعل BIP₁³⁰؛ تُحَرِّک
B³⁴؛ نثبت TP₁، ینثب I، دست BP³³؛ ونثبت TP₁، وینثب I، وینثب B، دست
P₁ deest³⁵⁻³⁵؛ کذا TI، کذی P₁، ؟؟ کدی، ؟؟ کری P، ؟؟ کربا، ؟؟ کذا
؛ هو TP³⁷؛ یکون

فان كان مبدا لشيء اخر فليس هو من حيث هو مبدا لذلك¹ الاول في ذاته¹
 فالقوى من حيث هي قوى انما تكون² * مبدا³ لافعال معينة بالقصد الاول لكنه
 قد يجوز ان تكون⁴ القوة⁵ مبدا⁶ * لافعال كثيرة بالقصد الثاني بان تكون⁷ تلك
 كالفروع فلا⁸ تكون⁹ مبدا¹⁰ لها اولا مثل ان الابصار انما هو قوة اولا على
 ادراك الكيفية التي بها يكون الجسم بحيث اذا توسط بين جسم قابل للضوء وبين
 المضيء لم يفعل المضيء فيه الاضاءة¹¹ وهذا هو اللون واللون¹² يكون يابضا وسودا
 وايضا القوة¹³ المتخيلة هي¹⁴ التي¹⁴ تثبت¹⁵ صور الامور المادية من حيث هي مادية
 مجردة عن المادة نوعا من التجريد¹⁶ غير بالغ كما نذكره¹⁷ بعد ثم يعرض¹⁸ ان يكون
 ذلك لونا او طعما او عظما¹⁹ او صوتا¹⁹ * او غير ذلك والقوة العاقلة²⁰ هي²¹ التي²²
 تثبت²³ صور الامور من حيث هي برة²⁴ عن المادة وعلائقها²⁵ ثم يتفق ان يكون
 ذلك شكلا ويتفق ان يكون عددا وقد²⁶ يجوز²⁷ ان تكون²⁸ القوة معدة نحو فعل
 بعينه لكنها تحتاج²⁹ الى امر اخر ينضم اليها حينئذ³⁰ حتى يصير لها ما³¹ بالقوة
 حاصلها بالفعل فان لم يكن ذلك الامر لم يفعل فيكون³² مثل هذه³³ القوة تارة
 مبدا³⁴ للفعل بالفعل³⁵ وتارة غير مبدا³⁶ له بالفعل بل³⁷ بالقوة مثل القوة المحركة
 فانها اذا صح الاجماع من القوة الشوقية بسبب داع من التخييل او³⁸ المعقول³⁹ الى

¹P ; مبادى¹ TIPP³ ; تكون¹ P₁ ; يكون¹ BT ; يكون² IP² ; في ذاته لذلك الاول¹ PP₁¹⁻¹ ;
 تكون⁷ P ; مبدا⁷ P ; مبدا⁶ P₁ ; القوة الواحدة⁵ BI⁵ ; تكون¹ P₁ ; يكون¹ BTI ; يكون¹ PP₁¹¹ ;
 مبدا¹⁰ TP¹⁰ ; تكون¹ P₁ ; يكون¹ BTI ; يكون¹ P₁ ; ولا⁸ PP₁⁸ ; تكون¹ P₁ ; يكون¹ BTI ;
¹⁴⁻¹⁴B ; ¹⁴deest ; ¹³I ; ثم اللون¹² TPP₁¹² ; الاضاءة¹ ؟ الاضاءة¹ B ، الأصاثة¹ T ، الاضاءة¹ ;
 المحرك¹⁶ B ; تثبت¹ T ، ؟ تثبت¹ I ، يستثبت¹⁵ BPP₁¹⁵ ; التي هي¹ I ، هي¹ deest ، التي
 هي²¹ P²¹ ; العادلة²⁰ B²⁰ ; صوتا او عظما¹⁹⁻¹⁹ PP₁¹⁹⁻¹⁹ ; يعرض¹ PI ، ¹⁸deest B¹⁸ ; يذكره¹⁷ B¹⁷ ;
 ؟ تبرئة¹ I ، برئة²⁴ P²⁴ ; ؟ تثبت¹ I ، ؟ تثبت¹ T ، يستثبت¹ P ، يستثبت²³ BP²³ ; ²²deest B²² ;
 تكون¹ P₁ ; يكون¹ BTI ; يكون²⁸ P²⁸ ; ويجوز²⁷ I²⁷ ; ²⁶deest I²⁶ ; وعلائقها²⁵ omnes mss.²⁵ ;
 BTP₁ ، فكون¹ I ، فكون³² P³² ; ³¹deest I³¹ ; ح³⁰ TI³⁰ ; تحتاج¹ P₁ ، يحتاج¹ T ، يحتاج²⁹ BIP²⁹ ;
³⁸BIPP₁³⁸ ; ³⁷deest I³⁷ ; مبدا¹ P₁ ، مبدا³⁶ T³⁶ ; ³⁵BI³⁵ deest ; مبدا³⁴ T³⁴ ; هذا³³ I³³ ; فيكون¹ ;
³⁹deest ; والمعقول¹ BIPP₁³⁹ ;

*P₁ 221r *التحريك حركت¹ لا محالة² فان لم يصح³ لم تحرك⁴ وليس يصدر عن قوة محركة واحدة بالة واحدة الاحركة واحدة اذ الحركات الكثيرة لكثرة⁵ الات الحركة التى هى العضل فينا⁶ وفي كل عضلة قوة محركة جزئية⁷ لا تحرك⁸ الا حركة بعينها وقد تكون⁹ القوة الواحدة ايضا¹⁰ يختلف تأثيرها بحسب القوابل المختلفة او¹¹ الالات¹² المختلفة وهذا ظاهر¹³ فنقول الان ان اول اقسام افعال النفس ثلاثة افعال يشترك¹⁴ فيها الحيوان والنبات كالتغذية¹⁵ والتربية والتوليد وافعال تشترك¹⁶ فيها الحيوانات اكثرها¹⁷ او جلها ولا خط فيها للنبات¹⁸ مثل الاحساس والتخيل والحركة الارادية * وافعال تختص¹⁹ بالناس مثل تعقل²⁰ المعقولات واستنباط الصنائع²¹ والروية²² فى الكائنات²³ والفرقة التى²⁴ بين الجميل والقبيح فلو كانت القوى النفسانية واحدة وكانت الافعال النباتية تصدر²⁵ عن القوة التى * تصدر²⁶ عنها الحيوانية صدورا اوليا لكان عدم الاجسام النباتية واعضاء الحيوان التى تغتذى²⁷ ولا تحس²⁸ مما هر صلب او لين للاحساس²⁹ اما ان يكون بسبب عدم القوة او بسبب ان المادة ليست تنفعل³⁰ عنها ومحال³¹ ان يقال³² ان المادة ليست تنفعل³³ عن الحر والبرد³⁴ ولا تتاثر³⁵ عنهما وعن الطعوم * القوية والروائح³⁶ القوية فانها تنفعل³⁷ عنها فبقى ان يكون ذلك بسبب عدم القوة الفعالة لذلك وقد وجدت

د يحرك¹ T ، يحرك¹ IP₁ ، يحرك¹ B ؛ يصلح³ T ؛ محة² T ؛ حركت⁴ TPP₁ ، حركة¹ B ؛ يحرك¹ ا ، يحرك¹ B ؛ حرويه⁷ P ؛ فيها⁶ B ؛ تحرك⁵ recte ، يحرك⁵ P ؛ BIPP₁¹¹ ؛ ايضا قد PP₁¹⁰ ؛ تكون⁹ P₁ ، يكون⁹ BTI ، يكون⁹ P ؛ تحرك⁹ PP₁ ، يحرك⁹ T ؛ يشترك¹⁶ B ؛ كالتغذية والتنمية¹⁵ ؛ تشرك¹⁴ P ؛ ظ¹³ ا ؛ والالات¹² BIPP₁ ؛ P ، حصص¹⁹ B ؛ النبات¹⁸ B ؛ TIPP₁ deest¹⁷ ؛ تشرك¹⁷ P₁ ، تشرك¹⁷ P ؛ يشترك¹⁷ TI ؛ IP ، الصنائع²¹ TP₁ ؛ تصور²⁰ PP₁ ؛ يختص²⁰ P₁ ، يختص²⁰ T ، يختص²⁰ ا ، يختص²⁰ IP ؛ الكائنات²³ IPP₁ ؛ والروية²² T ، والروية²² PP₁ ، والروية²² ا ، والروية²² B ؛ الصنائع²² B ، الصنائع²² B ؛ تصدر²⁷ B ؛ تصدر²⁷ IP₁ ، تصدر²⁷ BT ، تصدر²⁷ P ؛ تصدر²⁵ T ، تصدر²⁵ B ؛ BIPP₁ deest²⁴ ؛ P₁²⁹ ؛ تحس²⁹ P₁ ، يحس²⁹ TIP ، يحس²⁹ B ؛ تغتذى²⁸ P ، تغتذى²⁸ P₁ ، تغتذى²⁸ TI ، بعدى²⁸ P₁ ؛ ينفعل³³ B ؛ يق³² T ؛ ومع³¹ ا ؛ تنفعل³¹ PP₁ ، ينفعل³¹ T ، ينفعل³¹ BI³⁰ ؛ الاحساس³⁰ ؛ والروائح³⁶ P ، والروائح³⁶ IP₁ ؛ تتاثر³⁵ P₁ ، يتاثر³⁵ TIP ، يتاثر³⁵ B ؛ ولا البرد³⁴ ؛ ينفعل³⁴ T ؛ تنفعل³⁷ BI³⁷ ؛ تنفعل³⁷ PP₁ ، ينفعل³⁷ T ؛ تنفعل³⁷ BI³⁷ ؛

القوة الغاذية فاذن القوتان مختلفتان وايضا فان تحريك النفس لا يخلو¹ اما ان يكون على سبيل نقل مطلق * وكل جسم قابل للنقل مطلقا² واما ان يكون لنقل³ *I 168v على سبيل قبض وبسط وفي اجسامنا * اعضاء⁴ هي اقبل لذلك من العضل وفيها *T ٢٨٩ حيوة للتغذى⁵ وليس يمكن تحريكها فالسبب في ذلك ليس من جهتها بل من جهة فقد انها القوة⁶ المحركة⁷ وكذلك⁸ بعض الاعصاب تنفذ⁹ فيها¹⁰ قوة * الحس *P₁ 222v فقط دون الحركة وبعض¹¹ الاعصاب¹² تنفذ¹³ فيها¹⁴ قوة الحركة ولا تتفاضل¹⁵ بشيء يعتد به بل قد يوجد ما¹⁶ يشاكل ما ينفذ¹⁷ فيه الحس ويزيد عليه في الكيف وينقص وقد¹⁸ تنفذ¹⁹ فيه قوة الحركة وقد يوجد²⁰ ما هو²¹ كذلك وليس تنفذ²² فيه قوة الحس ولذلك²³ يمكنك ان تعلم²⁴ ان العين ليست²⁵ دون اللسان في ان تنفعل²⁶ عن الطعوم المجاورة²⁷ ولا تحس²⁸ العين بالطعم من حيث هو مذاق لست اقول من حيث هو²⁹ كيفية ولا بالصوت واما القوة³⁰ الانسانية فسنبين من³¹ امرها³² انها متبرئة³³ الذات عن الانطباع في * المادة ونبين³⁴ ان جميع الافعال المنسوبة الى الحيوان³⁴ يحتاج فيها الى الة فاذن الحواس والتخيلات لقوة اخرى مادية غير القوة المحركة وان كانت³⁵ تفيض³⁶ عنها وقوى الحركة ايضا متعلقة من وجه كما سنبين بقوى الحس والتخيل فاذا³⁷ فهمت هذا وما³⁸ اعطيناك³⁹ من الاصول⁴⁰ سهل⁴¹

¹B deest ; النقل P₁ deest ; مط T² ; يخلوا P₁ , يحلو B , ديخ TI¹ ; ينفذ TIP , نفذ P₁ , نفذ B⁹ ; وكك T⁸ ; BI deest⁷ ; للقوة PP₁⁶ ; التغذى PP₁⁵ ; IP₁ , ينفذ P , نفذ B¹³ ; BIPP₁ deest¹² ; وبعضها BIPP₁¹¹ ; فيه T¹⁰ ; تنفذ recte , تتفاضل P , يتفاضل TI , تتفاضل B¹⁵ ; فيه BIPP₁¹⁴ ; تنفذ recte , ينفذ T , ينفذ P , نفذ B¹⁹ ; قد BIPP₁¹⁸ ; نفذ ا , نفذ P , نفذ B¹⁷ ; فيه ما P₁¹⁶ ; تتفاضل P₁ ; يوجد IP₁ , توجد T , توجد P , يوجد B²⁰ ; تنفذ recte , ينقص ا , ينفذ T , ينفذ P₁ ; وكك T²³ ; تنفذ recte , ينفذ T , نفذ PP₁ , ينفذ ا , نفذ B²² ; هو ليس BI²¹ ; تنفعل recte , ينفعل T , ينفعل BIP₁ , ينفعل P²⁶ ; deest ا²⁵ ; يعلم B²⁴ ; وكذلك²⁷ ; تحس P₁ , يحس BTI , يحس P²⁸ ; المجاورة TP₁ , المجاورة IP , المجاورة B²⁷ ; متبرئة TP₁ , متبرئة B³³ ; deest B³² ; deest ا³¹⁻³¹ ; قوة T³⁰ ; هي BI²⁹ ; T³⁹ deest ; واذا PP₁³⁷ ; تفيض PP₁ , يفيض T , يفيض BI³⁶ ; كان T³⁵ ; deest ; سهلت ا , اسهل بل B⁴¹ ; ? امر اصول P⁴⁰ ; وواعطيناك

عليك ان تعرف فرقا¹ ما² بين القوى التي نحن في ترتيبها وتعديدها وتعلم ان كل قوة لها فعل اولي³ ولا⁴ تشارك⁵ قوة اخرى لها فعل اولي مخالف لفعلها⁶ الاولى⁷

*الفصل⁸ الخامس⁹ في تعديد قوى¹⁰ النفس على سبيل التصنيف *P₁ 223v

لنعد الان قوى النفس عدا على سبيل الوضع ثم لنشتغل ببيان حال كل قوة فنقول القوى النفسانية تنقسم¹¹ بالقسمة الاولى اقساما ثلثة¹² احدها النفس¹³ النباتية وهي الكمال الاول * لجسم طبيعي الى من جهة ما يتولد وينمي¹⁴ ويغتذى¹⁵ والغذاء جسم من شأنه ان يتشبه بطبيعة الجسم الذي قيل انه غذاء¹⁶ له¹⁷ فيزيد¹⁸ فيه مقدار¹⁹ ما يتحلل او اكثر * او اقل والثاني النفس الحيوانية وهي الكمال الاول لجسم طبيعي الى من جهة ما يدرك الجزئيات²⁰ ويتحرك بالارادة والثالث النفس الانسانية وهي كمال اول لجسم طبيعي الى من جهة ما ينسب اليه انه يفعل الافاعيل الكائنة²¹ بالاختيار الفكري والاستنباط بالراى ومن جهة ما يدرك الامور الكلية ولولا العادة لكان الاحسن ان يجعل²² كل اول شرطا مذكورا²³ في رسم الثاني ان اردنا ان نرسم النفس لا القوة النفسانية التي للنفس بحسب ذلك الفعل فان الكمال ماخوذ في حد * النفس لا في حد قوة²⁴ النفس وانت ستعلم الفرق بين النفس الحيوانية وبين قوة الادراك والتحريك وبين النفس الناطقة وبين القوة على الامور المذكورة من التميز²⁵ وغيره²⁶ فان اردت الاستقصاء فالصواب ان تجعل²⁷ النباتية جنسا للحيوانية والحيوانية جنسا للانسانية وتأخذ²⁸ الاعم في حد الاخص ولكنك اذا التفت الى

PP₁ ، يشارك BTI⁵ ؛ ولا T ، فلا BIPP₁⁴ ؛ PP₁ deest³ ؛ BI deest² ؛ فرقان TPP₁¹ ؛ BIPP₁ deest⁹ ؛ فصل BIPP₁⁸ ؛ الاولى BIPP₁ ، الاول T⁷ ؛ لفعله PP₁⁶ ؛ تشارك وسمى B¹⁴ ؛ للنفس PP₁¹³ ؛ P deest¹² ؛ تنقسم TP₁ ، ينقسم I ، ينقسم BP¹¹ ؛ bis¹⁰ ؛ BIPP₁ deest¹⁷ ؛ غذاء PP₁ ، غذاؤه I ، غذاؤه B¹⁶ ؛ وتغتذى P ، وبعدي B¹⁵ ؛ وتنمي P ؛ الحريات P₁ ، الحرسات B²⁰ ؛ P deest₁ ، مقدار BP¹⁹ ؛ ويزيد P₁ ، ويزيد P¹⁸ ؛ يجعل P₁ ، يحلل P ، يحلل B²² ؛ الكائنة P ، الكائنة IP₁ ، الكائنة B²¹ ؛ الجزويات super ، وغيرها T²⁶ ؛ التميز IPP₁ ، التميز T ، التميز B²⁵ ؛ قوى T²⁴ ؛ مذكور B²³ ؛ ويأخذ B²⁸ ؛ تجعل TP₁ ، يجعل I ، يحلل BP²⁷ ؛ وغيره B ، وغيرها IPP₁ ، غيره Ilinea

النفس من حيث القوى الخاصة لها في حيوانيتها وانسانيتها فربما قنعت بما ذكرناه وللنفس النباتية قوى ثلث الغاذية¹ وهي قوة تحيل جسما² غير الجسم الذي هي³ فيه الى مشاكلة * الجسم الذي هي⁴ فيه فتلصقه⁵ به بدل ما يتحلل عنه والقوة *P₁ 225r
المنمية وهي قوة تزيد⁶ في الجسم الذي هي فيه بالجسم المثلث به زيادة متناسبة⁷ في اقطاره طولا وعرضا وعمقا لتبلغ⁸ به كمال النشؤ والقوة المولدة وهي قوة تاخذ⁹ من الجسم الذي هي¹⁰ فيه جزءا¹¹ هو شبيهه بالقوة فتفعل¹² فيه باستمداد اجسام اخرى تتشبه¹³ به¹⁴ من التخليق والتوزيع ما تصيره¹⁵ شبيها¹⁶ به بالفعل وللنفس الحيوانية بالقسمة الاولى قوتان محركة ومدركة والمحركة على قسمين اما محركة بانها¹⁶ باعثة على الحركة * واما محركة ^o بانها فاعلة والمحركة¹⁷ على انها باعثة هي *I 169r
القوة التروعية الشوقية وهي القوة التي اذا ارتسمت¹⁸ في التخيل الذي سنذكره بعد صورة مطلوبة او مهروب¹⁹ عنها بعثت²⁰ القوة المحركة الاخرى التي²¹ نذكرها على التحريك ولها شعبتان شعبة²² تسمى²³ قوة شهوانية وهي قوة تبعث²⁴ على تحريك تقرب²⁵ به من الاشياء المتخيلة ضرورية²⁶ او²⁷ نافعة²⁸ طلبا للذة وشعبة تسمى²⁹ غضبية³⁰ وهي قوة تبعث³¹ على تحريك تدفع³² به الشيء المتخيل ضارا او مفسدا

¹PP₁ deest ; ²PP₁ آخر ; العاديه B ، والقوة الغاذية P₁ ، القوة الغاذية P¹ ;
³PP₁ deest ، يزيد T ، يزيد B⁶ ؛ فتلصقه recte ، فيلصقه TIP₁ ، فيلصقه BP⁵ ؛ ⁴PP₁ deest ؛
B⁹ ؛ لتبلغ P₁ ، ليبلغ TI ، لبلغ BP⁸ ؛ متناسبة TIP₁ ، مناسبة P ، مناسبة B⁷ ؛ تزيد
جزءا T ، جزءا BP₁¹¹ ؛ ¹⁰BI deest ؛ تاخذ P₁ ، تاخذ T ، ياخذ I ، ياخذ
تتشبه P ، دسه B¹³ ؛ فتفعل P₁ ، فتفعل P ، فيفعل BT ، ففعل I¹² ؛ جزءا P ، مجزا I
تصيره recte ، يصيره PP₁ ، يصيره TI ، يصيره B¹⁵ ؛ ¹⁴B deest ؛ تتشبه P₁ ، يتشبه TI
مهروبة T¹⁹ ؛ ترسمت PP₁¹⁸ ؛ فالمحركة I ، فالمحركة B¹⁷ ؛ ¹⁶⁻¹⁶T in margine ؛
TP₁²⁴ ؛ تسمى P₁ ، يسمى TI ، يسمى BP²³ ؛ ²²B deest ؛ الذي B²¹ ؛ حملت PP₁²⁰ ؛
ضرورية T²⁶ ؛ تقرب recte ، يقرب TIP₁ ، يقرب B²⁵ ؛ تبعث IP ، تبعث B ، تبعث
دسمي P ، دسمي B²⁹ ؛ ونافعه B²⁸ ؛ ²⁷B deest ؛ ضرورية B ، ضرورة P ، كانت
قوة عضيه P₁ ، قوة عضيه P ، عضيه B³⁰ ؛ تسمى P₁ ، تسمى I ، دسمي T
يدفع P₁ ، يدفع TI ، يدفع P ، يدفع B³² ؛ تبعث IP₁ ، تبعث T ، تبعث B³¹ ؛
تدفع recte ؛

*T ٢٩٠ طلباً^١ للغلبة واما * القوة المحركة على انها فاعلة فهي قوة تنبعث في الاعصاب والعضلات من شأنها ان تشنج^٢ العضلات فتجذب^٣ الاوتار والرباطات المتصلة بالاعضاء^٤ الى^٥ نحو جهة * المبدأ^٦ وترخيها^٧ او تمدها^٨ طولاً فتصير^٩ الاوتار والرباطات الى خلاف جهة المبدأ^{١٠} واما القوة المدركة فتتقسم^{١١} قسمين منها قوة تدرك^{١٢} من خارج ومنها^{١٣} قوة تدرك^{١٤} من داخل فالمدركة^{١٥} من خارج^{١٦} هي الحواس الخمسة^{١٧} او^{١٨} الثمانية^{١٩} فمنها البصر وهي قوة مرتبة في العصبية المجوفة تدرك^{٢٠} صورة ما تنطبع^{٢١} في الرطوبة الجليدية^{٢٢} من اشباح^{٢٣} الاجسام ذوات اللون المتبادية في الاجسام الشفافة بالفعل الى سطوح الاجسام الصقيلة^{٢٤} ومنها السمع وهي قوة مرتبة في العصبية^{٢٥} المتفرقة^{٢٦} في سطح الصماخ تدرك^{٢٧} صورة ما تتادى^{٢٨} اليها^{٢٩} من * تموج الهواء المنضغط بين قارع ومقروع مقاوم له^{٣٠} انضغاطاً^{٣١} يعنف يحدث منه صوت فيتادى تموجه الى الهواء المحصور الراكد^{٣٢} في تجويف^{٣٣} الصماخ ويحركه بشكل حركته وتماس امواج تلك الحركة العصبية^{٣٤} فيسمع^{٣٥} ومنها الشم وهي قوة مرتبة في زائدتى^{٣٦} مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتى^{٣٧} الثدى تدرك^{٣٨} ما

OP₁ 226r
*B 134r

*P₁ 226v

و فيجذب^١ T ، وحذب^٢ B ؛ تشنج^٣ TP ، تشنج^٤ P₁ ، تشنج^٥ P ؛ طلباً^٦ T ، طلباً^٧ PP₁ ، او ترخيها^٨ B ، او يرخيها^٩ A ؛ المبدأ^{١٠} P₁ ، المبدأ^{١١} T ؛ التي^{١٢} P ؛ فتجذب^{١٣} IP₁ ، فتجذب^{١٤} P ، فتصير^{١٥} PP₁ ، فتصير^{١٦} B ؛ تمدها^{١٧} PP₁ ، يمدّها^{١٨} TI ، يمدّها^{١٩} B ؛ وترخيها^{٢٠} T ، او ترخيها^{٢١} T ، فتقسم^{٢٢} P ، فيقسم^{٢٣} A ، فيقسم^{٢٤} B ؛ المبدأ^{٢٥} P₁ ؛ فتقسم^{٢٦} recte ، فيصير^{٢٧} TI ، يدرك^{٢٨} B^{١٢-١٣} ؛ تدرك^{٢٩} PP₁ ، يدرك^{٣٠} T ، يدرك^{٣١} BI^{١١} ؛ فتقسم^{٣٢} P₁ ، فيقسم^{٣٣} T ؛ والثمانية^{٣٤} B^{١٧} ؛ B^{١٨} deest ؛ الخمس^{٣٥} T^{١٥} ؛ والمدركة^{٣٦} TP^{١٤} ؛ تدرك^{٣٧} IP ، يدرك^{٣٨} T ؛ تنطبع^{٣٩} P₁ ، ينطبع^{٤٠} TP ، ينطبع^{٤١} A ، ينطبع^{٤٢} B^{٢٠} ؛ تدرك^{٤٣} IPP₁ ، يدرك^{٤٤} T ، يدرك^{٤٥} B ؛ العصبية^{٤٦} T ، والعصب^{٤٧} BIPP₁^{٢٣} ؛ والصقيل^{٤٨} B^{٢٢} ؛ اشباح^{٤٩} B^{٢١} ؛ الجليدية^{٥٠} T ، والحليدية^{٥١} ، سادى^{٥٢} A ؛ تدرك^{٥٣} PP₁ ، يدرك^{٥٤} T ، يدرك^{٥٥} BI^{٢٥} ؛ المتفرقة^{٥٦} T ، المتفرقة^{٥٧} IPP₁ ، المتفرقة^{٥٨} ، يتادى^{٥٩} TP₁ ، يتادى^{٦٠} recte ، يتادى^{٦١} BTI^{٢٧} ؛ اليها^{٦٢} PP₁ ؛ اليها^{٦٣} T^{٢٨-٢٩} ؛ محصور^{٦٤} A ؛ الرالد^{٦٥} B^{٢٩} ؛ للأنضغاط^{٦٦} in textu ؛ تلك العصبية^{٦٧} PP₁^{٣١} ؛ محصور^{٦٨} A ؛ الرالد^{٦٩} B^{٢٩} ؛ للأنضغاط^{٧٠} in textu ؛ حلمة^{٧١} PP₁^{٣٤} ؛ زائدتى^{٧٢} T ، زائدتى^{٧٣} IP₁ ، زائدتى^{٧٤} P ، زائدتى^{٧٥} B^{٣٣} ؛ فيسمع^{٧٦} T ، deest ؛ حلمة^{٧٧} PP₁^{٣٤} ؛ زائدتى^{٧٨} T ، زائدتى^{٧٩} IP₁ ، زائدتى^{٨٠} P ، زائدتى^{٨١} B^{٣٣} ؛ تدرك^{٨٢} P₁ ، يدرك^{٨٣} TI ، يدرك^{٨٤} BP^{٣٥} ؛

يؤدى اليه الهواء المستنشق من الرائحة^١ الموجودة في البخار المخالط له^٢ او^٣
الرائحة^٤ المنطبعة فيه بالاستحالة من جرم ذى رائحة^٥ ومنها الذوق وهى قوة مرتبة في
العصب المفروش * على جرم اللسان تدرك^٦ الطعوم المتحللة من الاجسام^٧ *P₁ 227r
المماسية^٨ له المخالطة للرطوبة العذبة^٩ التى فيها^{١٠} مخالطة محيلة ومنها اللمس وهى
قوة مرتبة في اعصاب جلد البدن كله ولحمه تدرك^{١١} ما^{١٢} يماسه^{١٣} ويؤثر^{١٤} فيه
بالمضادة المحيلة للمزاج او المحيلة لهيئة التركيب ويشبه ان تكون^{١٥} هذه * القوة^{١٦} *P 161r
عند قوم لا نوعا اخيرا بل جنسا لقوى اربع او فوقها منبثة معا في الجلد كله
واحديها^{١٦} حاكمة في التضاد الذى بين الحار والبارد^{١٧} والثانية حاكمة في التضاد
الذى بين الرطب واليابس والثالثة حاكمة في التضاد * الذى^{١٨} بين الصلب واللين *P₁ 227v
والرابعة حاكمة في التضاد^{١٩} الذى بين الخشن والاملس الا ان اجتماعها في آلة
واحدة يوهم تاحدها^{٢٠} في الذات واما القوى المدركة من باطن فبعضها قوى تدرك^{٢١}
صور المحسوسات وبعضها تدرك^{٢٢} معانى المحسوسات ومن المدركات ما يدرك^{٢٣}
ويفعل^{٢٤} معا ومنها ما يدرك^{٢٥} ولا يفعل^{٢٦} ومنها^{٢٧} ما يدرك^{٢٨} ادراكا اوليا^{٢٧} ومنها ما
يدرك^{٢٩} ادراكا ثانيا والفرق بين ادراك الصورة وادراك المعنى ان الصورة هو
الشيء الذى يدركه^{٣٠} الحس^{٣٠} الباطن والحس^{٣١} الظاهر^{٣٢} معا لكن الحس^{٣٣} الظاهر
يدركه اولا ويؤديه الى الحس الباطن * مثل ادراك الشاة لصورة الذئب^{٣٤} اعنى *P₁ 228r

^١B deest; ^٢B deest; الرائحة T، والرائحة P، والرائحة B؛
P₁ رائحة T، رائحة B، الرائحة A؛ الرائحة PP₁، الرائحة A، والرائحة B؛
الاجرام IPP₁، الاحرام B؛ تدرك P₁، يدرك TI، يدرك BP^٦؛ رائحة P، رائحة
B؛ فيها T، فيه BIPP₁^{١٠}؛ العذبة PP₁، العذبة T، العذبة A، العذبة B^٩؛ ? الماسية A^٨؛
P^{١٥} ويؤثر PP₁، B bis^{١٤}؛ تماسه PP₁^{١٣}؛ وما T^{١٢}؛ تدرك PP₁، يدرك TI، يدرك
واحديها T، واحديها A، واحداها P، واحداها BP^{١٦}؛ تكون recte، يكون BTIP₁، يكون
تأخذها TPP₁، تأخذها A، باحدها B^{٢٠}؛ التى P₁^{٢١}؛ P₁ deest^{١٨-١٩}؛ واليابس A^{١٧}؛
PP₁^{٢٣}؛ تدرك P₁، يدرك TI، يدرك BP^{٢٢}؛ تدرك PP₁، يدرك TI، يدرك B^{٢١}؛
B^{٢٧-٢٧}؛ تفعل P، يفعل P₁^{٢٦}؛ تدرك PP₁، يدرك B^{٢٥}؛ وتفعل PP₁^{٢٤}؛ تدرك
TP deest^{٣١}؛ يدركه ولا يؤديه الى الحس P₁^{٣٠-٣٠}؛ يدرك P^{٢٩}؛ يدرك P^{٢٨}؛ deest؛
الذئب IPP₁^{٣٤}؛ B in margine^{٣٣}؛ والظاهر P، والظاهر T^{٣٢}؛

تشكله^١ وهيئته ولونه فان الحس الباطن من الشاة يدركها لكن انما يدركها اولاً
حسها الظاهر^٢ واما المعنى فهو الشيء الذى تدركه^٣ النفس من المحسوس^٤ من غير
ان يدركه الحس الظاهر اولاً مثل ادراك الشاة للمعنى المضاد فى الذئب^٥ او
للمعنى الموجب لخوفها اباه وهربها عنه من غير ان يدرك الحس ذلك البتة
فالذى * يدرك من الذئب اولاً الحس الظاهر ثم الحس الباطن فانه يخص فى هذا
الموضع باسم الصورة والذى تدركه^٦ القوة^٧ الباطنة دون الحس فيخص فى هذا
الموضع * باسم المعنى والفرق بين الادراك مع الفعل والادراك لا مع الفعل ان
من افعال بعض القوى الباطنة ان يركب^٨ بعض الصور والمعانى المدركة مع بعض
وفصله^٩ عن بعض فيكون^{١٠} قد^{١١} ادرك^{١٢} وفعل ايضاً فيما ادرك واما الادراك لا
مع الفعل فهو ان يكون^{١٣} الصورة والمعنى^{١٤} يرتسم^{١٥} فى الشيء فقط من غير ان يكون
له ان يفعل فيه^{١٦} تصرفاً البتة والفرق بين الادراك الاول والادراك الثانى ان
الادراك الاول هو ان يكون حصول الصورة على نحو ما من الحصول وقد^{١٧} وقع
للشيء^{١٨} من نفسه والادراك الثانى هو ان يكون حصولها للشيء^{١٩} من جهة شيء اخر
* ادى اليها فمن القوى المدركة الباطنة الحيوانية قوة بنطاسيا والحس^{٢٠} المشترك
وهى قوة مرتبة فى التجويف الاول من الدماغ تقبل^{٢١} بذاتها جميع الصور
المنطبعة فى * الحواس الخمس المتبادية^{٢٢} اليه ثم الخيال والمصورة وهى^{٢٣} قوة مرتبة
ايضاً فى اخر التجويف المقدم^{٢٤} من الدماغ تحفظ^{٢٥} ما^{٢٦} قبله الحس المشترك
من الحواس الجزئية^{٢٧} الخمسة^{٢٨} ويبقى^{٢٩} فيه بعد غيبة تلك المحسوسات واعلم

المحسوسات P^١ ; تدركه recte , يدركه BTIP^١ , يدركه P^٣ ; لطاهر B^٢ ; لشكله PP^١^١ ;
يتركب ا , يتركب PP^١ ; القوى TPP^١^٧ ; تدركه P^١ , يدركه TI , يدركه BP^٦ ; الذئب IP^١^٥ ;
فتكون P^١ , فتكون P^{١٠} ; ويفصله T , ويفصله P^١ , ويفصله I , ويفصله B^٩ ;
يرتسم P^{١٥} ; او المعنى BIPP^١^{١٤} ; تكون P^١ , تكون P^{١٣} ; ادراك BI^{١٢} ; BIPP^١ , deest^{١١} ;
وهى الحس PP^١^{٢٠} ; I deest ; الشيء B^{١٩} ; الشيء B^{١٨} ; قد BIPP^١^{١٧} ; فيها BI^{١٦} ; ترتسم P^١ ;
BP^{٢٥} ; المقدم الاول T^{٢٤} ; هى T^{٢٣} ; متبادية PP^١^{٢٢} ; تقبل PP^١ , يقبل TI , يصل B^{٢١} ;
الجزئية P , الجزئية B^{٢٧} ; P^{٢٦} bis ; تحفظ recte , يحفظ T , يحفظ IP^١ , يحفظ
; ويبقى P^١ , ويبقى P , ويبقى A^{٢٩} ; الخمس T^{٢٨} ; الجزئية I

ان القبول لقوة غير القوة التي بها¹ الحفظ فاعتبر ذلك من الماء فان له قوة قبول
النقش² والرقم وبالجمله الشكل³ وليس له قوة حفظه⁴ على انا نزيدك⁵ لهذا تحقيقا
من⁶ بعد واذا اردت ان تعرف⁷ الفرق بين فعل الحس الظاهر⁸ * وفعل الحس
المشترك وفعل المصورة⁹ فتامل حال القطرة¹⁰ التي¹¹ تنزل¹² من المطر فيرى¹³ خطأ
مستقيما وحال الشيء المستقيم الذي يدور فيرى¹⁴ طرفه دائرة¹⁵ ولا يمكن¹⁶ ان
يدرك¹⁷ الشيء خطأ او دائرة¹⁸ الا ويرى¹⁹ فيه مرارا والحس الظاهر لا يمكن ان يراه
مرتين بل يراه حيث هو لكنه * اذا ارتسم في الحس المشترك وزال قبل ان
تمحي²⁰ الصورة من²¹ الحس المشترك ادركه الحس²² الظاهر حيث هو وادركه
الحس المشترك كانه كائن²³ حيث كان فيه وكائن²⁴ حيث صار اليه فراى امتدادا
مستديرا او مستقيما وذلك * لا يمكن ان ينسب الى الحس الظاهر البتة واما²⁵
المصورة فتدرك²⁶ الامرين²⁷ وتتصورهما²⁸ وان بطل الشيء وغاب²⁹ ثم القوة التي
تسمى متخيلة²⁹ بالقياس الى النفس الحيوانية ومفكرة³⁰ بالقياس الى النفس الانسانية
وهي قوة مرتبة في التجويف الاوسط من الدماغ عند الدودة ومن³¹ شأنها ان تتركب³²
بعض ما في الخيال مع بعض وتفصل³³ بعضه عن بعض بحسب الارادة ثم القوة
الوهمية وهي قوة مرتبة في نهاية التجويف الاوسط من الدماغ تدرك³⁴ المعاني الغير
المحسوسة الموجودة في المحسوسات الجزئية كالقوة الموحودة في الشاة الحاكمة بان

دريدك B⁵ ; حط B⁴ ; لشكل B³ ; النفس P₁ ، ? النفس vel النفس B² ; لها PP₁¹
، العام TI⁸ ; يعرف B ، يعرف PP₁⁷ ; deest⁶ ; نزيدك T ، نزيدك PP₁ ، نزيدك ا
؛ الذي BI¹¹ ; القطر BI ، القطره PP₁¹⁰ ; المصورة P₁⁹ ; الظاهر B ، العام الظاهر PP₁
؛ فترى P ، فترى B¹⁴ ; فتترى P₁ ، فترى ا ، فترى P ، فترى B¹³ ; ينزل B ، ينزل P¹²
؛ تدرك P₁ ، تدرك BP¹⁷ ; تمكن P₁ ، يمكن P¹⁶ ; دائرة T ، دائرة ا ، دايره BPP₁¹⁵
؛ ينمحي P ، ينمحي TI ، ينمحي B²⁰ ; وترى PP₁¹⁹ ; دايره P ، دايره TI ، دايره BP₁¹⁸
؛ كساين TIPP₁ ، كائن B²³ ; in margine P²² ; عن B²¹ ; تمحي recte ، تنمحي P₁
؛ لالمرن B²⁷ ; فيدرك TI ، يدرك B²⁶ ; PP₁ deest²⁵⁻²⁵ ; وكاين omnes mss.²⁴
؛ متخيلة T ، متخيله IP₁ ، محله B ، محله P²⁹ ; ويتصورهما TI ، ويتصورهما B²⁸
؛ ويفصل T ، ويفصل BI ، ويفصل P³³ ; يركب BI³² ; ومن BI ، من TPP₁³¹ ; متفكرة T³⁰
؛ تدرك P₁ ، يدرك TI ، يدرك BP³⁴ ; وتفصل P₁

- *P₁ 230v هذا الذئب¹ مهروب عنه وإن هذا الولد هو² المعطوف³ * عليه ويشبه أن تكون⁴ هي⁵ أيضا المتصرف في المتخيلات تركيبا وتفصيلا ثم القوة الحافظة الذاكرة وهي قوة مرتبة في التجويف المؤخر من الدماغ تحفظ⁷ ما تدركه⁸ القوة الوهمية من المعاني الغير المحسوسة في المحسوسات الجزئية⁹ ونسبة القوة الحافظة الى القوة الوهمية كنسبة القوة التي تسمى خيالا الى الحس المشترك¹⁰ ونسبة تلك القوة الى المعاني كنسبة هذه القوة الى الصور المحسوسة فهذه هي قوى النفس الحيوانية واما النفس الناطقة الانسانية فتقسم¹¹ قواها الى قوة عاملة وقوة عالمة * وكل واحدة¹² من القوتين تسمى عقلا¹³ باشتراك الاسم او تشابهه فالعاملة قوة هي مبدا محرك لبدن الانسان الى الافاعيل الجزئية الخاصة¹⁴ بالروية¹⁵ على مقتضى اراء تخصصها¹⁶ اصطلاحية¹⁷ ولها اعتبار بالقياس الى القوة الحيوانية التزوعية¹⁸ واعتبار * بالقياس الى القوة الحيوانية¹⁸ المتخيلة والمتوهمة واعتبار بالقياس الى نفسها فاعتبارها بحسب¹⁹ القياس²⁰ الى القوة الحيوانية التزوعية هو²¹ القبيل الذي يحدث منه²² فيها هيئات تخص²³ الانسان يتهيأ بها بسرعة²⁴ فعل وانفعال مثل الخجل والحياء والضحك والبكاء وما اشبه ذلك واعتبارها الذي بحسب القياس الى القوة الحيوانية المتخيلة والمتوهمة²⁵ * هو القبيل الذي تنحاز²⁶ اليه اذا اشتغلت باستنباط التدابير²⁷ في الامور الكائنة²⁸ الفاسدة واستنباط الصناعات الانسانية واعتبارها الذي بحسب

تكون¹ P₁ ، يكون BTI ، تكون⁴ P₁ ؛ معطوف³ ؛ deest² ؛ الدب B ، الذئب¹ IPP₁ ؛ يحفظ⁵ P₁ ، يحفظ T ، يحفظ I ، يحفظ P ، يحفظ B⁷ ؛ ايضا هي P₁⁶ ؛ هو I ، deest⁵ P₁ ؛ الحزوية P ، الحزوية B⁹ ؛ تدركه⁸ P₁ ، يدركه TI ، يدركه BP⁸ ؛ تحفظ¹⁰ BIPP₁ ؛ واحد¹² ؛ فتقسم P₁ ، فينقسم T ، فينقسم I ، فينقسم P ، فينقسم B¹¹ ؛ deest¹³ ؛ بالروية TI ، بالروية B¹⁵ ؛ الخاصة T P₁ ، الخاصة I ، الخاصة P ، الخاصة B¹⁴ ؛ عقل¹⁷ ؛ تخصصها P₁ ، تخصصها TI ، تخصصها P ، تخصصها B¹⁶ ؛ بالروية P₁ ، بالروية P ؛ اصطلاحية¹⁸ PP₁ ؛ اصطلاحية¹⁸⁻¹⁹ T in margine ، P₁ deest¹⁹ ؛ B²⁰ deest²⁰ ؛ يخص²¹ P₁ ، يخص T ، يخص I ، يخص BP²³ ؛ منها B²² ؛ هي B²¹ ؛ بالقياس²⁴ ؛ ينحاز TI ، ينحاز PP₁ ، ينحاز B²⁶ ؛ او المتوهمة B²⁵ ؛ لسرعة PP₁ ؛ لسرعة²⁴ ؛ الكائنة²⁸ TBIP₁ ، الكائنة²⁸ P₁ ؛ التدبير²⁷ ؛ تنحاز

القياس الى نفسها هو القبيل الذى تتولد¹ فيه بين العقل² العملى والعقل النظرى
الاراء التى تتعلق³ بالاعمال وتستفيض⁴ ذائعة⁵ مشهورة مثل ان الكذب قبيح والظلم
قبيح لا على سبيل التبرهن وما اشبه ذلك من المقدمات المحدودة للانفصال⁶ عن
الاوليات العقلية المخصصة فى كتب المنطق وان⁷ كانت اذا برهن عليها صارت من
العقلية ايضا على ما عرفت فى كتب المنطق⁷ وهذه القوة * تعجب⁸ ان تتسلط⁹ على
سائر¹⁰ قوى البدن على حسب ما توجه¹¹ احكام القوة الاخرى التى نذكرها حتى
لا تنفعل¹² عنها البتة بل تنفعل¹³ تلك¹⁴ عنها وتكون¹⁵ مقموعة¹⁶ دونها لثلاث¹⁷ تحدث¹⁸
فيها عن البدن هيئات¹⁹ انقيادية مستفادة من الامور الطبيعية وهى²⁰ التى تسمى²¹
اخلاقا رذيلة²² بل²³ يجب ان تكون²⁴ غير منفعلة * البتة وغير منقادة بل متسلطة
فتكون²⁵ لها اخلاق فضيلة²⁶ وقد يجوز ان تنسب²⁷ الاخلاق الى القوى البدنية
ايضا ولكن ان كانت هى الغالبة تكون²⁸ لها هيئة فعلية ولهذا * العقل²⁹ هيئة³⁰
انفعالية وليس كل هيئة خلقا فيكون شىء واحد يحدث منه³¹ خلق فى هذا وخلق فى
ذلك وان³² كانت هى المغلوبة تكون³³ لها هيئة انفعالية ولذلك هيئة فعلية غير

*P₁ 232i

*T ٢٩٢

*P₁ 232v

تتعلق P ، يتعلق B₁ ، تتعلق TP₁³ ؛ العقل² ؛ العقل¹ ؛ تتولد recte ، يتولد BIP₁ ، تتولد P¹ ؛
داعة P⁵ ؛ وتستفيض P₁ ، ويستفيض T ، ويستفيض P ، ويستفيض A ، ويستفيض B⁴ ؛
للانفصال T ، لانفصال A ، الانفصال B₁ ، الانفصال P⁶ ؛ ذائعة BTI ، ذائعة P₁ ؛
P₁ ، يتسلط TI ، تسلط BP⁹ ؛ تعجب⁸ P₁ ، يجب TI ، يجب BP⁸ ؛ P₁ deest⁷⁻⁷ ؛
توجهه recte ، توجهه TIP₁ ، توجهه P ، توجهه B¹¹ ؛ ساير omnes mss.¹⁰ ؛ تتسلط¹⁰ ؛
ينفعل TI ، نفعل P₁ ، نفعل BP¹³ ؛ تنفعل recte ، ينفعل T ، نفعل IP₁ ، نفعل BP¹² ؛
BPP₁ ، متبوعة T¹⁶ ؛ وتكون P₁ ، ويكون BT ، ويكون IP¹⁵ ؛ ذلك PP₁¹⁴ ؛ تنفعل recte
يحدث BTIP₁ ، يحدث P¹⁸ ؛ ليلا B ، ليلا PP₁ ، لثلاث T ، لثلاث A¹⁷ ؛ مقموعة A ، مقموعة
B²² ؛ تسمى TP₁ ، يسمى A ، يسمى BP²¹ ؛ هى BIP₁²⁰ ؛ هيئة T¹⁹ ؛ تحدث recte
P²⁵ ؛ تكون P₁ ، يكون T ، يكون BIP²⁴ ؛ Rذيلية P₁ ، Rذيلية P ، Rذيلية
؛ فضيلية A ، فضيلته P₁ ، فضيله P ، فضيليه B²⁶ ؛ فتكون P₁ ، فيكون BTI ، يكون
recte ، يكون TIP₁ ، يكون BP²⁸ ؛ تنسب recte ، ينسب TIP₁ ، ينسب B ، ينسب P²⁷ ؛
BPP₁³³ ؛ فان BI³² ؛ منها BI³¹ ؛ قوة T³⁰ ؛ الفعل T²⁹ sic in textu, super linea ؛ تكون
؛ تكون recte ، يكون TI ، يكون

غريبة فيكون ذلك ايضا هيئتين وخلقين او يكون الخلق واحدا له نسبتان وانما كانت الاخلاق التي فينا منسوبة الى هذه القوة لان النفس الانسانية كما يظهر من بعد جوهر واحد وله نسبة وقياس الى جنبتين جنبه¹ هي تحته وجنبه هي فوقه وله بحسب كل جنبه قوه بهما تنتظم² العلاقة بينه وبين تلك الجنبه فهذه القوة العملية هي القوة * التي لها³ لاجل العلاقة الى الجنبه التي دونها وهو البدن وسياسته *P₁ 233r
واما القوة النظرية فهي القوة التي لها⁴ لاجل العلاقة الى الجنبه التي فوقها⁵ لتنفعل⁶ وتستفيد⁷ منها وتقبل⁸ عنها فكان للنفس منا⁹ وجهين¹⁰ وجه الى البدن ويجب ان يكون هذا الوجه غير قابل البتة اثرا من جنس مقتضى طبيعة البدن ووجهه الى المبادئ العالية ويجب ان يكون هذا الوجه دائم¹¹ القبول عما هناك والتاثر منه فمن الجهة السفلية تتولد¹² الاخلاق ومن الجهة الفوقانية تتولد¹³ العلوم فهذه هي القوة العملية واما القوة النظرية فهي قوة من شأنها ان تنطبع¹⁴ بالصور الكلية المجردة *P₁ 233v
عن المادة فان كانت مجردة بذاتها فاخذها لصورتها¹⁵ * في نفسها اسهل وان لم تكن¹⁶ فانها تصير¹⁷ مجردة بتجريدتها اياها حتى لا يبقى فيها من¹⁸ علائق¹⁹ المادة شيء وسنوضح كيفية هذا من بعد وهذه القوة النظرية لها الى هذه الصور نسب²⁰ مختلفة وذلك لان الشيء الذي من شأنه ان يقبل شيئا قد يكون بالقوة قابلا له²¹ وقد يكون بالفعل قابلا له والقوة يقال على ثلاثة معان بالتقديم والتاخير فيقال²² قوة للاستعداد * المطلق الذي لا يكون خرج منه²³ بالفعل²³ شيء ولا ايضا حصل ما به *P₁ 234r
يخرج كقوة الطفل على الكتابة ويقال²⁴ قوة لهذا الاستعداد اذا كان لم يحصل

له B¹ ; له B³ ; تنتظم P₁ , ينتظم T , تنتظم A , تنتظم P , تنتظم B² ; B¹ deest ;
ويستفيد P⁷ ; لتنفعل recte , لينفعل TIP₁ , لنفعل B , لنفعل P⁶ ; فوقه B⁵ ;
وتقبل P₁ , ويقبل TI , وتقبل BP⁸ ; وتستفيد recte , ويستفيد TIP₁ , ويستفيد B ;
P₁ , يتولد TI , يتولد P , يتولد B¹² ; دائم P , دايم IP₁¹¹ ; وجهان PP₁¹⁰ ; منها BP₁⁹ ;
تنتظم P₁ , ينطبع TI , ينطبع P , ينطبع B¹⁴ ; تتولد P₁ , يتولد TI , يتولد BP¹³ ; تتولد
B¹⁸ ; نصير TPP₁ , يصير A , نصير B¹⁷ ; تكن P₁ , يكن TI , يكن BP¹⁶ ; بصورتها T¹⁵ ;
بالفعل PP₁²³⁻²³ ; فيق T²² ; deest A²¹ ; نسبة A , نسبه B²⁰ ; علائق omnes mss.¹⁹ ; عن
وقد قال B , وبق T²⁴ ; منه

للشيء الا ما يمكنه^١ به ان يتوصل الى اكتساب الفعل بلا واسطة كقوة الصبى
الذى ترعرج وعرف الدواة والقلم * وبسائط^٢ الحروف على الكتابة ويقال قوة^٣ لهذا
الاستعداد اذا^٤ تم بالالة^٥ وحدث مع الالة ايضا كمال الاستعداد^٦ * بان يكون^٧
له ان يفعل متى شاء بلا حاجة^٨ الى الاكتساب^٩ بل يكفي ان يقصد فقط كقوة
الكاتب المستكمل للصناعة اذا كان لا يكتب والقوة الاولى تسمى مطلقة وهيولانية
والقوة الثانية * تسمى^{١٠} قوة ممكنة والقوة الثالثة تسمى^{١١} كمال القوة فالقوة النظرية اذن
تارة تكون^{١٢} نسبتها^{١٣} الى الصور المجردة التى ذكرناها نسبة ما بالقوة المطلقة وذلك
حين ما^{١٤} تكون^{١٥} هذه القوة التى^{١٦} للنفس لم تقبل^{١٧} بعد شيئا^{١٨} من الكمال الذى
بحسبها وحينئذ^{١٩} تسمى^{٢٠} عقلا هيولانيا وهذه^{٢١} القوة التى تسمى عقلا هيولانيا^{٢٢}
موجودة لكل شخص من النوع وانما سميت هيولانية تشبيها اياها باستعداد الهيولى
الاولى التى ليست هى بذاتها ذات صورة من الصور وهى موضوعة لكل * صورة
وتارة تكون^{٢٣} نسبة ما بالقوة الممكنة^{٢٤} وهى ان تكون^{٢٥} القوة الهيولانية قد حصل فيها
من المعقولات^{٢٦} الاولى التى يتوصل منها وبها^{٢٧} الى المعقولات الثانية^{٢٨} اعنى
بالمعقولات الاولى المقدمات التى يقع^{٢٩} بها التصديق لا باكتساب ولا بان يشعر
المصدق بها انه كان يجوز له ان يخلو^{٣٠} عن التصديق بها وقتا البتة مثل اعتقادنا
بان الكل اعظم من الجزء^{٣١} وان الاشياء المتساوية^{٣٢} لشيء واحد بعينه متساوية
فما دام انما حصل^{٣٣} فيه من معنى ما بالفعل هذا القدر بعد فانه يسمى عملا

T^٥; P₁ deest^{٤-١}; قوله B^٣; وبسائط omnes mss^٢; كان يمكنه B, كان يمكنه A^١
IP₁, يسمى T, يسمى BP^٩; اكتساب T^٨; ? جارحه P₁^٧; تكون P₁^٦; بالة A, بالالة
TP₁, نسبتها يكون A, يكون B, تكون P^{١١}; تسمى IP₁, يسمى T, يسمى BP^{١٠}; تسمى
A^{١٦}; تكون P₁, يكون BTI, تكون P^{١٥}; BI deest^{١٤}; الصورة PP₁^{١٣}; A deest^{١٢}; تكون
BIP^{٢٠}; وح TI^{١٩}; شيء T^{١٨}; تقبل P₁, يقبل T, يقبل BIP^{١٧}; ? التى تسمى
BIP₁ deest^{٢٢}; T in margine, B deest^{٢١-٢١}; تسمى recte, يسمى TP₁
تكون P₁, يكون BTI, تكون P^{٢٤}; الملكية الممكنة A, الملكيه B^{٢٣}; تكون recte
B^{٢٩}; يقع P₁, تقع T, تقع BIP^{٢٨}; ? الساسه B^{٢٧}; PP₁ deest^{٢٦}; IP₁ bis^{٢٥}
يحصل TI^{٣٢}; المتساوية T, المتساوية B, المتساوية IP₁^{٣١}; الحزو P^{٣٠}; يخلو P₁

*P₁ 235v *بالمملكة^١ ويجوز ان يسمى هذا عقلا^٢ بالفعل بالقياس الى الاولى لان القوة الاولى ليس لها ان تعقل^٣ شيئا بالفعل^٤ واما هذه فان لها ان تعقل^٤ اذا اخذت تبحث^٥ بالفعل وتارة تكون^٦ نسبة ما بالقوة الكمالية وهوان يكون حصل فيها ايضا^٧ الصور المعقولة * المكتسبة بعد المعقولة الاولى الا انه ليس يطالعها ويرجع اليها *T ٢٩٣
بالفعل بل كانها عنده مخزونة فمتى شاء طالع تلك الصور^٨ بالفعل فعقلها وعقل انه قد عقلها وسمى عقلا بالفعل لانه عقل يعقل متى شاء بلا تكلف اكتساب وان كان^٩ يجوز ان يسمى عقلا بالقوة بالقياس الى ما بعده * وتارة^{١٠} تكون^{١١} النسبة نسبة^{١٠} ما بالفعل المطلق وهوان تكون^{١٢} الصورة^{١٣} المعقولة^{١٤} حاضرة فيه وهو يطالعها بالفعل فيعقلها^{١٥} بالفعل^{١٦} ويعقل انه يعقلها بالفعل^{١٥} فيكون ما حصل له حينئذ^{١٧} يسمى^{١٨} عقلا مستفادا وانما سمي عقلا مستفادا لانه سيتضح لنا ان العقل بالقوة انما يخرج الى الفعل بسبب عقل هو دائما^{١٩} بالفعل وانه اذا اتصل العقل بالقوة بذلك العقل الذي^{٢٠} بالفعل^{٢٠} نوعا من الاتصال انطبع فيه نوع من الصور تكون^{٢١} مستفادة من خارج فهذه ايضا مراتب القوى التي تسمى عقولا^{٢٢} نظرية^{٢٢} وعند العقل المستفاد يتم الجنس الحيواني والنوع الانساني * منه^{٢٣} وهناك تكون^{٢٤} القوة الانسانية قد تشبهت بالمبادئ الاولى^{٢٥} للوجود كله فاعتبر الان وانظر^{٢٦} الى حال هذه القوى كيف يرؤس بعضها بعضها وكيف يخدم بعضها بعضها فانك تجد العقل المستفاد رئيسا ويخدمه الكل وهو الغاية القصوى ثم العقل بالفعل يخدمه العقل بالملكة والعقل الهولاني بما فيه من الاستعداد يخدم العقل بالملكة ثم العقل العملي يخدم جميع

يعقل T ، يعقل BIP^١ ; P₁ deest^٣ ; تعقل PP₁ ، يعقل TI ، يعقل B^٢ ; P₁ deest^{١-١} ;
PP₁^٧ ; تكون P₁ ، يكون BT ، تكون IP^٤ ; تبحث P₁ ، يبحث TI ، بحث BP^٥ ; تعقل P₁ ;
P^{١٢} ; تكون TP₁ ، يكون BI ، يكون P^{١١} ; P₁ bis^{١٠-١٠} ; I deest^٩ ; الصورة T^٨ ; ابصار
P^{١٦} ; P deest^{١٥-١٥} ; المعقولة له PP₁^{١٤} ; الصور BI^{١٣} ; تكون P₁ ، يكون BTI ، يكون
; دائما BIP₁^{١٩} ; يسمى T ، BIPP₁ deest^{١٨} ; حينئذ BP ، حينئذ P ، ح TI^{١٧} ;
P^{٢٤} ; P deest^{٢٣} ; عقلا نظريا I^{٢٢-٢٢} ; تكون P₁ ، يكون BTI ، يكون P^{٢١} ; deest^{٢٠-٢٠} ;
; فانظر I^{٢٦} ; الاولى BIPP₁^{٢٥} ; تكون P₁ ، يكون BTI ، يكون

هذه¹ لان العلاقة² البدنية كما سيتضح بعد لاجل تكميل العقل النظرى وتركيبه وتطهيره والعقل العملى * هو مدبر تلك العلاقة ثم العقل³ العملى يخدمه الوهم والوهم *P₁ 237r تخدمه⁴ قوتان قوة بعده وقوة قبله فالقوة التى بعده هى القوة التى تحفظ⁵ ما اداه الوهم اليها⁶ اى الذاكرة والقوة التى قبله هى جميع القوى الحيوانية ثم المتخيلة تخدمها⁷ قوتان مختلفتا⁸ الماخذين فالقوة التزوعية⁹ تخدمها¹⁰ بالايتمار¹¹ لانها تبعثها¹² على التحريك * نوعا من البعث والقوة الخيالية¹³ تخدمها¹⁴⁻¹¹ بعرضها¹⁵ الصور المخزونة فيها المهيأة لقبول التركيب والتفصيل ثم هذان رئيسان لطائفتين¹⁶ اما القوة الخيالية فتخدمها¹⁷ فنتاسيا¹⁸ وفتاسيا¹⁹ تخدمها²⁰ الحواس الخمس واما القوة التزوعية فتخدمها²¹ الشهوة والغضب والشهوة والغضب²² تخدمهما²³ القوة المحركة فى العضل * فهنا²⁴ تفنى القوى²⁵ الحيوانية * ثم القوى²⁶ الحيوانية تخدمها²⁷ النباتية واولها²⁸ *P₁ 237v *B 135v ورأسها المولدة ثم النامية تخدم²⁹ المولدة ثم الغاذية تخدمها³⁰ جميعا ثم القوى الطبيعية الاربع تخدم³¹ هذه والهاضمة منها³² تخدمها³³ الماسكة من جهة والجاذبة

recte ، يخدمه BTI ، يخدمه P₁ ، يخدمه P⁴ ؛ العقلى B³ ؛ العلاقة PP₁² ؛ هذا BIPP₁¹ ؛
 TPP₁ deest⁶ ؛ تحفظ P₁ ، يحفظه T ، يحفظ ا ، يحفظ P ، يحفظ B⁵ ؛ تخدمه
 P₁⁹ ؛ مختلفتى ا⁸ ؛ تخدمها P₁ ، يخدمها TI ، يخدمها BP⁷ ؛ ؟ اليها recte ، اليه BI
 ؛ تخدمها P₁ ، يخدمها TI ، يخدمها P ، يخدمها B¹⁰ ؛ التزوعية المصورة الخيالية⁹
 ، يخدمها B¹⁴ ؛ المصورة الخيالية P¹³ ؛ تبعثها P ، يبعثها TI ، يبعثها B¹² ؛ P₁ deest¹¹⁻¹¹ ؛
 لطائفتين T ، لطائفتين IPP₁ ، لطائفى B¹⁶ ؛ لعرضها PP₁¹⁵ ؛ تخدمها P ، يخدمها TI
 ؛ فنتاسيا PP₁ ، بنتاسيا TI ، بنتاسيا B¹⁸ ؛ فتخدمها P₁ ، فيخدمها TI ، يخدمها BP¹⁷ ؛
 ، يخدمها IP ، يخدمها B²⁰ ؛ وفتاسيا PP₁ ، وفتاسيا T ، وفتاسيا ا ، وفتاسيا B¹⁹ ؛
 ؛ فتخدمها P₁ ، فيخدمها TI ، يخدمها P ، يخدمها B²¹ ؛ تخدمها P₁ ، يخدمها T
 ، فهنا T²⁴ ؛ تخدمهما recte ، يخدمهما PP₁ ، يخدمها TI ، يخدمها B²³ ؛ B deest²² ؛
 TI ، يخدمها B²⁷ ؛ القوة ا²⁶ ؛ ؟ القوى recte ، القوة TIPP₁ ، والقوى B²⁵ ؛ فهنا PP₁
 B³⁰ ؛ تخدم IPP₁ ، يخدم T ، يخدم B²⁹ ؛ فاولها TPP₁²⁸ ؛ تخدمها PP₁ ، يخدمها
 ؛ تخدم IP₁ ، يخدم T ، يخدم BP³¹ ؛ تخدمها P₁ ، يخدمها TI ، يخدمها P ، يخدمها
 ؛ تخدمها IPP₁ ، يخدمها T ، يخدمها B³³ ؛ P₁ deest³² ؛

*P 162v من جهة والدافعة * تخدم¹ جميعها ثم الكيفيات الأربع تخدم² جميع ذلك
 لكن الحرارة تخدمها³ البرودة فانها اما ان تعد⁴ للحرارة مادة او تحفظ⁵ ما هيأته⁶
 الحرارة ولا مرتبة للبرودة في القوى الداخلة في الاعراض الطبيعية الا منفعة تابع⁷
 وتال⁸ وتخدمها⁹ جميعها¹⁰ * اليبوسة والرطوبة وهناك اخر درجات القوى¹¹
 *P₁ 238r

recte ، تخدم P₁ ، يخدم T ، يخدم I ، يخدم BP² ؛ تخدم P₁ ، يخدم TI ، يخدم BP¹ ؛
 تعد P ، يعد BTI⁴ ؛ تخدمها P₁ ، يخدمها T ، يخدمها I ، يخدمها BP³ ؛ تخدم
 ماهيه P ، هيأته T⁶ ؛ تحفظ P₁ ، يحفظ TI ، يحفظ P ، يحفظ B⁵ ؛ تُعدّ P₁
 TI ، ويخدمها P ، ويخدم B⁹ ؛ تال IPP₁ ، B deest⁸ ؛ نافع PP₁⁷ ؛ ماهية P₁
 جميعا I ، جميعا BP₁ ، جميعا P¹⁰ ؛ وتخدمها recte ، وتخدمها P₁ ، ويخدمها
 تمت المقالة الاولى من الفن السادس من P₁ deest ، PP₁ in textu etiam
 الطبيعيات ؛

*المقالة الثانية

وهي ¹خمس فصول

الفصل ²الاول ³في تحقيق القوى المنسوبة الى النفس النباتية

الفصل ⁴الثاني في تحقيق اصناف الادراكات التي لنا

الفصل الثالث في الحاسة اللمسية

الفصل الرابع في الذوق والشم

الفصل الخامس في حاسة ⁵السمع

الفصل الاول في تحقيق القوى المنسوبة الى النفس النباتية⁴

فلنبداً⁶ بتعريف حال القوى المذكورة قوة⁷ قوة ولنعرفها من جهة افعالها واول

ذلك افعال القوى النباتية واولها حال التغذية فنقول قد علمت فيما سلف نسبة

الغذاء الى المختذى⁸ وحد كل واحد منهما وخاصيته⁹ فنقول الان ان الغذاء ليس

انما يستحيل دائماً¹⁰ الى طبيعة المختذى دفعة بل اولا يستحيل استحالة ما عن

كيفيته ويستعد للاستحالة الى «جوهر المختذى فتفعل¹¹ فيه قوة من خدم القوة

الغاذية «وهي الهاضمة وهي التي تذيب¹² الغذاء في الحيوان وتعدّه¹³ للنفوذ المستوى

ثم ان القوة الغاذية تحيله¹⁴ في الحيوان الدموي اول الاحالة الى الدم والاختلاط التي

¹⁻⁴BIPP₁ deest; ²BIPP₁ deest; ³BIPP₁ deest, T; ⁴BIPP₁ deest; ⁵BIPP₁ deest; ⁶BIPP₁ deest; ⁷BIPP₁ deest; ⁸BIPP₁ deest; ⁹BIPP₁ deest; ¹⁰BIPP₁ deest; ¹¹BIPP₁ deest; ¹²BIPP₁ deest; ¹³BIPP₁ deest; ¹⁴BIPP₁ deest

¹BIPP₁ deest; ²BIPP₁ deest; ³BIPP₁ deest; ⁴BIPP₁ deest; ⁵BIPP₁ deest; ⁶BIPP₁ deest; ⁷BIPP₁ deest; ⁸BIPP₁ deest; ⁹BIPP₁ deest; ¹⁰BIPP₁ deest; ¹¹BIPP₁ deest; ¹²BIPP₁ deest; ¹³BIPP₁ deest; ¹⁴BIPP₁ deest

¹BIPP₁ deest; ²BIPP₁ deest; ³BIPP₁ deest; ⁴BIPP₁ deest; ⁵BIPP₁ deest; ⁶BIPP₁ deest; ⁷BIPP₁ deest; ⁸BIPP₁ deest; ⁹BIPP₁ deest; ¹⁰BIPP₁ deest; ¹¹BIPP₁ deest; ¹²BIPP₁ deest; ¹³BIPP₁ deest; ¹⁴BIPP₁ deest

¹BIPP₁ deest; ²BIPP₁ deest; ³BIPP₁ deest; ⁴BIPP₁ deest; ⁵BIPP₁ deest; ⁶BIPP₁ deest; ⁷BIPP₁ deest; ⁸BIPP₁ deest; ⁹BIPP₁ deest; ¹⁰BIPP₁ deest; ¹¹BIPP₁ deest; ¹²BIPP₁ deest; ¹³BIPP₁ deest; ¹⁴BIPP₁ deest

¹BIPP₁ deest; ²BIPP₁ deest; ³BIPP₁ deest; ⁴BIPP₁ deest; ⁵BIPP₁ deest; ⁶BIPP₁ deest; ⁷BIPP₁ deest; ⁸BIPP₁ deest; ⁹BIPP₁ deest; ¹⁰BIPP₁ deest; ¹¹BIPP₁ deest; ¹²BIPP₁ deest; ¹³BIPP₁ deest; ¹⁴BIPP₁ deest

منها قوام البدن على ما بينا في مواضع اخرى¹ وكل عضو فانه يختص بقوة غذائية تكون² فيه وتحيل³ الغذاء الى مشابته الخاصة فتلصقه⁴ به فالقوة الغذائية تورد⁵ البديل اى بدل ما يتحلل وتشبه⁶ وتلصق⁷ فانه⁸ وان كان الغذاء اكثر منافعته انه يقوم بدل ما يتحلل فانه ليست الحاجة الى الغذاء لذلك فقط بل قد⁹ تحتاج¹⁰ اليه الطبيعة في اول الامر للتربية وان كان بعد ذلك انما يحتاج الى وضعه موضع المتحلل¹¹ فقط فالقوة الغذائية من قوى النفس النباتية تفعل¹² في جميع مدة بقاء الشخص وهي¹³ ما¹⁴ دامت موجودة تفعل¹⁵ افاعيلها وجد¹⁶ النبات والحيوان باقيين وان¹⁷ بطلت لم يوجد النبات والحيوان باقيين وليس كذلك¹⁸ حال سائر¹⁹ القوى النباتية والنامية تفعل²⁰ في اول كون الحيوان فعلا ليس هو التغذية فقط وذلك لان غاية التغذية ما حددناه²¹ واما هذه القوة فانها توزع²² الغذاء على خلاف مقتضى القوة الغذائية وذلك لان الذى للقوة الغذائية لذاتها ان²³ تؤتى²⁴ كل عضو * من²⁵ الغذاء بقدر عظمه وصغره وتلصق²⁶ به من الغذاء بمقداره²⁷ الذى له على السواء واما القوة النامية فانها تسلب²⁸ جانبا من البدن من الغذاء ما²⁹ تحتاج³⁰ اليه لزيادة في جهة اخرى فتلصقه³¹ بتلك الجهة لتزيد³² تلك الجهة فوق زيادة جهة اخرى مستخدمة للغذية³³ في جميع ذلك ولو كان الامر الى الغذائية لسوت³⁴ بينها او³⁵

*P₁ 239v

*P₁ 240r

دو يحيل T ، ويحيل IP₁ ، ويحيل BP³ ؛ تكون IP₁ ، يكون T ، تكون BP² ؛ اخر BI¹ ؛
P⁶ ؛ يورد BI⁵ ؛ فتلصقه P₁ ، فيلصقه TI ، فيلصقه P ، فيلصقه B⁴ ؛ وتحيل recte
recte ، ويلصق TIP₁ ، ويلصق B⁷ ؛ وتشبه recte ، ويشبه TIP₁ ، ويشبه B ، ويشبه
يحتاج TI ، يحتاج PP₁ ، يحتاج B¹⁰ ؛ P deest⁹ ؛ فانه T ، وانه BIPP₁⁸ ؛ وتلصق
BIPP₁ deest¹³ ؛ تفعل PP₁ ، يفعل T ، يفعل BI¹² ؛ التحلل P¹¹ ؛ تحتاج recte
T¹⁸ ؛ فاءن P₁ ، فان BP¹⁷ ؛ وحد¹⁶ ؛ تفعل PP₁ ، يفعل T ، يفعل BI¹⁵ ؛ وما BIPP₁¹⁴ ؛
دو توزع BI²² ؛ عددناه²¹ ؛ تفعل PP₁ ، يفعل TI ، فعل B²⁰ ؛ سائر omnes mss¹⁹ ؛ كك
P₁ bis²⁵ ؛ تؤتى recte ، يؤتى TIP₁ ، يؤتى B²⁴ ؛ لها ان B²³ ؛ توزع PP₁ ، يوزع T
T²⁹ ؛ يسلب T ، يسلب B²⁸ ؛ بمقدار BI²⁷ ؛ وتلصق P ، ويلصق TIP₁ ، ويلصق B²⁶ ؛
TIP₁ ، فيلصقه BP³¹ ؛ تحتاج recte ، يحتاج BIP₁ ، يحتاج P ، يحتاج T³⁰ ؛
الغذية PP₁³³ ؛ لتزيد recte ، ليزيد TIP₁ ، ليزيد BP³² ؛ فتلصقه recte ، فيلصقه
PP₁³⁴ ؛ لسوت T³⁵ ؛

P_1 ، لفضلت P ، لفضلت I ، اذا فصلت in margine ، ولفصلت T ، لفصلب B¹ recte ، تقتضيها I ، يقتضيها T ، تفصلها P₁ ، نقصتها P ، بعصتها B² ؛ لفصلت BTI ، نزید P⁵ ؛ تزید recte ، تريد P₁ ، يزيذ BTI ، نزید P⁴ ؛ بما I ، دما B³ ؛ نقصتها P ، ديزيد BT⁷ ؛ زياده I ، دزياده T ، زياده BPP₁⁶ ؛ تريذ recte ، تريذ P₁ ، ديزيد P ، وبنفيذه I ، دوسعه B⁹ ؛ تريذ recte ، يزيذ BTIP ، يزيذ P⁸ ؛ تريذ I ، تريذ P₁ ، وبعذ PP₁¹¹ ؛ لتنيها T ، لينميها IP₁ ، لينميها P ، لسمها B¹⁰ ؛ تنفيذا TP₁ ، تنفيذا T ، فيه BIPP₁¹³ ؛ تغني PP₁ ، يغني BTI¹² ؛ وتبعذ recte ، وتبعذ I ، دويبعذ T ، دويبعذ T in margine¹⁸⁻¹⁷ ؛ النشاء PP₁¹⁷ ؛ النشاء PP₁¹⁶ ؛ النشاء PP₁¹⁵ ؛ I deest¹⁴ ؛ فيها وبقضي T ، وبقضي BIP₁ ، وبقضي P²¹ ؛ العذا P²⁰ ؛ تايي P₁ ، ياتي BTI ، ياتي P¹⁹ super linea ، الطبع T ، طبعه PP₁²⁴ ؛ والقرب B²³ ؛ B deest²² ؛ وبقضي recte ، فيوعر I ، فوعر B²⁷ ؛ التقصان I²⁶ ؛ تفعله recte ، يفعله TIP₁ ، يفعله B ، بعله P²⁵ ؛ طبعه وبنفذه IP²⁹ ؛ تقسم P₁ ، يقسم TI ، يقسم B ، يقسم P²⁸ ؛ فتوعر T ، فتوعر P₁ ، فتوعر P ، تقتضي P₁ ، يقتضي TI ، بعصي BP³¹ ؛ B deest³⁰ ؛ وتنفذه P₁ ، وبنفذه BT

تخدمها¹ في ذلك لان الغاذية لا محالة² هي الملتصقة لكنها تكون³ متصرفة تحت
 تصريف القوة المربية والقوة المربية انما تنحو⁴ نحو تمام النشؤ⁵ واما المولدة فلها
 *P₁ 241v
 فعان احدهما تخليق البذر وتشكيله وتطبيعته والثاني افادة اجزائه في الاستحالة
 الثانية صورها من القوى والمقادير والاشكال⁶ والاعداد⁷ والخشونة والملاسة وما يتصل
 بذلك متسخرة تحت تدبير المتفرد⁷ بالجبروت فتكون⁸ الغاذية تمدها⁹ بالغذاء¹⁰
 والنامية تخدمها¹¹ بالتمديدات المشاكلة¹² فهذا الفعل يتم منها¹³ في اول تكون¹⁴
 الشيء ثم يبقى التدبير مفوضا الى النامية والغاذية* فاذا كان فعل النامية يستتم
 *B 136r
 فحينئذ¹⁵ تنبعث¹⁶ القوة المولدة في توليد البذر¹⁷ والمنى^{17a} لتسكنها¹⁸ القوة* التي هي من
 *P₁ 242r
 جنسها مع الخادمتين¹⁹ وبالجملية فان القوة الغاذية مقصودة ليحفظ بها جوهر
 الشخص والقوة النامية مقصودة²⁰ ليتم²¹ بها جوهر الشخص والقوة المولدة مقصودة
 ليستبقى بها النوع اذ كان حب الدوام امرا فائضا²² من الاله²³ تعالى²⁴ على كل
 شيء فما لم يصلح ان يبقى بشخصه ويصلح ان يبقى بنوعه فانه تنبعث²⁵ فيه قوة
 الى استجلاب²⁶ بدل يعقبه²⁷ ليحفظ به نوعه فالغاذية توردها²⁸* بدل ما يتحلل من
 *T ٢٩٥
 الشخص²⁹ والمولدة³⁰ توردها³¹ بدل ما يتحلل من²⁹ النوع وقد ظن بعضهم ان الغاذية
 نار لان النار تغتذى³² وتنمو³³ وقد اخطأ من وجهين³⁴ احدهما من جهة ان الغاذية

يخدم القوة المربية T in margine etiam ، تخدمها PP₁ ، يخدمها TI ، يخدمها B¹ ؛
 النشؤ PP₁⁵ ؛ تنحو PP₁ ، وينحو BTI⁴ ؛ تكون P₁ ، يكون BTI ، يكون P³ ؛ محبة T² ؛
 P₁ ، فيكون TI ، يكون BP⁸ ؛ المنفرد IP₁ ، المنفرد P⁷ ؛ والاعداد والاشكال BIPP₁⁶⁻⁴ ؛
 يخدمها I ، يخدمها B¹¹ ؛ بالغاذية T¹⁰ ؛ تمدها IP ، يمددها TP ، مدها B⁹ ؛ فتكون
 BIP¹⁶ ؛ فتح TI¹⁵ ؛ يكون B¹⁴ ؛ فيها T¹³ ؛ المتشاكلة PP₁¹² ؛ تخدمها PP₁ ، يخدمها T
 وليسكنها TP ، ليسكنها BP₁¹⁸ ؛ والمنى P^{17a} ؛ البزور¹⁷ ؛ تنبعث P₁ ، ينبعث T ، ينبعث
 ؛ فايضا omnes mss²² ؛ ليستم P₁ ، ليستتم²¹ ؛ مقصود B²⁰ ؛ الخادمتين T¹⁹ ؛ لتسكنها I
 P₁²⁶ ؛ تنبعث P₁ ، ينبعث T ، ينبعث P ، ينبعث BI²⁵ ؛ TIP₁ deest²⁴ ؛ الدلالة I²³ ؛
 B²⁸ ؛ يعقبه I ، يعقبه P₁ ، يعقبه T ، يعقبه BP²⁷ ؛ استجلاب in margine ، استحالات
 IP ، يعتدى B³² ؛ يوردها³¹ ؛ والموردة T³⁰ ؛ B deest²⁹⁻²⁹ ؛ توردها PP₁ ، يوردها TI ، يوردها
 ؛ جهتين³⁴ ؛ وتنمو T ، وتنمو PP₁ ، وينمو I ، وينمو B³³ ؛ تغتذى TP₁ ، تغتذى

- *P₁ 242v ليست تغتذى¹ * بنفسها بل تغذى² البدن وتنمية³ والنار ان كانت⁴ تغتذى⁵ فهي
انما تغتذى⁶ وتنمي⁷ بنفسها⁸ ومن وجه اخر ان النار ليست⁹ تغتذى بل تتولد¹⁰
شيئا بعد شيء ويطفأ¹¹ ما تقدم ثم لو كانت تغتذى فكان¹² حكمها حكم غذاء
الابدان لما كان يجب ان يكون¹³ للابدان وقوف في النمو فان النار ما دامت
تجد مادة لم تقف¹⁴ بل تذهب¹⁵ الى غير نهاية¹⁶ واعجب من هذا^{16a} ما قال صاحب
هذا القول ان الاشجار تعرق¹⁷ من اسفل لان الارضية تتحرك¹⁸ الى اسفل وتتفرع¹⁹
الى فوق لان النار²⁰ تتحرك²¹ الى فوق فاول غلطه هو ان كثيرا * من النبات اغصانه
اثقل من عروقه واثنايا انه لم لا ينفصل بهذه الحركة فيفارق الثقل الخفيف فان
كان ذلك لتدبير النفس فليجعل²² التعريق والتفريع²³ ايضا²⁴ للنفس وعلى انه يشبه
ان يكون الفوق في النبات حيث راسه ورأس النبات عروقه ومنه منشأه²⁵ ثم ان آلة هذه
القوة الاولى هي الحار الغريزي فان الحار هو المستعد لتحريك المواد ويتبعها البرد
لتسكينها عند الكمالات من الخلق محتوية²⁶ عليها واما من الكيفيات * المنفعلة
فالتها الاولى الرطوبة فانها هي التي تتخلق²⁷ وتتشكل²⁸ وتتبعها²⁹ اليبوسة فانها

*I 172r

دغذوا I ، دغذوا P ، دغذوا B² ؛ تغتذى recte ، يقتضى T ، دغتذى I ، دعتدى BPP₁¹ ؛
وتنمية P₁ ، وتنمية P ، وينمية TI ، وينمية B³ ؛ تغتذى recte ، تغذى T ، دغذوا P₁ ؛
دعتدى B ، دغذى P⁶ ؛ تغتذى P₁ ، دغتذى T ، دغتذى I ، دعتدى P ، دعتدى B⁵ ؛ كان T⁴ ؛
نفسها IP₁⁸ ؛ وتنمي P₁ ، وينمي TI ، وينمي B ، وسمى P⁷ ؛ تغتذى IP₁ ؛ دغتذى I ؛
B¹³ ؛ وكان IP₁¹² ؛ وتطفأ P₁¹¹ ؛ تتولد recte ، يتولد TIP₁ ، يتولد BP¹⁰ ، ليس TP₁⁹ ؛
super linea ، يزيد T ، يذهب B¹⁵ ؛ تقف TP₁ ، يقف I ، يقف P ، دقف B¹⁴ ؛ deest ؛
دعرق B¹⁷ ؛ ذلك T^{16a} ؛ النهاية T¹⁶ ؛ تذهب recte ، تزيد PP₁ ، يزيد I ، يذهب
، وينزع B¹⁹ ؛ تتحرك PP₁ ، يتحرك TI ، سحرك B¹⁸ ؛ تعرق PP₁ ، دتفرع I ، ديعرق T
، سحرك BP²¹ ؛ النارية PP₁²⁰ ؛ ؟ وتفرع recte ، دتفرع PP₁ ، ديفرع I ، ديفرع T
؛ فليجعل TP₁ ، فليجعل I ، فليجعل P ، فليجعل B²² ؛ تتحرك P₁ ، يتحرك TI
super linea ، محتوية T²⁶ ؛ منشأه T ، منشأه P₁ ، منشأه BIP²⁵ ؛ B²⁴ bls ؛ والتفريع
؛ تتخلق TP₁ ، تتخلق P ، تتخلق I ، دسحلو B²⁷ ؛ محتوية BI ، دمختومة PP₁ ، دمختومة
P₁ ، ويتبعها T ، ويتبعها IP ، ودسحها B²⁹ ؛ وتتشكل TP₁ ، وتتشكل IP ، وشكل B²⁸ ؛
ويتبعها ؛

*P₁ 243v تحفظ¹ * الشكل وتفيد² التماسك والقوة النباتية التي في الحيوان فانها تولد جسما
حيوانيا وذلك لانها نباتية³ تتعلق⁴ بها قوة الحيوان وهو⁵ الفصل الذي لها مما
تشاركها في كونها ذات قوة التغذية والنمو فتمترج⁷ الاركان والعناصر مزاجا يصلح
للحيوان اذ ليس يتولى مزاجها القوة⁸ المشتركة بين النبات والحيوان من حيث هي
مشتركة فانها من حيث هي مشتركة لا توجب⁹ مزاجا خاصا بل انما توجب¹⁰ مزاجا
خاصا فيها لانها مع انها غذية هي ايضا حيوانية¹¹ في طباعها ان تحس¹² وتحرك¹³
اذا حصلت الالة وهي بعينها حافظة لذلك * التاليف والمزاج حفظا اذا اضيف
الى ذوات التاليف كان قسيريا¹⁴ لانه ليس من طباع العناصر والاجسام المتضادة
ان تأتلف¹⁵ لذاتها¹⁶ بل من طباعها الميل الى جهات مختلفة وانما تؤلفها¹⁷ النفس
الخاصة مثلا في النحلة نفس نخلية وفي العنب نفس عنبية وبالجملية النفس التي
تكون صورة لتلك المادة والنفس اذا صارت نخلية كان لها مع¹⁸ انها نفس النمو
زيادة¹⁹ انها نفس نخلية وفي العنب انها نفس عنبية وليست النحلة تحتاج²⁰ الى نفس
نباتية ونفس اخرى تكون²¹ بتلك النفس نخلة وان كان²² ليس لها²³ افعال خارجة
عن افعال النبات بل تكون²⁴ نفس²⁵ النباتية في نباتيتها انها نخلية واما النفس النباتية

*P 163v
OP₁ 244v

³P ; وفيد P₁ ، وفيد T ، وفيد IP ، وفيد B² ; تحفظ PP₁ ، يحفظ T ، يحفظ BI¹
recte ، متعلق PP₁ ، يتعلق TI ، سعلق B⁴ ; حيوانيته P₁ ، نباتيه in margine ، حيوانييه
، فيمزج ا ، فمزج B⁷ ; تشاركها recte ، يشاركها omnes mss⁶ ; وهي PP₁⁵ ; تتعلق
TP₁ ، يوجب ا ، يوجب BP⁹ ; لقوة B⁸ ; فتمترج recte ، فيمترج T ، فتمزج PP₁
، يحس T ، يحس B¹² ; PP₁ deest¹¹ ; توجب PP₁ ، يوجب TI ، يوجب B¹⁰ ; توجب
، وتحرك recte ، وتحرك PP₁¹ ، ويتحرك T ، وتحرك ا ، وتحرك B¹³ ; تحس IPP₁
PP₁ ، يتألف TI ، يتألف B¹⁵ ; ? كانت قسيرة recte ، قسيريا T ، قسيريا BIPP₁¹⁴
، مع زياده BPP₁¹⁸ ; تولفها P₁ ، يؤلفها T ، يؤلفها BP¹⁷ ; لذواتها ا¹⁶ ; تأتلف
، يكون P²¹ ; تحتاج P₁ ، يحتاج T ، يحتاج BIP²⁰ ; BPP₁ deest¹⁹ ; مع T
; تكون P₁ ، يكون BTI ، يكون P²⁴ ; PP₁ deest²³ ; deest²² ; تكون TP₁ ، يكون BI
; نفس B ، نفسها TIPP₁²⁵

التي في الحيوان فانها بعد¹ خلقة² الحيوان تنحو³ نحو⁴ افعال غير افعالها وحدها من حيث هي⁵ نباتية فهي مدبرة⁶ نفس⁷ حيوانية بل هي بالحقيقة غير نفس نباتية اللهم الا ان يقال انها نفس نباتية⁸ بالمعنى الذي ذكرنا اعنى العام فالفصل⁹ المقوم لنوعية¹⁰ نفس¹¹ نفس¹¹ من النفوس النباتية اعنى الفصول التي لثبت ما دون نبت¹² لا¹³ تكون¹⁴ الا¹⁵ مبدأ¹⁵ فعل نباتي مخصص فقط واما النفس النباتي الحيواني ففصلها القاسم اياها¹⁶ المقوم * لنوع¹⁷ نوع¹⁷ تحتها¹⁸ هو قوة النفس الحيوانية *P₁ 245r المقارنة لها¹⁹ التي²⁰ تعد²¹ لها²² البدن وهو فصل على نحو الفصول التي تكون²³ للبسائط لا²⁰ التي تكون²⁴ للمركبات واما النفس الانسانية فلا تتعلق²⁵ بالبدن تعلقا صوريا كما نبيين²⁶ فلا يحتاج ان يعد لها عضو نعم قد تتميز²⁷ الحيوانية التي لها²⁸ عن سائر²⁹ الحيوانات وكذلك الاعضاء المعدة لحيوانيتها ايضا

الفصل³⁰ الثاني³¹ في تحقيق اصناف الادراكات التي لنا

فلنتكلم الان في القوى الحاسة والدراكة ولنتكلم فيها كلاما كليا فنقول يشبه ان يكون كل ادراك³² انما³² هو اخذ صورة المدرك بنحو من الانحاء فان كان الادراك³³ * ادراكا لشيء مادي فهو اخذ صورته مجردة عن المادة³⁴ تجريدا ما *P₁ 245v
OT ٢٩٦

دخله TIPP₁ ، حلقه B² ؛ بعد B ، يعد I ، تعد P₁ ، تعد P ، بعد In margine ، تعد T¹ ؛ نحن B ، نحو P⁴ ؛ تنحو BIPP₁ deest ، T deest ، In margine ؛ حلقه T in margine ؛ نفس T⁷ ؛ مدبرة I ، مدبره PP₁ ، مدبرة super linea ، مدبرة T ، مدبره B⁶ ؛ الذي B¹⁰ ؛ بالفصل A⁹ ؛ نباتيه فهي مدبره نفس حيوانيه P₁⁸ ؛ نفس super linea ؛ نفس PP₁¹¹⁻¹¹ ؛ لنوعيته T ، ليس عنه P₁ ، وليس عنه P ، لدى تحته I ، عنه A¹⁵⁻¹⁵ ؛ تكون recte ، يكون BTPP₁ ، ليكون I¹⁴ ؛ deest I¹³ ؛ نبت ما TIPP₁¹² ؛ نفس P₁ ؛ يتميز TI ، يتميز BP²⁷ ؛ ؟ نبيين recte ، يبين T ، يس B ، يبين I ، نبيين ؛ تتميز PP₁²⁶ ؛ تتعلق P ، يتعلق TI ، يتعلق P₁ ، يتعلق B²⁵ ؛ تكون PP₁ ، يكون BT ، يكون A²⁴ ؛ تكون TP₁ ، يكون P ، يكون B ، deest I²³ ؛ له PP₁²² ؛ تعد TPP₁ ، يعد I ، يعد B²¹ ؛ P in margine²⁰⁻²⁰ ؛ له PP₁¹⁹ ؛ تحته PP₁¹⁸ ؛ النوع ونوع B¹⁷⁻¹⁷ ؛ اياه PP₁¹⁶ ؛ الاغتذاء ؛ تتميز PP₁³¹ ؛ فصل BIPP₁³⁰ ؛ سائر P ، سائر BTIP₁²⁹ ؛ B deest²⁸ ؛ تتميز PP₁³² ؛ من الادراك B³³ ؛

لأن¹ اصناف التجريد مختلفة ومراتبها متفاوتة فإن الصورة المادية تعرض² لها بسبب
 المادة * احوال وامور ليست هي لها بذاتها³ من جهة ما هي تلك الصورة فتارة
 يكون⁴ النزاع عن⁵ المادة⁵ نزعا مع تلك العلائق⁶ كلها او بعضها وتارة يكون النزاع
 نزعا⁷ كاملا وذلك بان يعبرد المعنى عن المادة وعن اللواحق التي لها من جهة
 المادة مثاله ان الصورة الانسانية والماهية⁸ الانسانية طبيعة لا محالة⁹ تشترك¹⁰ فيها
 اشخاص النوع كلها بالسوية وهي بحدها شيء * واحد وقد عرض لها ان وجدت
 في هذا الشخص وذلك الشخص فتكثر وليس لها¹¹ ذلك¹¹ من جهة طبيعتها
 الانسانية ولو كانت¹² للطبيعة¹³ الانسانية ما يجب فيها التكثر لما كان يوجد¹⁴
 انسان¹⁴ محمولا على واحد بالعدد ولو كانت. الانسانية موجودة لزيد لاجل انها
 انسانية لما كانت¹⁵ لعمره فاذا احدى العوارض التي تعرض¹⁶ للانسانية من جهة
 المادة هي هذا النوع من التكثر والانقسام * ويعرض لها ايضا غير هذه¹⁷ من¹⁸
 العوارض وهو¹⁹ انها اذا كانت في مادة ما حصلت بقدر من الكم والكيف والوضع²⁰
 والاي²⁰ * وجميع²¹ هذه امور غريبة عن طبائعها²² وذلك لانه لو كانت الانسانية
 هي على هذا الحد او حد اخر من الكم والكيف والاي²³ والوضع²⁴ لاجل انها انسانية
 لكان يجب ان يكون كل انسان مشاركا للآخر في تلك المعاني ولو
 كانت²⁵ لاجل الانسانية على حد اخر وجهة اخرى من الكم والكيف والاي²⁶ والوضع
 لكان كل انسان يجب ان يشترك فيه فاذا²⁷ الصورة الانسانية بذاتها غير مستوجبة
 ان يلحقها شيء من هذه اللواحق العارضة²⁸ لها بل من جهة المادة لان²⁹ المادة³⁰ التي
 تقارنها³¹ تكون³² قد لحقتها³³ هذه اللواحق³⁴ فالحس ياخذ الصورة عن المادة مع³⁵

¹T تعرض P₁ , يعرض TI , يعرض BP² ; لأن super linea , الا ان T , الا ان PP₁³
 ; محة T⁴ ; والمهية TI⁵ ; deest⁶ ; العلائق TIP₁⁷ ; BI deest⁸⁻⁵ ; تكون T⁹ ; لذاتها
 , لطبعه P¹⁰ ; كان PP₁¹² ; ذلك لها BI¹¹⁻¹¹ ; تشترك PP₁ , يشترك T , يشترك BI¹⁰
 ; PP₁ deest¹⁸ ; هذا TI¹⁷ ; يعرض BT¹⁶ ; كان T¹⁵ ; انسان بوجد B¹⁴⁻¹⁴ ; لطبعة P₁
 ; كان BIPP₁²³ ; طباعها²² ; P₁ deest²¹⁻²¹ ; والاي²⁰⁻²⁰ والوضع PP₁²⁰⁻²⁰ ; وهي PP₁¹⁹
 , يقارنها T , يقارنها B²⁷ ; P in margine²⁶⁻²⁶ ; T in margine²⁵⁻²⁵ ; فاءذا P₁²⁴
 ; ومع PP₁³⁰ ; لهقها BPP₁²⁹ ; تكون P , يكون TI , يكون BP₁²⁸ ; تقارنها IPP₁

هذه اللواحق ومع وقوع نسبة بينها وبين المادة اذا زالت تلك النسبة بطل* ذلك *P₁ 247r
 الاخذ وذلك لانه لا يتزع الصورة عن المادة مع¹ جميع لواحقها ولا يمكنه ان
 تستثبت² تلك الصورة ان غابت المادة فيكون كانه لم يتزع الصورة عن المادة¹
 نزعا محكما بل يحتاج³ الى وجود⁴ المادة ايضا في ان تكون⁵ تلك الصورة موجودة
 له⁶ واما الخيال والتخيل⁷ فانه يبرى⁸ الصورة المتزوعة عن المادة تبرئة⁹ اشد
 وذلك لانه ياخذها عن المادة بحيث لا تحتاج¹⁰ في¹¹ وجودها فيه¹² الى وجود مادتها
 لان المادة وان غابت عن¹³ الحس¹³ او بطلت فان الصورة تكون ثابتة الوجود في
 الخيال فيكون اخذه¹⁴ اياها قاصما للعلاقة بينها وبين المادة قصما تاما الا ان
 الخيال لا يكون قد¹⁵ جردها عن اللواحق المادية فالحس لم يجردها عن المادة
 تجريدا تاما* ولا جردها عن لواحق المادة واما الخيال فانه قد¹⁶ جردها¹⁷ عن المادة *P₁ 247v
 تجريدا تاما ولكن لم يجردها البتة عن لواحق المادة لان الصورة¹⁸ التي في الخيال
 هي¹⁹ على حسب الصورة²⁰ المحسوسة وعلى تقدير ما وتكييف ما ووضع ما
 وليس يمكن في الخيال البتة ان تتخيل²¹ صورة هي بحال²² يمكن ان يشترك
 فيه²³ جميع اشخاص ذلك²⁴ النوع²⁴ فان الانسان المتخيل يكون كواحد من الناس
 ويجوز ان يكون ناس موجودين متخيلين²⁵ ليسوا على نحو ما يتخيل²⁶ خيال²⁷ ذلك
 الانسان واما الوهم فانه قد يتعدى قليلا هذه المرتبة* في التجريد²⁸ لانه ينال المعاني
 التي ليست هي في ذاتها بمادية وان عرض لها ان تكون²⁸ في مادة وذلك لان

*P 164r
 OP₁ 248r

¹-BIPP₁ deest; ²T تستثبت recte تستثبت ³P₁ تحتاج ⁴T In margine;
 و يبرى P سرى B⁸; او التخيل P⁷; له ا، لها BTPP₁⁶; تكون P₁، يكون BTI، يكون P⁵
 BIPP₁¹⁰; تبرئة P، تبريه P₁، تبرية TI، سربه B⁹; يبرى P₁، يبرى T، تبرى ا
 BIPP₁ deest¹³⁻¹³; فيها PP₁¹²; P₁ deest¹¹; تحتاج recte، يحتاج T، يحتاج
 PP₁²⁰; deest¹⁹; الصور PP₁¹⁸; جرده B¹⁷; deest¹⁶; ا deest¹⁵; اخذها PP₁¹⁴
 فيها BI²³; محاله B²²; تتخيل recte، يتخيل T، يتخيل IPP₁، وسحل B²¹; الصور
 T، وبخيال ا²⁷; بخيل PP₁²⁶; ومتخيلين PP₁²⁵; ذلك النوع deest، الناس ا²⁴⁻²⁴
 تكون P₁، يكون TI، يكون BP²⁸; خيال B، الخيال PP₁، وخيال super linea، الخيال

الشكل واللون والوضع وما اشبه ذلك امور لا يمكن ان تكون¹ الا لمواد جسمانية
واما الخير والشر والموافق والمخالف وما اشبه ذلك فهي امور في انفسها² غير
مادية وقد يعرض لها ان تكون³ مادية والدليل على ان هذه الامور غير مادية ان⁴
هذه الامور لو كانت بالذات مادية لما كان يعقل خير او⁵ شر⁶ او⁷ موافق⁸ او⁹
مخالف¹⁰ الا عارضا لجسم وقد يعقل ذلك بل يوجد فبين ان هذه الامور هي¹¹
في انفسها غير مادية وقد عرض لها ان كانت مادية والوهم انما ينال ويدرك
امثال هذه الامور فاذن الوهم قد يدرك امورا غير مادية¹² وياخذها¹³ عن المادة
كما يدرك ايضا معانى غير محسوسة وان كانت مادية فهذا النزاع¹⁴ اشد
استقصاء واقرب الى البساطة * من النزعين¹⁵ الاولين الا انه مع ذلك لا يجرده هذه
* الصورة¹⁶ عن لواحق المادة لانه ياخذها جزئية¹⁷ وبحسب مادة¹⁸ وبالقياس اليها
ومتعلقة بصورة¹⁹ محسوسة مكتوفة²⁰ بلواحق المادة وبمشاركة الخيال فيها واما القوة
التي تكون²¹ الصورة²² المثبتة²³ فيها اما صور موجودات ليست بمادية البتة ولا عرض
لها ان تكون²⁴ مادية او صور موجودات مادية ولكن مبراة عن علائق²⁵ المادة من
كل وجه فبين انها تدرك الصور بان تاخذها²⁶ اخذا مجردا عن المادة من كل
وجه فاما²⁷ ما هو متجرد بذاته عن المادة فالامر فيه ظاهر²⁸ واما ما هو موجود
للمادة اما لان * وجوده مادي واما عارض له ذلك²⁹ فتترعها³⁰ عن المادة وعن
لواحق المادة معه³¹ وتاخذها³² اخذا مجردا حتى * تكون³³ مثل الانسان الذي يقال

*T ٢١٧

*P₁ 248v

*P₁ 249r
O I 173r

*B 137r

¹P₁ تكون ; يكون BTI , تكون P₁ ; ماديتها P₂ ; تكون P₁ , يكون BTI , تكون P₁ ;
deest ; BIP deest ; BIP deest ; BIP deest ; BIP deest ; BIP deest ; BIP deest ;
النوعين BIP deest ; BIP deest ; BIP deest ; BIP deest ; BIP deest ; BIP deest ;
تكون TIP²¹ ; مكفوفة²⁰ ; بصور P¹⁹ ; omnes mss bis¹⁸ ; جرية P¹⁷ ; الصور BIP¹⁶ ;
BIP²⁴ ; المثبتة recte , المثبتة T , المستثبته BIPP²³ ; الصور BIP²² ; تكون P₁ , يكون B
, ياخذها P , ياخذها B²⁶ ; علائق P , علائق BIPP²⁵ ; تكون P₁ , يكون TI , يكون
, فينزعه P₁ , يسره B²⁹ ; ظ²⁸ ; فاما T , اما BIPP²⁷ ; تاخذها T , ياخذها IP₁
, وياخذها , فياخذها P₁ , وواحدة B³¹ ; معا B³⁰ ; فتترعها recte , فينزعه T , فينزعه I
; تكون I , يكون BT , يكون P₁ ; وتاخذها recte , فياخذها T

على كثيرين وحتى يكون قد اخذ الكثير طبيعة واحدة وتفرضه¹ عن كل كم وكيف
واين ووضع مادي² ولو لم تجرده³ عن ذلك لما صلح ان يقال⁴ على الجميع
فبهذا⁵ يفترق ادراك الحاكم الحسى وادراك الحاكم الخيالى وادراك الحاكم
الوهمى وادراك الحاكم العقلى والى⁶ هذا⁷ المعنى⁸ كنا نسوق الكلام فى هذا
الفصل فنقول ان الحاس فى قوته ان يصير مثل المحسوس بالفعل اذ كان الاحساس
هو قبول صورة الشئ مجردة * عن مادته⁹ فيتصور¹⁰ بها الحاس فالمبصر¹¹ هو مثل
المبصر¹² بالقوة وكذلك¹³ الملموس والمطعموم وغير ذلك والمحسوس الاول بالحقيقة
هو الذى ارتسم¹⁴ فى آلة الحس وياه يدرك ويشبه ان يكون اذا قيل احسست الشئ
الخارجى كان معناه غير معنى احسست فى النفس فان معنى قوله احسست الشئ
الخارجى ان صورته تمثلت فى حسى ومعنى¹⁵ احسست فى النفس ان الصورة نفسها
تمثلت فى نفسى¹⁶ فلهذا يصعب اثبات وجود الكيفيات المحسوسة فى الاجسام
لكننا نعلم يقينا ان جسمين واحدهما¹⁷ يتاثر عنه الحس شيئا والاخر لا يتاثر عنه ذلك
الشئ انه مختص فى ذاته بكيفية هى مبدا¹⁸ احالة الحاسة دون * الاخر واما
ديمقراطيس¹⁹ وطائفة²⁰ من الطبيعيين فلم²¹ يجعلوا لهذه الكيفيات وجودا البته بل
جعلوا الاشكال التى يجعلونها للجرام التى لا تتجزأ²² اسبابا لاختلاف ما يتاثر فى
الحواس باختلاف ترتيبها ووضعها قالوا ولهذا ما يكون الانسان الواحد قد يحس
لونا²³ واحدا على لونين مختلفين بحسب²⁴ وقوفين منه يختلف بذلك نسبتهم²⁵ من

P₁ , مجردة B³ ; ومادى B² ; وتفرضه recte , ويفرضه TPP₁ , ويفرضه ا , ويفرضه B¹
PP₁⁶ ; فهذا B⁵ ; يق T⁴ ; تجرده recte , ديجرده T , ديجرده P , ديجرده ا , ديجرده
المبصر P¹¹ ; والمبصر P₁ , والمبصر P¹⁰ ; فصور B⁹ ; ماديو P₁⁸ ; I deest⁷ ; ولهذا
نفسى T , حسى BIP¹⁵ ; P₁ deest¹⁴⁻¹⁴ ; ارتسم T , يرتسم IPP₁ , يرسم B¹³ ; وكك T¹²
ديمقراطيس P₁ , ديمقراطيس P¹⁸ ; مبدا P₁¹⁷ ; واحدهما P₁ , واحدهما P¹⁶
ديتجزى T , دسحرا B²¹ ; فلن PP₁²⁰ ; وطائفه B , وطائفة P , وطائفة P₁ , وطائفة TI¹⁹
بحسب P , ويحسب ا , وبحسب B²³ ; ثوبا²² ; تتجزا P₁ , تتجزا P , ديتجزا ا
نسبته BI²⁴ ; بحسب T , بحسب P₁

اوضاع المرئى الواحد كطوق الحمامة فانها¹ ترى² مرة³ شقراء⁴ وموة ارجوانية ومرة على لون الذهب وبحسب اختلاف المقامات فلهذا ما يكون شىء واحد عند انسان صحيح حلوا وعند⁵ انسان * مريض مرا فهاؤلاء هم الذين جعلوا الكيفيات المحسوسة لا حقائق⁶ لها فى انفسها انما هى اشكال وههنا⁷ قوم اخرون ايضا ممن لا يرون هذا المذهب لا يجعلون لهذه الكيفيات حقيقة فى الاجسام بل يرون ان هذه الكيفيات انما هى انفعالات للحواس فقط من غير ان يكون فى المحسوسات شىء منها وقد بينا فساد هذا الراى وبيننا ان⁸ فى بعض الاجسام⁹ خاصية تؤثر¹⁰ فى اللسان¹¹ مثلا الشىء الذى نسميه اذا ذقناه¹² حلاوة ولبعضها خاصية اخرى من جنسها وهذه الخاصية¹³ * نسميها¹⁴ الطعم لا غير¹⁵ واما مذهب اصحاب الاشكال فقد نقضنا اصله فيما سلف ثم قد يظهر لنا سريعا بطلانه فانه لو كان المحسوس هو الشكل لكان يجب اذا لمسنا الشكل وادركناه خصوصا بالحدة ان يكون¹⁵ راينا ايضا لونه فان الشىء الواحد من جهة واحدة يدرك¹⁶ شيئا واحدا فان ادرك من جهة ولم يدرك من جهة فالذى لم يدرك منه غير المدرك¹⁷ فيكون اللون اذن غير الشكل وكذلك ايضا الحرارة غير الشكل اللهم الا ان يقال ان الشىء الواحد يؤثر فى شيئين اثيرين مختلفين فيكون اثره * فى شىء ما ملموسا واثره¹⁸ فى شىء اخر مرئيا فاذا كان كذلك لم يكن الشكل نفسه محسوسا بل اثر مختلف يحدث عنه فى الحواس المختلفة غير نفسه والحاس ايضا جسم وعنده انه لا يتاثر الا بالشكل فيكون ايضا الحاس¹⁹ انما يتاثر بالشكل فيكون الشىء الواحد يؤثر فى الة شكلا ما وفى الة اخرى شكلا اخر لكن لا شىء من الاشكال * عنده الا ويجوز ان يلمس فيكون هذا المرئى ايضا يجوز ان يلمس ثم من الظاهرو البين ان اللون فيه

*P₁ 250v

*P₁ 251r
OP 164v

*P₁ 251v

*T ٢٩٨

TIP, سعرا⁴; deest³; مرة يرى ا, ترى² PP₁, يرى BT²; فانها BI, فانه TPP₁¹; P⁸; وههنا PP₁, وههنا T⁷; حقايق omnes mss⁶; وعن B⁵; شقراء P₁, شقرا, حاسة اللسان T¹¹; تؤثر P₁, يؤثر T, يؤثر BP¹⁰; هذه الاجسام ا⁹; deest; نسميه ا¹⁴; P₁ bis¹³; ذقناه TP₁, ذقناه B, اذقنا I, اذقناه P¹²; خاصية اللسان PP₁; بالمحاس T¹⁹; اثره I¹⁸; المدرك P, المدرالى B¹⁷; تدرك P, يدرك B¹⁶; تكون PP₁¹⁵

مضادة وكذلك الطعم وكذلك¹ اشياء اخرى ولا شيء من الاشكال *^١ بمضاد لشيء
 وهؤلاء بالحقيقة يجعلون كل محسوس ملموسا فانهم يجعلون ايضا البصر ينفذ فيه²
 شيء ويلمس ولو كان كذلك لكان يجب ان يكون المحسوس بالوجهين³ جميعا
 هو الشكل فقط ومن العجائب⁴ غفلتهم عن ان الاشكال لا تدرك⁵ الا ان تكون⁶
 هناك الوان او طعوم او روائح⁷ او كيفيات اخرى ولا يحس⁸ البتة بشكل مجرد
 فان كان لان الشكل المجرد اذا صار محسوسا احدث في الحس اثرا من هذه
 الاثار غير الشكلية فقد صح وجود هذه الاثار وان لم يكن⁹ هذه الاثار
 الا نفس * الشكل وجب ان يحس شكل مجرد من غير ان يحس معه شيء *^{P₁ 252v}
 اخر وقال قوم من الاوائل¹⁰ ان¹¹ المحسوسات قد يجوز ان تحس¹² بها
 النفس بلا واسطة¹³ البتة ولا الات اما الوسائط¹⁴ فمثل الهواء للابصار¹⁵ واما
 الالات فمثل العين للابصار وقد بعدوا عن الحق فانه لو كان الاحساس
 يقع للنفس بذاتها من غير هذه الالات لكانت¹⁶ هذه الالات¹⁶ معطلة في
 الخلقة لا تنتفع¹⁷ بها وايضا فان * النفس اذا¹⁸ كانت¹⁹ غير جسم عندهم ولا ذات
 وضع فيستحيل ان يكون بعض²⁰ الاجسام قريبا منها ومتجها اليها فيحس²¹ وبعضها
 بعيدا عنها محتجبا²²⁻²⁰ * عنها²³ فلا يحس²⁴ وبالجملة يجب ان لا يكون اختلاف
 في اوضاع الاجسام منها وحجب واظهار فان²⁵ هذه الاحوال تكون²⁶ للاجسام عند
 *^{P₁ 253r}

P₁ ، العجايب ا¹ ؛ في الوجهين T³ ؛ منه P₁ ، منه in margine ، فيه P² ؛ وكذلك T¹ recte ، يدرك T¹ ، يدرك BPP⁵ ؛ العجايب T ، العجايب P ، العجايب B ، العجايب ؛
 روايح P ، روايح BT ، روايح IP⁷ ؛ تكون recte ، يكون TIP¹ ، يكون BP⁶ ؛ تدرك
 الاوائل T ، الاوائل B ، الاوائل IPP¹⁰ ؛ يكن TI ، تكن P₁ ، يكن BP⁹ ؛ تحس PP⁸ ؛
 وسائط IP¹ ، وسائط B¹³ ؛ تحس recte ، يحس TIPP¹ ، يحس B¹² ؛ BI deest¹¹ ؛
 مثلا للابصار BIPP¹⁵ ؛ الوسائط B ، الوسائط P ، الوسائط TIP¹⁴ ؛ واسطة T ، وسائط P
 ؛ اذ B¹⁸ ؛ تنتفع recte ، تنتفع ا ، ينتفع TP¹ ، ينفع P ، ينفع B¹⁷ ؛ P₁ deest¹⁶⁻¹⁶ ؛
 ومحتجبا P₁ ، ومحتجا P²² ؛ فيحس T ، BIPP¹ deest²¹ ؛ P₁ bis²⁰⁻²⁰ ؛ كان PP¹⁹ ؛
 يكون TI ، يكون B²⁶ ؛ فاء P₁²⁵ ؛ يحس TI ، تحس P₁ ، يحس BP²⁴ ؛ منها PP²³ ؛
 تكون P₁ ؛

الاجسام فيجب ان تكون¹ النفس اما مدركة لجميع المحسوسات واما غير مدركة وان لا تكون² غيبة المحسوس تزيله³ عن الادراك لان هذه الغيبة⁴ غيبة عند شيء لا محالة هي⁵ خلاف الحضرة منه فيكون عند ذلك الشيء لهذا الشيء غيبة مرة وحضور مرة وذلك مكاني وضعي فيجب ان تكون⁶ النفس جسما وليس ذلك بمذهب هؤلاء وسنبين * لك بعد⁷ ان الصورة⁸ المدركة التي لا يتم نزعها عن المادة وعلاقتها⁹ المادة يستحيل ان تستثبت¹⁰ بغير¹¹ الة جسدانية ولو لم تحتج¹² النفس في ادراك الاشياء الى المتوسطات لوجب ان لا يحتاج البصر الى الضوء والى توسط الشاف ولكان تقرب المبصر من العين لا يمنع الابصار ولكان سد الاذن لا يمنع الصوت ولكانت¹³ الافات العارضة لهذه الالات لا تمنع¹⁴ الاحساس ومن الناس من جعل المتوسط عائقا¹⁵ وقال انه لو¹⁶ كان المتوسط كلما كان ارق كان اذل¹⁷ فلو لم يكن بل كان خلاء صرف لتمت الدلالة ولا يصير¹⁸ الشيء اكبر¹⁹ مما يبصر²⁰ حتى كان يمكن * ان تبصر²¹ نملة في السماء وهذا كلام باطل²² فليس اذا اوجب²³ رفته زيادة يجب²⁴ ان يكون عدمه يزيد ايضا في ذلك فان الرقة ليس هو طريق²⁵ الى عدم الجسم واما الخلاء فهو عدم الجسم عندهم بل لو كان الخلاء موجودا لما كان بين المحسوس والحاس المتباينين موصل البتة ولم يكن²⁶ فعل ولا انفعال البتة²⁷ ومن الناس من ظن شيئا اخر وهو ان الحاس المشترك او النفس

TI ، برله B³ ؛ تكون P₁ ، يكون TI ، تكون BP² ؛ تكون P₁ ، يكون TI ، تكون BP¹ ؛
T⁷ ؛ تكون P₁ ، يكون TI ، تكون BP⁶ ؛ وهى P⁵ ؛ النسبة ا⁴ ؛ تزيله PP₁ ، يزيله
، نشبت P ، تشبث P₁¹⁰ ؛ وعلائق P ، وعلائق BIPP₁⁹ ؛ الصور BIPP₁⁸ ؛ من بعد
TP₁ ، تغير ا ، غير P ، غير B¹¹ ؛ تستثبت recte ، يستثبت TI ، تستثبت B
BP¹⁴ ؛ ولكان B¹³ ؛ تحتج P₁ ، يحتج T ، تحتج P ، يحتج ا ، جمع B¹² ؛ غير
؛ لما BIPP₁¹⁶ ؛ عاها B ، عايقا P ، عايقا TIP₁¹⁵ ؛ تمنع IP₁ ، يمنع T ، يمنع
، بصر P₁ ، ؟ بصر vel ، ؟ ينصر ا ، يصير T ، يصير B¹⁸ ؛ اولى B¹⁷
، بصر B ، بصر P ، ؟ نبصر P₁²⁰ ؛ ؟ اكبر T ، اكثر IPP ، اكر B¹⁹ ؛ بصر P
؛ BIPP₁ deest²⁴ ؛ وجب ا²³ ؛ بط ا²² ؛ تبصر P ، يبصر TIP ، ببصر B²¹ ؛ يبصر TI
؛ BIPP₁ deest²⁷ ؛ طريقا TIP₁²⁵ ؛ B deest²⁶ ؛

متعلق بالروح وهو جسم لطيف سنشرح حاله بعد وانه آلة الادراك وانه وحده
يجوز ان يمتد الى المحسوسات فيلاقيها او يوازيها او يصير منها بوضع ذلك
الوضع يوجب الادراك وهذا المذهب * ايضا فاسد فان الروح لا يضبط جوهره
الا في هذه الوقايات التي تكتنفه¹ وانه اذا خالطه شيء من خارج افسد جوهره مزاجا
وتركيبا ثم ليس له حركة انتقال خارجا وداخلا² ولو كان له هذا لجاز * ان يفارق
الانسان ويعود اليه فيكون للانسان ان يموت وان يحيى باختياره في ساعته ولو كان³
الروح بهذه الصفة لما احتيج الى الآلات البدنية فالحق ان الحواس محتاجة الى
الآلات الجسدانية وبعضها الى وسائط⁴ فان الاحساس انفعال ما لانه قبول منها
لصورة المحسوس واستحالة الى مشاكلة المحسوس بالفعل⁵ فيكون⁶ الحاس * بالفعل
مثل المحسوس بالفعل والحاس بالقوة مثل المحسوس بالقوة والمحسوس بالحقيقة
القريب هو ما يتصور به الحاس من صورة المحسوس فيكون⁷ الحاس من وجه⁸
ما⁹ يحس ذاته * لا الجسم المحسوس¹⁰ لانه المتصور بالصورة التي هي المحسوسة
القريبة منها واما الخارج * فهو المتصور بالصورة التي¹¹ هي¹² المحسوسة البعيدة
فهى تحس¹³ ذاتها لا الثلج وتحس¹⁴ ذاتها لا القار¹⁵ اذا عينا اقرب الاحساس
الذى¹⁶ لا واسطة فيه وانفعال الحاس من المحسوس ليس على سبيل الحركة اذ ليس
هناك تغير من ضد الى ضد بل هو استكمال اعنى ان يكون الكمال الذى كان
بالقوة قد صار * بالفعل من غير ان بطل فعل الى القوة واذ قد تكلمنا الان¹⁷ على
الادراك الذى هو اعم من الحس ثم تكلمنا في كيفية احساس الحس مطلقا
فتقول ان كل حاسة فانها تدرك¹⁸ محسوسها وتدرک¹⁹ عدم محسوسها اما محسوسها
فبالذات واما عدم محسوسها كالظلمة للعين والسكوت للسمع وغير ذلك فانها²⁰

*P₁ 254v

*P 165r

*P₁ 255r

*I 174r

*T ٢٩٩

*P₁ 255v

كانت BPP₁³ ; ? وداخا B² ; تكتنمه P , تكسفه P₁ , يكتنفه T , كسفه I , ككنفه B¹ ;
P₁ deest⁶⁻⁶ ; بالفعل مثل المحسوس بالفعل فيكون B⁵⁻⁵ ; وسائط P , وسائط BTIP₁⁴ ;
ويحس BP¹¹ ; تحس PP₁ , يحس TI , يحس B¹⁰ ; T deest⁹⁻⁹ ; B deest⁸ ; جهة B⁷ ;
يدرك I , يدرك B¹⁵ ; deest¹⁴ ; والذى PP₁¹³ ; النار PP₁¹² ; وتحس P₁ , ويحس TI
فلانها BPP₁¹⁷ ; وتدرک IP₁ , ويدرك BT , ويدرك P¹⁶ ; تدرک TPP₁

تكون¹ بالقوة لا بالفعل واما ادراكك انها ادركت فليست² له الحاسة³ فان الادراكك ليس هو لونا فيبصر او صوتا فيسمع ولكن³ انما يدركك ذلك⁴ . بالفعل العقلي والوهم⁵ على ما يتضح من⁶ حالهما بعد⁷ *P₁ 256r

الفصل⁷ الثالث⁸ في الحاسة اللمسية

فاول⁹ الحواس الذي يصير به الحيوان حيوانا هو اللمس فانه كما ان كل ذى نفس ارضية فان له قوة غاذية ويجوز ان يفقد قوة قوة من الاخرى ولا ينعكس كذلك¹⁰ حال كل ذى نفس حيوانية فله حس اللمس ويجوز ان يفقد قوة قوة من الاخرى ولا ينعكس وحال الغاذية عند سائر¹¹ قوى النفس الارضية فيه¹² حال اللمس عند سائر¹³ قوى الحيوان وذلك لان الحيوان تركيبه الاول هو¹⁴ من الكيفيات الملموسة فان مزاجه منها وفساده باختلافها¹⁵ والحس طبيعة للنفس¹⁶ فيجب ان تكون¹⁷ الطبيعة الاولى وهو¹⁸ ما يدل على ما يقع به الفساد ويحفظ به الصلاح وان تكون¹⁹ قبل الطلائع²⁰ التي تدل²¹ على امور تتعلق²² ببعضها منفعة خارجة عن القوام او مضرة خارجة عن الفساد واللوق وان كان دالا على الشيء الذي به²³ تستبقى²⁴ الحيوية²⁵ من المطعومات . فقد يجوز ان يعدم اللوق ويبقى الحيوان حيوانا فان الاحساس²⁶ الاخر ربما اعان²⁶ على ارباد الغذاء الموافق واجتناب المضار واما الحواس الاخرى فلا تعين²⁷ على معرفة ان الهواء المحيط بالبدن مثلا محرق او

¹P₁ bis ; ²PP₁ deest ; فليس للحاسة³ BIPP₁²⁻² ; تكون⁴ P₁ ; يكون⁵ BTI ; تكون⁶ P₁ ; او الوهم⁷ TIPP₁ ; فصل⁸ BIP ; ⁹BIP deest , فيه¹⁰ T¹² ; سائر¹¹ P , سائر¹³ BTI ; كك¹⁴ T¹⁰ ; واول¹⁵ TIP⁹ ; ¹⁶PP₁ deest ; ¹⁷P¹⁷ ; النفس¹⁸ ; باختلافها¹⁹ BIP¹⁵ ; ²⁰B¹⁴ deest ; سائر²¹ BIP¹³ ; فيه²² sine ; تكون²³ recte ; يكون²⁴ BTI ; وهو²⁵ T , هو²⁶ BIP¹⁸ ; تكون²⁷ recte ; يكون²⁸ BTI ; تتعلق²⁹ BTP²² ; تدل³⁰ IP , يدل³¹ T , يدل³² B²¹ ; الطلائع³³ B , الطلائع³⁴ P , الطلائع³⁵ TI²⁰ ; ³⁶B²⁵ ; تستبقى³⁷ recte , يستبقى³⁸ T , يستبقى³⁹ BIP²⁴ ; ⁴⁰BP²³ deest ; تتعلق⁴¹ recte , يتعلق⁴² A ; الاحساس⁴³ الاخرى ربما اعانت⁴⁴ P , الحواس الاخرى ربما اعانت⁴⁵ B²⁶⁻²⁶ ; الحساه⁴⁶ ; يعين⁴⁷ T , يعين⁴⁸ A , يعين⁴⁹ B²⁷ ;

مجمد وبالجمله فان الجوع شهوة اليابس الحار والعطش شهوة البارد الرطب والغذاء بالحقيقة ما يتكيف بهذه الكيفيات التي يدركها اللمس واما الطعوم فتطبيبات فلذلك كثيرا ما يبطل حس الذوق لافة تعرض ويكون¹ الحيوان باقيا² فاللمس هو اول الحواس ولا بد منه لكل حيوان ارضى واما الحركة فلقائل ان يقول انها اخت اللمس للحيوان وكما ان من الحس نوعا متقدما كذلك³ قد يشبه ان تكون⁴ من قوى الحركة نوع متقدم واما المشهور فهو ان من الحيوان ما له حس اللمس وليس له قوة الحركة⁵ مثل ضروب من الاصداغ لكنا نقول ان الحركة الارادية على ضربين حركة انتقال من مكان الى مكان وحركة انقباض وانبساط للاعضاء من الحيوان وان لم يكن له⁶ انتقال الجملة من⁷ موضعه فيبعد ان يكون حيوان له حس اللمس ولا قوة حركة فيه البتة فانه⁸ كيف⁹ يعلم¹⁰ انه¹¹ له حس اللمس الا بان¹² يشاهد فيه نوع هرب من ملموس وطلب لملموس واما ما يتمثلون هم¹³ به من الاصداغ والاسفنجات وغيرها فانا نجد للاصداغ في غلفها¹⁴ حركات انقباض وانبساط والتواء وامتداد في اجوافها وان كانت لا تفارق¹⁵ امكنتها ولذلك يعرف انها تحس¹⁶ بالملموس فيشبه ان يكون كل ما له لمس فله في ذاته حركة ما¹⁷ ارادية اما لكليته واما لاجزائه واما¹⁸ الامور¹⁹ التي تلمس فان المشهور من امرها انها²⁰ الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والخشونة والملاسة والثقل والخفة واما الصلابة²¹ واللين واللزوجة والهشاشة وغير ذلك فانها تحس²² تبعا لهذه المذكورات²³ فالحرارة والبرودة كل منهما يحس²⁴ بذاته لا²⁵ لما يعرض في الالة من الانفعال بها واما الصلابة واللين واليبوسة والرطوبة فيظن انها لا تحس²⁶ بذاتها بل

OP 165v
*I 174v

١ يكون BIP ; ٢ كك T ; ٣ باقا P , ؟ نادرا , ؟ ماردا , ؟ ساورا B² ; فتكون T , ويكون BP¹ , P deest ; ٤ فانك ا⁵ ; عن BIP⁷ ; به BIP⁶ ; حركة B⁵ ; تكون recte , يكون T , جعلتها P¹⁴ ; هم P¹³ ; ان ا¹² ; ان IP , B deest¹¹ ; يعلم IP , اعلم B¹⁰ ; وكيف ا¹⁷ ; تحس recte , يحس TI , يحس BP¹⁶ ; يفارق BTI¹⁵ ; غلفها in margine ; يحس T , يحس B²¹ ; ؟ انها T , ان B²⁰ ; والامور BIP¹⁹ ; BIP deest¹⁸ ; تحس recte , يحس BT , يحس IP²⁵ ; P deest²⁴ ; تحس IP²³ ; المذكورة BIP²² ; لذاتها BIP²⁶ ;

يعرض للرطوبة¹ ان تطيع² لنفوذ³ ما ينفذ في جسمه ويعرض لليبوسة⁴ ان تعصى⁵ فتجمع⁶ العضو الحاس وتعصره⁷ والخشونة ايضا يعرض لها⁸ * مثل ذلك بان تحدث⁹ للاجزاء¹⁰ النباتية منها¹¹ عصرا ولا¹² تحدث¹³ للغائرة¹⁴ فيها¹⁵ شيئا والاملس يحدث ملاسة¹⁶ واستواء واما الثقل فيحدث تمدا¹⁷ الى اسفل والخفة خلاف ذلك فنقول لمن يقول هذا القول انه¹⁸ ليس من شرط المحسوس بالذات ان يكون الاحساس به من غير انفعال يكون منه فان الحار ايضا ما لم يسخن لم يحس وبالحقيقة ليس انما يحس ما في المحسوس بل ما يحدث منه في الحاس حتى انه ان لم يحدث ذلك لم يحس به لكن المحسوس بالذات هو الذي تحدث¹⁹ منه كيفية في الالة الحاسة مشابهة²⁰ لما فيه فتحس²¹ وكذلك²² الانعصار عن اليابس والخشن والتملس من²³ الالمس والتمدد الى جهة معلومة من الثقل والخفيف فان الثقل والخفة ميلان²⁴ والتمدد ايضا²⁵ ميل²⁵ الى نحو جهة ما فهذه الاحوال اذا²⁶ حدثت في الالة²⁶ احس بها لا بتوسط حر او برد²⁷ او لون او طعم او غير ذلك من المحسوسات حتى كان يصير لاجل ذلك المتوسط غير محسوس اولى او غير محسوس بالذات بل محسوسا ثانيا او بالعرض ولكن ههنا²⁸ ضوب اخر مما يحس مثل تفرق الاتصال الكائن²⁹ بالضرب وغير ذلك وذلك ليس بحرارة ولا برودة³⁰ ولا رطوبة ولا يبوسة ولا صلابة³¹ ولا شيء من المعدودات وكذلك³² ايضا الاحساس

; لنفوذ P من النفوذ B³; تطيع ا , تطيع TP , بطع B²; من الرطوبة ا , من الرطوبة BP¹; فيجمع TI , فجمع BP⁶; تعصى recte , يعصى TI , يعصى BP⁵; من اليبوسة T⁴; تحدث P⁹; له BIP⁸; وتعصره recte , ويعصره TI , ويعصره BP⁷; فتجمع recte منها recte , منه BTIP¹¹; الاجزاء BI , الاجزاء P¹⁰; تحدث recte , يحدث BTI¹²; TI , العايره P , العايره B¹⁴; تحدث recte , يحدث T , يحدث BIP¹³; فلا P¹²; P¹⁹; deest ا¹⁸; تمدد T¹⁷; ملاسته T¹⁶; TIP deest¹⁵; ? للغائرة recte , الغائرة , فيحس TIP , فتحس B²¹; متشابهة²⁰; تحدث recte , يحدث BTI , يحدث B bis²⁶⁻²⁶; ميل ايضا B²⁵⁻²⁵; ميلان P²⁴; B bis²³; وكك T²²; فتحس recte وكك T³²; صلابة ولا لين ا³¹; برد ا³⁰; الكائن BI²⁹; T deest , هاهنا P²⁸; بر B²⁷;

بالملاذات^١ اللمسية مثل اللذة التي^٢ للجماع^٣ وغير ذلك فيجب ان ننظر^٤ انها^٥ كيف هي وكيف تنسب^٦ الى القوة اللمسية وخصوصا وقد^٧ ظن بعض الناس ان سائر^٨ الكيفيات انما يحس^٩ بتوسط ما يحدث من تفرق الاتصال وليس كذلك^{١٠} فان الحار والبارد من حيث يتغير به المزاج يحس على استوائه وتفرق^{١١} الاتصال لا يكون مستويا متشابهها في جميع الجسم^{١٢} لكننا نقول انه^{١٣} كما ان الحيوان متكون بالمزاج الذي^{١٤} للعناصر كذلك^{١٥} هو متكون ايضا بالتركيب وكذلك^{١٦} الصحة والمرض فان منهما ما ينسب الى المزاج ومنهما ما ينسب الى الهيئة والتركيب وكما ان من فساد المزاج ما^{١٧} هو مفسد كذلك^{١٨} من فساد التركيب ما^{١٩} هو مهلك وكما ان اللمس حس يتقى^{٢٠} به ما يفسد المزاج كذلك^{٢١} هو حس يتقى^{٢٢} به ما يفسد التركيب فاللمس ايضا يدرك به تفرق الاتصال ومضاده^{٢٣} وهو عوده الى الالتئام^{٢٤} ونقول ان كل حال مضادة لحال البدن فانها يحس^{٢٥} بها عند الاستحالة وعند الانتقال اليها ولا يحس بها عند حصولها واستقرارها وذلك لان الاحساس انفعال ما او مقارن لانفعال ما والانفعال انما يكون عند زوال شيء وحصول شيء واما المستقر فلا انفعال به وذلك في الامزجة * الموافقة والرديئة^{٢٦} معا فان الامزجة الرديئة^{٢٧} اذا استقرت وابطلت الامزجة الاصلية حتى صارت هذه الرديئة^{٢٨} كأنها اصلية لم يحس بها ولذلك^{٢٩} لا يحس^{٣٠} بحرارة الدق وان كانت اقوى من حرارة الغب واما ان كانت الاصلية موجودة بعد وهذه الطارئة مضادة لها احس بها

*B 138v

^١ I ; ننظر T , ينظر I , ننظر B , ننظر P ; ^٢ T deest ; ^٣ T الجماع ; ^٤ P ; ^٥ بالملاذات I ; ^٦ BTI ; وقد TP , فقد I , فقد B ; ^٧ تنسب recte , ينسب TI , ينسب BP ; ^٨ deest ; ^٩ ويفرق I , ويفرق BP ; ^{١٠} كك T ; يحس T , وتحس I , يحس BP ; ^{١١} سائر P ; ^{١٢} كك T , وكذلك P ; ^{١٣} الذي T , التي BIP ; ^{١٤} deest I ; ^{١٥} الاجسام T ; ^{١٦} وتفرق T ; ^{١٧} T , يتقى P , يبقى I , يتقى B ; ^{١٨} منه ما BIP ; ^{١٩} كك T ; ^{٢٠} منه ما BIP ; ^{٢١} Kك T ; ^{٢٢} يتقى B ; ^{٢٣} تحس P ; ^{٢٤} الالتيام BTIP ; ^{٢٥} ومضادة I ; ^{٢٦} يتقى P , يبقى I ; ^{٢٧} الرديئة T , الرديئة I , الرديئة P , والرديئة T , والرديئة B ; ^{٢٨} تحس T , يحس B ; ^{٢٩} وكك T ; ^{٣٠} الرديئة I , الرديئة T , الرديئة P , الرديئة B

وهذا^١ يسمى^١ سوء المزاج المختلف وهذا المستقر^٢ يسمى سوء المزاج المتفق والالم والراحة من^٣ الالم^٣ ايضا من المحسوسات اللمسية ويفارق اللمس في هذا المعنى سائر^٤ الحواس وذلك لان الحواس الاخرى منها ما لا لذة لها في محسوسها ولا الم ومنها ما يلتذ ويالم بتوسط احد^٥ المحسوسات واما^٦ التي لا لذة فيها^٧ فمثل البصر لا يلتذ بالالوان^٨ ولا يالم بل النفس * تالم^٩ من^{١٠} ذلك^{١١} وتلتذ^{١٢} من داخل وكذلك الحال في الاذن فان تالمت الاذن من صوت شديد والعين من^{١٣} لون^{١٣} مفرط كالضوء فليس يالم من حيث يسمع او يبصر بل من حيث يلمس^{١٤} لانه يحدث فيه الم لمسى وكذلك^{١٥} تحدث^{١٦} فيه^{١٧} بزوال^{١٨} ذلك لذة لمسية واما الشم والذوق فيالمان ويلتذان اذا تكيفا^{١٩} بكيفية منافرة او ملائمة^{٢٠} واما اللمس فانه قد يالم^{٢١} بالكيفية الملموسة ويلتذ بها وقد يالم^{٢٢} ويلتذ^{٢٣} بغير توسط كيفية هي المحسوسة^{٢٤} الاولى^{٢٥} بل بتفرق الاتصال والتسامه^{٢٦} ومن الخواص التي للمس^{٢٧} ان الالة الطبيعية التي يحس بها وهي لحم عصبى * او لحم وعصب يحس^{٢٨} باللماسة وان لم يكن متوسط البتة فانه لا محالة يستحيل عن المماسات ذوات الكيفيات * واذا استحال عنها^{٢٩} احس ولا كذلك حال كل حاسة مع محسوسها وليس يجب ان يظن ان الحساس^{٣٠} هو العصب فقط فان العصب بالحقيقة^{٣١} هو^{٣٢} مؤد للحس اللمسى الى عضو غيره وهو اللحم ولو كان الحساس نفس^{٣٣} العصب فقط لكان الحساس^{٣٣} في جلد الانسان ولحمه شيئا منتشرا كالليف وكان حسه

^١ ا ; سائر P , ساير BTI^٤ ; B deest^{٣-٣} ; المزاج المستقر T^٢ ; ويسمى هذا ا^{١-١} ; P deest^{١٠} ; تالم P , يالم TI , يالم B^٩ ; بالوان BI^٨ ; منها BI^٧ ; فاما TIP^٦ , deest^٦ ; T^{١٥} ; اللمس T^{١٤} ; bis^{١٣-١٣} ; وتلتذ P , ويلتذ ا , ويلتذ T , ويلتذ B^{١٢} ; بذلك P^{١١} ; زوال B^{١٨} ; منه T^{١٧} ; تحدث recte , يحدث TI , يحدث BP^{١٦} ; ولذلك ا , وذلك تالم ا , يالم B^{٢١} ; منافيه P , ملائمة^{٢٠} ; تكيفا ا , تكيفا P , تكيفتا T , تكيفا B^{١٩} ; المحسوسة B^{٢٤} ; ويلتذ T , وتلتذ ا , وتلتذ P , ويلتذ B^{٢٣} ; يالم T , تالم ا , يالم BP^{٢٢} ; يلمس B^{٢٧} ; والسامه B , والتيامه TIP^{٢٦} ; الاول TP^{٢٥} ; المحسوسة ا , المحسوس TP ; BIP deest^{٣٢} ; P deest^{٣١} ; الحاس BI^{٣٠} ; BIP deest^{٢٩} ; تحس P , يحس B^{٢٨} ; P deest^{٣٣-٣٣} ;

ليس بجميع¹ اجزائه بل اجزاء ليفية فيه بل العصب الذى يحس اللمس مؤد وقابل
معا والعصبة المجوفة مؤدية للبصر لكنها غير قابلة انما القابل ما اليه يؤدى وهو
البردية او ما هو مشتمل² عليه³ وهو الروح فبين اذن ان من طباع اللحم ان يقبل
الحس فان كان يحتاج ان يقبله من مكان اخر ومن قوة عضو اخر توسط⁴ بينهما
العصب واما ان كان المبدأ موجودا فيه فهو حساس بنفسه وان⁵ كان لحما وذلك
كالقلب وان انتشر في جوهر القلب ليف عصبى فلا يبعد ان يكون⁶ يلتقط⁷ منه⁸
الحس ويؤديه الى اصل واحد يتادى عنه الى الدماغ وعن الدماغ الى اعضاء اخرى
كما سيتضح⁹ بعد وكالحال¹⁰ في الكبد من جهة انبثا¹¹ عروق ليفية فيه ليقبل عنه
ويؤدى الى غيره ويجوز ان يكون انبثا¹² الليف فيه ليقوى قوامه ويشد لحمه
وسنشرح هذه الاحوال في مواضع¹³ اخر مستقبل¹⁴ ومن خواص اللمس ان جميع
الجلد الذى يطيف بالبدن حساس باللمس ولم يفرد له جزء¹⁵ منه وذلك لان هذا
الحس لما كان طليعة تراعى الواردات على البدن التى تعظم مفسدتها ان تمكنت
من اى عضو وردت عليه وجب ان يجعل جميع البدن حساسا باللمس ولان
الحواس الاخرى قد تتادى¹⁶ اليها الاشياء من غير مماسة ومن بعيد فيكفى ان تكون¹⁷
التهها عضوا واحدا اذا¹⁸ اورد عليه المحسوس الذى يتصل به ضرر عرفت النفس
ذلك فانتقته¹⁹ وتنحت²⁰ بالبدن عن جهته فلو كانت الالة اللامسة بعض الاعضاء
لما شعرت²¹ النفس الا²² بما يماسها وحدها من المفسدات ويشبه ان تكون²³ قوى

، مشتمل P ، مستول I ، مستولى In textu ، مشتمل T super linea² ؛ لجميع BI¹ ،
للتقط P ، يلتفت I ، يلمط B⁷ ؛ deest⁶ ؛ فان T⁵ ؛ يتوسط A⁴ ؛ عليها A³ ؛ مستولى B
B ، اثاث P¹¹ ؛ كالحال IP¹⁰ ؛ سيتضح T ، سنوضح BIP⁹ ؛ عنه BIP⁸ ؛ يلتقط T
مواضع T ، موضع BIP¹³ ؛ اثاث P ، اساب B¹² ؛ انبثا T ، اثاث I ، انبثا
TI ، تتادى P ، سادى B¹⁶ ؛ جرؤ P¹⁵ ؛ مستقبل T ، نستقبله I ، نستقبله B ، نستقبله P¹⁴
، ؟ فابقه A¹⁹ ؛ اذ P¹⁸ ؛ تكون recte ، يكون TI ، يكون BP¹⁷ ؛ تتادى recte ، يتادى
T²² ؛ اشعرت P ، سعرت B²¹ ؛ وتنحت BT ، وسحت P ، وينحت A²⁰ ؛ وانتقته P
لما شعرت²¹ النفس الا²² بما يماسها وحدها من المفسدات ويشبه ان تكون²³ قوى

اللمس قوى كثيرة كل واحدة¹ منها تختص² بمضادة فيكون ما يدرك به المضادة
التي بين الحار³ والبارد³ غير⁴ الذى⁵ يدرك⁶ به⁶ المضادة التي بين الثقيل⁷
والخفيف⁴ فان هذه افعال اولية للحس⁸ يجب ان يكون لكل جنس منها قوة
خاصة الا ان هذه القوى لما انتشرت في جميع الالات بالسوية ظنت قوة واحدة
كما لو كان اللمس والذوق منتشرين في البدن كله انتشارهما في اللسان لظن
مبدأهما⁹ قوة واحدة فلما¹⁰ تميزا¹¹ في غير اللسان عرف اختلافهما وليس يجب
ضرورة¹² ان تكون¹³ لكل واحدة¹⁴ من هذه القوى آلة تخصها¹⁵ بل يجوز ان تكون¹⁶
آلة واحدة مشتركة لها¹⁷ ويجوز ان يكون هناك انقسام في الالات غير محسوس
وقد اتفق في اللمس ان كانت الآلة¹⁸ الطبيعية بعينها هي الواسطة ولما كان كل
واسطة يجب ان يكون عادما في ذاته لكيفية ما يؤديه¹⁹ حتى اذا قبلها²⁰ واداءها ادى
شيئا جديدا فيقع الانفعال عنه ليقع²¹ الاحساس به والانفعال لا يقع الا عن جديد
كان كذلك ايضا آلة اللمس لكن المتوسط الذى ليس هو مثلا بحار ولا بارد
يكون على وجهين احدهما على²² انه لا خط²³ له²³ من هاتين الكيفيتين اصلا والثاني
ما له خط منهما ولكن صار فيه²⁴ الى الاعتدال فليس بحار ولا بارد بل معتدل
متوسط ثم لم يمكن²⁵ ان تكون²⁶ آلة اللمس خالية اصلا عن هذه الكيفيات لانها
مركبة منها فوجب ان يكون خلوها عن هذه الاطراف بسبب المزاج والاعتدال
لتحس²⁷ ما يخرج عن القدر الذى لها وما كان من امزجة اللامسات اقرب الى
الاعتدال كان الطف احساسا ولما كان الانسان اقرب الحيوانات كلها من

*I 175v

*B 139r

يختص TI ، يختص B ، يحص P² ؛ واحدة I ، واحد P ، واحد واحد T ، واحد B¹ ؛
يدركه به T⁶⁻⁶ ؛ الى P⁵ ؛ deest⁴⁻¹ ؛ الثقيل والخفيف BP³⁻³ ؛ تختص recte ؛
BIP¹³ ؛ ضر¹² ؛ بمنز B¹¹ ؛ فلا I¹⁰ ؛ مبدأهما P⁹ ؛ بلحس B⁸ ؛ الحار والبارد BP⁷⁻⁷ ؛
تخصها P ، يخصها T ، يخصها B¹⁵ ؛ واحد P¹⁴ ؛ تكون recte ، يكون T ، تكون
الالات¹⁸ ؛ لها super linea ، له T¹⁷ ؛ تكون recte ، يكون BTI ، يكون P¹⁶ ؛ تخصها I¹⁸ ؛
B²³⁻²³ deest²² T ؛ وقع P²¹ ؛ قبلها P²⁰ ؛ يؤديه T ، يؤديه I ، يؤديه P ، يؤديه B¹⁹ ؛
BTI ، لحس P²⁷ ؛ تكون recte ، يكون TI ، يكون BP²⁶ ؛ نكس B²⁵ ؛ منه BI²⁴ ؛ خطله
؛ لتحس recte ، ليحس ؛

الاعتدال كان الطفها لمسا ولما كان اللمس اول الحواس وكان الحيوان الارضى لا يجوز ان يفارقه وكان لا يكون الا بتركيب معتدل ليحكم¹ به بين الاضداد فبين من هذا انه ليس للبسايط² وما يقرب منها حس البتة ولا حيرة الا النمو في³ بعض⁴ ما يقرب من البسايط⁵ فليكن هذا مبلغ ما نقوله في اللمس

الفصل⁶ الرابع⁷ في الذوق والشم

واما الذوق، فانه تال لللمس⁸ ومنفعته ايضا في الفعل الذي⁹ به⁹ يتقوم⁹ البدن وهو تشهية الغذاء واختياره ويجانس¹⁰ اللمس في شيء وهو ان المذوق¹¹ يدرك في اكثر الامر بالملامسة ويفارقه في ان نفس الملامسة لا تؤدي¹² الطعم كما ان نفس ملامسة الحار مثلا يؤدي الحرارة بل كانه محتاج الى متوسط يقبل الطعم ويكون في نفسه لا طعم له وهو الرطوبة اللعابية المنبعثة من الالة المسماة الملعة¹³ فان كانت هذه الرطوبة عديمة الطعوم ادت¹⁴ الطعوم¹⁴ بصحة وان خالطها طعم كما يكون للممرورين من المرارة ولمن في معدته خلط حامض من الحموضة شابت¹⁵ ما تؤديه¹⁶ بالطعم الذي فيه¹⁷ فتحيله¹⁸ مرا او حامضا ومما فيه موضع نظر هل هذه الرطوبة انما تتوسط¹⁹ بان تخالطها²⁰ اجزاء²¹ ذى الطعم مخالطة²² تنتشر²³ فيها ثم تنفذ²⁴ فتغوص²⁵ في اللسان حتى تخالط²⁶ اللسان فيحسه او تكون²⁷ نفس الرطوبة

¹TIP ; لبعض BI⁴ ; للبسايط P , للبسايط TI , بسايط B² ; وليحكم B¹ , لللمس BI⁸ ; BIP deest⁷ ; الفصل T , فصل IP , فصل B⁶ ; البسايط B , البسايط ويجانس T , ويجانس I , ويجانس P , ويجالس B¹⁰ ; يتقوم به I⁹ ; لللمس P B¹³ ; تؤدي recte , يؤدي T , يوديه I , يوديه B , يوديه P¹⁶ ; شاب BP¹⁵ ; B deest¹⁴⁻¹⁴ ; بالملعة recte , فيحيله T , فيحيله P , فيحيله I , فيحيله B¹⁸ ; فيها BI¹⁷ ; تؤديه , يخالطها TI , يخالطها B , يخالطها P²⁰ ; تتوسط recte , تتوسط P , يتوسط BIT¹⁹ ; تنتشر recte , ينتشر T , ينتشر IP , ينتشر B²³ ; يخالطه I²² ; امرا P²¹ ; تخالطها recte , فيغوص P , فيغوص I , فيغوص B²⁵ ; تنفذ recte , ينفذ T , ينفذ P , ينفذ I , ينفذ B²⁴ ; يكون BTI²⁷ ; تخالط recte , يخالط BIT , يخالط P²⁶ ; فتغوص recte , فيغوص T , تكون recte , تكون P

تستحيل¹ الى قبول الطعم من غير مخالطة فان هذا موضع نظر فان كان المحسوس هو المخالط فليست² الرطوبة بواسطة مطلقة بل واسطة³ تسهل⁴ وصول الجوهر المحسوس الحامل للكيفية نفسها الى الحاس واما الحس نفسه فانما هو بملامسة الحاس للمحسوس بلا واسطة وان كانت الرطوبة تقبل⁵ الطعم وتتكيف⁶ به فيكون المحسوس بالحقيقة ايضا هو الرطوبة ويكون ايضا بلا واسطة ويكون الطعم اذا لاقى الة الذوق احسته فيكون لو كان للمحسوس الوارد من خارج سبيل الى المماسمة الغائصة⁷ من غير هذه الواسطة لكان ذوق لا كالمبصر الذي لا يمكن ان يلاقى الة الابصار بلا واسطة واذا مست الالة المبصرة⁸ لم تدرك⁹ البتة¹⁰ لكنه بالحرى ان تكون¹¹ هذه¹² الرطوبة للتسهيل¹³ وانها تتكيف¹⁴ وتختلف¹⁵ معا ولو كان سبيل الى الملامسة المستقصاة من غير¹² هذه الرطوبة لكان يكون ذوق فان قيل ما بال العفوصة¹⁶ تذاق¹⁷ وهي¹⁸ تورث¹⁹ السدد وتمنع²⁰ النفوذ فنقول²¹ انها اولا تخالط²² بوساطة هذه الرطوبة ثم²³ يؤثر²⁴ اثرها من التكثيف²⁵ وقد خالطت والطعوم التي يدركها الذوق هي الحلاوة والمرارة والحموضة والقبض²⁶ والعفوصة والحرافة والدسومة والبشاعة والتفه والتفه²⁷ يشبه ان يكون كانه²⁸ عدم الطعم وهو كما يذاق من الماء ومن يياض البيض واما هذه الاخرى فقد تكثرت بسبب انها متوسطات وانها ايضا

¹T ; فليست . P , فليس ا² ; تستحيل recte , يستحيل TI , يستحيل P , يستحيل B³ ; تقبل ا , يقبل T , يصل BP⁴ ; تسهل ا , تسهل P , يسهل T , يسهل B⁵ ; بواسطة , ? الغائصة ا , العائصة B⁶ ; وتتكيف recte , ويتكيف TI , ويتكيف P , ويتكيف B⁷ ; تدرك TI , تدرك BP⁸ ; المبصرة T , المبصر P , المبصر BI⁹ ; الغائصة T , ? العائصة P , B¹⁰⁻¹² ; تكون recte , يكون BIT , يكون P¹¹ ; BIP deest¹² ; تدرك recte , يدرك deest¹³ ; تتكيف recte , يتكيف T , يتكيف ا , يتكيف P¹⁴ ; للتسهيل P¹⁵ ; T , يذاق ا , يذات B¹⁶ ; العفوصة B¹⁷ ; ? وتختلف recte , ويختلف T , ويختلف ا , وتمنع T , وتمنع BIP¹⁸ ; تورث T , يورث ا , يورث BP¹⁹ ; وهو BI²⁰ ; يذاق , يخالطه ا , يخالط BP²¹ ; فنقول T , فنقول ا , فنقول P , فنقول B²² ; وتمنع recte , الكيف B²³ ; يؤثر T , يؤثر P , يؤثر BI²⁴ ; ثم P²⁵ ; تخالط recte , يخالط T , والتفه P²⁶ ; والقبض TI , والمصض P , والمصض B²⁷ ; التكثيف T , التكثيف P , التكثيف ا , deest²⁸ ; التفه B

مع¹ ما¹ تحدث² ذوقا تحدث³ بعضها لمسا⁴ فيتركب⁵ من الكيفية الطعمية ومن التأثير للمسى شىء واحد لا يتميز في الحس فيصير ذلك الواحد كطعم محض متميز فانه يشبه ان يكون طعم من الطعوم المتوسطة⁶ بين الاطراف يصحبه طعم⁷ وتفریق⁸ واسخان وتسمى⁹ جملة ذلك حرافة * واخر يصحبه طعم¹⁰ وتفریق¹¹ من غير اسخان وهو الحموضة واخر يصحبه¹⁰ مع الطعم تجفيف وتكثيف وهو العفوصة وعلى هذا القياس ما قد شرح في الكتب الطبية

واما الشم فانه وان كان الانسان ابلى حيلة في الشم من سائر¹¹ الحيوانات فانه يثير الروائح¹² الكامنة بالدلك وهذا¹³ ليس¹³ لغيره ويتقصى في تحسسها¹⁴ بالاستنشاق وهذا لا¹⁵ يشاركه فيه غيره فانه لا يقبل الروائح¹⁶ قبولا قويا حتى يحدث في خياله منها مثل ما¹⁷ ياتيه¹⁸ كما يحصل للملحومات والمطعمومات بل تكاد¹⁹ ان تكون²⁰ رسوم الروائح²¹ في نفسه²² رسوما ضعيفة ولذلك لا يكون للروائح²³ عنده اسما الا من جهتين احدهما^{23a} من جهة الموافقة والمخالفة بان يقال طيبة وممتنة كما لو قيل للطعم انه طيب وغير طيب من غير²⁴ تصور فصل او تسمية والجهة²⁵ الاخرى ان يشتق لها من جهة²⁶ مشاكلتها للطعم اسم فيقال²⁷ رائحة²⁸ حلوة ورائحة²⁹ حامضة كان³⁰ الروائح³¹ التي اعتيد³² مقارنتها لطعوم ما تنسب³³ اليها وتعرف³⁴ بها

¹P deest; ⁵B; تحدث P، يحدث BTI³؛ تحدث P، يحدث BTI²؛ معما P¹⁻¹؛
تفریق B⁸؛ BIP deest⁷؛ المتوسط T⁶؛ فيتركب T، فتركب P، فتركب ا، فتركب
وتسمى recte، ويسمى T، يسمى ا، يسمى P، يسمى B⁹؛ وتفریق T، وتفریق IP
تحسسها P¹⁴؛ وليس هذا ا¹³⁻¹³؛ الروايح TI¹²؛ ساير BTIP¹¹؛ T in margine¹⁰⁻¹⁰؛
BP¹⁹؛ ياتيه T، ثابتة B، ثابتة P، ثابتة ا¹⁸؛ الروايح BTIP¹⁶؛ P deest¹⁵؛
B، الروايح TI²¹؛ تكون recte، يكون BTI، يكون P²⁰؛ ? تكاد recte، يكاد TI، تكاد
احديهما T^{23a}؛ للروايح P، للروايح B، للروايح TI²³؛ نفسها BI²²؛ الروايح P، الروايح
ورايحة TI²⁹؛ رايحة TI، رايحة BP²⁸؛ فيق T²⁷؛ P deest²⁶؛ وللجهة T²⁵؛ جهة P²⁴؛
B³³؛ اعند B³²؛ الروايح BTI، الروايح P³¹؛ كانت P³⁰؛ ورائحة P، ورائحة B
وتعرف recte، ويعرف BTI، ويعرف P³⁴؛ تنسب recte، ينسب TI، ينسب P، ينسب

ويشبه ان يكون حال ادراك الروائح¹ من الناس كحال ادراك اشباح الاشياء
والوانها من الحيوانات الصلبة العين فانها تكاد² ان تكون³ انما⁴ تدركها⁵ كالتخيل
غير⁶ المحقق وكما يدرك ضعيف البصر شبحا من بعيد * واما كثير من الحيوانات
الصلبة العين فانها⁷ قوية⁸ جدا في ادراك الروائح⁹ مثل¹⁰ النمل¹¹ ويشبه ان لا
تحتاج¹² امثالها الى * الشمم والتنشق بل تتادى¹³ اليها¹⁴ الروائح¹⁵ في الهواء¹⁶ واسطة
الشم ايضا جسم لا رائحة¹⁶ له كالهواء والماء هي¹⁷ التي¹⁷ تحمل¹⁸ رائحة¹⁹
المشمومات فقد²⁰ اختلف الناس في الرائحة²¹ فمنهم من زعم انها تتادى²² بمخالطة
شيء من جرم ذي الرائحة²³ متحلل²⁴ متبخر²⁵ فتخالط²⁶ المتوسط²⁷ ومنهم من زعم
انها تتادى²⁸ باستحالة من المتوسط من غير ان يخالطه شيء من جرم ذي الرائحة²⁹
متحلل عنه³⁰ ومنهم من قال انها تتادى³¹ من غير مخالطة شيء اخر³² من جرمه ومن
غير استحالة من المتوسط ومعنى هذا ان الجسم ذا الرائحة³³ يفعل في الجسم عديم
الرائحة³⁴ وبينهما جسم لا رائحة³⁵ له من غير ان يفعل في المتوسط بل يكون
المتوسط ممكنا من فعل ذلك في³⁶ هذا³⁶ على ما يقال في تادى³⁷ الاصوات

*B 139v

*T ٣٠٣
OP 167r

ويكون BTI ، يكون P³ ؛ ? تكاد recte ، يكاد BTI ، تكاد P² ؛ الروح BP ، الروح TI¹ ؛
الغير⁶ ؛ تدركها recte ، يدركها TIP ، يدركها B⁵ ؛ انها انما P ، انها B⁴ ؛ تكون recte
P¹² ؛ كالنمل¹¹ ؛ deest¹⁰ ؛ الروائح P ، الروائح B ، الروائح TI⁹ ؛ قوة⁸ P⁹ ؛ فلها P⁷ ؛
تتادى P ، يتادى TI ، سادى B¹³ ؛ تحتاج recte ، يحتاج TI ، يحتاج B ، يحتاج
deest¹⁷⁻¹⁷ BI ؛ رائحة BTI ، رائحة P¹⁶ ؛ الروائح BTIP¹⁵ ؛ اليه T¹⁴ ؛ تتادى recte
؛ فقد T ، وقد BI ، وقد P²⁰ ؛ رائحة BP ، رائحة TI¹⁹ ؛ تحمل P ، يحمل TI ، يحمل B¹⁸ ؛
تتادى recte ، يتادى TI ، تتادى P ، سادى B²² ؛ الرائحة P ، الرائحة B ، الرائحة TI²¹ ؛
دهسحر B²⁵ ؛ متحلل T ، يتحلل I ، ? يتحلل P ، يتحلل B²⁴ ؛ الرائحة P ، الرائحة BIT²³ ؛
فيخالط T ، فيخالط P ، فيخالط I ، فيخالطه B²⁶ ؛ متبخر T ، فيتبخر I ، فيتبخر P
؛ تتادى recte ، يتادى TI ، تتادى P ، سادى B²⁸ ؛ المتوسطه B²⁷ ؛ فتخالط recte
؛ تتادى IP ، يتادى T ، سادى B³⁰ ؛ deest³⁰ ؛ الرائحة P ، الرائحة B ، الرائحة TI²⁹ ؛
P ، رائحة BTI³⁵ ؛ الرائحة P ، الرائحة BTI³⁴ ؛ الرائحة P ، الرائحة BTI³³ ؛ deest³² P³² ؛
؛ ? يادى ، ? يادى B³⁷ ؛ deest³⁶ ؛ رائحة

والألوان فحري بنا ان نحقق هذا ونأمله ولكن لكل واحد من المدعين¹ بشيء² من هذه المذاهب حجة فالقائل³ بالبخر والدخان يحتج ويقول انه لو لم تكن⁴ الرائحة⁵ تسطع بسبب تحلل شيء ما كانت الحرارة وما يهيج الحرارة من الدلك والتبخير وما يعجرى مجرى ذلك مما يذكى⁶ الروائح⁷ ولا⁸ كان البرد يخفيها⁹ فبين ان الروائح¹⁰ انما تصل¹¹ الى الشم ببخر يتبخر من ذى الرائحة¹² تخالط¹³ الهواء وتنفذ¹⁴ فيه ولهذا اذا استقصيت تشمم التفاحة ذبلت لكثرة ما يتحلل منها والقائلون¹⁵ بالاستحالة احتجوا وقالوا¹⁶ انه لو كانت الروائح¹⁷ التى تملأ المحافل انما تكون¹⁸ بتحلل شيء لوجب ان يكون الشيء ذو الرائحة ينقص وزنه ويقل حجمه مع تحلل ما يتحلل منه¹⁹ فقال²⁰ اصحاب التادية خصوصا²¹ انه لا يمكننا ان نقول ان البخار يتحلل من ذى الرائحة²² فيسافر مائة فرسخ فما فوقه ولا ايضا يمكننا ان نحكم²³ ان ذا الرائحة²⁴ اشد احالة للاجسام من النار فى تسخينها والنار القوية انما تسخن²⁵ ما حولها الى حد واذا بلغ ذلك غلوة فهو امر عظيم وقد نجد من وصول الروائح²⁶ الى بلاد بعيدة ما يزيل الشك فى ان وصولها لم يكن بسبب بخار انتشر او استحالة فشت فقد علم ان بلاد اليونانيين والمغاربة لا ترى²⁷ فيها رخمة²⁸ البتة ولا تاوى²⁹ اليها وبينها وبين البلاد³⁰ المرخمة³¹ مسافة كثيرة تقارب³² ما ذكرناه وقد

¹BIP المدعين P ، المدعس B ، المدعين I ، المدعين super linea ، المدعين T² ؛ يمكن BTIP⁴ ؛ فالقائل T ، والقائل P ، فالقائل I ، فالعالم B³ ؛ بشيء T ، ولشيء ، الروائح B ، الروائح TI⁷ ؛ يذكى P ، يذكى A⁶ ؛ الرائحة P ، الرائحة B ، الرائحة TI⁵ ؛ تكن ، الرائحة B¹⁰ ؛ يخفيها I ، تحفها B ، تحفها P ، مما يحتبسها T⁹ ؛ ولما T⁸ ؛ الروائح P ، الرائحة TI¹² ؛ تصل P ، يصل TI ، يصل B¹¹ ؛ الروائح T ، الرائحة P ، الرائحة I ، وبمد B¹⁴ ؛ تخالط recte ، يخالط I ، يخالط BP ، يخالطه T¹³ ؛ الرائحة P ، الرائحة ، وقالوا B¹⁶ ؛ والقائلون P ، والقائلون A¹⁵ ؛ وتنفذ recte ، وينفذ T ، وينفذ P ، وينفذ I ، super linea ، عنه P¹⁹ ؛ تكون recte ، يكون T ، تكون BIP¹⁸ ؛ الروائح P ، الروائح BTI¹⁷ ؛ الرائحة P ، الرائحة B ، الرائحة TI²² ؛ وخصوصا B²¹ ؛ فقال T ، وقال BI ، وقال P²⁰ ؛ مند ؛ تسخن P ، يسخن TI ، تسخن B²⁵ ؛ الرائحة P ، الرائحة B ، الرائحة TI²⁴ ؛ يحكم A²³ ؛ ناوى B²⁹ ؛ حمة A²⁸ ؛ ترى P ، يرى TI ، يرى B²⁷ ؛ الروائح P ، الروائح B ، الروائح TI²⁶ ؛ تقارب P ، يقارب TI ، يقارب B³² ؛ المزحمة A³¹ ؛ بلاد T³⁰ ؛ تاوى P ، داوى TI

اتفق « في بعض السنين ان وقعت ملحمة بتلك البلاد فسافرت الرخم الى الجيف *I 176v
ولا دليل لها الا الرائحة¹ فتكون² الرائحة³ قد دلت من مسافة بعدها بعد لا يجوز
معه ان يقال ان الابخرة او الاستحالات من الهواء وصلت اليه فنقول نحن انه⁴
يجوز ان يكون المشموم هو البخار ويجوز⁵ ان يكون الهواء نفسه يستحيل عن ذي
الرائحة⁶ فيصير له⁷ رائحة⁷ فيكون حكمه ايضا⁸ حكم البخار فيكون كل شيء
لطيف الاجزاء من شأنه ان ينفذ اذا بلغ الة الشم ولا قامها كان بخارا او هواء
مستحيلا الى الرائحة⁹ احس به¹⁰ وقد علمت ان كل متوسط يوصل اليه بالاستحالة
فان المحسوس ايضا لو¹¹ تمكن من ملاقة¹² الحاس¹³ لاحس به بلا واسطة ومما
يدل على ان الاستحالة لها مدخل في هذا الباب انما¹⁴ مثلا نبخر الكافور تبخيرا
يساى على جوهره كله فتكون¹⁵ منه رائحة¹⁶ منتشرة انتشارا¹⁷ الى حد قد يمكن ان
تنتشر¹⁸ منه تلك الرائحة¹⁹ في اضعاف ذلك الموضع بالنقل والوضع جزء²⁰ جزء²⁰
من ذلك المكان كله حتى يتشم منه في بقعة²¹ ضيقة²² صغيرة²³ من تلك
الاضعاف²⁴ مثل تلك الرائحة²⁵ فاذا كان في²⁶ كل واحدة²⁷ من تلك البقاع الصغيرة
يتبخر منه شيء فيكون مجموع الابخرة التي تتحلل²⁸ منه في جميع تلك البقاع التي
تزيد²⁹ على البقعة المذكورة اضعافا مضاعفة للبخار كله الذي يكن³⁰ بالتبخير او
مناسبا له فيجب ان يكون النقصان الوارد عليه في ذلك قريبا من ذلك او مناسبا

الرائحة BTI³ ; فتكون T , فيكون B , فتكون I , فتكون P² ; الرائحة P , الرائحة BTI¹ ;
; ان الرائحة B⁷⁻⁷ ; الرائحة P , الرائحة BTI⁶ ; P deest⁵ ; I deest⁴ ; الرائحة P
; B deest¹¹ ; الرائحة T super linea¹⁰ ; الرائحة P , الرائحة B , الرائحة TI⁹ ; I deest⁸ ;
BTI¹⁶ ; فتكون recte , فتكون P , فيكون BTI¹⁵ ; انما I¹⁴ ; الحس I¹³ ; ملاقات T¹² ;
TI¹⁹ ; تنتشر recte , ينتشر TI , ينتشر B , ينتشر P¹⁸ ; انتشار B¹⁷ ; رائحة P , رائحة
BIP²² ; TIP bis²¹ ; جزءا جزءا T , جزءا جزءا BIP²⁰⁻²⁰ ; الرائحة P , الرائحة B , الرائحة
P deest²⁶ ; الرائحة P , الرائحة BTI²⁵ ; الاصناف P²⁴ ; صغيره ضيقه P²³ ;
يزيد BT²⁹ ; تتحلل recte , يتحلل TI , تتحلل P , تتحلل B²⁸ ; واحدة T , واحد BIP²⁷ ;
B deest³⁰ ; تزيد recte , تزيد I , تزيد P

له^١ ولا^٢ يكون فيبين ان ههنا^٣ للاستحالة مدخلا^٤ واما حديث التادية المذكورة فامر بعيد وذلك لان التادية لا تكون^٥ الا بنسبة ما^٦ او^٧ نصبة^٨ للمؤدى عنه الى المؤدى اليه واما الجسم ذو الرائحة^٩ فليس يحتاج الى شىء من ذلك فانك^{١٠} لو توهمت الكافور قد نقل^{١١} الى حيث لا تتادى^{١٢} اليك رائحته^{١٣} بل قد^{١٤} عدم دفعة لم يمنع ان تكون^{١٥} رائحته^{١٦} بعده^{١٧} باقية^{١٧} في الهواء * فذلك لا محالة^{١٨} لاستحالة او مخالطة *T ٣٠٤ واما حديث الرحم * فانه قد^{١٨} يجوز ان تكون^{١٩} رياح قوية تنقل^{٢٠} الروائح^{٢١} والابخرة المتحللة عن الجيف الى المسافة المذكورة في اعلى الجو فيحس بها ما هو اقوى حسا من الناس واعلى مكانا مثل الرحم^{٢٢} وغيره وانت تعلم ان الروائح^{٢٣} وان كانت قد^{٢٤} تصل^{٢٥} الى كثير من الحيوانات فوق ما^{٢٦} يصل الى^{٢٧} الناس بكثير * فقد تتادى^{٢٨} اليها^{٢٩} المبصرات من مسافات بعيدة وهي^{٣٠} تحلق^{٣١} في الجو حتى يبلغ ابصارها في البعد مبلغا بعيدا جدا^{٣٢} حتى^{٣٣} يكون ارتفاعها اضعاف ارتفاع قلل الجبال الشاهقة وقد^{٣٤} راينا قلل جبال شاهقة جدا وقد جاوزتها النصور محلقة حتى يكاد ان يكون ارتفاعها ضعف ارتفاع تلك الجبال وقلل تلك الجبال قد ترى^{٣٥} من ست او^{٣٦} سبع مراحل وليس نسبة الارتفاع الى الارتفاع كنسبة بعد المرئي^{٣٧} الى بعد^{٣٨} الرائي^{٣٩} فانك ستعلم في الهندسة ان النسب في الابعاد التي منها يرى اعظم

recte , يكون P , يكون BTI^٥ ; مدخلا ما P^٤ ; ها هنا P , ههنا T^٣ ; فلا B^٢ ; B deest^١ ;
فانه BI^{١٠} ; الرائحة P , الرائحة BTI^٩ ; ونسبة P^٨ ; P deest^٧ ; B deest^٦ ; تكن
, رائحة A^{١٣} ; تتادى recte , يتادى TI , تتادى P , سادى B^{١٢} ; بعل B , يقل A^{١١} ;
, رائحته T^{١٦} ; تكون recte , يكون TI , يكون BP^{١٥} ; BI deest^{١٤} ; رائحته BP , رائحته T
P^{٢٠} ; تكون recte , يكون TI , يكون BP^{١٩} ; T deest^{١٨} ; محة T^{١٨} ; باهية بعده P^{١٧-١٧} ;
الروائح B , الرويح TI , بالروائح P^{٢١} ; تنقل recte , ينقل T , سقل A , سقل B , سنقل
BT^{٢٥} ; P deest^{٢٤} ; الروائح BP , الروائح TI^{٢٣} ; الرحم T , الرحم P , الزحم A , والرجم B^{٢٢} ;
recte , يتادى TI , تتادى P , سادى B^{٢٨} ; B deest^{٢٧} ; الى ما B^{٢٦} ; تصل A , يصل P , يصل
; تعلو super linea , تحلق T , تحلق PI , سحلق B^{٣١} ; وهو BI^{٣٠} ; اليه BI^{٢٩} ; تتادى
المرائى P , المرائى B^{٣٦} ; BIP deest^{٣٥} ; ترى P , يرى BTI^{٣٥} ; فقد BIP^{٣٤} ; وحتى P^{٣٣} ; A deest^{٣٢} ;
المرائى P , المرئى A , الرائى super linea , المرئى T , المرائى B^{٣٩} ; P deest^{٣٨} ; المرئى T

واكبر فلا يبعد ان تكون¹ الرحم² قد علت في الجو بحيث ينكشف لها بعد هذه المسافة فرات الجيف فان كان يستنكر تادى اشباح هذه الجيف اليها فتادى رواثعها³ التي هي اضعف تاديا اولى بالاستنكار وكما انه ليس يحتاج⁴ كل حيوان⁴ الى⁵ تحريك الجفص والمقلة الى⁶ ان يبصر كذلك⁷ ليس يحتاج كل حيوان الى استنشاق حتى يشم فان كثيرا منها ياتيها⁸ الشم من غير تشمم .

الفصل⁹ الخامس¹⁰ في حاسة¹¹ السمع

واذ قد تكلمنا في امر اللمس والذوق والشم¹² فبالحرى ان نتكلم في امر السمع فنقول ان الكلام في امر السمع يقتضى الكلام في امر الصوت وماهيته¹² وقد يليق بذلك الكلام في الصدا^{12a} فنقول ان الصوت ليس امرا قائم¹³ الذات موجودا ثابت الوجود يجوز فيه ما يجوز في البياض والسواد والشكل من احكام الثبات على ان يصح فرضه ممتد الوجود . وانه مثلا لم يكن له مبدا وجود زمانى كما يصح هذا الفرض في غيره بل الصوت بين واضح من امره انه امر يحدث وانه ليس يحدث الا عن قلع او قرع واما القرع فمثل ما يقرع صخرة¹⁴ او خشبة فيحدث صوت واما القلع فمثل ما يقلع احد شقى مشقوق عن¹⁵ الاخر كخشبة ينحى عليها بان يبين احد شقيها عن الاخر طولا ولا نجد¹⁶ ايضا¹⁷ مع كل قرع صوتا¹⁸ فان قرعت جسما كالصوف بقرع لين جدا لم تحس¹⁹ صوتا بل يجب ان تكون²⁰ للجسم الذى تقرعه²¹ مقاومة ما وان يكون للحركة²² التى للمقروع به الى المقروع عنف صادم فهناك يحس²³ وكذلك ايضا²⁴ اذا شققت شيئا يسيرا يسيرا او²⁵ كان²⁶

*I 177r

BP , رواثعها TI³ ; الرحم TP , الزحم ا , الرحم B² ; تكون recte , يكون BT , تكون IP¹ P , سانه B⁸ ; كك T , وكذلك P⁷ ; فى ا⁶ ; فى T⁵ ; كل حيوان يحتاج P⁴⁻⁴ ; رواثعها BI deest¹¹ ; الخامس T , BIP deest¹⁰ ; الفصل T , فصل BIP⁹ ; ياتيها T , تاتيها ا , ياتيها , صخره ا , صخره BP¹⁴ ; قائم BTIP¹³ ; الصدا IP , الصدا BT^{12a} ; ومهيته TI¹² ; deest^{11a} T , يحس ا , يحس BP¹⁹ ; ايضا صوتا P¹⁸ ; deest P¹⁷ ; يجد ا¹⁶ ; من ا¹⁵ ; صخرة T²³ ; الحركة T²² ; يقرعه ا , يقرعه P²¹ ; تكون recte , يكون BTI , تكون P²⁰ ; تحس صادم فهناك يحس²³ وكذلك ايضا²⁴ اذا شققت شيئا يسيرا يسيرا او²⁵ كان²⁶ ; وكان P²⁶ ; deest P²⁵ ; تحس

*T 5.0

صاير⁷ BTIP⁷ ; T in margine⁶ ; مساس⁵ B⁵ ; لم ا⁴ ; ايضا لما ا³ ; لم B² ; شئ¹ T¹ ;
محّة¹¹ T¹¹ ; يفرغ T ، يفرغ ا ، يفرغ P ، يفرغ B¹⁰ ; مما B⁹ ; يفرغ TP ، يفرغ ا ، يفرغ B⁸ ;
مجريه¹⁵ T¹⁵ ; وما T¹⁴ ; T deest¹³ ; فتكون recte ، فيكون TI ، فيكون P ، فيكون B¹² ;
هاهنا P ، هيهنا T²⁰ ; وقد T ، فقد IP ، ههنا B¹⁹ ; واحد باب B¹⁸ ; B deest¹⁷ ; او B¹⁶ ;
? حوجية T ، موجيه P ، موجبة ا ، موحه B²⁵ ; B deest²⁴ ; مجريه T²³ ; وما B²² ; B deest²¹ ;
يتشكك T ، تشكك P ، يتشكل ا ، نسكل B²⁸ ; هل ا²⁷ ; تعرض TP ، يعرض ا ، عرض B²⁶ ;
يدك TI ، يدك BP³³ ; قد عرض P³² ; سابر P ، بساير BTI³¹ ; كك T³⁰ ; من BIP²⁹ ;
تدك recte ;

*P 168r يتفعل من تلك الحركة من حيث هي حركة ولا يحس الصوت * ولا ايضا من فهم ان شيئاً حركة فهم انه صوت ولو كانت حقيقة الصوت حقيقة¹ الحركة لا انه امر يتبعها ويلزم عنها² لكان من عرف ان صوتا عرف ان حركة وهذا ليس بموجود فان³ الشيء الواحد النوعى لا يعرف ويجهل معا الا من جهتين وحالين فجهة كونه صوتا في ماهية⁴ ونوعية⁵ ليس جهة كونه حركة في ماهيته⁶ ونوعيته فالصوت اذن عارض يعرض⁷ من هذه الحركة الموصوفة يتبعها ويكون⁸ معها فاذا⁹ انتهى التموج من الهواء والماء¹⁰ الى الصماخ¹¹ وهناك تجويف فيه هواء راكد يتموج بتموج ما ينتهى اليه ووراءه كالجدار مفروش عليه العصب الحاس للصوت * احس بالصوت وبما يشكل من امر¹² الصوت هل هو شيء موجود من¹³ خارج تابع لوجود¹³ الحركة او مقارن او انما يحدث من حيث هو صوت اذا تآثر السمع به فانه للمعتقد¹⁴ ان يعتقد ان الصوت لا وجود له من خارج وانه يحدث في الحس من ملامسة الهواء المتموج بل كل الاشياء التي تلامس ذلك الموضع باللمس¹⁵ ايضا يحدث فيه¹⁶ صوتا¹⁶ فهل ذلك الصوت حادث¹⁷ بتموج الهواء الذى في الصماخ او لنفس المماسه وهذا امر يصعب الحكم¹⁸ فيه¹⁸ وذلك لان¹⁹ نافي¹⁹ وجود الصوت من خارج لا يلزمه²⁰ ما يلزمنا²¹ في²² الكيفيات * الاخرى²³ المحسوسة لان هنا²⁴ له ان يثبت للمحسوس الصوتى خاصية معلومة هي تفعل الصوت وتلك الخاصية هي التموج فتكون²⁵ نسبة التموج من الصوت نسبة الكيفية التي في العسل الى ما يتاثر منه في الحس لكنه يختلف الامر ههنا²⁶ وذلك²⁷ لان²⁸ الاثر الذى يحصل من

ونوعية T ، ونوعيته BIP⁵ ؛ مهية T ، مهية ا ، ماهيته BP⁴ ؛ لان BI³ ؛ منها P² ؛ BI deest¹ ؛ الصماخ P ، الصماخ B¹¹ ؛ والمائية T¹⁰ ؛ فان B⁹ ؛ او يكون P⁸ ؛ تعرض B⁷ ؛ مهية TI⁶ ؛ للمعتقد T ، لمعتقد IP ، المعتمد B¹⁴ ؛ من خارج تابع من خارج لوجود TP¹³⁻¹³ ؛ ان BI¹² ؛ فيه الحكم ا¹⁸⁻¹⁸ ؛ حادثه T¹⁷ ؛ صوتا فيه T¹⁶⁻¹⁶ ؛ باللمس T ، فالمس P ، بالمس BI¹⁵ ؛ نلزمه ا²⁰ ؛ ؟ لان نافي T ، لان نافي P ، لان نافي ا ، لان نافي B¹⁹⁻¹⁹ ؛ الحكم عليه T ، هذا BIP²⁴ ؛ الاخر BI²³ ؛ في BT ، في بافى ا ، نافي P²² ؛ يلزمنا T ، نلزم ا ، يلزم BP²¹ ؛ BIP deest²⁷ ؛ ها هنا P ، ههنا T²⁶ ؛ فتكون recte ، فكون P ، فيكون BIT²⁵ ؛ هنا T ؛ ان P²⁸ ؛

العسل¹ في الحاسة ومن النار في الحاسة هي من جنس ما فيهما ولذلك² فان الذي
يمس³ الحرارة قد يسخن ايضا غيره اذا ثبت فيه الاثر وليس الصوت والتموج
حالهما هكذا⁴ فان التموج شيء والصوت شيء والتموج يحس بالة اخرى وتلك
الكيفية لا تحس⁵ بالة اخرى وليس يجب ايضا ان يكون كل ما يؤثر اثرا ففى نفسه
مثل ذلك الاثر فيجب ان تتعرف⁶ حقيقة الحال في⁷ هذا فنقول مما يعين على
معرفة ان العارض المسموع له وجود من خارج ايضا انه لو كان انما يحدث⁷ في
الصماخ⁸ نفسه لم يخل اما ان يكون التموج الهوائى⁹ يحس بالسمع من¹⁰ حيث
هو تموج او لا يحس فان كان التموج الهوائى يحس بالسمع¹⁰ لست اقول يحس
بلمس الة السمع حسا من حيث هو تموج فاما ان يحس به اولا او بتوسط الصوت
فلو¹¹ كان يحس به اولا والمحسوس الاول بالسمع هو الصوت وهذا مما¹² لا شك¹³
فيه كان التموج من حيث هو تموج صوتا وقد ابطالنا هذا ولو كان يحس به بتوسط
الصوت لكان كل من سمع الصوت علم ان تموجا كما ان¹⁴ كل من احس لون¹⁵
المربع والمربع بتوسطه¹⁶ علم ان هناك مربعا وليس كذلك¹⁷ وان كان انما
يحس باللمس ايضا¹⁸ عرض¹⁸ منه ما قلنا فادن ليس بواجب ان يحس التموج
عند سماع الصوت فلينظر ما يلزم بعد هذا فنقول ان الصوت كما يسمع تسمع¹⁹
له جهته²⁰ فلا يخلو²¹ اما ان تكون²² الجهة تسمع²³ لان الصوت مبدا²⁴ تولده²⁵
وجوده في تلك الجهة ومن هناك²⁶ ينتهى واما لان المنتقل²⁷ المتادى الى الاذن
الذى لا صوت فيه بعد ان يفعل الصوت اذا اتصل بالاذن ينتقل من تلك الجهة

كذا T ، كذا P ؛ يمس P ، يمس T ، يحس A ، يحس B ؛ وكذلك P² ؛ الاثر A¹ ؛
7-7B recte ، يتعرف TI ، تتعرف BP⁶ ؛ تحس A ، يحس BT ، يحس P⁵ ؛
يشك¹³ ؛ ما P¹² ؛ فان A¹¹ ؛ T in margine¹⁰⁻¹⁰ ؛ الهوائى T⁹ ؛ الصماخ P⁸ ؛ deest¹⁴ ؛
سمع B¹⁹ ؛ ؟ عرض ، ؟ عرف¹⁸⁻¹⁸ ؛ كك T¹⁷ ؛ توسط B¹⁶ ؛ كون A¹⁵ ؛ P deest¹⁴ ؛
BIP²² ؛ يخلوا P ، يحلوا B ، يخ TI²¹ ؛ حه B²⁰ ؛ تسمع recte ، يسمع P ، يسمع T ؛
تولدها P²⁵ ؛ مبدا T²⁴ ؛ تسمع IP ، يسمع T ، يسمع B²³ ؛ تكون recte ، يكون T ، يكون
المنتقل T ، المسقل P ، المسقل B ، المنقل A²⁷ ؛ هنالك T²⁶ ؛

ويصدم¹ من تلك الجهة² فيتخيل³ ان الصوت ورد من تلك الجهة واما للامرين جميعا فان كان لاجل المتقل وحده فمعنى هذا هو ان المتقل نفسه محسوس فانه اذا لم يشعر به كيف يشعر بجهة⁴ مبداه⁵ فيلزم ان يحس بالسمع عند ادراكك جهة الصوت تموج الهواء وقد قلنا ان ذلك ليس بواجب وان كان لاجلها جميعا عرض من ذلك هذا المحال⁶ ايضا وصح ان الصوت كان يصحب⁷ التموج فبقى ان يكون ذلك لان الصوت نفسه تولد هناك ومن هناك انتهى ولو كان الصوت انما يحدث في الاذن فقط لكان سواء اتى⁸ سببه من⁹ اليمين او¹⁰ اليسار¹¹ وخصوصا وسببه لا يحس به وههنا¹² مؤثر فيه¹³ مثل نفسه * فلا¹⁴ تدرك¹⁵ جهته لانه انما يدرك عند وصوله فكيف ما لا حدوث له الا عند وصول سببه فقد بان ان للصوت وجودا ما من خارج لا من حيث هو مسموع * بالفعل بل من حيث هو مسموع بالقوة وامر¹⁶ كهية ما من الهيئات للتموج¹⁷ غير¹⁸ نفس التموج ويجب ان نحقق الكلام في القارع والمقروع فنقول¹⁹ انه لا بد في القرع من حركة قبل القرع وحركة تتبع²⁰ القرع فاما الحركة قبل القرع فقد تكون²¹ من احد الجسمين وهو الصائر²² الى الثاني وقد تكون²³ من كليهما ولا بد من قيام كل واحد منهما او احدهما في وجه الاخر²⁴ قياما محسوسا فانه ان اندفع احدهما كما يمس بل في زمان لا يحس لم يكن صوت والقارع والمقروع كلاهما فاعلان للصوت لكن اولاهما²⁵ به ما كان اصليهما واشدهما مقاومة فان خطه في ذلك اشد واما الحركة الثانية فهو انقلاب²⁶ الهواء²⁷ وانضغاطه²⁸ بينهما بعنف والصلابة تعين²⁹ على شدة ضغط

مبداه T ، مبدائه P ، ؟ مبدائه I ، ؟ مبداه B ؛ ؟ بجهته A ؛ ؟ فخيّل P ؛ B deest ؛¹⁻¹
 وهاهنا P ، وههنا T ؛ واليسار B ؛ B deest ؛ عن T ؛ الى P ؛ بصحت B ؛ المح A ؛
 يدرك TIP ، يدرك B ؛ فلا T super linea ، فلا IB ، فلا P ، اذ قد لا T ؛¹² IP deest ؛
 TI ، دس BP ؛ فصول P ، فيقول B ؛ عن B ؛¹⁷ B deest ؛ اوامر P ؛¹⁵ تدرك recte ؛
 الصائر T ، الصائر BTI ؛ تكون recte ، يكون TIP ، يكون B ؛²⁰ تتبع recte ، تتبع
 T ، انقلابا لهما B ؛²⁵⁻²⁵ اوليهما T ؛²⁴ امر اخر P ؛²³ تكون recte ، يكون TIP ، يكون B ؛²²
 ، وانضغاطه B ، وانضغاطه T ؛²⁶ انقلاب الهواء I ، انقلابات الهواء P ، انقلابات الهواء
 ؛ تعين P ، تعين T ، يعين I ، دس B ؛²⁷ وانضغاطه I ، وانضغاطه P ؛

الهواء والملاسة ايضا لثلا¹ ينتشر الهواء في فرج الخشونة والتكاثف² اولى بذلك¹
 لثلا ينفذ الهواء في فرج التخلخل * وربما كان الجسم المقروع في غاية الرطوبة
 واللين لكنه اذا حمل عليه بالقوة وكلف الهواء المتوسط ان ينفذ فيه او ان³ ينضغط⁴
 فيما بينهما لم يكن ذلك الجسم ايضا بحيث يمكن الهواء المتوسط ان ينفذ فيه
 ويشقه في زمان⁵ قصير بل قاوم ذلك فلم يندفع من⁶ وجه ذلك الهواء المتوسط
 بل⁷ وقاوم ايضا القارع لان القارع كان يسوقه⁸ انخرقا كثيرا في زمان قصير جدا
 وليس ذلك في قوة القابل ولا في قوة الفاعل⁹ * القارع فامتنع من الانخراق فقام
 في وجه القارع وضغط الهواء¹⁰ المتوسط فكانت المقاومة فيه مكان الصلابة وانت
 تعلم هذا اذا اعتبرت امراكك السوط¹¹ في الماء برفق فانك¹² يمكنك ان تشقه¹³
 شقا من حيث لا تلزمك¹⁴ فيه مونة¹⁵ فان استعجلت استعصى عليك وقاوم والهواء¹⁶
 ايضا كذلك¹⁷ بل¹⁸ قد يجوز ان يكون الهواء نفسه يصير جزء¹⁹ منه مقاوما وجزء²⁰
 بينه وبين المزاحم القارع منضغطا بل²¹ يجوز ان يصير الهواء²² ثلاثة²³ اجزاء²³ جزء
 منه قارع كالريخ وجزء²⁴ مقاوم وجزء²⁵ منضغط²⁵ فيما بينهما على هيئة من التموج
 وليست الصلابة والتكاثف علة اولية لاحداث²⁶ هذا التموج بل ذلك لهما من
 حيث يعينان على المقاومة²⁷ والعلة²⁸ الاولى هي المقاومة فالصوت يحدث من تموج
 الجسم الرطب²⁹ السيل منضغطا بين جسمين متصاكين متقاومين من حيث هو
 كذلك وكما³⁰ ان³¹ الماء والهواء والفلك يشترك³² في طبيعة اداء الالوان وتلك³³
 الطبيعة لها اسم وهو الشفيف فكذلك الماء والهواء لهما معنى يشتركان فيه من

في TP⁶; B deest⁵; نضغط P⁴; ان T, BIP deest³; والمتكاثف T²; P deest¹;
 معه BIP¹⁰; A deest⁹; يسومه IP, يسوقه super linea, يتسومه T, دسومه B⁸; B deest⁷;
 تشقه T, يشقه A, يشقه B, سقه P¹³; فانه BI¹²; للسوط T¹¹; ? الهواء recte, هواء T
 super linea, مؤذية T, مونة A, مونه B¹⁵; تلزمك recte, يلزمك BTI, يلزمك P¹⁴;
 وجزء B²⁰; جزء IP, جزء T, جزء B¹⁹; A deest¹⁸; كك T¹⁷; فالهواء BI¹⁶; مؤنة P, مؤنة
 اجزاء ثلاثة T, اجزاء الهوا ثلاثة P²³⁻²³; P deest, الهوا B²²; A deest²¹⁻²¹; وجزء TI, وجزء P
 الرطب P²⁹; العلة والمقاومة T²⁸; T deest²⁷; للاحداث P²⁶; وجزء P²⁵; وجزء P²⁴;
 ويكون تلك BI³³; تشترك P³²; B deest³¹; وكان B³⁰;

حيث يحدث فيهما الصوت وليكن اسمه قبول التموج وليس ذلك من حيث المتوسط ماء او هواء كما ان الاشفاف لم يكن من حيث المتوسط فلكا¹ او² هواء³ ويشبه ان يكون الماء والهواء لهما ايضا من حيث يؤديان الرائحة⁴ او الطعم معنى لذلك⁵ لا اسم له فليكن للرطوبة⁶ المؤدية للطعم العذوبة واما ما يشترك فيه نقل⁷ الرائحة⁸ فلا اسم له

واما الصدا^{8a} فانه يحدث من تموج يوجه هذا التموج فان⁹ هذا التموج⁹ اذا قاومه¹⁰ شيء من الاشياء كجبل او جدار حتى وقفه لزم ان¹¹ ينضغط ايضا بين هذا التموج¹² المتوجه¹³ الى قرع الحائط¹⁴ او الجبل وبين ما يقرعه هواء اخر يرد ذلك ويصرفه الى خلف بانضغاطه فيكون¹⁵ شكله الشكل الاول على¹⁶ هيئة كما يلزم الكرة المرمى بها الى¹⁷ الحائط¹⁸ ان يضطر الهواء الى التموج فيما بينهما وان ترجع¹⁹ القهقري وقد بينا فيما سلف ما²⁰ العلة²⁰ في رجوع تلك الكرة قهقري²¹ فليكن هي العلة في رجوع الهواء وقد بقي علينا ان ننظر²² هل الصدا^{22a} هو²³ صوت يحدث بتموج الهواء الذي هو التموج²⁴ الثاني او هو لازم لتموج²⁵ الهواء الاول المنعطف النابى²⁶ نبوا فيشبه ان يكون هو تموج الهواء المنعطف النابى²⁷ ولذلك يكون على²⁸ صفة²⁹ وهيئة²⁹ وان لا يكون القرع الكائن³⁰ من هذا الهواء يولد صوتا من تموج هواء³¹ ثان يعتد به فان قرع مثل هذا الهواء قرع ليس بالشديد ولو كان شديدا

كذلك TIP⁵ ; الرائحة P , الراحه B , الريحه TI⁴ ; وهواء B³ ; B deest² ; فلك P¹ ;
الصدا BTI^{8a} ; الريحه A⁸ ; نقل IP , فعل T , هل B⁷ ; للرطوبة T , الرطوبة IP , الرطوبه B⁶ ;
P deest¹³ ; المتموج P¹² ; A¹¹ B ; قاومه super linea , قارنه T¹⁰ ; B deest⁹⁻⁹ ; الصدا P ,
الحائط B , الحائط TI¹⁸ ; P deest¹⁷ ; وعلى TP¹⁶ ; فيكون T , ويكون BIP¹⁵ ; الحائط TIP¹⁴ ,
دينظر A , ينظر B²² ; قهقري T²¹ ; بالعله B²⁰⁻²⁰ ; ترجع TP , يرجع BI¹⁹ ; الحائط P ,
بتموج P²⁵ ; المتموج P²⁴ ; A²³ deest ; الصدا IP , الصدا BT^{22a} ; ننظر T , ينظر P ,
الكائن IP³⁰ ; صفة وهيئة T , صفته وهيئته BIP²⁹⁻²⁹ ; B deest²⁸ ; الثاني B²⁷ ; الثاني B²⁶ ;
هو B³¹ ;

بحيث * يحدث صوتا لاضر^١ بالسمع ويشبه ان يكون لكل صوت صدا^{١٥} ولكن *T ٢٠٧
لا يسمع كما ان لكل ضوء عكسا ويشبه ان يكون السبب في ان لا يسمع الصدا^{١٦}
في البيوت والمنازل في اكثر الامر ان المسافة اذا كانت قريبة بين المصوت^٢
وبين^٣ عاكس^٤ الصوت لم يسمعا^٥ في زمانين متباينين بل يسمعان معا كما يسمع
صوت القزع معه^٦ وان كان بعده بالحقيقة واما ان كان العاكس بعيدا * فرق الزمان *P 169r
بين الصوتين تفريقا محسوسا وان كان صلبا^٧ املس فهو لتواتر الانعكاس منه بسبب
قوة النبو يبقى زمانا كثيرا كما في الحمامات ويشبه ان يكون هذا هو السبب في ان
يكون صوت المغنى في الصحراء اضعف وصوت المغنى تحت السقوف اقوى
لتضاعفه بالصدا^٨ المحسوس^٩ معه في زمان كالواحد * ويجب ان يعلم^{١٠} ان التموج
ليس هو حركة انتقال من هواء واحد بعينه بل كالحال في تموج الماء يحدث
بالتداول بصلدم بعد صدم مع سكون قبل سكون وهذا التموج الفاعل للصوت سريع
لكنه ليس يقوى الصك ولمتشكك ان يتشكك^{١١} فيقول^{١٢} انه كما قد تشككتم في
اللمس فجعلتموه قوى كثيرة لانه يدرك مضادات^{١٣} كثيرة فكذلك السمع ايضا
يدرك المضادة التي بين^{١٤} الصوت الثقيل والحاد^{١٥} ويدرك المضادة التي بين الصوت
الخافت والجهر^{١٦} والصلب والاملس^{١٧} والمتخلخل وغير^{١٨} ذلك فلم لا تجعلونه^{١٩} قوى
فالجواب عن ذلك ان^{٢٠} محسوسه الاول هو الصوت وهذه اعراض تعرض^{٢١}
لمحسوسه الاول بعد ان يكون صوتا واما هناك فكل واحدة^{٢٢} من المتضادات تحس^{٢٣}
لذاتها^{٢٤} لا بسبب الاخر فليكن هذا المبلغ في تعريف الصوت والاحساس به كافيا^{٢٥}

; المصوت B ، الصوت TIP^٢ ؛ الصدا BP ، الصدا TI^{١٥} ؛ صدا IP ، صدا BT^{١٥} ؛ لأضر P^١ ،
بالصد B^٨ ؛ صدا B^٧ ؛ معه T ، الذي معه BIP^٦ ؛ سماعها B^٥ ؛ وعاكس A^٤ ؛ deest^٣ ؛
فيعول B ، فنقول A^{١٢} ؛ يشكك A^{١١} ؛ تعلم IP^{١٠} ؛ المحشوش A^٩ ؛ بالصدا P ، بالصدا T ، بالصدى A
؛ والجهر IP^{١٦} ؛ والحادة A^{١٥} ؛ هي T^{١٤} ؛ مضادات T ، متضادات BIP^{١٣} ؛ فيقول T ، فيقول P
BP^{٢١} ؛ ان T ، لان BIP^{٢٠} ؛ يجعلونه T ، يجعلونه B^{١٩} ؛ والمتكاثف وغير P^{١٨} ؛ الاملس T^{١٧} ؛
تحس recte ، يحس TI ، يحس BP^{٢٣} ؛ واحد BI^{٢٢} ؛ تعرض recte ، تعرض TI ، تعرض
كافيا ، تمت المساله الساننه من الفن السادس من الطبسمات P^{٢٥} ؛ بذاتها A^{٢٤} ؛
والحمد لله والصلوة على

المقالة الثالثة

في¹ الابصار² ثمانية³ فصول⁴

الفصل⁴ الاول⁵ في الضوء والشفيف واللون⁶
الفصل⁷ الثاني في مذاهب وشكوك في امر النور والشعاع وان النور ليس بجسم
بل هو كيفية تحدث فيه
الفصل الثالث في مناقضة المذاهب المبطله لان يكون النور شيئاً غير اللون الظاهر
وكلام في الشفاف واللامع
الفصل الرابع في تامل مذاهب قيلت في الالوان وحلوها
الفصل الخامس في اختلاف المذاهب في الرؤية وابطال المذاهب الفاسدة بحسب
الامور انفسها
الفصل السادس في ابطال مذاهبهم من الاشياء المقولة في مذهبهم
الفصل السابع في حل الشبه التي اوردوها⁸ في اتمام القول في المبصرات التي لها
اوضاع مختلفة من شفاف ومن صقيه
الفصل الثامن في سبب رؤية الشيء الواحد شيئين

الفصل الاول في الضوء والشفيف⁷ واللون
وحرى⁹ بنا الان¹⁰ ان نتكلم في الابصار والكلام فيه يقتضى الكلام في الضوء

الابصار وكيفية الاتصال بين الحاس² : من المن السادس من الطبيعيات في P¹
BIP deest⁵ ; الفصل T , فصل IP , فصل B⁴ ; deest³⁻³ ; والمحسوس البصرى
اوردها recte , اوردها T⁶ ; BIP deest⁷⁻⁷ ; واللون P deest. in margine⁶ ; الاول T⁶
BIP deest¹⁰ ; وحر B⁹ ;

وفي^١ المشف^٢ وفي^٣ اللون^٤ وفي كيفية الاتصال الواقع بين الحاس والمحسوس البصرى فلتتكلم أولا على الضوء فنقول انه يقال ضوء ويقال نور ويقال شعاع ويشبه ان لا يكون بينها^٥ في وضع اللغة كثير تفاوت لكننا نحتاج في استعمالنا اياها ان نفرق^٦ بينها لان ههنا^٧ معاني^٨ ثلاثة متقاربة احدها الكيفية التي يدركها^٩ *B 141v
البصر في الشمس والنار من غير ان يقال^{١٠} انه سواد او بياض او حمرة او شيء من هذه^{١١} الالوان والثاني الامر الذي يسطع من هذا الشيء فيتخيل انه يقع على الاجسام فيظهر بياض^{١٢} وسواد^{١٣} وخضرة والآخر الذي يتخيل على الاجسام كانه يترقق وكأنه^{١٤} يستر لونها وكأنه شيء يفيض منها فان كان في جسم قد استفاد ذلك من جسم اخر سمى بريقا كما يحس في المراة وغيرها وان كان في^{١٥} الجسم الذي له بذاته سمى شعاعا ولسنا نحتاج الان الى الشعاع والبريق بل نحتاج الى القسمين الاولين فليكن احدهما وهو الذي للشيء من ذاته ضره^{١٦} وليكن المستفاد نورا وهذا الذي نسميه ضوء^{١٧} مثل الذي للشمس والنار فهو المعنى الذي يرى لذاته فان الجرم الحامل لهذه الكيفية اذا وجد بين^{١٨} البصر وبينه^{١٩} شيء كالهواء والماء رؤى^{٢٠} ضرورة من غير حاجة الى وجود ما يحتاج اليه الجدار الذي لا يكفي في ان يرى على ما هو عليه * وجود الهواء والماء وما يشبههما بينه وبين البصر بل يحتاج الى ان يكون الشيء *T ٣٠٨
الذي سميناه نورا قد غشيه حتى يرى حينئذ^{٢١} ويكون ذلك النور تائيرا من جسم ذي ضوء فيه اذا قابله وكان بينهما جسم ليس من شأنه ان يحجب تأثير المضيء^{٢٢} في قابل النور كالهواء والماء فانه يعين^{٢٣} ولا يمنع فالاجسام بالقسمة الاولى على قسمين جسم ليس من شأنه هذا الحجب المذكور ولنسم^{٢٤} الشاف وجسم من شأنه هذا الحجب كالجدار^{٢٥} والجبل^{٢٦} والذي من شأنه هذا الحجب فمنه ما من شأنه

ههنا^٧ T يفرق^٦ A ؛ سنهما^٥ B ؛ واللون^٤ BI deest ؛ والمشف^٢ BI deest ؛ ههنا^{١٢-١٣} P ؛ هذا^{١١} B ؛ يبق^{١٠} T ؛ يدركها^٩ BP ، تدرك^٨ A ؛ معان^٥ B ؛ ههنا^{١٢} P ؛ ضوا^{١٦} B ؛ ضوءا^{١٥} TIP ؛ ضوا^{١٤} B ؛ من^{١٣} P ؛ فكانه^{١٢} I ؛ كانه^{١١} B ؛ سواد وبياض ؛ ح^{١٩} TI ؛ رأي^{١٨} P ؛ رؤى^{١٧} T ؛ روى^{١٦} BI ؛ بينه وبين البصر^{١٥-١٦} ؛ صوفا^{١٤} P ؛ ضوءا^{١٣} ؛ ولنسم^{٢٤} TI ، وليس^{٢٣} P ؛ يعين^{٢٢} TI ، يعين^{٢١} P ؛ ونسم^{٢٠} BT ؛ كالجبل والجدار ؛

ان يرى من غير حاجة الى حضور شيء اخر بعد وجود المتوسط الشاف وهذا هو
المضى^١ كالشمس والنار ومثله^٢ فانه^٣ غير شفاف بل هو حاجب عن ادراك ما
وراءه^٤ فتأمل اطلال^٥ المصباح عن المصباح فان احدهما يمنع
ان^٦ يفعل الثانى فيما هو بينهما وكذلك^٧ يحجب البصر عن رؤية ما وراءه^٨ ومنه
ما يحتاج الى حضور شيء اخر يجعله بصفة وهذا هو اللون^٩ فالضوء كيفية القسم
الاول من حيث هو كذلك واللون كيفية القسم الثانى من حيث هو كذلك فان
الجدار لا يمكن^{١٠} المضى^{١١} ان ينير شيئا خلفه ولا هو^{١٢} بنفسه منير* فهو الجسم
الملون بالقوة واللون بالفعل انما يحدث بسبب النور فان النور اذا وقع على جرم ما
حدث فيه بياض بالفعل او سواد او خضرة او غير ذلك فان لم يكن كان اسود
فقط مظلما لكنه بالقوة ملون ان عيننا باللون بالفعل هذا الشيء الذى هو بياض
وسواد وحمرة وصفرة وما اشبه ذلك ولا يكون البياض بياضا والحمرة حمرة الا ان
تكون^{١٣} على الجهة التى نراها ولا تكون^{١٤} على هذه الصفة^{١٥} الا ان تكون^{١٦} منيرة
ولا يظن^{١٧} ان البياض على الجهة التى نراها^{١٨} والحمرة وغير ذلك يكون موجودا
بالفعل فى الاجسام لئن^{١٩} الهواء المظلم يعوق عن^{٢٠} ابصاره فان الهواء نفسه لا يكون
مظلما انما المظلم هو الذى هو^{٢١} المستنير والهواء^{٢٢} نفسه وان كان ليس فيه شيء
مضى فانه لا يمنع ادراكك المستنير^{٢٣} ولا يستر اللون اذا كان موجودا فى الشيء
تأمل كونك فى غار وفيه^{٢٤} هواء كله على الصفة التى تظنه^{٢٥} انت مظلما فاذا وقع
النور^{٢٦} فى جسم خارج موضوع فى الهواء الذى تحسبه^{٢٧} نيرا^{٢٨} فانك تراه ولا

OP 169v
*1 179r

١ ؟ اطلال = اطلال T ، اطلال B ؛ وراه BT ؛ P deest ، وانه ؛ BI deest ؛ المعنى B
، الملون TP ، الملون ؛ وراه P ؛ وراه BT ؛ ولذلك BI ؛ عن ان T ؛ اطلال IP
TI ، يكون BP ؛ المضى ؛ المضى BTP ؛ يمكن BT ، يمكن P ، يكون ؛ اللون B
T ، الجهة ؛ BP deest ؛ تكون recte ، يكون TI ، يكون BP ؛ تكون recte ، يكون
؛ يظن ؛ بطن B ، بطن P ، تظن T ؛ تكون recte ، يكون BT ، يكون P ؛ الصفة
؛ وفى ؛ P deest ؛ من T ؛ لكن BIP ؛ نراها TP ، يراها BI ؛
تحسبه T ، ؟ تحسبه نرا B ؛ B deest ؛ تظنه T ، بطنه P ، تظنها ؛ بطنه B ؛
تحسبه نرا ؛ تحسبه نرا P ؟ السة نرا ؛

يضرك¹ الهواء المظلم الواقف بينك وبينه بل الهواء عندك² في الحالين³ كانه⁴ ليس بشيء⁵ واما الظلمة فهي⁶ حال ان لا يرى شيئا وهو ان لا تكون⁷ الكيفيات التي اذا كانت موجودة في الاجرام التي لا تشف⁸ صارت مستتيرة فهي مظلمة وبالقوة فلا تراها⁹ ولا ترى¹⁰ الهواء فيتخيل لك ما يتخيل لك اذا غمضت عينيك¹¹ وسترتها فتتخيل¹² لك ظلمة ماثوثة تراها¹³ كما تكون¹⁴ من حالك وانت محقق في هواء مظلم¹⁵ وليس كذلك¹⁶ ولا انت ترى وانت مغمض هواء¹⁵ مظلم¹⁷ او ترى ما ترى¹⁸ من الظلمة شيئا في جفونك انما ذلك انك لا توى¹⁹ وبالجمله فان الظلمة عدم الضوء فيما من شأنه ان يستنير وهو الشيء الذي قد يرى لان النور مرئي²⁰ وما يكون فيه النور مرئي²¹ والشاف لا يرى البتة فالظلمة هي في محل الاستتارة وكلاهما اعنى المحلين جسم لا يشف فالجسم الذي من شأنه ان يرى لونه اذا كان غير مستنير كان مظلم ولم يكن فيه بالحقيقة لون بالفعل ولم يكن ما يظن ان هناك الوانا ولكنها مستورة بشيء فان الهواء لا يستر وان كان على الصفة التي يرى²² مظلما اذا كانت الالوان بالفعل لكنه ان سمى²³ انسان الاستعدادات المختلفة التي تكون²⁴ في الاجسام التي اذا استتارت صار واحد منها الشيء الذي تراه²⁵ بياضا والاخر حمرة الوانا²⁶ فله ذلك الا انه يكون باشتراك الاسم فان البياض بالحقيقة هو هذا الذي يكون على الصفة التي يرى²⁷ وهذا لا يكون موجودا وبينك وبينه شفاف لا²⁸ يشف لان²⁹ الشفاف قد³⁰ يكون شفافا بالفعل وقد يكون شفافا بالقوة وليس يحتاج في * ان يكون بالفعل الى استحالة في نفسه بل الى استحالة في غيره او³¹ الى³² حركة في غيره

*B 142r

لانه³ B ; في الحالين عندك²⁻¹ ; يضرك¹ T , تضرك¹ ا , بصرك¹ P , يضرك¹ B ; تكون recte , يكون TI , يكون BP⁷ ; يرى BTI , ترى⁶ P ; فهي⁵ T , فهو BIP⁵ ; لشيء⁴ ا ; ترى⁹ ا , يرى BT , يرى¹⁰ P ; تراها⁹ IP , ديراها⁹ BT⁹ ; تشف⁸ ا , يشف⁸ BT , يشف⁸ P ; يكون BIP¹⁴ ; براها¹³ P ; فتتخيل recte , فيتخيل IP , فيتخيل T , فسجل¹² B ; العين¹¹ P ; ترى¹⁰ TI , يرى B , يرى¹⁸ P ; مظلمها¹⁷ ; كك¹⁶ T¹⁶ ; deest¹⁵⁻¹⁵ ; تكون recte , يكون T ; سمى²³ B ; ترى²² ا ; مرئي²¹ TP , يرى BI²¹ ; مرئي²¹ T , مرئي²¹ P , يرى B , يرى²⁰ ا ; يرى¹⁹ B ; يرى²⁷ T , يرى BP²⁷ ; والوانا²⁶ P ; تراه²⁶ T , تراه²⁶ P , ديراها²⁵ BI²⁵ ; تكون²⁵ P , يكون TI , يكون B²⁴ ; والى³² ا ; deest³¹ ; وقد B³⁰ ; لان T , ولان B , ولا تراه لان IP²⁹ ; deest²⁸ IP²⁸ ; ترى³¹ ا

وهذا مثل المسلك والمنفذ فانه لا يحتاج في ان يكون بالفعل الى امر^١ في نفسه بل الى وجود السالك والنافذ بالفعل . واما الاستحالة التي يحتاج اليها^٢ الشفاف^٣ بالقوة الى ان يصير شفافا بالفعل فهي استحالة الجسم الملون الى الاستنارة وحصول لونه بالفعل واما الحركة فان يتحرك الجسم المضيء اليه من غير استحالة فيه فقد^٤ عرفت كنه هذا فيما سلف فاذا حصل احد هذين تادى المرئي ايضا^٥ فصار^٦ هذا شفافا^٧ بالفعل لوجود غيره فحرى بنا ان نحقق امر هذا التادى الا ان الواجب علينا ان نؤخر الامر فيه الى ان نذكر شكوكا تعرض^٨ فيما قلناه يسهل من حلها تصحيح ما قلناه

الفصل^٩ الثاني^{١٠} في^{١١} مذاهب وشكوك في امر النور والشعاع وفي^{١٢} ان النور ليس بجسم بل هو كيفية تحدث^{١٣} فيه^{١٤، ١٥}

ومن^{١٤} الناس من ظن ان النور الذي يشرق من المضيء على الاجسام ليس كيفية تحدث فيها بل هو اجسام صغار تكون^{١٥} منفصلة من المضيء في الجهات ملازمة^{١٦} لابعاد مفروضة عنه تنتقل^{١٧} بانتقاله فتقع^{١٨} على الاجسام فتستضيء^{١٩} بها ومن الناس من ظن ان هذا النور لا معنى له البتة وانما هو ظهور من الملون بل من الناس من ظن ان الضوء في الشمس ليس الا^{٢٠} من^{٢١} شدة ظهور لونها^{٢٢} لكنه يغلب البصر فيجب علينا اولا ان نتامل الحال في هذه المذاهب فنقول^{٢٣} انه لا يجوز ان يكون هذا النور والشعاع الواقع على الاجسام من الشمس والنار اجساما

شفاف^٧ BIP deest^٦ ; وصار^٥ BIP deest^٤ ; وقد^٣ P ; الشاف^٢ A ; اليه^١ T ; امره^١ T ;
الفصل^٩ T ، الفصل^{١٠} BIP deest^٩ ; تعرض recte ، يعرض T ، يعرض BP ، كما يعرض^٨ A ؛
في ان النور ليس بجسم ولا غيره بل هو كيفية^{١١-١٠} P ؛ الثاني^{١٠} T ، BIP deest^{١٠} ؛
يحدث^{١٣} T ؛ BI deest^{١٢-١١} ؛ يحدث فيه وفي مذاهب وشكوك في امر النور والشعاع ؛
ملازمة^{١٦} P ؛ تكون recte ، يكون TI ، يكون BP^{١٣} ؛ ومن^{١٤} T ، من^{١٤} BIP ؛ تحدث recte ؛
فتقع recte ، فيقع BTI ، تقع P^{١٨} ؛ تنتقل recte ، تسفل P ، ينتقل T ، ينقل A ، تسفل B^{١٧} ؛
IP deest^{٢١} ؛ اما^{٢٠} B ؛ فتستضيء recte ، فيستضيء TI ، فيستضيء P ، فتستضيء B^{١٩} ؛
فنقول^{٢٣} T ، فيقول B ، فنقول A ، فيقول P^{٢٣} ؛ لونه^{٢٢} TP^{٢٢} ؛

حاملة لهذه الكيفية^١ المحسوسة لأنها اما ان تكون^٢ شفافة فلا يخلو^٣ اما ان يزول شفيفها بتراكمها كما تكون^٤ الاجزاء الصغار من البلور شفافة ويكون الركام^٥ منها غير شفاف واما ان لا يزول شفيفها فان كانت شفافة لا يزول شفيفها لم تكن^٦ مضيئة اذ قد فرغنا من الفرق بين الشفاف وبين المضيء وان كانت تعود^٧ بالارتكام غير شفافة كان ارتكامها يستر ما تحتها وكلما ازدادت ارتكاما ازدادت ستر والضوء كلما ازداد^٨ ارتكاما لو كان له ارتكام ازداد اظهار^٩ اللون^{١٠} وكذلك^{١١} اذا كانت هذه المضيئات في الاصل مضيئات غير شفافة كالنار وما اشبهها فبين ان الشعاع المظهر لالوان ليس بجسم ثم لا يجوز ان يكون جسما ويتحرك بالطبع الى جهات مختلفة ثم ان كانت هي اجساما تنفصل^{١٢} من المضيء وتلقى^{١٣} المستنير فاذا غمت الكرة^{١٤} لم يخل^{١٥} اما ان يتفق لها ان تعدم^{١٦} او تستحيل^{١٧} او يسبق^{١٨} الغام^{١٩} والقول بسبق الغام^{٢٠} اعتساف فان ذلك امر يكون دفعة والعدم ايضا بالستر^{٢١} من ذلك الجنس فانه كيف يحكم ان جسما اذا تخلل^{٢٢} بين جسمين عدم احدهما واما الاستحالة فيوجب ما قلناه وهي انها تستنير^{٢٣} بمقابلة النير فاذا غم^{٢٤} استحالت فاما^{٢٥} الحاجة ان كان الامر على هذا الى مسافرة اجسام من جهة النير^{٢٦} ولم لا تكون^{٢٧} هذه الاجسام تستحيل^{٢٨} بنفسها بالمقابلة تلك الاستحالة واما الحجة^{٢٩} التي يتعلق بها اصحاب الشعاع فمن ذلك قولهم ان الشعاع لا محالة^{٣٠} ينحدر^{٣١}

يخلو recte ، يخ TI ، يحلوا BP^١ ؛ تكون recte ، يكون TI ، تكون BP^٢ ؛ الكيفيات T^٣ ، يكن BTI^٤ ؛ بينها B^٥ ؛ الركام TP ، المتراكم BI^٦ ؛ تكون recte ، يكون TI ، يكون BP^٧ ، للضوء T^٨ ؛ اظهارا T^٩ ؛ ازدادت A^{١٠} ؛ تعود T ، يعود I ، يعود BP^{١١} ؛ تكن recte ، تكن P^{١٢} ؛ تنفصل I ، ينفصل T ، يفصل B ، يفصل P^{١٣} ؛ وكذلك T^{١٤} ؛ اللون BI ، للصور P^{١٥} ، يعدم BT^{١٦} ؛ يخ T^{١٧} ؛ الكرة B ، الكرة TIP^{١٨} ؛ وتلقى I ، ويلقى T ، ويلقى B ، ويلقى الغام B^{١٩} ؛ تسبق A^{٢٠} ؛ تستحيل I ، يستحيل T ، يستحيل P ، يستحيل B^{٢١} ؛ تعدم IP ، يستنير I ، يستنير B^{٢٢} ؛ تخلل BTIP^{٢٣} ؛ بالستر TP ، بالسبق BI^{٢٤} ؛ العمام B^{٢٥} ، يكون P^{٢٦} ؛ المنير BI^{٢٧} ؛ ؟ فاما recte ، فما BTIP^{٢٨} ؛ عم I^{٢٩} ؛ تستنير T ، تستنير P^{٣٠} ؛ تستحيل recte ، يستحيل T ، يستحيل BI ، يستحيل BTI^{٣١} ؛ محلة T^{٣٢} ؛ الحجة T ، المحجة P ، المحجج BI^{٣٣} ؛

من عند الشمس وينتجه من عند النار وهذه حركة ولا حركة الا للجسم وايضا فان الشعاع ينتقل بانتقال المضيء والانتقال للجسم وايضا فان الشعاع يلقي شيئا فينعكس عنه الى^١ غيره^٢ والانعكاس حركة جسمانية لا محالة وهذه القياسات كلها فاسدة ومقدماتها غير صحيحة فان قولنا الشعاع ينحدر او يخرج او يدخل الفاظ مجازية ليس من ذلك شيء بل الشعاع يحدث في المقابل دفعة ولما كان يحدث من^٣ شيء عال توهم كانه ينزل^٤ وان يكون على سبيل الحدوث في ظاهر الحال اولى من النزول اذ لا يرى البتة في الطريق ولا يحتاج الى زمان محسوس فلا يخلو^٥ اما ان يكون البرهان دل على انحداره وانى لهم بذلك واما ان يكون الحس هو الدال عليه وعليه معولهم وكيف^٦ يدل الحس على حركة متحرك لا يحس بزمانه^٧ ولا يحس في وسط المسافة واما حديث انتقال الشعاع فليس هو باكثر من انتقال الظل^٨ فيجب ان يكون الظل ايضا^٩ جسما^{١٠} ينتقل وليس ولا^{١١} واحد منهما بانتقال بل^{١٢} بطلان وتجدد فانه^{١٣} اذا^{١٤} تجددت الموازاة تجدد ذلك فان ارتكب مرتكب ان الظل ايضا ينتقل فليس يخلو^{١٥} اما ان ينتقل على النور واما ان يكون النور ينتقل امامه وخلفه * فان كان ينتقل على النور ويغطي النور فلنفرض النور المغشى لجميع الارض لا انتقال له وانما يغطيه الظل فيكون دعوى انتقال النور قد فسد وان كان النور ينتقل امام الظلمة حتى تنتقل^{١٦} الظلمة فلنفرض المضيء واقفا^{١٧} ومعلوم انه اذا كان واقفا وقف معه النور وهذا يدعوا^{١٨} الى ان تكون^{١٩} حركة ذى الظل سببا لطرد النور ويمكن^{٢٠} عدة منهم ان يطردوا^{٢١} النور^{٢٢} ايضا من الجهات المختلفة والمضيء واقف فيظلم * الموضع حينئذ^{٢٣} او يكون النور اذا هرب من الظل طفر^{٢٤} من خلف^{٢٥} فعاد الى حيث فارقه الظل وهذه كلها خرافات : بل لا الظل

*T ٣١٠

*I 180r

*B 142v

^٧B زمانه IP ; فكيف P ; ينح TI , يحلوا BI ; سرک B^٣ ; عن BIP^٢ ; deest^١ I^١ ;
^{١٣}BP يحلوا ; فاذا BI^{١٢} ; deest BI^{١١} ; يلي I^{١٠} ; deest I^٩ ; جسما ايضا T^٨ ; الكل
 و يكون BP^{١٧} ; يدعوا P , يدعوا B^{١٦} ; واقعا B^{١٥} ; تستقل I , ينتقل T , تستقل P , تستقل B^{١٤} ;
 و يطردوا النور TP , يطرد والنور BI^{١٩-١٨} ; ويمكن I , ويمكن P^{١٨} ; تكون recte , يكون TI
 deest B^{٢٢} ; طفره BI^{٢١} ; ح TI^{٢٠} ;

يفسخ^١ النور ولا هو ولا النور بجسم وان كان لهما انتقال فذلك بالتجدد لا^٢
 ان^٣ شيئا واحدا بعينه ينتقل وانعكاس الشعاع ايضا لفظ مجازى فان من شان
 الجسم^٤ اذا استنار وكان صقيلا ان يستنير عنه ايضا جسم يحاذيه من غير انتقال
 البتة واما المذهب الاخر وهو المذهب الذى لا يرى لهذا النور معنى بل يجعله
 اللون نفسه اذا ظهر ظهورا بينا فان لاصحابه ان يقولوا ان الذى يفسر^٥ فى هذا الباب
 ما يتخيل مع اللون من بريق يلزم الملونات وليس ذلك البريق شيئا فى المرئى^٦
 نفسه بل امر يعرض للبصر بالمقايضة بين ما هو اقل^٧ ضوء^٨ وما هو اشد ضوء^٩
 وشدة ظهور اللون لشدة تأثير الشيء المضىء فان الانارة^{١٠} التى من السراج اقل قليلا
 من الانارة التى من القمر والانارة^{١١} التى من القمر^{١٢} التى^{١٣} هى الفخت^{١٤} اقل قليلا من
 الانارة التى فى البيوت المنورة^{١٥} نهارة عن الشمس بل عن المواضع ذوات الظل التى
 ليس فيها شعاع الشمس وذلك لان الفخت يبطل^{١٦} فى ظل البيوت اذا طلعت
 الشمس فيتلاشى ويكون ما يبصر فيها^{١٧} اقوى مما يبصر فى الفخت والناس * لا^{١٨}
 يرون لما^{١٩} كان فى الظل وان كان منيرا^{٢٠} براقا^{٢١} وشعاعية^{٢٢} البتة ويرون ان نور^{٢٣}
 السراج يفعل فى الاجسام بريقا ونور القمر فى الليل^{٢٤} يفعل ذلك وذلك بالقياس^{٢٥}
 الى الظلمة الليلية فان الظلمة الليلية تخيل^{٢٦} ذلك القدر انه شعاع براق وليس
 ذلك الا ظهورا ما من اللون والذى للشمس اقوى واشد تاثيرا فليردنا^{٢٧} مرئى^{٢٨} من
 مثبتى النور^{٢٩} شىء سوى اللون ان على الحائط^{٣٠} الابيض شيئا غير البياض وغير

*P 170v

? نفسر B^٥; B deest^٤; لان BI^٣; BI deest^٢; يفسخ T ، يفسخ P ، يفسح I ، يفسح B^١;
 المرئى TP ، ؟ المرابى I ، الراى B^٦ ; ؟ يفسر recte ، ؟ يفسر P ، ؟ يفسر T ، ؟ تفسر I
 BI^{١١-١٢} deest^{١٠} ; ضوءا BTP ، ضوءا I^٩ ; ضوءا TP ، ضوءا I ، ضوءا B^٨ ; اول B^٧
 BI^{١٣} التى هى super linea ، الذى هو T ، الذى هو P^{١٢-١٢} ; T In margine ; deest^{١٤};
 يبطل TI ، بطل P ، بطلا B^{١٥} ; المستورة P ، المستنيرة T^{١٤} deest^{١٤};
 T^{٢١} شعاعيه I^{٢٠} ; براقا T ، براقا I ، براقا P ، براقا B^{١٩} ; منيرا ما P^{١٨} ; ما P^{١٧} ; منها BI^{١٦}
 P^{٢٥-٢٥} ; تخيل T ، يتخيل TI ، يحل B^{٢٤} ; بسبب القياس TIP^{٢٣} ; deest^{٢٢-٢٢} ; النور
 الحائط I ، الحائط P ، الحائط BT^{٢٧} ; BIP deest^{٢٦} ; ؟ فليردنا I ، فليردنا مرئى

ظهوره¹ يسمى ذلك الشيء شعاعا فان قايس مقياس ذلك بالظل على الحائط² فذلك الظل بسبب ظلمة ما يخفى لنا³ من البياض ما كان يجب ان يظهر وكأنه خلط من الظلمة التي لا معنى لها الا خفاء او زيادة خفاء كما ان النور لا معنى له الا ظهور او زيادة ظهور ومن هؤلاء قوم يرون ان الشمس ليس ضوءها⁴ الا شدة ظهور لونها ويرون ان⁵ اللون اذا بهر البصر لشدة⁶ ظهوره رؤى بريق وشعاع يخفى اللون لعجز البصر لا لخفائه في نفسه وكأنه يفتقر البصر عن ادراك الجلى فاذا انكسر ذلك رؤى⁷ لون⁸ قالوا والحيوانات التي تلمع في الليل اذا لمعت لم يحس لونها¹⁰ البتة واذا¹¹ كان نهارا كان لها لون ظاهر ولم يكن فيها¹² لمعان فذلك اللمعان هو بسبب شدة ظهور الوانها لا غير حتى يرى¹³ في الظلمة ويكون في غاية القوة حين¹⁴ يظهر في الظلمة فيبهز البصر اذا¹⁵ كانت الظلمة اضعفته فاذا اشرقت الشمس غلب ظهورها ظهور ذلك فعاد لونها والبصر لم ينجر¹⁶ له لان البصر قد اعتاد لقاء الظاهرات واشتد بطلوع الشمس ومنهم من قال ليس الامر على هذه الصفة بل الضوء شيء واللون شيء لكنه من شان الضوء اذا غلب على البصر ان يستر لون ما فيه والشمس ايضا لها لون¹⁷ ومع اللون ضوء فيستر الضوء اللون باللمعان كما للقمر وكما للسنجة¹⁸ السوداء¹⁹ الصقيلة اذا لمعت رؤيت²⁰ مضبئة ولم ير سوادها قالوا وهذا غير النور فان النور هو ظهور اللون لا غير والضوء ليس هو²¹ ظهور اللون لا²² غير²² بل شيء اخر وقد يخفى اللون وان هذه اللوامع في الليل يظهر نورها في الظلمة فيخفى لونها واذا ظهرت الشمس غلب نورها وخفى وظهر لونها فبالحرى ان نتأمل هذا المذهب مع فروعه المذكورة

¹BI ; ضوءه ⁴P ; ? لنا recte , لها BTIP³ ; الحائط B , الحائط TIP² ; ظهوره¹ ²BP ; ? (الشمس) لونت = لونت B⁸ ; رؤى IP , برأى T , روى B⁷ ; بشدة⁶ A ; deest ; يرى BI , يرى P , رؤى T¹³ ; منها¹² A ; وان¹¹ P ; بلونها B¹⁰ ; تلمع A , ديلمع T , ديلمع T , سحر B¹⁶ ; اذا BI¹⁵ ; حتى P , حتى super linea , حين T , حين A , حس B¹⁴ ¹⁷B ; ? ينجر vel ? يتحير recte , يتحير A , سحر P , ينجر super linea , يتحير , رأيت T²⁰ ; السوداء B¹⁹ ; للسبجه P , للسبجه A , للسبجه T , للسبجه B¹⁸ ; deest ; TP deest²¹ ; ? ريت , رؤيت P , رؤيت A , روب B²² ;

الفصل^١ * الثالث^٢ في تمام مناقضة المذاهب المبطلّة لان يكون النور شيئاً غير اللون الظاهر وكلام * في الشفاف واللامع

*T ٣١١

*I 180v

فتقول ان ظهور اللون يفهم منه في هذا الموضع معنيان احدهما صيرورة اللون بالفعل والاخر ظهور لون^٣ موجود^٤ بنفسه بالفعل للعين والمعنى الاول يدل على حدوث اللون او وجوده لونا والمعنى الثانى يدل على حدوث نسبة اللون^٥ او وجود تلك^٦ النسبة وهذا الوجه الثانى ظاهر الفساد فان ظن ان النور نفس نسبة اللون الى البصر فيجب ان يكون النور نسبة او حدوث نسبة ولا وجود^٧ ولا قوام^٨ له في نفسه وان عني به^٩ انه^٩ مصير^{١٠} اللون بحيث لو كان بصرا^{١١} لراه او كونه كذلك^{١٢} فاما^{١٣} ان يكون هذا نفس اللون او معنى يحدث اذا زال معنى من خارج كروال ستر او غيره فان كان نفس اللون كان هذا هو الوجه الاول وان كان حالا يعرض له به^{١٤} يظهر فيكون الضوء غير اللون واما المعنى الاول فلا يخلو^{١٥} ايضا اما ان يعنى بالظهور خروج من القوة الى الفعل فلا يكون الشيء مستثيرا بعد ذلك الان الواحد واما ان يعنى به نفس اللون فيكون قوله الظهور لا معنى له ايضا بل يجب ان يقال ان الاستتارة هو اللون او يعنى به حال يقارن^{١٦} اللون اما دائما واما وقتا ما حتى يكون اللون شيئا يعرض له النور تارة وتعرض^{١٧} له الظلمة اخرى واللون في الحالين *B 143r

موجودا^{١٨} بالفعل فان كان نفس^{١٩} نسبته الى ما يظهر^{٢٠} له عاد الى المذهب الاخر وان كان شيئا اخر عاد الى ذلك ايضا فان قررنا^{٢١} الامر على ان الضوء وان كان نفس اللون فيكون كان الضوء هو اللون نفسه اذا كان بالفعل فلا يخلو^{٢٢} اما ان يكون الضوء مقولا على كل لون بالفعل او يكون البياض وحده لونا فيكون السواد

للون^٥ P ; موجودا^٤ P اللون^٣ ; الثالث^٢ T ; BIP deest^٢ ; الفصل^١ T ; فصل^١ BIP ; قرار P ; قوام وجود I ; قران وجود super linea ; قوام ولا وجود T^{٧-٦} ; ذلك^٤ TP ; مصير^{١١} TI ; مصير^{١٠} P ; يصير^{١٠} B ; ان^٩ B ; deest^٨ I ; وجود ولا قوام B ; وجود BTP^{١٦} ; يخ^{١٥} TI ; بخلوا^{١٥} B ; بخلوا^{١٥} P ; بها^{١٤} I ; فانه اما^{١٣} I ; كك^{١٢} T ; بصرا^{١١} T ; بصر^{١١} T ; موجود^{١٨} BIP ; وتعرض recte ; ويعرض TI ; ويعرض BP^{١٧} ; يفارق I ; يقارن^{١٦} T ; يخ^{١٥} TI ; بخلوا^{٢١} BP ; كان قررنا^{٢٠} B^{٢٠} ; bis^{١٩-١٨} ; موجودا^{١٨} ;

*P 171r ظلمة فيستحيل ان يكون الجسم الاسود مشرقا بالضوء * لكن ليس¹ هذا¹ بمستحيل فان الاسود يشرق وينور غيره فليس الضوء هو البياض وحده وان لم يكن الضوء هو البياض وحده بل كل لون كان² بعض ما هو ضوء يضاد بعض ما هو ضوء ولكن الضوء لا يقابله³ الا الظلمة هذا⁴ خلف⁵ وايضا فان المعنى الذى به الاسود مضى غير سواده لا محالة⁶ وكذلك⁷ هو غير البياض واللون اعنى طبيعة جنسه الذى فى السواد هو نفس السواد واللون الذى فى البياض هو نفس البياض لا عارضا له فليس اللون المطلق الجنسى⁸ هو الضوء وايضا فان الضوء قد يستنير به الشفاف كالماء والبلور اذا كان فى ظلمة فوقع عليه الضوء وحده دل⁹ عليه واشف فهذا هو¹⁰ ضوء وليس بلون وايضا فان الشيء يكون مضيئا وملونا¹¹ فتارة يشرق منه على شيء اخر الضوء وحده¹² كما يشرق على ماء او حائط¹³ وتارة يشرق منه اذا كان قويا¹⁴ الضوء¹² مع اللون جميعا حتى يحمر الماء او الحائط¹⁵ الذى يشرق عليه او يصفر¹⁶ فلو كان الضوء¹⁷ ظهور اللون وكانت¹⁸ الظلمة خفاء اللون لكان تأثير اللون الاحمر فيما يقابله حمرة لا بريقا سادجا¹⁹ فان كان هذا ظهور لون²⁰ اخر فلم اذا اشتد فعل فيما يقابله اخفاء لونه بان ينقل²¹ لون هذا القوى اللون اليه وعلى ان مذهب هذا الانسان يوجب ان الخضرة²² او الحمرة²² وغير ذلك مختلطة من ظهورات بياضية²³ وخفاعات سوادية فيلزم من ذلك انه اذا كان جسم ظاهر اللون بشعاع وقع عليه ثم انعكس على المعنى الذى نفهمه ضوء جسم اخر ذى لون ان²⁴ لا يقع²⁵ لونه عليه لانه لا يخلو²⁶ اما ان يكون هذا المستنير المنير لغيره الاجزاء الظاهرة اللون وحدها او مع غيرها فان كانت وحدها فهي انما توجب²⁷ ظهور اللون فى تلك بان تبيض

¹⁻¹TI deest; يقابله T, يقابل P, نقابله ا, مقابله B²; T deest²; هذا ليس TIP¹⁻¹;
³ا; ولذلك ا, وكذلك T⁷; محة T⁶; خلف P, هف TI, ؟؟ خلق melius, خلق B⁵;
قوى ا¹⁴; حائط TI¹³; B deest¹²⁻¹²; ملونا P¹¹; BIP deest¹⁰; ودل B⁹; بالجنسى
الظهور ا¹⁷; يصفر T, يصفره ا, يصفره P, يصفره B¹⁶; الحائط B, الحائط TIP¹⁵;
ا²¹; ولون ا²⁰; سادجا recte etiam, سادجا TI, سادحا P, سادحا B¹⁹; وكان ا¹⁸;
اذ B²⁴; BIP deest²³; الحمرة او الخضرة ا²²⁻²²; ينقل T, سقل P, سقل B, يستقل
توجب ا, ديوجب T, ديوجب BP²⁷; بخلو B, بخلوا P, ينخ TI²⁶; بقطع B²⁵

لا خفاء اللون بان تحمر¹ او تخضر² وان كانت مع غيرها حتى كانت الظاهرة اللون والخفية اللون تفعلان³ جميعا هذا خفاء وذلك اظهارا⁴ فيكون لخفاء اللون تأثير⁵ * في المقابل لكن خفاء اللون ليس له هذا التأثير الا يرى⁶ انه اذا كان خفاء لون مجرد لم يؤثر فيما يقابله كما يؤثر ظهور اللون الذي يقولون به لو كان مفردا فان قالوا ان اللون ظهور الحمرة ايضا والخضرة وغير ذلك من حيث هو⁷ حمرة وخضرة وان⁸ الخضرة⁸ اذا اشتد ظهورها فعلت⁹ مثل نفسها * فقعلت خضرة¹⁰ وحمرة¹⁰ فيقال ما باله اذا كان قليل الظهور اظهر اللون فيما¹¹ يقابله على ما هو عليه على المعنى الذي¹² هو ضوء مجرد فقط وفعل¹³ مثل ما يفعله مضىء لو لم يكن له لون فاذا اشتد ظهوره ابطله او اخفاه بلون نفسه فكان¹⁴ يجب اول الامر ان يكون انما يفعل فيه لونا من لونه قليلا ثم ان¹⁵ اشتد فعل فيه كثيرا فكان¹⁶ كل فعل يفعله انما هو اخفاء لون ذلك بمزجه بلونه وليس كذلك¹⁷ بل يظهر اول شيء لونه اظهارا شديدا وانما يظهر فيه اللون الذي في استعداده ما لو حضر مضىء لاخضرة ولا حمرة في فعله ثم يعود¹⁸ بعد ذلك اذا صار اقوى ظهورا اخذا في ابطال لونه واخفائه والباسه لونا اخر ليس في جبلته ولا في¹⁹ طبيعته فيكون اذن احد²⁰ الفعلين عن شيء غير الاخر فيكون مصدر احد الفعلين عن الضوء الذي لو كان الجسم لا لون له وله ضوء لكان يفعل ذلك مثل بلورة مضيئة والفعل الاخر يكون من لونه اذا اشتد ظهوره بسبب²¹ هذا²² الضوء حتى صار متعديا فانا وان كنا نقول ان الضوء ليس هو ظهور اللون فلا نمنع ان يكون الضوء سببا لظهور اللون وسببا²³ لنقله²³ ونقول ان الضوء جزء من جملة هذا المرئي²⁴ الذي نسميه لونا وهو شيء اذا خالط اللون

ديخضر T ، يخفضر I ، يحضره B² ؛ تحمر recte ، يحمّر P ، يحمّر TI ، يحمر B¹ ؛ ظهورا T⁴ ؛ تفعلان recte ، يفعلان TI ، يفعلان BP³ ؛ تخضر recte ، يخفضر P حمرة¹⁰⁻¹⁰ ؛ فعل I⁹ ؛ B⁸⁻⁸ deest ؛ هي P⁷ ؛ ترى P ، يرى I ، يرى BT⁶ ؛ باثيرا B⁵ T ، وكما I ، وكان BP¹⁴ ، ويفعل I¹³ ؛ B¹² deest ؛ في الذي P ، في الذي T¹¹ ؛ وخضرة B²¹ ؛ B²⁰ deest ؛ BIP¹⁹ deest ؛ ؟ يعد B¹⁸ ؛ كك T¹⁷ ؛ وكان TP¹⁶ ؛ اذا TIP¹⁵ ؛ فكان المرابي²⁴ ؛ وسبب المقله وسببا²³⁻²³ B²³ ؛ هذه B²² ؛ وسبب I ، ولسبب

بالقوة حدث منهما¹ الشيء الذى هو اللون بالفعل² بالامتزاج فان لم يكن ذلك الاستعداد كانت اشارة وبريقا مجردا فالضوء كجزء¹ من الشيء الذى هو اللون² ومزاج فيه³ كما ان البياض والسواد لهما اختلاط ما تحدث⁴ عنه⁵ تلك الالوان المتوسطة واما قول القائل⁶ ان الضوء واللمعان ايضا⁷ ليس الا ظهور اللون ثم قوله فى الاشياء * اللامعة فى الليل ما قاله⁸ فيبطل بان السراج والقمر كثيرا ما يبطلان لمعان⁹ تلك¹⁰ ويظهران¹¹ * الوانها فيجب ان يكون نور السراج اشد ظهور لون فيجب ان يكون ايضا ما يصير بالسراج ظاهر اللون لا يرى له¹² فى الظلمة لونه¹³ وليس¹⁴ الامر كذلك¹⁴ فان اللامعات يرى¹⁵ لونها ايضا¹⁵ بالليل كما يرى¹⁶ بريقها فليس ما¹⁷ قاله بحق واما القائل¹⁸ بان¹⁹ للشمس والكواكب الوانا وان الضوء يخفى لونها فيشبه ان يكون الحق ان بعض الاشياء يكون²⁰ له فى ذاته لون فاذا²¹ اضاء اشتدت اضاءته حتى يبهر البصر فلم يميز اللون ومنه ما يكون له مكان اللون الضوء وهو الشيء الذى يكون الضوء²² له²² طبيعيا لازما²³ غير مستفاد وبعض الاشياء مختلطة²⁴ الجوهر من ذلك الامر اما اختلاط²⁵ تركيب اجزاء مضيئة واجزاء ذوات²⁶ الوان كالنار واما اختلاط امتزاج الكيفيات كما للمريخ²⁷ والزحل²⁸ وليس يمكن^{28a} ان احكم فى امر الشمس الان بشيء فقد عرفنا حال الضوء وحال النور وحال اللون وحال الاشفاف فالضوء²⁹ هو كيفية هى كمال بذاتها للشفاف من حيث هو شفاف وهو ايضا كيفية ما للمبصر بذاته لا بعلة³⁰ غيره ولا شك ان المبصر بذاته ايضا يحجب عن ابصار ما وراءه والنور كيفية يستفيد بها الجسم الغير الشفاف من المضيء فيكمل

تحدث recte ، يحدث BTI ، يحدث P⁴ ؛ فيه T ، منه BIP³ ؛ I deest²⁻² ؛ B bis¹⁻¹ ؛
 لللمعان B⁹ ؛ قال B⁸ ؛ I deest⁷ ؛ القائل T ، القابل B ، القائل P ، القائل A⁶ ؛ منه T⁵ ؛
 والامر ليس كذلك BI¹⁴⁻¹⁴ ؛ له لون BI¹³ ؛ BIP deest¹² ؛ ويظهران B¹¹ ؛ ذلك TP¹⁰ ؛
 يرى ايضا B ، ترى ايضا لونها A¹⁵⁻¹⁵ ؛ وليس الامر كذلك P ، وليس الامر كذلك T
 IP¹⁸ ؛ اما B¹⁷ ؛ ترى A¹⁶ ؛ يرى لونها ايضا T ، لونها deest ، ترى ايضا P ، لونها deest ؛
 لانها B²³ ؛ له الضوء A²²⁻²² ؛ فان B²¹ ؛ P deest²⁰ ؛ ان BIP¹⁹ ؛ القائل T ، القابل B ، القائل
 BIP²⁸ ؛ للمريخ A²⁷ ؛ بذوات B²⁶ ؛ اختلاف A²⁵ ؛ مختلطة T ، مختلط I ، محاط BP²⁴ ؛
 لعلة TP³⁰ ؛ والضوء TP²⁹ ؛ يمكن T^{28a} ؛ والزحل T ، والزحل

بها الشفاف شفافا بالفعل واللون كيفية تكمل¹ بالضوء من شأنها ان يصير الجسم مانعا لفعل المضيء فيما يتوسط ذلك الجسم بينه وبين المضيء فالاجسام مضيئة وملونة وشفافة ومن الناس من قال² ان من الاجسام ما يرى بكيفية³ في ذاتها ومنها ما يرى⁴ بكيفية في غيرها وجعل القسم الاخر هو الشفاف واما القسم الاول فقد جعله اولاً قسمين احدهما ما يرى في الشفاف بذاته⁵ وبحضوره وهو المضيء * وثانيهما⁶ ما ليس كذلك⁷ ثم قسموا⁸ هذا بقسمين احدهما ما يشترط⁹ في رؤيته الضوء مع شرط المشف¹⁰ وهو الملون والثاني ما يشترط¹¹ في رؤيته الظلمة مع شرط المشف¹² كالحيوانات التي تلمع في الليل من حيث تلمع¹³ كاليراعة وبعض الخشب المتعفن¹⁴ وبعض الدود وقد رايت انا بيضة دجاجة¹⁵ بهذه الصفة وجرادة ميتة بهذه الصفة¹⁶ وليست هذه القسمة بمرضية ولا صحيحة فان المضيء يرى لذاته في الظلمة وفي الضوء جميعا فان اتفق ان كان الرائي في الضوء الذي * يفعله راي¹⁷ وان اتفق ان لم يكن فيه راي¹⁸ ايضا كالنار يراها¹⁹ الانسان في الضوء سواء كان ضوءها²⁰ او ضوء غيرها²¹ ويراه في الظلمة واما الشمس فانما ليس²² يمكننا ان نراها²³ في الظلمة بسبب انها حيث تكون مقابلة لبصر الرائي تكون²⁴ قد ملات العالم ضوء²⁵ ولم تترك²⁶ مكانا مظلماً واما الكواكب فانها انما ترى²⁷ في الظلمة لان ضوءها يقصر عن ضوء²⁸ الشمس فلا تضيء²⁹ الاشياء ولا تنورها³⁰ بل لا يمتنع ان توجد³¹ فقد

B ، لذاته TIP⁴ ; T In margine³⁻³ ; ظن² ; تكمل recte ، يكمل TI ، يكمل BP¹ ، سطر P ، الشف P ، الشف B⁸ ؛ شرط P⁷ ؛ قسموا T ، قسم BIP⁶ ؛ كك T⁵ ؛ بذاته ، المتعين T¹² ؛ تلمع IP ، يلمع T ، كالمع B¹¹ ؛ الشف P¹⁰ ؛ يشترط BT ، يشترط I ، دجاج P ، الدجاجة I ، الدجاجة B¹³ ؛ المتعفن BI ، المتعفن P ، المتعفن super linea ؛ تراها¹⁷ ؛ رؤي P¹⁶ ؛ رؤي P¹⁵ ؛ الصفة وصرارة ميتة بهذه الصفة P¹⁴ ؛ دجاجة T ؛ recte ، يكون T ، يكون BP ، deest²² ؛ يراها B²¹ ؛ لم P²⁰ ؛ غيره TP¹⁹ ؛ ضوءه TP¹⁸ ؛ ترى TP ، يرى I ، يرى B²⁵ ؛ تترك recte ، يترك BTIP²⁴ ؛ ضوءاً TP ، صوا B²³ ؛ تكون recte ، ينورها TP ، ينورها BI²⁸ ؛ تضيء recte ، يضيء TIP ، يضيء B²⁷ ؛ deest²⁶ ؛ وقد BI³⁰ ؛ توجد recte ، يوجد TIP ، يوجد B²⁹ ؛ تنورها

يمكن ان تكون¹ ومعها ظلمة فتري² في الظلمة لا لان الظلمة سبب لان³ ترى⁴ هي بالذات بل يجب ان يعلم ان بعض الانوار يغلب بعضها حتى لا يرى كما ان ضوء الشمس يغلب ضوء النار الضعيفة وضوء الكواكب ولا⁵ ترى⁶ مضئية⁷ عند ضوء الشمس فلا ترى⁸ لا⁹ لاجل⁹ الحاجة في رؤيتها الى الظلمة بل للحاجة الى ان تكون¹⁰ في انفسها مضئية غير مظلمة بالقياس الى ابصارنا فاذا كانت الشمس غائبة¹¹ ظهرت ورؤيت لانها صارت مضئية بالقياس الى ابصارنا ولحال¹² في ابصارنا¹² وربما كان حكم النار والقمر عند ضوء ما هو اضعف منهما هذا الحكم بعينه ويجب في ذلك الضوء ان لا يكون¹³ موجودا¹³ بالقياس اليها عند ظهور نار او قمر فيلزم ان تكون¹⁴ ظلمة حتى تظهر¹⁵ او¹⁶ يلزم ان¹⁷ لا¹⁷ يكون باهرا¹⁸ حتى ترى¹⁹ ويتمكن البصر من ادراكه وانت تعلم ان الهباء الذي في الجو ليس من جنس ما لا يرى المستنير منه الا في الظلمة لكن ان كان الانسان في الظلمة وقد وقع على هذه²⁰ الهبات²¹ شعاع الشمس امكن ان ترى²² تلك الهبات²³ وان²⁴ كان الانسان في الشعاع لم يمكن وذلك لامر²⁵ في بصر الانسان لا لامر²⁶ في ضوء الهبات²⁷ فان بصر الانسان اذا كان مغلوبا بضوء كثير لم يرها وان لم يكن مغلوبا رها²⁸. وكذلك هذه اللوامع في الليل * ليست²⁹ جنسا اخر بل هي المضئيات وتخالفها³⁰ لا³¹ في جملة الطبع بل في الضعف ولو كانت هذه مخالفة للمضئيات

*P 172r

ان TP³ ; فتري ا , فيري P , فيري T , فيري B² ; تكون recte , يكون TIP , يكون B¹ ; ترى IP , يرى T , يرى B⁶ , ولا T , فلا BIP⁵ ; ترى ا , يرى P , يرى T , يرى B⁴ ; TI , يكون BP¹⁰ ; لاجل T , لا لاجل BIP⁹⁻⁹ ; ترى P , يرى TI , يرى B⁸ ; بمضئية¹³⁻¹³ P deest¹²⁻¹² ; غائبة P , غائبة T , غائبة ا , عاينه B¹¹ ; تكون recte , يكون¹³⁻¹³ TI , يكون BP¹⁴ ; يكون موجودا ا , يكون موجودا B , يكون موجودة T , يكون موجوده¹⁴ ; الا P¹⁷⁻¹⁷ ; اى P¹⁶ ; ? تظهر recte , يظهر TI , يظهر BP¹⁵ ; تكون recte , يكون¹⁷⁻¹⁷ ; ? هيئة ا²⁰ ; ترى recte , يرى BTI , يرى P¹⁹ ; باهرا T , باهر P , موجودا باهرا B¹⁸ ; الهبات BT , الهبات P , الهبات ا²³ ; ترى recte , يرى BTIP²² ; الهبات BT , الهبات P²¹ ; الهبات BT , الهبات P , الهبات ا²⁷ ; امر TP²⁶ ; الامر BP²⁵ ; فان T²⁴ ; الا B³¹ ; وتخالفها ا , وتخالفها T , وتخالفها BP³⁰ ; ليس ا²⁹ ; رهاها T , رهاها BIP²⁸

في جملة الطبع فالكواكب كذلك ولا يتحصل لهذه القسمة محصول صادق الا ان يقال ان بعض المضيئات باهرة لبعض وبعضها مبهورة¹ لبعض ومعنى ذلك البهر ليس تأثيرا منها فيها بل في ابصارنا كما ان بعض الصلابات اصلب وبعضها اضعف فلا يجب اذن ان يقال ان اللواتي² تلمع في الليل نوع او جنس مفرد خارج عن الملونات * والمضيئات بل هي من جملة المضيئات التي يبهرها³ ما فوقها في *B 144r
الاضاءة⁴ فلا يرى⁵ معها لعجز ابصارنا حينئذ⁶ بل انما يقوى⁷ عليها ابصارنا عند فقدان سلطان الباهرة⁸ لابصارنا من المضيئات فان ذهبوا الى هذا فالقسمة جيدة الا⁹ انهم ليسوا¹⁰ يذهبون الى هذا بل يوهمون ان المضيئات طبقة والملونات طبقة وهذه طبقة

الفصل¹¹ الرابع¹² في تامل مذاهب قيلت في الالوان وحدوثها

ومما يجب ان نفرغ¹³ عنه تامل مذهب اخر في امر الالوان والضوء ما لم نفرغ¹⁴ عنه لم يكن سبيل الى ان ندل¹⁵ على صحة ما ذهبنا اليه بطريق القسمة فنقول ان من المذاهب في امر الالوان مذهب من يرى ان اللون الابيض انما هو¹⁶ تكونه¹⁷ من الهواء * والضوء وان الاسود تكونه من ضد ذلك وان حدوث اللون الابيض هو من الشفاف اذا انقسم الى اجزاء صغار ثم ارتكم فانه يعرض هناك ان تقبل¹⁸ سطوحها النور فتضيء¹⁹ ولانها شفاقة²⁰ يؤدي بعضها اضاءة²¹ بعض ولانها صغار يكون ذلك فيها كالم متصل ولان المشف لا يرى الا بلون غيره فان شفيفها

¹B ; يبهرها T , تبهرها IP , سهرها B³ ; اللواتي التي P² ; مبهورة TP , مبهور B¹
ح TI⁶ ; ترى P , يرى TI , يرى B⁵ ; الاضاءة ا , الاضاء P , الاضاءة T , الاضاء
فصل BIP¹¹ ; ليسوا BP , ليس TI¹⁰ ; الى ا⁹ ; الباهر P⁸ ; تقوى T , يقوى IP , يعوى B⁷
يفرغ P , يفرغ ا , يفرغ B¹⁴ ; يفرغ ا , يفرغ B¹³ ; الرابع T , BIP deest¹² ; الفصل T
TP , يكونه ا , دكر B¹⁷ ; هو T , BIP deest¹⁶ ; ندل T , ندل P , يدل B¹⁵ ; نفرغ T
وتضيء P , فيضيء TI , فيضيء B¹⁹ ; تقبل recte , يقبل IP , يقبل BT¹⁸ ; تكونه
اضاءة P , اضاءه ا , اضاءه B²¹ ; شفاقة TI , شفافه B , شفاف P²⁰ ; فتضيء recte
اضاءة recte , اضاءة T

لا يرى لكن العكوس عن السطوح المتراكمة منها ترى متصلة فيرى¹ الجميع² ابيض قالوا ولهذا ما كان زبد³ الماء ابيض بمخالطة⁴⁻⁵ الهواء والثلج ايضا⁶ ابيض⁴ لانه⁷ اجزاء صغار جامدة شفافة خالطها الهواء ونفذ فيها الضوء والبلور المسحوق والزجاج المسحوق لا يشف وای هذه اتصلت سطوحها اتصالا لا⁸ يبطل به انفراد كل شخص منها بنفسه عادت شفافة والشفاف الكبير⁹ الحجم اذا عرض فيه شق رؤى¹⁰ ذلك الموضوع¹¹ منه الى البياض قالوا فاما السواد فيتخيل لعدم غور الجسم وعمقه الضوء والاشفاف معا ومنهم من جعل الماء سببا للسواد قال¹² ولذلك اذا بليت¹³ هذه¹⁴ الاشياء مالت الى السواد قال¹⁵ وذلك لان الماء يخرج الهواء ولا يشف اشفافه ولا ينفذ * فيه الضوء الى السطوح فتبقى¹⁶ مظلمة ومنهم من جعل السواد لونا بالحقيقة وهو¹⁷ اصل¹⁸ الالوان قال ولذلك لا ينسلخ واما البياض فعارض للمشف بتراكمه ولذلك يمكن ان يصبغ¹⁹ ولا يبعد ان يكون المذهب الاول في السواد يؤدي الى هذا المذهب ايضا اذا جعل السواد حقيقة ما لا يشف من جهة ما لا يشف وهو حقيقة اللون المنعكس عنه وقال قوم ان الاسطقسات²⁰ كلها مشفة وانها اذا تركبت حدث منها البياض على الصفة المذكورة وبان يكون ما يلي البصر سطوحا مسطحة من المشف²¹ فينفذ فيها البصر وان السواد يعرض اذا كان ما يلي البصر من الجسم زوايا تمنع²² الاشفاف للاطراف التي تقع²³ فيها فهي وان اضاءت²⁴ فيها²⁵ لا ينفذ فيها الضوء نفوذا جيدا فيظلم²⁶ والذي يصعب من هذه الجملة فصل القول فيه تولد البياض من الضوء وكون السواد لونا حقيقيا فانا نعرف ان المشفات تبيض²⁷

* T ٣١٤

¹B ; ⁴p deest ; الزبد T³ ; الجمع P² ; فيرى B ، فيرى P ، وترى ا ، ويرى T¹ ; الكثير B⁹ ; BIP deest⁸ ; لانها ا⁷ ; deest⁶ ; بمخالطة T ، لمخالطة ا ، لمخالطة الموضوع B¹¹ ; ? زهى ، ? زنى ا ، راى P ، روى B ، رؤى super linea ، ادى T¹⁰ ; فتبقى P ، فيبقى BT ، فسقى ا¹⁶ ; قالوا TP¹⁵ ; deest¹⁴ ; ابتلت ا¹³ ; وقال ا¹² ; الاسطقسات TP ، الاستقصات BI²⁰ ; يُصبغ P¹⁹ ; واصل P¹⁸ ; وهو T ، ومن BI ، deest²⁴ BP ; تقع recte ، يقع BT ، تقع ا²³ ; تمنع ا ، يمنع T ، يمنع BP²² ; المشفة ا²¹ ; يظلم ا ، يظلم BP²⁶ ; ? فيها recte ، فيما BTIP²⁵ ; اضاءت ا ، اضاءت T ، اضات . تبيض T ، تبيض P ، يبيض ا ، سض B²⁷ ; فيظلم T

عند السحق والخلط بالهواء وكذلك^١ اللخالخ والناطف^٢ يبيض لاجتماع احتقان الهواء فيه مع الاشفاف الذى فى طبعه ونعلم^٣ ان السواد لا يقبل لونا^٤ البتة كما^٥ يقبل البياض^٥ فكان البياض لاشفاه موضوع^٦ ومعرى^٧ مستعد والمعرى عن الكيفيات قابل لها من غير حاجة الى ازالة شىء والمشغول بواحدة لا يقبل غيرها الا بزوالها فهؤلاء قوم يجعلون مخرج الالوان من الاشفاف وغير الاشفاف وبازاء هؤلاء قوم اخرون لا يقولون بالاشفاف البتة ويرون ان^٨ الاجسام كلها ملونة وانه^٩ لا^{١٠} يجوز ان يوجد جسم الا وله لون^{١١} ولكن الثقب والمنافذ الخالية اذا كثرت فى الاجسام نفذ فيها الشعاع الخارج من المضىء الى الجهة الاخرى ونفذ ايضا شعاع البصر فرؤى^{١٢} ما وراءها^{١٣} * فاما المذهب الاول فانا نقول لعمرى^{١٤} انه قد يظهر^{١٥} من دق^{١٦} *p 172v المشف وخطه بالهواء لون ابيض ولكن انما يكون ذلك لا^{١٧} فى جسم متصل ومجتمع^{١٨} بل انما يظهر ذلك اللون فى الركام منه وانه اذا جمع وبل زال عنه البياض عند الاجتماع والجفوف وليس الجص على ما اظنه ويوجبه غالب ظنى^{١٩} ان^{٢٠} ما^{٢٠} يبيض بياضه لذلك فقط بل لان الطبخ يجعله بحيث اذا بل ثم جف ابيض بياضا شديدا بمزاج^{٢١} يحدث فيه والدليل^{٢٢} على ذلك انه لو كان فعل النار فى الجص^{٢٣} ليس الا تسهيل التفريق وان^{٢٤} تسهيل التفريق قد يوصل الى الهيئة التى ذكر انها سبب^{٢٥} لكون^{٢٥} البياض لكان السحق الكثير المؤدى الى غاية تصغير الاجزاء يفعل ذلك الفعل فى الجص وفى النورة^{٢٦} وفى^{٢٧} غيره^{٢٨} وكان المهيبى^{٢٩} * بالسحق والتصويل اذا اجتمع بالماء فعل فعل الجص من البياض وليس كذلك^{٣٠} *p 182v

كما ان البياض B^{٥-٥} ; نوعا T^٤ ; ونعلم TP , وتعلم I , ويعلم B^٣ ; والباطن B^٢ ; وكك T^١ ; كما يقبل البياض T , كما ان البياض يقبل P , كما ان البياض يقبل I , يقبل B deest^{١١} ; ولا I^{١٠} ; I deest^٩ ; B deest^٨ ; ومعرى T , ومعرى IP , ومعرى B^٧ ; موضع B^٦ ; العمرى B^{١٤} ; وراءها I , وراءه T , وراءه BP^{١٣} ; ? فرؤى T , فرؤى B , فرؤى P , فرؤى I^{١٢} ; لمزاج TP^{٢١} ; انما BIP^{٢٠-٢٠} ; الظن P^{١٩} ; او مجتمع P^{١٨} ; الا I^{١٧} ; ? دون B^{١٦} ; ظهر I^{١٥} ; In margine , سبب لكون I , سلب يكون B^{٢٥-٢٥} ; فان IP^{٢٤} ; الحسن B^{٢٣} ; فالدليل I^{٢٢} ; كك T^{٣٠} ; المرى B^{٢٩} ; وغيره I^{٢٨} ; deest^{٢٧} ; النورة P , النورة TI , النور B^{٢٦} ; للون

ثم لنفرض¹ ان الجص يتكون فيه ذلك البياض² على الصورة المذكورة فليس كل بياض يحدث على هذه الصفة فان البيض اذا سلق يصير بياضه الشفاف ابيض وليس يمكن ان يقال ان النار زادت³ تخلخلا وتفرقا⁴ فانه قد زادت⁵ تكاثفا على حال ولا⁶ انه⁷ قد⁸ حدثت فيه هوائية وخالطته . فاول ذلك ان بياض البيض يصير عند الطبخ اقل وذلك بما⁹ يفارقه من الهوائية وثانيا¹⁰ انه لو كانت هوائية داخلت رطوبته فيبيضته¹¹ لكانت خثورة لا¹² انعقادا¹³ وقد علمت هذا قبل وايضا فان الدواء الذى يتخلده اهل الحيلة ويسموه لبن العنراء يكون من خل طبخ فيه المرداسنج حتى انحل فيه ثم صفى¹⁴ حتى بقى الخل فى غاية الاشفاف والبياض وخلط بماء¹⁵ طبخ فيه القلى وصفى¹⁶ غاية التصفية حتى صار كانه دمة فانه ان قصر¹⁷ فى هذا لم يلتئم منهما المزاج الذى يطلبونه فكما يخلط هذان الماءان¹⁸ ينعقد فيه المنحل الشفاف¹⁹ من المرتك²⁰ ابيض فى غاية البياض كاللبن الرائب²¹ ثم يجف²² فليس ذلك لان²³ هناك شفافا عرض له التفرق فان ذلك كان متفرقا منحلا فى الخل ولا اجزاء مشقة صفارا جدا تدانت وتقاربت بل ان كان ولا بد فقد ازدادت فى ماء القلى تفرقا ولا ايضا خالطها هواء من خارج بوجه من الوجوه بل ذلك على سبيل الاستحالة فليس كل تولد بياض فيما حسب²⁴ على الصفة المذكورة ولو لم يكن البياض الا ضوء²⁵ والسواد الا ما قيل لم يكن تركيب السواد²⁶ والبياض²⁷ الا اخذا مسلكا واحدا²⁸ بيان هذا ان البياض يتجه الى السواد قليلا قليلا من طرق ثلاثة احدها²⁹ طريق الغبرة وهو الطريق . الساذج³⁰ فانه اذا كان السلوك ساذجا³¹ يتوجه منها³² الى

*B 144v

*T ٣١٥

¹B deest ; ولانه ا² ; زاده P³ ; او تفرقا⁴ ; زاده P⁵ ; BIP deest⁶ ; نفرض⁷ B⁸ ; بماء ا⁹ ; صفى¹⁰ BTP¹¹ ; فيبيضه T¹² ; وذلك P¹³ ; لما TIP¹⁴ ; اشفاف B¹⁵ ; T¹⁶ ; الماءان T¹⁷ ; الماءان BIP¹⁸ ; قصر ا¹⁹ ; وصفى P²⁰ ; وصفى فيه T²¹ ; T²² ; احسب BIP²³ ; ان ا²⁴ ; B deest²⁵ ; الرائب P²⁶ ; الرائب ا²⁷ ; المرتك²⁸ ; واحد B²⁹ ; السواد والبياض T³⁰ ; السواد BIP³¹ ; ضوءا TP³² ; حسب TP³³ ; سادحا B³⁴ ; الساذج recte etiam³⁵ ; الساذج TIP³⁶ ; الساذج B³⁷ ; TP³⁸ deest³⁹ ; سادجا ا⁴⁰ ; سادجا P⁴¹ ;

الغبيرة ثم منها الى العودية ثم^١ كذلك^٢ حتى تسود^٣ فيكون سالكا طريقا لا يزال يشتد فيه السواد وحده يسيرا يسيرا حتى^٤ بمحض والثاني^٥ الطريق الاخذ الى الحمرة ثم الى القتمة ثم الى السواد والثالث الطريق الاخذ الى الخضرة ثم الى النيلية ثم الى السواد وهذه الطرق انما يجوز اختلافها^٦ لجواز^٧ اختلاف ما يتركب عنه^٨ الالوان المتوسطة فان لم يكن الا بياض وسواد ولم يكن اصل البياض الا الضوء وقد استحال ببعض هذه الوجوه ولم^٩ يمكن^{١٠} في تركيب^{١١} البياض والسواد الا الاخذ في طريق واحد لا يقع الاختلاف فيه^{١٢} الا^{١٢} وقوعا بحسب النقص والاشتداد فيه فقط ولم يكن طرق مختلفة فان^{١٣} كانت طرق مختلفة فيجب ان يكون شوب من غير البياض والسواد مع ان يكون شوبا من مرئي^{١٤} وليس في الاشياء شيء يظن انه^{١٥} مرئي^{١٦} وليس سوادا ولا بياضا ولا مركبا منهما الا الضوء عند من يجعل الضوء شيئا غيرهما فان بطل مذهبه امتنع استحالة الالوان في طرق شتى وان امكنت^{١٧} هذه الاستحالة وجب ان يكون مرئي^{١٨} ثالث خارج عن احكام البياض والسواد ولا وجه ان يكون هذا المرئي^{١٩} الثالث موجودا الا ان يجعل الضوء غير اللون^{٢٠} فمن ههنا^{٢١} يمكن ان تتركب^{٢٢} الالوان فيكون البياض والسواد اذا اختلطا وحدهما كانت الطريقة هي طريقة الاغبرار لا^{٢٣} غير^{٢٣} فان خالط السواد ضوء^{٢٤} فكان^{٢٥} مثل الغمامة^{٢٦} التي تشرق^{٢٧} عليها الشمس ومثل الدخان الاسود تخالطه^{٢٨} النار فكان^{٢٩} حمرة ان كان السواد غالبا او صفرة ان كان السواد مغلوبا وكان هناك غلبة^{٣٠} بياض مشرق ثم ان كان هناك صفرة خلطت بسواد ليس له^{٣١} في اجزائه اشراق حدثت الخضرة وبالجمله اذا كان السواد ابطن * والمضىء اظهر والحمرة بالعكس ثم ان كان السواد غالبا^{٣٢} في الاول

*P 173r
OI 183r

^١T deest; ^٢T وكدك; ^٣B سود; ^٤T يسود; ^٥P يسود; ^٦recte; ^٧ثم^١; ^٨T يمكن; ^٩P يمكن; ^{١٠}BI; ^{١١}ولم; ^{١٢}T ولم; ^{١٣}BIP; ^{١٤}عنها; ^{١٥}T بجواز; ^{١٦}BI; ^{١٧}احتلافا; ^{١٨}P; ^{١٩}الثاني; ^{٢٠}P; ^{٢١}? اخر; ^{٢٢}B; ^{٢٣}? متنى; ^{٢٤}B; ^{٢٥}وان; ^{٢٦}في; ^{٢٧}الا; ^{٢٨}T; ^{٢٩}في; ^{٣٠}BIP; ^{٣١}طريق; ^{٣٢}B; ^{٣٣}يمكن; ^{٣٤}TI; ^{٣٥}الالوان; ^{٣٦}المرئي; ^{٣٧}P; ^{٣٨}مرئي; ^{٣٩}P; ^{٤٠}برى; ^{٤١}B; ^{٤٢}امكنه; ^{٤٣}T; ^{٤٤}برى; ^{٤٥}B; ^{٤٦}به انه; ^{٤٧}T; ^{٤٨}TIP; ^{٤٩}deest; ^{٥٠}T; ^{٥١}تركب; ^{٥٢}B; ^{٥٣}تركب; ^{٥٤}P; ^{٥٥}تركب; ^{٥٦}T; ^{٥٧}هاهنا; ^{٥٨}P; ^{٥٩}ههنا; ^{٦٠}بخالطه; ^{٦١}BP; ^{٦٢}تشرق; ^{٦٣}I; ^{٦٤}تشرق; ^{٦٥}T; ^{٦٦}شرق; ^{٦٧}BP; ^{٦٨}الغمام; ^{٦٩}B; ^{٧٠}وكان; ^{٧١}P; ^{٧٢}كان; ^{٧٣}I; ^{٧٤}ضوءا; ^{٧٥}deest; ^{٧٦}I; ^{٧٧}عليه; ^{٧٨}P; ^{٧٩}فكان; ^{٨٠}T; ^{٨١}كان; ^{٨٢}BIP; ^{٨٣}تخالطه; ^{٨٤}recte; ^{٨٥}بخالطه; ^{٨٦}TI

كانت قتمة وان كان السواد غالبا في الثاني كانت كراثية تلك الشديدة التي لا اسم لها وان خلط ذلك بياض كانت كهوية¹ زنجارية وان خلط بالكراثية سواد وقليل حمرة كانت² نيلية وان خلط بالحمرة نيلية كانت ارجوانية فبهذا يمكن تاليف الالوان سواء كان بامتزاج الاجرام او بامتزاج الكيفيات ولو كانت هذه لا تكون³ الا باختلاط الاجسام وقد علم ان السواد لا يصبغ منه الضوء بالعكس جسما البتة اسود لكان يجب ان تكون⁴ الالوان الخضر والحمرة انما ينعكس منها البياض ولا ينعكس من الاجزاء السود شيء وخصوصا وهي ضعيفة منكسرة فان قيل فقد نراها تنعكس⁵ عن المخلوط فالجواب ان ذلك لان الخلط يوجب⁶ الفعل والانفعال ويجب بسبب ذلك امتزاج⁷ الكيفية وسواء فعلته الصناعة او الطبيعة على ان الطبيعة تقدر⁸ على الامتزاج⁹ الذي على سبيل الاستحالة والصناعة لا تقدر¹⁰ عليه بل تقدر¹¹ على الجمع وربما اوجبت الطبيعة بعد ذلك استحالة والطبيعة تقدر على تلطيف¹² المزج¹³ الذي على سبيل الخلط وتصغير الاجزاء والصناعة تعجز¹⁴ عن ذلك الاستقصاء والطبيعة لا تنهاى¹⁵ مذاهبها في القسمة والنسبة قوة وفعلا والصناعة لا تمكن¹⁶ ان تخرج¹⁷ جميع ما في الضمير منها الى الفعل فقد بان من هذا ان البياض بالحقيقة في الاشياء ليس بضوء ثم لسنا نمنع ان يكون للهواء تأثير في امر التبييض ولكن ليس على الوجه الذي يقولون بل باحداث المزاج للتبييض¹⁸ ولذلك¹⁹ ليس لنا ان نقول ان بياض الناطف كله من الجهة التي يقولون بل من المزاج * فان الهواء يوجب²⁰ لونا ابيض لا بحسب المخالطة فقط بل بحسب

*B 145r

recte يكون BTI يكون P ; تكون recte يكون BTI يكون P ; كان P ; كهوية P¹ ، مصدر B⁸ ; الامتزاج A⁷ ; يجب منه B⁶ ; تنعكس P وينعكس BT ، ينعكس A³ ; تكون B¹⁰ ; الامتزاج T ، المزج P ، المزاج A ، المراح B⁹ ; تقدر recte ، يقدر TI ، يقدر P ، المزاج B¹³ ; بلطف B¹² ; تقدر P ، يقدر T ، يقدر B¹¹ ; تقدر IP ، يقدر T ، يقدر P ، يتناهى T ، يتناهى A ، ساهى B¹⁵ ; تعجز TI ، تعجز B ، تعجز P¹⁴ ; المزج TP ، يخرج TI ، يخرج B ، يخرج P¹⁷ ; تمكن recte ، يمكن TI ، يمكن BP¹⁶ ; يتناهى A²⁰ ; وكذلك A¹⁹ ; للتبييض A ، المتبيض P ، التبييض T ، السنس B¹⁸ ; تخرج recte

; يوجب BT ، يوجب P ، توجب

الاحالة ايضا ولو كان مذهبهم صحيحا^١ لكان يمكن ان يبلغ بالشئ الابيض
والملون^٢ بشدة^٣ الترفيق حتى يذهب تراكمه الى ان يشف او الى قريب منه وهذا
مما لا يكون واما قولهم ان الاسود غير قابل للون^٤ اخر فاما ان يعنوه على سبيل
الاستحالة او على سبيل الصبغ^٥ فان عنوا على سبيل الاستحالة فقد كذبوا ومما
يكذبهم الشباب والشيب وان عنوا على سبيل الصبغ^٦ فذلك حال مجاورة لا حال
كيفية فلا يبعد ان يكون الشئ المسود^٧ لا^٨ يكون^٧ مسودا الا وفيه قوة نافذة^٩
متعلقة قباضة فتخالطه^{١٠} وتنفذ^{١١} وتلزم^{١٢} وان^{١٣} يكون ما هو موجود في الاشياء
البيض^{١٤} بخلاف ذلك في طبعه^{١٥} فلا^{١٦} يمكنه^{١٧} ان يغشى الاسود ويدخله ويلزمه
على ان ذلك ليس^{١٨} ايضا^{١٨} مما لا يمكن فانه اذا احتيل بمثل^{١٩} الاسفيداج^{٢٠} وغيره
حيلة ما حتى يغوص^{٢١} ويتخلل^{٢٢} السواد صبغه^{٢٣} ابيض واما المذهب الثاني فان
ذلك المذهب^{٢٤} لا يستقيم القول به^{٢٥} الا اذا فرض الخلاء^{٢٦} موجودا وذلك لان
المسام التي يذكرونها لا يخلو^{٢٧} اما ان تكون^{٢٨} مملوءة^{٢٩} من جسم^{٣٠} او تكون^{٣١} خالية
فان كانت مملوءة^{٣٢} من جسم فاما ان يكون ذلك الجسم يشف من غير مسام او
تكون^{٣٣} له ايضا مسام وينتهي لا محالة^{٣٤} اما الى مشف لا مسام له وهذا خلاف
قولهم واما الى خلاء فيكون مذهبهم يقتضى وجود الخلاء والخلاء غير موجود ثم بعد
ذلك فانهم يقولون انه ليس كل مسام يصلح^{٣٥} لتخييل^{٣٦} الاشفاف بل يجب ان

B^٦ ; الصبغ TI , الصنع P , الصبغ B^٥ ; اللون B^٤ ; لشده B^٣ ; الملون A^٢ ; وصححا B^١
TI , فتخالط BP^{١٠} ; نافذ A^٩ ; ولا A^٨ ; B deest^{٧-٧} ; الصبغ TI , الصنع P , الصبغ
، ويلزم BTI ، ويلزم P^{١٢} ; وتنفذ P ، وينفذ T ، وينفذ BI^{١١} ; فتخالطه recte ; فيخالطه
A^{١٨-١٨} ; يمكن A^{١٧} ; ولا BI^{١٦} ; طبعه B^{١٥} ; ابيض P^{١٤} ; وان BT ، ان IP^{١٣} ; وتلزم recte
، يغوص A^{٢١} ; الاسفيداج A ، الاسفيداج TP ، الاسفيداج B^{٢٠} ; لمثل P^{١٩} ; ايضا ليس
; ويتخلل T ، ويتخلل A ، ويحلل P ، ويحلل B^{٢٢} ; يغوص T ، يغوص P ، يغوص B
BTI ، تكون P^{٢٨} ; يحلوا BP ، يخ TI^{٢٧} ; الحلا P^{٢٦} ; B deest^{٢٥} ; A^{٢٤} ; صبغة A^{٢٣}
B^{٣١} ; الجسم T^{٣٠} ; ? مملوءة recte ، مملوءة A ، مملوءة TP ، مملوءة B^{٢٩} ; تكون recte ، يكون
، يكون BTIP^{٣٣} ; ? مملوءة recte ، مملوءة IP ، مملوءة T ، مملوءة B^{٣٢} ; تكون P ، يكون TI ، يكون
; لتخييل T ، لتخييل IP ، لحصل B^{٣٦} ; تصلح A^{٣٥} ; محة T^{٣٤} ; تكون recte

تكون^١ المسام مستقيمة الاوضاع من غير تعريج^٢ حتى تنفذ^٣ فيها^٤ الشعاعات على الاستقامة فلنخرط^٥ كرة من جمد بل من بلور بل من ياقوت ابيض شفاف فهذه المسام التي تكون^٦ فيها شفافة مستقيمة هبها يكون كذلك^٧ طولا فهل يكون كذلك ايضا^٨ عرضا وهل يكون كذلك قطرا ومن اى جهة اثبت فكيف تكون^٩ مستقيمات تداخل^{١٠} مستقيمات فيكون من اى جهة تاملتها لا تنعرج^{١١} فمن الضرورة ان يعرض من بعض الجهات .خلاف الاستقامة ووقوف الاجزاء التي لا مسام لها في سمت الخطوط التي تتوهم^{١٢} خارجة على الاستقامة من العين او يكون الجسم خلا كله وهذا محال^{١٣} فيجب ان تكون^{١٤} الكرة اذا اختلف منك المقامات في استشفافها يختلف^{١٥} عليك^{١٦} شفيفها ضرورة^{١٧} ثم كيف يكون حال جسم فيه من المسام والمنافذ . ما يخفى لونه حتى تراه^{١٨} كانه لا لون له وله في^{١٩} نفسه لون^{٢٠} ولا يستر لونه شيئا ملصقا^{٢١} مما وراءه^{٢٢} بل يؤدي ما وراءه^{٢٣} بالحقيقة فان احدث سترا فانما يحدث شيئا كانه ليس فتكون^{٢٤} لا محالة^{٢٥} الثقب التي فيه اكثر^{٢٦} كثيرا^{٢٧} من الملاء الذي فيه فكيف يجوز ان يكون لها استمساك الياقوت وهو كله فرج ولو ان انسانا احدث في الياقوت منافذ ثلاثة او اربعة ثم حمل عليه باضعف قوة لانرض وانكسر^{٢٨} فهذا المذهب ايضا^{٢٩} محال^{٣٠} فالالوان اذن^{٣١} موجودات وليس وجودها انها اضواء ولا الاضواء ظهورات لها ومع ذلك فليس^{٣٢} هي

،نفذ ا ،سعد B^٣ ؛ تعريج TP ،تفريج ا ،دفریح B^٢ ؛ تكون recte ، يكون TI ، يكون BP^١ ،
 ،فلنخرط P ،فلنخرط B^٥ ؛ فيها BP ، فيه TI^٤ ؛ تنفذ recte ، ينفذ T ، سفذ P
 ؛ I deest^٨ ؛ كك T^٧ ؛ تكون recte ، يكون TI ، يكون BP^٦ ؛ فلنخرط T ، فلنخرط ا
 ، ينعرج P^{١١} ؛ تداخل P ، يداخل TI ، يداخل B^{١٠} ؛ تكون recte ، يكون TI ، يكون BP^٩ ،
 ، يكون P^{١٤} ؛ مع TI^{١٣} ؛ تتوهم T ، يتوهم BI ، تتوهم P^{١٢} ؛ تنعرج B ، يتعرج ا ، ينعرج T
 BIP^{١٨} ؛ ضرر ا^{١٧} ؛ I deest^{١٦} ؛ يختلف B ، يختلف TIP^{١٥} ؛ ؟ تكون recte ، يكون BTI
 T ، وراء BIP^{٢٢} ؛ وآته T ، وراء BIP^{٢١} ؛ ملصقا^{٢٠} ؛ لون في نفسه ا^{١٩-١٨} ؛ تراه T ، يراه
 ؛ اكبر كسرا^{٢٥-٢٤} ؛ محة T^{٢٤} ؛ فتكون recte ، فيكون TI ، فكون P ، يكون B^{٢٣} ؛ وآته
 ، فليست P ، B deest^{٣٠} ؛ ايضا T^{٢٩} ؛ مع T^{٢٨} ؛ B deest^{٢٧} ؛ ولا انكسر P ، ولا انكسر T^{٢٦}
 ؛ فليس TI

مما هي^١ بالفعل بغير الاضواء والمشف ايضاً موجود وهذا ما اردنا بيانه الى هذه الغاية وقد بقي علينا ان نخبر عن حال الابصار انه كيف يكون ويتعلق بذلك تحقيق^٢ كيفية تادى الاضواء في المشف

الفصل^٣ الخامس^٤ في اختلاف المذاهب^٥ في الرؤية وابطال المذاهب الفاسدة بحسب الامور انفسها

فنقول^٦ ان المذاهب المشهورة في هذا الباب مذاهب ثلاثة وان كان كل مذهب منها^٧ يتفرع احدها مذهب من يرى ان^٨ شعاعات خطية^٩ تخرج^{١٠} من البصر على هيئة مخروطية^{١١} يلي راسه العين وقاعدته^{١٢} المبصر وان اصحها ادراكا هو السهم منها وان تبصر الشيء هو نقل^{١٣} السهم فيه ومنها مذهب من يرى ان الشعاع قد يخرج من البصر على^{١٤} هيئة^{١٥} الا^{١٦} انه لا تبلغ^{١٧} كثرته^{١٨} ان تلاقى^{١٩} نصف كرة السماء الا بانتشار يوجب انتشار الرؤية لكنه^{٢٠} اذا خرج واتصل بالهواء المضى صار ذلك له وادرك^{٢١} بها ومنها مذهب من يرى انه^{٢٢} كما ان سائر^{٢٣} المحسوسات ليس يكون ادراكها بان^{٢٤} يرد عليها^{٢٥} شيء من الحواس بارزا^{٢٦} اليها متصلاً بها او مرسلًا رسولاً اليها كذلك الابصار ليس يكون بان يخرج شعاع البتة فيلقى المبصر بل بان تنتهي^{٢٧} صورة المبصر الى البصر بتادية الشفاف اياه وقد استدلل الفريقان الاولان وقالوا انما جاز في سائر^{٢٨} الحواس^{٢٩} ان تاتيها^{٣٠} المحسوسات

المذهب^٥ T ; الخامس^٤ BIP deest ; الفصل^٣ T ; فصل^٣ BIP ; تحقيق^٢ T ; مما^١ T , ما^١ BIP ;
خطية^٩ P , خطيه^٩ B ; انها^٨ T ; P deest ; فنقول^٧ TI , فيقول^٦ P , فيقول^٦ B ;
مخروط^{١١} P ; تخرج^{١١} recte , يخرج^{١١} T , يخرج^{١١} P , يخرج^{١١} A , يخرج^{١٠} B ; خطية^{١٠} T ;
BP , نقل^{١٣} super linea , فعل^{١٣} T , فعل^{١٣} A ; وقاعده^{١٢} B ; مخروطية^{١٢} T , مخروط^{١٢} BI ;
وكثرته^{١٧} B ; تبلغ^{١٧} recte , يبلغ^{١٧} TI , يبلغ^{١٧} P , يبلغ^{١٧} B ; لا^{١٥} B ; P deest^{١٤-١٥} ; نقل^{١٤} ;
ولكنه^{١٩} BI ; تلاقى^{١٩} recte , يلاقى^{١٩} TI , يلاقى^{١٩} P , يلاقى^{١٩} B ; كثرته^{١٨} T , من كثرته^{١٨} P ;
عليهما^{٢٤} A ; B deest^{٢٣} ; سائر^{٢٣} P , سائر^{٢٣} BTI ; B deest^{٢٢} ; وادراك^{٢٠} B ; لكنه^{٢٠} TI ;
BTI , سائر^{٢٧} P ; تنتهي^{٢٧} recte , ينتهي^{٢٧} TI , ينتهي^{٢٧} B , ينتهي^{٢٧} P ; بارزا^{٢٦} BIT , بارزا^{٢٦} P ;
تاتيها^{٢٩} recte , تاتيها^{٢٩} P , تاتيها^{٢٩} TI , تاتيها^{٢٩} B ; الحواس^{٢٩} TP , الحيوان^{٢٨} BI ; سائر^{٢٨}

لأنها يصح ادراكها بالملامسة كاللمس وكالذوق وكالشم الذى يستقرب الروائح¹
 بالتشقق ليلاقية وينفعل به وكالصوت² الذى ينتهى³ المتموج الى السمع ثم ان⁴ البصر
 ليس يمكن فيه ذلك لان المرئى منفصل ولذلك لا يرى المقرب⁵ منه ولا ايضا من
 الجائر⁶ ان ينتقل اليه عرض موجود فى جسم مرئى اعنى لونه وشكله فان الاعراض
 لا تنتقل⁷ فاذا كانت الصورة على هذا فبالحرى ان تكون⁸ القوة الحاسة ترتحل⁹
 الى¹⁰ موضع¹⁰ المحسوس لتلاقية¹¹ ومحال¹² ان تنتقل¹³ القوة الا بتوسط جسم
 * يحملها ولا يكون هذا الجسم الا لطيفا من جنس الشعاع والروح فلذلك سميناه
 شعاعا ولوجود جسم مثل هذا * فى العين ما يرى الانسان فى حال الظلمة ان نورا قد
 انفصل من عينيه واشرق على انفه او على شىء قريب يفاعله وايضا فان الانسان
 اذا اصبح¹⁴ ودعا¹⁵ دهش الانتباه الى حرك عينيه فانه يترأى¹⁶ له شعاعات قدام
 عينيه وايضا فان الثقبه العينية تمتلئ¹⁷ من احدى العينين اذا غمضت¹⁸ الاخرى
 وفى التحديق المفرط ايضا فلا محالة¹⁹ ان جسما بهذه الصفة ينصب²⁰ اليها ثم ان
 الفرقه الثانية²¹ استنكرت ان يكون جسم²² مثل العين يسع²³ من الشعاع ما يتصل
 خطا واحدا بين البصر والكواكب الثابتة فضلا عن خطوط تنتهى²⁴ الى ما يرى من
 العالم وخصوصا * ولا يرى ما يرى منها الا متصلا مستوى الاتصال فيجب ان يكون
 ما يرى به متصلا²⁵ واستنكرت ايضا ان يتحرك هذا الشعاع الخارج فى زمان غير
 محسوس حركة من العين الى الثوابت وقالت²⁶ يجب ان تكون²⁷ نسبة زمان حركتك

*T 317

*B 145v

*I 184r

¹P ; ينتهى به P , ينتهى به A³ ; كالصوت B² ; الروائح recte , الريح P , الروائح BTI¹
²BP ; تنتقل P , ينتقل T , تنتقل A , تسفل B⁷ ; الجايز BTIP⁶ ; المقرب⁵ P⁵ ; deest⁸
 الى ما P¹⁰⁻¹⁰ ; ترتحل T , ترتحل P , يرحل A , يرحل B⁹ ; تكون recte , يكون TI , يكون
 , تسفل P , تسفل B¹³ ; ومع A¹² ; لتلاقية T ليلاقية IP , بلافه B¹¹ ; هناك موضع
 TI , يترأى B , يترأى P¹⁶ ; ودعا T¹⁵ ; صبح T¹⁴ ; تنتقل recte , ينتقل T , تسفل A¹
²⁰ ; محة T¹⁹ ; غمضت P¹⁸ ; تمتلئ recte , تمتلئ T , تمتلئ IP , على B¹⁷ ; يترأى
 correctum in , الثالثة T , الباه B²¹ ; ينصب T , ينصب B , ينصب P , تنصب
 ينتهى TI , تسفل BP²⁴ ; يسع T , يسع BP , تسع A²³ ; جسما T²² ; الثانية IP , ? الثانية
 ; تكون recte , يكون BTI , يكون P²⁷ ; وقالوا TI²⁶ ; منفصلا A²⁵ ; تنتهى recte

نحو شيء بينه¹ وبينك¹ ذراعان الى زمان الحركة الى الكواكب الثابتة نسبة المسافتين فيجب ان يظهر بين الزمانين اختلاف وربما احتج بهذا اصحاب المذهب الثالث ايضا على اصحاب الشعاع الخطى ولم يعلموا ان هذا فاسد وذلك لانه يمكن² ان يفرض زمان غير محسوس قصرا او اكثر³ زمان غير محسوس قصرا⁴ فتجعل⁵ فيه الحركة التي للشعاع الى الثابت ثم يمكن ان ينقسم هذا الزمان الى غير النهاية⁶ فيمكن ان يوجد⁷ فيه⁸ جزء⁹ وبعض نسبه اليه نسبة المسافة المستقصرة الى المسافة المستبعدة فيكون الزمانان اللذان بينهما البعد كلاهما غير محسوسين¹⁰ قصرا لكن لاصحاب الشعاعات حجة في حلها ادنى صعوبة وهو قولهم ان المرايا¹¹ تشهد¹² بوجود هذه الشعاعات وانعكاسها وذلك انه¹³ لا يخلو¹⁴ اما ان يكون البصر تتادى¹⁵ اليه صورة المراة وقد نادى¹⁶ اليها¹⁷ صورة المرئي متمثلة متشعبة فيها واما ان يكون ما يقوله¹⁸ من ان الشعاع يخرج فيلقى المراة ويصير¹⁹ منها²⁰ الى ان يلقى ما ينعكس عليه على زاوية مخصوصة واذا بطل القول الاول بقى القول الثاني ومما يتضح به بطلان القول الاول انه لو كانت هذه الصورة متشعبة في المراة لكانت²¹ لا محالة²² تشيع²³ في شيء بعينه من²⁴ سطحها²⁴ واذا²⁵ انعكس الضوء واللون معا فتاديا²⁶ في المشف الى غير الحامل²⁷ الاول لهما²⁸ فانما²⁹ تمثل³⁰ المتادى³¹ من ذلك في بقعة واحدة بعينها يرى فيها على اختلاف مقامات الناظرين³²

*P 174r

قصرا طولاً¹؛ أكبر من²؛ لا يمكن³ B²؛ بينه وبينك⁴ T، بينك وبينه⁵ IP، سنك وبته⁶ B¹⁻¹، نهائه⁷ B⁶؛ فتجعل⁸ recte، وسجعل⁹ P، فيجعل¹⁰ T، فيحصل¹¹ B، فيحصل¹² A⁵؛ وبعداً؛ محسوس¹³ T¹⁰؛ جزء¹⁴ T، جزء¹⁵ B، جزءاً¹⁶ IP⁹؛ منه¹⁷ P⁸؛ وجد¹⁸ P⁷؛ النهاية¹⁹ TP، نهاية²⁰ A¹¹؛ لانه²¹ A¹³؛ تشهد²² A، يشهد²³ T، تشهد²⁴ BP¹²؛ المرايا²⁵ T، المرآة²⁶ P، المرايا²⁷ BI¹¹، نادى²⁸ P، يتادى²⁹ T¹⁶؛ تتادى³⁰ recte، يتادى³¹ TI، تتادى³² BP¹⁵؛ يخلو³³ P، يخلو³⁴ B، يخ³⁵، ثم يصير³⁶ A، دم بصير³⁷ B¹⁹؛ يقوله³⁸ recte، نقوله³⁹ TIP، نقوله⁴⁰ B¹⁸؛ اليها⁴¹ A¹⁷؛ نادى⁴² BI²⁰؛ محة⁴³ TI²²؛ فكانت⁴⁴ T²¹؛ حال⁴⁵ super linea، منها⁴⁶ P²⁰؛ ويصير⁴⁷ T، دم بصير⁴⁸ P²³؛ محة⁴⁹ super linea، فاذا⁵⁰ T²⁵؛ تشيع⁵¹ recte، تشيع⁵² TI، تشيع⁵³ P، تشيع⁵⁴ الحامل⁵⁵ BP، الحاصل لهما⁵⁶ A²⁷؛ فتاديا⁵⁷ TP، فتاديا⁵⁸ B²⁶؛ كما اذا⁵⁹ P، كما اذا⁶⁰ BI²⁸؛ تمثل⁶¹ T، يتمثل⁶² A، تمثل⁶³ P، تمثل⁶⁴ P³⁰؛ فانما⁶⁵ P²⁹؛ لهما⁶⁶ BI³¹؛ المتادى⁶⁷ IP، للمتادى⁶⁸ B³²؛

وليس الشبح^١ الذى فى المرأة بهذه الصفة بل ينتقل فيها بانتقال الناظر ولو كان
انما ينتقل بانتقال المرئى فقط لم يكن فى ذلك اشكال واما انتقاله بانتقال الناظر
فدليل على انه ليس هناك بالحقيقة^٢ موضع تشبيح^٣ فيه الصورة ولكن الناظر اذا
انتقل انتقل مسقط الخط الذى اذا انعكس الى المرئى^٤ فعل الزاوية المخصوصة
فراى بذلك الخط بعينه المرئى وراى به^٥ جزء^٦ من المرأة اخر فيتخيل انه فى
ذلك الجزء الاخر من المرأة ولذلك^٧ لا يزال ينتقل وقالوا^٨ ومما يدل على صحة
هذا ان الناظر الذى للانسان قد ينطبع فيه شبح مرئى^٩ ينعكس عنه الى بصر ناظر
حتى يراه هذا الناظر الثانى ولا يراه صاحب الحدة التى تمثل فيها^{١٠} الشبح بحسب
التخيل ولو كان لذلك حقيقة انطباع^{١١} فى ناظره لوجب على مذهب اصحاب
الاشباح ان يتساوى كل منهما^{١٢} فى ادراكه فان عندهم ان حقيقة الادراك تمثل شبح
فى الناظر فيكون كل من تمثل فى ناظره شبح رآه قالوا فمن هذا ما يحكم ويقول^{١٣}
ان الناظر فى المرأة يتخيل^{١٤} له فى المرأة انه يرى صورته وليس كذلك^{١٥} بل الشعاع
اذا لاقى المرأة فادركها كـ^{١٦} منعكسا فلاقى صورة^{١٧} الناظر فادركها^{١٨} فاذا رآى المرأة
ونفسه فى سميت واحد من مخرج الخط الشعاعى يتخيل^{١٩} ان احدهما فى الاخر قال
والدليل على ان ذلك ليس منطبعيا فى المرأة انه يرى^{٢٠} المرئى^{٢١} فى المرأة بحيث^{٢٢}
لا^{٢٣} يشك انه ليس فى سطح المرأة وانما هو كالفائر^{٢٤} فيه والبعد عنه وهذا البعد لا
يخلو^{٢٥} اما ان يكون بعدا فى غور المرأة وليس للمرأة ذلك البعد ولا ايضا ان كان
لها^{٢٦} ذلك الغور كانت المرأة مما يرى ما يتشبع فى باطنها فبقى ان يكون ذلك
البعد بعدا فى خلاف جهة غوره فيكون بالحقيقة انما ادرك الشئ بذلك البعد

*T ٣١٨

^١TI ; المرأى B ; تشبيح recte ، يتشبع TIP ، شبح B ; T deest ; للشبح B^١
، قالوا BI ، قالوا P^٨ ؛ وكذلك IP^٧ ؛ جزء T ، جزء P ، جزءا I ، جزءا B^٦ ؛ به BP ، deest
، ونقول B ، ونقول P ، ونقول I^{١٣} ؛ منها T^{١٢} ؛ T deest^{١١} ؛ فيه I^{١٠} ؛ مرعا P^٩ ؛ وقالوا T
، ذكر T ، ذكر BI^{١٦} ؛ كك TI^{١٥} ؛ يتخيل T ، وتحيل P ، يتمثل I ، سمث B^{١٤} ؛ ويقول T
، تخيل I ، تحيل P ، يحل B^{١٩} ؛ فادركها BI ، فادركه TP^{١٨} ؛ الصورة B^{١٧} ؛ كـ P^{٢٠}
، كالفائر BT^{٢٣} ؛ انه لا T^{٢٢} ؛ P deest^{٢١-٢٠} ؛ يرى كذلك حتى P^{٢٠} ؛ يتخيل
؛ له TP^{٢٥} ؛ يخ TI ، يخلو B ، يحلوا P^{٢٤} ؛ كالفائر I

- من المرأة فلا يكون قد انطبع شبحه في المرأة فيلزمنا * اول شيء ان نبطل المذهبيين
الاولين فثبتت¹ صحة مذهبنا وهو الثالث² ثم نكر³ على هذه الشبهة فنحلها فنقول
ان⁴ الشيء الخارج من البصر لا يخلو⁵ اما ان يكون شيئا ما⁶ قائم⁷ الذات ذا وضع
ويكون جوهرها جسمانيا واما ان يكون شيئا لا قوام له بذاته وانما يقوم بالشيء المشف
الذي بين البصر والمبصر ومثل هذا الشيء فلا يجوز ان يقال⁸ له بالحقيقة انه
خارج من البصر ولكن يجب ان يقال⁹ انه انفعال للهواء * من البصر ويكون
الهواء بذلك¹⁰ الانفعال¹¹ معينا¹² في الابصار وذلك على وجهين اما على سبيل
اعانة الوسطة واما على سبيل اعانة الالة وقبل¹³ الشروع في التفصيل فاني احكم
حكما كليا ان الابصار ليس يكون باستحالة من¹⁴ الهواء الى حالة تعين¹⁵ البصر
البتة وذلك لان تلك الحالة لا محالة¹⁶ تكون¹⁷ هيئة في الهواء ليست معنى اضافيا
بحسب ناظر دون ناظر فانا لا نمنع¹⁸ وجود هذا القسم بل نقول لا بد منه ولا¹⁹
بد¹⁹ من اضافة تحدث²⁰ للهواء مع الناظر عند نظره بتلك الاضافة يكون الابصار
وانما²¹ نمنع وجود حالة وهيئة قارة في نفس الهواء وذاته يصير بها²² الهواء ذا²³ كيفية
او صفة في نفسه وان²⁴ كانت لا تدوم²⁵ له ولا توجد²⁶ عند مفارقة الفاعل او²⁷ توجد²⁸
لان مثل هذه الهيئة لا يكون²⁹ له بالقياس الى بصر³⁰ دون بصر بل يكون موجودا له
عند كل شيء كما ان الابيض ليس * ابيض بالقياس الى شيء دون شيء بل هو
ابيض³¹ بذاته وابيض عند كل شيء وان كان لا يبقى ابيض مع زوال السبب

P , نكر BI , نكر T³ ; الثالثة T² ; فنثبت recte , فيشت ا , فنثبت BP , فثبت T¹
T , قائم P , قائم BI⁷ ; IP deest ; يخ TI , يخلو B , يحلوا P⁵ ; T deest⁴ ; نكر
B¹² ; الانفصال B¹¹ ; بذلك T , بذلك P , لذلك BI¹⁰ ; يق T⁹ ; يق T⁸ ; قائم
; تعين TP , يعين ا , يعين B¹⁵ ; في T¹⁴ ; وفل P , قبل B¹³ ; معينا TI , معنا P , deest
; يحدث B²⁰ ; B deest¹⁹⁻¹⁹ ; يمنع B¹⁸ ; تكون ا , يكون T , يكون BP¹⁷ ; محة T¹⁶
B²⁵ ; وان TIP , واذا B²⁴ ; P deest²³ ; B deest²² ; فانا T²¹ ; تحدث TP , يحدث ا
; يوجد B²⁸ ; P deest²⁷ ; توجد P , يوجد T , يوجد BI²⁶ ; يدوم IP , يدوم T , يدوم
; بصره ا³⁰ ; يكون T , تكون P , يكون BI²⁹ ; توجد recte , الموحد P , يوجد T , يوجد ا
; الابيض T³¹ ;

المبيض ثم^١ لا يخلو^٢ اما ان تكون^٣ تلك الهيئة تقبل^٤ الشدة والضعف فتكون^٥ اضعف واقوى او تكون^٦ على قدر واحد فان^٧ كان على قدر واحد فلا يخلو^٨ اما ان تكون^٩ العلة الموجبة تقبل^{١٠} الاشد والانقص او لا تقبل^{١١} فان كانت طبيعة العلة تقبل الاشد والانقص وتلك الطبيعة لذاتها تكون^{١٢} علة فيجب ان يتبعها المع^{١٣} في قبول الاشد والانقص فانه من المحال^{١٤} ان يفعل الضعيف الفعل الذي يفعل^{١٥} القوى نفسه اذا كانت قوته^{١٦} وضعفه امرا في طبيعة الشيء بما هي علة^{١٧} فيجب من ذلك ان القوى المبصرة الفاعلة في الهواء اذا كثرت وازدحمت كان حدوث هذه الحالة^{١٨} والهيئة في الهواء اقوى وان يكون قوى البصر اشد في احالة الهواء الى هذه الهيئة من ضعيف^{١٩} البصر وخصوصا وليس هذا من باب ما لا يقبل الاشد والاضعف لانه من باب القوى والحالات^{٢٠} في القوى^{٢١} ولا تكون^{٢٢} قوتها كما ذكرنا بقياس بصر دون بصر بل بنفسها كما قلنا فيجب ان يكون ضعفاء^{٢٣} الابصار اذا اجتمعوا راوا اقوى واذا تفرقوا راوا اضعف وان ضعيف البصر اذا قعد بجنب^{٢٤} قوى البصر راى اشد وذلك لان الهواء يستحيل الى تلك الهيئة كيف كانت باجتماع العلل الكثيرة والقوية استحالة اشد فيكون اراءه^{٢٥} للصورة ومعونته في الابصار اقوى وان كان ضعيف نفس البصر يزيد^{٢٦} خلا^{٢٧} في ذلك فاجتماع الضعيفين^{٢٨} معا ليس كحصول^{٢٩} ضعف^{٣٠} واحد كما ان ضعيف البصر لا يستوى حال ابصاره في الهواء

د قبل B^١; تكون recte, يكون BTI, تكون P^٣; يخ TI, يحلوا P, يحلو B^٢; B deest^١; recte, يكون BTI, يكون P^٦; فتكون recte, فيكون TI, فيكون BP^٥; تقبل T, تقبل IP^٥; تكون T, يكون BI, يكون P^٩; يخ I, تخلو T, يخلوا B, يحلوا P^٨; وان P^٧; تكون T, يكون T, يكون B, يكون IP^{١٢}; تقبل TP, تقبل I, يصل B^{١١}; تقبل T, تقبل IP, يصل دعله B^{١٧}; قوته TP, قو... I, قويه B^{١٦}; يفعله P^{١٥}; المح TI^{١٤}; المع T, والمعلول BIP^{١٣}; B^{٢٠}; ضعف B^{١٩}; الحالة T, والحالة P, الالة I, الاله B^{١٨}; عليه P, علة T, علة I^{٢٠}; تكون recte, يكون BTI, يكون P^{٢٢}; القوى T, القوة IP, والقوه B^{٢١}; والى الات, ادائه T, ادائه P, ادائه I, اراه B^{٢٥}; بحث P^{٢٤}; ضعفاء TI, ضعفا P, ضعف الضعيفين P^{٢٨}; حلل B^{٢٧}; يزيد T, قد تزيد I, يزيد P, يزيد B^{٢٦}? اراءه recte; ضعيف P^{٣٠}; لحصول P^{٢٩};

الكدر والهواء الصافي لان الضعيف اذا وجد معونة من خارج^١ كان لا محالة اقوى فعلا ثم نحن نشاهد ضعيف البصر لا يزيده اقتران اقوياء البصر به او اجتماع كثرة ضعفاء البصر معه شيئا^٢ في ابصاره فبين ان المقدم باطل^٣ ولنعد الى التفصيل الذى فارقناه فنقول انه^٤ لا يخلو^٥ الهواء حيث^٦ اما ان يكون الة واما ان يكون واسطة فان كان^٧ الة فاما ان تكون^٨ حساسة واما ان تكون^٩ مؤدية ومحال^{١٠} ان يقول قائل^{١١} ان الهواء قد استحال حساسا حتى انه يحس الكواكب ويؤدى ما احسه الى البصر ثم ليس كل ما نبصره يلامسه الهواء فانا * قد نرى الكواكب الثابتة والهواء لا يلامسها وما اقبح بنا ان نقول^{١٢} ان الافلاك التى فى الوسط ايضا^{١٣} تنفعل^{١٤} عن بصرنا وتصير^{١٥} الة^{١٦} كما يصير الهواء الة^{١٧} فان هذا مما لا يقبله عاقل محصل او نقول^{١٨} ان الضوء جسم مبعوث فى الهواء والفلك يتحد بابصارنا ويصير الة لها فان ساعدنا على هذا القبيح فيجب ان لا نرى كلية جسم الكواكب بعد تسليمنا باطلا اخر وهو ان فى الفلك مساما وذلك * لانه لا تبلغ^{١٩} مسامها ان تكون^{٢٠} اكثر من نصف جرمها^{٢١} فيجب ان تكون^{٢٢} الكواكب المنظور اليها^{٢٣} انما ترى^{٢٤} منها^{٢٥} اجزاء^{٢٦} ولا ترى^{٢٧} اجزاء^{٢٨} ثم ما اشد قوة ابصارنا حتى تحيل^{٢٩} الهواء كله والضيء المبعوث فى اجسام الافلاك بزعمهم الى قوة حساسة او اية^{٣٠} قوة شئت^{٣١} ثم الهواء والضوء ليسا متصلين ببصر دون بصر فلم يؤديان ما يحسانه الى بصر دون بصر^{٣٢} فان كان من شرط البصر الذى يرى ان يقع فى مسامته^{٣٣} المرئى حتى يؤدى حيث^{٣٤} الهواء

١TI ; ح TI^٦ ; يخ TI , بخلوا P , بخلو B^٥ ; TI deest^٤ ; بط I^٣ ; شىء P^٢ ; الخارج I^١ ; تكون recte , يكون BTI , يكون P^٩ ; تكون T , يكون IP , يكون B^٨ ; كان BP , كانت وينفعل T , تنفعل BI^{١٤} ; TI deest^{١٣} ; يقول I^{١٢} ; قائل T , قائل P , قائل BI^{١١} ; ومع TI^{١٠} B^{١٩} ; نقول TP , يقول BI^{١٨} ; الة له I^{١٧} ; الة له I^{١٦} ; وتصير P , ويصير BTI^{١٥} ; تنفعل P , يكون BP^{٢٢} ; جزء منها B^{٢١} ; تكون P , يكون BTI^{٢٠} ; تبلغ recte , يبلغ TIP , بلغ BIP^{٢٥} ; ترى recte , يرى TIP , يرى B^{٢٤} ; اليها T , اليه BIP^{٢٣} ; تكون recte , يكون TI اجزاء TI , اجزاء BP^{٢٨} ; ترى recte , يرى BTI , يرى P^{٢٧} ; اجزاء B^{٢٦} ; منها T , منه وشيت BP^{٣١} ; اية TI , ايت P , ايت B^{٣٠} ; تحيل recte , يحيل T , يحيل I , يحل BP^{٢٩} ; ح T , فى I^{٣٤} ; مسامته P^{٣٣} ; B deest^{٣٢} ; شئت TI

اليه ما احس فليس احساس الهواء بعلة لوصول المحسوسات الى النفس ولكن وقوع
البصر من المبصر على نسبة وتوسط الهواء بينهما فان كان الهواء يحس بنفسه
ويؤدى ايضا فما علينا من احساسه في نفسه بل انما المنتفع به¹ في ان يحس² نحن
تاديتته المرثى الينا³ ولا⁴ نبالي انه يحس في نفسه اولا⁴ يحس * في نفسه⁴ اللهم الا
ان يجعل احساسه لاحساسنا فيكون الهواء⁵ والفلك⁵ كله يحس لاجلنا واما اذا لم
يجعل ذلك اله⁶ بل واسطة تنفعل⁷ اولا من البصر ثم يستتم كونها واسطة فبالحرى
ان نتأمل⁸ انه اى انفعال تنفعل⁹ * حتى تؤدى¹⁰ ابان¹¹ تقبل¹² من البصر قوة
حيوة¹³ وهو اسطقس¹⁴ بسيط هذا لا يمكن او تصوير¹⁵ بالبصر شافا بالفعل فالشمس
اقوى من البصر في تصيره شافا واكفى فليت¹⁶ شعري ما ذا يفعل البصر بهذا
الهواء وان¹⁷ كان البصر يسخنه¹⁸ فيجب اذا¹⁹ برد الهواء ان يمنع الابصار او يبرده
فيجب اذا سخن²⁰ ان يمنع الابصار²¹ وكذلك الحال في باقى الاضداد ولجميع²²
الاضداد²² التى يستحيل بها الهواء اسباب غير البصر ان²³ اتفقت كفت الحاجة
الى احوالة البصر وان اتفق اضدادها لم تغن²⁴ احوالة البصر او عساه لا تحدث²⁵
اشفافا ولا كيفية ذات ضد من المعلومات بل تحدث²⁶ خاصية غير منطوق بها
فكيف عرفها اصحاب هذا المذهب ومن اين توصلوا اليها اما²⁷ نحن فقد قدمنا
مقدمة كلية تمنع²⁸ هذه الاستحالات²⁹ كلها سواء كانت منسوبة الى خاصية او طبيعة

الفلك⁵⁻⁵ IP deest⁴⁻⁴; الينا ثم الهوا ولا BP³⁻³; يحس T ونحس BIP²; B deest¹
وسامل B⁸; تنفعل recte، ينفعل T، تنفعل I، تنفعل B، سمع P⁷; B deest⁶; والهواء
ويؤدى BP¹⁰; تنفعل recte، ينفعل T، تنفعل BI، سفع P⁹; نتأمل T، يتأمل I، نتأمل P
recte، يقبل TP، يقبل BI¹²; ابان BT، ابان P، بان¹¹; تؤدى recte، يؤدى T ويؤدى I
recte، يصير TI، يصير BP¹⁵; اسطقس T، استقص IP، اسفص B¹⁴; حاه B¹³; تقبل
يسخنه T، يستخنه P، تسخنه I، سحنه B¹⁸; فان I¹⁷; فليت BT، وليت IP¹⁶; تصوير
وان I²³; B deest²²⁻²²، الابصار BP، البصر T، deest²¹ I؛ تسخن²⁰ I؛ اذن T¹⁹؛
يحدث P²⁵؛ تغن recte، يغن T، يعن P، بعن B، ؟ تغن vel، ؟ تغن I²⁴؛
يحدث recte، deest T، يحدث BI، يحدث P²⁶؛ يحدث recte، يحدث BTI؛
الاستحالات B²⁹؛ تمنع I، تمنع T، تمنع BP²⁸؛ انما I²⁷؛

منطوق¹ بها او غير منطوق بها وبعد ذلك فانا نظن ان الهواء اذا كان² شفافا بالفعل وكانت الالوان الوانا بالفعل وكان البصر سليما لم يحتاج الى وجود شيء اخر في حصول الابصار ولنضع الان ان الخارج جوهر جسماني شعاعي كما يميل اليه الاكثر منهم فنقول حينئذ³ ان احواله لا تخلو⁴ عن اربعة اقسام اما ان يكون متصلا بكل المبصر⁵ وغير منفصل عن المبصر⁶ واما ان يكون متصلا بكل المبصر⁷ ومنفصلا عن المبصر⁸ واما ان يكون متصلا ببعض المبصر⁹ دون بعض كيف كان حاله مع المبصر¹⁰ واما ان يكون خارجا عن المبصر¹¹ وغير متصل¹² بالمبصر¹³ واما¹⁴ القسم الاول فانه محال¹⁵ جدا اعني ان يخرج من البصر جسم¹⁶ متصل يملا¹⁷ نصف العالم ويلقى الاجسام السماوية ثم كما يطبق¹⁸ الجفن فيعود¹⁹ اليه²⁰ ثم يفتح فيخرج²¹ اخر مثله وكما²² يطبق يعود الجملة اليه ثم²³ كما يفتح مرة²⁴ اخرى يخرج عنها²⁵ حتى²⁶ كانها واقفة على نية المغمض ثم كيف لا يرى الشيء البعيد بشكله وعظمه ان²⁷ كانت الرؤية²⁸ بوصوله²⁹ اليه وملامسته اياه³⁰ فان العظم³¹ اولى بان يدرك باللامسة³² بتمامه من اللون لان الشعاع ربما يفرق³³ يحلحل³⁴ وراى³⁵ اللون كما يرى الخلط من اللون * واما القدر فراه³⁶ حينئذ³⁷ كما يرى الخلط من المقدار والخلط من المقدار الجسماني³⁸ فان كان³⁸ متخلخلا كانه مركب من مقدار جسماني ومن لا شيء او لا جسم لا³⁹ ينقص من عظم كلية³⁹ ولا تنفعهم⁴⁰

* I 185v

والمبصر⁵ T recte ، تخلص ، TI ، دخلوا ، B⁴ ؛ ح TI³ ؛ كانت² ؛ منطوقا¹ B ؛ المبصر¹¹ P ؛ المبصر¹⁰ P ؛ المبصر⁹ P ؛ المبصر⁸ P ؛ المبصر⁷ T ؛ المبصر⁶ P ؛ المبصر⁵ P ؛ يملاء¹⁷ BT ؛ شيء¹⁶ B ؛ مع TI¹⁵ ؛ اما¹⁴ P ؛ بالمبصر¹³ P ؛ بالمبصر¹² B ؛ P deest²⁰ ؛ فيعود²⁰ T ، يعود²⁰ B ، يعود¹⁹ P deest ؛ يطبق¹⁹ TI ، يطبق¹⁸ P ، يطبق¹⁸ B ؛ يملاء¹⁸ IP ؛ B deest²⁶ ؛ عنه²⁵ P ؛ B deest²⁴ ؛ وكما²³ B ، او كما²² P ، كما²² TI ؛ يخرج²¹ P ؛ BIP ، اذا كان³⁰ T sic, super linea ؛ بوصوله²⁹ ؛ الرؤية²⁸ P ؛ ان²⁷ T ، فان²⁷ ا ، وان²⁷ BP ؛ تفرق³³ P ، تفرق³³ B ، تفرق³³ A ؛ الملامسة³² ؛ العظم³² T ، العظم³¹ BP ، العظم³¹ اياه ؛ B ، فراه³⁶ P ، فراه³⁶ ا ؛ فراه³⁵ IP ؛ ويهلل³⁵ IP ، ويهلل³⁴ T ، يحلحل³⁴ B ؛ يفرق³⁴ T ؛ vide notam ، الجسماني لا ينقص من عظم كلية وان كان³⁸⁻³⁸ P ؛ ح TI³⁷ ؛ فراه³⁷ T ؛ تنفعهم⁴⁰ recte ، ينفعهم³⁹ TI ، ينفعهم³⁹ B ، ينفعهم³⁹ P deest³⁹⁻³⁹ ؛ sequentem

الزاوية التي عند البصر انما ينفع ذلك اصحاب الاشباح اذ يقولون ان الشبح يقع على القطع الواقع في المخروط الموهوم^١ عند سطح الجليدية الذي^٢ راسه في داخل^٣ فان كانت^٤ الزاوية اكبر لان الشيء اقرب كان القطع اعظم والشبح الذي فيه اعظم وان كانت^٥ الزاوية اصغر لان الشيء ابعد كان القطع اصغر والشبح الذي فيه اصغر واما على مذهب من يجعل المبصر ملموسا بالة البصر فما تغني^٦ هذه الزاوية واما^٧ القسم الثاني فهو اظهر بعدا واستحالة وهو ان يكون ذلك الخارج يفارق المبصر ويمضي الى الفرقدين ويلمسها ولا وصلة بينه وبين المبصر فيحس المبصر بما احس هو ويكون كمن يقول ان لامسا يقدر^٨ ان^٩ يلمس بيد مقطوعة وان الحية يتادى الى^٩ بدن^{١٠}ها ما يلمسه ذنبها^{١١} المقطوع المفصول عنها وقد بقي فيه^{١٢} الحس الا ان يقال انه احال^{١٣} المتوسط وحمله^{١٤} رسالة^{١٥} * الى المبصر فيكون الهواء مؤديا مستحيلا معا وقد قلنا على هذا ما^{١٦} فيه كفاية وان كان متصلا ببعض المبصر^{١٧} وجب ان لا يراه كله بل ما يلاقيه منه فقط فان جعل^{١٨} مستحيلا الى طبيعته وصار معه كشيء واحد فما الذي يقال في الفلك اذا ابصرناه^{١٩} انرى^{٢٠} الفلك يستحيل ايضا الى طبيعة ذلك الشعاع الخارج ويصير حساسا^{٢١} معه كشيء واحد^{٢٢} حتى يلاقى كوكب زحل بكلية^{٢٣} فيراه والمشتري^{٢٤} وسائر^{٢٥} الكواكب العظام وهذا^{٢٦} ظاهر^{٢٧} الفساد بعيد جدا^{٢٨} ثم قد^{٢٩} قلنا في فساد هذه الاستحالة ما قلنا وان^{٣٠} قالوا ان الهواء المشف ليس يتحد به كشيء واحد * ولكن يستحيل الى طبيعة مؤدية فما يلاقيه الشعاع يدركه الشعاع وما لا يلاقيه يؤدي اليه الهواء صورته باستحالة عرضت له فاول جواب ذلك ان الهواء لم لا يستحيل عن الحذقة وحدها ويؤدي اليها ان كان من شأنه الاداء فلا يحتاج الى جسم خارج واما ثانيا فقد فرغنا^{٣١} عن^{٣٢}

دغنى P ، دغنى B^٦ ; كان B^٥ ; كان A^٤ ; داخل العين A^٣ ; التي B^٢ ; الواقع الموهوم T^١ ; ذنبه A ، دسها B^{١١} ; بدلنا B^{١٠} ; ان B^٩ ; deest A^{٨-٨} ; وما B^٧ ; تغنى recte ، دغنى TI المبصر P^{١٧} ; بما T^{١٦} ; رسالة A^{١٥} ; وحمله P^{١٤} ; حال B^{١٣} ; فيه B ، فهما P ، فيها TI^{١٢} ; P^{٢٢} deest ; انرى P ، انرى TI ، يرى B^{٢٠} ; ابصرنا B^{١٩} ; جعل الهواء A^{١٨} ; TIP deest^{٢٨} ; ظ A^{٢٧} ; هذا P^{٢٦} ; وسائر BTIP^{٢٥} ; والكوكب المشتري A^{٢٤} ; بكليته من A^{٣٢} ; عرفنا B^{٣١} ; فان P^{٣٠} ; TI deest^{٢٩} ;

بيان استحالة هذه الاستحالات واما ثالثا فلان^١ الهواء المتوسط بين خطين خارجين يجب ان يؤدي الى كل خط منهما^٢ ما^٣ يؤدي الى الاخر فيكن اخر الامر قد تؤدي^٤ الى جملة الشعاع من جملة الهواء المتخلل^٥ للخطوط^٦ صورة المحسوس مرتين^٧ او مرارا^٨ فيجب ان يرى المحسوس مرتين او مرارا وخصوصا^٩ ان كان على ما في بعض مذاهب القوم من ان الخطوط لا تترك^٩ بنفسها بل بما يؤدي اليها^{١٠} الهواء *B 147r ثم ان كان الاداء الى الحدقة من الجميع اعني الخطوط والهواء معا فالهواء^{١١} مؤد^{١٢} للاشباح على مثل ما قال المعلم الاول ومن عرف ان لا خلاء وان اجرام الافلاك مصمتة^{١٣} لا فرج فيها ولا فطور عرف ان ذلك مستحيل لا يمكن وانه^{١٤} لا يمكن ان ينفذ فيها هذا الخارج بل كيف ينفذ هذا الشعاع في الماء ان لم يكن فيه خلاء حتى يلاقى جميع الارض تحته ويراه وهو متصل والماء^{١٥} لا يربو^{١٦} حجمه لما خالطه^{١٧} منه^{١٨} وان كان هناك خلاء فكم يكون مقدار تلك الفرج الخلائية التي^{١٩} تكون^{٢٠} في الماء مع ثقل الماء ونزوله في الفرج ومثله اياها فيرى ان الماء فرج كله او اكثره^{٢١} او^{٢٢} مناصفة^{٢٣} حتى يمكن الخارج ان ينفذ فيه^{٢٤} الى جميع ما في قعر الماء ويلاقيه ويماسه وهو غير منقطع عن البصر وان انقطع فذلك اعجب وان^{٢٥} قال قائل^{٢٦} انا^{٢٧} نرى^{٢٨} الشيء القليل ينفذ في الماء الكثير حتى يستولى على كليته^{٢٩} مثل الزعفران ان^{٣٠} يصيب قليله كثيرا من الماء فنقول ان انصبغ الماء الكثير بالزعفران القليل لا يخلو^{٣١} من وجهين اما ان يكون الصبغ الحادث في الماء غير موجود^{٣٢} الا في الاجزاء * الزعفرانية واجزاء الماء تخالطها^{٣٣} واما ان تكون اجزاء الماء

تؤدي recte ، تؤدي T ، نادى BIP^١ ; B deest^٢ ; منها P ، منها BTI^٣ ; فان BP^٤ ; BIP^٥ ; مرارا او مرتين T^{٦-٧} ; الخطوط A^٨ ; المتخلل TP ، المتخلل A ، المسحلل B^٩ ; B deest^{١٠} ; اليه P^{١١} ; تترك recte ، يدرك TI ، يدرك BP^{١٢} ; وخصوصا T ، وخصوصا الذي P^{١٣} ; خالط TP^{١٤} ; يربو BP^{١٥} ; deest^{١٦-١٧} ; فانه P^{١٨} ; مصمت A^{١٩} ; مودا B^{٢٠} ; BT deest^{٢١} ; ومناصفه B^{٢٢} ; B deest^{٢٣} ; اكثر T^{٢٤} ; تكون recte ، يكون BTI ، يكون P^{٢٥} ; BIP^{٢٦} ; كليته A ، كلسه B ، كله P ، كلية T^{٢٧} ; يرى B^{٢٨} ; فان TP^{٢٩} ، يخالطها P ، يخالطها B^{٣٠} ; موجودة T^{٣١} ; ينج TI ، يحلوا P ، يحلوا B^{٣٢} ; ان T ، deest ; تكون recte ، يكون BTIP^{٣٣} ; تخالطها T ، يحالها P

استحالت أيضا في نفسها الى الصبغ كما تستحيل^١ الى الحر والبرد. والرائحة^٢ لا ان جوهرها داخلها اما استحالة الى صبغ حقيقى واما استحالة الى صبغ خيالى اعنى بالخيالى كما ترى^٣ على سطح الماء شبح شىء^٤ يلقي^٥ فيه غير^٦ محاذ^٧ للبصر^٨ وكما يتخيل من الماء انه على لون انائه^٩ وذلك مما اذا كثر وعم ارى جميع وجه الماء بذلك الصبغ وهو فيه قليل فان كان هذا الانصباع^{١٠} على مقتضى القسم الاخر^{١١} فلا منفعة لهذا الاعتراض في العرض لان الماء يكون قد استحال^{١٢} او تشبع لان الصبغ القليل نفذ في كله وقد يستحيل كثير المقدار من كثير القوة قليل المقدار وبالجمله ان كان حال الهواء في استحالته عن الاشعة هذه الحال عرض ما سلف منا منعه ووجب ان تكون^{١٣} الاشعة اذا كثرت جدا ازداد الهواء استحالة^{١٤} نافعة في الابصار وان كان على سبيل التسادية دون الاستحالة فطبيعة الهواء مؤدية للاشباح الى القوابل ولتؤد^{١٥} ايضا الى الابصار وان لم يكن على مقتضى القسم الثانى بل على سبيل القسم الاول فانه^{١٦} لا يمكننا ان نشك في ان الماء متجز بين اجزاء الزعفران والزعفران متجز بين اجزاء الماء وان اجزاء الماء لا محالة^{١٧} اعظم حجما من اجزاء الزعفران وان بين كل جزئين^{١٨} من اجزاء الزعفران متوالين ماء^{١٩} صرف^{٢٠} وان هذه^{٢١} المياها الصرفة في اكثر المواضع التى بين جزئى الزعفران اعظم كثيرا من اجزاء الزعفران حتى تكون^{٢٢} نسبة الاجزاء الى الاجزاء اذا^{٢٣} اخذت واحدا الى الاخر^{٢٤} كنسبة الكل الى الكل فاذا كان^{٢٥} كذلك كانت مقادير اجزاء الزعفران صغارا فلم^{٢٦} يعجز ان تستولى^{٢٧} على الماء كله * فما كان ينبغي ان ينصبغ^{٢٨}

* T. ٣٢٦

ويرى BIP^٣ ; والرائحة P , والرائحة TI^٢ ; تستحيل I , يستحيل T , يستحيل BP^١ ; انائه P , واناؤه B^٩ ; البصر I^٨ ; محاذى IP^٧ ; عن I^٦ ; كان يلقي T^٥ ; deest^٤ ; ترى T recte , يكون BTI , يكون P^{١٣} ; استحاله B^{١٢} ; الاخير IP^{١١} ; والانصباع B^{١٠} ; انائه TI , فانا TIP^{١٦} ; ? ولتؤد recte , وليؤد T , فلتؤد P , فالبود I , فلبود B^{١٥} ; استحالت I^{١٤} ; تكون و ما صرف B , مياها صرفة P , مياها صرفة P^{١٩-١٨} ; حروين P^{١٨} ; محة T^{١٧} ; فانه B deest^{٢٢-٢٣} ; تكون recte , يكون TI , يكون BP^{٢١} ; هذا T^{٢٠} ; ماء صرف T , ينصبغ B^{٢٦} ; تستولى I , يستولى TP , تستولى B^{٢٥} ; فلم T , ولم BIP^{٢٤} ; كانت ينصبغ I , ينصبغ P , ينصبغ T ;

الماء اى¹ بالكلية بل هذا الوجه باطل² وانما يرى الماء مصبوغا كله لاحد الامرين اما لان كل واحد من اجزاء الماء واجزاء الزعفران من الصغر حيث³ لا يدركه الحس متميزا وذلك لا يمنع ان يكون احدهما⁴ اكثر كثيرا جدا من الاخر لان الجسم⁵ ينقسم الى غير النهاية فيمكن ان يكون جزء⁶ من⁷ الماء هو الف ضعف من⁷ جزء⁷ الزعفران وهو مع ذلك في الصغر بحيث لا يحس مفردا فاذا كان كذلك لم يكد البصر يفرق⁸ بين اجزاء الزعفران وبين اجزاء الماء فيرى منهما صبغا⁹ واحدا شائعا¹⁰ بين الاحمر والشاف فهذا وجه واما ان تكون¹¹ الاجزاء *P 176r المحسوسة من الزعفران ليست على اوضاع متشابهة¹² متسامتة متوازية بل اذا حصل بين جزئين من ترتيب بحال¹³ جزء من الماء محسوس القدر فان اجزاء اخرى من تحت تقع¹⁴ مواقع لو رفعت لقطت¹⁵ سطحا مع الاول فيكون بعضها يرى لانه في السطح الاعلى وبعضها يرسل شبحها الى السطح الاعلى فتتوافي¹⁶ الاشباح بصبغ¹⁷ واحد اذ الماء يؤدي لون كل واحد منها¹⁸ لاشفاه فيرى الجميع متصلا في سطح واحد ويتخيل مستوليا¹⁹ على الماء ولا يكون ويصحح هذا القول²⁰ قلة ما يرى من المصبغ²¹ في الرقيق الذي لا ثخن له وكثرة ما يرى في الكثيف العميق وان كانت النسبة متشابهة فكانت²² نسبة الزعفران الذي في الرقيق الى الرقيق كنسبة الزعفران الذي في العميق الى العميق فعلى هذين²³ الوجهين يمكن ان يستولى القليل على الكثير واما في الحقيقة فان القليل لا يستولى على الكثير بالكمية بل عسى بالكيفية المحيلة هذا واما ان جعلوا الخارج ينفذ قليل نفوذ في الهواء ولا يتصل بالمبصر ثم الهواء

; الاجزا⁵ ; احدها B⁴ ; حيث B , بحيث TI , بحيث P³ ; بط ا² ; اى T , BIP deest¹ ; يفرق B⁸ ; من جزء T , من deest , جزو ا , جزء من P , جز من B⁷⁻⁷ ; جزو من ا⁶ ; ? جابعا ا , شاعا B¹⁰ ; صبغا TP , صفا ا , ? مسقا B⁹ ; يفرق T , تفرق ا , يفرق P ; متشابهة T , BIP deest¹² ; تكون recte , يكون TI , يكون BP¹¹ ; شائعا P , شائعا T ; لقطت T , لغظت P , لغظت BI¹⁵ ; تقع ا , يقع BT , تقع P¹⁴ ; بحال BT , عال IP¹³ ; منهما IP¹⁸ ; بصبغ TP , كسطح ا , لصبغ B¹⁷ ; فتتوافي P , فيتوافي TI , فتتوافي B¹⁶ ; لكان ا , وكانت T , فكان B²² ; المصبغ T , المصبغ BIP²¹ ; القسم P²⁰ ; متصلا ا¹⁹ ; هذا من ا²³ ; فكانت recte , وكان P

البعيد يؤدي¹ اليه ويؤدي² هو³ الى المبصر فاما ان يؤدي الهواء⁴ لاشفافه فقط من غير استحالة فلم لا يؤدي * الى الحدقة فيكفى ذلك مؤنة⁵ خروج الروح الى الهواء وتعرضه⁶ للافات وان كان بالاستحالة فقد قيل في ذلك ما قد⁷ قيل ثم لم لا يستحيل في⁸ الحدقة * من غير حاجة الى الروح

*I 186v

*B 147v

الفصل⁹ السادس¹⁰ في ابطال مذاهبهم من الاشياء المقولة في مذاهبهم ولتقبل الان¹¹ على عد بعض المحالات التي¹² تلزمهم¹³ بحسب اوضاعهم فمن ذلك وضعهم ان اجزاء الخارج عن البصر تنعكس¹⁴ من¹⁵ الاجسام¹⁶ الى اجسام اخرى فاذا رات جسما انعكست عنه الى جسم اخر¹⁷ فواته ورات ذلك الجسم الاخر المنعكس اليه¹⁸ مثلا لما وصلت الى المرأة رات المرأة ثم¹⁹ لما²⁰ انعكست عن المرأة الى جسم اخر راته ايضا معا فيكون شيء واحد يرى شيئين معا فيتخيل ان احد الشيئين تراه²¹ في الاخر وتلزم²² وضعهم هذا مباحث عليهم من ذلك ان²³ انعكاس هذا الشعاع هو عن الصلب²⁴ او عن الاملس او عن مجتمعهما لكن هذا العكس مما قد يروونه يقع عن املس غير صلب²⁵ مثل الماء فليس الصلابة هو الشرط بل²⁶ بقي²⁷ ان يكون السبب فيه هو²⁸ الملاسة فاذا كان السبب فيه هو²⁹ الملاسة فلا يخلو³⁰ اما ان يكفي لذلك اى سطح املس اتفق او يحتاج الى سطح متصل الاجزاء املس فان كان الشرط هو القسم الثاني لم يجوز ان ينعكس عن الماء لانه

دمونه⁴ B ؛ اليه الهواء P ، اليها الهواء T³ ؛ هواء² ؛ بودى اليه وبودى اليه وبودى B¹ ؛
قد⁶ BIP deest ، T ؛ وتعرضه IP ، وتعرضه T ، وتعرضه B⁵ ؛ مؤنة TI ، مؤنة P ؛
deest¹⁰ ؛ السادس T ، BIP deest⁹ ؛ الفصل T ، فصل BIP⁸ ؛ في T ، من BIP⁷ ؛
عن BI¹⁴ ؛ تنعكس IP ، ينعكس T ، سنعكس B¹³ ؛ تلزمهم I ، يلزمهم BTP¹² ؛ BIP deest¹¹ ؛
عليه P¹⁷ ؛ اخر BIP deest¹⁶ ؛ اجسام I¹⁵ ؛ من T ، عن in margine ، على P ؛
TIP ، ويلزم B²¹ ؛ تراه T ، يراه IP ، يراه B²⁰ ؛ لما TP ، ولما BI¹⁹ ؛ ثم TP ، BI deest¹⁸ ؛
BIP deest²⁵ ؛ اصلب T²⁴ ؛ الاصلب T²³ ؛ BIP deest²² ؛ وتلزم recte ، ويلزم B²⁶ ؛
deest²⁹ ؛ هو BI deest²⁷ ، TP ؛ بقي T ، فيبقى I ، فسعى P ، فسعى B²⁸ ؛
يخلو recte ، يحلوا P ، يخ TI ، يحلو

لا اتصال لسطحه¹ عندهم لكثرة المسام التي يصفونها² فيه التي بسببها يمكن ان يرى ما وراءه³ بالتمام وان كان ليس من شرطه الاتصال فيجب ان يوجد هذا العكس عن جميع الاجرام وان كانت خشنة لان سبب الخشونة الزاوية او ما يشبه الزاوية مما يتقعر عن الحدة ولا بد في كل ذى زاوية من سطح ليست فيه زاوية فيكون املس والا لذهبت⁴ الزوايا الى غير النهاية او انتهت قسمة من السطح الى اجزاء ليست بسطوح وكلاهما محال⁵ فاذن كل جرم فمؤلف السطح من سطوح ملس⁶ فيجب ان يكون عن كل سطح منها⁷ عكس او يقال⁸ امران احدهما ان السطوح الصغار لا ينعكس عنها الشعاع والثاني ان السطوح المختلفة الوضع ينعكس عنها الشعاع الى جهات⁹ شتى فيتشذب¹⁰ المنعكس ولا ينال شيئا لعدم الاجتماع فاما القسم الاول فباطل¹¹ فان من المعلوم انه ان كان يخرج من البصر جسم حتى ينتشر في نصف كرة *العالم دفعة انه يكون عند الخروج في غاية تصغر الاجزاء وتشتهها وانه اذا انعكس فانما يلاقى كل¹² جزء¹³ صغير منه¹⁴ وكل طرف خط دقيق منه لا محالة جزء¹⁵ مساويا له وينعكس عنه¹⁶ ولا ينفع¹⁷ ولا يضر¹⁸ في ذلك ما وراءه¹⁹ عسى²⁰ ان²¹ اتفق ان²² كان السطح الاملس الذي يلاقيه اصغر منه²³ لم²⁴ ينعكس عنه لكننا اذا²⁵ تأملنا لم نجد هذا المعنى هو السبب والشرط في منع الانعكاس في الاشياء الموجودة عندنا لانه قد يتفق ان يكون شيء خشن نعلم²⁶ يقينا ان لاجزائه التي لها سطوح ملس²⁷ مقدار²⁸ ما²⁸ لا تشك²⁹ في انه اعظم من مقدار * اطراف الشعاعات الخارجة ومع ذلك لا تنعكس³⁰ عنها وهذا مثل الزجاج

*T ٣٢٢

*P 176v

لذهب⁴ BI؛ ورائه³ T، وراه³ BIP؛ ؟ يصفونها² T، يضعونها² IP، بصعونها² B؛ بسطحه¹ B؛
In margine، فيتشتت¹⁰، فيتشتت¹⁰ B؛ جهة⁹ T؛ يق⁸ T؛ فيها⁷؛ ملسى⁶؛ مع⁵؛
منه¹⁴ BP، TI deest¹⁴؛ بين¹³ B؛ في كل¹² P؛ فبط¹¹؛ فيتشذب¹⁰ TP، فيتشذب¹⁰؛
دفع¹⁵ BP، ينفع¹⁷ In margine، دفع¹⁷؛ منه¹⁶؛ جزوا¹⁶؛ جزءا¹⁶ TP، جزءا¹⁶ B؛
وراه¹⁹ BIP؛ يضر¹⁹ T، يضر¹⁹ P، يضر¹⁹ B، يضر¹⁹ In margine، يضر¹⁹؛ ينفع¹⁸ T؛
اذا²⁵ ما²⁵ P؛ لا²⁴؛ ثم²³ T؛ BI deest²²؛ ان يكون²¹ ان²¹؛ فعسى²⁰؛ ورائه¹⁹ T؛
نشك²⁶ TP، يشك²⁹ B؛ مقدار²⁸ ما²⁸ P؛ ملسى²⁷؛ ونعلم²⁶؛
تنعكس³⁰ BTIP، recte، ينعكس³⁰؛

المدقوق والملح الجريش والبلور الجريش الذى نعلم^١ ان سطوح اجزائه ملس^٢ وليس بغاية الصغر حتى تكون^٣ اصغر من اجزاء الشعاع الخارج واذا اجتمعت^٤ لم ينعكس عنها الشعاع ولا^٥ من اشياء اكبر من ذلك ايضا ثم من البعيد ان تقبل^٦ الاجرام الكثيفة الارضية تجزئ^٧ الى اجزاء اصغر من الاجزاء التى يقبل اليها الجسم الشعاعى المتجزئ^٨ حتى يوجد جزء للكثيف^٩ اصغر مما ينقسم اللطيف الى مثله ثم ان كان علة العكس عن الاملس عدم^{١٠} المنفذ وهناك^{١١} حفز^{١٢} من ورائه فذلك موجود للخشن وان كان لا حافر^{١٣} من ورائه^{١٤} ولا عدم منفذ فليس يجب ان ينعكس عن شئ فان الجسم لا تكون^{١٥} له بالطبع حركات مختلفة بل بالقسر وانت تعلم انه اذا^{١٦} كان المضيء قد اماله^{١٧} بالطبع فلا ينعطف الا بالقسر ثم الملاسة ليست من الهيئات الفاعلة في^{١٨} الاجسام^{١٩} فتغير^{٢٠} طبيعة ما يلاقيها ولا^{٢١} هي من القوى الدافعة عن اجسامها شيئا حتى تقسر^{٢٢} الاجسام الى التباعد عنها ولو كانت الملاسة علة لتباعد الجسم عن الجسم لكانت^{٢٣} تبعد^{٢٤} ما بينهما وان تماسا على اى وضع كان ولكان يجب ان ينعكس البصر عن المراة التى يلامسها الشعاع الخارج مخطوطا عليها لا^{٢٥} اذا لاقاها بالطرف فقط وان كان السبب في الانعكاس هو الحفز^{٢٦} من خلف^{٢٧} او النبو^{٢٨} كما يعرض للكرة وجب ان ينعكس عن كل صلب لا منفذ فيه وان لم يكن املس واما على مذهب اصحاب الاشباح فلذلك وجه وهو انهم يجعلون الملاسة علة لتادية الشبح وكل ملاسة عظمت او صغرت

TIP^٥ ; جمعت P^٤ ; تكون ا ، يكون T ، تكون BP^٣ ; ملى ا^٢ ; نعلم T ، يعلم P ، يعلم B^١ recte ، يحزؤ P ، تجزئ TI ، يحزب B^٧ ; تقبل P ، يقبل TI ، يمل B^٦ ; ولا B دبل ولا^٥ ; المتجزئ recte ، التجزئ P ، التجزئ TI ، التجزئ B^٨ ; تجزئ vel ، ? تجزؤ^٩ وحفرة P ، حفرا ، حفره B^{١٢} ; هناك P^{١١} ; عدم TI ، عدمه P ، عدمه B^{١٠} ; الكثيف ا^٩ ; تكون recte ، يكون BTIP^{١٥} ; ورائه T ، ورا BIP^{١٤} ; حافر T ، حافر BIP^{١٣} ; حفز T ، دفعر ا ، دفعير B^{٢٠} ; للاجسام T^{١٩} ; T deest^{١٨} ; اماله TI ، ماله BP^{١٧} ; ان B^{١٦} ، بعد B^{٢٣} ; لكان TIP^{٢٢} ; تقسرا ، تقسر BP ، يغير T^{٢١} ; فتغير recte ، فيغير T ، فيغير P ، خلف B^{٢٦} ; الحفز T ، الحفر BP ، الحفرة ا^{٢٥} ; لا BP^{٢٤} ; تبعد ا ، تبعد T ، تبعد P ، خلف TP^{٢٦} ; النبو recte ، النبو BTIP^{٢٨} ; خلف

فهى علة لتادية شبح ما لكن الاشباح التى تؤديها¹ السطوح الصغار تكون² اصغر من ان يميزها البصر فلا تحس³ فان الجرم⁴ الخشن تختلط⁵ فيه الظلمة بالنور فيظلم⁶ كل⁷ غور ويكون كل نتو اصغر⁸ من ان يؤدى شبحا يميزه⁹ الحس⁹ ولو كان متصلا لم يعرض ذلك فاما¹⁰ اصحاب العكس فهذا الصغر * ليس بعذر لهم *B 148r
فى عدم العكس عنه واما ان لم¹¹ يجعلوا العلة الصغر بل التشذب فان¹² هذا التشذب¹² موجود ايضا عن المرايا المشكلة اشكالا ينعكس¹³ عنها¹⁴ الشعاع الى نصف كرة العالم بالتمام مما نعلم¹⁵ فى علم المرايا¹⁶ وعسى ان لا يكون العكس عن الخشن يبلغ فى تشدبه¹⁷ للشعاع ما تبلغه¹⁸ تلك المرايا بل ربما¹⁹ تراكت²⁰ خطوط منه على نقطة واحدة فهذا²¹ احد المباحث والبحث الثانى انه²² ينعكس عن الماء وقتا وينفذ تحته وقتا وكذلك²³ عن البلور فيجب اذن ان يدخل فى²⁴ احد الامرين نقصان عن الآخر اما ان يكون المبصر²⁵ تحت الماء لا يرى صحيحا بل ترى²⁶ منه نقط²⁷ عند الحس متفرقة لا صورة كاملة او المنعكس اليه لا يرى بالتمام بل ترى²⁸ منه نقط²⁹ عند الحس متفرقة لا صورة كاملة وان راى احدهما اتم راى الآخر³⁰ بحسبه انقص وليس الامر كذلك³¹ والبحث الثالث هو ان المنعكس عن الشئ الذى قد فارقه وواصل³² غيره ثم ترى³³ به صورتها معا لا يخلو³⁴ اما ان تكون³⁵ مفارقة الشعاع المنعكس لا توجب³⁶ انسلاخ³⁷ صورة المحسوس عن³⁸ الشعاع او توجب³⁹ فان كان⁴⁰

¹تكون recte ، يكون BTI ، يكون P² ؛ تؤديها recte ، يؤديها T ، يوديهها I ، يوديهها BP¹ ؛ recte ، يختلط BTI ، يحلط P⁵ ؛ الجزء⁴ ؛ تحس recte ، ؟ تخشن P ، يحس BTI³ يميز T⁹⁻⁹ ؛ هو اصغر T⁸ ؛ عن كل P⁷ ؛ فيظلم TI ، فيظلم P ، فيظلم B⁶ ؛ تختلط ؛ التى تنعكس P¹³ ؛ B deest¹²⁻¹² ؛ ؟ deest I¹¹ ؛ فاما TP ، واما I ، واما B¹⁰ ؛ بالحس ، بلغه B¹⁸ ؛ تشدبه BP¹⁷ ؛ المرايا المشكلة اشكالا ينعكس B¹⁶ ؛ يعلم BIP¹⁵ ؛ deest I¹⁴ ؛ T²³ ؛ انه كيف IP²¹ ؛ وهذا B²¹ ؛ تراحت I²⁰ ؛ T deest¹⁹ ؛ تبلغه recte ، يبلغه TIP ؛ نقطة T ، نقط B²⁷ ؛ ترى recte ، يرى TIP ، يرى B²⁶ ؛ المبصر P²⁵ ؛ BIP deest²⁴ ؛ وكل ، الاخرى T³⁰ ؛ نقط BIP ، نقطة T²⁹ ؛ ترى recte ، يرى TI ، يرى BP²⁸ ؛ نقط P ، نقطاً I ، يحلوا P ، يخ TI³⁴ ؛ ترى recte ، يرى TIP ، يرى B³³ ؛ واصل B³² ؛ كك T³¹ ؛ الآخر P³⁷ ؛ توجب IP ، يوجب T ، يوجب B³⁶ ؛ تكون recte ، يكون BTI ، يكون P³⁵ ؛ يخلو B ؛ كانت I⁴⁰ ؛ توجب I ، يوجب BTP³⁹ ؛ من T³⁸ ؛ انسلاخ IP ، locus viduus T ، انسلاخ

لا توجب^١ فكيف لا نرى^٢ ما اعرضنا عنه وفارقه^٣ الشعاع فانا لا نعرف^٤ هناك علة
الا ان الشعاع استبدل به موقعا غيره وان كانت المفارقة توجب^٥ انسلاخ تلك
الصورة عنه ففي الوقت الواحد كيف ترى^٦ المرآة والصورة معا فان كان القائم^٧
على المرآة من الشعاع يرى صورة المرآة والزائل^٨ عنه الى شيء اخر يرى صورة
ذلك الشيء فقد اختص^٩ بكل واحد من المبصرين جزء من الشعاع فيجب ان لا
يرى^{١٠} معا كما ان * الشعاع الواقع على زيد والشعاع الواقع على عمرو في فتح واحد
من العين معا لا يوجب ان يتخيل المرئي من زيد مخالطا للمرئي^{١١} من عمرو فان
قيل ان السبب فيه ان ذلك الشعاع يؤدي الصورة من طريق ذلك^{١٢} الخط الى
النفس فيكون خط^{١٣} واحد يوديها معا وما يؤدي^{١٤} من خط واحد يرى^{١٥} واحدا^{١٦} في
الموضع قيل اما اولا فقد ابطلت مذهبك ومنعت ان يكون الخط^{١٧} الخارج مبصرا
من خارج بل موديا واما ثانيا فانه ليس يمتنع^{١٨} * ان يخرج خط ثان^{١٩} بان^{٢٠} يلاقى
الخط المنعكس ويتصل به فان كان انما يودي بما يتصل به من الخطوط ثم تحس^{٢١}
القوة التي في العين لا الخارجة فحينئذ^{٢٢} كان يجب ان يرى الشيء من الخططين معا
فترى^{٢٣} الصورة مع صورة المرآة ومع غير تلك الصورة وكان يجب ان يتفق مرارا ان
يرى الشيء متضاعفا لا بسبب في البصر ولكن لاتصال خطوط شتى بصرية بخط
واحد وهذا * مما لا يكون ولا يتفق فاما انما يمكننا ان نرى^{٢٤} الشيء في المرآة ونراه^{٢٥}
وحده اذا كان مقابلا للبصر واما اذا لم يكن مقابلا فانا نراه في المرآة فقط فليكن

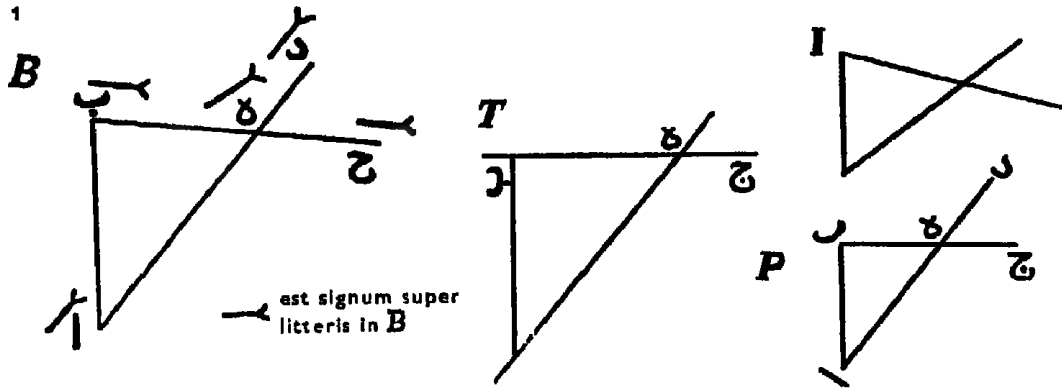
*T ٣٢٣

*P 177r

*I 187v

يعرف^١ B؛ وفارقة^٢ T؛ نرى^٣ TP، يرى^٤ BI؛ توجب^٥ I، يوجب^٦ BTP؛
القائم^٧ recte، يرى^٨ TIP، يرى^٩ B؛ توجب^{١٠} I، يوجب^{١١} T، يوجب^{١٢} BP؛
bis^{١٣}؛ للمرآة^{١٤} P؛ يُرى^{١٥} P؛ ختص^{١٦} T؛ والزائل^{١٧} B، والزائل^{١٨} P، والزائل^{١٩} TI؛
واحد^{٢٠} B؛ يرى^{٢١} T، يرى^{٢٢} P، رأى^{٢٣} BI؛ يودي^{٢٤} I، يودي^{٢٥} T، يودي^{٢٦} BP؛ خط^{٢٧} T؛
ديحس^{٢٨} I، ديحس^{٢٩} B؛ بان^{٣٠} T، BIP deest^{٣١}؛ ثاني^{٣٢} TP؛ ممتنع^{٣٣} P؛
deest^{٣٤} I؛ يرى^{٣٥} B؛ فيرى^{٣٦} P، فيرى^{٣٧} TI، فسر^{٣٨} B؛ فتح^{٣٩} TI؛ تحس^{٤٠} recte، ديحس^{٤١} TP؛
ونراه^{٤٢} TIP، ويراه^{٤٣} B؛ نرى^{٤٤} TI، يرى^{٤٥} P؛

على اصلهم ¹ نقطة البصر وب موضع المراة وليكن خط آبت خرج من البصر ثم انعكس الى جسم عند ح وليخرج ² خط³ اخر وهو آذ ويقطع خط بتع على ع ويتصل به هناك فاقول يجب على اصولهم ان يكون شبح ⁴ يرى مع شبح ع وب ويرى ⁵ شبح ح من طرفي ع وب وخطي⁶ ع آ وب آ⁷⁻⁸ وذلك لان اجزاء⁹ هذه الخطوط الخارجة من الابصار اما ان تكون¹⁰ متصلة واما ان تكون¹¹ مماسة¹² فان كانت متصلة وكان من شان بعضها كما فرضناه ان تقبل¹³ الاثر من بعض اذا اتصلت حتى توديا¹⁴ الى الحدقة وكان الاثر في كلية الجرم نفسه لا في سطح منه مختص بجهة وليس ذلك¹⁵ التادية اختياريا ولا صناعيا بل طبيعيا فان¹⁶ حصل المنفعل ملاقيا للفاعل الذي يفعل بالملاقات¹⁷ وجب ان ينفعل عنه فان الحكم في خروج التهيات¹⁸ الطبيعية التي في جواهر الاشياء الى الفعل هو ان تكون¹⁹ طبيعة التهيو موجودة في ذات المنفعل وان لم تكن²⁰ بسبب²¹ شيء من طبيعة الفاعل والامر الذي عنه الفعل موجودا في ذات الفاعل وان لم يوجد مثلا في المنفعل²² واذا حصل



د يرى B ، نرى ا¹ ؛ خط² T ، خطا³ P ، ولنخرج P ، ولنخرج TI ، ولشرح B² ؛ آ loco ح BI⁸ ؛ و BIP deest⁷ ؛ من خطي⁶ T ؛ ونرى IP ، ويرى BT⁵ ؛ يرى TP ؛ B deest¹¹ ؛ تكون P ، يكون BTI¹⁰ ؛ اجزاء TP ، اجزاء I deest ، اجزاء I habet آ loco ؛ متصل P BI¹³ ؛ مماسة T ، مماسة IP ، مماسة B¹² ؛ تكون recte ، يكون TI ، يكون P ؛ تؤديا recte ، يؤديا T ، يؤديا I ، يؤديا B ، يؤديه P¹⁴ ؛ تقبل recte ، يقبل T ، يقبل T¹⁵ ؛ بالملاقات B¹⁸ ؛ بالملاقات T ، بالملاقاة IP ، بالملاقاه B¹⁷ ؛ فان B ، فاذا TIP¹⁶ ؛ تلك التهيات¹⁸ ؛ تكون recte ، يكون BTP ، يكون ا¹⁹ ؛ التهيات T ، الهيات P ، التهيات ا ؛ يمكن BTIP²⁰ ؛ تكون recte ، بسبب TP ، بسبب BI²¹ ؛ تكن recte المنفعل TP ، المتصل ا ، المتصل²² ؛

ذلك لم يتوقف الخروج الى الفعل الا على وصول احدهما الى الآخر فاذا وصل
الفاعل الى المنفعل وارتفعت الوسائط¹ وهذا فيه قوة الفعل وذلك فيه قوة² الانفصال
وجب الفعل والانفعال الكائن³ بينهما بالطبع على اى نحو كان الاتصال * ولم
يكن للزاوية الكائنة بحال معنى ولا لفقدان المنفذ وفناء المشف عند المראה اثر فانه
سواء فنى المنفذ واتصل به خطوط او كان غير فان⁴ واتصل به خطوط فان الفاعل
يجب ان يفعل والمنفعل يجب ان يفعل فان كان الشبح والاثر مثلا ليس فى
الجرم الشعاعى الممتد نفسه⁵ ولكن فى سطح منه او نقطة هى فناءه⁶ ونهايته
وليست فى جهة ذلك الخط⁷ بحيث يتصل به ذلك الخط من تلك الجهة
فينفعل عنه بل على غير امتداد ذلك الخط فيجب ان لا يفعل ما بين اول الخط
واخره بل يقع الشبح من السطح الملاصق الى السطح الثانى دفعة من غير انفعال
الاجزاء فى الوسط وذلك⁸ لان المتصل لا مقطع له بالفعل او وجب ان يكون
الاداء على الخط المستقيم ولا يؤدى على زاوية البتة لان النقطة⁹ الزاوية اعراضا عن
الاستقامة وهذا مما لا يقال¹⁰ فبين من هذا ان انفعال خط ةآ من خط ع¹¹
كانفعال خط بتآ من خط قبت¹² بل هو اولى واقرب فيجب ان يتادى شبح¹³ ع
من كل¹⁴ خطى ةآ بتآ فيجب ان يرى ع حينئذ¹⁵ لا¹⁶ شيئا واحدا¹⁷ بل
شيتين¹⁸ وايضا يجب ان يتادى شبح ذ مع شبح ع¹⁹ ويضعون ان شبح بت متادى²⁰
مع شبح ع فيجب ان ترى²¹ الاشباح الثلاثة²² معا وجميع هذا غير كائن²³ وعلى هذا
القياس ان كانت متماسة فانها ان كان كل جزء منها يقبل الاثر بجميع جرمه

*B 148v

الكائن TP ، الكائن B ، الكائن³ I ؛ الوسائط T ، الوسائط P ، الوسائط BI¹ ؛
وذلك مح⁴ ؛ P deest⁷ ؛ فئاته T ، فئاته IP ، فئاته B⁶ ؛ P deest⁵ ؛ فاني⁴ P ؛
بت¹¹ P ؛ يق¹⁰ T ؛ ؟ النقطة recte ، لنقطة IP ، لنقطة T ، لنقطة B⁹ ؛ محال = مح
كل B ، كل P ، كلا TI¹⁴ ؛ شبح خط I¹³ ؛ ع بت sic ، in margine¹² ؛ ع loco
؛ شيتين اثنين TP¹⁸ ؛ واحد I¹⁷ ؛ P deest¹⁶ ؛ ع T deest ، I deest ، in margine¹⁵ ؛
؟ ترى recte ، نرى P ، يرى BTI²¹ ؛ متادى TP ، متاد I ، مقاد B²⁰ ؛ بت¹⁹ P ؛
؛ كائن T ، كائن P ، كائن BI²³ ؛ الثالث I²² ؛

وجب بماسة¹ الفعل والتأثير في الذي يليه وان كان لا تؤثر² الا في السطوح التي تقابل³ المبصر لم يجر⁴ في شيء من الزوايا التي تقع⁵ حادثة⁶ عن ذلك السطح ان يتادى منها⁷ المبصر⁸ الى⁹ البصر⁹ فان سئلنا نحن انكم ما بالكم توجبون * ان تقع¹⁰ تادية * هذا الشبح على الاستقامة او على هيئة ما وقوعا الى بعض الابصار المماسه له¹¹ دون بعض فنقول اما نحن بالحقيقة فلا نقول ان الهواء مؤد على انه قابل شيء البتة من الرسوم والاشباح من شيء ليحمله الى شيء بل نقول¹² ان من شان النير ان يتادى شبحه الى المقابل له ان لم يكن بينهما عائق¹³ هو الملون بل كانت الوساطة بينهما مشقة ولو كانت الوساطة * قابلة اولا ثم مؤدية لادت الى¹⁴ الابصار كلها كيف كان وضعها كما تؤدي¹⁵ الحرارة الى الملامس كلها كيف كان وضعها ثم¹⁶ من الامور التي يجب ان يبحث عنها¹⁷ في هذا الموضع هو ان كثيرا ما نرى الشبح وذا¹⁸ الشبح²⁰ معا دفعة واحدة ونراهما²¹ متميزين اعنى²² انا نرى في المرأة شبح شيء ونراه²³ ايضا بنفسه من جانب وذلك معا وعسى ان ذلك انما يقع بسبب خطي²⁴ شعاع احدهما يصير اليه بالاستقامة والاخر على زاوية عكس²⁵ ولان الواقعين على الشيء اثنان فمن جهة ذلك نراه اثنين فحصل²⁶ الان هذا هل هو ممكن او ليس بممكن فنقول²⁷ ان وقوع جزئين²⁸ على المبصر لا يوجب ان يرى²⁹ الشيء الواحد اثنين فان الشعاع عندهم كلما اجتمعت اجزاء³⁰ على المبصر وتراكمت كان ادراكها اياه اشد تحقيقا وابعد عن الغلط في العدد والخصوم معترفون بهذا ولا يوجبون ان شعاعا واحدا اذا راى الشيء وحده كان³¹ واحدا فان

¹B ; تؤثر recte , يؤثر T , بماسة T , مماسة I , بماسته P , المماسه B³ ; تقع recte , يقع T , تقع BIP⁵ ; يجب P⁴ ; تقابل I , يقابل T , تقابل P , مقابل BI⁶ ; يقع TP , يقع BI¹⁰ ; B deest⁹⁻⁹ ; المبصر P⁸ ; فيها B⁷ ; حادثة T , حادثة P , حايدة ; BTIP¹⁵ ; deest I¹⁴ ; عائق BI , عائق T , يقول B¹² ; P deest¹¹ ; تقع recte ; شبح T²⁰ ; واذا B¹⁹ ; ان T , انا P , اذا B¹⁸ ; عنه P¹⁷ ; ثم ان P¹⁶ ; تؤدي recte , يودي ; فحصل BP , فيجعل A²⁶ ; B deest²⁵ ; وخطي B²⁴ ; ونريه T²³ ; يعنى T²² ; ونريهما T²¹ ; يرى TP , نرى I , يرى B²⁹ ; جروين P²⁸ ; فنقول TI , فيقول P , فيقول B²⁷ ; فحصل T ; وكان B³¹ ; اجزائه T , اجزائه I , اجزائه BP³⁰ ;

وقع عليه شعاع اخر واتصل به صار في الرؤية بسببه غلط على انه لا يمكن ان يلمس شيئا واحدا شعاعان معا لا شعاعا اصل ولا شعاعا اصل وعكس والشعاع جسم على ما يروونه لان الجسم لا ينفذ في الجسم بل يجوز ان يقع شعاع على شعاع فان سلكننا هذا¹ السبيل لم² يكن³ الابصار بكليهما على سبيل اللمس بل يكون احدهما يلمس والاخر يقبل منه وسواء كان الشعاعان طرفي خطين خرجا على الاستقامة او احدهما والاخر من جانب العكس فاذن⁴ ان⁵ كان هيهنا⁶ سبب فليس وقوع شعاعين على واحد مطلقا بل بالشرط⁷ وهو⁸ ان احد الشعاعين وقع عليه وحده⁹ والشعاع الثاني ايضا¹⁰ وقع¹⁰ معه على غيره وهذا القسم يبطل بمراتين توضعان¹¹ متقابلتين فان الاشعة لا تفترق¹² فيهما¹³ من هذه الجهة بل كل شعوب شعاع فهو واقع على الاثنين جميعا ومع ذلك فان البصر يرى كل مرآة وشبهها دفعة والشعاعان هيهنا¹⁴ لا يفترقان فلا¹⁵ يجوز ان يؤدي شعاع شبحا والاخر غير ذلك الشبح فان كل واحد منهما ادرك ما ادرك الاخر والمدرك واحد فلا¹⁶ يجب¹⁷ ان¹⁷ يكون الادراك والاداء اثنين بل يجب ان ياتي البصر صورة كل مرآة مرة غير مكررة وان تكررت بسبب العكس وكان¹⁸ لذلك وجه وعذر متكلف لنسامح¹⁹ في تسليمه فلا يجب ان يقع تكرار بعد تكرار فما بال كل واحد من المراتين تتادى²⁰ عنها²¹ اشباح كثيرة حتى ترى²² المرأة الواحدة²³ مرارا كثيرة مرة واحدة ترى²⁴ نفسها كما²⁵ هي²⁵ ومرارا كثيرة جدا اشباحها²⁶ فان قلنا ان الشعاع لما انعكس من هذه المرأة الى الاخرى رآى²⁷ الاخرى²⁸ في هذه المرأة ثم لما «انعكس مرة اخرى الى

*B 149r

هيهنا T ، هاهنا P ، ههنا B¹ ; B deest² ; هذه B¹ ;
 T¹¹ ، بوضعان B¹¹ ; ايضا وقع T¹¹ ، وقع ايضا BP¹⁰⁻¹⁰ ; وحدة T⁹ ; وذلك B⁸ ; بشرط P⁷ ،
 هاهنا P ، ههنا B¹⁴ ; هها P¹³ ; تفترق IP ، يفترق T ، يفترقان B¹² ; بوضعان P ، بوضعان
 فكان P¹⁸ ; فيجب ان لا TIP¹⁷⁻¹⁷ ; فلا B ، TIP deest¹⁶ ; ولا T¹⁵ ; هيهنا T ،
 سادى B²⁰ ; لنسامح T ، لنسامح B ، ليسامح P ، ليسامح in margine ، لنسامح A¹⁹ ;
 ترى P ، يرى BTI²² ; عنها B ، عنه TIP²¹ ، تتادى recte ، يتادى T¹ ، تتادى P ،
 تترأى = برأى T²⁷ ; شبحها PT²⁶ ; deest²⁵⁻²⁵ I ; ترى B ، يرى P ، يرى TI²⁴ ; الواحد A²³ ;
 الاخر T²⁸ ; رآى BT ، رآى P

الاولى رأى الاولى فى هذه الاخرى فاذا انعكس مرة اخرى فلم لا يرى كما راه مرة اولى الا ان يقولوا² ان الاول راه بجزءه والاخر راه بجزءه اخر³ فان⁴ كانت الاجزاء مؤدية لا رايته⁵ فليس تؤدى⁶ اشياء اخرى بل ذلك الشبح بعينه واختلاف وقوعها عليه بعد كونه واحدا بعينه لا يوجب اختلافا فى الرؤية فقد بينا ذلك ايضا⁷ فان عندهم ان اجزاء المنعكس تجتاز على المبصر⁸ المنعكس عنه اجتيازاً فيجب ان تتبدل⁹ صورته فى تلك الاجزاء ومع ذلك فليس يجب من تبدلها عليه ان يزيد فى عدد ما يدرك اولاً وثانياً اذ كان ما يؤدى من الصورة واحداً¹⁰ وان كانت الاجزاء بانفسها رائية وجب ما قلنا فى امتناع رؤية شبح¹¹ المنعكس اليه فى شبح المنعكس عنه ثم لم يجب ان ترى¹² الاشباح عن قليل وقد¹³ صغرت فعسى ان¹⁴ يقولوا ان الشعاع اذا تردد¹⁵ طالت¹⁶ مسافته فرأى¹⁷ كل مرة اصغر ففارق الاول الثانى¹⁸ بالصغر فيجب ان يكون اولاً الخطوط¹⁹ الشعاعية¹⁹ اذا تراكمت لا تكون²⁰ كخط واحد اغلظ واقرى من الاول ٥ بل تبقى²¹ خطوط²² معطوفة موضوعة بعضها بجانب بعض محفوظة القوام لا تتحد²³ وهذا الحكم عجيب وبعد ذلك فانهم لا يجدون للتصغير²⁴ بالبعد المنعرج²⁵ من عدد²⁵ الزاوية ما يوجد²⁶ للبعد المستقيم ثم ما يقولون فى ذلك المرئى²⁷ بعينه فانه اذا يوعد²⁸ به اضعاف²⁹ ما يقتضيه المساحة بين

⊕P 178r
O 188v
*T ٣٢٥

تؤدى recte ، يؤدى TI ، يودى BP⁶ ؛ رائية P⁵ ؛ وان P⁴ ؛ Pdeest³ ؛ يقول P² ؛ رأى P¹ ؛ الشبح TIP¹¹ ؛ واحدة TI¹⁰ ؛ تتبدل recte ، يتبدل TIP ، يتبدل B⁹ ؛ البصر P⁸ ؛ وايضا A⁷ ؛ ترددت B¹⁵ ؛ انهم P¹⁴ ؛ فقد T¹³ ؛ ترى recte ، يرى TIP ، يرى B¹² ؛ شبح B ؛ الخطوط in margine ، الشعاع الخطوطية ١٩-١٩ ؛ والثانى T¹⁸ ؛ فيرى A¹⁷ ؛ اطالت T¹⁶ ؛ يبقى T ، يبقى A ، يبقى B ، سمي P²¹ ؛ تكون recte ، يكون BT ، تكون IP²⁰ ؛ الشعاعية ؛ تتحد P ، تتحد A ، يبعد B²³ ؛ خطوط T ، خطوط BI ، خطوط P²² ؛ تبقى recte ؛ للتصغير T ، للتصغير P ، للتصغير A ، للبصر B²⁴ ؛ تتحد T ، تنحل in margine ؛ من loco عند in margine ، المنعرج من تحدد A ، المنعرج عن عند تحدد B²⁵⁻²⁵ ؛ بوعد P ، بوعد B²⁸ ؛ المرئى TP ، الراى BI²⁷ ؛ يوجب P²⁶ ؛ المنعرج من عدد TP ؛ اضعاف TI ، اضعاف P ، B deest²⁹ ؛ ؟ يوعد ، ؟ يوعز recte ، يوعل T ، يوعد A

الانعكاسات لم^١ ير^٢ بذلك^٣ الصغر مثلاً انه اذا انعكس البصر من مرآة T^٣ الى مرآة B^٤ فرأى صورة B^٥ في مرآة T^٦ ثم انعكس البصر من مرآة B^٨ الى مرآة T^٩ فرأى صورة T^{١٠} في مرآة B^{١١} ثم انعكس البصر^{١١} من مرآة T^{١٢} الى مرآة B^{١٣} فرأى صورة T^{١٤} كذلك رأى صورة B^{١٥} في مرآة T^{١٦} والبعد بينهما شبران فيجب ان يكون ما قطعه الشعاع من مسافته^{١٣} المنعرجة^{١٤} ما بين العين واحدى المرأتين ثمانية^{١٥} اشبار ولو انا بعدنا^{١٦} مرآة^{١٧} B عن^{١٨} مركزها عشرة اشبار فما فوقها^{١٩} لم يكن نراه^{٢٠} بذلك^{٢١} الصغر على ان العجب فيما ذكرناه هو من^{٢٢} افتراق الصورة الماخوذة عن الشيء بذاته والماخوذة عنه بالعكس او^{٢٣} الماخوذة^{٢٤} عنه بعكسين فان جميع ذلك متفرق^{٢٥} عند البصر والصورتان الماخوذتان هما عن مادة واحدة في قابل واحد فبماذا تفترقان^{٢٦} لان افتراق الصور اما بالحدود والمعاني واما في القوابل والصورتان معناهما^{٢٧} واحد وحاملهما^{٢٨} الاول واحد وقابلهما الثاني واحد فيجب^{٢٩} ان لا^{٣٠} يكونا اثنين اما على مذهبننا فان^{٣١} هذه^{٣٢} الشناعة غير لازمة لان الصورتين عندنا ماخوذتان عن قابلين احدهما حاملهما الاول والثاني الجسم الصقيل القابل لشبههما^{٣٣} نوعاً من القبول والفاعل^{٣٤} لصورتها^{٣٥} في العين نوعاً من الفعل ثم^{٣٦} العجب في^{٣٧} امر الشعاع^{٣٨} بعد الشعاع فانه ان كان الامر على ما قلنا من ان الشعاع الثاني لا يجب ان ينفذ في الاول بل يحاسه من خارج فكيف يلامس الشعاع المنعكس المرئي^{٣٩}

ب^١؛ أ^٩؛ أ^٨؛ B^{٧-٧} In margine؛ B^٦؛ أ^٥؛ أ^٤؛ B^٣؛ يزيد لك B^{٢-٢}؛ ثم B^١؛ مسافة TI، مسافته B^{١٣}؛ B^{١٢} deest؛ البصر من البصر من مرآة B^{١١-١١}؛ deest^{١٠-١٠}؛ ثمينه P^{١٥}؛ المنعرجة T، المعرجة P، المنعرجة A، المصرجة B^{١٤}؛ مسافة ما P؛ نراه TI، براه B، يراه P^{٢٠}؛ فوقها B، فوقه TIP^{١٩}؛ من T^{١٨}؛ مرات T^{١٧}؛ بعدنا P^{١٦}؛ مفرق P، مفرق B^{٢٥}؛ الماخوذ P، والماخوذة A^{٢٤}؛ deest^{٢٣}؛ deest^{٢٢}؛ لذلك B^{٢١}؛ معناهما IP^{٢٧}؛ تفترقان recte، يفترقان T، يفترقان IP، يفترقان B^{٢٦}؛ متفرق TI؛ وحاملهما BP، وحاملهما in margine، وحاصلهما A، وحاملها T^{٢٨}؛ معناهما BT؛ وشبههما A، ولشبهها BP^{٣٣}؛ فهذه B^{٣٢}؛ B^{٣١} deest؛ P^{٣٠} deest؛ فلم يجب P^{٢٩}؛ ثم من A^{٣٦}؛ لصورتها BP، لصورها TI^{٣٥}؛ والفاعل T، و الفاعل BIP^{٣٤}؛ لشبههما T؛ المرئي T، المرآي P، المرآي A، المرآة B^{٣٩}؛ والشعاع B^{٣٨}؛ في T، من BIP^{٣٧}

فراه^١ وانما يلامس ما عطاءه^٢ من لأمسه^٣ السابق فان كان يرى ما راه^٤ ذلك بحسب الانفعال منه وقبول ما قبله بسبب الاتصال به بطلت شريطة^٥ الانفعال على الزاوية المعينة^٦ وكان ايضا انما ادرك ما ادرك الاول لا شيئا غيره بالعدد بوجه من الوجوه وان كان كل يلامس شيئا^٧ من اجزاء الشيء غير ما يلامسه الاخر فليس ولا واحد منهما بمستقصى الادراك ولا ادراكهما^٨ لشيء^٩ واحد

الفصل^{١٠} السابع^{١١} في حل الشبه^{١٢} التي اوردوها^{١٣} في^{١٤} اتمام القول في المبصرات التي لها^{١٥} اوضاع مختلفة من مشفات ومن صقيلات^{١٦}

فلنحل^{١٧} الان الشبه^{١٨} المذكورة فاما ما تعلقوا به من ان القرب يمنع الابصار وان انتقال الالوان والاشكال عن موادها مستحيل^{١٩} فهذا انما كان يصح لهم لو قيل ان الابصار او شيئا من الاحساسات انما هو بتزع الصورة عن^{٢٠} المادة على انه اخذ نفس الصورة من المادة ونقلها الى القوة الحاسة وهذا شيء لم يقل به احد بل قالوا ان ذلك على سبيل الانفعال والانفعال ليس^{٢١} يسلخ المنفعل قوة الفاعل او كفيته بل ان يقبل منه مثلها او جنسا غيرها ونحن نقول ان البصر يقبل في نفسه صورة من المبصر مشاكلة للصورة التي فيه لا عين صورته وهذا الذي يحس ايضا بالتقريب كالمشموم والملموس فليس يسلب الحاس بذلك صورته بل انما يوجد فيه مثل صورته لكن من الاشياء ما الى الانفعال منه^{٢٢} سبيل بالملاقاة ومنها^{٢٣} ما اذا لقي^{٢٤} انقطع عنه شيء يحتاج اليه حتى يؤثر اثره وهو في هذا الموضع هو الشعاع المحتاج الى اتصاله بالصورة المرئية في ان يلقي ذو^{٢٥} الصورة شبعا عن^{٢٦} صورته في غيره مناسبا لما نراه^{٢٧} من القائه^{٢٨} شبحه المؤكد اذا اشتد عليه الضوء

د شريحة^١؛ يراه^٢؛ بلامسه^٣؛ عطاءه^٤؛ غطاءه^٥؛ غطاءه^٦؛ فراه^٧؛ فراه^٨؛ شريطة^٩؛ الفصل^{١٠}؛ فصل^{١١}؛ للشئ^{١٢}؛ ادراكها^{١٣}؛ شئين^{١٤}؛ المعينه^{١٥}؛ ؟ شريعة^{١٦}؛ aut؛ BIP deest؛ في^{١٧}؛ وفي^{١٨}؛ اوردها^{١٩}؛ الشبهة^{٢٠}؛ السابع^{٢١}؛ T؛ BIP deest؛ ؟ فتخيل^{٢٢}؛ الشبهة^{٢٣}؛ فليحل^{٢٤}؛ صقيلات^{٢٥}؛ صقيلة^{٢٦}؛ صقيلة^{٢٧}؛ صقيلات^{٢٨}؛ ومنها^{٢٩}؛ ومنه^{٣٠}؛ عنه^{٣١}؛ ليس ان^{٣٢}؛ من^{٣٣}؛ المستحيل^{٣٤}؛ in margine؛ القايه^{٣٥}؛ ؟ القاه^{٣٦}؛ نراه^{٣٧}؛ TI؛ د يراه^{٣٨}؛ من^{٣٩}؛ ذ^{٤٠}؛ لوقي^{٤١}؛

*B 149v حتى انه يصبغ ما يقابله بصبغه فاداه¹ متحققا اذا كان ما يقابله قابلا لذلك
 *I 189r ولو بتوسط مرآة ايضا * ومع الاحتياج الى استضاءة² المرئي³ فانه يحتاج الى⁴
 متوسط كالة⁵ يعينه⁶ عليه وهو الاشفاف وان يكون للمقدار منه حد محدود لا
 يقع⁷ الاصغر منه فيه ومن الدليل على ان المدرك⁸ ياخذ شبحا من المدرك⁹ ما
 يبقى في الخيال¹⁰ من صورة المرئي¹¹ حتى يتخيله متى شاء فترى¹² ان ذلك المتخيل
 هو صورة الشيء في نفسه وقد انتقل الى الخيال وتجرد تجرد¹³ الشيء عن صورته
 كلا بل هو شيء غيره مناسب له وايضا فان بقاء * صورة الشمس في العين مدة
 طويلة اذا نظرت اليها * ثم اعرضت عنها يدلك على قبول العين للشبح¹⁴ وكذلك
 تخيل القطرة النازلة خطا والنقطة المتحركة على الاستدارة بالمعجلة دائرة¹⁵ ولا يمكنك
 ان تتخيل ذلك وتراه الا ان ترى امتدادها¹⁶ ولا يمكن ان ترى¹⁷ امتدادا¹⁸ من نقطة
 متحركة في¹⁹ غير زمان ولا من غير ان تتخيل²⁰ ذلك²¹ الشيء في مكانين فيجب ان
 يكون تكون²² القطرة فوق ثم تحت وامتدادها²³ ما²⁴ بين ذلك²⁵ وكون²⁶ النقطة على
 طرف²⁷ المسافة التي تستدير فيها وعلى طرف اخر وامتدادها فيما بين ذلك متصور²⁸
 الشبح²⁸ عندك وليس ذلك بحسب ان²⁹ واحد فيجب اذن ان يكون شبح ما تقدم
 مستحفظا بعده باقيا عقيبه ثم يلحقه الاحساس بما³⁰ تاخر ويجمعان امتدادا كانه
 محسوس وذلك لان صورته راسخة وان كانت القطرة او النقطة قد زالت عن اى
 حد فرضت ولم تبق³¹ فيه³² زمانا واما ما ذكره من امر النور الذي يتخيل بين يدي
 العين فالسبب في غلطهم به ان ذلك عندهم ليس يكون الا على وجه واحد حتى

; الا المرئى B³ ; استضاءة T² ; فاداه BI , قارًا فيه super linea , فاداه T , قارًا فيه P¹ ;
 المدرك P⁸ ; يقطع يقع B⁷ ; يعينه T , تعينه IP , يعنه B⁶ ; كالة A⁵ ; ايضا الى BIP⁴ ;
 الشبح T¹⁴ ; deest A¹³ ; فترى T , فيرى BIP¹² ; المرأى P¹¹ ; الخلال B¹⁰ ; المدرك P⁹ ;
 امتدادها T , امتدادًا ما P , امتدادا ما BI¹⁶ ; دائرة T , دائرة I , دائرة P , دايه B¹⁵ ;
 تتخيل I , يتخيل T , تتخيل P , سحل B²⁰ ; deest B¹⁹ ; امتدادًا ما P¹⁸ ; يرى B¹⁷ ;
 deest IP²⁵ ; فيما B²⁴ ; وامتداد A²³ ; تكون T , لكون BIP²² ; ذلك I , BTP deest²¹ ;
 سبق B³¹ ; لما P³⁰ ; آن TP²⁹ ; متصورًا تشبح P²⁸⁻²⁸ ; طرف من P²⁷ ; كون IP²⁶ ;
 منه A³² ; تبقى recte , يبق T , ببق IP

ظنوا انه لا يجوز ان يكون العين شيئاً له في جوهره ضوء كالأشياء اللوامع التي ذكرناها فيما سلف فاذا¹ كانت ظلمة لمع واضاء ما قدماه بكيفية تؤثرها² لا لشيء³ ينفصل عنه وكأنه⁴ لا يجوز ايضاً ان يكون الحك واللمس⁵ قد يحدث شعاعات⁶ نارية⁷ لطيفة⁸ في الظلمة كما يتفق من⁹ مس ظهر¹⁰ السنور وامرار اليد على المخدة¹¹ واللحية في الظلمة وقد يظهر لك انه لا يبعد ان تكون¹² الحدقة نفسها مما يلمع ليلاً ويضيء ويلقى شعاعها على ما يقابلها فان عيون كثير من الحيوان بهذه الصفة كعين الاسد والحية فاذا كان¹³ كذلك¹⁴ جاز ان ينير المظلم ولهذا ما كان كثير من الحيوانات¹⁵ ترى¹⁶ في الظلمة لانارتها الشيء بنور يفيض من عينيها¹⁷ ولقوة عينيها واما حديث امتلاء الحدقة عند تغميض الاخرى فمن الذي ينكر ان يكون في العصبية المجوفة جسم لطيف هو¹⁸ مركب القوة الباصرة وهو¹⁹ الذي يسمى¹⁹ الروح الباصر²⁰ انه يتحرك تارة مستبطناً هارباً²¹ وتارة مستظهاً محدقاً فاذا غمضت احدى العينين هرب²² من التعطل ومن الظلمة طبعاً فمال²³ الى العين الاخرى لان المنفذ فيهما مشترك على ما يعرفه اصحاب التشريح وليس اذا امتلا شيء من شيء يجب من²⁴ ذلك²⁴ ان يكون في طبع المائي²⁵ بروز وخروج وذهاب في الارض ومسافرة الى اقطار العالم واما حديث المرأة فيلزم سؤالهم جميع من عنده ان المرأة تنطبع²⁶ فيها صورة المحسوس لكن الاجوبة التي يمكن ان يجاب بها عن ذلك ثلاثة جواب كانه مبنى على مذهب مشهور وهو ان الصورة لا تنطبع²⁷ في

، وكان B ، وكان TI⁴ ، شيء B³ ؛ تؤثرها I ، يؤثرها P ، يؤثرها T ، يؤثرها B² ؛ فاذن B¹ ؛
P deest⁸ ؛ وناريه P⁷ ؛ شعاعاً P⁶ ؛ واللمس TI ، واللمس P ، واللمس B⁵ ؛ وكأنه P
، يكون TI ، يكون B¹² ؛ المخدّة P¹¹ ؛ ظهر T ، ظهور I ، ظهور P ، ظهور B¹⁰ ؛ منه I⁹ ؛
، عينيها TI¹⁷ ؛ ترى TP ، يرى BI¹⁶ ؛ الحيوان I¹⁵ ؛ كك T¹⁴ ؛ كانت IP¹³ ؛ تكون P
؛ وهو الذي يسمى T ، وهي التي تسمى IP ، وهي التي تسمى B¹⁹⁻¹⁹ ؛ وهو I¹⁸ ؛ عينيها BP
؛ هارباً T ، هارباً P ، هارباً I ، هارباً B²¹ ؛ الباصر T ، الباصرة IP ، الباصرة B²⁰ ؛
؛ المائي I²⁵ ؛ T deest²⁴⁻²⁴ ؛ فمال B ، فمال TI ، فمال P²³ ؛ هربت TP²² ؛
تنطبع T ، ينطبع I ، سطع P ، سطع B²⁷ ؛ تنطبع T ، ينطبع I ، ينطبع B ، سطع P²⁶ ؛

المرأة على الهيئة التي تنطبع¹ الصورة المادية في موادها وبحيث لا تجتمع فيه
الاضداد بل هذه الصورة³ تنطبع⁴ كليتها في كلية المرأة ولا باس ان يجتمع فيها
شبح بياض وسواد معا لانهما فيها لا⁵ على سبيل التكيف بها بل كما يكون في
المعقول والعقول تعقل⁶ السواد والبياض من غير تعاند ولا⁷ انقسام⁸ ثم انما يتادى
الى البصر ما يكون على نسبة ما بين الثلث اعنى المبصر⁹ والمرأة * والمبصر¹⁰ ولا
تتفق¹¹ نسبة الجميع من كل جزء¹² من المرأة بل يكون جزء¹³ منه يؤدى البياض
بعينه وجزء¹⁴ اخر يؤدى السواد بعينه ويتحدد بينهما حد في الرؤية فتكون¹⁵ جملة
الاداء والتحدد¹⁶ محصلة¹⁷ الصورة¹⁸ مثل المبصر¹⁹ في البصر وهذا الجواب مما لا
اقول به ولا اعرفه ولا افهم كيف تكون²⁰ الصورة تنطبع²¹ في جسم مادي من غير
ان تكون²² موجودة فيه وقد يخلو²³ الجسم عنها وهى منطبعة فيه²⁴ وكيف يكون غير
خال عنها وهو لا يرى²⁵ فيها²⁶ بل ترى²⁷ صورته التي له مع ان من شأن ذلك
ايضا ان يرى او كيف يكون خاليا²⁸ بالقياس الى واقف دون واقف وهذه²⁹ اشتطاط
وتكلف بعيد ومما فيه من التكلف انهم لا يجعلون للشكل انطبعا فيه وان³⁰ جعلوا³¹
الشكل³¹ غير محدود ومما فيه من³² التكلف ان يجعلوا صورة السواد * في جسم من
غير ان يكون ذلك سوادا للجسم وان يجوزوا³³ ايضا³⁴ اجتماع البياض فيه³⁵ في
وقت واحد ويجعلوا³⁶ صورة السواد غير السواد وصورة البياض * غير البياض واما

*I 189v

*B 150r

*P 179r

recte ، يجتمع BT ، يجتمع IP² ؛ تنطبع recte ، ينطبع TI ، تنطبع P ، سطبع B¹
، يعقل BP⁴ ؛ B deest⁵ ؛ تنطبع T ، ينطبع I ، سطبع BP⁴ ؛ الصور³ T ؛ تجتمع
والمبصر¹⁰ P ؛ المبصر⁹ P ؛ انقسام BTI ، انفساخ P⁸ ؛ ولا B⁷ ؛ تعقل recte ، يعقل TI
؛ وحزو P¹⁴ ؛ حزو P¹³ ؛ جزو P¹² ؛ تتفق recte ، يتفق TI ، تتفق P ، سفق B¹¹
، محصلا P ، محصلا I¹⁷ ؛ والتجدد I¹⁶ ؛ فتكون recte ، فيكون BTI ، فيكون P¹⁵
BIP²⁰ ؛ المبصر¹⁹ P ؛ الصورة T ، لصورة IP¹⁸ ؛ محصلا B ، محصلا T
، يكون BTI²² ؛ تنطبع recte ، ينطبع TI ، سطبع BP²¹ ؛ تكون recte ، يكون T ، يكون
فيها T ، فيه BIP²⁶ ؛ ترى P²⁵ ؛ deest I²⁴ ؛ يخلو TI ، يخلو P ، يخلو B²³ ؛ تكون P
؛ وهذه T ، وهذا BIP²⁹ ؛ حالنا B ، خاليا TIP²⁸ ؛ تري P ، يرى TI ، B deest²⁷
؛ يجوزوا P³³ ؛ deest I³² ؛ جعلوا جعلوا الشكل T in margine³¹⁻³¹ ؛ فان P³⁰
؛ او جعلوا P³⁶ ؛ فه B ، ايضا فيه TIP³⁵ ؛ ايضا B ، TIP deest³⁴ ؛

حديث العقل والمعقول فدعه الى وقته واما الجوابان الاخران اللذان يمكن ان يجيب بهما معجيب احدهما متشدد¹ فيه والاخر مقارب فيه واما² المتشدد فيه فان يقال³ اما اولاً * فليس يجب اذا كان شيء يحتاج اليه ان يفعل شيء في شيء ان يكون المحتاج اليه مثل المرأة والمشف⁴ ههنا⁵ ينفع من المبدأ⁶ مثل الانفعال⁷ الذي⁸ ينفع به الثالث⁹ فيرى ان السيف اذا اولم به الم والهدية اذا سر¹⁰ بها سرت¹⁰ واما ثانياً فليس بينا بنفسه ولا ظاهراً لا شك فيه ان كل جسم فاعل يجب¹¹ ان يكون ملاقياً للملموس فان هذا وان كان موجوداً بالاستقراء في اكثر الاجسام فليس واجبا ضرورة ان يكون كل فعل وانفعال باللقاء والتماس بل يجوز ان تكون¹² افعال اشياء في اشياء من غير ملاقاتة كما¹³ يجوز ان يفعل ما ليس بجسم في الجسم من غير ملاقاتة كالباري¹⁴ والعقل والنفس فليس يبدع ان يكون جسم يفعل في جسم بغير الملاقاتة فتكون¹⁵ اجسام تفعل¹⁶ بالملاقاة واجسام تفعل¹⁷ لا بالملاقاة وليس يمكن احداً¹⁸ ان يقيم برهاناً على استحالة هذا ولا¹⁹ على²⁰ انه لا يمكن ان يكون بين الجسمين²¹ نسبة²² ووضع يجوز ان يؤثر²³ احدهما في الآخر من غير ملاقاتة انما يبقى²⁴ ههنا²⁴ ضرب من التعجب كما لو كان اتفق ان كانت الاجسام كلها انما يفعل بعضها في بعض بمثل تلك النسبة²⁵ المبينة فكان اذا اتفق ان شهود فاعل يفعل بالملاقاة²⁶ يعجب²⁷ منه²⁸ كما يتعجب الان من مؤثر بغير ملاقاتة فاذا كان هذا غير مستحيل في اول العقل وكان صحة مذهبن المبرهن عليه يوجب

دهاهنا P ههنا B⁵ ; او المشف TP⁴ ; يق T³ ; واما BT داما P ، فاما A² ; متشدد A¹ ; sic in 8-8⁸ ; الانفعالات A⁷ ; المبدأ P ، المبدء T ، المبدأ A ، المبدأ B⁶ ; ههنا T ; سُرت P¹⁰ ; B in margine 9-9⁹ ; التي ينفع بها الثالث in margine ; كالباري P¹⁴ ; كما T ، فكما BIP¹³ ; تكون recte ، يكون P ، يكون BTI¹² ; B deest¹¹ ; تفعل recte ، يفعل BT ، فعل A ، فعل P¹⁶ ; فتكون recte ، فيكون BTIP¹⁵ ; تعالى ؛ T sic ، الجزئين A²¹ ؛ وعلى A²⁰ ؛ deest A¹⁹ ؛ لاحد A¹⁸ ؛ تفعل IP ، يفعل T ، فعل B¹⁷ ؛ سقى B دههنا بقى A²⁴⁻²⁴ ؛ يؤثر به P²³ ؛ ؟ نسبة B ، نسبة IP ، نسبة super linea ، النسبة super linea ، النسبة T ، النسبة B²⁵ ؛ يبقى ههنا T ، سقى هاهنا P ، دههنا ؛ عنه T²⁸ ؛ يعجب T ، تعجب P ، يعجب A ، يعجب B²⁷ ؛ بالملاقات T²⁶ ؛ النسبة IP

وكان لا برهان البتة ينقضه فنقول ان من شأن الجسم المضيء بذاته والمستنير¹ الملون² ان يفعل في الجسم الذي يقابله اذا³ كان قابلا للشبح قبول البصر وبينهما جسم لا لون له⁴ تأثيرا هو صورة مثل صورته من غير ان يفعل في المتوسط شيئا اذ هو غير قابل لانه شفاف فاذا كان غير بين بنفسه ولا قام عليه برهان الا⁵ ان⁵ يكون جسم يفعل في مقابل له بتوسط شفاف البتة وكان هذا مجوزا⁶ في اول العقل ومتضح بما برهنا⁷ عليه من كيفية الادراك وكان ذلك غير محال⁸ فذلك غير محال⁹ ايضا¹⁰ ان يكون بدل المتوسط الواحد متوسطان المتوسط ومتوسط اخر وبدل النصبه¹¹ والوضع نصبتان¹² ووضعان النصبه¹³ والوضع المذكوران¹⁴ مع وضع ونصبه¹⁵ اخرى فيكون بدل هذا المتوسط الشفاف وحده بتوسط ملون صقيل مع الشفاف وبدل نصبه المقابلة مع هذا المضيء والمستنير والنصبه والمقابلة مع ذلك الصقيل الذي له النصبه¹⁶ والوضع المذكوران مع المضيء والمستنير المرئي فيكون من شأن هذا الجسم ان يفعل في كل ما قابل مقابلا له صقيلا¹⁷ يكون¹⁸ مقابله¹⁹ في²⁰ شفيف ولو صقيل²¹ بعد صقيل²² الى غير النهاية بعد ان يكونا²³ على وضع محدود فعلا هو مثل صورته²⁴ من غير ان تفعل²⁵ في الصقيل البتة فيكون المشف والصقيل²⁶ شيئين يحتاج²⁷ اليهما حتى يفعل شيء في شيء اخر ولا يكون ذلك الفعل بعينه فيهما فاذا كان كذلك واتفق ان وافى خيال الصقيل²⁸ الى البصر وخيال الشيء الاخر معا ورؤيا²⁹ معا في جزء من الناظر واحد ظن ان الخيال يرى في الصقيل³⁰ بعكس ما قالوا في الشعاعات واما الطريق³¹ المساهل³¹ فيه

*1 190r

متجوزا⁶؛ الا ان BT، الا P، ان لا⁵⁻⁵؛ فيه⁴؛ ان B³؛ اللون B²؛ او المستنير P¹؛
P deest¹⁰؛ مح ا⁹؛ مح ا⁸؛ برهنا P⁷؛ مجوزا P، مجوزا T، محوزا B؛
؟ وبفسه B¹⁵؛ المذكور P¹⁴؛ ؟ النصبه B¹³؛ النصبتان B¹²؛ ؟ النصبه B¹¹؛
deest²⁰؛ مقابله BTI، مقابلة P¹⁹؛ يكون كل P¹⁸؛ صقيلا T¹⁷؛ ؟ النصبه B¹⁶؛
recte، يفعل P، يفعل BTI²⁵؛ صورة B²⁴؛ يكون B²³؛ صقيل T²²؛ صقيل T²¹؛
الصقيل T²⁸؛ يحتاج T، يحتاج BP، محتاج ا²⁷؛ والصقيل T²⁶؛ تفعل
الطريق ا، الطرق المتساهل B³¹⁻³¹؛ الصقيل T³⁰؛ ورؤيا TP، ورويا B، ورؤيا ا²⁹؛
طريق المساهل T، الطريق المساهل P، المساهل

فهو انه ليس يجب ان يؤثر كل شيء في¹ كل شيء¹ مثل نفسه كما² يجوز ان يؤثر ايضا مثل نفسه فالمضىء والمستنير يجوز ان يؤثر³ في الهواء اثرا ما ذلك الاثر ليس ان يتشبع⁴ بشبح مثل صورة المضىء والمستنير بل يؤثر فيه اثرا لا يدرك بالحس البصرى او غيره من الحواس وكذلك يجوز⁵ ان يؤثر في الصقيل⁶ اثرا ما اما⁷ بواسطة المشف او بغير واسطة ثم المشف او الصقيل⁸ يفعل في الة البصر اثرا ذلك الاثر هو مثل صورة ما اثر في⁹ كل واحد منهما اولا فيكون كل واحد من المؤثرين يؤثر اثرا خلاف ما فيه اعنى المؤثر¹⁰ المرئى الذى يؤثر في المشف او الصقيل¹¹ والمشف والصقيل¹² الذى يؤثر في البصر ومثل هذا كثير اعنى ان يكون شيء يؤثر في شيء اثرا خلاف طبيعته ثم يؤثر هو في شيء اخر مثل طبيعة الاول مثل الحركة فانها تحدث¹³ في جرم شيء¹⁴ سخونة « فتسخن¹⁵ الشيء ثم تلک *P 179v السخونة تحدث¹⁶ حركة غير الحركة الاولى بالعدد ومثلها في النوع وقد يمكن ان يشاهد هذا بمرآة ينعكس¹⁷ عنها ضوء ولون الى حائط¹⁸ » بحيث يستقر في الحائط¹⁹ ولا ينتقل بحسب مقامات الناظر ولا يكون مستقرا البتة . في المرآة وهذا المستقر يعلم انه وارد من طريق المرآة الى الحائط²⁰ وهو ان²¹ كان يرى في المرآة فلا يرى مستقرا فيها فتكون²² المرآة اثرت اثرا مثل كيفية ما اثرت²³ فيها ليس²⁴ مثل كيفية في الاستقرار وعلى ذلك حال البصر واما حديث الانعطاف عن الماء فقد قال اصحاب الشعاع ان الشعاع اذا وقع عليه انبسط وانكسر اولا فاخذ مكانا أكثر ثم نفذ فراه مع أكثر مما يحاذيه واما اصحاب الاشباح فقد قال بعضهم ان السبب فيه ان بعض ما يحاذى يؤدي على انه منفذ في المحاذاة وبعضه على انه مرآة ولا يبعد ان يظن ان

ما⁷ B ; الصقيل⁶ T ; deest⁵ P ; شبه⁴ B ; يؤثر³ TI ; يؤثر² BP ; وكما² P ; deest¹ I ;
 الصقيل¹² BT ; المؤثر¹¹ T ; بالمؤثرين¹⁰ P ; بالمؤثر¹⁰ BI ; من⁹ I ; الصقيل⁸ T ;
 deest¹⁴ BT ; تحدث¹³ TP ; يحدث¹³ BI ; والصقيل¹² T ; او الصقيل¹² IP ; او الصقيل¹² ;
 تحدث¹⁶ recte ; يحدث¹⁶ BTI ; يحدث¹⁶ P ; فتسخن¹⁵ I ; فيسخن¹⁵ TP ; فسحق¹⁵ B ;
 الحائط¹⁷ I ; الحائط¹⁹ P ; الحائط¹⁹ BTI ; حائط¹⁹ P ; حائط¹⁹ TI ; حائط¹⁹ B ; تنعكس¹⁷ I ;
 اثرا ليس²⁴ IP ; واثر ليس²⁴ B ; اثر²³ P ; فتكون²² recte ; فيكون²² BTI ; فيكون²² P ; وان²¹ I ;
 ليس²⁴ T ;

الجميع يؤدي على انه مرآة والمرآة من داخل خلاف المرآة من خارج وقال فاضل
قدماء المفسرين ان البصر يعرض له لما يفوته¹ من استقصاء تأمل الشيء ان يراه
ابعد ويتفرق² البصر لتأمله فيعظم شبحه ويمكن³ ان يؤكد⁴ هذا القول بان الشيء
الذي اعتيد ان يرى من بعد ما على قدر ما⁵ فاذا يتخيل⁶ ابعد من حيث هو ولم
ير قدره⁷ القدر الذي يخيله⁸ ذلك البعد بل اعظم منه لانه بالحقيقة قريب رؤى⁹
له مقداراً¹⁰ اعظم من المقدار الذي يستحقه ببعده فيتخيل اعظم من المعهود ثم في
هذا فضل نظر¹¹ يحتاج ان يظن له المتحقق للاصول ويكون بحيث لا يخفى عليه
كيف ينبغي ان يكون الحق في ذلك ثم¹² هذه الشبهة ليست مما تخص¹³ بلزومها
احدى الفرقتين دون الاخرى فان الانكسار الذي يقوله اصحاب الانكسار ان كان
للضئل(?)¹⁴ فلم بقى على حاله ولم¹⁵ لا¹⁶ يرجع كرة اخرى فيستوى¹⁷ اذ¹⁸ طبيعة
الشعاع ان ينفذ على الاستقامة فان كان هذا¹⁸ مستحيلاً في الشعاع النافذ اليه اذا
لاقاه ثم ازداد الشيء غوراً فلم يعرض له¹⁹ ان يزداد لغوره انكساراً ولم لا يزداد
بامتداده انتظاماً فان القياس يوجب ان يحدث له بالامتداد اتصلاً²⁰ لا ينسبط
وبالجملة نعم²¹ ما قال المعلم الاول حين قال لان²² يمتد المبصر²³ من سعة²⁴ الى
ضيق فيجتمع فيه يكون ذلك فيه اعون على تحقيق صورته من ان يخرج الرائي
من العين²⁵ منتشراً في السعة ومما يتصل بهذا الموضوع حال ما يقوله من اوضاع
المرئى والرأى والضوء والمرآة فنقول²⁶ قد يعرض ان يكون المرئى والمضئى والرأى في
شفاف واحد وقد يعرض ان يكون المضئى والمرئى في شفافين²⁷ بينهما سطوح فان

*I 190v

يؤكد TP ، يؤكد ا ، يؤكد B⁴ ؛ فيمكن T³ ؛ ويفرق ا² ؛ يفوته TI ، بهوته P ، ؟ بمره B¹ ؛
تخيُّله = تخيله ا⁸ ؛ قدرة ا⁷ ؛ يتخيل recte ، يتخيل TIP ، يحيل B⁶ ؛ P deest⁵ ؛
مقداراً ا ، مقدار BTP¹⁰ ؛ روى B ، رأى P ، رأى TI⁹ ؛ يخيله P ، يخيله T ، يحله B
، للصبك B¹⁴ ؛ تخص recte ، يخص TI ، يخص P ، يحص B¹³ ؛ ثم في ا¹² ؛ deest ا¹¹ ؛
اذن ا¹⁷ ؛ ولا P¹⁶ ؛ P deest¹⁵ ؛ ؟ للضئل recte ، للصبك P ، لاصل ا ، للصبك T
؛ فنعم P²¹ ؛ اتصالاً T ، اتصال BIP²⁰ ؛ T deest¹⁹ ؛ deest ا¹⁸ ؛ اذ in margine
شفافات BTP²⁷ ؛ فيقول B²⁶ ؛ ؟ اعين T²⁵ ؛ ؟ سبعة B²⁴ ؛ البصر B²³ ؛ deest B²² ؛

كان وضع السطح في المحاذاة¹ التي بين الرائي والمضىء الفاعل للاستنارة لم ير ذلك السطح كسطح الفلك والهواء² وان كان السطح خارجا عن ذلك كسطح الماء ونحن في الهواء والمضىء ليس في هذه المحاذاة³ فان ذلك السطح ينعكس⁴ عنه الضوء الاتي من المضىء الى البصر فترى⁵ متميزا فقد⁶ علمت ما يغني بالعكس وان كان في داخل السطح المنعكس عنه مرئي⁷ اراه ما هو فيه على⁸ انه مشف⁸ واره عل انه مرآة وكانت المرآة التي هناك مطابقة لما يحاذي المرئي⁹ ان كان مكشوفًا للرائي وان كان مستورا وكانت¹⁰ المرآة¹¹ ملتقى الخط الخارج من البصر والعمود الخارج من المرئي الذي¹² في الماء فان شبحه يتادى عنه على استقامة فانك ان القيت خاتما في الطشت بحيث لا تراه¹³ ثم ملاته ماء¹⁴ رايته وان كان المرئي خارجا عن شفاف متوسط¹⁵ غير الشفاف الذي فيه الرائي والمضىء فان المشف المتوسط يريه وان كان ليس كذلك¹⁶ بل هو من جهة الرائي فان سطح ذلك المشف لا يريه الا ان يجعل له لون غريب بشيء يوضع من ذلك الجانب حتى يرى ككرة البلور الملون احد جانبيها

الفصل¹⁷ الثامن¹⁸ في سبب رؤية الشيء الواحد كشيئين¹⁹

لنقل في سبب رؤية الشيء الواحد²⁰ كشيئين فانه موضع نظر وذلك لانه احد ما يتعلق به اصحاب الشعاعات ايضا ويقولون²¹ انه اذا كان الابصار بشيء²² خارج من البصر يلقي المبصر ثم يتفق ان ينكسر وضعه عند البصر وجب ان يرى الشيء الواحد لا محالة كشيئين متباينين فراى²³ اثنين * وليسوا يعلمون ان هذا يلزمهم²⁴ الشناعة²⁵ بالحقيقة²⁶ وذلك لان الابصار ان كان بمماساة اطراف الشعاعات²¹ وقد²⁷

*P 180r

؛ فنرى T ، فيرى IP ، يرى B⁵ ؛ ليس ينعكس⁴ ؛ المحاذات T³ ؛ الهواء T² ؛ المحاذات T¹ ؛ وكانت T ، كانت BIP¹⁰ ؛ بالمرئي⁹ ؛ بما هو مشف⁸⁻⁸ ؛ مرابي B⁷ ؛ وقد BIP⁶ ؛ متوسط in margine ، متوسطا¹⁵ ؛ ؟ ملاء B¹⁴ ؛ يراه B¹³ ؛ والذي P¹² ؛ B¹¹ deest ؛ سس B¹⁹ ؛ الثامن T ، BIP deest¹⁸ ؛ الفصل T ، فصل BIP¹⁷ ؛ كك T¹⁶ ؛ ، فيرى B²³ ؛ لشيء B²² ؛ In margine T²¹⁻²¹ ؛ T deest²⁰ ؛ كشيئين T ، شيئين IP ، مع وقد T²⁷ ؛ deest²⁶ ؛ الشفاعة B²⁵ ؛ يلزمهم P²⁴ ؛ فراى TP ، فيرى A

اجتمعت عليه فيجب ان يرى¹ على كل حال واحدا² ولا يضر في ذلك انكسار اطراف³ الشعاعات المنكسرة بل الحق هو ان شبح المبصر يتادى بتوسط الشفاف الى العضو القابل المتهيئ⁴ الالمس النير⁵ من غير ان يقبله جوهر الشفاف اصلا⁶ من حيث هو تلك الصورة بل يقع بحسب المقابلة لا في زمان فان⁷ شبح المبصر اول ما ينطبع انما ينطبع في الرطوبة الجليدية * وان الابصار بالحقيقة لا يكون عندها والا لكان الشيء الواحد يرى⁸ شيئين لان له⁹ في الجليديتين¹⁰ شبحين كما اذا لمس باليدين كان لمسين ولكن هذا الشبح يتادى في العصبين المجوفتين الى ملتقاهما على هيئة الصليب¹¹ وهما عصبتان نبين¹² لك حالهما حين نتكلم في التشريح وكما ان الصورة * الخارجة يمتد منها في الوهم مخروط¹³ يستدق¹⁴ الى ان يوقع¹⁵ زاويته وراء سطح الجليدية كذلك الشبح الذي في الجليدية يتادى بوساطة¹⁶ الروح المؤدية التي في العصبين الى ملتقاهما على هيئة مخروط فيلتقي¹⁷ المخروطان ويتقاطعان هناك فتتحد¹⁸ منهما صورة شبحية واحدة عند الجزء من الروح * الحامل¹⁹ للقوة الباصرة ثم ان ما وراء ذلك روحا²⁰ مؤدية للمبصر لا مدركة مرة اخرى والا²¹ لافترق الادراك مرة اخرى²¹ لافتراق²² العصبين وهذه المؤدية هي²³ من جوهر المبصر وتنفذ²⁴ الى الروح المصبوبة في الفضاء المقدم من الدماغ فتنتطبع²⁵ الصورة المبصرة مرة اخرى في تلك الروح الحاملة²⁶ لقوة الحس المشترك فيقبل الحس المشترك تلك الصورة وهو كمال الابصار والقوة²⁷ المبصرة²⁸ غير الحس

; ? البين⁵ ; المتهيئ⁴ T , المهيع له I , BP deest⁴ ; طرف³ B ; واحد² B ; يرى¹ P ;
الجليديتين I , الجليدس B¹⁰ ; T deest⁹ ; بر⁸ B ; فان⁷ T , وان⁶ IP , B deest⁷ ; ايضا⁶ I ;
; تبين^{aut} , نبين^T , تبين^I , بين^P , سن^B ; الصلب¹¹ I ; الجليديتين T , الجليديتين P
توقع^T , توقع^{BP} ; ? مستدق^I , يستدق^P , ? يستدق^T , سدد^B ; المخروط¹³ T¹³ ;
; فيلتقي^I , فيلتقي^P , فيلتقي^B , فيلتقي^T , بوساطة^P , لوساطة^B , بوساطة^{TI} ; يوقع^I ;
; لروحا^P ; بالحامل^T ; فتتحد^{recte} , فيتحد^I , فتتحد^P , ? فيتخذ^T , فسد^B ;
وينفذ^T , ينفذ^I , وينفذ^P , وسد^B ; T deest²³ ; افتراق^I ; B deest²¹⁻²² ;
; فالقوة²⁷ I ; الحامل²⁶ ; فتنتطبع^{recte} , فينتطبع^{TIP} , فسطيع^B ; وتنفذ^{recte} ;
; الباصرة^{BTIP sic} , I in margine ;

المشترك وان كانت¹ فائضة منه¹ مدبرا² لها لان² القوة الباصرة تبصر ولا تسمع ولا تشم ولا تلمس³ ولا تذوق⁴ والقوة التي⁵ هي⁵ الحاسة المشتركة⁶ تبصر وتسمع وتشم⁷ وتلمس⁷ وتذوق على ما ستعلم ثم ان القوة التي هي الحاس المشترك يؤدي الصورة الى جزء⁸ من الروح يتصل بجزء⁹ من الروح الحامل لها فتطبع¹⁰ فيها تلك الصورة وتخزنها¹¹ هناك عند القوة المصورة وهي الخيالية كما ستعلمها فتقبل¹² تلك الصورة وتحفظها فان الحس المشترك قابل للصورة لا حافظ والقوة الخيالية حافظة لما قبلت تلك والسبب في ذلك ان الروح التي¹³ فيها¹³ الحس المشترك انما تثبت¹⁴ فيها¹⁵ الصورة الماخوذة من خارج منطبعة ما دامت النسبة المذكورة بينهما¹⁶ وبين المبصر محفوظة او قريبة العهد فاذا غاب المبصر امتحت¹⁷ الصورة عنها ولم تثبت¹⁸ زمانا يعتد به واما الروح التي¹⁹ فيها²⁰ الخيال فان الصورة²¹ تثبت²² فيها ولو بعد حين²³ كثير²⁴ وعلى²⁵ ما سيتضح²⁶ لك عن قريب والصورة اذا كانت في الحس المشترك كانت محسوسة بالحقيقة فيها حتى اذا انطبع فيها صورة كاذبة في الوجود احستها²⁷ كما يعرض للمرورين واذا كانت في الخيال كانت متخيلة لا محسوسة ثم ان تلك الصورة التي في الخيال تنفذ²⁸ الى التجويف المؤخر اذا شئت القوة الوهمية فتفتح الدودة بتباعد²⁹ ما بين العضوين المسمتين³⁰ بالدودة³¹ فاتصلت³² بالروح الحاملة للقوة الوهمية بتوسط الروح الحاملة³³

B , كانت فائضة منها in margine , كان فائضا منها T , كان فايضا منها IP¹⁻¹ B , تلمس ا⁴ ; تلمس TP , يلمس B , تذوق ا³ ; يدبرها الا ان P²⁻² ; كانت فائضة منه ; جزو P⁸ ; وتلمس وتشم ا⁷⁻⁷ ; المشترك B⁶ ; I deest⁵⁻⁵ ; تذوق T , بذوق P , يذوق , فبصل B¹² ; وتخزنها IP , وتخزنها B¹¹ ; فتطبع P , فينطبع TI , فسطع B¹⁰ ; بجزو P⁹ , يثبت TI , يثبت BP¹⁴ ; الذي فيه ا¹³⁻¹³ ; فتقبل recte , فيقبل T , فقبل P , فقبل ا , يثبت T , يثبت IP , سب B¹⁸ ; انمحت PT¹⁷ ; بينها TI , بينها BP¹⁶ ; فيه ا¹⁵ ; تثبت recte ; تثبت TI , يثبت P , يثبت B²² ; الصور BP²¹ ; فيه P , ? بها ا²⁰ ; الذي P¹⁹ ; تثبت recte ; سنوضح ا²⁶ ; على BI²⁵ ; كثير TP , كثيرا ا , كثيره B²⁴ ; in margine , I deest²³ P ; ? تبعيد ا , سب B²⁹ ; تنفذ recte , ينفذ T , ينفذ P , ينفذ ا , سب B²⁸ ; احسته P²⁷ ; المسمتين T , المسميين IP , المسمس B³⁰ ; ? بتباعد recte , يتبعها T , ? بتباعد P ; الحاملة B , الحامل TIP³³ ; فابصلت B , فاتصل TIP³² ; بالدوده B , الدودة IP , التي الدودة

للقوة^١ المتخيلة التي تسمى في الناس مفكرة^٢ فانطبعت الصورة^٣ التي في الخيال في روح القوة الوهمية والقوة المتخيلة^٤ خادمة^٥ للوهمية مؤدية ما في الخيال اليها الا ان ذلك لا يثبت بالفعل في القوة المتوهمة^٦ بل ما دام الطريق مفتوحا والروحان متلاقين والقوتان متقابلتين فاذا اعرضت^٧ القوة المتوهمة عنها بطلت^٨ عنها تلك الصورة والدليل على صحة القول بان حصول هذه الصورة في الوهم غير حصولها في الخيال ان الخيال كالحاظر وليس الصورة التي فيه متخيلة للنفس بالفعل دائما والا لكان يجب ان تتخيل^٩ معا صور^{١٠} كثيرة اى صور^{١١} كانت في الخيال ولا هذه الصور^{١٢} ايضا في الخيال على سبيل ما بالقوة والا لكان يحتاج الى^{١٣} ان تسترجع^{١٤} بالحس الخارج مرة اخرى بل هي مخزونة فيه والوهم بتوسط * المفكرة والمتخيلة^{١٥} يعرضها على النفس وعنده تقف^{١٦} تادى الصورة المحسوسة واما الذكر فهو لشيء اخر كما نذكره بعد فهذه اصول يجب ان تكون^{١٧} عتيدة عندك ولنرجع^{١٨} الى غرضنا فنقول ان السبب في رؤية الشيء الواحد اثنين اربعة اسباب احدها انفصال^{١٩} الالة المؤدية للشبح الذي في الجليدية الى ملتقى العصبتين فلا يتادى الشبحان الى موضع واحد على الاستقامة بل ينتهي كل^{٢٠} عند^{٢١} جزء^{٢٢} من الروح الباصر المرتب هناك على حده^{٢٣} لان خطى الشبحين لم ينفذا^{٢٤} نفوذا من شأنه ان يتقاطعا عند مجاورة ملتقى العصبتين فيجب لذلك ان ينطبع من^{٢٥} كل^{٢٦} شبح ينفذ عن الجليدية * خيال على حده^{٢٧} وفي جزء^{٢٨} من الروح الباصرة^{٢٩} على حده^{٣٠} فيكون

*P 180v

*T ٣٣٠

المسحله التي تسمى في الناس B^{١-٤}; الصور IP^٣; مفكره BP, متفكرة T, متفكرة A^١; لقوة T^١; الوهمية A^٥; مفكره فانطبعت الصورة التي في الخيال في روح القوة الوهمية والقوة خادمه; تتخيل recte, يتخيل T, تتخيل IP, سحل B^٨; بطلت B, بطل TIP^٧; عرضت B^٦; TIP^{١٢}; الصورة PT^{١١}; صور B, صورة TIP^{١٠}; صور P, صور A, صورة T, صور B^٩; او المتخيلة P, او المتخيلة A^{١٤}; تسترجع recte, سترجع P, يسترجع BTI^{١٣}; الى B, deest, يكون BP^{١٦}; ? ثقف T, ثقف P, ? ثقف A, نصف B^{١٥}; والمتخيلة T, والمسحله B; كل عند TI, عند كل BP^{١٩-١٨}; اسفال B^{١٨}; فلنرجع P^{١٧}; تكون recte, يكون TI; حده BT, حده IP^{٢٤}; P in margine^{٢٣-٢٢}; ينفذ T^{٢٢}; حده BT, حده IP^{٢١}; جزو P^{٢٠}; حده BT, حده IP^{٢٧}; الباصرة BP, الباصر TI^{٢٦}; جزو P^{٢٥};

كانهما^١ خيالان عن^٢ شيئين مفترقين من خارج اذ^٣ لم يتحد الخطان الخارجان
منهما * الى مركز الجليديتين^٤ نافذين في العصبيتين فلهذا السبب ترى^٥ الاشياء
كثيرة مفترقة^٦ والسبب الثانى حركة الروح الباصر^٧ وتوجه يمنة ويسرة حتى يتقدم
الجزء المدرك^٨ مركزه المرسوم له في الطبع اخذا الى جهة الجليديتين^٩ اخذا متموجا
مضطربا فيرتسم فيه الشبح والخيال قبل تقاطع المخروطين فيرى شبحين وهذا مثل
الشبح المرتسم من الشمس في الماء الراكد الساكن مرة واحدة والمرتسم منها في
المتوج ارتساما^{١٠} متكررا^{١٠} وذلك ان^{١١} الزاوية الحاصلة بين^{١٢} خط البصر الى الماء
وخط^{١٣} الشمس الى الماء^{١٣} الذى يكون^{١٤} عندها^{١٤} ابصار الشيء على طريق التادى^{١٥}
من المرأة^{١٦} لا تبقى^{١٧} واحدة بل يتلقاها الموج في مواضع فتكثر^{١٨} هذه الزاوية
فتنطبع^{١٩} اشباح * فوق واحدة والسبب الثالث من اضطراب حركة الروح الباطن
الذى وراء التقاطع الى قدام وخلف حتى تكون^{٢٠} لها حركتان الى جهتين متضادتين
حركة الى الحس المشترك وحركة الى ملتقى العصبيتين فتتادى^{٢١} اليها صورة المحسوس
مرة اخرى قبل ان ينمحي ما تؤديه الى الحس المشترك كانها كما ادت الصورة
الى الحس المشترك رجع منها جزء^{٢٢} يقبل ما تؤديه^{٢٣} القوة الباصرة وذلك لسرعة^{٢٤}
الحركة فيكون مثلا قد ارتسم في الروح المؤدية صورة فنقلتها الى الحس المشترك
ولكل مرتسم زمان ثبات الى ان ينمحي فلما زال القابل الاول من الروح عن مركزه

الجليديتين TI ، الجليديتين P ، الحليديين B^٤ ؛ اذ T ، اذا BIP^٣ ؛ من I^٢ ؛ كانها P^١ ؛
الباصرة B^٧ ؛ مفترقة T ، متفرقة I ، مفترقة P ، مفروه B^٦ ؛ ترى TI ، يرى P ، يرى B^٥ ؛
الجليديتين TI ، الجليديتين P ، الحليديين B^٩ ؛ المدرك P^٨ ؛ الباصر T ، الباصرة IP ؛
عندها يكون BP^{١٤-١٤} ؛ T deest^{١٣-١٣} ؛ من I^{١٢} ؛ لان I^{١١} ؛ ارتساماه تكرار B^{١٠-١٠} ؛
المرأة لشي P ، المرأة حتى I^{١٦} ؛ البادى B^{١٥} ؛ يكون عندها T ، عندنا يكون I ؛
فيكثر T ، فيكثر P ، فيكثر B^{١٨} ؛ تبقى recte ، يبقى T ، يبقى IP ، يبقى B^{١٧} ؛
يكون BP^{٢٠} ؛ فتنطبع recte ، فينطبع TI ، فسطيع P ، فسطيع B^{١٩} ؛ فتكثر I ؛
فتتادى recte ، فتتادى TI ، فتتادى P ، فتتادى B^{٢١} ؛ تكون recte ، يكون TI ؛
بسرعه B^{٢٤} ؛ تؤديه recte ، يؤديه I ، يؤديه T ، يؤديه P ، يؤديه B^{٢٣} ؛ حزو P^{٢٢} ؛

لاضطراب حركته خلفه¹ جزء² اخر فقبل قبوله قبل ان ينمحي³ عن الاول فتجزات الروح⁴ للاضطراب الى جزء⁵ متقدم كان في سمت المرئي فادركه ثم زال ولم تزل⁶ عنه الصورة دفعة بل هي فيه والى جزء⁷ اخر قابل للصورة ايضا بحصوله في السمت الذى في مثله يدرك الصورة عاقبا للجزء⁸ الاول والسبب الاضطراب واذا⁹ كان كذلك¹⁰ حصل في كل واحد منهما صورة مرئية لان الاولى لم تنمح¹¹ بعد عن الجزء¹² القابل¹³ الاول المؤدى الى الحس المشترك او عن¹⁴ غير¹⁵ المؤدى اليه حتى انطبع في الثانى والفرق بين هذا القسم والقسم الذى قبله ان هذه الحركة المضطربة الى قدام وخلف وكانت تلك الى يمنة ويسرة ولمثل¹⁶ هذا السبب ما يرى الشئ السريع الحركة الى الجانبين كشيئين لانه قبل ان انمحي عن الحس المشترك صورته وهو في جانب يراه¹⁷ البصر وهو في جانب اخر فيتوانى¹⁸ ادراكه في الجانبين معا ولذلك¹⁹ اذا دارت نقطة ذات²⁰ لون على شئ مستدير رايت²¹ خطا مستديرا واذا امتدت بسرعة على الاستقامة رايت²² خطا مستقيما ونظير هذه الحركة الدوار فانه اذا عرض سبب من الاسباب المكتوبة في كتب الطب فحرك الروح الذى²³ في التجويف المقدم من الدماغ على الدور وكانت²⁴ القوة الباصرة تؤدى الى ما هناك صورة محسوسة والجزء²⁵ من الروح القابل لها لا يثبت مكانه بل ينتقل ويخلفه جزء²⁶ اخر يقبل تلك الصورة بعد قبوله وقبل انمحائه عنه وكذلك²⁷ على الدور²⁸ فيتخيل ان المرئيات تدور وتبديل²⁹ على الرائي وانما الرائي هو الذى يدور ويتبدل على المرئى واذا كان القابل ثابتا وتحرك الشئ المبصر بسرعة

¹T deest ; ينمحي TI ، انمحي P ، امحي B³ ; جزو P ، جزا I² ; يخلفه T¹ ;
كك T¹⁰ ; فاذا I⁹ ; للجزو P⁸ ; جزو P⁷ ; تزل P ، يزل TI ، نزل B⁶ ; جزو P⁵ ;
I¹³ sic, in margine ; الجزو P¹² ; تنمح recte ، ينمح TI ، ينمح P ، ينمح B¹¹ ;
ومثل I¹⁶ ; غير P ، غير BTI deest, sed T in margine¹⁵ ; المقابل P¹⁴ deest ;
P²⁰ deest ; ولذلك BP ، وكذلك I ، وكذلك T¹⁹ ; وموافي P ، وموافي B¹⁸ ; رآه P¹⁷ ;
P ، فالجزء I ، والحر B²⁵ ; كانت I²⁴ ; التى B²³ ; رويت P²² ; رؤيت P²¹ ;
ويتبدل T ، وبسدل B²⁹ ; الزور B²⁸ ; وكك T²⁷ ; جزو P ، جزا I²⁶ ; فالجزء T
ويتبدل P ، وينتقل I

انتقل لا محالة¹ شبهه الباطن من جزء² من القابل³ الى جزء⁴ اخر فانه لو كان الشبح يثبت في ذلك الجزء⁵ بعينه لكان نسبة القابل مع المقبول واحدة⁶ ثابتة⁷ فاذا عرض لحامل الشبح ان ينتقل عن مكانه انتقل الشبح لا محالة⁸ فتغيرت⁹ نسبته الى الجسم الذى من خارج فعرض مثل¹⁰ ما يعرض لو كان الشيء الذى من خارج ينتقل وايضا فان الناظر في ماء شديد * الجرى يتخيل له انه هو ذا¹¹ يميل عن جهة ويسقط اليها والسبب في ذلك انه يتخيل الاشياء كلها تميل¹² الى خلاف جهة ميل الماء فان شدة الحركة الموجبة لسرعة¹³ المفارقة توهم ان المفارقة من الجانبين معا والسبب انتقال الشبح في القابل مع ثباته في كل جزء¹⁴ تفرضه¹⁵ زمانا ما¹⁶ ويجب ان يعلم¹⁷ ان مع هذه الاسباب سببا اخر معين لها ماديا وذلك ان جوهر الروح جوهر¹⁸ في غاية اللطافة¹⁹ وفي غاية سرعة الاجابة²⁰ الى قبول * الحركة حتى انه اذا حدث فيه سبب موجب لانتقال الشبح من جزء الى جزء²¹ يلزمه ان يتحرك جوهر الروح حركة²² وان قلت الى سمت ذلك الجزء²³ والسبب في ذلك ان لكل قوة من القوى المدركة انبعاثا بالطبع الى مدركها²⁴ حتى انها²⁵ تكاد²⁶ تلتذ²⁷ به واذا²⁸ انبعث نحوه²⁹ مال حامله اليه³⁰ او مال بحامله اليه³¹ ولهذا ما كان الروح الباصرة³² تندفع³³ جملة الى الضوء وتنقبض³⁴ عن الظلمة بالطبع فاذا مال الشبح الى جزء³⁵ من الروح دون جزء³⁶ كانت القوة كالمندفة³⁷ الى جهة ميل للشبح³⁸ بالنها

الجزو P⁵ ; جزو P⁴ ; القابل in margine , المقابل A³ ; جزو P² ; محة T¹ ; ذى BP¹⁰ ; مثل T , BIP deest⁹ ; فغيرت B⁸ ; محة T⁷ ; ثاسة واحده B⁶ ; بفرضه B¹⁴ ; حرؤ P¹³ ; سرعه B¹² ; تميل TP , بميل B , يميل A¹¹ ; ذا TI ; المطاها B¹⁸ ; تعلم P¹⁶ ; ما BP , BIP deest¹⁵ ; تفرضه TI , تفرضه P ; مدركه P , مدركه TI²³ ; الجزء P²² ; حركه ما IP²¹ ; حرو P²⁰ ; الاحاله B¹⁹ ; تلتذ BP²⁶ ; تكاد recte , يكاد TI , تكاد BP²⁵ ; انها B , انه TIP²⁴ ; مدركها B ; الباصر TIP³¹ ; اليها B³⁰ ; اليها B²⁹ ; نحوها B²⁸ ; واما اذا B²⁷ ; تلتذ recte , يلتذ TI ; وينقبض ا , وينقبض B³³ ; تندفع recte , يندفع TI , يندفع BP³² ; الباصره B ; المندفعه B³⁶ ; جزو P³⁵ ; حرؤ P³⁴ ; وتنقبض recte , وينقبض T , وينقبض P ; للشبح T , الشبح BIP³⁷ ;

فان الآلة مجيبة لها الى نحو الجهة التي تطلبها¹ القوة² فيحدث في الروح تموج الى تلك الجهة للطافتها³ وسرعتها الى قبول الاثر كانها تتبع⁴ حركة⁵ الشبح ولهذا السبب اذا اطال⁶ الانسان النظر الى شيء يدور يتخيل له ان سائر⁷ الاشياء يدور⁸ لانه تحدث⁹ في الروح حركة مستديرة لاتباعها لانتقال الشبح وكذلك اذا اطال¹⁰ النظر الى شيء سريع الحركة في الاستقامة تحدث¹¹ في الروح حركة مستقيمة الى ضد تلك الجهة لان جهة حركة الشيء متضادة¹² لجهة¹³ حركة ذي¹⁴ الشبح فحيث¹⁵ ترى¹⁶ الاشياء كلها تنتقل¹⁷ الى ضد¹⁸ تلك¹⁹ الجهة لان²⁰ اشباح الاشياء لا تثبت²¹ والسبب²² الرابع اضطراب حركة يعرض²³ للثقبه العينية فان الطبقة العينية سهلة الحركة الى هيئة تتسع²⁴ لها . الثقبه وتضييق²⁵ تارة الى خارج وتارة الى داخل على الاستقامة او²⁶ الى²⁷ جهة فيتبع اندفاعها الى²⁸ خارج انضغاط يعرض لها واتساع من الثقبه ويتبع اندفاعها²⁹ الى داخل اجتماع يعرض لها وتضييق³⁰ من الثقبه فاذا اتفق ان ضاقت الثقبه يرى³¹ الشيء اكبر³² او اتسعت رؤى³³ اصغر او³⁴ اتفق³⁵ ان مالت الى جهة رؤى³⁶ في مكان اخر فيكون كان المرئى اولا غير المرئى ثانيا وخصوصا اذا كان قد تتمثل³⁷ قبل انحاء الصورة الاولى صورة اخرى ولقائل³⁸ ان يقول فلم لا تثبت³⁹ الصورة واحدة مع انتقال القابل كما تبقى⁴⁰ صورة الضوء

recte , يتبع TI , تتبع P , سع B³ ; P in margine²⁻² ; تطلبها P , يطلبها TI , بطلبها B¹ ; TI , تدور P , يدور B⁷ ; سائر P , ساير BTI⁶ ; اطال BP , طال TI⁵ ; T deest⁴ ; تتبع , يحدث B¹⁰ ; اطال BP , طال TI⁹ ; تحدث recte , يحدث TI , يحدث BP⁸ ; يدور ; بجهة¹² ; متضادة T , مضادة IP , مضاده B¹¹ ; تحدث recte , يحدث TI , يحدث P ; ينتقل T , ينتقل IP , سفل B¹⁶ ; ترى recte , يرى TI , يرى BP¹⁵ ; فتح TI¹⁴ ; I deest¹³ ; تثبت recte , يثبت T , ثبت BIP²⁰ ; ولان B¹⁹ ; BI deest¹⁸ ; مند B¹⁷ ; تنتقل recte , ويضييق TI , ويصق B²⁴ ; تتسع P , يتسع TI , سسع B²³ ; تعرض P²² ; السبب P²¹ , ويضييق I , ويصق B²⁸ ; T in margine²⁷⁻²⁷ ; والى I²⁶ ; I deest²⁵ ; وتضييق P , رأى P , رأى TI³¹ ; اكثر B³⁰ ; يرى TI , يرى P , يرى B²⁹ ; وتضييق T , ويضييق P , رؤى P , رؤى B , رؤى I , رأى T³³ ; او اتفق BT , واتفق I , وافق P³²⁻³² ; رؤى B ; ولقائل T , ولقائل BI , ولمايل P³⁵ ; تتمثل recte , يتمثل T , تمثل IP , تمثل B³⁴ ; تبقى recte , يبقى T , بقى I , بقى BP³⁷ ; تثبت recte , يثبت T , ثبت BI , ثبت P³⁶

واحدة مع انتقال القابل فيكون اذا¹ زال القابل¹ عن المحاذاة بطلت الصورة عنه
وحدثت فيما يقوم مقامه فلم تكن² صورتان³ فلم³ تكن⁴ رؤيتان ولا اتصال خط
من⁵ نقطة ولا رؤيت⁶ الاشياء تستدير⁷ فنقول لا يبعد ان يكون من شان الروح التي
للحس المشترك ان لا يكون⁸ انما تضبط⁹ الصورة بالمحاذاة¹⁰ فقط وان كان لا
تضبطها¹¹ بعد المحاذاة مدة طويلة فتكون¹² تضبط¹³ لا¹⁴ كضبط المستنير بالضوء
للضوء الذي يبطل دفعة ولا كضبط¹⁵ الحجر للنقش الذي يبقى مدة طويلة بل
بين بين وتكون¹⁶ تخليته عن الصورة بسبب يقوى¹⁷ ويعان بعد المحاذاة¹⁸ بزمان ما¹⁹
لاسباب²⁰ نجدتها مذكورة فيما تفتّر²¹ حركته وفيما يعود الى طبيعته حيث يتكلم²²
في مثله ومن هذا يعلم²³ ان²⁴ قبول²⁴ الروح الباطن للخيالات المبصرة ليس²⁵ كقبول
الشبح الساج²⁶ الذي يزول مع زوال المحاذاة وبالحرى ان تكون²⁷ الحواس هي
هذه المشهورة وان تكون²⁸ الطبيعة لا تنتقل²⁹ من درجة الحيوانية الى درجة فوقها او
توفي³⁰ جميع ما يكون * في تلك الدرجة فيجب من ذلك ان يكون جميع الحواس
محصلة عندنا ومن رام ان يبين هذا بقياس واجب فقد تكلف³¹ شططا وجميع ما
قيل في هذا فهو غير مبرهن او لست افهمه³² فهم المبرهن عليه ويفهمه غيري

اذا زال القابل T ، القابل اذا زال I ، القابل اذا زال B ، القابل اذا زال P¹⁻¹ ؛
يمكن TI ، يمكن B ، P deest⁴ ، P deest³⁻³ ، تكن recte ، يمكن TI ، يمكن BP² ؛
تستدير B⁷ ؛ روت B ، رايت I ، رثيت TP⁶ ؛ من T ، عن BIP⁵ ؛ تكن recte
، تضبط P ، تضبط B⁹ ؛ يكون T ، يكون BIP⁸ ؛ تستدير I ، تستدير P ، تستدير T
، يضبطها TIP ، يضبطها B¹¹ ؛ المحاذاة B¹⁰ ؛ تضبط recte ، يضبط T ، يضبط I
، ضبطه I ، B deest¹³ ؛ فتكون recte ، فيكون BTI ، يكون P¹² ؛ تضبطها recte
، P deest¹⁴ ، vide notam praecedentem ؛ ؟ تضبط recte ، يضبط T ، لا يضبط P
؛ وتكون recte ، ويكون TI ، ويكون BP¹⁶ ؛ ؟ لضبط aut ، ؟ لضبط B¹⁵ ؛ P
، يفتّر P ، تغير I ، عبر B²¹ ؛ الاسباب I²⁰ ؛ deest I¹⁹ ؛ المجاذاة B¹⁸ ؛ يقوى P¹⁷
، الساج B²⁶ ؛ ليس P ، لست BTI²⁵ ؛ فيقول B²⁴⁻²⁴ ؛ نعلم P²³ ؛ نتكلم P²² ؛ تفتّر T
، يكون BTI ، يكون P²⁸ ؛ تكون recte ، يكون TI ، يكون BP²⁷ ؛ الساج I ، الساج TP
، توفي I ، بهوى B³⁰ ؛ تنتقل recte ، ينتقل TI ، ينتقل P ، سعل B²⁹ ؛ تكون recte
؛ تكلف I ، يتكلف T ، تكلف P ، تكلف B³¹ ؛ توفي T ، توفي P³² ؛ افهم

فلتتعرف¹ ذلك من غير كلامنا فالحواس المفردة والمحسوسات المفردة² ما ذكرناه³ وهيها⁴ حواس مشتركة ومحسوسات مشتركة فلنتكلم أولا في المحسوسات المشتركة فنقول ان الحواس منا⁵ قد تحس⁶ مع⁷ ما⁷ تحس⁸ اشياء اخرى لو انفردت وحدها لم تحس⁹ وهذه الاشياء هي المقادير والاوزاع¹⁰ * والاعداد¹⁰ والحركات والسكونيات والاشكال والقرب والبعد والتماسة وما هو غير ذلك مما يدخل فيه وليس انما تحس¹¹ هذه بعرض¹² وذلك لان المحسوس بالعرض هو الذى ليس محسوسا بالحقيقة لكنه¹³ مقارن لما يحس بالحقيقة مثل ابصارنا ابا عمرو وابا¹⁴ خالد فان المحسوس هو الشكل واللون ولكن عرض ان ذلك مقارن لشيء مضاف فنقول¹⁵ انا¹⁶ احسنا بالمضاف ولم نحس البتة ولا في انفسنا خيال او¹⁷ وهم¹⁷ ولا¹⁸ رسم¹⁹ لابي خالد من حيث ابو²⁰ خالد يكون ذلك الوهم²⁰ او²¹ الخيال²² مستفادا من الحس بوجه من الوجوه واما الشكل والعدد وغير ذلك فانه وان كان لا يحس بانفراده فان رسمه وخياله يلزم²³ خيال ما يحس وما يدرك بانه لون * او حرارة او²⁴ برودة²⁵ مثلا حتى يمتنع ارتسام امثال هذه في الخيال دونها ايضا وليس اذا كان الشيء متمثلا ومدركا²⁶ لشيء في شيء بتوسط شيء فهو غير متمثل²⁷ بالحقيقة فان كثيرا من الامور التي هي²⁸ بالحقيقة وليست بالعرض فانها تكون²⁹ بمتوسطات³⁰ وهذه المحسوسات المشتركة لما كان ادراكها بهذه الحواس ممكنا لم يحتاج الى حواس³¹ اخرى بل لما كان ادراكها بلا توسط غير ممكن استحال ان تفرد³² لها حاسة

*P 181v

*T 332

دوهاها P ، وهيها BI⁴ ؛ ذكرنا T³ ؛ المفردات ا² ؛ فليتتعرف T ، فليتتعرف IP ، فليفرق B¹ ؛ يحس BTI⁸ ؛ معما IP⁷⁻⁷ ؛ تحس P ، يحس TI ، يحس B⁶ ؛ deest⁵ ا⁵ ؛ وهيها T ؛ يحس BTI¹⁴ ؛ والاعداد والاوزاع P¹⁰⁻¹⁰ ؛ تحس P ، يحس BTI⁹ ؛ تحس P ؛ BP deest¹⁷⁻¹⁷ ؛ ان B¹⁶ ؛ فيقول B¹⁵ ؛ واخا ا¹⁴ ؛ B deest¹³ ؛ لعرض T¹² ؛ تحس P ؛ هو ابو خالد يكون ا ، هو ابو خالد بل يكون ذلك الرسم B²⁰⁻²⁰ ؛ ورسم P¹⁹ ؛ P deest¹⁸ ؛ P deest²¹ ؛ ابو خالد يكون ذلك الوهم T ، هو ابو خالد يكون ذلك P ، ذلك الرسم متمثل BIP²⁷ ؛ ومدركة T²⁶ ؛ وبرودة P²⁵ ؛ P deest²⁴ ؛ يلزم من B²³ ؛ الخيال والرسم P²² ؛ متوسطات ا³⁰ ؛ تكون recte ، يكون BT ، يكون IP²⁹ ؛ T deest²⁸ ؛ متمثل T ، فيه تفرد recte ، يفرد TI ، تفرد BP³² ؛ حواس T ، حاسة ا ، حاسه BP³¹ ؛

فالبحر يدرك العظم والشكل^١ والعدد^١ والوضع والحركة والسكون بتوسط اللون ويشبه ان يكون ادراك الحركة والسكون مشوبا^٢ بقوة^٣ غير الحس واللمس^٤ يدرك جميع هذا^٥ بتوسط صلابة او لين في اكثر الامر وقد يكون بتوسط الحر والبرد والذوق يدرك العظم بان يدرك^٦ طعاما كثيرا منتشرا ويدرك العدد بان يجد طعوما كثيرة في الاجسام واما الحركة والسكون والشكل فيكاد^٧ ان يدركه ايضا ولكن^٨ ضعيفا^٩ نستعين في ذلك باللمس واما الشم فيكاد^{١٠} لا يدرك به العظم والشكل والحركة والسكون ادراكا متمثلا في الشام بل يدرك^{١١} به^{١١} العدد بان يتمثل في الشام ولكن النفس تدرك^{١٢} ذلك بضرب من القياس او^{١٣} الوهم^{١٤} بان يعلم^{١٥} ان الذي انقطعت^{١٦} رائحته^{١٧} دفعة قد زال والذي تبقى^{١٨} رائحته^{١٩} هو ثابت واما السمع فان العظم لا يدركه ولكن السمع قد يدل عليه^{٢٠} النفس^{٢٠} دلالة غير مستمرة على الدوام^{٢١} وذلك من جهة ان الاصوات العظيمة قد ينسبها^{٢٢} الى اجسام عظيمة وكثيرا ما تكون^{٢٣} من اشياء صغيرة وبالعكس ولكن قد يدرك العدد^{٢٤} وقد^{٢٥} يدرك^{٢٦} الحركة والسكون بما يعرض للصوت الممتد من ثبات او^{٢٧} اضمحلال^{٢٨} يكون مصيره الى ذلك الاختلاف في تحدد^{٢٩} * مثل ذلك البعد ولكن هذا الادراك من جملة ما تدرك^{٣٠} النفس للعادة التي عرفتها^{٣١} وقد يمكن ان يسمع الصوت عن^{٣٢} الساكن على هيئة الصوت^{٣٣} الذي يسمع^{٣٤} عن المتحرك وعن المتحرك على هيئة الذي^{٣٥} يسمع

*B 152v

بالقوة B^٣؛ مشوبا BP، مشوبا I in margine، مشوبة TI^٢؛ والعدد والشكل P^{١-١}؛
يكاد T^٧؛ يدرك T، يذوق I، يذوق BP^٦؛ هذا BP، هذه TI^٥؛ والحس B^٤؛
يدرك TI، يدرك B^{١٢}؛ يدركه به B^{١١-١١}؛ يكاد T^{١٠}؛ ضعيف B^٩؛ لكن A^٨؛
BTI^{١٧}؛ قطعت B^{١٦}؛ يعلم P، تعلم BTI^{١٥}؛ والوهم A^{١٤}؛ deest^{١٣}؛ تدرك P
رائحته BP، رائحته TI^{١٩}؛ تبقى P، يبقى T، سقى I، سقى B^{١٨}؛ رائحته P، رائحته
يكون BT^{٢٣}؛ ينسبها T، ينسبها BP، تنسبها A^{٢٢}؛ الدوم BP^{٢١}؛ الصم عليه P^{٢٠-٢٠}؛
ويدرك P، يدرك B^{٢٦}؛ وقد B، TIP deest^{٢٥}؛ والعدد B^{٢٤}؛ تكون I، تكون P
BP^{٣٠}؛ عدد B^{٢٩}؛ واضمحلال A^{٢٨}؛ deest^{٢٧}؛ يدرك recte، ويدرك TI
تسمع A^{٣٤}؛ والصوت B^{٣٣}؛ من T^{٣٢}؛ عرفها P^{٣١}؛ تدرك recte، يدرك TI، يدركه
؛ التي B^{٣٥}؛

عن الساكن فلا تكون¹ هذه الدلالة مركونا اليها ولا تجب² وجوبا بل تكون³ في اكثر الامر واما الشكل فلا يدركه⁴ السمع الا شكل الصوت لا شكل الجسم واما الذي يسمع عن المجوف⁵ فيوقف على تجويفه فهو شيء يعرض للنفس وتعرفه⁶ النفس⁷ على سبيل الاستدلال وتامل مذهب العادة فيه ويشبه ان يكون حال البصر في كثير مما يدركه هذه الحال * ايضا الا ان ادراك البصر لما⁸ يدركه عن⁹ ذلك اظهر * 193r
فهذه هي المحسوسات التي تسمى مشتركة اذ قد تشترك فيها عدة من الحواس والعدد كانه اولى ما يسمى¹⁰ مشتركا فان جميع الحواس يشترك¹¹ فيه وقد ظن بعض¹² الناس ان لهذه المحسوسات المشتركة حاسة موجودة في الحيوان تشترك¹³ فيها وبها تدرك¹⁴ وليس كذلك¹⁵ فانت تعلم ان من ذلك ما¹⁶ يدرك باللون لو لا اللون لما ادرك وان منه ما يدرك باللمس لو لا اللمس¹⁷ لما ادرك فلو كان يمكن ان يدرك شيء من ذلك بغير المتوسط¹⁸ من كيفية هي مدرك¹⁹ اولا²⁰ لشيء²⁰ من هذه الحواس لكان ذلك ممكنا واما ان يستحيل فينا ادراكه الا بتوسط مدرك²¹ بحاسة²² معلومة او²³ استدلال²⁴ من غير توسط الحاسة فليس لها حاسة مشتركة بوجه من الوجوه²⁵

³BP ; تجب recte , يجب T , يجب BIP² ; تكون recte , يكون BTI , يكون P¹ ويعرفه B , P deest⁶ ; المجوف P⁵ ; يدرك B⁴ ; تكون recte , يكون TI , يكون T¹⁰ ; عن T , من BIP⁹ ; لما BIP , لا T⁸ ; P deest⁷ ; وتعرفه recte , ويعرفه TI , يشترك T , يشترك B¹³ ; bis¹² ; يشترك T , يشترك BP , تشترك I¹¹ ; تسمى الملموس TIP¹⁷ ; مما T¹⁶ ; كك T¹⁵ ; تدرك P , يدرك BTI¹⁴ ; تشترك IP , اول الشيء B²⁰⁻²⁰ ; مدرك P , مدرك TI , يدرك B¹⁹ ; المتوسطة T¹⁸ ; اللمس B , لحاسة IP , لحاسة B²² ; يدرك B²¹ ; اولا لشيء T , اولي لشيء P , اول لشيء I , الوجوه تمت المقالة الثالثة²⁵ ; واستدلال B²⁴ ; B deest²³ ; بحاسة T ; تمت المقالة الثالثة من الفس السادس من الطبيعيات P

المقالة الرابعة

*P 182r

في الحواس الباطنة¹ . اربعة² فصول³

الفصل³ الاول⁴ فيه قول كلي⁵ على الحواس الباطنة التي للحيوان
واما الحس الذي هو المشترك فهو بالحقيقة غير ما ذهب اليه من ظن ان
للمحسوسات المشتركة حسا مشتركا بل الحس المشترك هو القوة التي تتأدى⁷ اليها
المحسوسات كلها فانه لو لم تكن⁸ قوة واحدة تدرك⁹ الملون والملموس لما كان
لنا ان نميز بينهما قائلين¹⁰ انه ليس هذا ذاك وهب ان هذا¹¹ التميز¹² هو للعقل
فيجب لا محالة¹³ ان يكون العقل يجردهما¹⁴ معا حتى يتميز¹⁵ بينهما وذلك
لانها من حيث هي محسوسة وعلى النحو المتأدى من المحسوس لا يدركها العقل
كما سنوضح بعد وقد نميز نحن بينهما فيجب ان يكون لها اجتماع عند مميز اما في
ذاته واما في غيره ومحال¹⁶ ذلك في العقل على ما ستعلمه فيجب ان يكون في قوة
اخرى ولو لم يكن قد اجتمع عند الخيال من البهائم¹⁷ التي لا عقل لها المائلة¹⁸
بشهوته الى الحلاوة مثلا ان شيئا صورته كذا هو حلو لما كانت اذا راته همت
باكله كما انه لولا ان عندنا نحن ان هذا الابيض هو ذلك¹⁹ المغنى²⁰ لما²¹ كنسا

، فصل BIP³ ; اربعة فصول T ، اربعة فصل B ، IP deest²⁻² ; BI deest¹⁻¹ ،
سادى B⁷ ; B deest⁶⁻⁶ ; كل B⁵ ; الأول T ، BIP deest⁴ ; الفصل T ،
، تدرك B⁹ ; تكن recte ، يكن TI ، يكن BP⁸ ; تتأدى recte ، يتأدى TI ، تتأدى P ،
، التميز IP¹² ; T deest¹¹ ; قائلين T ، قائلين IP ، واللين B¹⁰ ; تدرك IP ، يدرك T ،
، يتميز A ، بسر B¹⁵ ; يجردهما TP ، يجردهما A ، يجردها B¹⁴ ; محة T¹³ ; التميز BT ،
، ذلك T ، هذا BIP¹⁹ ; المائلة¹⁸ ; البهائم BTIP¹⁷ ; ومع A¹⁶ ; يتميز T ، يتميز P ،
، لا B²¹ ; المغنى T ، المغنى P ، المغنى BI²⁰ ;

اذا سمعنا غناءه^١ الشخصى اثبتنا عينه^٢ الشخصية وبالعكس ولو^٣ لم^٤ يكن في الحيوان ما تجتمع^٥ فيه صور المحسوسات لتعذرت^٦ عليها^٧ الحياة^٨ ولم يكن الشم دالا لها^٩ على الطعم ولم يكن الصوت دالا^{١٠} اياها على الطعم ولم تكن^{١١} صورة الخشبة تذكرها^{١٢} صورة الالم حتى يهرب منها^{١٣} فيجب لا محالة^{١٤} ان يكون لهذه الصور مجمع واحد من باطن وقد تدلنا^{١٥} على وجود هذه القوة اعتبارات امور تدل^{١٦} على ان لها آلة غير الحواس الظاهرة^{١٧} منها^{١٨} ما^{١٩} نراه^{٢٠} من تخيل المدورية ان كل شيء يدور فذلك اما عارض عرض في المراتب^{٢١} او عارض عرض في الآلة التي تتم^{٢٢} بها^{٢٣} الروية^{٢٤} واذا لم يكن في المراتب^{٢٥} كان لا محالة^{٢٦} في شيء اخر وليس الدوار الا بسبب^{٢٧} حركة البخار في الدماغ وفي الروح الذي^{٢٨} فيه فيعرض لذلك الروح ان يدور فتكون^{٢٩} اذن القوة المرتبة^{٣٠} هناك هي التي يعرض^{٣١} لها امر قد فرغنا منه ولذلك^{٣٢} يعرض للانسان دوار^{٣٣} من تامل ما يدور كثيرا على ما^{٣٤} انبانا به وليس يكون ذلك بسبب امر في جزء^{٣٥} من العين ولا في^{٣٦} روح مصبوب فيه وكذلك^{٣٧} يخيّل^{٣٨} استعجال المتحرك النقطة مستقيما او مستديرا على ما سلف من قبل ولان تمثل الاشباح الكاذبة وسماع الاصوات الكاذبة قد يعرض لمن تفسد^{٣٩} لهم الات الحس او كان مثلا مغمضا لعينه ولا يكون السبب في ذلك الا لتمثلها^{٤٠} في هذا المبدأ والتخيلات

١BIP جمع ; ولم لو^{٣-٣} T ; عينه BP ، غنيته TI ؛ ؟ غناءه recte ، غناه BTIP ؛ لتعذرت عليها IP ، لتعذرت عليها B^{٥-٥} ؛ تجتمع recte ، ويجتمع T ، تجمع ا ؛ تكن recte ، يكن TP ، يكن BI^٨ ؛ الحيو IP^٦ ؛ لتعذر عليه T ؛ محة T^{١١} ؛ منها B ، منه TIP^{١٠} ؛ تذكرها T ، تذكرها P ، يذكرها I ، يذكرها B^٩ ؛ BIP deest^{١٥} ؛ الظاهر T^{١٤} ؛ تدل P ، يدل TI ، يدل B^{١٣} ؛ تدلنا recte ، يدلنا BTIP^{١٢} ؛ بها يتم B ، بها يتم P^{١٩-١٩} ؛ المراتب B^{١٨} ؛ يراه B^{١٧} ؛ ما TP ، مما BI^{١٦} ؛ منها T ؛ محة T^{٢٢} ؛ المراتب B^{٢١} ؛ الرؤيه P^{٢٠} ؛ تتم بها recte ، يتم بها T ، بها يتم ا ؛ فتكون recte ، فيكون BTI ، فيكون P^{٢٥} ؛ الذي B ، التي TIP^{٢٤} ؛ بحسب ا^{٢٣} ؛ يعرض T ، يعرض B ، تعرض IP^{٢٧} ؛ المرتبة P ، المرتبة T ، المرتبة I ، المرتبة B^{٢٦} ؛ P deest^{٣٢} ؛ حزو P^{٣١} ؛ B deest^{٣٠} ؛ دوار T^{٢٩} ؛ ولذلك T ، وكذلك BIP^{٢٨} ؛ يخيّل T ، يخيّل P ، يخيّل I ، يحيل B^{٣٤} ، وكذلك BP ، وكذلك T ، ولذلك ا^{٣٣} ؛ تمثلها ا^{٣٦} ؛ تفسد recte ، يفسد TI ، يفسد BP^{٣٥} ؛

التي تقع^١ في النوم اما ان يكون^٢ لازتسام^٣ في خزانة حافظة للصور ولو كان كذلك^٤ لوجب ان يكون كل^٥ ما^٥ اختزن فيها متمثلا في النفس ليس بعضها * دون بعض^{١٩٣٧} حتى يكون ذلك البعض كانه مرئي او مسموع وحده او ان يكون يعرض لها التمثل في قوة اخرى وذلك اما حس ظاهر او^٦ حس باطن لكن الحس الظاهر تعطل^٧ في النوم وربما كان ذلك^٨ الذي يتخيل الوانا^٩ ما^{١٠} مسمول العين فبقى^{١١} ان تكون^{١٢} حس باطن وليس يمكن ان تكون^{١٣} الا المبدأ للحواس الظاهرة^{١٤} والذي كان اذا استولت القوة الوهمية وجعلت تستعرض^{١٥} ما في الخزانة تستعرضه^{١٦} لها^{١٧} ولو في اليقظة فاذا استحکم ثباتها فيها كانت * كالمشاهدة فهذه القوة هي التي تسمى^{١٨} الحس المشترك وهي^{١٩} مركز الحواس ومنها تتشعب^{٢٠} الشعب واليهما تؤدي^{٢١} الحواس وهي بالحقيقة هي التي تحس^{٢٢} لكن امساك ما تدركه^{٢٣} هذه هو^{٢٤} للقوة^{٢٥} التي تسمى^{٢٦} خيالا وتسمى مصورة وتسمى^{٢٧} متخيلة وربما فرق بين الخيال والمتخيلة بحسب الاصطلاح ونحن ممن يفصل^{٢٨} ذلك والصور^{٢٩} التي^{٣٠} في الحس المشترك^{٣١} والحس^{٣٢} المشترك^{٣٣} والخيال كانهما^{٣٤} قوة واحدة وكانهما لا يختلفان في الموضوع^{٣٥} بل في الصورة وذلك لانه ليس ان يقبل هو ان يحفظ فصورة المحسوس تحفظها^{٣٦} القوة

ولازتسام الصور^٣ B يكون^٢ BT يكون^١ P تقع^٢ ، ؟ وتقع^١ T . يقع^١ B ، يقع^١ BIP^٨ ؛ معطل^٧ P ؛ او^٦ T ، واما^٥ BIP^٥ ؛ كلما^٥ ؛ كك^٤ T ؛ لازتسام الصورة^٤ P ؛ فبقى^{١١} T ، فبقى^{١٠} IP ، اما^٩ BT^٩ ؛ الوان^٩ B ؛ ذلك^٩ T ، deest^٩ ؛ ؟ تكون^{١٢} recte ، يكون^{١٣} P ، يكون^{١٣} BT^{١٣} ؛ ؟ تكون^{١٣} recte ، يكون^{١٣} BTP ، يكون^{١٢} ، يستعرضه^{١٦} BP^{١٦} ؛ تستعرض^{١٥} P ، يستعرض^{١٥} T ، يستعرض^{١٥} B ، يتعرض^{١٥} ؛ الظاهر^{١٤} T^{١٤} ؛ تسمى^{١٩} IP ، يسمى^{١٨} T ، يسمى^{١٨} B^{١٨} ؛ لها^{١٧} B ، بها^{١٧} TIP^{١٧} ؛ تستعرضه^{١٦} recte ، يستعرضه^{١٦} TI ، سودى^{٢١} B^{٢١} ؛ تتشعب^{٢٠} recte ، يتشعب^{٢٠} TI ، تشعب^{٢٠} P ، تشعب^{٢٠} B^{٢٠} ؛ هي^{١٩} P^{١٩} ، يدركه^{٢٣} B^{٢٣} ؛ تحس^{٢٢} P ، يحس^{٢٢} TI ، يحس^{٢٢} B^{٢٢} ؛ تؤدي^{٢١} recte ، تؤدي^{٢١} T ، يؤدي^{٢١} IP ، ويسمى^{٢٦} T ، ويسمى^{٢٦} B^{٢٦} ؛ للقوة^{٢٥} B ، للقوة^{٢٥} TIP^{٢٥} ؛ هي^{٢٤} ؛ تدركه^{٢٤} recte ، يدركه^{٢٤} TIP ، يفصل^{٢٨} P ، يفصل^{٢٨} TI ، يفصل^{٢٨} B^{٢٨} ؛ ويسمى^{٢٧} P ، ويسمى^{٢٧} TI ، ويسمى^{٢٧} B^{٢٧} ؛ ويسمى^{٢٦} IP ، deest^{٣١-٣٠} ؛ والصورة^{٣٠} BP ، والصورة^{٣٠} T ، deest^{٣٠} ؛ يفصل^{٣١} recte ، تحفظها^{٣٦} T ، يحفظها^{٣٦} P ، يحفظها^{٣٦} B^{٣٦} ؛ الموضوع^{٣٥} B^{٣٥} ؛ كانها^{٣٦} P^{٣٦} ؛

التي تسمى^١ المصورة والخيال وليس لها^٢ حكم البتة بل حفظ واما الحس المشترك والحواس الظاهرة^٣ فانها تحكم^٤ بجهة ما او بحكم ما فيقال ان هذا المتحرك اسود وان هذا الاحمر حامض وهذا الحافظ^٥ لا يحكم به على شىء من الموجود الا على ما في ذاته بان فيه صورة كذا^٦ ثم قد^٧ نعلم^٨ يقينا انه^٩ في طبيعتنا ان نركب^{١٠} المحسوسات بعضها الى بعض وان نفصل بعضها من بعض لا على الصور^{١١} التي وجدناها عليها من خارج ولا مع تصديق بوجود شىء منها * او لا وجوده فيجب ان تكون^{١٢} فينا قوة تفعل^{١٣} ذلك بها وهذه هي^{١٤} التي تسمى^{١٥} اذا استعملها العقل^{١٦} مفكرة^{١٧} واذا استعملتها^{١٨} قوة حيوانية متخيلة^{١٩} ثم انا قد نحكم في المحسوسات بمكان لا نحسها اما ان لا تكون^{٢٠} في طبائعها^{٢١} محسوسة البتة واما ان تكون^{٢٢} محسوسة لكنها^{٢٣} لا^{٢٤} نحسها وقت الحكم اما التي لا تكن^{٢٥} محسوسة في طبائعها^{٢٦} فمثل العداوة والرداءة والمنافرة التي تدركها^{٢٧} الشاة في صورة الذئب^{٢٨} وبالجمللة المعنى الذي ينفرها^{٢٩} عنه والموافقة التي تدركها^{٣٠} من صاحبها وبالجمللة المعنى الذي يؤنسها به وهذه امور تدركها^{٣١} النفس الحيوانية والحس لا يدلها على شىء منها فاذن القوة التي بها يدرك^{٣٢} قوة اخرى ولتسم الوهم واما التي تكون^{٣٣} محسوسة فانا^{٣٤} نرى^{٣٥} مثلا شيئا اصفر فنحكم^{٣٦} انه عسل وحلو^{٣٧} فان هذا ليس يؤديه الحاس^{٣٧} اليه^{٣٧} في هذا الوقت وهو

*P 182v

^١B : الظاهر T ; لها T ، اليها IP ، الها B^٢ ; تسمى P ، ويسمى T ، يسمى BI^١ ; يعلم B^٨ ; B deest^٧ ; كذا P^٦ ; الحافض B^٥ ; تحكم IP ، يحكم T ، يحكم ; يكون TI ، يكون BP^{١٢} ; الصور BI ، الصورة TP^{١١} ; يركب B^{١٠} ; انه BI ، ان TP^٩ ، يسمى B ، T deest^{١٥} ; I deest^{١٤} ; نفعل T ، تفعل P ، يفعل BI^{١٣} ; تكون recte ، استعملها BTP^{١٨} ; مفكرة IP ، مفكره B ، متفكرة T^{١٧} ; العقل يسمى T^{١٦} ; تسمى IP ، BTIP^{٢١} ; تكون recte ، يكون BTI ، يكون P^{٢٠} ; تسمى متخيلة T^{١٩} ; استعملها I ، لكنها T ، لكنها I ، لكنها P ، لكنها B^{٢٣} ; تكون P ، يكون TI ، يكون B^{٢٢} ; طبائعها ، تدركها BP^{٢٧} ; طبائعها B ، طبائعها TIP^{٢٦} ; تكون P ، يكون BTI^{٢٥} ; B deest^{٢٤} ; IP ، يدركها T ، يدركها B^{٣٠} ; ينفرها P^{٢٩} ; الذئب IP^{٢٨} ; تدركها I ، يدركها T ، يكون P^{٣٣} ; تدرك P^{٣٢} ; تدركها P ، يدركها TI ، يدركها B^{٣١} ; تدركها ، حلو T^{٣٦} ; فنحكم TP ، فيحكم BI^{٣٥} ; فان يرى P^{٣٤-٣٤} ; تكون T ، يكون BI ، الحاس اليه B ، اليه الحاس TIP^{٣٧-٣٧} ;

من جنس المحسوس على^١ ان الحكم نفسه ليس بمحسوس^١ البتة وان كانت اجزاء^٢ من جنس المحسوس وليس يدركه في الحال انما هو حكم نحكم^٣ به وربما^٤ غلط فيه وهو ايضا لتلك القوة وفي الانسان للوهم احكام خاصة^٥ من جملتها^٦ حملها^٧ النفس على ان يمنع^٨ وجود اشياء لا تتخيل^٩ ولا ترسم^{١٠} فيه^{١١} ويأبى^{١٢} التصديق^{١٣} بها فهذه القوة لا محالة^{١٣} موجودة فينا وهي الرئيسة الحاكمة في الحيوان حكما ليس فصلا كالحكم العقلي ولكن حكما تخيليا^{١٤} مقرونا بالجزئية^{١٥} وبالصورة^{١٦} الحسية وعنه يصدر اكثر الافعال^{١٧} الحيوانية وقد جرت العادة بان يسمى مدرك^{١٨} الحس المشترك^{١٩} صورة ومدرك^{٢٠} الوهم معنى ولكل واحد منهما^{٢٠} خزانة فخزانة^{٢١} الحس هي^{٢١} القوة الخيالية وموضعها مقدم الدماغ فلذلك اذا حدثت^{٢٢} هناك افة فسد^{٢٣} هذا الباب من التصور اما بان تتخيل^{٢٤} صورا ليست او يصعب^{٢٥} استنبات الموجود فيها وخزانة^{٢٦} مدرك المعنى هو^{٢٧} القوة التي تسمى^{٢٨} الحافظة ومعدنها مؤخر الدماغ ولذلك^{٢٩} اذا وقع هناك افة وقع الفساد فيما يختص بحفظ هذه المعاني وهذه القوة تسمى^{٣٠} ايضا متذكرة فتكون^{٣١} حافظة لصيانتها ما فيها ومتذكرة لسرعة^{٣٢} استعدادها « لاستنباتها^{٣٣} والتصور بها مستعيذة اياه^{٣٤} اذا فقدت وذلك اذا اقبل الوهم بقوته^{٣٥} المتخيلة فجعل يعرض واحدا واحدا^{٣٦} من الصور الموجودة في الخيال ليكون كانه يشاهد الامور

١-^١T in margine ; ٢B اجزائه ، P اجزائه ؛ ٣BP نحكم ؛ ٤BP يمنع ؛ ٥P deest ؛ ٦IP deest ؛ ٧BIP ربما ؛ ٨B بها ؛ ٩P يرتسم ؛ ١٠BTI يرتسم ؛ ١١T يتخيل ؛ ١٢T recte ، ويتخيل ؛ ١٣T aut ، وتأبى ؛ ١٤T ? ، وتأبى ؛ ١٥T ? ، وتأبى ؛ ١٦T ? ، وتأبى ؛ ١٧T ? ، وتأبى ؛ ١٨T ? ، وتأبى ؛ ١٩T ? ، وتأبى ؛ ٢٠T ? ، وتأبى ؛ ٢١T ? ، وتأبى ؛ ٢٢T ? ، وتأبى ؛ ٢٣T ? ، وتأبى ؛ ٢٤T ? ، وتأبى ؛ ٢٥T ? ، وتأبى ؛ ٢٦T ? ، وتأبى ؛ ٢٧T ? ، وتأبى ؛ ٢٨T ? ، وتأبى ؛ ٢٩T ? ، وتأبى ؛ ٣٠T ? ، وتأبى ؛ ٣١T ? ، وتأبى ؛ ٣٢T ? ، وتأبى ؛ ٣٣T ? ، وتأبى ؛ ٣٤T ? ، وتأبى ؛ ٣٥T ? ، وتأبى ؛ ٣٦T ? ، وتأبى ؛

التي هذه صورها فاذا عرض له الصورة التي ادرك معها المعنى الذي¹ بطل لاح له المعنى حينئذ² كما لاح من خارج واستثبته القوة الحافظة في نفسها كما كانت حينئذ³ تستثبت⁴ فكان ذكر وربما كان المصير من المعنى الى الصورة فيكون المتذكر المطلوب ليست⁵ نسبته الى ما في خزانة الحفظ بل نسبته الى ما في خزانة الخيال فكان⁶ اعادته اما في⁷ وجه⁷ العود الى هذه المعاني التي في الحفظ حتى يصير⁸ المعنى الى لوح الصورة فتعود⁹ النسبة الى ما في الخيال ثانيا واما بالرجوع الى الحس¹⁰ مثال الاول اذا¹¹ نسبت نسبته¹² الى صورة وكنت عرفت تلك النسبة تأملت الفعل الذي كان يقصد عنها¹³ فلما عرفت الفعل ووجدته وعرفت انه اى طعم وشكل¹⁴ ولون¹⁴ يصلح له¹⁵ فاستثبت النسبة به¹⁶ فالقيت¹⁷ ذلك وحصلت¹⁸ نسبته¹⁹ الى صورة الخيال²⁰ واعدت النسبة في الذكر فان خزانة الفعل هو الحفظ لانه من المعنى فان كان اشكل ذلك عليك من هذه الجهة ايضا ولم يتضح فاورد عليك الحس صورة الشيء²¹ عادت مستقرة في الخيال وعادت النسبة اليه * مستقرة في التي تحفظ²² وهذه القوة المركبة بين الصورة والصورة²³ وبين الصورة والمعنى وبين المعنى والمعنى هي كانها القوة الوهمية بالموضوع لا من حيث تحكم²⁵ بل من حيث تعمل²⁶ لتصل²⁷ الى الحكم وقد جعل مكانها وسط²⁸ الدماغ ليكون لها اتصال لخزانتى²⁹ المعنى والصورة

*B 153v

ليس BP⁵ ; تستثبت P , يستثبت TI , تستثبت B⁴ ; ح TI³ ; ح TI² ; B deest¹ ; super , يضبط T , يضطر P⁸ ; من وجوه P⁷⁻⁷ ; فيكون P⁶ ; ليست T , ليس له a ; فتعود recte , فيعود TI , فيعود BP⁹ ; ? يصير recte , يصير BI , يصير linea ; اذا T , اذا deest , انك ا , انك اذا B , انك اذا P¹¹ ; الحس المشترك B¹⁰ ; deest¹⁶ ; deest¹⁵ ; ولون وشكل¹⁴⁻¹⁴ ; عنها T , منها BIP¹³ ; نسبة BP¹² , وحصلته P , وحصلته BI¹⁸ ; فالقيت BT , فالقيت P , والقيت A¹⁷ ; به BT , فيه P ; الخيال T , في الخيال BIP²⁰ ; نسبته TI , نسبة P , ? نسبه B¹⁹ ; وحصلت T , يحفظ T , يحفظ ا , يحفظ P , يحفظ B²² ; الشيء T , الشيء P , شيء ا , شيء B²¹ ; تحكم recte , يحكم TI , يحكم BP²⁵ ; قوة T²⁴ ; deest²³ ; تحفظ recte ; لتصل recte , ليصل TI , ليصل P , ليصل B²⁷ ; تعمل T , يعمل IP , يعمل B²⁶ ; لخزانتى T , بخزانتى ا , بخزانتى P , لخزانتى B²⁹ ; واسط ا²⁸ ;

ويشبه ان تكون¹ القوة الوهمية هي بعينها المفكرة والمتخيلة² والمتذكرة³ وهي بعينها الحاكمة فتكون⁴ بذاتها حاكمة وبحركاتها وافعالها متخيلة ومتذكرة فتكون⁵ متخيلة بما⁶ تعمل⁷ في الصور⁸ والمعاني ومتذكرة بما ينتهي اليه عملها⁹ واما الحافظة فهي قوة خزانها ويشبه¹⁰ ان¹⁰ يكون التذكر الواقع بالقصد معنى للانسان وحده وان¹¹⁻¹² خزانة الصورة هي المصورة والخيال وان¹³ خزانة المعنى هي الحافظة ولا يمتنع ان تكون¹⁴ الوهمية بذاتها حاكمة متخيلة¹⁵ وبحركاتها متخيلة ذاكرة¹⁶ (نسخه)¹¹⁻¹³⁻¹⁷

الفصل¹⁸ الثاني¹⁹ في افعال القوة²⁰ المصورة والمفكرة من هذه الحواس الباطنة وفيه *P 183r
القول على النوم واليقظة والرؤيا الصادقة والكاذبة وضرب من خواص النبوة

فلنحصل²¹ القول في القوة المصورة اولا فنقول²² ان القوة المصورة التي هي الخيال هي اخر ما تستقر فيه صور²³ المحسوسات وان وجهها الى المحسوسات هو الحس المشترك وان الحس المشترك يؤدي الى القوة المصورة على سبيل استخزان ما تؤديه²⁴ اليه²⁵ الحواس فتخزنه²⁶ وقد تخزن²⁷ القوة المصورة ايضا²⁸ اشياء ليست من الماخوذات عن الحس فان القوة المفكرة قد تتصرف²⁹ على الصور التي في القوة

والمتحيلة P ، والمحلله B ، والمخيلة T² ؛ تكون recte ، يكون TI ، يكون BP¹ ، BTI ، يكون P⁴ ؛ والمتذكرة P ، والمذكوره B ، والمذكورة T ، والمتفكرة A³ ؛ والمتخيلة A ، يعمل TI ، يعمل B⁷ ؛ مما T⁶ ؛ فتكون P ، فيكون BTI⁵ ؛ فتكون recte ، فيكون ويشبه المصورة والمفكرة P¹⁰⁻¹⁰ ؛ عملها TIP ، محلها B⁹ ، الصورة T⁸ ؛ تعمل P خزانة الصورة هي المصورة والخيال P in margine ، BP deest¹¹⁻¹¹ ؛ من هذه ان وخزانة المعاني هي الحافظة ولا يمتنع ان يكون ووارده للوهميه بذاتها حاكمة recte ، يكون TI¹⁴ ؛ T in margine¹³⁻¹³ ؛ فان A¹² ؛ وبحركاتها متخيله وذاكره O ، BP deest¹⁹ ؛ الفصل T ، فصل BIP¹⁸ ؛ deest A¹⁷ ؛ وذاكرة A¹⁶ ؛ deest A¹⁵ ؛ تكون صورة T²³ ؛ فنقول فنقول B²² ؛ فليحصل B²¹ ؛ القوة B ، TIP deest²⁰ ؛ الثاني T ؛ B²⁶ ؛ اليه BT ، اليها IP²⁵ ؛ تؤديه recte ، يؤديه T ، يؤديه A ، يؤديه B ، يؤدي P²⁴ recte ، يخزن T ، يحزن P ، يحزن A ، يحزن B²⁷ ؛ فتحزنه P ، فيخزنه TI ، يحزنه ؛ تتصرف A ، يتصرف T ، تتصرف P ، تصرف B²⁹ ؛ T deest²⁸ ؛ تخزن

المصورة بالتركيب والتحليل لانها موضوعات لها^١ فاذا ركب^٢ صورة منها او فصلتها^٣ امكن ان تستحفظها^٤ فيها لانها ليست خزانة لهذه الصورة من جهة ما هذه الصورة منسوبة الى شيء وواردة من داخل او خارج بل انما هي خزانة لها لانها هذه الصورة^٥ بهذا^٦ النحو من التجريد ولو^٧ كانت هذه الصورة على نحو ما فيها من التركيب والتفصيل يرد^٨ من خارج لكانت^٩ هذه القوة تستثبتها^{١٠} فكذلك اذا لاحت لهذه القوة من سبب اخر واذا عرض بسبب^{١١} من الاسباب * اما من التخيل والفكر واما لشيء من التشكلات السماوية ان تمثلت صورة في المصورة وكان الذهن غائبا^{١٢} او ساكنا عن اعتباره^{١٣} امكن ان يرسم ذلك في الحس المشترك نفسه بعينه^{١٤} على^{١٥} هيئاته^{١٥} فيسمع^{١٦} ويرى الوانا واصواتا ليس لها وجود من خارج ولا اسبابها * من خارج واكثر ما يعرض هذا عند سكون القوى العقلية او غفول^{١٧} الوهم وعند اشتغال النفس النطقية^{١٨} من^{١٩} مراعاة^{٢٠} الخيال والوهم فهناك تقوى المصورة والمتخيلة على افعالها الخاصة حتى يتمثل ما تورده^{٢١} من الصور^{٢٢} محسوسة^{٢٣} ولتزد هذا بيانا فنقول انه سنين^{٢٤} بعد ان هذه القوى كلها لنفس واحدة وانها خوادم للنفس فلنسلم^{٢٥} ذلك وضعنا^{٢٦} ولنعلم^{٢٧} ان اشتغال النفس ببعض هذه يصرفها^{٢٨} عن اعانة القوى الاخرى على^{٢٩} فعلها^{٢٩} او عن ضبطها عن زيفها او عن حملها على الصواب فان^{٣٠} من شان النفس اذا^{٣١} اشتغلت بالامور الباطنة ان تغفل^{٣٢} عن استثبات

*T ٣٣٥

*I 194v

دستحفظها B^٤ ; فصلها B^٣ ; ركب^٢ P , ركب^٢ BT , تركب^٢ A^٢ ; لها TP , له BI^١ , وبهذا P , بهذه B^٦ , الصور P^٥ ; تستحفظها recte , نستحفظها P , يستحفظها TI , يستثبتها A , يستثبتها BP^{١٠} ; لكان B^٩ ; ترد P , يرد TI , يرد B^٨ ; فلو P^٧ ; بهذا TI , اعتبارها B^{١٣} ; غايبا TIP , غالبا B^{١٢} ; بسبب BT , لسبب IP^{١١} ; تستثبتها T , = ? اي ثبانه P , على هيئاته in margine , الى تبيانه T^{١٥-١٥} ; بعينه T , deest , الناطقة^{١٨} ! غفوك B^{١٧} ; B^{١٦} deest ; على هيئاته A , على حسابه B , ? اي ثباته recte , يورده TIP , يورده B^{٢١} ; مراعاة BIP , مراعات T^{٢٠} ; من T , عن BIP^{١٩} , دسسن لنا B^{٢٤} ; محسوسة TP , المحسوسة A , المحسوسة B^{٢٣} ; الصورة B^{٢٢} ; تورده , تصرفها^{٢٨} ; وليعلم P^{٢٧} ; A^{٢٦} deest ; فليسلم P^{٢٥} ; سنين T , سيين لنا IP , يغفل BT^{٣٢} ; اذ A^{٣١} ; لان A^{٣٠} : deest^{٢٩-٢٩} ; يصرفها T , يصرفها P , يصرفها B , IP تغفل ;

الامور الخارجة فلا تستثبت¹ المحسوسات حقها من الاستثبات واذا اشتغلت بالامور الخارجة تغفل² عن استعمال القوى الباطنة فانها اذا كانت تامة الاصغاء³ الى المحسوسات الخارجة ففي وقت ما تكون⁴ منصرفة الى ذلك يضعف تخيلها وتذكرها واذا⁵ انصب^{5a} الى افعال القوة الشهوانية انكسرت منها افعال القوة الغضبية⁵ واذا⁶ انصب⁷ الى افعال القوة⁸ الغضبية انكسرت منها افعال القوة الشهوانية⁹ وبالجملة⁹ اذا انصب¹⁰ الى استكمال¹¹ الافعال الحركية ضعفت الافعال الادراكية وبالعكس فاذا لم تكن¹² النفس مشغلة بافعال قوى عن¹³ افعال قوة ما بل كانت وادعة كانها معتزلة عرض لا قوى القوى¹⁴ واعملها ان تغلب¹⁵ واذا اشتغلت بقوة ما وعارض¹⁶ ما عن تثقيف قوة انما تضبطها¹⁷ عن حركاتها المفرطة مراعاة النفس او الوهم اياها استولت تلك القوة نفذت¹⁸ في افعالها التي بالطبع¹⁹ قد خلا لها الجو²⁰ وتثقت وهذا الذي يعرض للنفس من ان لا تكون²¹ مشغلة²¹ بفعل قوة²² او قوى فقد يكون لافة او لضعف شاغل عن الاستكمال²³ كما في الامراض وكما في الخوف واما ان يكون لاستراحة ما كما في النوم واما ان يكون لكثرة انصراف الهمة الى استعمال القوة المنصرف اليها عن²⁴ غيرها ثم ان القوة المتخيلة قوة قد تصرفها²⁵ النفس عن خاص فعلها بوجهين تارة²⁶ مثل ما يكون عند اشتغال النفس بالحواس الظاهرة وصرف القوة المصورة²⁷ الى الحواس الظاهرة²⁸ وتحريكها بما تورد²⁹ عليها

recte ، يغفل T ، ان تغفل P ، ان يغفل B² ؛ تستثبت P ، يستثبت T ، تستثبت B¹ ؛ انصب^{5a} P ؛ B⁵⁻⁵ deest ؛ تكون P ، يكون TI ، يكون B⁴ ؛ الاصغار A³ ؛ تغفل ؛ الشهوانية B⁹⁻⁹ ؛ القوى B⁸ ؛ انصب⁷ P ، ؟ انصب B⁷ ؛ in margine P⁶⁻⁶ ؛ غير P¹³ ؛ تكن P ، يكن BTI¹² ؛ استعمال B¹¹ ؛ انصب¹⁰ P ؛ وبالعكس وبالجملة ؛ وعارض A¹⁶ ؛ تغلب وتغلب P ، يغلب TI ، يغلب B¹⁵ ؛ الصورة T¹⁴ ؛ في الطبع P¹⁹ ؛ ونفذت P¹⁸ ؛ تضبطها recte ، يضبطها TP ، يضبطها B¹⁷ ؛ عارض ؛ ؟ تكون مشغلة recte ، يكون مشغلا P ، يكون مشغلا BIT²¹⁻²¹ ؛ الجو وتثقت T²⁰ ؛ من T²⁴ ؛ الاستكمال TP ، استكمال A ، الاستعمال B²³ ؛ قوة ما P ، قوه اخرى B²² ؛ المصرفة B²⁷ ؛ deest²⁶ ؛ تصرفها P ، تصرفها T ، يصرفها A ، يصرفها B²⁵ ؛ تورد recte ، يورد TIP ، يورد B²⁹ ؛ الظاهر T²⁸ ؛

منها حتى لا تسلم¹ للمتخيلة المفكرة فتكون² المتخيلة مشغولة عن فعلها الخاص وتكون³⁻⁴ المصورة ايضا مشغولة عن الانفراد بالمتخيلة³ ويكون ما تحتاجان⁵ اليه من الحس المشترك ثابتا واقعا⁶ في شغل الحواس الظاهرة⁷ وهذا الوجه هو وجه⁸ وتارة عند استعمال النفس اياها في افعالها التي تتصل⁹ بها من التميز¹⁰ والفكرة وهذا على وجهين * ايضا احدهما¹¹ ان تستولى¹² على المتخيلة فتستخدمها¹³ * والحس المشترك معها¹⁴ في تركيب صور باعيانها وتحليلها على جهة تقع¹⁵ للنفس فيها غرض صحيح ولا تتمكن¹⁶ المتخيلة لذلك من التصرف على ما لها ان تتصرف¹⁷ عليه بطباعها بل تكون¹⁸ منجزة مع تصريف¹⁹ النفس المنطقية اياها انجرارا والثاني ان تصرفها²⁰ عن التخيلات التي لا تطابق²¹ الموجدات من خارج فتكفها²² عن ذلك استبطالا لها فلا تتمكن²³ من شدة تشبيحها وتمثيلها²⁴ فان شغلت المتخيلة من الجهتين جميعا ضعف فعلها وان زال²⁵ عنها الشغل من الجهتين كليهما²⁶ كما يكون في حال النوم او من جهة²⁷ واحدة كما يكون عند الامراض التي²⁸ تضعف²⁹ البدن وتشغل³⁰ النفس عن العقل والتميز³¹ وكما عند الخوف حتى³² تضعف³³ النفس

*P 183v

*B 154r

33-

فتكون recte ، فيكون TI ، فيكون BP² ؛ تسلم recte ، يسلم TIP ، يسلم B¹ ؛ recte ، يحتاجان BTI ، يحتاجان P⁵ ؛ وتكون recte ، ويكون BTIP⁴ ؛ bis³⁻³ ؛ تتصل recte ، يتصل TI ، تتصل BP⁹ ؛ الوجه P⁸ ؛ الظاهر T⁷ ؛ واقفا P⁶ ؛ يحتاجان recte ، يستولى BTI ، يستولى P¹² ؛ احدهما TI ، احدهما BP¹¹ ؛ التميز P¹⁰ ؛ معا B¹⁴ ؛ فتستخدمها recte ، فيستخدمها TI ، فيستخدمها P ، فيستخدمها B¹³ ؛ تستولى ؛ يتمكن TI ، يتمكن P ، يمكن B¹⁶ ؛ تقع recte ، يقع TI ، يقع BP¹⁵ ؛ معها TP ؛ تتصرف recte ، يتصرف T ، يتصرف I ، تتصرف B ، تتصرف P¹⁷ ؛ تتمكن recte ؛ تصرفها recte ، يصرفها TI ، يصرفها BP²⁰ ، تصرف I¹⁹ ؛ تكون TP ، يكون BI¹⁸ ؛ فيكفها I ، فيكفها P ، فيكفها B²² ؛ تطابق recte ، يطابق TI ، يطابق P ، يطابق B²¹ ؛ او بمثيلها B²⁴ ؛ تتمكن recte ، يتمكن TI ، يمكن BP²³ ؛ فتكفها recte ، فيكفها T ؛ الذي T²⁸ ؛ جهه حال B²⁷ ؛ كليهما B ، كليهما P ، كليهما TI²⁶ ؛ زالت T²⁵ ؛ وتشغل P ، ويشغل T ، ويشغل B³⁰ ؛ تضعف recte ، يضعف TI ، يضعف BP²⁹ ؛ تضعف P ، يضعف BTI³³ ؛ حتى P ، حتى T ، حين BI³² ؛ والتميز P³¹ ؛

ويكاد¹ يجوز¹ ما لا يكون وتكون² منصرفة عن العقل³ جملة⁴ لضعفها ولخوفها وقوع امور جسدية فكانها تترك⁵ العقل وتديره امكن التخيل حيث⁶ ان يقوى ويقبل⁷ على المصورة ويستعملها ويتقوى اجتماعهما معا فتصير⁸ المصورة اظهر * فعلا فتلوح⁹ الصورة¹⁰ التي في المصورة في الحاس المشترك فتري¹¹ كأنها موجودة خارجا لان الاثر المدرك من الوارد من خارج ومن الوارد من داخل هو ما يتمثل * فيها وانما يختلف بالنسبة¹² واذا كان المحسوس بالحقيقة هو ما يتمثل فاذا تمثل كان حاله كحال ما يرد من خارج ولهذا ما يرى الانسان المجنون والخائف¹³ والضعيف والنائم¹⁴ اشباحا قائمة¹⁵ كما يراها¹⁶ في حال السلامة بالحقيقة ويسمع¹⁷ اصواتا كذلك¹⁸ فاذا تدارك التميز¹⁹ او العقل شيئا من ذلك وجذب القوة المتخيلة الى نفسه بالتنبيه اضمحلت تلك الصور والخيالات وقد يتفق في بعض الناس²⁰ ان تخلق²¹ فيه القوة المتخيلة شديدة جدا غالبية²² حتى انها لا تستولى²³ عليها الحواس ولا تعصها²⁴ المصورة وتكون²⁵ النفس²⁶ ايضا²⁶ قوية لا يبطل²⁷ التفاتها الى العقل وما قبل العقل انصباها الى الحواس فهؤلاء يكون لهم في اليقظة ما يكون لغيرهم في المنام من²⁸ الحالة التي سنخبر عنها بعد²⁹ وهي حالة ادراك النائم³⁰ مغيبات بتحقيقها بحالها او بامثلة تكون³¹ لها فان هؤلاء قد يعرض لهم مثلها في اليقظة وكثيرا ما يكون لهم في توسط ذلك ان يغيبوا اخر الامر عن المحسوسات ويصيبهم كالاغماء

BIP العقل ، super linea ، الفعل T³ ؛ وتكون P ، ويكون BTI² ؛ وتكاد تجوز P¹⁻¹ ؛ B deest⁷ ؛ ح TI⁶ ؛ تترك P ، يترك BTI⁵ ؛ جملة T ، حمله BIP⁴ ؛ العقل ، فيلوح TI ، فلوح B⁹ ؛ فتصير P ، فيصير BTI⁸ ؛ ويقبل T ، ويقبل I ، ويقبل P ، النسبة P¹² ؛ فتري P ، فيري TI ، فيري B¹¹ ؛ الصورة T ، الصور BIP¹⁰ ؛ فتلوح P ، والنائم P ، والنائم BI¹⁴ ؛ والخائف T ، والخائف P ، والخائف BI¹³ ؛ بالنسبة BTI ؛ كك T¹⁸ ؛ ويسمع IP ، وتسمع T ، ويسمع B¹⁷ ؛ تراها P¹⁶ ؛ قائمة I¹⁵ ؛ والنائم T ؛ غالبا I²² ؛ تخلق recte ، يخلق TP ، يخلق I ، يخلق B²¹ ؛ للناس B²⁰ ؛ التميز P¹⁹ ؛ يعصها I ، يعصها P ، يعصها B²⁴ ؛ تستولى recte ، يستولى BTI ، يستولى P²³ ؛ ايضا النفس P²⁶⁻²⁶ ؛ وتكون recte ، ويكون BTI ، ويكون P²⁵ ؛ تعصها T ؛ bis في P ، من T super linea ، في TIP²⁸ ؛ يبطل T ، تبطل I ، يبطل BP²⁷ ؛ تكون TP ، يكون BI³¹ ؛ النائم T ، النائم BI ، النائم P³⁰ ؛ B deest²⁹ ؛

وكثيرا ما لا يكون وكثيرا ما يرون الشيء بحاله وكثيرا ما يتخيل لهم مثاله¹ للسبب الذي يتخيل للنائم² مثال ما يراه مما نوضحه بعد وكثيرا ما يتمثل³ لهم شبح ويتخيلون انما⁴ ما يدركونه خطاب من ذلك الشبح بالفاظ مسموعة تحفظه⁵ وتلى⁶ وهذه هي النبوة الخاصة⁷ بالقوة المتخيلة وههنا⁸ نبوات اخرى⁹ سيتضح امرها وليس احد من الناس لا يصيب¹⁰ له من امر الرؤيا ومن حال الادراكات التي تكون¹¹ في اليقظة فان الخواطر التي تقع¹² دفعة في النفس انما يكون سببها اتصالات ما لا يشعر بها ولا بما يتصل بها لا قبلها ولا بعدها فتنتقل¹³ النفس منها الى شيء اخر غير ما كان عليها مجراها¹⁴ وقد يكون ذلك من كل جنس فيكون من المعقولات ويكون من الانذارات¹⁵ ويكون شعرا ويكون¹⁶ غير ذلك بحسب الاستعدادات¹⁷ والعادة والخلق وهذه الخواطر تكون¹⁸ لاسباب تعن¹⁹ للنفس مسارقة²⁰ في اكثر الامر وتكون²¹ كالتلويحات المستلية²² التي لا تتقرر²³ فتذكر الا ان تبادر²⁴ اليها النفس بالضبط الفاضل²⁵ ويكون اكثر ما تفعله²⁶ ان تشغل²⁷ التخيل²⁸ بجنس غير مناسب لما كان فيه ومن شان هذه القوة المتخيلة ان تكون²⁹ دائمة³⁰ الا كباب على خزانتي³¹ المصورة

بحسب B⁵ ; انما T , ان IP , B deest⁴ ; تمثل P³ ; للنائم BTIP² ; مثال B¹ , ويتلى TI , وتلى P , ولى B⁶ ; تحفظه recte , يحفظه T , تحفظ P , يحفظ I , وههنا P⁸ ; الخاصة T , الخاصه B , الخاصية P , الخاصية I⁷ ; وتلى recte , يكون BP¹¹ ; يصيب recte , نصبب P , تصيب TI , نصبب B¹⁰ ; اخر P⁹ , فسقل ا , فسقل B¹³ , تقع recte , يقع TI , تقع BP¹² ; تكون recte , يكون TI , الانذارات B¹⁵ ; مجراها BIP , مجريها T¹⁴ ; فتنتقل recte , فينتقل T , فسقل P , الاستعداد BP¹⁷ ; او يكون P¹⁶ ; ? الانذارات recte , الانذارات P , الانذارات TI ; تعن TP , تعن ا , عن B¹⁹ ; تكون recte , يكون BTI , يكون P¹⁸ ; الاستعدادات TI , وتكون recte , ويكون BTI , BIP²¹ ; مسارقة P , مسارقة T , مشاركة ا , مشاركة B²⁰ ; يتقرر T , يتقرر BI²³ ; المستلبة T , المستليه P , المسليه B , المستلبدة I²² , يفعله BTI²⁶ ; الفاضل TI , القاصد BP²⁵ ; تبادر P , يبادر TI , سادر B²⁴ ; تتقرر P , تشغل recte , يشغل P , يشغل TI , يشغل B²⁷ , تفعله recte , يفعل P , خزانين I³¹ ; دائمة I³⁰ ; تكون recte , يكون BTI , يكون P²⁹ ; المحصل B²⁸

والذاكرة ودائمة¹ العرض للصورة مبتدئة² من صورة³ محسوسة او مذكورة منتقلة منها⁴ الى ضد او ند او شيء هو منه بسبب وهذه طبيعتها واما اختصاص انتقالها من الشيء الى ضده دون نده او نده⁵ دون ضده فتكون⁶ لذلك⁷ اسباب جزئية⁸ لا تحصى⁹ وبالجمله يجب ان يكون اصل السبب في ذلك ان النفس اذا جمعت بين¹⁰ مراعات¹¹ المعاني¹² والصور¹³ انتقلت من المعنى الى الصورة التي هي اقرب اليها اما مطلقا واما لاتفاق¹⁴ قرب عهد مشاهدته لتالفهما¹⁵ في¹⁶ حس او في¹⁷ وهم وانتقلت كذلك من الصورة الى المعنى ويكون السبب الاول¹⁸ الذي يخصص¹⁹

صورة دون صورة ومعنى دون * معنى امرا قد ورد عليه من الحس خصصه به او *P 184r من العقل او الوهم فخصصه²⁰ به او لامر سماوى فلما تخصص²¹ بذلك صار استمراره وانتقاله متخصصا لتخصص²² المبدئين²³ ولأجل احوال مقارن²⁴ من العادة او²⁵ لقرب²⁵ العهد ببعض²⁶ الصور والمعاني وقد يكون²⁷ ذلك لاحوال ايضا سماوية وقد يكون لطوالع من العقل²⁸ والحس²⁸ بعد التخصيص الاول يضاف اليه واعلم ان الفكر النطقى ممنو²⁹ بهذه القوة وهو من غريزة³⁰ * هذه القوة في شغل شاغل فانه *I 195v اذا استعملها في صورة ما استعمالا موجها نحو غرض ما انتقلت * بسرعة³¹ الى شيء *B 154v اخر³² لا يناسبه ومنه الى ثالث وانست³³ النفس³⁴ اول ما ابتدأت³⁵ عنه حتى تحوج³⁶

بها¹ ; صور³ B ; مبتدئة² T , متديه P , مبتدئة I , مبتدئه B² ; ودائمة¹ I ;
يخصص⁹ B ; ذلك⁷ B ; فتكون recte , فيكون BTIP⁶ ; deest⁸ I ;
والصوره¹³ B ; المعنى¹² B ; مراعات¹¹ T , مراعاة BIP¹¹ ; deest¹⁰ I ; تخصص¹⁰ TIP ;
deest¹⁷ P ; او في¹⁶ P ; لتالفهما BTI , لتالفها P¹⁵ ; لاتفاق TIP , لا يفارق¹⁴ B ;
بخصصه²⁰ B ; يخصص²⁰ T , يخصص²⁰ I , يخصص²⁰ P , يخصص²⁰ B¹⁹ ; الاولى¹⁸ T ;
لخصص²¹ B , لتخصص²² P , تخصص²² I , يخصص²² T , يخصص²² B²¹ ;
د تقارن P , يقارن²⁴ I ; المبدئين²³ T , المبدئين IP , المبداس²³ B ; لتخصص²³ TI ;
وسعص²⁶ B ; او لقرب²⁶ TI , ولقرب²⁶ P , ولقرب²⁵⁻²⁵ B ; مقارن²⁵ T , د مقارن²⁵ B ;
د عرره³⁰ B ; ممنو²⁹ TP , ممنو²⁹ B , فهو²⁹ I ; الحس والعقل²⁸⁻²⁸ T ; تكون²⁷ P ;
بسرعة³¹ TI , لسرعة³¹ P , بشرعه³¹ B ; جريزة³¹ T , جريزة³¹ super linea T , د غريزه³¹ P ;
نفس³⁴ B ; وانست³³ P , وانست³³ T , وانست³³ I , والسبب³³ B ; الاخر³² B ;
تحوج³⁶ P , د تحوج³⁶ T , د تحوج³⁶ B , د يخرج³⁶ I ; اسدلت³⁵ B ;

النفس^١ الى التذكر نازعة^٢ الى التحليل بالعكس حتى تعود^٣ الى المبدأ فاذا اتفق في حال اليقظة ان ادركت النفس شيئاً او في حال النوم ان اتصلت بالملكوت اتصالاً على ما سنصفه بعد وصفاً فان هذه القوة ان^٤ مكنته^٥ بسكونها^٦ او بانتهارها^٧ من خبس^٨ الاستثبات ولم تغلبها^٩ مقصرة عليها^{١٠} زمان الاستثبات لما يلوح لها من تخيلاتنا تمكنت تلك الصورة من الذكر تمكناً جيداً على وجهه وصورته فلم يحتاج ان كان يقظة الى التذكر وان كان نوماً الى التعبير^{١١} وان كان ^{١٢} وحياً الى التاويل فان التعبير والتاويل ههنا^{١٣} يذهب مذهب التذكر فان لم تستثبت^{١٤} النفس ما رآته من ذلك في قوة الذكر على ما ينبغي بل كانت القوة المتخيلة توازي^{١٥} كل مفرد من المرثي في النوم بخيال مفرد او مركب او توازي^{١٦} مركباً من المرثي في النوم بخيال مفرد او^{١٧} مركب^{١٧} فلا^{١٨} تزال^{١٩} تحاذي^{٢٠} ما يرى هناك بمحاكاة^{٢١} مؤلفة من صور ومعان كان استثبات النفس في ذاتها لما تراه^{٢٢} اضعف من استثبات المصورة والمتذكرة^{٢٣} لما يورده التخييل فلم يثبت في الذكر ما ارى^{٢٤} من الملكوت ويثبت^{٢٥} ما حوكمي^{٢٦} به ويتفق كثيراً^{٢٧} ان يكون^{٢٧} ما يرى من الملكوت شيئاً كالراس وكالابتداء فيستولى التخييل على النفس استيلاءً بصرفها^{٢٨} عن استتمام ما تراه^{٢٩} وتنتقل^{٣٠} بعده انتقالاً بعد انتقال لا يحاكي بتلك^{٣١} الانتقالات شيئاً مما ترى^{٣٢} من الملكوت اذ^{٣٣}

*T ٣٣٧

١P deest; ٢فارقة super linea, نازعة T, نازعة I, دافاعة P, فارعه B; ٣يعود P deest; ٤مكنته TP, امكنته B, امكنه I; ٥تعود recte, يعود BTI; ٦خبس B, حسن TIP; ٧بانتهارها B, بانقهارها TIP; ٨بسكونها TP, لسكونها I; ٩المعسر B, تعبير TIP; ١٠عنها P; ١١تغلبها recte, يغلبها TP, بعلمها B, يقبلها I; ١٢يستثبت TI, يستثبت B, يستثبت P; ١٣ها هنا P; ١٤توازي P, ديواري TI, توازي P; ١٥توازي recte, تستثبت recte; ١٦توازي P, يحاذي TI, يحاذي B; ١٧توازي P, يزال BTI; ١٨ولا I; ١٩P deest; ٢٠راى B; ٢١والمذكرة T; ٢٢تراه recte, دسراه B, تراها T, ديراها IP; ٢٣محاكاة I; ٢٤بصرفه I; ٢٥ان يكون كثيراً T-٢٧; ٢٦حكي T; ٢٧ويثبت T, ويثبت I, ويثبت BP; ٢٨وبسفل B; ٢٩تراه recte, دسراه P, ديراها BTI; ٣٠تصرفها T, بصرفها B, بصرفه P; ٣١بتلك T, دسلك BP, بذلك I; ٣٢وتنتقل recte, دوتنتقل I, دوتنتقل T, دوسقل P; ٣٣ان T, اذ BIP; ٣٤ترى recte, دىرى BTIP;

ذلك^١ قد انقطع فيكون هذا ضربا من الرؤيا انما موضع العبارة عنه^٢ شيء طفيف وما^٣ فيه^٣ اضغاث احلام فما كان من الرؤيا من الجنس الذى السلطان فيه للتخيل فانه يحتاج الى عبارة ضرورة^٤ وربما رأى الانسان تعبير رؤياه^٥ فى رؤياه فيكون ذلك بالحقيقة تذكر فان القوة المفكرة كما انها قد انتقلت اولا من الاصل الى الحكاية لمناسبة بينهما كذلك لا يبعد ان تنتقل^٦ عن^٧ الحكاية الى الاصل فكثيرا ما يعرض لها ان يتخيل فعلها ذلك مرة اخرى فيرى كان^٨ مخاطبا يخاطبها^٩ بذلك وكثيرا ما لم يكن كذلك بل كان^{١٠} كأنها تعين الشيء معاينة صحيحة من غير ان تكون^{١١} النفس اتصلت بالملكوت بل تكون^{١٢} محاكاة من المتخيلة للمحاكاة فترجع^{١٣} الى الاصل وهذا الضرب من الرؤيا^{١٤} الصحيح قد يقع عن التخيل من غير معونة قوة اخرى وان كان الاصل فيه ذلك فيرجع وربما حاكت هذه المحاكاة بمحاكاة اخرى فتححتاج^{١٥} الى تعبير المعبر مرة اخرى وهذه اشياء واحوال لا تضبط^{١٦} ومن الناس من يكون اصح احلاما وذلك اذا كانت نفسه قد^{١٧} اعتادت الصدق وقهر^{١٨} التخيل الكاذب واكثر من يتفق له ان يعبر تاويل^{١٩} رؤياه فى رؤياه هو من كانت همته مشغولة بما رأى فاذا نام بقى الشغل به بحاله فاخذت القوة المتخيلة تحاكيه بعكس ما حاكت اولا وقد حكى ان هرقل الملك رأى^{٢٠} روبا شغلت^{٢١} قلبه ولم يجد عند المعبرين ما يشفيه^{٢٢} فلما نام بعد ذلك عبر^{٢٣} له فى منامه تلك الرؤيا فكانت^{٢٤} مشتملة على اخبار عن^{٢٥} امور تكون^{٢٦} فى العالم^{٢٧} وفى خاص مدينته

د ضرب ا ، T deest^٤ ; وما فيه B ، وباقيه P ، وباقيه TI^{٣-٣} ; عنه B ، منه TIP^٢ ; ذاك ا^١ recte ، ينتقل T ، ينقل P ، ينتقل ا ، سفل B^٦ ; روبا ا^٥ ; ضرورة P ، ضروره B ، P deest^{١٠} ; يخاطبها ا ، يخاطبها B ، يخاطبه T ، يخاطبه P^٩ ; كأنها ا^٨ ; من P^٧ ; تنتقل TIP ، مخرج B^{١٣} ; تكون recte ، يكون TI ، يكون BP^{١٢} ; تكون P ، يكون TI ، يكون B^{١١} ، فيحتاج T ، فيحتاج ا ، فيحتاج P ، فيحتاج B^{١٥} ; رؤيا T^{١٤} ; فترجع recte ، فيرجع deest^{١٩} ; وقهرت B^{١٨} ; اذا قد T^{١٧} ; تضبط TP ، يضبط ا ، يضبط B^{١٦} ; فتححتاج recte ، شغلت super linea ، ينقلب T ، سفل B^{٢١} ; رات ا^{٢٠} ; تاويل T ، تاويل P ، يعبر B ، وكانت P^{٢٤} ; عبر ا ، عبر B ، عبر TP^{٢٣} ; يشفيه TI ، يشفيه P ، وسه B^{٢٢} ; شغلت IP ، الرؤيا فكانت^{٢٤} مشتملة على اخبار عن^{٢٥} امور تكون^{٢٦} فى العالم^{٢٧} وفى خاص مدينته

ومملكته فلما دونت تلك الانذارات خرجت على نحو ما عبر¹ له في منامه وقد²
 خبرت³ مثل⁴ هذا في غيره والذين يرون هذه الامور في اليقظة منهم من يرى ذلك
 لشرف⁵ نفسه وقوتها وقوة متخيلته ومتذكرته فلا تشغلها⁶ المحسوسات عن افعالها
 الخاصة⁷ ومنهم من يرى ذلك لزوال تميزه⁸ ولان النفس التي له منصرفة * عن التميز⁹
 ولذلك فان تخيله قوى فهو قادر على تلقي¹⁰ الامور الغيبية في حال اليقظة فان
 النفس محتاجة في تلقي فيض الغيب الى القوة¹¹ الباطنة * من وجهين احدهما ليتصور
 فيها¹² المعنى الجزئي¹³ تصورا محفوظا والثاني لتكون¹⁴ معينة لها متصرفة في جهة
 ارادتها لا شاغلة اياها جاذبة الى¹⁵ جهتها فيحتاج الى نسبة بين الغيب وبين النفس
 والقوة الباطنة المتخيلة ونسبة بين النفس والقوة الباطنة المتخيلة فان كان الحس
 يستعملها او العقل يستعملها على النحو العقلي الذي ذكرناه لم تفرغ¹⁶ ل امور
 اخرى مثل المرأة اذا¹⁷ شغلت¹⁷ عن جهة وحركت¹⁸ نحو جهة فان كثيرا من الامور
 التي من شأنها ان ترسم¹⁹ في تلك المرأة مغافصة²⁰ ومباغية²¹ لنسبة ما بينهما لا
 ترسم²² وسواء كان هذا الشغل من الحس او من ضبط العقل فاذا فات احدهما
 اوشك ان تتفق²³ النسبة المحتاج اليها ما²⁴ بين الغيب وبين النفس والقوة²⁵ المتخيلة
 وبين²⁶ النفس وبين القوة المتخيلة²⁶ فيلوح فيها²⁷ اللائح²⁸ على نحو ما يلوح ولانا
 قد انتقل منا²⁹ الكلام في التخیل الى امر الرؤيا فلا باس ان ندل³⁰ يسيرا على

د خبرت super linea ، ؟ جرب T ، خرجت B³ ؛ قد B² ؛ عبر P ، عبر TI ، غير B¹
 د يشغلها B⁶ ؛ بشرف B⁵ ؛ مثل BT ، IP deest⁴ ؛ ؟ خبرت recte ، جرب P ، جرت I
 IP⁸ ؛ الخاصة T ، الخاصة I ، الخاصية P ، الخاصية B⁷ ؛ تشغلها recte ، يشغلها TIP
 د بلقي B ، بلقي تلك I ، تلك تلقي T¹⁰ ؛ التميز BTI ، التمييز P⁹ ؛ تميزه BT ، تميزه
 د لتكون P¹⁴ ؛ الجزئي TI ، الحري B ، الحزوي P¹³ ؛ فيه I¹² ؛ القوة T ، القوى BIP¹¹ ؛ تلقي P
 recte ، يفرغ TP ، يفرغ I ، يفرغ B¹⁶ ؛ الى BT ، لها الى IP¹⁵ ؛ لتكون recte ، ليكون BTI
 د وحركت P ، وتحركت I¹⁸ ؛ اذا شغلت BT ، فاذا شغلت P ، اذا انتقلت I¹⁷⁻¹⁷ ؛ تفرغ
 د مغافصة I ، مغافضة T ، مغافضة B²⁰ ؛ ترسم I ، يرسم BT ، يرسم P¹⁹ ؛ وحركت BT
 د يعنى B²³ ؛ ترسم I ، يرسم BTP²² ؛ ومباغية TP ، ومباغية B ، ومباغية I²¹ ؛ مغافضة P
 منها²⁷ ؛ T deest²⁶⁻²⁶ ؛ وبين القوة T²⁵ ؛ deest²⁴ ؛ تتفق recte ، يتفق TI ، تتفق P
 ؛ ندل P ، تدل T ، يدل B ، يدل I³⁰ ؛ بنا P²⁹ ؛ اللائح P ، اللائح B ، اللائح TI²⁸

المبدأ الذى يقع عنه الانذارات فى المنام بامور نضعها وضعا وانما تبين¹ لنا فى الصناعة التى هى الفلسفة الاولى * فنقول² ان معانى جميع الامور³ الكائنة فى العالم *B 155r « مما سلف ومما حضر ومما يريد⁴ ان يكون⁵ موجودة فى علم البارئ والملائكة⁶ *T ٢٣٨ العقلية من جهة وموجودة فى انفس الملائكة⁷ السماوية من جهة وستتضح⁸ لك الجهتان فى موضع اخر وان الانفس⁹ البشرية اشد مناسبة لتلك الجواهر الملكية منها للجسام¹⁰ المحسوسة وليس هناك احتجاب ولا بخل¹¹ انما¹² الحجاب للقبائل اما لانغمارها فى الاجسام¹³ واما لتدنسها بالامور الجاذبة الى الجنبه السافله¹⁴ واذا وقع لها ادنى فراغ من هذه الافعال حصل لها مطالعة لما¹⁵ ثم فيكون اولى ما يستتبه ما يتصل بذلك الانسان او بنويه او ببلده او باقليمه فلذلك¹⁶ اكثر الاحلام الذى¹⁷ نذكر¹⁸ يختص بالانسان الذى حلم بها¹⁹ وبمن يليه ومن كانت همته المعقولات لاحت له ومن كانت همته مصالح الناس راها واهتدى²⁰ اليها وكذلك على هذا القياس وليست الاحلام كلها صادقة وبحيث²¹ يجب ان يشتغل²² بها فان القوة المتخيلة ليس كل محاكاتها انما يكون لما يفيض على²³ النفس من الملكوت بل اكثر ما يكون منها ذلك انما يكون اذا كانت هذه القوة قد سكنت عن محاكاة امور هى اقرب اليها والامور التى هى اقرب اليها منها طبيعية ومنها ارادية فالطبيعية هى التى تكون²⁴ بممازجة²⁵ قوى الاخلاط للروح التى تمطيتها²⁶ القوة المصورة

هذه B³ ; فنقول T ، فيقول B ، فنقول A ، فنقول P² ; تبين TI ، يبين P ، دس B¹ B ، والملكة A⁴ ; يكون T ، يكون BI ، تكون P⁵ ; يريد TI ، يريد B ، تريد P⁴ ; الامور ، الملائكة P ، الملائكة B ، الملكة A⁷ ; والملائكة T ، والملائكة P ، والملائكة النفس A⁹ ; وستتضح recte ، وستتضح TP ، وستتضح A ، وستتضح B⁸ ; الملائكة T ، انما BIP¹² ; بخل T ، بخل P ، بخل B ، كل A¹¹ ; للجسام BIP ، الاجسام T¹⁰ ; ولذلك A¹⁶ ; B deest¹⁵ ; P in margine¹⁴ ; الاجسام BTI ، الاجساد P¹³ ; ان T ; فاهتدى P²⁰ ; لها B¹⁹ ; نذكر P ، تذكر T ، يذكر A ، يذكر B¹⁸ ; التى P¹⁷ ; ستعمل B ، يشغل T²² ; وبحيث T ، وبحيث B ، داو بحيث A ، داو بحيث P²¹ ; من مازجة TP²⁵ ; تكون P ، يكون T ، يكون B ، deest²⁴ ; عن A²³ ; يشغل A ، يشتغل P ، تمطيتها T ، سمطها B ، سمطها A ، سمطها P²⁶ ; بممازجة BI

والمتخيلة فانها اول شيء انما تحكيها¹ وتشتغل² بها وقد تحكى³ ايضا الاما⁴ تكون⁵ في البدن واعراضا فيه مثل ما يكون عند ما تتحرك⁶ القوة الدافعة للمنى⁷ الى الدفع فان المتخيلة حيث⁸ تحاكي⁹ صورا من شان النفس ان تميل الى مجامعتها ومن كان به جوع حكى له مأكولات ومن كان به حاجة الى دفع فضل حكى له موضع ذلك ومن عرض لعضو¹⁰ منه ان سخن او برد بسبب حر او برد حكى له ان ذلك العضو منه موضوع في نار او في¹¹ ماء بارد ومن العجائب¹² انه كما يعرض من حركة الطبيعة¹³ للدفع المنى¹⁴ تخيل ما كذلك ربما عرض تخيل ما¹⁵ لصورة مشتة بسبب¹⁶ من الاسباب فتنبعث¹⁷ الطبيعة الى جمع المنى وارسال الريح الناشئة لالة الجماع وربما قذفت¹⁸ المنى¹⁹ وقد يكون هذا في النوم واليقظة جميعا وان لم يكن هناك²⁰ هيجان وشبق واما الارادية فان يكون²¹ في همة النفس وقت اليقظة شيء يتصرف²² النفس الى تأمله وتدبره فاذا نام اخذت المتخيلة تحكى²³ ذلك الشيء وما هو من جنس ذلك الشيء وهذا هو²⁴ من بقايا الفكر التي تكون²⁵ في²⁶ اليقظة وهذه كلها اضغاث احلام وقد تكون²⁷ ايضا من تاثيرات الاجرام السماوية فانها قد توقع²⁸ بحسب مناسباتها ومناسبات نفوسها صورا في التخيل بحسب الاستعداد²⁹ ليست عن تمثل شيء من عالم³⁰ الغيب والانذار³¹ واما الذي يحتاج ان يعبر³² وان يتناول³³ فهو

* 196v

دوستغل ا ، دوسفل B² ; تحكيها recte ، يحكيها TI ، يحكيها P ، يحكيها B¹ ; لا ما ا⁴ ; تحكى P ، يحكى T ، يحكى BI³ ; وتشتغل recte ، ويشتغل T ، دوستغل P ; للمنى⁷ P⁷ ; تتحرك recte ، يتحرك BTIP⁶ ; تكون P ، يكون BT⁵ ; للمنى BTI ، لبعض عضو P¹⁰ ; تحاكي P ، يحاكي TI ، يحاكي B⁹ ; ح TI⁸ ; للمنى ; الطبيعة TIP ، الطبيعة B¹³ ; العجائب T ، العجائب BIP¹² ; B¹¹ deest ; لعضو recte ، فينبعث TIP ، فسعث B¹⁷ ; لسبب ا¹⁶ ; P¹⁵ deest ; المنى BTI ، المنى¹⁴ P¹⁴ ; يكون P²¹ ; هناك TP ، هناك ايضا BI²⁰ ; المنى¹⁹ P¹⁹ ; سدت B¹⁸ ; فتنبعث ; يحكى ا ، يحكى BP²³ ; يتصرف T ، يتصرف ا ، ينصرف P ، ينصرف B²² ; يكون BT²⁷ ; T²⁶ deest ; تكون recte ، يكون T ، يكون BIP²⁵ ; T²⁴ deest ; تحكى T ، العالم B³⁰ ; الاستعدادات ا²⁹ ، توقع P ، يقع TI ، توقع B²⁸ ; تكون recte ، يكون IP ، يتناول B³³ ; يعبر BT ، يعبر P ، يعبر ا³² ; والانذار T ، والانذار P ، والانذار BI³¹ ; وان يتناول P deest ، يتناول T ، تناول ا

ما لم ينسب^١ الى شيء من هذه الجهة^٢ فيعلم انه قد وقع من سبب خارج وان له دلالة ما فلذلك^٣ لا يصح في الاكثر رؤيا^٤ الشاعر^٥ والكذاب والشرير والسكران والمريض والمغموم ومن غلب عليه سوء مزاج او فكر ولذلك^٦ ايضا انما يصح من الرويا في اكثر الامر ما كان في وقت السحر لان الخواطر كلها تكون^٧ في هذا الوقت ساكنة * وحركات الاشباح تكون^٨ قد هذات واذا^٩ كانت القوة المتخيلة في حال^{١٠} النوم في مثل هذا الوقت غير مشغولة بالبدن ولا مقطوعة عن الحافظة والمصورة^{١١} بل متمكنة^{١٢} منهما فبالحرى ان تحسن^{١٣} خدمتها للنفس في ذلك لانها تحتاج^{١٤} لا محالة^{١٥} فيما يرد عليها من ذلك ان ترسم^{١٦} صورته في هذه^{١٧} القوة ارتساما صالحا اما هي انفسها واما محاسناتها ويجب^{١٨} ان يعلم^{١٩} ان^{٢٠} اصح^{٢١} الناس احلاما اعدلهم امزجة فان اليا بس المزاج وان كان يحفظ جيدا فانه^{٢٢} لا يقبل جيدا والرطب المزاج وان كان يقبل سريعا فانه يترك سريعا فيكون كانه لم يقبل ولا^{٢٣} يحفظ جيدا^{٢٤} والحرار المزاج متشوش الحركات والبارد المزاج بليد واصحهم من اعتاد الصدق فان عادة الكذب والافكار الفاسدة تجعل^{٢٥} الخيال ردئ^{٢٦} الحركات غير مطاوع لتسديد النطق بل يكون حاله حال خيال من فسد مزاجه الى تشويش^{٢٧} واذا كان هذا مما يتعلق بالنوم واليقظة فيجب ان يدل^{٢٨} ههنا باختصار^{٢٩} على امر النوم واليقظة^{٣٠} فنقول ان اليقظة حالة تكون^{٣١} النفس^{٣٢} فيها

وكذلك^١ ؛ وبالشاعر^٢ ؛ ولذلك^٣ ؛ الجهة^٤ T ، الجملة^٥ BIP ؛ بتسبب^٦ P ؛ وان^٧ ؛ تكون^٨ recte ، يكون^٩ TI ، يكون^{١٠} BP ؛ تكون^{١١} recte ، يكون^{١٢} BTI ، يكون^{١٣} P ؛ ممكنه^{١٤} B ، ممكنة^{١٥} A ؛ المصورة^{١٦} TIP ، والمتصورة^{١٧} B ؛ حال^{١٨} BP ، TI deest ؛ تحسن^{١٩} IP ؛ تحسن^{٢٠} recte ، يحسن^{٢١} T ، يحسن^{٢٢} BP ، يحسن^{٢٣} A ؛ متمكنة^{٢٤} TP ؛ هذا^{٢٥} ؛ ترسم^{٢٦} recte ، يرسم^{٢٧} BTI ، يرسم^{٢٨} B ؛ محدة^{٢٩} T ؛ تحتاج^{٣٠} T ، يحتاج^{٣١} B ؛ واصح^{٣٢} P ؛ يعلم^{٣٣} T ، تعلم^{٣٤} A ، يعلم^{٣٥} B ؛ P deest^{٣٦-٣٧} ؛ القوة^{٣٨} B ، القوى^{٣٩} TIP ؛ ردئ^{٤٠} BI ؛ تجعل^{٤١} A ، يجعل^{٤٢} T ، يجعل^{٤٣} BP ؛ P deest^{٤٤-٤٥} ؛ فلا^{٤٦} B ؛ يدل^{٤٧} T ، يدل^{٤٨} IP ، يدل^{٤٩} B ؛ تشويش^{٥٠} TI ، تشوش^{٥١} B ، تشوش^{٥٢} P ؛ ردئ^{٥٣} T ، يكون^{٥٤} BP ؛ واليقظة باختصار^{٥٥} P ؛ P deest^{٥٦} ؛ ههنا^{٥٧} T ، هاهنا^{٥٨} P ، ههنا^{٥٩} BI ؛ فيها النفس^{٦٠-٦١} P ؛ تكون^{٦٢} recte ، يكون^{٦٣} TI

مستعملة للحواس او^١ للقوى^٢ المحركة من ظاهر بالارادة^٣ التى لا ضرورة
اليها فيكون * النوم عدم هذه الحالة وتكون^٤ النفس فيه قد اعرضت عن الجهة
الخارجة الى الجهة الداخلة واعراضها لا يخلو^٥ من احد وجوه^٦ اما ان يكون
لكلال^٧ عرض لها من هذه الجهة واما^٨ ان يكون لهم^٩ عرض لها في تلك الجهة^{١٠}
واما ان يكون^{١١} لعصيان الالات^{١٢} اياها والذي يكون * من الكلال هو ان يكون لشيء^{١٣}
الذى يسمى روحا وتعرفه في موضعه قد تحلل^{١٤} وضعف فلا يقدر على الانبساط
فيغور^{١٥} وتتبعها^{١٦} القوى النفسانية وهذا الكلال قد يعرض من الحركات البدنية وقد
يعرض من الافكار وقد يعرض من الخوف فان الخوف قد يعرض منه النوم بل
الموت وربما كانت^{١٧} الافكار تنوم^{١٨} لا من هذه^{١٩} الجهة^{٢٠} بل بان تسخن^{٢١} الدماغ
فتنجذب الرطوبات^{٢٢} اليه^{٢٣} فيمتلئ^{٢٤} الدماغ فينوم^{٢٥} بالترطيب والذي لهم^{٢٦} في^{٢٧}
الباطن^{٢٨} هو ان يكون الغذاء والرطوبات قد اجتمعت من داخل فيحتاج الى ان
يقصدها الروح بجميع الحار الغريزي ليفي بهضمها التام فيتعطل الخارج والذي
يكون من جهة الالات فان يكون الاعصاب قد امتلات وانسدت من ابخرة واغذية
تنفذ^{٢٩} فيها^{٣٠} الى ان تنهضم^{٣١} او^{٣٢} الروح^{٣٣} ثقلت عن^{٣٤} الحركة لشدة الترطيب^{٣٥}

recte ، ويكون T ، فكون ا ، ويكون BP^١ ؛ وللقوى B^٢ ؛ وللارادة P^٣ ؛ ولكل B^٧ ؛ T In margine^{٤-٦} ؛ يخلو recte ، تخلوا P ، دخلوا B ، يخ TI^٥ ؛ وتكون
(In margine) P^٩ ؛ P In margine^{٨-٩} ؛ لكلال sub linea ، بدل super linea
؛ الالات B ، الالات ا ، تلك الالات TP^{١٠} ؛ لهم T ، لهم B ، لهم ا ، لهم
، فعور B^{١٣} ؛ تحلل TP ، تحلل B^{١٢} ؛ لشيء T ، لشيء P ، لشيء ا ، لشيء B^{١١}
؛ كان ا^{١٥} ؛ وتتبعها recte ، وتتبعها TI ، وتتبعها B ، وسعها P^{١٤} ؛ فيغور TI ، فيغور P
؛ تسخن B ، يسخن P^{١٨} ؛ هذا الوجه P^{١٧-١٨} ؛ تنرم P ، تنوم T ، دينرم ا ، دنوم B^{١٦}
؛ فيمتلئ T ، ويمتلئ ا ، ويمتلئ P ، ويمتلئ B^{٢٠} ؛ اليه الرطوبات P^{١٩-١٩} ؛ تسخن T
؛ الباطن B ، باطن TIP^{٢٣} ؛ له في P^{٢٢} ؛ لهم T^{٢١} ؛ فينوم P^{٢١} ؛ فيمتلئ recte
؛ سهضم B^{٢٦} ؛ منها T^{٢٥} ؛ تنفذ recte ، ينفذ T ، سفد P ، سفد B ، ؟ تعد ا^{٢٤}
؛ من T^{٢٨} ؛ والروح T^{٢٧-٢٧} ؛ تنهضم recte ، ينهضم T ، نهضم ا ، سهضم P
؛ الترطيب BTI ، الترطب P^{٢٩} ؛

وتكون¹ اليقظة لاسباب متقابلة² لهذه³ من ذلك اسباب تخفف⁴ مثل الحرارة واليبوسة ومن ذلك حمام⁵ وراحة حصلت ومن ذلك فراغ⁶ عن⁷ الهضم فتعود⁸ الروح منتشرة كثيرة⁹ ومن ذلك حالة¹⁰ رديئة¹¹ تشغل¹² النفس عن الغور¹³ بل تستدعيها¹⁴ الى خارج كغضب¹⁵ او خوف لامر قريب او مقاساة لمادة مؤلمة وهذا قد دخل فيما نحن فيه بسبيل العرض وان كان من حق النوم واليقظة ان يتكلم فيه في عوارض ذى الحس¹⁶

الفصل¹⁷ الثالث¹⁸ في افعال القوى¹⁹ المتذكرة والوهمية وفي ان افعال هذه القوى كلها²⁰ باللات جسمانية

كانا²¹ قد استقصينا القول في حال المتخيلة والمصورة²² فيجب ان نتكلم في حال المتذكرة وما بينها وبين المفكرة وفي حال الوهم فنقول ان الوهم هو الحاكم الاكبر في الحيوان ويحكم على سبيل انبعاث تخيلي من غير ان يكون ذلك محققا وهذا مثل ما يعرض للانسان من استقذار²³ العسل لمشابهة المراه²⁴ فان الوهم يحكم بانه في حكم ذلك وتتبع²⁵ النفس ذلك الوهم وان كان العقل يكذبه²⁶ والحيوانات واشباهها²⁷ من الناس انما تتبعون²⁸ في افعالهم هذا الحكم من الوهم الذى

وللذه^{3P} ; متقابلة T , مقابلة BIP² ; وتكون recte , ويكون TI , ويكون BP¹ ; تخفف recte , يخفف T , يخفف P , تخفف I , يخفف B⁴ ; لهذه BTI ; يعود BP⁸ ; من I⁷ ; فراغ T , فراغ P , فراغ I , فراغ B⁶ ; حمام BT , حمام IP⁵ ; رده B¹¹ ; حال B¹⁰ ; كثيرة T , وكثرة B , IP deest⁹ ; فتعود recte , فيعود TI , الغور I¹³ ; تشغل P , يشغل T , تشغل BI¹² ; رديئة recte , رديئة P , رديئة TI , يستدعيها T , يستدعيها I , يستدعيها B¹⁴ ; الغور T , العور B , الغور P , النفس P¹⁶ ; كغضب T , I[?] , كغضب P , لغضب B¹⁵ ; تستدعيها P , decst²⁰ I , القوى B , القوة TIP¹⁹ ; الثالث T , IP deest¹⁸ ; الفصل T , فصل المراه T²⁴ ; استقذار TP , استقذار BI²³ ; والمصورة P , والمتصورة BTI²² ; كما I²¹ ; يكذبه TI , يكذبه B²⁶ ; وتتبع recte , وتتبع T , وتتبع BIP²⁵ ; المراه BIP , تتبعون recte , يتبعون TI , تتبعون P , تتبعون B²⁸ ; واشباههم P²⁷ ; يكذبه P

لا تفصيل¹ نطقيا² له بل هو على سبيل انبعاث ما فقط وان كان الانسان³ قد يعرض لحواسه⁴ وقواه لسبب⁵ مجاورة⁶ النطق ما يكاد ان⁷ تصير⁸ قواه الباطنة نطقية مخالفة للبهائم⁹ فلذلك يصيب من فوائد¹⁰ الاصوات المؤلفة والالوان المؤلفة والروائح¹¹ والطعوم المؤلفة ومن الرجاء¹² والتمنى¹³ امورا لا تصيبها¹⁴ الحيوانات الاخرى لان نور النطق كانه فائض¹⁵ سائح¹⁶ على هذه القوى وهذا التخيل ايضا الذى¹⁷ للانسان قد صار موضوعا للنطق بعد ما انه موضوع للوهم فى الحيوانات¹⁸ حتى انه¹⁸ ينتفع¹⁹ به²⁰ فى العلوم²¹ وصار ذكره ايضا نافعا فى العلوم كالتجارب²¹ التى²² يحفظها²³ بالذكر والارصاد²⁴ الجزئية²⁵ وغير ذلك ونرجع²⁶ الى حديث الوهم فنقول ان من الواجب ان يبحث الباحث ويتأمل ان الوهم الذى لم يصحبه العقل بحال توهمه كيف ينال المعانى التى هى²⁷ فى المحسوسات عند ما ينال الحس صورتها من غير ان يكون شىء من تلك المعانى يحس ومن²⁸ غير ان يكون كثير منها مما²⁹ ينفع ويضر فى تلك الحال فنقول ان ذلك للوهم³⁰ من وجوه من ذلك الالهامات³¹ الفائضة³² على الكل من الرحمة الالهية مثل حال الطفل ساعة يولد³³ فى تعلقه بالثدى ومثل حال الطفل اذا اقل واقيم فكاد يسقط من مبادرته الى ان³⁴

* P 185v

نطقيا super linea ، منطقيا T ، مطقيا P² ؛ تفصيل TI ، تفصيل P ، بفصل B¹ ؛ لسبب B ، بسبب I ، بحسب TP⁵ ؛ لحواصة I⁴ ؛ للانسان B³ ؛ نطقيا I ، بطقا B recte ، يصيو BTI ، بصير P⁸ ؛ P deest⁷ ؛ مجاورة TP ، محاورة I ، محاوره B⁶ ؛ فوائد P ، فوائد BT ، فرايد I¹⁰ ؛ للبهائم B ، للبهائم TI⁹ ؛ تصير ، والتمنى P¹³ ؛ الرجاء T ، الرجا IP ، الرجا B¹² ؛ والروائح P ، والروائح B ، والروائح TI¹¹ ؛ تصيبها P ، يصيبها T ، بصيبها I ، بصيبها B¹⁴ ؛ والتمنى TI ، ؟ ، والتمنيه B ، سايح P ، ؟ سائح TI¹⁶ ؛ فائض P ، فايض TI ، ؟ فابن aut ، ؟ فايض B¹⁵ ؛ الحيوانات الاخرى وقد صارت قواه الباطنة بحيث P¹⁸⁻¹⁸ ؛ B deest¹⁷ ؛ سائح B العلوم وقوة ذكره خصوصا شديده النفع فى P²¹⁻²¹ ؛ بها P²⁰ ؛ T deest¹⁹ ؛ ينتفع T super linea ، يحصل TI ، يحصل B²³ ؛ التى TP ، الذى BI²² ؛ العلوم يفيد التجارب ؛ الجزوية P²⁵ ؛ ومن الارصاد P²⁴ ؛ ؟ يحفظها recte ، يحفظ P ، يحفظه ، الهامات B³¹ ؛ للوهم TP ، الوهم BI³⁰ ؛ deest²⁹ ؛ من T²⁸ ؛ deest²⁷ ؛ ولنرجع I²⁶ ؛ B deest³⁴ ؛ تولد I³³ ؛ الفاوضه B ، الفاوضه P ، الفاوضه TI³² ؛ الالهامات IP ، الالهات T

يتعلق¹ بمستمسك² لغريزة³ في⁴ النفس⁴ جعلها فيه الالهام الالهى واذا⁵ تعرض⁶ لحدقته بالقذى⁷ بادر فاطبق جفنه⁸ قبل فهم ما يعرض له⁹ وما¹⁰ ينبغي¹¹ ان يفعل بحسبه كانه¹² غريزة¹³ لنفسه لا¹⁴ اختيار معه وكذلك للحيوانات الهامات غريزية والسبب في ذلك مناسبات موجودة بين هذه الانفس ومبادئها¹⁵ هي¹⁶ دائمة¹⁷ لا تقطع¹⁸ غير المناسبات التى يتفق¹⁹ ان تكون²⁰ مرة وان لا تكون²¹ كاستكمال²² العقل وكخاطر الصواب فان الامور كلها من هناك وهذه الالهامات يقف²³ بها الوهم على المعانى المخالطة للمحسوسات فيما يضر وينفع فيكون الذئب²⁴ تحذره²⁵ كل شاة وان لم تره قط²⁶ ولا اصابته منه نكبة وتحذر²⁷ الاسد حيوانات كثيرة وجوارح²⁸ الطير تحذر²⁹ سائر³⁰ الطير وتشنع³¹ * عليها الطير الضعاف من غير تجربة فهذا قسم وقسم اخر يكون لشيء³² كالتجربة وذلك ان الحيوان اذا اصابه الم او لذة او وصل اليه نافع حسي او ضار حسي مقارنة بصورة حسية³³ فارتسم في المصورة صورة الشيء وصورة ما يقارنه وارتسم في الذكر معنى النسبة بينهما والحكم فيهما³⁴ فان الذكر لذاته وبجبلته³⁵ ينال ذلك فاذا³⁶ لاح³⁶ للمتخيلة تلك الصورة من خارج تحركت في المصورة³⁷ وتحركت معها ما قارنها من المعانى النافعة او³⁸ الضارة³⁹

* ت ٣٤٠

B³; ويستمسك P, بمستمسك T, لمستمسك, ويسمسك B²; يتعلق ويعتصم بشي P¹ , بالقذى ا, بالمذى B⁷; تعرض T, تعرض P, يعرض BI⁶; وان B⁵; T deest⁴; بغريزه ; غريزه P¹³; كان B¹²; وسعى P¹¹; TP deest⁹; بالقذى TP , يقطع T, بقطع B¹⁸; دائمة TP, دائمة ا, دايمه B¹⁷; ومبادئ B¹⁵; ولا P¹⁴ , تكون recte, يكون TI, تكون BP²⁰; يتفق T, يتفق BP, لا يتفق ا¹⁹; تنقطع P , كاستكمال BP, كاستكمال T In margine, كاستعمال TI²²; تكون P, يكون TI, يكون B²¹ TIP, يحذره B²⁵; الذئب T, الذئب B, الذئب IP²⁴; يقف TI, يقف P, يصف B²³ , وتحذر recte, ويحذر TI, ويحذر P, ويحذر B²⁷; فقط ا²⁶; تحذره recte, يحذره , سائر BTI³⁰; تحذر recte, يحذر TI, يحذر P, يحذر B²⁹; وجوارح T²⁸ ا³³; لشيء TI, دشي BP³²; وتشنع recte, ويشنع T, ويشنع BP, دسنع ا³¹; سائر P , ولجبلته P, بجبلته in margine, وبحاجته ا³⁵; فيها BI, فيها P, بينها T³⁴; جسمية ; الصورة B³⁷; ? فان الا حب aut, فان الاحب B³⁶⁻³⁶; وبجبلته T, وبجبلته B , الضارة TP, والضارة ا, والضارة B³⁹; او TP, BI deest³⁸

وبالجملة المعنى الذى فى الذكر على سبيل الانتقال والاستعراض الذى فى طبيعة القوة المتخيلة فاحس الوهم * بجميع ذلك معا فرأى المعنى مع تلك الصورة * وهذا هو على سبيل تقارن¹ التجربة ولهذا تخاف الكلاب المدر والخشب وغيرها وقد تقع² للوهم احكام اخرى بسبيل التشبيه بان تكون³ للشيء صورة تقارن⁴ معنى⁵ وهميا فى بعض المحسوسات وليس تقارن⁶ ذلك⁷ دائما⁷ وفى جميعها فيلتفت مع وجود تلك الصورة الى معناها وقد يختلف⁸ فالوهم حاكم⁹ فى الحيوان يحتاج فى افعاله الى¹⁰ طاعة هذه القوى له واكثر ما يحتاج اليه هو الذكر والحس واما المصورة فيحتاج اليها بسبب الذكر والتذكر والذكر قد يوجد فى سائر¹¹ الحيوانات¹² واما التذكر وهو الاحتيال لاستعادة ما اندرس فلا يوجد¹³ على ما اظن الا فى الانسان وذلك ان¹⁴ الاستدلال على ان شيئا كان فغاب¹⁵ انما يكون للقوة النطقية وان¹⁶ كان لغير النطقية فعسى ان يكون للوهم المزين¹⁷ بالنطق فسائر¹⁸ الحيوانات¹⁹ ان²⁰ ذكرت²⁰ ذكرت وان لم تذكر²¹ لم²² تشتق²³ الى التذكر ولم يخطر لها ذلك بالبال بل ان هذا الشوق والطلب هو للانسان والتذكر هو مضاف الى امر كان موجودا فى النفس فى الزمان الماضى ويشاكل²⁴ التعلم²⁵ من جهة ويخالفه²⁶ من جهة اما²⁷ مشاكلته للتعلم²⁸ فلان التذكر انتقال من امور تدرك²⁹ ظاهرا او باطنا

*I 197v

*B 156r

ويكون BTI³ ; تقع recte , يقع TP , يقع BI² ; تقارب T , تقارن P , يقارب I , يقارب B¹ ; BP⁶ ; ما يعنى B⁵ ; تقارن P , يقارن TI , ؟ مقارن aut , يقارن B⁴ ; تكون recte , يكون P , يحلف B⁸ ; ذلك دائما BP , دائما ذلك TI⁷⁻⁷ ; تقارن recte , يقارن TI , يقارن ; الحيوان P¹² ; سائر P , سائر BTI¹¹ ; deest I¹⁰ ; deest I⁹ ; يختلف TI , يخلف P ; او ان I¹⁶ ; فغاب BT , دفات I , دفات P¹⁵ ; ان BT , لان IP¹⁴ ; بوجب B¹³ ; الحيوان B²⁰⁻²⁰ ; فسائر BTIP¹⁸ ; المزين BTP , المزين in margine , المرئى , يشتق T , يشتق B , سبق IP²³ ; ما P²² ; تذكر recte , يذكر BTI , يذكر P²¹ ; deest ; التعليم²⁵ ; ويشاكل TP , ويشاكل B , ؟ ولمشاكل aut , ولمشاكل I²⁴ ; تشتق recte ; ما B , اما TIP²⁷ ; ويخالفه T , ويخالفه BP , ومخالطة I²⁶ ; التعلم TP , التعلم B ; تدرك TP , تدرك I , تدرك B²⁹ ; للتعلم TP , للتعلم B , للتعليم²⁸

الى امور¹ غيرها وكذلك² التعلم³ فانه ايضا انتقل من معلوم⁴ الى مجهول ليعلم
لكن التذكر هو طلب ان يحصل في المستقبل مثل ما كان حاصلًا في الماضي
والتعلم⁵ ليس الا ان يحصل في المستقبل شيء اخر⁶ وايضا فان التذكر ليس يصار
الى الغرض⁷ فيه من اشياء توجب⁸ ضرورة⁹ حصول الغرض¹⁰ بل على سبيل علامات
اذا حصل اقربها من الغرض¹¹ انتقل النفس الى الغرض¹² في مثل تلك الحال ولو
كانت الحال غير ذلك لم يجب وان اخطر صورة الاقرب او معناه ان ينتقل
كمن يخطر بباله كتاب بعينه فتذكر¹³ منه معلمه الذى قرا عليه ذلك الكتاب
وليس يجب من اخطار صورة ذلك الكتاب بالبال واخطار معناه ان يخطر ذلك
المعلم¹⁴ بالبال لكل¹⁵ انسان واما التعلم¹⁶ فان السبيل الموصلة اليه ضرورية النقل
اليه وهو القياس والحد ومن الناس من يكون التعلم¹⁷ اسهل عليه من التذكر لانه
يكون مطبوعا على ضروريات النقل ومن الناس من يكون بالعكس ومن الناس من¹⁸
يكون شديد الذكر ضعيف التذكر وذلك¹⁹ لانه يكون يابس المزاج فيحفظ ما
ياخذه ولا تكون²⁰ حركة النفس * تطاوع²⁰ المادة لافعال التخيل واستعراضاته ومن
الناس من يكون بالعكس واسرع الناس تذكرا افطنهم للاشارات فان الاشارات
تفعل نقلا عن المحسوسات الى معان²¹ غيرها فمن كان فطنا في الاشارات كان
سريع التذكر ومن الناس من يكون قوى الفهم ولكن يكون ضعيف الذكر ويكاد
ان يكون الامر في الفهم والذكر بالتضاد فان الفهم يحتاج الى عنصر للصور²²

*P 186r

التعلم T ، العلم BP ، التعليم I³ ؛ وكذلك T² ؛ امور B ، امر TI ، deest P¹ ؛
العرض BI⁷ ؛ deest P⁶ ؛ والتعلم TI ، والعلم B ، والتذكر P⁵ ؛ معلومات P⁴ ؛
العرض B¹⁰ ؛ deest P⁹ ؛ توجب IP ، يوجب T ، ووجب B⁸ ؛ الغرض TP ؛
الغرض TIP ، العرض B¹² ؛ الغرض TIP ، العرض B¹¹ ؛ الغرض ضرورة P ، الغرض TI ؛
العلم TP¹⁶ ؛ في كل P¹⁵ ؛ والمعلم B¹⁴ ؛ فتذكر T ، فتذكر I ، فتذكر B ، فتذكر P¹³ ؛
deest T¹⁸ ؛ deest P¹⁹ ؛ التعلم IP ، العلم B ، التعليم T¹⁷ ؛ التعلم I ، العلم B ؛
يكون حرك I ، يكون حرك النفس بطاوع T ، يكون حرك النفس بطاوع B²⁰⁻²⁰ ؛
؟ تكون حركة النفس تطاوع recte ، يكون حرك النفس مطاوعا P ، النفس مطاوعة
؛ المصور B²² ؛ معان BTI ، معانى P²¹ ؛

الباطنة شديد الانطباع وانما يعين¹ عليه الرطوبة واما الذكر فيحتاج الى مادة تعسر² انفساخ ما يتصور فيها ويتمثل وذلك يحتاج الى مادة يابسة فلذلك يصعب اجتماع الامرين فاكثروا³ من يكون حافظا هو الذى لا تكثر⁴ حركاته ولا تتفنن⁵ هممه ومن كان كثير الهمم كثير الحركات لم يذكر جيدا فيحتاج الذكر مع المادة المناسبة ان⁶ تكون⁷ النفس مقبلة⁸ على الصورة وعلى المعنى المستثبتين⁹ اقبالا بالحرص غير مأخوذة عنهما باشتغال¹⁰ اخر¹¹ ولذلك كان¹² الصبيان مع رطوبتهم يحفظون جدا¹³ لان نفوسهم غير مشغولة بما تشتغل¹⁴ به نفوس البالغين فلا تذهل¹⁵ عما هي مقبلة عليه بغيره واما الشبان فلحارزتهم واضطراب حركاتهم مع¹⁶ يبس¹⁷ مزاجهم لا يكون ذكرهم كذلك * الصبيان والمترعرين والمشايخ¹⁸ ايضا يعرض لهم من الرطوبة الغالبة ان¹⁹ لا¹⁹ يذكروا ما²⁰ يشاهدون وقد يعرض مع الذكر²¹ من الغضب²² والحزن والغم²² وغير ذلك ما يشاكل حال وقوع الشيء وذلك انه لم يكن سبب الغم والحزن والغضب²³ فيما مضى الا²⁴ انطباع هذه الصورة في باطن الحواس فاذا عادت فعلت ذلك او قريبا منه والاماني والرجاء²⁵ يفعل ذلك والرجاء²⁶ غير الامنية فان الرجاء²⁷ تخيل²⁸ امر ما مع حكم او ظن بانه في الاكثر كائن²⁹ واما³⁰ الامنية³¹ فهو³² تخيل امر وشهوته والحكم بالتذاذ يكون ان كان

*I 198r

*T ٣٤١

وأكثر BP ; تعسر T , يعسر B , يعسر IP²¹ ; يعين I , يعين T , يعس B , تعين P¹ , يعس B , يتيق P , يتغير A⁵ ; تكثر recte , يكثر TP , تكثر I , بكر B⁴ ; فاكثرت TI ; تكون TP , يكون I , يكون B⁷ ; ان B , الى ان TIP⁶ ; تتفنن recte , يتفنن T ; المستثبتين I , المستثبتين B , المستثبتين P⁹ ; مقبلة T , مقبلة IP , مله B⁸ , فان IP¹² ; اخر BTI , اخرى P¹¹ ; باشتغال BTI , بالشغال P¹⁰ ; المستثبتين T , يذهل B¹⁵ ; تشتغل recte , يشتغل TP , يستغل I , يسعل B¹⁴ ; حثدا P¹³ ; كان BT , الا B¹⁹⁻¹⁹ ; والمشايخ P¹⁸ ; ويبس P¹⁷ ; deest P¹⁶ ; تذهل recte , يذهل TIP , الغم والغضب P , الغم والغضب والحزن B²²⁻²² ; التذكر P²¹ ; T bis²⁰ ; ان لا TP , والغضب والحزن B , والغضب والحزن IP²³⁻²³ ; الغضب والحزن والغم TI , والحزن والرجاء I , والرجاء ايضا P , والرجاء ايضا B²⁵ ; لا B²⁴ ; والحزن والغضب T , تخيل T , يخيل I , يخيل P , يحل B²⁸ ; الرجاء I , الرجاء BTP²⁷ ; والرجاء BTIP²⁶ ; deest P³² ; والامنية P³¹ ; deest P³⁰ ; كائن T , كائن P , كائن I , كان B²⁹

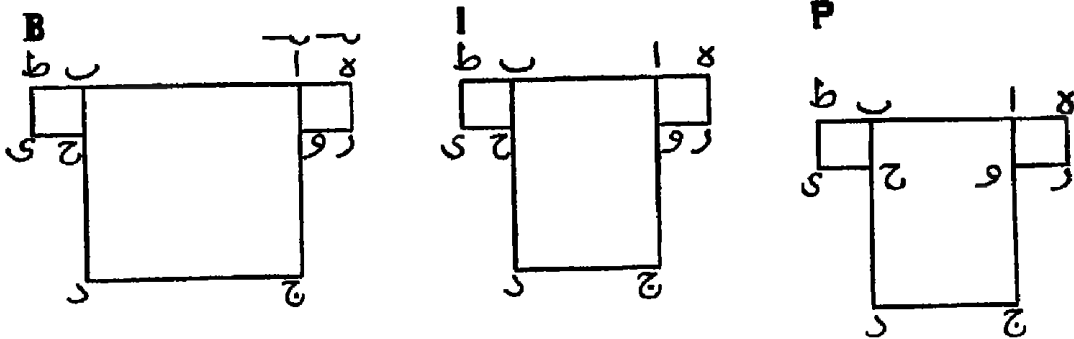
والخوف مقابل¹ الرجاء² على سبيل التضاد والياس عدمه وهذه كلها تكون³ احكاما⁴ للوهم فلنقتصر⁵ الان على ما قلناه⁶ من امر القوى المدركة الحيوانية ولنبين انها كلها تفعل افعالا⁷ بالالات⁸ فنقول اما المدرك⁹ من القوى للصور الجزئية¹⁰ الظاهرة على هيئة غير تامة التجريد والتفريد عن المادة ولا مجردة اصلا عن علائق¹¹ المادة¹² كما تدركه¹³ الحواس الظاهرة فالامر¹⁴ في احتياج ادراكه الى الات¹⁵ الجسمانية¹⁶ واضح سهل¹⁷ وذلك لان هذه الصور¹⁸ انما تدرك¹⁹ ما دامت المواد حاضرة * موجودة والجسم الحاضر الموجود انما يكون حاضرا موجودا عند جسم *B 156v وليس يكون حاضرا مرة وغائبا²⁰ اخرى عند ما ليس بجسم فانه لا نسبة له الى قوة مفردة من جهة الحضور والغيبة فان الشيء الذي ليس في مكان لا تكون²¹ للشيء المكاني اليه نسبة في الحضور عنده والغيبة عنه بل الحضور لا يقع الا على وضع او²² بعد²³ للحاضر عند المحضور وهذا لا يمكن اذا كان الحاضر جسما الا ان يكون المحضور جسما او في جسم واما المدرك للصور²⁴ الجزئية²⁵ على تجريد تام من المادة وعدم تجريد البتة من العلائق²⁶ المادية كالخيال فيحتاج ايضا الى الة جسمانية فان الخيال لا يمكنه ان يتخيل الا ان ترسم²⁷ الصورة الخيالية فيه²⁸ ارتساما مشتركا بينه²⁹ وبين الجسم فان الصورة³⁰ المرتسمة في الخيال من صورة شخص

يكون¹ T, BP deest³; الرجاء² TI, للرجاء² P, الرجاء² B²; مقابل TP, ويقابل A, يقابل B¹; قلنا B⁶; فلنقتصر TP, فلنقتصر A, فليقتصر B⁵; احكاما TI, احكام BP⁴; تكون A⁴; المدركه B⁹; بالالات TI, بالات P, بالاب B⁸; افعالا TI, افعالها P, فعلها B⁷; علائق T, العلائق A¹¹; الجزئية TI, الجزويه P, الحرويه B¹⁰; المدرك TIP¹⁰; والامر B¹⁴; تدركه TP, يدركه BI¹³; المادة BTP, المادية A¹²; علائق B, علائق P¹²; I deest¹⁷; الجسمانية TI, جسمانية P, جسمانية B¹⁶; الات TI, الات BP¹⁵; وعائيا P, وعائيا TI, وعائيا B²⁰; تدرك IP, يدرك T, يدرك B¹⁹; الصورة T¹⁸; بعد BT, وبعد IP²³; او BT, IP deest²²; تكون recte, يكون BTIP²¹; يرسم TI, يرسم B²⁷; العلائق P, العلائق BTI²⁶; الجزويه P²⁵; للصوره P²⁴; الصور A³⁰; بينه BTI, دس القوة P²⁹; فيه في جسم P, وفيه BP, منه A²⁸; ترسم P

زيد على شكله وتخطيطه ووضع أعضائه^١ بعضها عند بعض التي^٢ تتميز^٣ في الخيال
كالمنظور اليها لا يمكن ان تتخيل^٤ على ما هي عليه الا ان^٥ تلك الاجزاء^٦
والجهات من أعضائه^٧ يجب ان ترسم^٨ في جسم وتختلف جهات^٩ تلك الصورة
في^٩ جهات ذلك الجسم واجزاءها^{١٠} في اجزائه ولننقل^{١١} صورة زيد^{١٢} الى صورة^{١٢}
مربع آتج^{١٣} المحدود المقدار والجهة والكيفية واختلاف الزوايا بالعدد وليكن متصلا
بزوايتي^{١٣} آت^{١٤} منه^{١٥} مربعان كل واحد منهما مثل الآخر ولكل واحد جهة معينة
ولكنهما متشابهة الصورة فترسم^{١٦} من الجملة صورة شكل مجنح جزئي^{١٧} واحد بالعدد
ومتقرر^{١٨} في الخيال فنقول ان مربع آة^{١٩} وقع^{٢٠} غيرا^{٢١} بالعدد لمربع بتع^{٢٢} ط^{٢٣}
وقع في^{٢٤} الخيال منه^{٢٥} بجانب^{٢٦} اليمين^{٢٧} متميزا^{٢٨} عنه بالوضع المتخيل المشار اليه * في
الخيال فلا يخلو^{٢٩} اما ان يكون لصورة المربعة او^{٣٠} لعارض خاص له في المربعة

*P 186v

و تتميز BP^٣ ; التي BP ، الذي TI^٢ ; أعضائه T ، أعضائه P ، ؟ أعضائه I ، أعضائه B^١
، ان يكون B^٥ ; تتخيل I ، يتخيل T ، تتخيل P ، يتخيل B^٤ ; تتميز recte ، يتميز TI
، يرسم BTI^٨ ; أعضائه BT ، أعضائه P ، أعضائه I^٧ ; الآخر B^٦ ; ان TIP
، واجزائه T ، واجزائها I ، واجزائه BP^{١٠} ; B deest^{٩-٩} ; ترسم P
١١



، ويرسم P ، ويرسم B^{١٦} ; I deest^{١٥} ; هي اب B^{١٤} ; بزوايتي T^{١٣} ; deest^{١٢-١٢}
، مقرر BP^{١٨} ; جزئي TI ، جزوي P ، جزوي B^{١٧} ; فترسم recte ، فيرسم T ، ويرسم I
; كانت B^{٢٣} ; P deest^{٢٢} ; عند P^{٢١} ; غير B^{٢٠} ; وقد وقع P^{١٩} ; ومتقرر T ، مقرر I
; لذاته او I^{٢٧} ; يخلو recte ، يخلو P ، يخلو B ، يخلو TI^{٢٦} ; ومتميزا P^{٢٥} ; المميز منه P^{٢٤}

غير^١ صورة المربعة^١ او يكون للمادة التي هي منطبع^٢ فيها ولا يجوز ان تكون^٣ مغايرته له من جهة صورة^٤ المربعة وذلك لانا^٥ فرضناهما متشاكلين^٦ متساويين^٦ ولا يجوز ان يكون ذلك لعارض يخصه اما^٧ اولا فانا لا نحتاج في^٨ تخيله يمينا الى ايقاع عارضا فيه ليس في ذلك غير جهات المادة واما^٩ ثانيا فان^{١٠} ذلك العارض اما ان يكون شيئا فيه نفسه لذاته او يكون شيئا له بالقياس * الى ما^{١١} 198v هو شكله في الموجودات حتى يكون كانه شكل متزوع عن موجود هو لهذا^{١١} الخيال او^{١٢} يكون^{١٣} شيئا^{١٤} له^{١٤} بالقياس الى المادة الحاصلة ولا يجوز ان يكون شيئا له في نفسه من الاوارض التي تخصه^{١٥} لانه اما ان يكون لازما او زائلا^{١٦} ولا يجوز ان يكون لازما له بالذات الا وهو لازم لمشاركه^{١٧} في النوع فان المربعين وضعنا متساويين في النوع فلا يكون لهذا عارض لازم ليس لذلك وايضا فانه لا يجوز ان كان هو في قوة غير متجزئة تجزئ^{١٨} القوى الجسمانية ان يعرض له شيء^{١٩} دون الاخر الذي هو مثله ومحلها واحد غير متجزئ^{٢٠} وهو القوة القابلة ولا يجوز ان يكون زائلا^{٢١} لانه^{٢٢} يجب اذا زال ذلك الامر ان تتغير^{٢٣} صورته في الخيال فيكون الخيال انما يتخيله كما^{٢٤} هو لا^{٢٥} انه^{٢٥} يقترن^{٢٦} به ذلك الامر^{٢٧} فاذا زال^{٢٨} تغير^{٢٨} والخيال انما يتخيله هكذا^{٢٩} لا^{٣٠} بسبب شيء يقترن^{٣١} به بل يتخيله كذلك^{٣٢} كيف^{٣٣} كان^{٣٤} *I 198v

BP^٣ ; تنطبع I , دنطبع B , منطبع T , تنطبع in margine , منطبعه P^٢ ; deest I^١ ; B^٤ ; لانا I , انا TP , انا اذا B^٥ ; الصورة P^٤ ; تكرر recte , يكون TI , يكون متساويين P , متشاكلين متساويين I , متشاكلين متساويين متساويين متساويين ; فلان I^{١٠} ; اما T^٩ ; الى T^٨ ; ما B^٧ ; متشاكلتين متساويين متساويين T , متساويين , يخصه T , يخصه B^{١٥} ; له شيئا T^{١٤-١٤} ; ويكون P^{١٣} ; deest P^{١٢} ; هذا B^{١١} ; لمشاركة I , لمشاركة B^{١٧} ; زائلا P , زائلا B , زائلا TI^{١٦} ; تخصه P , يخصه I , متجزئ T , متجزئ B^{٢٠} ; شيئا I^{١٩} ; تجزئ TI , تجزئ P , بحري B^{١٨} ; لمشاركه TP , يتغير T , يتغير P , يتغير B^{٢٣} ; لانه لا T^{٢٢} ; زائلا P , زائلا BTI^{٢١} ; متجزئ IP , يقترن B , يقترن P , يقترن I^{٢٦} ; لا انه B , لانه TIP^{٢٥-٢٥} ; deest B^{٢٤} ; تتغير I , يقترنه I^{٣١} ; الا B^{٣٠} ; هكذا P^{٢٩} ; زال T , وزاله P , وزاله BI^{٢٨} ; deest T^{٢٧} ; يقترن T^{٣٢} ; كان B , كانت TIP ; deest B^{٣٣} ; كك T^{٣٢}

ولا الى الخيال ان يلحق بالآخر هذا العارض فيتخيله¹ كالاول بل ما دام موجودا فيه يكون كذلك² ويعتبره الخيال كذلك³ من غير التفات الى امر اخر⁴ يقرنه به ولهذا لا يجوز ان يقال ان فرض العارض⁵ جعله بهذه⁶ الحال⁷ كما يجوز ان يقال في مثله في المعقولات⁸ وذلك لان الكلام يبقى بحاله فيقال ما⁹ الذي⁹ فعله العارض¹⁰ حتى خصصه بهذه الحال متميزا عن الثاني واما في الكلى فهناك¹¹ يقرنه به العقل وهو حد التيامن او حد التياسر فاذا¹² قرن بمربع حد التيامن صار بعد ذلك متيامنا والحد¹³ انما يكون لامر¹⁴ معقول كلى¹⁵ وفي مثله يصح لانه امر فرضي يتبع الفرض في التصور * واما هذا الجزئي¹⁶ الذي ليس يكون بالفرض¹⁷ بل¹⁸ انما يتصور في الخيال صورة عن¹⁹ محسوس من²⁰ غير²⁰ اختلاف فتثبت²¹ منظورا اليها متخيلة بعينها فليس يمكن ان²² يقال انها يوجد لها²² هذا الحد دون صاحبها²³ الا لامر به يستحق زيادة هذا الحد دون صاحبها²⁴ ولا الخيال يفرضها²⁵ كذلك²⁶ بشرط يقرنه بها بل يتخيلها كذلك²⁷ دفعة على انها في نفسها²⁸ كذلك²⁹ لا يفرضها فيتخيل هذا المربع يمينا وذلك يسارا³⁰ بسبب³⁰ شرط يقترن³¹ بذلك وبهذا وبعد³² لحوقه يفرض³³ ذلك يمينا وهذا يسارا واما في صقع العقل فان حد التيامن وحد³⁴ التياسر يلحق في³⁵ المربع وهو مربع لم يفرض³⁶ له شيء اخر لحق

كذلك كيف كان B habet textum كك² T ; فيتخيله ا ، فيجعله BTP¹ ;
العارض ا ، الفارض BTP⁵ ; T deest⁴ ; كك³ T ; فيه يكون كذلك bis usque ad ;
مالذي ا⁹⁻⁹ ; المعقولات BT ، المعقول IP⁸ ; الحال TP ، الخيال BI⁷ ; بهذا P⁶ ;
T deest¹³ P ; واذا ا¹² ; فهناك T ، فهناك امر BIP¹¹ ; العارض BI ، الفارض TP¹⁰ ;
غير BI¹⁹ ; B deest¹⁸ ; الفرض B¹⁷ ; الجزوي P¹⁶ ; B deest¹⁵ ; الحد لامر P¹⁴ ;
ان P²²⁻²² ; فتثبت recte ، فتثبت P ، فيثبت BTI²¹ ; او عن P²⁰⁻²⁰ ; عن TP
صاحبها P²⁴ ; صاحبها P²³ ; ان يوجد له TI ، ان يوجد له B ، يقال انها يوجد لها
نفسها B ، نفسه TIP²⁸ ; كك²⁷ T ; كك²⁶ T ; يفرضها T ، يفرضها BP ، تفرضها ا²⁵ ;
يقترن ا ، يقرن P ، يقرنه B³¹ ; الا بسبب BT ، لا بسبب IP³⁰⁻³⁰ ; كك²⁹ T
IP deest³⁵ ; حد B³⁴ ; يفرض TI ، يفرض B ، يفرض P³³ ; بعد B³² ; يقترن T
يفرض T ، يعرض IP ، يعرض B³⁶ ; في BT

الكلى بالكلى فانه يجوز ان يثبت في العقل كلى من غير الحاق شىء به ويكون معدا لان¹ يلحق به ما يلحق واما الخيال فما لم يتشخص المعنى فيه بما يتشخص به لم يتمثل للخيال فلذلك يجوز ان يكون في سلطان العقل ان يقتزن² معنى³ بمعنى على سبيل الفرض واما⁴ الخيال فما⁵ لم⁶ يقع للمتمثل⁷ فيه اولا⁸ وضع محدود جزئى⁹ لم يرتسم في الخيال ولا كان شيئا¹⁰ يجرى عليه فرض¹¹ فقد بطل ان يكون هذا التمييز¹² بسبب عارض في ذاته لازم او غير لازم في ذاته او مفروض فنقول ولا يجوز ان يكون ذلك بالقياس الى الشىء الموجود الذى هو خياله وذلك لانه كثيرا ما يتخيل ما ليس بموجود¹³ وايضا فان وقع لاحد المربعين نسبة الى¹⁴ جسم وللمربع الاخر نسبة¹⁴ اخرى فليس يجوز ان يقع ومحلها غير منقسم فانه ليس احد المربعين الخياليين اولى بان ينسب الى احد المربعين الخارجين¹⁵ من الاخر الا ان يكون قد وقع هذا في نسبة¹⁵ من الجسم الموضوع له الحامل اياه الى احد الخارجين¹⁶ لا يقع الاخر فيها فيكون اذن محل هذا غير محل ذلك¹⁷ وتكون¹⁸ القوة منقسمة ولا تنقسم¹⁹ بذاتها بل بانقسام ما فيها فتكون²⁰ جسمانية وتكون²¹ الصورة مرتسمة في الجسم²² فليس يصح ان²³ يفترق المربعان في الخيال لافتراق المربعين الموجودين وبالقياس اليهما فبقي ان يكون ذلك اما بسبب افتراق الجزئين²⁴ في القوة القابلة * او الجزئين من الالة التى بها تفعل²⁵ القوة وكيف كان فان الحاصل من هذا²⁶ القبيل ان²⁷ الادراك انما يتم بقوة متعلقة²⁸ بمادة جسمانية فقد اتضح ان

¹B deest ; واما في ⁴B ; ³B deest ; يقتزن T ، يقرن B ، يقرن IP ؛ لانه ¹B ؛ شىء ¹⁰T ؛ جزوي ⁹P ؛ ⁸T deest ؛ للمتمثل IP ، للممثل B ، للتمثل ⁷T ؛ فلم ⁶B ؛ ¹⁴⁻¹⁴T ؛ بموجود TI ، ¹³BP deest ؛ التمييز T ، التمييز BIP¹² ؛ فرض الحد ¹¹P ؛ In margine ؛ ¹⁵⁻¹⁵P deest ؛ ¹⁶P sequitur textus inter notas 15 - 15 - 16. ؛ ينقسم TI ، ينقسم B ، ينقسم ¹⁹P ؛ وتكون T ، ويكون BI ، ويكون ¹⁸P ؛ هذا ¹⁷B ؛ ويكون BTI ، ويكون ²¹P ؛ فتكون recte ، فيكون BT ، فيكون IP²⁰ ؛ تنقسم recte ، بفعل ²⁵B ؛ الجزوين ²⁴P ؛ اذن ان ²³P ؛ الجسم T ، جسم BIP²² ؛ وتكون recte ، متعلقة B ، منفعله ²⁸P ؛ من ان هذا ²⁷P ؛ ذلك هذا ²⁶P ؛ تفعل TP ، يفعل I ، متعلقة T ، متعلقة I ؛

الادراك الخيالى هو^١ ايضا انما يتم بجسم ومما • يبين ذلك انا^٢ تتخيل^٣ الصورة^٤ الخيالية كصورة^٥ الناس مثلا اصغر او^٦ اكبر^٧ كانا ننظر اليهما^٨ ولا محالة^٩ انها ترسم وهي اكبر وترسم^{١٠} وهي اصغر في شىء لا في مثل ذلك الشىء بعينه لانها ان^{١١} ارتسمت في مثل ذلك الشىء فالتفاوت^{١٢} في الصغر والكبر اما ان يكون بالقياس الى الماخوذ^{١٣} عنه الصورة واما بالقياس الى الاخذ واما لنفس الصورتين ولا^{١٤} يجوز ان يكون بالقياس الى الماخوذ عنه الصورة فكثير^{١٥} من الصور الخيالية غير ماخوذة^{١٦} عن شىء البتة وربما كان الصغير والكبير صورة شخص واحد ولا يجوز ان يكون بسبب الصورتين في انفسهما فانهما^{١٧} لما اتفقتا في الحد والماهية^{١٨} واختلفتا في الصغر والكبر فليس ذلك لفسهما^{١٩} فاذن^{٢٠} ذلك بالقياس الى الشىء القابل ولان الصورة تارة ترسم في جزء^{٢١} منه اكبر وتارة^{٢٢} في جزء^{٢٣} منه اصغر وايضا فانه ليس يمكننا ان نتخيل السواد^{٢٤} والبياض^{٢٥} في شبح خيالى^{٢٦} واحد^{٢٧} ساريين فيه^{٢٨} ويمكننا ذلك في جزئين^{٢٩} منه^{٣٠} يلحظهما الخيال مفترقين ولو كان الجزءان^{٣١} لا يتميزان في الوضع بل كان كلا^{٣٢} الخيالين يرتسمان في شىء غير منقسم لكان لا يفترق الامر بين المتعذر منهما والممكن فاذن الجزءان^{٣٣} متميزان في الوضع والخيال يتخيلهما متميزين في جزئين^{٣٤} فان^{٣٥} قال قائل^{٣٦} وكذلك^{٣٧} العقل فنجيبه ونقول^{٣٨} ان العقل يعقل السواد والبياض معا في زمان واحد من حيث التصور واما من حيث^{٣٩} التصديق فيمتنع ان يكون موضوعهما واحدا واما الخيال فلا يتخيلهما معا لا

الصور^٣ B ; انا نتخيل T انا نتخيل P ، انا نتخيل I ، اما الحل B^{٢-٢} ; P deest^١ ; وترسم TIP ، ويرسم B^٩ ; محة T^٨ ; اليها P^٧ ; واكبر B^٦ ; B deest^٥ ; كصور B^٤ ; ماخوذ P^{١٥} ; فكثيرا T^{١٤} ; وليس I^{١٣} ; الماخوذه B^{١٢} ; والففاوت B^{١١} ; B deest^{١٠} ; جز B^{٢٠} ; فان T^{١٩} ; لنفسها T^{١٨} ; والماهية P ، والماهية B ، والمهية TI^{١٧} ; لانها B^{١٦} ; خيال B^{٢٤} ; البياض والسواد B^{٢٣-٢٢} ; جزو P ، جز B^{٢٢} ; وسارة ترسم P^{٢١} ; حرؤ P جزئين T ، جروين P ، حرس B ، جزئى I^{٢٧} ; فيه BT ، دفة معا I^{٢٦} P ؛ واحدا B^{٢٥} ; الجزءان IP ، الحران B^{٣١} ; كلى P^{٣٠} ; الجزءان T ، الجزءان IP ، الحران B^{٢٩} ; B deest^{٢٨} ; قائل T ، قابل B ، قائل P ، قائل I^{٣٤} ; فان BT ، وان IP^{٣٣} ; جروين P^{٣٢} ; الجزءان T B deest^{٣٩} ; ونقول BI ، نقول P ، فنقول T^{٣٦} ; وكذلك IP ، وكذلك T^{٣٧} ;

على^١ قياس التصور ولا^٢ على قياس التصديق على ان فعل الخيال انما هو على قياس التصور^٣ لا غير ولا فعل له في غيره ولما علمت هذا في الخيال فقد علمت في الوهم الذي ما يدركه انما يدركه متعلقا بصورة جزئية^٤ خيالية على ما اوضحناه^٥

الفصل^٦ الرابع^٧ في احوال القوى^٨ المحركة وفي^٩ ضرب^{١٠} من النبوة المتعلقة بها واذا^{١١} قلنا في القوى المدركة من قوى النفس الحيوانية فخلق^{١٢} بنا ان نتكلم في القوى المحركة منها فنقول ان الحيوان ما لم يشق اشتياقا^{١٣} الى شيء شعر^{١٤} باشتياقه او تخيله او لم يشعر به لم ينبعث الى طلبه بالحركة وليس ذلك الشوق^{١٥} هو شيء من القوى المدركة فليس لتلك القوى الا الحكم والادراك وليس يجب اذا حكم او^{١٦} ادرك^{١٧} بحس او وهم^{١٨} ان يشاق الى^{١٩} ذلك الشيء فان الناس يتفقون في ادراك ما يحسون ويتخيلون من حيث يحسون ويتخيلون ولكن^{٢٠} يختلفون فيما يشاقون اليه مما يحسون ويتخيلون والانسان الواحد قد يختلف حاله^{٢١} في ذلك^{٢٢} فانه يتخيل الطعام^{٢٣} ويشتاقه^{٢٤} في وقت الجوع ولا يشتاقه في وقت الشبع وايضا^{٢٥} فان الحسن الاخلاق اذا تخيل اللذات المستكرهه لم يشتهاها والاخر يشتهاها وليس هذان الحالان للانسان وحده بل وللحيوانات كلها والشوق قد يختلف فمته ما يكون ضعيفا بعيدا^{٢٦} ومنه ما يشتد حتى يوجب الاجماع والاجماع ليس هو الشوق فقد يشتد الشوق الى الشيء ولا^{٢٧} يجمع على الحركة البتة كما ان التخيل يقوى فلا يشاق

واوضحناه IP ، اوضحناه وابدا علم B^١ ; جرويه P^٢ ; T^{٣-٢} in margine ; B^١ deest ; BIP^٨ ; القوة T^٧ ; الرابع T^٦ , BIP deest^٤ ; الفصل T^٥ , فصل BIP^٥ ; اوضحناه T^٥ , فخلق^{١١} ; واذا BT^{١١} , واد P^{١٠} , واذا A^{١٠} ; ضرب T^٩ , وضرب BIP^٩ ; وفي B^٩ , deest^٩ ; اشتياقا TIP^{١٢} , ? اشنا B^{١٢} ; فخلق recte , فخلق T^{١٢} , فخلق B^{١٢} , فخلق P^{١٢} ; الشوق BT^{١٥} , التشوق P^{١٤} , deest^{١٤} ; شعر TI^{١٤} , شعر B^{١٤} , شعر P^{١٤} ; الى BT^{١٨} , deest^{١٨} IP^{١٨} ; وهم يجب T^{١٧} ; ادرك BT^{١٧} , وادرك IP^{١٦} ; او BT^{١٦} ; الطعام B^{٢١} ; حاله في ذلك T^{٢١} , في ذلك حاله BIP^{٢٠-٢٠} ; ولكن B^{٢٠} , لكن TIP^{٢٠} ; بعيدا T^{٢٦} , بعد P^{٢٦} , بعد BI^{٢٦} ; ويشتاقه TIP^{٢٦} , فيشتاق اليه B^{٢٦} ; الطعام TIP^{٢٦} , والشراب ; ولا BI^{٢٦} , فلا TP^{٢٦}

الى ما يتخيل فاذا صح الاجماع اطاعت القوى المحركة التى ليس لها الا تشنيج¹
العضل وارسالها وليس هذا نفس الشوق ولا الاجماع فان الممنوع من الحركة لا
يكون ممنوعا من شدة الشوق ومن الاجماع لكنه لا يجد طاعة من القوى الاخرى
التى لها ان تحرك² فقط وهى التى فى العضل فهذه³ القوة الشوقية من شعبها القوة
الغضبية والقوة الشهوانية * فالتى⁴ تنبعث⁵ مشتاقة الى اللذيد والمتخيل نافعا لتجلبه⁶ هى
الشهوانية والتى تنبعث⁷ مشتاقة⁸ الى الغلبة والى دفع⁹ المتخيل منافيا ليدفعه¹⁰ فهى
الغضبية وقد نجد فى الحيوانات¹¹ انبعاثات لا الى شهواتها بل مثل نزاع التى ولدت
الى ولدها والذى¹² الف الى الفه¹³ وكذلك اشتياقها الى الانفلات من الاقفاص
والقيود فهذا¹⁴ وان لم يكن شهوة للقوة الشهوانية فانه اشتياق ما الى شهوة للقوة
الخيالية فان القوة المدركة تخصها¹⁵ فيما يدرك¹⁶ وفيما ينقلب فيه من الامور التى
تتجدد¹⁷ بالمشاهدة او من الصور مثلا لذة تخصها¹⁸ فاذا¹⁹ تأملت بفقدانها اشتاقت
اليها طبعاً فاجمعت²⁰ القوة²¹ الاجماعية على ان تحرك²² اليها الالات كما تجمع²³
لاجل الشهوة والغضب²⁴ ولجل الجميل من المعقولات ايضا فيكون للشهوة اشتداد
الشوق الى اللذيد وللقوة التزوعية²⁵ الاجماع وللغضب اشتداد الشوق الى الغلبة وللقوة²⁶
التزوعية²⁷ * الاجماع²⁸ وكذلك²⁹ للتخيل ايضا ما يخصه والخوف³⁰ والغم والحزن

*I 199v

*P 187v

د؟ يحرك¹ ا، يحرك² B؛ تشنيج recte، تشنيج T، شنيح BI، شنيج P¹
دنبعث BP، ينبعث A؛ فالذى⁴؛ فهذه T، وهذه BIP³؛ تحرك P، تحرك T
دنبعث TI، سعث P؛ لتجلبه P، لتجلبه ا، ليغلبه T، سحله B⁶؛ تنبعث T
دلتدفعه P، ليدفعه B¹⁰؛ دفع B، TIP deest⁹؛ مشتاقة TIP،؟ مشاوه B⁸؛ تنبعث B
BI¹⁵؛ فهذا ايضا P¹⁴؛ الفه BTP، الفة¹³؛ والتى¹²؛ الحيوان¹¹؛ ليدفعه TI
ددرك B، تدرك P¹⁶؛ تخصها recte، يخصها T، يخصها P، يخصها
دخصها B¹⁸؛ تتجدد recte، يتجدد T، تتجدد ا، سحد BP¹⁷؛ يدرك TI
B²²؛ القوى B²¹؛ فاجتمعت²⁰؛ واذا P¹⁹؛ تخصها P، يخصها T، يخصها ا
تجمع P، يجمع TI، يجمع B²³؛ تحرك P، يتحرك ا، يحرك T، يحرك
التزوعية P، التزوعية ا، البروعية B²⁵؛ والغضب TP، والعصب B، والغضبية²⁴
deest ا، النزاعيه P، البروعية B²⁷؛ وللقوة TP، والقوة B، deest ا²⁶؛ التزوعية T
وللقوة النزاعيه الاجماع والخوف P³⁰؛ وكك T²⁹؛ deest ا²⁸؛ التزوعية T

عن^١ عوارض القوة^٢ الغضبية بمشاركة من القوى^٣ الدراكة فانها اذا^٤ تحركت^٥ وضعفت بعد تصور خيالي او عقلى حدثت هذه الاعراض اذا^٦ تحركت^٦ اتباعا لتصور عقلى او خيالي كان خوف واذا^٧ لم تخف قويت ويعرض لها الغم من الذى يوجب الغضب اذا كان غير مقدور على دفعه او^٨ كان^٩ مخوفا^{١٠} وقوعه والفرح الذى من باب الغلبة فانه^{١١} غاية لهذه القوة ايضا والحرص والنهم والشهوة^{١٢} والشبق وما اشبه ذلك فهى للقوة البهيمية الشهوانية والاستئناس^{١٣} والسرور من عوارض القوى الدراكة واما القوى الانسانية فتعرض^{١٤} لها احوال تخصها^{١٥} سنتكلم فيها بعد والقوة الاجتماعية تتبع^{١٦} للقوى^{١٧} المذكورة فانها اذا اشتد نزاعها^{١٨} اجمعت^{١٩} وهى كلها تتبع^{٢٠} ايضا^{٢٠} القوة^{٢١} الوهمية وذلك انه لا يكون شوق البتة الا بعد توهم المشتاق اليه وقد يكون وهم^{٢٢} ولا يكون شوق البتة^{٢٣} لكنه^{٢٤} قد يتفق احيانا لالام بدنية تتحرك^{٢٥} الطبيعة الى دفعها ان توجب^{٢٦} تلك الحركة^{٢٧} انبعاث^{٢٨} التوهم فتكون^{٢٩} تلك القوى سابقة^{٣٠} للتوهم الى مقتضاها كما ان^{٣١} اكثر التوهم^{٣١} فى^{٣٢} اكثر^{٣٢} الامر^{٣٢} يسوق القوى الى المتوهم فالوهم له السلطان فى حيز القوى المدركة فى الحيوانات والشهوة^{٣٣} والغضب لهما السلطان فى حيز القوى المحركة وتتبعهما^{٣٤} القوة^{٣٥} الاجتماعية ثم القوى

*T ٣٤٤

^١BIP deest, T habet textum ; ^٢P deest ; ^٣القوة ا^٤ ; ^٥؟ اذ P ; ^٦عن T , من BIP ; ^٧مخوفا P ; ^٨وكان T ; ^٩T deest ; ^{١٠}وان ا^{١١} ; ^{١٢}تحركت TI , ابحرلت B , ؟ انخرلت P ; ^{١٣}والاستئناس BTP , والاستئناس ا^{١٤} ; ^{١٥}والشهوة BT , IP deest ; ^{١٦}فانه BTI , فانها P ; ^{١٧}مخوفا BTI , يخصها TI , بحصها B^{١٨} ; ^{١٩}فتعرض recte , فعرض T , فيعرض BIP^{٢٠} ; ^{٢١}والاستئناس recte ; ^{٢٢}للقوه B^{٢٣} ; ^{٢٤}تتبع recte , تتبع ا , يتبع T , تبع BP^{٢٥} ; ^{٢٦}تخصها recte , تخصها P ; ^{٢٧}BI^{٢٨-٢٩} ; ^{٣٠}اجمعت BT , اجمعت P , اجتمعت ا^{٣١} ; ^{٣٢}نزاعها TP , ذراعها B , ذراعها ا^{٣٣} ; ^{٣٤}القوه B , القوى TIP^{٣٥} ; ^{٣٦}تتبع ايضا recte , يتبع ايضا T , يتبع ايضا P , ايضا تتبع ; ^{٣٧}تتحرك T , يتحرك ا , يحرك BP^{٣٨} ; ^{٣٩}ولكنه ا^{٤٠} ; ^{٤١}P deest ; ^{٤٢}وهو BTI , توهم P^{٤٣} ; ^{٤٤}هكون P^{٤٥} ; ^{٤٦}انبعاثات P^{٤٧} ; ^{٤٨}الحركات P^{٤٩} ; ^{٥٠}توجب recte , يوجب T , يوجب BIP^{٥١} ; ^{٥٢}ان الأكثر P^{٥٣-٥٤} ; ^{٥٥}سابقة TI , سابقه B , سابقه P^{٥٦} ; ^{٥٧}فتكون recte , فيكون BTI , والشهوة ا , والشهوة B , والشهوة P , فى الشهوة T^{٥٨} ; ^{٥٩}P deest^{٦٠-٦١} ; ^{٦٢}ان التوهم والقوة ا , القوى TP , B deest^{٦٣} ; ^{٦٤}وتتبعهما T , وتتبعهما BI , ويتبعها P^{٦٥} ;

المحركة التي في العضل فنقول الان ان هذه الافعال والاعراض هي من العوارض¹ التي تعرض² للنفس وهي في البدن ولا تعرض³ بغير⁴ مشاركة البدن ولذلك فانها تستحيل⁵ معها امزجة الابدان وتحدث⁶ هي ايضا مع حدوث امزجة الابدان فان بعض الامزجة يتبعه الاستعداد للغضب وبعض الامزجة يتبعه الاستعداد للشهوة وبعض الامزجة يتبعه الجبن والخوف ومن الناس من⁷ سجيته⁸ سجية⁹ مغضب فيكون¹⁰ سريع الغضب¹⁰ ومن الناس من يكون¹¹ كانه مذعور مرعوب فيكون جبانا مسرعا اليه الرعب فهذه الاحوال لا تكون¹² الا بمشاركة البدن والاحوال التي للنفس¹³ بمشاركة البدن على اقسام منها ما يكون للبدن اولا¹⁴ ولكن يكون¹⁵ لاجل انه ذو نفس ومنها ما يكون للنفس اولا ولكن لاجل انها¹⁶ في بدن ومنها ما يكون بينهما بالسوية فالنوم واليقظة والصحة والمرض احوال هي للبدن ومبادئها¹⁷ منه فهي له اولا ولكن انما هي للبدن بسبب ان له نفسا واما التخيل والشهوة والغضب وما يجرى هذا¹⁸ المجري¹⁹ فانه²⁰ للنفس من جهة ما هي ذات بدن وللبدن من²¹ جهة²¹ انها²² لنفس البدن اولا وان²³ كان للنفس من جهة ما هو ذو بدن²³ لست²⁴ اقول من قبل البدن وكذلك²⁵ الهم²⁶ والغم²⁶ والحزن²⁷ وما اشبه ذلك فان هذه ليس فيها ما هو عارض للبدن من حيث هو بدن ولكن هذه احوال شيء مقارن للبدن لا تكون²⁸ الا عند مقارنة البدن فهي

د تعرض³ P ; تعرض³ I ; تعرض³ BT ; تعرض³ P ; العوارض In margine ; الاعراض T¹ recte ; يستحيل TI ; يستحيل P ; يستحيل B⁵ ; لغير⁴ A ; تعرض⁴ I ; تعرض⁴ BP ; ? سحيته⁸ ; من TP ; من يكون BI⁷ ; وتحدث TP ; ويحدث BI⁶ ; تستحيل ; وهو مصدق سجيته سرعة الغضب P¹⁰⁻¹⁰ ; deest⁹ I ; سجيته TP ; سجيته B ; تكون recte ; يكون BTI ; يكون P¹² ; P¹¹ deest ; فيكون سريع الغضب BTI¹³ ; يكون T ; يكون B ; P¹⁵ deest ; اولا BIP ; ولا T¹⁴ ; للنفس BTI ; للبدن P¹³ ; المجري TIP ; محراه B¹⁹ ; B¹⁸ deest ; ومبادئها IP ; ومبادئها BT¹⁷ ; انها P ; انه وان كان من جهة ما النفس BIP²³⁻²³ ; ما انها P²² ; B bis²¹⁻²¹ ; فانه BTI ; فانه P²⁰ ; وان كان للنفس من recte ; وان كان من جهة ما ان النفس ذو بدن T ; ذو بدن الهم والغم T ; الغم والهم BIP²⁶⁻²⁶ ; وكك T²⁵ ; فلست B²⁴ ; ? جهة ما هو ذو بدن ; تكون recte ; يكون P ; يكون BTI²⁸ ; والحزن T ; والحزن والذكر BIP²⁷

للبدن من قبل ٥ النفس اذ هي ٥ للنفس اولا وان كان للنفس من قبل¹ ما هو ذو
 بدن لست اقول من قبل البدن واما الالم من الضرب ومن تغير المزاج فان العارض
 فيه موجود في البدن لان تفرق الاتصال والمزاج من احوال البدن من جهة ما هو
 بدن وايضا موجود في² الحس³ الذي يحسه من جهة ما يحسه ولكن⁴ بسبب البدن
 ويشبه⁵ ان يكون الجوع والشهوة من هذا القليل واما التخيل والخوف والغم⁶
 والغضب⁶ فان الانفعال الذي يعرض له⁷ ما⁸ يعرض اولا للنفس وليس الغضب والغم
 من حيث هو غضب وغم⁹ انفعالا من الانفعالات المؤلمة للبدن وان كان يتبعه
 انفعال بدني مؤلم للبدن مثل اشتعال حرارة او خمودها وغير ذلك فان ذلك ليس
 نفس الغضب والغم بل هو¹⁰ امر¹¹ يتبع الغضب والغم ونحن لا نمنع ان يكون الامر¹²
 الاخلق به ان يكون للنفس من حيث هو في بدن ثم يتبعه¹³ في البدن انفعالات خاصة
 بالبدن فان التخيل ايضا من حيث كونه ادراكا ليس¹⁴ هو¹⁴ من الانفعالات التي
 تكون¹⁵ للبدن بالقصد الاول ثم قد يعرض من التخيل ان ينتشر بعض الاعضاء وليس
 ذلك بسبب طبيعي اوجب ان مزاجا قد استحال وحرارة قوية وبخارا تكون¹⁶
 ونفذ في¹⁷ العضو¹⁷ حتى نشره بل لما حصلت صورة في وهم اوجبت الاستحالة في
 مزاج¹⁸ وحرارة ورطوبة وريحا لو¹⁹ لا تلك الصورة لم يكن في الطبيعة ما يحركها²⁰
 ونحن نقول بالجملة ان من شان النفس ان يحدث منه في العنصر البدني استحالة
 مزاج تحصل²¹ من غير فعل وانفعال جسماني فتحدث²² حرارة لا عن حار
 وبرودة لا عن بارد بل اذا²³ تخيلت النفس خيالا وقوى في²⁴ النفس لم يلبث ان
 يقبل العنصر البدني صورة مناسبة لذلك او كيفية وذلك لان النفس من جوهر

⊕I 200r
 *B 158r

*P 188r

ويمكن^٥ ؛ ولكن T ، ولكنه BIP^٤ ؛ للحس B^٣ ؛ قبل BTI^٢ ، جهة P^١ ؛
 ما T ، BIP deest^٨ ؛ له T ، به IP ، منه B^٧ ؛ ولغضب والغم^٦ ؛ ويشبه BTP^٦ ؛
 يتبعه BP^{١٣} ؛ الامر B ، امر TP ، امرا^{١٢} ؛ امرا^{١١} ؛ هو TP ، BI deest^{١٠} ؛ اوغم P^٩ ؛
 يكون TI ، يكون BP^{١٥} ؛ هو P deest ، هوليس^{١٤-١٤} ؛ يتبعه recte ، يتبعه TI^{١٤} ؛
 المزاج^{١٨} ؛ في بعض العضو T^{١٧-١٧} ؛ تكون TP ، يكون B ، يكون^{١٦} ؛ تكون recte^{١٦} ؛
 يحدث B^{٢١} ؛ يحركها T ، يحركها I ، يحركها B ، تحركها P^{٢٠} ؛ لو T ، ولو BIP^{١٩} ؛
 deest^{٢٤} ؛ اذا^{٢٣} ؛ فتحدث recte ، فيحدث TI ، يحدث BP^{٢٢} ؛ تحصل TP ، يحصل

بعض المبادئ التي هي تلبس¹ المواد ما فيها من الصور المقومة لها اذ هي اقرب مناسبة لذلك الجوهر من غيره وذلك اذا استتم استعدادها واكثر استعداداتها انما تكون² بسبب استحالات في الكيف كما قلنا فيما سلف وانما يستحيل في الاكثر عن اضداد تخيلها فاذا³ كانت هذه المبادئ قد تكسوا⁴ العنصر صورة مقومة لنوع طبيعي لنسبة ما تتقرر⁵ بينهما⁶ فلا يبعد ايضا ان تكسوها⁷ الكيفيات من غير حاجة الى ان تكون⁸ هناك مماسة وفعل وانفعال جسماني يصدر⁹ عن مضادة بل الصورة¹⁰ التي في النفس هي مبدا لما يحدث في العنصر كما ان الصورة الصحية التي في نفس الطبيب مبدا¹¹ لما يحدث من البرء وكذلك¹² صورة السرير في نفس¹³ النجار لكنه من المبادئ التي لا تنساق¹⁴ الى اضداد ما هو موجب له¹⁵ الا باللات ووسائط¹⁶ وانما تحتاج¹⁷ الى هذه الالات بعجز¹⁸ وضعف وتامل حال المريض الذي توهم¹⁹ انه قد صح والصحيح²⁰ الذي توهم²¹ انه مريض فانه كثيرا ما²² يعرض من ذلك ان يكون اذا * تاكدت الصورة في نفسه وفي وهمه انفعال منها عنصره فكانت الصحة او²³ المرض²⁴ ويكون ذلك ابلغ مما يفعله الطبيب باللات ووسائط²⁵ ولهذا السبب يمكن²⁶ الانسان مثلا ان يعدو على جذع²⁷ يلقى²⁸ في القارة من الطريق وان كان موضوعا كالجسر وتحتة هاوية لم يجسر²⁹ ان يمشى عليه³⁰

*T ٣٤٥

تكون recte ، يكون BTI ، تكون P² ؛ تلبس P ، تلبس T ، يلبس B ، يلبس A¹ ؛
تقرر A ، يتقرر T ، تتقرر P ، يقرر B⁵ ؛ تكسو T ، تكسوا P ، تكسوا B⁴ ؛ فاد P³ ؛
تكسوها P ، يكسوها TI ، تكسوها B⁷ ؛ بينهما T ، بينهما BP ، منها A⁶ ؛ تتقرر recte
هي مبدا BP¹¹ ؛ الصور T¹⁰ ؛ يصدر T ، تصدر A ، يصدر BP⁹ ؛ تكون P ، يكون BTI⁸ ؛
تنساق P ، ينساق TI ، نساق B¹⁴ ؛ نفس B ، ذات TIP¹³ ؛ وكل T¹² ؛ مبدا A ، مبدا T
recte ، يحتاج TI ، يحتاج BP¹⁷ ؛ ووسائط P ، ووسائط BTI¹⁶ ؛ له BTI ، لها P¹⁵ ؛
يوهم A²¹ ؛ او الصحيح P²⁰ ؛ توهم BTI ، يوهم A¹⁹ ؛ بعجز B ، لعجز TIP¹⁸ ؛ تحتاج
؛ ووسائط P ، ووسائط BTI²⁵ ؛ والمرض T²⁴ ؛ deest T²³ ؛ توهم TP ، يوهم B
، مطروح P²⁸ ؛ جذع TP ، جذع A ، جذع B²⁷ ؛ يمكن T ، مما يمكن A ، مما يمكن BP²⁶ ؛
بحسر B ، فيجسر In margine ، ؟ يجسر T²⁹ ؛ يلقى مطروحة T ، يلقى A ، يلقى B
؛ عليه BIP ، عليها T³⁰ ؛ يجسر IP

ديبيا الا بالهويننا لانه تتخيل¹ في نفسه صورة السقوط تخيلا قويا جدا فتجيب² الى ذلك طبيعته وقوة اعضائه ولا تجيب³ الى ضده من الثبات والاستمرار فالصور⁴ اذا استحکم وجودها في النفس واعتقاداتها يجب ان توجد⁵ فقد يعرض كثيرا ان تنفعل⁶ عنها المادة التي من شأنها ان تنفعل⁷ عنها وتكون⁸ فان كان ذلك في النفس الكلية التي⁹ للسماء والعالم * جاز ان يكون مؤثرا في طبيعة الكل وان كان في نفس جزئية¹⁰ جاز ان يؤثر في الطبيعة الجزئية¹¹ وكثيرا ما تؤثر¹² النفس في بدن اخر كما تؤثر¹³ في بدن نفسه تأثير العين العائنة¹⁴ والوهم العامل¹⁵ بل النفس اذا كانت قوية¹⁶ شريفة¹⁶ شبيهة بالمبادئ اطاعها العنصر الذي في العالم وانفعل عنها ووجد في العنصر ما يتصور فيها وذلك لان النفس الانسانية سنين انها غير منطبعة في المادة التي لها لكنها منصرفة الهمة اليها فان كان هذا الضرب من التعلق يجعل لها ان تحيل العنصر البدني عن¹⁷ مقتضى طبيعته¹⁸ فلا بدع¹⁹ ان تكون²⁰ النفس الشريفة القوية جدا²¹ تجاوز²² بتاثيرها ما يختص بها من الابدان اذا لم يكن²³ انغماسها في الميل الى ذلك البدن شديدا قويا وكان مع ذلك غالبا²⁴ في طبيعته²⁵ قويا في ملكته²⁶ جدا²⁷ فتكون²⁸

، فيجب ا ، يجب P ، محب B² ؛ تتخيل recte ، يتخيل TI ، تحيل P ، يحل B¹ ؛
تجيب recte ، يجيب TI ، يجب P ، محب B³ ؛ فتجيب recte ، فيجب T
، ينفعل TI ، ينفعل B ، سفل P⁶ ؛ توجد recte ، يوجد TP ، يوجد BI⁵ ؛ والصورة B⁴
، ويكون BTP⁸ ؛ تنفعل recte ، ينفعل TI ، ينفعل B ، سفل P⁷ ؛ تنفعل recte
BTI¹³ ؛ تؤثر ا ، يؤثر T ، يؤثر BP¹² ؛ الجزويه P¹¹ ؛ جزويه P¹⁰ ؛ deest⁹ ا ؛ وتكون ا
العامل BTI ، العائنة P¹⁵ ؛ العائنة recte ، العائنة BTIP¹⁴ ؛ تؤثر recte ، يؤثر P ، يؤثر
BP²⁰ ؛ بدع TIP ، سعد B¹⁹ ؛ طبيعة T¹⁸ ؛ عن BTI ، غير P¹⁷ ؛ شريفه قويه P¹⁶⁻¹⁶
، يكن BP²³ ؛ تجاوز TIP ، فلا يحاور B²² ؛ deest²¹ B ؛ تكون recte ، يكون TI ، يكون
، طبقته TP²⁵ ؛ عاليا T super linea ، غالبا BTI ، عاليا P²⁴ ؛ يكن ا ، تكن T
، فيكون B ، فيكون P²⁸ ؛ deest²⁷ P ؛ ملكته BP ، مملكته TI²⁶ ؛ طبيعته ا ، طبعه B
؛ فتكون T ، فيكون ا

هذه النفس تبرئ¹ المرضى وتمرض الاشرار ويتبعها ان تهدم² طبائع³ وان تؤكد⁴ طبائع⁵ وان تستحيل⁶ لها العناصر فيصير غير النار نارا وغير الارض ارضا وتحدث⁷ بارادتها⁸ ايضا⁹ امطار ونصب كما يحدث خسف ووباء كل بحسب الواجب العقلي وبالجمله فانه يجوز ان يتبع ارادته وجود ما يتعلق باستحالة العنصر في الاضداد فان العنصر بطبعه يطيعه¹⁰ ويتكون فيه¹¹ ما يتمثل في ارادته اذ¹² العنصر بالجمله طوع للنفس وطاعته لها¹³ اكثر من طاعته¹⁴ للاضداد المؤثرة فيها وهذه ايضا من خواص القوى النبوية وقد كنا ذكرنا خاصية¹⁵ قبل هذه¹⁶ تتعلق¹⁷ بقواها المتخيلة وتلك خاصية¹⁸ تتعلق¹⁹ بالقوى الحيوانية المدركة وهذه خاصية تتعلق²⁰ بالقوى²¹ الحيوانية المحركة الاجماعية من نفس النبي²² العظيم النبوة²³ فنقول انه لما تبين ان جميع القوى الحيوانية لا فعل لها الا بالبدن ووجود القوى ان يكون²⁴ بحيث تفعل²⁵ فالقوى الحيوانية اذن²⁶ انما تكون²⁷ بحيث تفعل وهي²⁹ بدنية فوجودها ان تكون³⁰ بدنية فلا

*B 158v

طباع B³; تهدم P, يهدم TI, يهدم B²; تبرئ recte, تبرئ BIP, تبرئ T¹; طبائع B, طبائع TIP⁵; تؤكد P, تؤكد I, يؤكد T, يؤكد B⁴; طبائع TIP; وتحدث TIP, ويحدث B⁷; تستحيل recte, يستحيل T, يستحيل BIP⁶; bis بطعه B¹⁰; T deest⁹; بارادتها B, بارادته IP, ايضا بارادته T⁸; T deest¹³; اذا B¹²; منه B¹¹; بطعه يطيعه P, يطيعه T, bis يطيعه I; خاصه B, خاصيه P, خاصيته TI¹⁵; طاعته BTI, طاعتها P¹⁴; خاصيه P, خاصه B¹⁸; تتعلق recte, يتعلق TIP, يتعلق B¹⁷; هذا P¹⁶; تتعلق recte, يتعلق TI, يتعلق P, سعلق B¹⁹; خاصية TI, به نبويه, النبي BI, النبي P²²; بالقوة T²¹; تتعلق P, يتعلق I, متعلق T, يتعلق B²⁰; اذًا²⁶; تفعل P, يفعل T, يفعل BI²⁵; تكون P²⁴; القوه B²³; النبي T²; تكون P, يكون BTI³⁰; وهذه²⁹; T deest²⁸; تكون TIP, يكون B²⁷;

بقاء لها بعد البدن وقد تكلمنا في كتبنا الطبية^١ في اسباب^٢ استعدادات
الاشخاص المختلفة بجبلتها وبحسب اختلاف احوالها للفرح والغم والغضب
والحقْد^٣ والحسد^٤ والسلامة وغير ذلك كلاما لا يوحد للمتقدمين ما يجرى
مجره^٥ في تفصيله وتحصيله فليقرأ من هناك^٦

والحلم BIP^٣ ; اسباب T , سبب BIP^٢ ; الطبية ا , الطبيه P , الطيبة T , الطبيه B^١
; مجريه T , مجراه ا , مجراه BP^٥ ; والحسد T , BIP deest^٤ ; والحقْد T , والحقْد
هناك قال P , هناك تمت المقالة الرابعة بحمد الله تعالى ا , هناك و.ام B^٦
ابو عبيد عبد الواحد بن محمد الحوزجاني هذه فصول خارجه عن هذا الكتاب
نقلتها اليه من الكتب الطبيه التي سمل على ما اشار الشرح الرئيس ححه الحق
واكثرها من مقالة له في الارويه القليه الى بعض المستدين من اصدقائه ,
sequitur textus in foliis 188v—190v, quem habet etiam vetus versio
latina; in ultima linea folii 190v legitur : فهذا اخر ما نُقل من فصول ذلك
الى هذا الموضع تم المقالة الرابعه من الف السادس من الطبعيات .

*المقالة الخامسة من الفن السادس

وهى ثمانية فصول¹

الفصل² الاول³ فى خواص الافعال والانفعالات التى للانسان وبيان قوى النظر⁴
والعمل للنفس⁵ الانسانية

الفصل⁶ الثانى فى اثبات قوام النفس الناطقة غير منطبعة فى مادة جسمانية

الفصل الثالث يشتمل على مسألتين⁷ احديهما فى كيفية انتفاع النفس الانسانية
بالحواس والثانية اثبات⁸ حدوثها

الفصل الرابع فى ان النفس الانسانية لا تفسد ولا تتناسخ

الفصل الخامس فى العقل الفعال فى انفسنا والعقل المنفعل عن انفسنا

الفصل السادس فى مراتب افعال العقل وفى اعلى مراتبها وهو العقل القدسى

الفصل السابع فى عدد المذاهب الموروثة عن القدماء فى امر النفس وفعالها وانها
واحدة او كثيرة وتصحيح الحق منها

الفصل الثامن فى بيان الالات التى للنفس

الفصل الاول فى خواص الافعال والانفعالات التى للانسان وبيان قوى النظر والعمل
لنفس الانسانية⁹

¹ BIP deest ; ² الفصل T , فصل BIP ³ ; الاول T , BIP deest ⁴ ; ? العطب B ⁵ ; للنفس TP , النفس I , ? للمبص B ⁶ ; النظر TIP , ? البطب vel BIP deest ⁷ ; ⁸ اثبات T ; مسألتين recte , مسألتين T ⁹ ;

قد فرغنا من^١ القول في القوى الحيوانية ايضا فحرى بنا ان نتكلم الان في القوى^٢ الانسانية * فنقول ان الانسان له خواص افعال تصدر^٣ عن نفسه ليست موجودة^٤ لسائر^٥ الحيوان واول ذلك انه لما كان الانسان في وجوده المقصود فيه يجب ان يكون غير مستغن في بقاءه عن المشاركة ولم يكن كسائر^٦ الحيوان الذي يقتصر كل واحد منها في نظام معيشته على نفسه وعلى الموجودات في الطبيعة^٧ له واما الانسان الواحد فلو لم يكن في الوجود الا هو وحده والا الامور^٨ الموجودة في الطبيعة له^٩ لهلك او لساءت^{١٠} معيشته اشد سوء وذلك لفضيلته ونقيصة سائر^{١١} الحيوان على^{١٢} ما^{١٣} ستعلمه في مواضع اخرى بل الانسان محتاج الى امور ازيد مما في الطبيعة مثل الغذاء المعمول واللباس المعمول والموجود في الطبيعة من الاغذية ما لم يدبر^{١٤} بالصناعات فانها لا تلائمه^{١٥} ولا تحسن^{١٦} معها معيشته^{١٧} والموجود في الطبيعة من الاشياء التي يمكن ان تلبس^{١٨} ايضا فقد^{١٩} تحتاج^{٢٠} ان تجعل^{٢١} بهيئة وصفة حتى يمكنه ان يلبسها واما الحيوانات * الاخرى فان لباس كل واحد معه في الطبع^{٢٢} فلذلك يحتاج الانسان اول شيء الى الفلاحة وكذلك الى صناعات اخرى لا يتمكن الانسان الواحد من تحصيل كل ما يحتاج اليه من ذلك بنفسه بل بالمشاركة حتى يكون من^{٢٣} يخبز لهذا^{٢٤} وذاك^{٢٥} ينسج لهذا وهذا ينقل شيئا من بلاد غريبة الى ذلك^{٢٦} وهذا يعطيه بازاء ذلك شيئا من قريب فلهذه الاسباب واسباب^{٢٧} اخرى اخفى واكد من هذه ما احتاج الانسان ان تكون^{٢٨} له في طبعه قدرة على ان يعلم^{٢٩}

* I 201٢

^١BTI ; لسائر P , لسائر BTI^٤ ; تصدر IP , يصدر BT^٣ ; قوى T^٢ ; عن B^١
^{١٠}BTI ; لسائر T^٩ ; BIP deest^٨ ; للامور B^٧ ; الطسعه B^٦ ; كسائر P , كسائر
 , بلائمه B^{١٤} ; يدبر P^{١٣} ; كما P^{١٢} ; على TI , BIP deest^{١١} ; سائر P , سائر
 , معيشته BIP^{١٦} ; تحسن recte , يحسن TI , يحسن BP^{١٥} ; تلائمه P , دلائمه TI
 , يحتاج BP^{١٩} ; قد B^{١٨} ; تلبس recte , يلبس TI , يلبس B , يلبس P^{١٧} ; معيشة T
 ; تجعل recte , يجعل TI , يجعل B , يجعل P^{٢٠} ; تحتاج recte , يحتاج TI
 ; لهذا T , لذلك In margine , لهذا I , لذلك BP^{٢٢} ; من B , هذا TIP^{٢١}
 recte , يكون TI , يكون BP^{٢٦} ; واسباب BT , ولاسباب IP^{٢٥} ; هذا I^{٢٤} ; وذلك B^{٢٣}
 ; يعلم P , يعلم T , يعلم B , تعلم I^{٢٩} ; تكون

الآخر الذى هو شريكه ما فى نفسه بعلامة¹ وضعية وكان اخلق ما يصلح لذلك هو الصوت لانه ينشعب الى حروف تتركب² منها تراكيب كثيرة من غير مؤنة تلحق³ البدن وتكون⁴ شيئاً لا يثبت ولا يبقى فيؤمن وقوف⁵ من⁵ لا يحتاج الى شعوره عليه وبعد الصوت الاشارة فانها كذلك⁶ الا ان الصوت ادل من الاشارة لان الاشارة انما تهدي⁷ من حيث يقع عليها⁸ البصر⁹ وذلك يكون من جهة مخصوصة ويحتاج ان يكلف المراد اعلامه ان تحرك¹⁰ حدقته¹¹ الى جهة مخصوصة حركات كثيرة تراعى¹² بها الاشارة واما الصوت¹³ فقد تغنى¹⁴ الاستعانة به عن ان يكون من جهة مخصوصة وتغنى¹⁵ ايضا عن ان تراعى¹⁶ بحركات¹⁷ ومع ذلك فليس¹⁸ يحتاج فى ان يدرك الى متوسط كما لا¹⁹ يحتاج اللون اليه لا كحاجة الاشارات²⁰ فجعلت الطبيعة للنفس ان تؤلف²¹ من الاصوات ما يتوصل به الى اعلام الغير وفي الحيوانات²² الاخرى ايضا اصوات يقف بها غيرها على حال فى نفسها لكن تلك الاصوات انما تدل بالطبع وعلى جملة من الموافقة والمنافرة²³ غير محصلة ولا مفصلة والذى للانسان فهو بالوضع وذلك لان الاعراض²⁴ الانسانية تكاد²⁵ ان لا تنتهى²⁶ فما كان يمكن ان تطبع²⁷ هى على اصوات بلا نهاية فمما²⁸ يختص بالانسان هذه الضرورة الداعية الى الاعلام والاستعلام لضرورة داعية الى الاخذ والاعطاء بقدر عدل ولضرورات اخرى ثم اتخاذ المجامع واستنباط الصنائع²⁹ وللحيوانات

د يلحق T ، د يلحق B³ ؛ تتركب recte ، د يتركب T ، د يتركب P ، د سركب B² ؛ لعلامة A¹ ، يهدى A⁷ ؛ كك T⁶ ؛ من وقوف من A⁵⁻⁵ ؛ وتكون I ، د يكون BT ، د يكون P⁴ ؛ تلحق IP ؛ البصر BIP ، د البصر عليه T⁹ ؛ عليها BP ، د عليه I ، T deest⁸ ؛ تهدي BP ، د يهدى BT ؛ B ، د حدقته P ، د حدقته T ، د حركته A¹¹ ؛ تحرك recte ، د يحرك TI ، د يحرك BP¹⁰ ؛ recte ، د يغنى TI ، د يغنى BP¹⁴ ؛ الصوب B¹³ ؛ تراعى recte ، د يراعى BTIP¹² ؛ حدقه recte ، د يراعى BTI ، د يراعى P¹⁶ ؛ وتغنى recte ، د تغنى I ، د يغنى T ، د يغنى BP¹⁵ ؛ تغنى الاشارة B²⁰ ؛ in margine¹⁹ ؛ وليس B¹⁸ ؛ تحريكات BT ، د بحركات IP¹⁷ ؛ تراعى TP²⁴ ؛ او المنافسة P²³ ؛ الحيوان P²² ؛ تؤلف recte ، د يؤلف TP ، د يولف I ، د يولف B²¹ ؛ ينتهى TIP ، د ساهى B²⁶ ؛ تكاد P ، د يكاد TI ، د تكاد B²⁵ ؛ الاعراض BI ، د الأغراض الصنائع BTIP²⁹ ؛ فما B²⁸ ؛ تطبع recte ، د يطبع TIP ، د يطبع B²⁷ ؛ تنتهى recte

الآخري وخصوصا للطير¹ صناعات أيضا فانها تصنع² بيوتا ومساكن لا يسما³ النحل لكن ذلكن ليس مما يصدر عن استنباط وقياس بل عن الهام وتسخير ولذلك⁴ * ليس مما يختلف ويتنوع وأكثرها⁵ لصالح احوالها⁶ وللضرورة⁷ النوعية ليست *B 159r للضرورة الشخصية والذي للانسان⁸ فكثير منه⁹ للضرورة¹⁰ الشخصية وكثير منه¹¹ لصالح حال للشخص¹² بعينه ومن خواص الانسان¹³ انه يتبع ادراكاته للأشياء النادرة انفعال يسمى¹⁴ التعجب ويتبعه الضحك ويتبع ادراكه للأشياء المؤذية انفعال يسمى الضجر ويتبعه البكاء ويخصه في المشاركة ان المصلحة تدعو¹⁵ الى ان تكون¹⁶ في جملة الافعال التي من شأنه ان يفعلها افعال¹⁷ لا ينبغي له¹⁸ ان يفعلها¹⁹ فيعلم¹⁹ ذلك صغيرا وينشأ عليه ويكون قد تعود منذ صباه سماع ان تلك الافعال ينبغي ان * لا يفعلها حتى صار هذا الاعتقاد له²⁰ كالغريزي وافعال أخرى بخلاف ذلك *P 191v وتسمى²¹ الأولى²² قبيحة والآخري جميلة وليس يكون²³ للحيوانات الآخري ذلك فان²⁴ كانت الحيوانات الآخري تترك²⁵ افعالا لها ان تفعلها²⁶ مثل ان الأسد المعلم لا يأكل صاحبه ولا يأكل ولده فليس سبب ذلك²⁴ اعتقاد²⁷ في النفس ورأى²⁸ ولكن هيئة أخرى * نفسانية²⁹ وهي³⁰ ان كل حيوان يؤثر بالطبع وجود ما يلذه وبقائه³¹ وان *T ٣٤٧ الشخص الذي يمونه³² ويطعمه قد صار لذذا له لان كل نافع لذيد بالطبع عند المتفوق فيكون المانع عن³³ فرسه ليس اعتقادا بل هيئة وعارضا³⁴ نفسانيا³⁴ آخر³⁵

recte ، يسما B ، يسما TIP³ ؛ تصنع IP ، يصنع T ، يصنع B² ؛ للطير TP ، الطير BI¹ ؛ احوالها BTI ، انواعها P⁶ ؛ وأكثرها TIP ، وأكثرهما B⁵ ؛ فلذلك ا⁴ ؛ ؟ يسمى منه TIP ، فيه B⁹ ؛ للانسان BTI ، يُعنى له الناس P⁸ ؛ وللضرورة TIP ، للضرورة B⁷ ؛ الناس P¹³ ؛ للشخص T ، الشخص BIP¹² ؛ منه T ، BIP deest¹¹ ؛ B deest¹⁰ ؛ تكون recte ، يكون BTI ، يكون P¹⁶ ؛ تدعوا TP ، بدعوا B ، بدعوا I¹⁵ ؛ تسمى BT¹⁷⁻¹⁹ ، ويسمى IP²¹ ؛ T deest²⁰ ؛ فيعلم BTI ، فيعلم P¹⁹ ؛ I¹⁸ deest¹⁸ ؛ in margine ؛ P²⁵ ؛ B deest²⁴⁻²⁴ ؛ P deest²³ ؛ الأولى BTP ، الأول I²² ؛ وتسمى recte ، ويسمى ، اعتقادا T²⁷ ؛ تفعلها recte ، يفعلها TI ، يفعل P²⁶ ؛ تترك recte ، يترك TI ، تترك ، وبقاؤه BT³¹ ؛ وهو P³⁰ ؛ B deest²⁹ ؛ ورأيا T²⁸ ؛ اعتقاد BP ، في اعتقاد I من P³³ ؛ ؟ يمونه I ، يمونه B ، يمونه P ، يمونه T³² ؛ وبقائه recte ، وبقائه IP ؛ B deest³⁵ ؛ وعارض نفساني B³⁴⁻³⁴ ؛

وربما وقع هذا العارض في الجيلة ومن الالهام الالهى كحب كل حيوان ولده من غير اعتقاد البتة * بل على نوع تخيل بعض الانسان لشيء¹ نافع او² لذى³ او⁴ نفرت⁵ عنه اذا كان في صورته⁶ ما ينفر عنه والانسان قد⁷ يتبع شعوره بشعور غيره انه فعل شيئا من الاشياء التي⁸ قد اجمع على انه لا ينبغي ان يفعلها انفعال نفساني يسمى الخجل وهذا ايضا من خواص الناس وقد يعرض للانسان⁹ انفعال نفساني بسبب ظنه ان امرا في المستقبل يكون مما يضره وذلك¹⁰ يسمى¹⁰ الخوف والحيوانات الاخرى انما يكون لها¹¹ ذلك¹¹ بحسب¹² الان في غالب الامر او متصلة بالان وللانسان بازاء الخوف الرجاء ولا يكون للحيوانات الاخرى الا متصلة بالان ولا يكون فيما يبعد¹³ من الان من الزمان ذلك والذي تفعله¹⁴ من الاستظهار فليس ذلك لانها تشعر¹⁵ بالزمان وما يكون فيه بل ذلك ايضا ضرب من الالهام والذي تفعله¹⁶ النمل في¹⁷ نقل¹⁷ الميرة¹⁸ بالسرعة الى حجرتها¹⁹ منذرة بمطر يكون²⁰ فلانها تتخيل²¹ ان²² ذلك هوذا²³ يكون في هذا الوقت كما ان الحيوان يهرب عن الضد لما يتخيل ان²⁴ هوذا²⁵ يضربه²⁶ في الوقت ويتصل بهذا الجنس ما للانسان ان يروى²⁷ فيه في²⁸ الامور²⁹ المستقبلية³⁰ انه هل ينبغي له³¹ ان يفعلها او لا ينبغي فيفعل ما يصح ان توجب³² رويته³³ ان لا يفعله وقتا اخر او في هذا الوقت بدل ما روى³⁴ ولا يفعل ما يصح ان توجب³⁵ رويته³⁶ ان يفعل وقتا³⁷ اخر او³⁸ في³⁹ هذا الوقت بدل ما

* 201v

فهد⁷ ; صورته BI , صورة TP⁶ ; ونفرت⁵ P deest ; ولذى³ ; deest² ; بشي¹ B ; بعد¹³ T ; سبب¹² ; ذلك لها¹¹ P¹¹⁻¹¹ ; ويسمى ذلك¹⁰⁻¹⁰ B¹⁰⁻¹⁰ ; deest⁹ T⁹ ; deest⁸ P⁸ ; تشعر¹⁵ P , يشعر TI , يشعر B¹⁵ ; تفعله recte , يفعلها I , يفعلها BP¹⁴ ; T , الميرة TIP , الميره B¹⁸ ; deest¹⁷⁻¹⁷ B¹⁷⁻¹⁷ ; تفعله recte , يفعلها TI , يفعلها BP¹⁶ ; , تتحيل I , تتحلل P , تتحلل B²¹ ; deest²⁰ P²⁰ ; ححرها B¹⁹ ; ? البرة super linea ; ان T , انه BIP²⁴ ; هوذا TI , هوذى BP²³ ; deest²² B²² ; تتخيل recte , يتخيل T ; يضربه I , يربد ان يضربه P , يربد ان يضربه B²⁶ ; هوذا TI , هوذى BP²⁵ ; مستقبله BP³⁰ ; الامور TI , امور BP²⁹ ; في BP , من TI²⁸ ; يروى P²⁷ ; يضربه T ; توجب recte , يوجب BTI , يوجب P³² ; deest³¹ I ; المستقبلية T , المستقبلية I ; توجب recte , يوجب BTIP³⁵ ; روى BI , روى TP³⁴ ; رويته TP , رويته I , رويته B³³ ; وفي³⁹ I , او TP , او لا B³⁸ ; وقت B³⁷ ; رويته P , رويته TI , رويته B³⁶ ;

روى^١ وسائر^٢ الحيوانات انما يكون لها من الاعدادات للمستقبل ضرب واحد مطبوع فيها وافقت عاقبتها او^٣ لم^٤ توافق^٥ واخص الخواص بالانسان تصور المعانى الكلية العقلية المجردة عن المادة كل التجريد على ما حكيناه^٦ وبيناه^٧ والتوصل الى معرفة المجهولات تصديقا وتصورا من المعلومات الحقيقية^٨ فهذه الاحوال^٩ والافعال^٩ المذكورة هي مما يوجد^{١٠} للانسان وجلها يختص به الانسان وان كان بعضها بدنيا ولكنه موجود لبدن الانسان بسبب^{١١} النفس التي للانسان التي ليست^{١٢} لسائر^{١٣} الحيوان بل نقول^{١٤} ان^{١٥} للانسان تصرفا في امور جزئية^{١٦} وتصرفا في امور كلية والامور الكلية انما يكون فيها اعتقاد فقط ولو كان ايضا في عمل فان من اعتقد اعتقادا كليا ان البيت كيف ينبغي ان يبنى فانه لا يصدر عن هذا الاعتقاد وحده فعل بيت مخصوص صدورا اوليا فان الافعال تتناول^{١٧} بامور^{١٨} جزئية^{١٩} وتصدر^{٢٠} عن اراء^{٢١} جزئية^{٢٢} وذلك لان الكلى من حيث هو كلى ليس يختص بهذا دون ذلك ولنؤخر^{٢٣} شرح هذا معولين على ما يأتيك في الصناعة الحكمية في اخر الفنون^{٢٤} فتكون^{٢٥} للانسان اذن قوة تختص^{٢٦} بالاراء^{٢٧} الكلية وقوة اخرى تختص^{٢٨} بالروية^{٢٩} في الامور الجزئية^{٣٠} فيما^{٣١} ينبغي ان يفعل او^{٣٢} يترك^{٣٣} مما^{٣٤} ينفع ويضر وفيما^{٣٥} هو

TP ، يتوافق I ، يوافق B^٥ ؛ ولم B^٤ ؛ B deest^٣ ؛ وسائر BTIP^٢ ؛ روى BTI ، روى P^١ الافعال BIP^٩ ؛ الحقيقيه BI ، العقلية P ، العقلية T^٨ ؛ وبيننا P^٧ ؛ حكينا P^٦ ؛ توافق P ، لسبب B^{١١} ؛ يوجد TI ، يوجد B ، توجد P^{١٠} ؛ الاحوال والافعال T ، والاحوال ، يقول BI ، نقول P^{١٤} ؛ لسائر BTIP^{١٣} ؛ T deest^{١٢} ؛ بسبب T ، سبب I ، سبب ، تتناول P ، تتناول B^{١٧} ؛ جزئية TI ، حزه B ، جزوته P^{١٦} ؛ B deest^{١٥} ؛ نقول T ؛ جزئية TI ، جزويه P ، جزويه B^{١٩} ؛ بامور T ، امورا BIP^{١٨} ؛ تتناول I ، يتناول T ؛ جزوته P^{٢٢} ؛ اراء TI ، آرا B ، آرا P^{٢١} ؛ وتصدر I ، ويصدر T ، ويصدر BP^{٢٠} ؛ يختص TI ، يحص B^{٢٦} ؛ فتكون recte ، فيكون BTI ، فتكون P^{٢٥} ؛ العيون B^{٢٤} ؛ فلنؤخر ، يحص P ، يحص B^{٢٨} ؛ بالاراء TI ، بالآراء B ، بالاراء P^{٢٧} ؛ تختص recte ، تختص P ، الجزويه B^{٣٠} ، بالروية T ، بالروية I ، بالروية B ، بالروية P^{٢٩} ؛ تختص I ، يختص T ؛ يترك B ، ويترك TIP^{٣٣} ؛ او B ، TIP deest^{٣٢} ؛ فما I^{٣١} ؛ الجزئية TI ، الجزوته P ؛ وفيما TI ، وفيما BP^{٣٥} ؛ وما BTP ، ما I^{٣٤} ؛

جميل وقبيح وخير¹ وشر ويكون ذلك بضرب من القياس والتأمل صحيح او سقيم
غايته ان² يوقع رايا في امر جزئي³ مستقبل⁴ من الامور الممكنة لان الواجبات
والممتنعات لا يروى⁵ فيها⁶ لتوجد⁷ او تعدم⁸ وما مضى ايضا⁹ لا يروى¹⁰ في ايجاده
على انه¹¹ ماض واذا حكمت هذه¹² القوة تتبع¹³ حكمها حركة القوة¹⁴ الاجتماعية الى
تحريك البدن كما كانت تتبع¹⁵ احكام قوى اخرى¹⁶ في الحيوانات¹⁷ وتكون¹⁸ هذه
القوة استمدادها من القوة التي على الكليات فمن هناك تاخذ المقدمات الكبرى
فيما تروى¹⁹ وتنتج²⁰ في الجزئيات²¹ فالقوة الاولى للنفس الانسانية قوة تنسب²² الى
النظر فتقال²³ عقل²⁴ نظري وهذه الثانية قوة تنسب²⁵ الى العمل فتقال²⁶ عقل²⁷ عملي
وذلك²⁸ للصدق والكذب وهذا²⁹ للخير والشر في³⁰ الجزئيات³⁰ وذلك³¹ * للواجب *P 192r
والممتنع³² والممكن³² وهذا³³ للقيح³⁴ والجميل³⁴ والمباح ومبادئ تلك * من المقدمات *B 159v
الاولية ومبادئ هذه من المشهورات والمقبولات والمظنونات * والتجربيات الواهية *I 202r
التي تكون³⁵ من المظنونات غير التجربيات الوثيقة ولكل واحدة³⁶ من هاتين القوتين
رأى وظن فالراى هو الاعتقاد المجزوم به والظن هو الاعتقاد المميل اليه مع تجويز
الطرف الثانى وليس كل من ظن فقد اعتقد كما ليس كل من احس فقد عقل

BIP ، مستقبل T⁴ ؛ جزئى TI ، جزوى P ، اخرى B³ ؛ انه TIP² ؛ ومما هو خير P¹
؛ لتوجد P ، ليوجد TI ، لسوحد B⁷ ؛ وفيها B⁶ ؛ يروى TI ، يروى P ، يرى B⁵ ؛ مستقبل
T deest¹¹ ؛ يروى BTI ، يروى P¹⁰ ؛ T deest⁹ ؛ تعدم P ، يعدم TI ، يعدم B⁸
recte ، يتبع TI ، سع BP¹⁵ ؛ القوى P¹⁴ ؛ تتبع recte ، يتبع T ، يتبع BIP¹³ ؛ بهذه I¹²
؛ يروى BTI¹⁹ ؛ وتكون recte ، ويكون BTI ، ويكون P¹⁸ ؛ الحيوان P¹⁷ ؛ اخر I¹⁶ ؛ تتبع
؛ وتنتج recte ، وينتج T ، وينتج I ، وسنج P ، وسج B²⁰ ؛ تروى recte ، يروى P
؛ تنسب I ، ينسب T ، ينسب BP²² ؛ الجزئيات TI ، الحركات B ، الحرويات P²¹
؛ عقل BTP ، عقلى I²⁴ ؛ فتقال recte ، فيقال I ، يقال P ، فيق T ، يقال الى B²³
؛ فتقال recte ، فيق T ، فيقال BI ، يقال P²⁶ ؛ تنسب I ، ينسب T ، ينسب BP²⁵
deest³⁰⁻³⁰ ؛ وهذا B ، وهذه TIP²⁹ ؛ وتلك P²⁸ ؛ عقل BTP ، عقلى I³⁷
، والممكن والممتنع BIP³²⁻³² ؛ وتلك TIP³¹ ؛ في الجزئيات TI ، في الحرويات P
، يكون BP³⁵ ؛ للجميل والقيح P³⁴⁻³⁴ ؛ وهذا B ، وهذه TIP³³ ؛ والممتنع والممكن T
؛ واحد P³⁶ ؛ تكون T ، يكون I

او من تخيل فقد ظن او اعتقد * او رأى فيكون¹ الانسان² حاكم حسي وحاكم
من باب التخيل وهمى وحاكم نظرى وحاكم عملى وتكون³ المبادئ الباعثة لقوته⁴
الاجماعية على تحريك الاعضاء وهم⁵ خيالى وعقل⁶ عملى وشهوة وغضب وتكون⁷
للحيوانات الاخرى ثلثة من هذه والعقل⁸ العملى يحتاج⁹ فى افعاله كلها الى البدن
والى القوى¹⁰ البدنية واما العقل النظرى فان له حاجة ما الى البدن والى قواه لكن لا
دائما ومن كل وجه بل قد¹¹ يستغنى بذاته وليس ولا واحد منهما هو النفس الانسانية
بل النفس هو الشيء الذى له هذه¹² القوى وهو كما تبين جوهر منفرد¹³ وله استعداد
نحو افعال بعضها لا تتم¹⁴ الا بالالات وبالاقبال عليها بالكلية وبعضها لا¹⁵ تحتاج¹⁶
فيه الى الالات¹⁷ حاجة¹⁸ ما¹⁹ وبعضها¹⁹ لا تحتاج²⁰ اليها¹⁸ البتة وهذا كله²¹ سنشرحه
بعد فجوهر النفس الانسانية مستعد²² لان يستكمل نوعا من الاستكمال بذاته ومما
هو²³ فوقه لا يحتاج فيه الى ما هو²⁴ دونه وهذا الاستعداد²⁵ له²⁵ هو بالشيء الذى
يسمى العقل النظرى ومستعد لان يتحرز²⁶ عن افات تعرض²⁷ له من المشاركة كما
سنشرحه فى موضعه وان يتصرف فى المشاركة تصرفا على الوجه الذى يليق به وهذا
الاستعداد له²⁸ بقوة تسمى²⁹ العقل العملى وهى³⁰ رئيسة القوى التى له³¹ الى جهة البدن
واما ما دون ذلك فهى³² قوى³³ تنبعث³⁴ عنه لاستعداد البدن لقبولها ولمنفعته والاخلاق
تكون³⁵ للنفس من جهة هذه القوة كما قد اشرنا اليه فيما سلف ولكل واحدة³⁶ من

aut ؟ بعوته⁴ B ؛ وتكون T ، ويكون ا ، فيكون P ، ويكون B ؛ للانسان ا¹ ؛ deest ؛
ويكون ا ، ويكون BP⁷ ؛ وعقل BT ، وعقل ا ، ووهم P⁶ ؛ وهم TIP ، وهمى B⁵ ؛ ؟ بعونه
؛ القوة P¹⁰ ؛ يحتاج ا ، يحتاج TP ، يحتاج B⁹ ؛ والعقل BTP ، والعقل ا⁸ ؛ وتكون T
، TB deest¹⁵ ؛ تتم recte ، يتم TI ، تتم B ، سم P¹⁴ ؛ مفرد P¹³ ؛ هذا ا¹² ؛ P deest¹¹ ؛
P¹⁹⁻¹⁸ deest¹⁸⁻¹⁷ ؛ الات P¹⁷ ؛ تحتاج recte ، يحتاج TI ، يحتاج BP¹⁶ ؛ لا IP
؛ يستعد ا²² ؛ كله مما P²¹ ؛ تحتاج recte ، يحتاج BT ، يحتاج ا²⁰ ؛ وما بعضها
، يحترز B ، يحترز ا²⁶ ؛ الاستعداد B²⁵⁻²⁵ ؛ هو B ، TIP deest²⁴ ؛ T deest²³ ؛
، يسمى T ، يسمى BI²⁹ ؛ P deest²⁸ ؛ تعرض IP ، يعرض BT²⁷ ؛ يتحرز T ، يحترز P
، ينبعث T ، ينبعث BP³⁴ ؛ قوه B³³ ؛ فهو P³² ؛ له TP ، لها BI³¹ ؛ وهو P³⁰ ؛ تسمى P
؛ واحده B ، واحد TIP³⁶ ؛ تكون T ، يكون BI ، قد يكون P³⁵ ؛ تنبعث ا

القوتين استعداد وكمال فالاستعداد¹ الصرف من كل واحد² منهما يسمى³ عقلا هيولانيا سواء اخذ نظريا او عمليا ثم بعد ذلك انما يعرض لكل واحد واحد⁴ منهما ان تحصل⁵ له المبادئ التي بها تكمل⁶ افعالها اما للعقل النظرى⁷ فالمقدمات الاولى وما يجرى معها واما للعملى⁸ فالمقدمات المشهورة وهيئات⁹ اخرى فحينئذ¹⁰ يكون كل واحد منهما عقلا بالملكة ثم يحصل لكل واحد منهما الكمال المكتسب وقد كنا شرحنا هذا من¹¹ قبل فيجب ان¹² نبين ان هذه النفس المستعدة لقبول¹³ المعقولات بالعقل الهيولانى ليس بجسم ولا قائم¹⁴ صورة في جسمه¹⁵

الفصل¹⁶ الثانى¹⁷ فى اثبات¹⁸ ان قوام¹⁸ النفس الناطقة غير منطبع¹⁹ فى مادة جسمانية ان²⁰ مما²⁰ لا شك فيه ان الانسان فيه شىء وجوهر²¹ ما²¹ يتلقى المعقولات بالقبول فنقول ان الجوهر الذى هو محل المعقولات ليس بجسم ولا هو²² قائم²³ بجسم²⁴ على انه قوة فيه او صورة له بوجه فانه ان كان محل المعقولات جسما او²⁵ مقدارا²⁶ من المقادير فاما ان تكون²⁷ الصورة المعقولة تحل²⁸ منه²⁹ شيئا وحدانيا غير منقسم او تكون³⁰ انما تحل³¹ منه³² شيئا منقسما والشىء الذى لا ينقسم من الجسم هو طرف نقطى لا محالة³³ ولنمتحن³⁴ اولا انه هل يمكن ان يكون محلها³⁵ طرفا غير

تسمى P ، يسمى TI ، يسمى B³ ؛ ؟ واحدة BTIP sic ، legendum² ؛ والاستعداد¹ B ؛
يكمل TI ، يكمل B⁶ ؛ تحصل recte ، يحصل TI ، يحصل BP⁵ ؛ BIP deest⁴ ؛
BIP deest¹¹ ؛ فتح TI¹⁰ ؛ وهيئات P⁹ ؛ العملى T⁸ ؛ النظرى I ؛ الهيولانى BTP⁷ ؛ تكمل P ؛
قائم T ، قائم P ، قائم BIP¹⁴ ؛ BIP deest¹³ ؛ اول كل شىء ان P¹² ؛ من TP ؛
الثنائى T ، BIP deest¹⁷ ، الفصل T ، فصل BIP¹⁶ ؛ جسمه T ، جسم BIP¹⁵ ؛
وان العقل لا يكون سالات P²⁰⁻²⁰ ؛ مطبع B ، منطبعة TIP¹⁹ ؛ ذكر قوام P¹⁸⁻¹⁸ ؛
فى جسم BIP²⁴ ؛ قائم TP ، قائم BIP²³ ؛ BIP deest²² ؛ وجوهرها B²¹⁻²¹ ؛ جسمانية ان مما
، يحل T ، يحل BIP²⁸ ؛ تكون P ، يكون BIP²⁷ ؛ ومقدارا²⁶ ؛ BIP deest²⁵ ؛ بجسم TP ؛
recte ، يحل BIP³¹ ؛ تكون T ، يكون BIP³⁰ ؛ فيه A²⁹ ؛ تحل P ؛
، والمتنحن in margine ؟ ، T ؟ ، وليمتحن A³⁴ ؛ محنة T³³ ؛ فيه A³² ؛ تحل
؟ ؛ محلها recte ، محلها BIT ، BIP deest³⁵ ؛ ولنمتحن BP ؛

منقسم فنقول ان هذا محال^١ وذلك لان النقطة هي نهاية ما لا تميز لها عن الخط في الوضع او عن^٢ المقدار الذي هو منته^٣ اليها^٤ تميزا يكون له النقطة شيئا يستقر فيه شيء من غير ان يكون في شيء من ذلك المقدار بل كما ان النقطة لا تنفرد^٥ بذاتها وانما هي^٦ طرف ذاتي لما هو بالذات مقدار كذلك^٧ انما يجوز ان يقال^٨ بوجه ما انه يحل فيها^٩ طرف^٩ شيء حال^{١٠} في المقدار الذي هو طرفه^{١١} فهو متقدر بذلك المقدار بالعرض وكما^{١٢} انه^{١٣} يتقدر * به بالعرض كذلك^{١٤} يتناهي^{١٥} بالعرض مع النقطة فتكون^{١٥} نهاية بالعرض مع نهاية بالذات كما يكون امتداد بالعرض مع امتداد بالذات ولو كانت النقطة^{١٦} تقبل^{١٧} شيئا من الاشياء لكان تتميز^{١٨} لها ذات فكانت النقطة اذن ذات^{١٩} جهتين جهة تلي^{٢٠} الخط الذي تميزت * عنه^{٢١} وجهه منها مخالفة له مقابلة فتكون^{٢١} حيثئذ^{٢٢} منفصلة عن الخط بقوامها^{٢٣} وللخط المنفصل عنها نهاية ولا^{٢٤} محالة^{٢٥} غيرها ملاقيها فتكون^{٢٦} تلك النقطة نهاية الخط لا هذه والكلام فيها وفي هذه النقطة واحد^{٢٧} ويؤدي هذا الى ان تكون^{٢٨} النقطة^{٢٩} متشافعة في^{٣٠} الخط اما متناهية واما غير متناهية^{٣٠} وهذا امر قد بان لنا في مواضع اخرى استحالة فقد بان ان النقطة^{٣١} لا يتركب بتشافعها^{٣٢} جسم وبان ايضا ان النقطة لا يتميز^{٣٣} لها وضع خاص ولا باس بان^{٣٤} نشير الى طرف منهما^{٣٥} فنقول ان النقطتين * اللتين تليان^{٣٦} نقطة واحدة من جنبتيها^{٣٧} حيثئذ^{٣٨} اما ان تكون^{٣٩} النقطة

*B 160r

كك^٧ T ; هو ا^٤ ; تنفرد P , وينفرد T , منفرد B^٥ ; اليه P^٤ ; منتهى T^٣ ; غير P^٢ ; مع T^١ ; ان B^{١٣} ; فكما P^{١٢} ; طرف B^{١١} ; حال BTI , حال P^{١٠} ; فيها النقطة طرف T^{٩-٨} ; يق T^٨ , النقطة منفردة BIP^{١٦} ; فتكون recte , فيكون TI , فيكون P , فيكون له B^{١٥} ; كك T^{١٤} recte , يتميز TI , سميز P , سميز B^{١٨} ; تقبل T , تقبل ا , يسئل BP^{١٧} ; النقطة T recte , يلي T , منها بلى P , منها تلى ا , منها بل B^{٢٠} ; ? ضرورة ذات ا^{١٩} ; تتميز ولا T , لا BIP^{٢٤} ; لقوامها ا^{٢٣} ; ح TI^{٢٢} ; فتكون recte , فيكون BTI , فيكون P^{٢١} ; تلي يكون P , يكون BTI^{٢٨} ; واحدة T^{٢٧} ; فتكون recte , فيكون TI , فيكون BP^{٢٦} ; محة T^{٢٥} ; بتشافعها TIP , تشافعها B^{٣٢} ; البسط P^{٣١} ; P deest^{٣٠-٣٠} ; النقط P^{٢٩} ; تكون recte , تليان B^{٣٦} ; منها ا , منها BTP^{٣٥} ; ان P^{٣٤} ; يتميز T , سميز P , تميز B , ? تقع ا^{٣٣} , يكون P^{٣٩} ; ح TI^{٣٨} ; جنبتيها T , جنبتيها BP , جنبتيه ا^{٣٧} ; تليان IP , تليان T , تكون recte , يكون BTI ;

المتوسطة تحجز بينهما فلا^١ تماسان^٢ فيلزم حينئذ^٣ ان تنقسم^٤ الواسطة على
 * الاصول التي قد^٥ علمت وهذا محال^٦ واما ان تكون^٧ الوسطى لا تحجز^٨
 المكتنفتين^٩ عن التماس^{١٠} فحينئذ^{١١} تكون^{١٢} الصور^{١٣} المعقولة حالة^{١٤} في جميع النقط^{١٥}
 وجميع النقط^{١٦} كنقطة واحدة وقد وضعنا هذه النقطة الواحدة منفصلة عن الخط
 فالخط من جهة ما يفصل عنها طرف غيرها به^{١٧} يفصل عنها فتكون^{١٨} تلك
 النقطة مباينة لهذه^{١٩} في الوضع وقد وضعت النقط^{٢٠} كلها مشتركة في الوضع وهذا^{٢١}
 محال^{٢٢} وقد^{٢٣} بطل اذن ان يكون محل المعقولات من الجسم شيئا^{٢٤} غير منقسم
 فبقى ان^{٢٥} يكون محلها من الجسم^{٢٦} شيئا^{٢٧} منقسما فلنفرض صورة معقولة في شيء
 منقسم فاذا فرضنا في الشيء المنقسم اقساما عرض للصورة ان تنقسم^{٢٨} فحينئذ^{٢٩}
 لا^{٣٠} يخلو^{٣١} اما ان يكون^{٣٢} الجزءان^{٣٣} متشابهين او غير متشابهين فان كانا متشابهين
 فكيف يجتمع^{٣٤} منهما ما ليس بهما^{٣٥} اذ الكل من حيث هو كل ليس هو الجزء
 الا ان يكون ذلك الكل شيئا يحصل منهما من^{٣٦} جهة الزيادة في المقدار او^{٣٧}
 الزيادة^{٣٨} في العدد لا من جهه الصورة فحينئذ^{٣٩} تكون^{٤٠} الصورة المعقولة شكلا ما
 او^{٤١} عددا^{٤٢} وليس كل صورة معقولة بشكل او عدد وتصير^{٤٣} حينئذ^{٤٤} الصورة خيالية

*T ٣٤٩

د ينقسم B ، ينقسم P ؛ ح TI ؛ تماسان recte ، تماسان BP ؛ ولا^١
 ، يكون BTI ، يكون P ؛ مع TI ؛ قد B ، TIP deest ؛ تنقسم recte ، ينقسم TI
 ، الملمصس B ؛ تحجز T ، يحجز A ، يحجز P ، يحجز B ؛ تكون recte
 ؛ تكون recte ، يكون TI ، يكون BP ؛ فح TI ؛ المكتنفتين T ، المكتنفين IP
 د به B ، بها TI ؛ النقطة T ؛ النقطة T ؛ حالة TI ، حاله P ، له B ؛ الصورة P ؛
 ، النقطة BTI ؛ له P ؛ فتكون recte ، فيكون BT ، فيكون A ، فيكون P ؛
 P deest ؛ وقد T ، فقد BIP ؛ محال B ، خلف P ، مع TI ؛ هذا P ؛ النقط P
 P ؛ ان يكون محلها من الجسم ان كان محلها من الجسم BP ؛
 ؛ فحينئذ B ، حينئذ P ، فح TI ؛ تنقسم recte ، ينقسم TI ، ينقسم B ، ينقسم
 IP ؛ يكون BT ، يكون IP ؛ يخلو recte ، يخلو B ، يحلوا P ، يخ TI ؛ فلا P ؛
 ؛ في^{٣٤} ؛ بهما T ، هما BIP ؛ يجتمعان T ؛ الجزءان T ، الجزءان B ، الجزءان
 ؛ تكون recte ، يكون TI ، يكون BP ؛ فح TI ؛ والزيادة B ؛
 ؛ ح TI ؛ وتصير recte ، وتصير TI ، وتصير P ، وتصير B ؛ وعددا^{٣٩} P ؛

لا معقولة وانت تعلم انه ليس يمكن ان يقال¹ ان كل واحد من الجزئين² هو بعينه الكل وكيف³ والثاني داخل في معنى الكل وخارج عن معنى الجزء⁴ الاخر فمن البين الواضح ان الواحد منهما وحده ليس يبدل على نفس معنى التمام وان كانا غير متشابهين فليُنظر⁵ كيف يمكن ان يكون ذلك وكيف يمكن ان تكون⁶ للصورة المعقولة اجزاء غير متشابهة فانه ليس يمكن ان تكون⁷ الاجزاء الغير المتشابهة الا⁸ اجزاء الحد التي هي الاجناس والفصول وتلزم⁹⁻¹⁰ من¹¹ هذا¹¹ محالات منها ان كل جزء¹² من الجسم يقبل القسمة ايضا¹³ في القوة قبولاً غير متناه فيجب ان تكون¹⁴ الاجناس والفصول⁹ في القوة غير متناهية وهذا محال¹⁵ وقد¹⁶ صح ان الاجناس والفصول الذاتية للشيء الواحد ليست في القوة غير متناهية ولانه¹⁷ ليس يمكن ان يكون فيه¹⁸ توهم القسمة تفرز¹⁹ الجنس والفصل بل مما لا نشك فيه انه اذا كان هناك جنس وفصل يستحقان تميزاً في المحل ان ذلك التميز لا يتوقف الى توهم القسمة فيجب ان تكون²⁰ الاجناس والفصول بالفعل²¹ ايضا²¹ غير متناهية وقد صح ان الاجناس والفصول واجزاء الحد للشيء الواحد متناهية من كل وجه ولو كانت الاجناس والفصول يجوز لها ان تكون²² غير متناهية بالفعل لما كان يجوز ان تجتمع²³ في الجسم اجتماعاً على²⁴ هذه²⁴ الصورة²⁵ فان ذلك يوجب ان يكون الجسم الواحد انفصل²⁶ باجزاء غير متناهية بالفعل وايضا²⁷ لتكن²⁷ القسمة مما قد وقع من جهة فافرز²⁸ من جانب جنسا ومن جانب فصلا فلو غيرنا²⁹ القسمة لم يخل³⁰ اما

د، فلينظر ا، د، فلينظر B، د، فليسطر P⁵؛ الحزؤ P⁴؛ كف P³؛ الحزوين P²؛ يقي T¹؛ تكون recte، يكون TI، يكون BP⁷؛ تكون recte، يكون BTI، يكون P⁶؛ فلينظر T وتلزم recte، ويلزم BTI، ويلزم P¹⁰؛ deest⁹⁻¹⁰؛ الا TP، اى ا، B deest⁸؛ مع TI¹⁵؛ تكون ا، يكون T، يكون BP¹⁴؛ T deest¹³؛ جزو P¹²؛ عنها T¹¹⁻¹¹؛ يكون P²⁰؛ تفرز TP، تفرز BI¹⁹؛ فيه T، BIP deest¹⁸؛ وانه ا¹⁷؛ وقد T، فقد BIP¹⁶؛ تكون recte، يكون TI، يكون BP²²؛ ايضا بالفعل P²¹⁻²¹؛ تكون recte، يكون BTI؛ على هذه TIP، بهذه B²⁴⁻²⁴؛ تجتمع recte، يجتمع T، يجتمع BI، يجتمع P²³؛ recte، ليكن TI، لكن BP²⁷؛ انفصل BTI، ينفصل P²⁶؛ الصورة TIP، الصفه B²⁵؛ يخل ا، يخل P، يحل B، يخ T³⁰؛ غيرنا P²⁹؛ فافرز BTP، فافرزت ا²⁸؛ لتكن

ان يقع منها¹ في جانب نصف جنس ونصف فصل او يوجب انتقال * الجنس والفصل الى² القسمين فيميل³ الجنس والفصل كل الى قسم من القسمة⁴ فيكون فرضنا الوهمي او قسمتنا الفرضية⁵ يدور بمكان الجنس والفصل وكان يتحيز⁶ كل واحد منهما الى جهة ما بحسب ارادة مريد من خارج فيه على ان ذلك لا⁷ يغنى فانه⁸ يمكننا ان نوقع⁹ قسما في قسم وايضا ليس كل معقول يمكن ان ينقسم الى معقولات ابسط منه فان ههنا¹⁰ معقولات هي ابسط المعقولات وهي¹¹ مبادئ¹² للتركيب¹³ في سائر¹⁴ المعقولات¹¹ وليس لها اجناس ولا فصول ولا هي منقسمة في¹⁵ الكم ولا هي منقسمة¹⁵ في المعنى فاذا لم يمكن ان تكون¹⁶ الاجزاء المفروضة * متشابهة كل واحد منها هو¹⁷ في¹⁸ معنى الكل وانما يحصل الكل بالاجتماع فقط ولا ايضا يمكن ان تكون¹⁹ غير²⁰ متشابهة فليس يمكن²¹ ان تنقسم²² الصورة المعقولة واذا لم يمكن ان تنقسم²³ الصورة المعقولة ولا ان تحل²⁴ طرفا من المقادير غير منقسم ولا بد لها من قابل فينا فلا بد من ان يحكم²⁵ ان محل المعقولات جوهر²⁶ ليس بجسم ولا²⁷ ايضا متلقيها²⁸ منا قوة في جسم فانها يلحقها ما يلحق الجسم من الانقسام ثم يتبعه سائر²⁹ المحالات بل متلقى الصورة المعقولة منا³⁰ جوهر³⁰ غير جسماني ولنا ان نبرهن على هذا ببرهان³¹ اخر فنقول ان القوة العقلية هوذا³² تجرد المعقولات عن الكم المحدود والابن والوضع وسائر³³ ما قيل من قبل فيجب ان ينظر

العرضية P⁵؛ القسمة TI، القسمه BP⁴؛ فيميل TIP، ومثل B³؛ في T²؛ T deest¹؛
فانا B⁸؛ ايضا لا P⁷؛ يتحيز ا، تحيز P، ؟ تحيز super linea، ويجر T، سحير B⁶؛
P، مباد BTI¹²؛ bis¹¹⁻¹¹؛ ههنا BI، هاهنا P، ههنا T¹⁰؛ نوقع TP، يوقع ا، يوقع B⁹؛
T¹⁵⁻¹⁵؛ سائر P، ساير BTI¹⁴؛ للتركيب BTI، التركيب P¹³؛ مبادئ recte، مبادئ
BP¹⁹؛ وفي P¹⁸؛ T¹⁷؛ تكون recte، يكون BTI، يكون P¹⁶؛ In margine؛
يمكن ا، يمكن BP، يجب T²¹؛ T deest²⁰؛ تكون recte، يكون TI، يكون
ينقسم TI، ينقسم B، ينقسم P²³؛ تنقسم recte، ينقسم TI، ينقسم B، ينقسم P²²؛
بحكم B، نحكم P²⁵؛ تحل recte، يحل BTI، يحل P²⁴؛ تنقسم recte،
ساير BTI²⁹؛ متلقيها TP، مبلغها ا، مبلغها B²⁸؛ وليس P²⁷؛ جوهر ا²⁶؛ يحكم TI
هوذي BP³²؛ ان نبرهن ببرهان ا³¹؛ منا جوهر B، جوهر منا TIP³⁰⁻³⁰؛ ساير P
؛ وساير P، وساير BTI³³؛

في ذات هذه الصورة المجردة عن الوضع كيف هي مجردة عنه ابالقياس¹ الى
الشيء الماخوذ منه² او³ بالقياس³ الى الشيء الاتخذ اعني ان وجود * هذه الحقيقة
المعقولة المتجردة⁴ عن الوضع هل هو في الوجود الخارجى او في الوجود المتصور
في الجوهر العاقل ومحال⁵ ان نقول⁶ انها كذلك في الوجود الخارجى فبقى ان
نقول⁷ انها انما⁸ هي مفارقة للوضع والاین عند⁹ وجودها في العقل فاذا وجدت¹⁰
في العقل لم تكن¹¹ ذات وضع وبحيث تقع¹² اليها¹³ اشارة¹⁴ او تحيز¹⁵ انقسام¹⁵ او
شيء مما اشبه هذا¹⁶ المعنى فلا يمكن ان تكون¹⁷ في جسم وايضا اذا انطبعت
الصورة الاحدية الغير¹⁸ المنقسمة التي هي لاشياء¹⁹ غير منقسمة في المعنى في مادة
منقسمة ذات جهات * فلا يخلو²⁰ اما ان لا تكون²¹ ولا لشيء من اجزائها التي
تفرض²² فيها بحسب جهاتها نسبة الى الشيء المعقول²³ الواحد الذات الغير المنقسم
المجرد عن المادة او تكون²⁴ لكل واحد من اجزائها التي تفرض²⁵ نسبة²⁶ او تكون²⁷
لبعض²⁸ دون بعض فان لم تكن²⁹ ولا لشيء منها فلا لكلها فان³⁰ ما³⁰ يجتمع عن³¹
مباينات³² مباين وان كان لبعضها دون بعض فالبعض الذى لا نسبة له ليس هو
من معناه في شيء وان كان لكل جزء³³ يفرض³⁴ فيها³⁵ نسبة³⁶ ما³⁷ فاما ان تكون³⁸

المتجردة T، المجردة I، المجردة B، متجردة P؛ وبالقياس B³؛ عنه P؛ بالقياس A¹؛
يقول B، يقول IP⁷؛ ? نقول recte، تقول T، يقول P، يقول I، يقول B⁶؛ ومع A⁵؛
BTIP¹¹؛ وجدت BTI، وجدناها P¹⁰؛ وعند B⁹؛ انما BP، TI deest، نقول T؛
الاشارة A¹⁴؛ عليها P¹³؛ تقع recte، يقع TI، تقع BP¹²؛ تكن recte، يكن
تجزوا انقسام T، تحيز وانقسام I، تجزء او انقسام P، بحرو انقسام B¹⁵⁻¹⁸؛
والغير IP¹⁸؛ تكون recte، يكون BTI، يكون P¹⁷؛ ذلك A¹⁶؛ تحيز انقسام recte
يكون BTI، يكون P²¹؛ يخلو recte، يخلو BP، يخ TI²⁰، لاشياء TIP، لا شيء B¹⁹؛
BTI، يكون P²⁴؛ المعقوله B²³؛ تفرض TP، يفرض I، يفرض B²²؛ تكون recte
يكون P²⁷؛ نسبة T، TI deest، BIP²⁶؛ تفرض T، يفرض BIP²⁵؛ تكون recte، يكون
؛ تكن recte، يكن BTIP²⁹؛ لبعض BTI، لبعضها P²⁸؛ تكون recte، يكون BTI
مباينات TP، مسايات B، المباينات A³²؛ عن TI deest، In margine A³¹؛ فانما B³⁰⁻³⁰؛
؛ فيها recte، فيه B، TI deest، B³⁵؛ يفرض TI، يفرض B، يفرض P³⁴؛ جزو P³³؛
؛ تكون recte، يكون BTI، يكون P³⁸؛ TI deest؛ ? نسبه A³⁶؛

لكل جزء يفرض¹ فيها² نسبة³ الى الذات⁴ كما⁵ هو او الى جزء⁶ من الذات⁵ فان كان لكل جزء⁷ يفرض نسبة⁸ الى الذات كما هو فليست الاجزاء اذن اجزاء معنى⁹ المعقول بل كل واحد منها معقول في نفسه مفردا¹⁰ وان كان كل جزء¹¹ له نسبة غير نسبة الجزء الاخر الى الذات فمعلوم ان الذات منقسمة في المعقول وقد وضعناها غير منقسمة هذا خلف وان¹² كان نسبة كل واحد الى شيء من الذات غيرها الى نسبة الجزء الاخر فانقسام الذات اظهر ومن هذا تبين ان الصور¹³ المنطبعة في المادة الجسمانية لا تكون¹⁴ الا اشباحا¹⁵ لامور جزئية¹⁶ منقسمة ولكل جزء¹⁷ منها نسبة بالفعل او بالقوة الى جزء¹⁸ منه وايضا فان الشيء المتكثر في اجزاء الحد له من جهة التمام وحدة ما لا ينقسم¹⁹ فلينظر ان ذلك الوجود الوجداني من حيث هو واحد²⁰ كيف يرتسم في المنقسم ويكون الكلام فيها وفيما لا ينقسم بالحد واحدا²¹ وايضا فانه قد صبح لنا ان المعقولات المفروضة²² التي من شان القوة الناطقة ان تعقل بالفعل واحدا واحدا منها غير متناهية بالقوة²³ وقد²⁴ صبح لنا ان الشيء الذي يقوى على امور غير متناهية بالقوة²⁴ لا يجوز ان يكون²⁵ جسما ولا قوة في جسم قد برهن على هذا في الفنون الماضية فلا يجوز اذن ان تكون²⁶ الذات المتصورة للمعقولات قائمة²⁷ في جسم البتة ولا فعلها كائن²⁸ في جسم ولا بجسم²⁹ وليس لقائل³⁰ ان يقول كذلك المتخيلات فذلك خطأ³¹ فانه ليس للقوة³² الحيوانية

* 203v

? نسبة¹ ; ? فيها recte , فيه BTP , deest² ; يفرض TI , يفرض B , يفرض P¹ ; نسبة TP , نسبته BI⁸ ; جزو P⁷ ; جزؤ P⁶ ; deest⁵ ; جزء من الذات⁴ ; الصورة P¹³ ; فان T¹² ; جزو P¹¹ ; مفردا TI , مفرد P , مفرد B¹⁰ ; المعنى B⁹ ; اشباحا B , اشباحا T¹⁵ ; تكون recte , يكون BTI , يكون P¹⁴ ; الصور BI , الصورة T , تنقسم P , تنقسم I , تنقسم B¹⁹ ; جزو P¹⁸ ; جزو P¹⁷ ; جزوه P¹⁶ ; اشباحا IP , المفروضه P , الفرضية²² ; واحدا TIP , واحد B²¹ ; واحد ما P²⁰ ; ينقسم T , يكون TI , يكون BP²⁵ ; deest²⁴ P²⁴ ; deest²³ T ; المفروضه T , المفروضه B , كائنا B²⁸ ; قائمة TP , قائمة I , قائمه B²⁷ ; تكون recte , يكون BTI , يكون P²⁶ ; خطأ BTI³¹ ; لقائل T , لمائل B , لقائل IP³⁰ ; لجسم P²⁹ ; كائن TP , كائن I , بالقوة T³² ; خطأ P

ان تتخيل¹ اى شىء اتفق مما لا نهاية له فى اى وقت كان ما لم يقرن² بها³ تصريح القوة الناطقة ولا⁴ لقائل⁵ ان يقول ان هذه القوة⁶ اى⁷ العقلية⁷ قابلة لا فاعلة وانتم انما اثبتتم⁸ تنهى القوة الفاعلة والناس لا يشكون فى جواز وجود قوة قابلة غير متناهية كما للهوى فنقول انك تعلم⁹ ان قبول النفس الناطقة فى كثير من اشياء¹⁰ لا نهاية لها قبول بعد تصرف فعلى فلنستشهد¹¹ ايضا على ما بيناه فى¹² الكلام¹² الناظر فى جوهر النفس الناطقة وفى اخص فعل له بدلائل¹³ من احوال افعال اخرى له مناسبة لما¹⁴ ذكرناه¹⁵ فنقول¹⁶ ان القوة العقلية لو كانت تعقل¹⁷ بالالة الجسدانية¹⁸ حتى يكون فعلها الخاص انما يستتم باستعمال تلك الالة الجسدانية لكان يجب ان لا تعقل¹⁹ ذاتها وان²⁰ لا²⁰ تعقل²¹ الالة * وان لا تعقل²² انها عقلت فانه ليس²³ بينها وبين ذاتها الة وليس لها بينها وبين التها الة²⁴ وليس²⁵ لها بينها وبين انها عقلت الة لكنها تعقل²⁶ ذاتها والتها التى تدعى²⁷ لها وانها عقلت فاذن تعقل²⁸ بذاتها لا بالة²⁹ قد³⁰ تحقق³¹ فنقول لا يخلو³² اما ان يكون تعقلها التها³³ لوجود صورة³⁴ التها تلك او³⁵ لوجود³⁵ صورة اخرى مخالفة لها بالعدد وهى ايضا فيها وفى التها او لوجود صورة اخرى غير صورة التها تلك بالنوع وهى فيها وفى

*P 193v

يقرن TP ، يقترن A ، يقرن B² ; تتخيل recte ، يتخيل TI ، تتخيل P ، سحل B¹ ، ولصالح B ، لقابل TIP⁵ ; B deest⁴ ; ? بها recte ، بها B ، معها IP ، منها T³ ; ستعلم P⁹ ; اثبتتم BTI ، ايتتم P⁸ ; P deest⁷⁻⁷ ; القوى A⁶ ; لقائل recte ، فليستشهد B ، واستشهد A ، ولنستشهد T ، ولنستشهد P¹¹ ; الاشياء A¹⁰ ، بدلائل P ، بدلائل A ، بدلا B¹³ ; فى الكلام B ، بالكلام TIP¹²⁻¹² ; فلنستشهد ؛ فنقول T ، فنقول A ، فيقول B ، وبعول P¹⁶ ; ذكرنا A¹⁵ ; كما A¹⁴ ; بدلائل T ، تعقل recte ، يعقل T ، يعقل BIP¹⁹ ; الجسداني T¹⁸ ; تعقل TIP ، يعقل B¹⁷ ، يعقل BI ، يعقل P²² ; تعقل recte ، يعقل TIP ، يعقل B²¹ ; ولا ان P²⁰⁻²⁰ ; تعقل TP ، يعقل BI²⁶ ; ولا P²⁵ ; B deest²⁴ ; ليس BT ، ليس لها IP²³ ; تعقل T ؛ تعقل T ، يعقل A ، يعقل P ، ? بعد vel ، ? بعد B²⁸ ; تدعى ، يدعى BI ، تدعى P²⁷ ، نحقق A ، نحقق P ، نحقق B³¹ ; قد TIP³⁰ ; بالة BTI ، بالالة P²⁹ ذات A³⁴ ; اليها BI³³ ; يخلو recte ، يخلو P ، يخلو B ، يخ TI³² ; تحقق T ؛ او لوجود TIP ، والوجود B³⁵⁻³⁵ ; صورة BT ، صورة

التيها فان كانت لوجود صورة التيها فصورة التيها في التيها وفيها بالشركة دائماً فيجب ان تعقل^١ التيها دائماً اذ كانت انما تعقل^٢ لوصول الصورة اليها^٣ وان كان لوجود صورة لالتيها غير تلك الصورة بالعدد فذلك باطل^٤ اما اولاً فلان المغايرة بين اشياء تدخل^٥ في حد واحد اما لاختلاف المواد والاحوال والاعراض واما لاختلاف ما بين الكلي والجزئي^٦ والمجرد عن المادة والموجود^٧ في المادة وليس ههنا^٨ اختلاف مواد واعراض فان المادة واحدة^٩ والاعراض الموجودة^{١٠} واحدة وليس ههنا^{١١} اختلاف التجريد والوجود في المادة فان كليهما في المادة وليس ههنا^{١٢} اختلاف الخصوص والعموم لان احدهما ان استفادت جزئية^{١٣} فانما تستفيده^{١٤} الجزئية بسبب المادة الجزئية^{١٥} واللاواحق التي تلحقها^{١٦} من جهة المادة التي فيها وهذا المعنى لا يختص باحدهما دون الاخر ولا يلزم هذا على ادراك النفس ذاتها فانها تدرك^{١٧} دائماً ذاتها وان كان قد تدركها^{١٨} في الاغلب مقارنة^{١٩} للجسام التي هي^{٢٠} معها على ما بيناه وانت تعلم انه لا يجوز ان يكون لوجود^{٢١} صورة اخرى غير صورة التيها فان هذا اشد استحالة لان الصورة المعقولة اذا حلت الجوهر العاقل جعلته عاقلاً^{٢٢} لما^{٢٣} تلك الصورة صورته او لما تلك الصورة مضافة اليه فتكون^{٢٤} صورة المضاف داخلة في هذه الصورة وهذه الصورة المعقولة ليست صورة هذه الالة ولا^{٢٥} صورة شيء مضاف اليها بالذات لان ذات هذه الالة جوهر ونحن انما نحد^{٢٦} ونعتبر صورة ذاته والجوهر في ذاته غير مضاف البتة فهذا برهان واضح على انه لا يجوز

*T ٣٥١

١الها B^٣ ; تعقل T ، تعقلها P ، يعقلها I ، يعقلها B^٢ ; تعقل T ، يعقل I ، يعقل BP^١ ;
والجزوي^٦ P^٦ ; تدخل recte ، يدخل BT ، يدخل IP^٥ ; بط^٤ I^٤ ; اليها TIP^١ ;
B^٩ deest^٩ ; ههنا BI ، ههنا P ، ؟ ههنا = ههنا T^٨ ; والموجودة^٧ I^٧ ;
ههنا BI ، ههنا P ، ههنا T^{١٢} ; ههنا BI ، ههنا P ، ؟ ههنا = ههنا T^{١١} ;
؟ تستفيده recte ، يستفيد T ، يستفيد P ، يستفيد B ، يستفيد I^{١٤} ; جزوه P^{١٣} ;
يدرك BI ، يدرك P^{١٧} ; تلحقها recte ، يلحقها T ، يلحقها BIP^{١٦} ; الجزوي^{١٥} P^{١٥} ;
P^{٢٠} deest^{٢٠} ; مقارنة TI ، مقارنة B ، مفارقة P^{١٩} ; تدركها P ، يدركها BTI^{١٨} ; تدرك T^{١٧} ;
ولا ايضاً P^{٢٥} ; فتكون recte ، فيكون BTIP^{٢٤} ; لها B^{٢٣} ; عاقلة P^{٢٢} ; بوجود T^{٢١} ;
؟ نحد recte ، نحد T ، نحد I ، نحد B ، نحد P^{٢٦} ;

*I 204r
OB 161r

ان يدرك المدرك بالالة البتة¹ في الادراك ولهذا فان الحس انما يحس شيئا خارجا ولا يحس ذاته ولا الله ولا احساسه وكذلك الخيال لا² يتخيل ذاته ولا³ فعله . البتة بل ان تخيل⁴ الله تخيلها⁵ لا⁶ على⁷ نحو تخصه⁸ وانه لا محالة له دون غيره الا ان يكون الحس يورد عليه صورة الله لو امكن فيكون⁹ حينئذ¹⁰ انما يحكى خيالا ماخوذا من الحس غير مضاف عنده الى شيء حتى لو لم يكن هو¹¹ الله¹² لم يتخيله وايضا مما يشهد لنا بهذا¹³ ويقنع فيه ان القوى الدراكة بالالات يعرض لها من ادامة العمل ان تكل¹⁴ لاجل¹⁵ ان الات تكلها ادامة الحركة وتفسد¹⁶ مزاجها الذى هو جوهرها وطبيعتها والامور القوية الشاقة الادراك توهنها¹⁷ وربما تفسدها¹⁸ ولا تدرك¹⁹ عقبها²⁰ الاضعف منها لانغماسها في الانفعال عن²¹ الشاق²² كالحال في الحس فان المحسوسات الشاقة والمتكررة²³ تضعفه²⁴ وربما افسدته²⁵ كالضوء للبصر²⁶ والرعد الشديد للسمع ولا يقوى الحس عند ادراك القوى على ادراك الضعيف فان المبصر ضوء²⁷ عظيما لا يبصر معه ولا عقيقه نورا ضعيفا والسامع صوتا عظيما لا يسمع معه وعقيقه صوتا ضعيفا ومن ذاق²⁸ الحلاوة الشديدة لا يحس²⁹ بعدها بالضعيفة³⁰ والامر في القوة العقلية بالعكس³¹ فان ادامتها للفعل³² وتصورها للامور التي هي اقوى يكسبها³³ قوة وسهولة قبول لما بعدها مما هو اضعف منها فان عرض لها في بعض الاوقات ملال او³⁴ كلال³⁵ فذلك لاستعانة

¹P bis ; ²B deest ; البتة ا , ? البتة aut , ? الله T , الله P ;
تخيلتها ا , بحلها B ; ³recte تخيل P , تخيلت T , بخلت ا , بحل B ;
تخصه T , يخصه ا , يخصه P , يخصه B ; ⁴P deest ; ⁵تخيلها P , تخيلتها T ;
⁶P deest ; ⁷فيكون حشئ P , فيكون ع TI , فحسد يكون B⁸⁻⁹ ; ⁸تخصه recte ;
ويفسد T , ويفسد B¹⁰ ; ¹¹تكل P , يكل TI , تكل B¹² ; هذا P¹¹ ; اليه B¹⁰ ;
افسد ا , افسدها TI , فسدها B¹⁶ ; توهنها P , يوهنها TI , يوهنها B¹⁵ ; وتفسد P ;
عقيقها P¹⁸ ; تدرك P , يدرك TI , يدرك B¹⁷ ; ? تفسدها recte , افسدها P ;
تضعفه TI , يضعفه P , ? يضعفه B²² ; المكروه B²¹ ; عنها B¹⁹ ;
يحسها T²⁷ ; ذات B²⁶ ; ضوا ا , ضوء BT , ضوء P²⁵ ; المبصر B²⁴ ; فسده B²³ ;
تكسبها P , تكسبها ا , تكسبها B³⁰ ; للعقل T²⁹ ; وبالعكس B²⁹ ; بالضعيف B²⁸ ;
وكلال P³² ; ³¹P deest ; يكسبها T

العقل بالخيال المستعمل¹ للالة التي تكل² فلا يخلد العقل ولو كان لغير³ هذا
 لكان يقع دائما وفي اكثر الامر⁴ والامر بالضد وايضا فان اجزاء البدن كلها تاخذ⁵
 في الضعف من قواها بعد منتهى النشو⁶ والوقوف وذلك دون الاربعين او عند
 الاربعين وهذه القوة المدركة للمعقولات انما تقوى⁷ بعد ذلك في اكثر الامر ولو
 كانت من القوى البدنية لكان يجب دائما في كل حال ان تضعف⁸ حيث⁹ لكن
 ليس¹⁰ ذلك الا في احوال وموافاة عوائق¹¹ دون جميع الاحوال * فليس هي¹² اذن
 من القوى¹³ البدنية ومن هذه الاشياء تبين ان كل قوة تدرك¹⁴ بالالة فلا¹⁵ تدرك¹⁶
 ذاتها ولا التها ولا ادراكها ويضعفها¹⁷ تضاعف¹⁸ الفعل ولا يدرك الضعيف اثر
 القوى والقوى يوهنها ويضعف فعلها عن¹⁹ ضعف الالات²⁰ والقوة العقلية بخلاف
 ذلك كله واما الذي يتوهم من ان النفس اذا²¹ كانت²¹ تنسى معقولاتها ولا تفعل
 فعلها مع مرض البدن وعند الشيخوخة²² فذلك لها بسبب ان فعلها لا يتم الا
 بالبدن فظن²³ غير ضروري ولا حق وذلك انه قد يمكن ان يجتمع الامران جميعا
 فيكون النفس²⁴ لها فعل بذاتها اذا لم يعق عائق²⁵ ولم يصرف²⁶ عنه صارف وانها²⁷
 ايضا²⁷ قد تترك²⁸ فعلها الخاص مع حال يعرض للبدن²⁹ فلا تفعل³⁰ حيث³¹ فعلها
 وتنصرف³² عنه ويستمر القولان من غير تناقض وان³³ كان كذلك لم يكن الى
 هذا الاعتراض³⁴ التفات ولكننا نقول ان جوهر النفس له فعلاان فعل له بالقياس الى

بغير³ ا؛ تكل TP، يكل BI²؛ المستعمل P، المستعملة TI، والمستعمل B¹؛
 النشو BTI، ؟ السن P⁶؛ تاخذ recte، P deest، ياخذ TI، ياخذ B⁵؛ T deest⁴؛
 ح TI⁹؛ تضعف recte، يضعف TI، يضعف BP⁸؛ تقوى P، يقوى BT، تقوى A⁷؛
 TIP deest¹²؛ عوائق A¹¹؛ ليس T، ليس يجب A، ليس بحب P، ليس بحب B¹⁰؛
 BTI¹⁶؛ ولا B¹⁵؛ تدرك IP، يدرك T، يدرك B¹⁴؛ القوى B، القوة TIP¹³؛ هي B
 يضاعف P، يضاعف B¹⁸؛ ويضعفها BTI، ويضعفها P¹⁷؛ تدرك P، يدرك
 الالات B، الات فعلها IP، دامت فعلها T²⁰؛ عن B، عند TIP¹⁹؛ تضاعف TI
 عائق T، عائق BIP²⁵؛ P deest²⁴؛ وظن B²³؛ الشيخوخة B²²؛ TIP deest²¹⁻²¹؛
 في البدن P²⁹؛ تترك recte، يترك BTI، تترك P²⁸؛ وايضا انها²⁷⁻²⁷؛ يصرفه P²⁶؛
 وتصرف P، ويصرف TI³²؛ ح TI³¹؛ تفعل recte، يفعل BT، يفعل IP³⁰؛
 الاعراض B³⁴؛ وان B، واذا TIP³³؛ وتنصرف recte، وينصرف B

البدن وهو السياسة وفعل له^١ بالقياس الى ذاته والى مبادئه^٢ وهو الادراك بالعقل وهما متعانداً متمانعان فانه اذا اشتغل بإحدهما انصرف عن الآخر ويصعب عليه الجمع بين الامرين وشواغله من جهة البدن^٣ الاحساس والتخيل والشهوات والغضب والخوف والغم والفرح^٤ والوجع * وانت تعلم هذا بانك اذا اخذت تفكر^٥ في معقول تعطل^٦ عليك كل شيء من هذه الا ان^٧ تغلب^٨ هي النفس وتفسرها رادة اياها الى جهتها وانت تعلم ان الحس يمنع النفس عن التعقل^٩ فان النفس اذا^٩ اكبت^٩ على المحسوس شغلت عن المعقول من غير ان يكون اصاب الة العقل او^{١٠} ذاتها^{١١} افة بوجه وتعلم ان السبب في ذلك هو اشتغال النفس بفعل دون فعل * فكذلك الحال والسبب اذا عرض^{١٢} ان تعطلت افعال العقل عند المرض ولو كانت الملكة العقلية المكتسبة^{١٣} قد بطلت وفسدت لاجل الالة لكان رجوع الالة الى حالها يحوج الى اكتساب من الراس^{١٤} وليس الامر كذلك^{١٥} فانه قد تعود^{١٦} النفس الى ملكتها وهيئتها عاقلة^{١٧} بجميع^{١٨} ما عقلته بحالها اذا عاد البدن الى سلامته فقد كان اذن^{١٩} ما كسبته^{٢٠} موجودا معها بنوع ما الا انها كانت مشغولة عنه وليس اختلاف جهتي فعل النفس فقط يوجب^{٢١} في افعاله التمانع بل تكثر افعال^{٢٢} جهة واحدة قد يوجب^{٢٣} ذلك بعينه فان الخوف يغفل عن الوجد والشهوة عن^{٢٤} الغضب والغضب يصرف عن الخوف والسبب في جميع ذلك واحد وهو انصراف النفس بالكلية الى امر واحد فبين من هذا انه ليس يجب اذا لم يفعل شيء فعله عند اشتغاله بشيء ان لا يكون فاعلا فعله الا عند وجود ذلك الشيء المشتغل به

والفرح T, BIP deest; البدن هي ا^٣; مباديه B, مباديه TIP^٢; BP deest^١; deest^٧; تعطل T, يعطل ا, يعطل BP^٦; تفكر T, تفكر P, يفكر ا, يفكر B^٥; اذا كبت BT^{٩-٩}; العقل^{٨٩}; تغلب recte, يغلب T, ? يغلب ا, يغلب BP^٨; المكتسبة TP, بالمكتسبة B, deest ا^{١٣}; عرض له ا^{١٢}; وذاتها B^{١١}; B deest^{١٠}; TI, عاقلة P, فله B^{١٧}; تعود recte, يعود BT, يعود P^{١٦}; كك T^{١٥}; راس P^{١٤}; يوجب P^{٢٣}; افعاله P^{٢٢}; اوجب P^{٢١}; كسبه ا^{٢٠}; اذا B^{١٩}; لجميع P^{١٨}; عاقلة, تصدّ عن P, يصد عن B, يفسد عن ا^{٢٤}; يوجب BT, يوجب ا

ولنا ان نتوسع¹ في بيان هذا الباب الا ان الامعان في المطلوب² بعد بلوغ³ الكفاية منسوب الى التكلف لما لا يحتاج اليه فقد ظهر⁴ من اصولنا التي قررنا ان النفس ليست منطبعة في البدن ولا قائمة⁵ به⁶ فيجب ان يكون اختصاصها به على سبيل مقتضى هيئة فيها جزئية⁷ جاذبة الى الاشتغال بسياسة البدن الجزئي بعناية⁸ ذاتية مختصة⁹ به صارت النفس عليها¹⁰ كما وجدت مع وجود بدنها الخاص بهيئته¹¹ ومزاجه

الفصل¹² الثالث¹³ يشتمل على مسألتين¹⁴

احديهما¹⁵ كيفية انتفاع النفس الانسانية¹⁶ بالحواس¹⁷ والثانية اثبات حدوثها¹⁸ ان القوى الحيوانية تعين¹⁹ النفس الناطقة في اشياء منها ان يورد الحس * من جعلتها عليها الجزئيات²⁰ فتحصل²¹ لها²² من الجزئيات²³ امور اربعة احدها انتزاع الدهن الكليات المفردة من²⁴ الجزئيات على سبيل تجريد لمعانيها عن المادة وعلائق²⁵ المادة ولواحقها مراعاة²⁶ المشترك فيه والمتباين به والذاتي وجوده والعرضي وجوده فتحدث²⁷ للنفس من ذلك مبادئ التصور وذلك بمعاونة استعمال²⁸ الخيال²⁸ والوهم والثاني بايقاع²⁹ النفس مناسبات بين هذه الكليات المفردة على مثل سلب او ايجاب فما كان التاليف فيها بسلب او ايجاب اوليا بينا³⁰ بنفسه اخذه وما

*B 161v

د قايمة P⁵ ; ظهرت ا⁴ ; وجود B³ ; المطا² ; نتوسع TP ; يتوسع ا ; نتوسع B¹ ; جزئية T ; جزية ا ; جزسه B ; جزويته P⁷ ; B deest⁶ ; قائمة T ; قايمة B ; قائمة ا recte ; مختصه T ; محصه P ; مختصه BI⁹ ; بعناية T ; لعناية IP ; لعنانه B⁸ ; بهيئته T ; بهيئته IP ; دهسه B¹¹ ; عليها TI ; علته P ; عليها B¹⁰ ; مختصة ; مسئلتين BTI ; مسئلتين P¹⁴ ; الثالث T ; BIP deest¹³ ; الفصل T ; فصل BIP¹² ; تعين على T¹⁹ ; حدوا B¹⁸ ; deest¹⁷ ; B deest¹⁶ ; احديهما TI ; احديهما BP¹⁵ ; فحصل BP²¹ ; الجزئيات TI ; الجزويات P ; الحركات B²⁰ ; تعين BIP ; الجزئيات TI ; الحزويات P ; الحركات B²³ ; لنا T²² ; فتحصل recte ; فيحصل TI ; ومراعات T²⁶ ; وعلائق B ; وعلائق TI ; وعن علائق P²⁵ ; من T ; عن BIP²⁴ ; فتحديث recte ; فيحدث T ; فحدث BI ; فحدث P²⁷ ; مراعاة B ; ومراعاة IP ; deest³⁰ ; ايقاع ا²⁹ ; استعماله للخيال P²⁸⁻²⁸ ;

كان ليس كذلك تركه الى مصادفة¹ الواسطة² والثالث تحصيل المقدمات
التجريبية وهو ان نجد³ * بالحس محمولا لازم الحكم لموضوع ما كان حكمه
ايجابا او سلبا او تاليا موجب الاتصال او مسلوبه⁴ او موجب العناد او مسلوبه⁵
وليس ذلك في بعض الاحايين دون بعض ولا على سبيل المساواة⁶ بل دائما وجودا
تسكن⁷ النفس الى ان يبين طبيعة هذا الموضوع⁸ وهذا المحمول⁹ هذه¹⁰ النسبة وان
طبيعة هذا التالي تلزم¹¹ هذا المقدم او تنافيه¹² لذاته لا بالاتفاق فيكون ذلك
اعتقادا حاصلًا من حس وقياس كما هو مبين في الفنون المنطقية والرابع الاخبار
التي يقع¹³ بها¹⁴ التصديق لشدة التواتر فالنفس¹⁵ الانسانية تستعين بالبدن لتحصيل
هذه المبادئ للتصور والتصديق ثم اذا حصلت¹⁶ رجعت الى ذاتها فان تعرض¹⁷
لها شيء من القوى التي دونها شاغلة¹⁸ اياها بما يليها من الاحوال شغلته¹⁹ عن
فعلها او اضرت²⁰ بفعلها²¹ وان²¹ لم تشغلها²² فلا تحتاج²³ اليها بعد ذلك في خاص
افعالها الا في امور تحتاج²⁴ فيها خاصة الى²⁵ ان تعاود²⁶ القوى²⁷ الخيالية مرة اخرى
وذلك لاقتباس²⁸ مبدا غير الذي حصل او معاونة تمثيل الغرض²⁹ في الخيال
فيستحكم³⁰ تمثله بمعونه³¹ في العقل وهذا مما يقع في الابتداء ولا يقع بعده الا قليلا
فاما الذي³² اذا استكملت النفس وقويت فانها تنفرد بافاعيلها على الاطلاق وتكون³³

مسلوبه⁴ ; نجد P , يجد T , يجد I , يجد B³ ; الوسط P² ; مصادقه vel , مصادفة B¹ ;
TIP⁸ ; تسكن P , يسكن BTI⁷ ; المساواة super linea , الموازنة T⁶ ; مسلوبه A⁵ ;
يلزم BTI¹¹ ; وهذه B¹⁰ ; المحمول B , الموضوع TIP⁹ ; الموضوع B , المحمول
; بها يقع P¹³ ; تنافيه recte , ينافيه T , دنافيه IP , دنافيه B¹² ; تلزم recte , يلزم P
; يعرض BI , يعرض P¹⁷ ; حصلته P¹⁶ ; والنفس A¹⁵ ; بها B , فيها TI , deest P¹⁴ ;
واصرف T , فاضربت P , او اخرت B²⁰ ; شغلها T¹⁹ ; قوة شاغلة A¹⁸ ; تعرض T
; يشغلها I , شغلها B²² ; عن فعلها واذا P²¹⁻²¹ ; او اضرت I , اضرت super linea
; يحتاج P²⁴ ; تحتاج recte , يحتاج T , يحتاج BIP²³ ; تشغلها recte , يشغلها TP
; تعاود recte , يعاود TI , تعاود BP²⁶ ; الا B²⁵ ; تحتاج recte , يحتاج BT , يحتاج I
; لاقتباس recte , لاقتناص T , ؟ لاقتناص IP , لاقتناص B²⁸ ; الهوى B²⁷ ;
بمعونة BIT³¹ ; فيستحكم B , ويستحكم IP , يستحكم T³⁰ ; الغرض TP , العرض BI²⁹ ;
وتكون recte , ويكون BTI , ويكون P³³ ; الذي T , BIP deest³² ; بمعونه P

*I 205r القوى الحسية والخيالية . وسائر¹ القوى البدنية صارفة اياها عن فعلها مثل ان الانسان قد يحتاج الى دابة² والآت ليتوصل³ بها⁴ الى مقصده⁵ فاذا وصل اليه ثم عرض من الاسباب ما يعوقه عن مقاربتة⁶ صار السبب الموصل بعينه عائقا⁷ ونقول ان الانفس⁸ . الانسانية لم تكن⁹ قائمة¹⁰ مفارقة للابدان ثم¹¹ حصلت في¹² البدن لان *T ٢٥٢r الانفس الانسانية متفقة في النوع والمعنى فاذا فرض ان لها وجودا ليس حادثا مع حدوث الابدان بل هو وجود¹³ مفرد¹³ لم يجز ان تكون¹⁴ النفس في ذلك الوجود متكررة وذلك لان كثرة¹⁵ الاشياء اما ان تكون¹⁶ من جهة الماهية¹⁷ والصورة واما ان تكون¹⁸ من جهة النسبة الى العنصر والمادة المتكررة بما تتكرر¹⁹ به من الامكنة التي تشمل²⁰ على كل مادة في جهة والازمنة التي تختص²¹ بكل واحد نوعها²² في حدوثه والعلل القاسمة اياها وليست متغيرة²³ بالماهية²⁴ والصورة لان صورتها واحدة فاذن انما تتغير²⁵ من جهة قابل الماهية²⁶ والمنسوب²⁷ اليه الماهية²⁸ بالاختصاص وهذا هو البدن واما اذا امكن ان تكون²⁹ النفس موحدة ولا بدن³⁰ فليس يمكن ان تتغير³¹ نفس نفسا بالعدد وهذا مطلق في كل شيء فان الاشياء التي ذواتها معان³² فقط³³ فقد³⁴ تكثرت نوعياتها باشخاصها³⁵ فانما³⁶ تكثرها بالحوامل والقوابل والمنفعلات عنها

deest⁴ ; ليستوصل³ T ; دابة² TP , ذاته ا , ذاته B² ; وسائر P , وسائر BTI¹ ; مفارقتها PT , مقارنته ا , مفارسته B⁶ ; مقصده T , مقصدها IP , متصل ما B⁵ . يمكن ا , دكن B⁹ ; النفس ا⁸ ; عائقا B , عائقا TI⁷ ; مقاربتة recte و الابدان P , deest B¹² ; deest B¹¹⁻¹¹ ; قائمة TI , فائمه P , قاييم B¹⁰ ; تكن TP و تكثر P , تكثر ا , دكثر B¹⁵ ; تكن TP , دكن BI¹⁴ ; موجود مطرد B¹³⁻¹³ ; البدن TI و يكون ا , دكون BP¹⁸ ; الماهية BP , المهية TI¹⁷ ; تكون T , يكون BIP¹⁶ ; كثرة T و يشتمل ا , دشتمل BP²⁰ ; تتكثر recte , يتكثر TI , دتكثر P , دسكر B¹⁹ ; تكون T و منها TIP²² ; تختص recte , يختص TI , دختص B , دحتص P²¹ ; تشتمل T و يتغير TI , دتغير B²⁵ ; بالماهيه P , بالمهية TI , دالهيية B²⁴ ; متغيرة T²³ ; نوعها B و المهية TI²⁸ ; والمنسوب BT , داو المنسوب IP²⁷ ; الماهية BP , المهية TI²⁶ ; تتغير P و بغير P , دعار B³¹ ; بدن فقط P³⁰ ; تكون T , دكون BI , دكون P²⁹ ; الماهية BP ; deest ا³⁵ ; فقد T , وقد BIP³⁴ ; فقط متكررة P³³ ; معاني P³² ; تتغير T , دتغير ا و انما P³⁶ ;

او بنسبة ما اليها والى ازميتها فقط¹ واذا كانت مجردة اصلا لم تتفرق² بما قلنا
فمحال³ ان تكون⁴ بينها مغايرة وتكثر فقد بطل ان تكون⁵ النفس⁶ قبل دخولها
الابدان متكررة الذات بالعدد واقول ولا يجوز ان تكون⁷ واحدة الذات بالعدد لانه
اذا حصل بدنان حصل في البدنين نفسان فاما ان تكونا⁸ قسما تلك النفس
الواحدة فيكون الشيء الواحد الذى ليس له عظم وحجم منقسما بالقوة وهذا ظاهر⁹
البطلان¹⁰ بالاصول المتقررة¹¹ في الطبيعيات وغيرها واما ان تكون¹² النفس الواحدة
بالعدد¹³ في¹⁴ بدنين وهذا لا يحتاج¹⁵ ايضا الى كثير تكلف في ابطاله ونقول بعبارة
اخرى ان هذه النفس¹⁶ انما تشخص¹⁷ نفسا واحدة من جملة نوعها باحوال تلحقها¹⁸
ليست لازمة لها بما هي نفس والا¹⁹ لا شترك¹⁹ فيها جميعها والاعراض اللاحقة
تلحق²⁰ عن ابتداء لا محالة²¹ زمانى لانها²² تتبع²³ سببا²⁴ عرض لبعضها دون بعض
فيكون تشخص النفس ايضا²⁵ امرا حادثا فلا²⁶ تكون²⁷ قديمة لم تزل²⁸ ويكون
حدوثها مع بدن فقد صح اذن ان النفس تحدث²⁹ كما تحدث³⁰ مادة بدنية
صالحة لاستعمالها اياها³¹ ويكون البدن الحادث مملكتها³² والتهيا³³ ويكون في جوهر
النفس الحادثة مع بدن ما ذلك البدن استحق حدوثها من المبادئ الاولى³⁴ هيئة
نزاع طبيعى الى الاشتغال به واستعماله والاهتمام باحواله والانجذاب اليه يخصها³⁵
ويصرفها³⁶ عن كل الاجسام غيره فلا بد انها * اذا وجدت متشخصة فان مبدأ

*B 162r

دكون¹ P ; فمح TI³ ; تتفرق recte , تتفرق P , يتفرق T , تتفرق BI² ; ? ففه B¹
ديكون BI⁷ ; الأنفس P⁶ ; تكون T , يكون BI , يكون P⁵ ; تكون recte , يكون BTI
ديكون P¹² ; المقررة T¹¹ ; البط I¹⁰ ; ظ I⁹ ; تكونا T , يكونا I , يكونا BP⁸ ; تكون TP
; يحتاج B , يحتاج T , يحتاج IP¹⁵ ; وفي T¹⁴ ; في العدد I¹³ ; تكون T , يكون BI
; تشخص P , يتشخص T , تشخص I , تشخص B¹⁷ ; النفس I , الأنفس BTP¹⁶
; محة T²¹ ; تلحق TP , يلحق BI²⁰ ; والا لا اشترك P¹⁹⁻¹⁹ ; تلحقها TP , يلحقها BI¹⁸
BTI²⁷ ; ولا I²⁶ ; deest²⁵ ; شيئا²⁴ ; تتبع recte , يتبع TI , يتبع BP²³ ; ولانها B²²
BI³⁰ ; تحدث T , يحدث BI , يحدث P²⁹ ; تزل IP , يزل BT²⁸ ; تكون P , يكون
; الاولى P , الاول BTI³⁴ ; والله P³² ; مملكته P³² ; اياها I³¹ ; تحدث TP , يحدث
; ويصرفها T , ويصرفه I , ويصرفه P , ويصرفه B³⁶ ; يخصها T , يخصه I , يحصه BP³⁵

*P 195r تشخيصها¹ * يلحق بها من الهيئات ما يتعين به شخصا وتلك الهيئة² تكون³ مقتضية لاختصاصها بذلك البدن ومناسبة لصلوح احدهما للآخر وان خفى علينا تلك الحالة وتلك⁴ المناسبة وتكون⁵ مبادئ الاستكمال متوقعتها⁶ لها بوساطته⁷ ويكون هو بدن⁸ ولكن لقائل⁹ ان يقول ان هذه الشبهة¹⁰ تلزمكم¹¹ في النفوس اذا فارقت للابدان¹² فانها اما ان تفسد¹³ ولا تقولون¹⁴ به واما ان تتحد¹⁵ وهو عين ما شنعتم به واما ان تبقى¹⁶ متكررة وهي عندكم مفارقة للمواد فكيف تكون¹⁷ متكررة فنقول¹⁸ اما بعد مفارقة الانفس للابدان فان الانفس¹⁹ قد²⁰ وجد كل واحد منها ذاتا منفردة باختلاف موادها التي كانت وباختلاف ازمته حدوثها واختلاف هيئاتها²¹ التي لها بحسب ابدانها المختلفة لا محالة²² فانا نعلم يقينا ان موجد²³ المعنى الكلي شخصا مشارا^{23a} اليه²⁴ لا يمكنه ان يوجد²⁵ شخصا او يزيد له معنى على نوعيته به يصير شخصا من المعاني التي²⁶ تلحقه²⁷ عند حدوثه وتلزمه²⁸ * علمناها *I 205v او لم نعلم²⁹ ونحن نعلم ان النفس ليست واحدة في الابدان كلها ولو كانت واحدة وكثيرة³⁰ بالاضافة³¹ لكانت عالمة فيها كلها او جاهلة ولما³² خفى على زيد ما في نفس عمرو لان³³ الواحد المضاف الى كثيرين يجوز ان يختلف بحسب الاضافة واما الامور المرحودة له في ذاته فلا يختلف فيها³⁴ حتى اذا كان³⁵ اب³⁶ لاولاد كثيرين وهو شاب لم يكن شابا الا بحسب الكل اذ الشباب له في نفسه

; او تلك¹ ; تكون² T , يكون³ BI , تكون⁴ P ; الهيئة⁵ T , الهيئات⁶ BIP ; تشخيصها⁷ P ; متوقعتها⁸ recte , متوقعها⁹ TIP , متوقعها¹⁰ B ; وتكون¹¹ T , ويكون¹² BI , ويكون¹³ P ; الشبه¹⁴ P ; لقائل¹⁵ T , لقائل¹⁶ P , لقائل¹⁷ BI ; بدن¹⁸ BT , بدن¹⁹ IP ; بواسطته²⁰ P ; يفسد²¹ B ; لالابدان²² BT , الابدان²³ IP ; تلزمكم²⁴ P , يلزمكم²⁵ TI , يلزمكم²⁶ B ; تبقى²⁷ TP , يبقى²⁸ I , ? سني²⁹ B ; ? يخذ³⁰ I ; تقولون³¹ TP , يقولون³² B , يقولون³³ I ; تكون³⁴ P , النفس³⁵ I ; فنقول³⁶ TP , فيقول³⁷ BI ; تكون³⁸ T , يكون³⁹ I , يكون⁴⁰ BP ; الذي⁴¹ I ; يوجد⁴² B ; اليها⁴³ T ; مشار⁴⁴ B ; وجد⁴⁵ B ; محة⁴⁶ T ; هيئتها⁴⁷ P ; تعلم⁴⁸ P ; وتلزمه⁴⁹ recte , ويلزمه⁵⁰ BTIP ; تلحقه⁵¹ recte , يلحقه⁵² BTI , يلحقه⁵³ P ; بها⁵⁴ P ; لان⁵⁵ BP , ولان⁵⁶ TI ; واما⁵⁷ B ; بالاضافة⁵⁸ B ; كثيرة⁵⁹ P ; اب⁶⁰ I ; كانت⁶¹ B ;

فيدخل في كل اضافة وكذلك العلم والجهل والظن وما اشبه ذلك انما يكون في ذات النفس ويدخل مع النفس في كل اضافة فاذن¹ ليست النفس واحدة فهي² كثيرة بالعدد ونوعها واحد وهي حادثة كما بيناه فلا شك انها بامر ما تشخصت وان ذلك الامر في النفس الانسانية ليس هو الانطباع في المادة فقد علم بطلان القول بذلك * بل ذلك الامر³ هيئة من الهيئات وقوة من القوى وعرض من الاعراض الروحانية او جملة منها تشخصها باجتماعها⁴ وان جهلناها وبعد ان تشخصت مفردة فلا يجوز ان تكون⁵ هي والنفس الاخرى بالعدد ذاتا واحدة فقد اكثرنا القول⁶ في امتناع هذا في عدة مواضع لكننا نتيقن انه يجوز ان تكون⁷ النفس اذا حدثت مع حدوث مزاج ما ان تحدث⁸ لها هيئة معدة⁹ في الافعال النطقية والانفعالات النطقية يكون¹⁰ على جملة متميزة عن الهيئة الناطقة¹¹ لها في اخرى تميز¹² المزاجين في البدنين وان تكون¹³ الهيئة المكتسبة التي تسمى عقلا بالفعل ايضا على حد ما تميز¹⁴ به عن نفس اخرى وانها¹⁵ يقع لها شعور بذاتها الجزئية¹⁶ وذلك الشعور هيئة ما فيها ايضا خاصة ليس¹⁷ لغيرها¹⁸ ويجوز ان تحدث¹⁹ فيها من جهة القوى البدنية هيئة خاصة ايضا وتلك الهيئة تتعلق²⁰ بالهيئات الخلقية او تكون²¹ هي او²² تكون²² ايضا خصوصيات اخرى تخفى²³ علينا تلزم²⁴ النفوس مع حدوثها وبعده²⁵ كما تلزم²⁶ من²⁷ امثالها اشخاص الانواع الجسمانية فتمايز²⁸

الامر BP ، الامر له IP³ ؛ وهي B² ؛ فاذا ليست فيدخل في كل اضافة فاذا B¹ ؛ تكون T ، يكون BI ، يكون P⁷ ؛ لقول B⁶ ؛ تكون TP ، يكون I ، يكون B⁵ ؛ باجتماعها A⁴ ؛ يعده vel ، يعده T ، يعده P ، يعده I ، هذه B⁹ ؛ تحدث T ، يحدث I ، يحدث BP⁸ ؛ المناطرة P¹¹ ؛ ؟ وان يكون mellus ، يكون BTI ، تكون P¹⁰ ؛ معدة super linea ؛ يتميز I ، تميز T ، يمسر B¹⁴ ؛ تكون TP ، يكون BI¹³ ؛ يميز B ، تميز P ، تميز TI¹² ؛ في غيرها P ، بغيرها B¹⁸ ؛ T deest¹⁷ ؛ الجزويه P¹⁶ ؛ وانما P¹⁵ ؛ ؟ تميز recte ، يميز P ؛ تتعلق P ، يتعلق TI ، يتعلق B²⁰ ؛ تحدث recte ، يحدث BTI ، يحدث P¹⁹ ؛ لغيرها TI ؛ ؟ او تكون recte ، ويكون T ، او يكون BIP²²⁻²² ؛ تكون T ، يكون BIP²¹ ؛ تلزم TP ، يلزم BI²⁴ ؛ تخفى recte ، يخفى T ، يخفى I ، يخفى P ، يخفى B²³ ؛ فتمايز T ، فتمايز B²⁸ ؛ T deest²⁷ ؛ تلزم recte ، يلزم BTIP²⁶ ؛ او بعده A²⁵ ؛ فتمايز P ، ؟ فتمايز I

بها ما بقيت وتكون¹ الانفس كذلك² تتميز³ بمخصصاتها فيها كانت الابدان
او لم تكن⁴ ابدان عرفنا تلك الاحوال او لم نعرف⁵ او عرفنا بعضها

الفصل⁶ الرابع⁷ في ان⁸ الانفس⁹ الانسانية لا تفسد¹⁰ ولا تتناسخ

اما ان النفس لا تموت¹¹ بموت البدن فلان كل شيء يفسد بفساد شيء اخر
فهو متعلق به نوعا من التعلق فاما ان يكون¹² تعلقه به تعلق المتأخر عنه في الوجود
او تعلق المتقدم^{12a} له في الوجود الذي هو قبله في¹³ الذات¹³ لا في الزمان او تعلق
المكافئ في الوجود فان كان تعلق النفس بالبدن تعلق المكافئ في الوجود وذلك¹⁴
امر ذاتي له لا عارض كل¹⁵ واحد منهما مضاف الذات الى صاحبه وليس لا النفس
ولا البدن بجوهر¹⁴ لكنهما جوهران وان كان ذلك امرا عرضيا لا ذاتيا فان فسد
احدهما بطل العارض الاخر من الاضافة ولم تفسد¹⁶ الذات¹⁷ بفساده من حيث هذا
التعلق وان كان تعلقه به تعلق المتأخر عنه في الوجود فالبدن¹⁸ علة النفس في الوجود
والعلل اربع فاما ان يكون البدن علة فاعلية¹⁹ للنفس¹⁹ معطية لها الوجود واما ان يكون
علة قابلية لها بسبيل التركيب كالعناصر للابدان * او بسبيل البساطة كالنحاس
للمصنم واما ان يكون علة صورية واما ان يكون علة كمالية ومحال²⁰ ان يكون علة
فاعلية فان الجسم بما هو جسم لا يفعل شيئا وانما يفعل بقوة ولو كان يفعل بذاته
لا بقوة²¹ لكان كل جسم يفعل ذلك الفعل ثم القوى²² الجسمانية كلها اما اعراض
واما صور مادية ومحال²³ ان تفيد²⁴ الاعراض والصور القائمة²⁵ بالمواد وجود * ذات

*P 195v

*B 162v

يكن BTI⁴ ; تتميز P , يتميز TI , تتميز B³ ; كك T² ; وتكون TP , ويكون BI¹ ;
P deest⁸ ; الرابع T , BIP deest⁷ ; الفصل T , فصل BIP⁶ ; يعرف B⁵ ; تكن P
البهدم B^{12a} ; يكون recte , تكون T , يكون BIP¹² ; يموت B¹¹ ; يفسد B¹⁰ ; B deest⁹ ;
كل T , فكل IP , وكل B¹⁵ ; T in margine¹⁴⁻¹⁴ ; في الذات TP , بالذات BI¹³⁻¹³ ;
bis¹⁹⁻¹⁹ ; فالبدن BP , والبدن TI¹⁸ ; الا ذات B¹⁷ ; تفسد T , يفسد BIP¹⁶ ;
تفيد B²⁴ ; ومح B²³ ; القوى super linea , قوى T²² ; بقوة BIP , بقواه T²¹ ; ومح T²⁰ ;
القائمة A²⁵ ; تفيد T , يفيد IP

قائمة¹ بنفسها لا في مادة ووجود² جوهر مطلق ومحال³ ايضاً⁴ ان يكون⁵ *علة^{206r} قابلية فقد برهنا وبيننا ان النفس ليست منطبعة في البدن بوجه من الوجوه فلا يكون البدن اذن⁶ متصوراً⁷ بصورة النفس لا بحسب البساطة ولا بحسب التركيب بان تكون⁸ اجزاء⁹ من⁹ اجزاء البدن تتركب¹⁰ وتمترج¹¹ تركيباً¹² ومزاجاً¹³ ما¹⁴ فتنتطبع¹⁵ فيها النفس ومحال¹⁶ ان يكون الجسم علة صورية للنفس^{16a} او كمالية فان الاولى ان يكون بالعكس فاذا ليس تعلق¹⁷ النفس بالبدن¹⁷ تعلق معلول بعلة ذاتية وان كان المزاج والبدن علة بالعرض للنفس فانه اذا حدث مادة بدن يصلح¹⁸ ان تكون¹⁹ الة للنفس ومملكة لها²⁰ احدثت²¹ العلل المفارقة النفس الجزئية²² او حدث²³ عنها ذلك فان احداثها بلا سبب مخصص احداث واحد دون واحد محال²⁴ ومع ذلك فانه يمنع وقوع²⁵ الكثرة فيها بالعدد لما قد بيناه لانه²⁶ لا بد لكل كائن²⁷ بعد ما لم يكن من²⁸ ان تتقدمه²⁹ مادة يكون فيها تهيؤ قبوله او تهيؤ نسبة³⁰ اليه كما تبين في العلوم الاخرى فانه³¹ لو كان يجوز ايضاً ان تكون³² نفس جزئية³³ تحدث³⁴ ولم تحدث³⁵ لها الة بها تستكمل³⁶ وتنفعل³⁷ لكانت معطلة الوجود ولا شئ معطل³⁸ في الطبيعة واذا³⁹ كان ذلك ممتمناً فلا قدرة عليه ولكن اذا حدث التهيؤ للنسبة والاستعداد للالة يلزم حينئذ⁴⁰ ان يحدث من العلل المفارقة شئ هو النفس وليس⁴¹ ذلك

يكون⁵ P deest⁴ ; ومع³ T ; قائمة² B ; قائمة¹ A , قائمة¹ B , قائمة¹ P ,
recte يكون⁸ BTI , يكون⁸ P ; متصوراً⁷ T ; اذن⁶ BP , اذا⁶ TP ; يكون⁶ BI , تكون⁶ T
وتمترج¹¹ BT ; تتركب¹⁰ recte , يتركب¹⁰ BT , بتركب¹⁰ IP ; deest¹⁰ ; تكون⁸ ;
BTP , تنتطبع¹⁵ A ; deest¹⁴ ; ومزاجاً¹³ BT , ومزاجاً¹³ IP ; تركيباً¹² P ; وتمترج¹² IP
; يصلح¹⁸ BT , يصلح¹⁸ IP ; bis¹⁷⁻¹⁷ ; deest^{16a} ; ومع¹⁶ TI ; فتنتطبع¹⁵ recte , فينتطبع¹⁵
الجزويه²² P ; احدث²¹ T ; لها²⁰ B , له²⁰ TIP ; تكون²³ TI , يكون²³ B , يكون²³ P ;
BIP ; وقوع²⁵ B , عن وقوع²⁵ TIP ; مع²⁴ TI ; حدثت²³ P ; الجزئية²² TI , الجزيه²² B
; تتقدمه²⁹ P , تتقدمه²⁹ B ; deest²⁸ ; كائن²⁷ TI , كائن²⁷ P , كائن²⁷ B ; لانه²⁶ T , ولانه²⁶
TI , يكون³² BP ; فانه³¹ BT , ولانه³¹ IP ; نسبة³⁰ P , نسبته³⁰ BTI ; تتقدمه³⁰ recte , يتقدمه³⁰ TI
T , يحدث³⁴ P , يحدث³⁴ BI ; جزئية³³ TI , جزيه³³ B , حرويه³³ P ; تكون³³ recte , يكون³³
; تستكمل³⁶ P , يستكمل³⁶ TI , يستكمل³⁶ B ; تحدث³⁷ T , يحدث³⁷ P , يحدث³⁷ BI ; تحدث³⁷
; ليس⁴¹ T ; ح⁴⁰ TI ; فاذا³⁹ A ; يعطل³⁸ A ; وتنفعل³⁸ P , ويفعل³⁸ BI , ويعقل³⁷ T

للنفس^١ فقط بل كل^٢ ما^٣ يحدث بعد ما لم يكن من الصور فانما يرجح^٣ وجوده على^٤ لا وجوده^٥ استعداد المادة له وصيرورتها خليفة^٦ به وليس اذا وجب حدوث شيء عند حدوث شيء وجب ان يبطل مع بطلانه انما يكون ذلك اذا^٧ كان ذات الشيء قائما^٨ بذلك الشيء وفيه وقد تحدث^٩ امور عن امورا وتبطل تلك الامور وتبقى تلك الامور^٧ اذا كانت ذاتها غير قائمة^{١٠} فيها^{١١} وخصوصا اذا كان مفيد^{١٢} الوجود^{١٢} لها شيئا^{١٣} اخر^{١٤} * غير الذى انما تهيأ افادة وجوده مع وجوده ومفيد وجود النفس هو^{١٥} غير جسم ولا هو قوة في جسم بل^{١٦} هو لا محالة^{١٦} ذات قائمة^{١٧} برية^{١٨} عن المادة^{١٩} وعن^{٢٠} المقادير فاذا كان وجوده^{٢١} من ذلك الشيء ومن البدن يحصل وقت استحقاقه للوجود فقط فليس له تعلق في نفس الوجود بالبدن ولا البدن علة له الا بالعرض فلا^{٢٢} يجوز اذن ان يقال^{٢٣} ان التعلق بينهما على نحو يوجب ان يكون الجسم متقدما تقدم العلية على النفس واما القسم الثالث مما ذكرنا في الابتداء وهو ان يكون تعلق النفس بالجسم^{٢٤} تعلق المتقدم في الوجود فاما ان يكون التقدم مع ذلك زمانيا فيستحيل ان يتعلق وجودها^{٢٥} به^{٢٦} فقد^{٢٧} تقدمه في الزمان واما ان يكون التقدم بالذات لا بالزمان وهذا النحو من التقدم هو ان تكون^{٢٨} الذات المتقدمة في^{٢٩} الوجود^{٢٩} كما يوجد^{٣٠} يلزم ان تستفاد^{٣١} عنها ذات المتأخر في

وجود^٥ ؛ على B ، عن TIP^٤ ؛ ترجح^٣ ؛ كلما T^{٢-٢} ؛ للنفس T ، وفي النفس BIP^١ ؛ يحدث P^٩ ؛ قائما B^٨ ؛ In margine^{٧-٧} ؛ خليفة A ، خليفة P ، خليفة T ، خلفه B^٦ ... وجود T^{١٢-١٢} ؛ B deest^{١١} ؛ قائمة T ، قاعه BP ، قائمة^{١٠} ؛ تحدث TI ، يحدث B شيء هو A شيء BP^{١٥} ؛ P deest^{١٤} ؛ شيئا B ، شيء TIP^{١٣} ؛ locus viduus textu ؛ بريته T^{١٨} ؛ قائمة TI ، قائمهم B ، قاعه P^{١٧} ؛ locus viduus textu^{١٦-١٦} ؛ هو T ؛ B deest^{٢٠} ؛ المواد in margine P ، المادة TP ، المواد BI^{١٩} ؛ برية BI ، برته P ها BTIP sic ، legendum وجودها ؟ ، lege etiam in textu qui sequitur ؛ بالبدن T^{٢٤} ؛ يتق T^{٢٣} ؛ فلا TP ، ولا BI^{٢٢} ؛ ؟؟ جوهر ه significat ه ، ه pro ؛ تكون P ، يكون BTI^{٢٨} ؛ وقد BP^{٢٧} ؛ P deest^{٢٦} ؛ وجودها B ، وجوده TIP^{٢٥} ؛ يوجد A ، توجد T ، يوجد P ، يوجد B^{٣٠} ؛ في الوجود T ، BIP deest^{٢٩-٢٩} ؛ تستفاد recte ، يستفاد TI ، تستفاد P ، يستفاد B^{٣١} ؛

الوجود وحيث¹ لا يوجد ايضا هذا المتقدم² في الوجود اذا فرض المتأخر قد
عدم³ لا ان فرض عدم المتأخر اوجب عدم المتقدم ولكن لان المتأخر لا يجوز
ان يكون قد⁴ عدم⁵ الا وقد عرض اولا للمتقدم في طبعه ما اعدمه فحيث⁶ عدم⁷
المتأخر فليس فرض عدم⁸ المتأخر موجب⁹ عدم المتقدم ولكن فرض عدم
المتقدم نفسه لانه انما يفرض¹⁰ المتأخر معدوما بعد ان عرض للمتقدم ان عدم في
نفسه واذا كان كذلك¹¹ فيجب ان يكون السبب المعدم يعرض في جوهر النفس
يفسد معه البدن وان لا يكون البدن البتة¹² يفسد بسبب يخصه لكن فساد البدن
يكون¹³ بسبب يخصه من تغير المزاج والتركيب¹⁴ فمحال¹⁵ ان تكون¹⁶ النفس تتعلق¹⁷
بالبدن تعلق المتقدم بالذات ثم يفسد البدن البتة بسبب في نفسه فليس اذن بينهما
هذا التعلق واذا كان الامر على هذا فقد بطل انحاء التعلق كلها وبقي ان لا
تعلق¹⁸ للنفس في الوجود بالبدن بل تعلقه في الوجود بالمبادئ الاخر¹⁹ التي
لا تستحيل²⁰ ولا تبطل²¹ واقول²² ايضا ان سببا اخر لا يعدم²³ النفس البتة وذلك
ان كل شيء من شأنه ان يفسد بسبب ما فيه²⁴ قوة ان يفسد وقبل²⁵ الفساد فيه فعل ان
يبقى وتهيؤ²⁶ للفساد²⁷ ليس بفعله²⁸ ان²⁹ يبقى فان معنى القوة مغايرة لمعنى الفعل
واضافة هذه القوة مغايرة لاضافة هذا الفعل لان اضافة ذلك الى الفساد وضافة
هذا الى البقاء فاذا لامرين مختلفين ما يوجد في³⁰ الشيء³¹ هذان المعنيان فنقول
ان الاشياء المركبة والاشياء³² البسيطة التي³³ هي قائمة³⁴ في المركب³⁵ يجوز ان

*p 196r
OI 206v

قد T ، BIP deest ، عدم³ P ؛ التقدم T² ؛ وحيث¹ P ، دوح TI ، حيث¹ B ؛
بوجب BP⁹ ؛ عدم⁸ P ؛ عدم⁷ P ؛ فحيث⁶ B ، فحيث⁵ P ، دفع TI⁴ ؛ عدم³ P ؛
كك T¹¹ ؛ يفرض T ، يفرض B ، فرض I ، افترض P¹⁰ ؛ موجب T ، يوجب I ؛
والتركيب T ، او التركيب I ، او التركيب P ، والتركيب B¹⁴ ؛ T deest¹³ ؛ T deest¹² ؛
تعلق P¹⁷ ؛ ؟ تكون recte ، يكون TI ، يكون BP¹⁶ ؛ فمحال BP ، دفع TI¹⁵ ؛
يستحيل T ، يستحيل BI²⁰ ؛ الاجراء B¹⁹ ؛ يعلق B¹⁸ ؛ تعلق recte ، يتعلق BTI ؛
مقبل T²⁴ ؛ فيه I²³ ؛ فاول P²² ؛ تبطل recte ، تبطل P ، يبطل BTI²¹ ؛ يستحيل P ؛
B deest²⁹⁻²⁹ ؛ ان B ، انه TIP²⁸ ؛ بفعله T ، لفعله IP ، بفعله B²⁷ ؛ الفساد B²⁶ ؛ وتهيؤ T²⁵ ؛
المركب BT ، المركبة IP³³ ؛ قائمة TP ، قائمة I ، قائمه B³² ؛ B deest³¹ ؛ اذ الاشياء B³⁰ ؛

يجتمع فيها فعل ان يبقى وقوة ان يفسد¹ وفي الاشياء² البسيطة المفارقة الذات لا يجوز ان يجتمع هذان الامران واقول بوجه مطلق انه لا يجوز ان يجتمع³ في شيء احدى⁴ الذات هذان المعنيان وذلك لان كل شيء يبقى وله قوة ان يفسد *B 163r
فله ايضا⁵ قوة⁶ ان يبقى⁷ لان بقاءه⁸ ليس بواجب ضرورى واذا لم يكن واجبا كان ممكنا والامكان الذى يتناول الطرفين هو طبيعة القوة فاذا كان يكون له في جوهره قوة ان يبقى وفعل ان يبقى وقد بان ان فعل ان يبقى منه لا⁹ محالة¹⁰ ليس هو قوة¹¹ ان يبقى وهذا بين فيكون فعل ان يبقى منه⁹ امرا¹² يعرض¹³ للشيء الذى له قوة ان يبقى فتلك القوة لا تكون¹⁴ لذات¹⁵ ما بالفعل بل¹⁶ للشيء الذى يعرض لذاته ان يبقى بالفعل لا انه حقيقة ذاته فيلزم من هذا ان تكون¹⁷ ذاته مركبة من شيء اذا كان كان به ذاته¹⁸ موجودا¹⁹ بالفعل وهو الصورة في كل شيء وعن شيء حصل له هذا الفعل وفي طباعه قوته به²⁰ وهو مادته²¹ فان كانت النفس بسيطة مطلقة لم تنقسم²² الى مادة وصورة فان²³ كانت مركبة فلتترك²⁴ المركب ولننظر²⁵ في الجوهر الذى هو مادته ولنصرف²⁶ القول الى نفس مادته ولنتكلم فيها ونقول²⁷ ان المادة اما ان تنقسم²⁸ هكذا²⁹ دائما³⁰ ونثبت³¹ الكلام دائما³² وهذا محال³³ واما ان لا يبطل الشيء الذى هو الجوهر والسنخ وكلامنا في هذا الشيء الذى هو السنخ والاصل وهو الذى نسميه النفس وليس كلامنا في شيء مجتمع منه ومن شيء اخر فبين ان كل شيء هو بسيط غير مركب او هو اصل مركب وسنخه فهو غير

قوة⁶ B ؛ ايضا⁵ TP ، BI deest ؛ احدى⁴ P ؛ B deest ؛ B deest ؛ تفسد¹ P ؛
محاة¹⁰ T ؛ P in margine ؛ بقاءه⁸ ، بقاءه⁸ ، بقاءه⁸ ؛ يبقى ايضا⁷ ؛ ايضا⁹ ؛
تكون¹⁴ P ، يكون¹⁴ BTI ؛ يعرض¹¹ TI ، يعرض¹¹ P ، العرض¹³ B ؛ امر¹² B ؛ P deest ؛
ذات¹⁸ B ؛ تكون¹⁸ recte ، يكون¹⁸ TI ، يكون¹⁸ BP ؛ B deest ؛ لنفس ذات¹⁵ P ؛
تنقسم²² recte ، ينقسم²² BTI ، ينقسم²² P ؛ مادته²¹ B ؛ به²⁰ B ، TIP deest ؛¹⁹ ؛
ولينظر²⁵ P ، ولننظر²⁵ B ؛ فليترك²⁴ TI ؛ فان²³ T ، وان²³ BIP ؛
تنقسم²⁸ P ، ينقسم²⁸ BTI ؛ ونقول²⁷ TI ، فنقول²⁷ P ، ويقول²⁷ B ؛ ولنصرف²⁶ P ؛ ولننظر²⁶ T ؛
ونثبت³¹ T ، ويثبت³¹ A ، ويثبت³¹ B ، ويست³¹ P ؛ دائما³² TP ، دائما³² BI ؛ هكذا³³ P ؛
مع³³ TI ؛ دائما³³ TP ، دائما³³ BI ؛

مجتمع فيه فعل ان يبقى وقوة ان يعدم بالقياس الى ذاته فان كانت فيه قوة ان يعدم فمحال^١ ان يكون فيه فعل ان يبقى واذا^٢ كان فيه فعل ان يبقى^٣ وان يوجد فليس فيه قوة ان يعدم فبين اذا^٣ ان جوهر النفس ليس فيه^٤ قوة ان يفسد واما الكائنات^٥ التي تفسد^٦ فان الفاسد منها هو^٧ المركب المجتمع وقوة ان تفسد^٨ او تبقى^٩ ليس في المعنى الذي به المركب واحد بل في المادة التي هي بالقوة قابلة كلي^{١٠} الضدين فليس اذن في الفاسد المركب لا قوة ان^{١١} يبقى ولا قوة ان يفسد فلم تجتمعا^{١٢} فيه واما المادة فاما ان تكون^{١٣} باقية لا بقوة تستعد^{١٤} بها للبقاء كما يظن^{١٥} قوم^{١٦} واما ان تكون^{١٧} بقوة بها تبقى^{١٨} وليس لها قوة ان تفسد^{١٩} بل قوة ان تفسد^{٢٠} شيء اخر يحدث فيها والبسائط^{٢١} التي في المادة فان قوة فسادها في جوهر المادة^{٢٢} لا في جوهرها والبرهان^{٢٣} الذي يوجب ان كل كائن^{٢٤} فاسد^{٢٥} من جهة تنهى قوى^{٢٦} البقاء والبطلان انما يوجب فيما هو كائن^{٢٧} من مادة وصورة وتكون^{٢٨} في مادته قوة الى^{٢٩} ان تبقى^{٣٠} فيه تلك الصورة وقوة ان يفسد^{٣١} هي منه^{٣٢} كما قد علمت فقد بان اذن ان النفس^{٣٣} الانسانية لا تفسد^{٣٤} البتة والى هذا سقنا كلامنا والله الموفق فقد اوضحنا ان الانفس انما حدثت وتكثرت مع تهيؤ من الابدان على^{٣٥} ان تهيؤ الابدان^{٣٥} يوجب^{٣٦} ان يفيض وجود النفس^{٣٧} لها من العلل المفارقة

الكائنات^٥ فيه B وفيها TIP^٤ ; اذا T , اذن BIP^٣ ; B deest^{٢-٢} ; فمح TI^١ , يبقى P ; تفسد T , يفسد I , يفسد BP^٨ ; ما هو B^٧ ; تفسد TP , يفسد BI^٦ , يجتمعا BI , يجتمعا P^{١٢} ; لا T^{١١} ; كلي BP , كلا TI^{١٠} ; تبقى T , يبقى BI , نستعد T , تستعد B^{١٤} ; تكون P , يكون TI , يكون B^{١٣} ; تجتمعا recte , يجتمعا T , يكون باقيه P^{١٧} ; T deest^{١٦} ; يظن TP , يظن B , ظن I^{١٥} ; تستعد P , يستعد I , يفسد BTI^{١٩} ; تبقى P , يبقى TI , B deest^{١٨} ; تكون recte , يكون BT , يكون باقية I , هو P^{٢٢} ; والبسائط TP , والبسائط BI^{٢١} ; تفسد P , يفسد TI , يفسد B^{٢٠} ; تفسد P فاسد^{٢٥} P ; كائن BT , كائن P , كائن I^{٢٤} ; ? والبرهان = والبرهان B^{٢٣} ; للمادة ; كائن BT , كائن P , كائن I^{٢٧} ; قوى BP , قوى I , قوى super linea , قوة T^{٢٦} , يبقى T , يبقى BI^{٣٠} ; الى B , TIP deest^{٢٩} ; وتكون recte , ويكون BTI , ويكون P^{٢٨} ; نفس T^{٣٣} ; منه T , منه معا BIP^{٣٢} ; يفسد TI , يفسد B , تفسد P^{٣١} ; تبقى P ; النقل B^{٣٧} ; يوجب T , موجب P , موجب BI^{٣٦} ; I deest^{٣٥-٣٥} ; يفسد B^{٣٤}

وظهر من ذلك ان هذا لا يكون على سبيل الاتفاق والبخت حتى يكون وجود النفس الحادثة ليس لاستحقاق هذا المزاج نفسا حادثة مدبرة* 207r
وجدت النفس¹ وافق ان وجد معها² بدن فتعلق³ بها³ فان مثل هذا لا يكون علة ذاتية البتة للتكثر بل عسى ان يكون⁴ عرضية وقد عرفنا⁵ ان العلل الذاتية هي التي يجب ان تكون⁶ اولا ثم ربما تليها⁷ العرضية فان⁸ كان كذلك⁹ فكل¹⁰ بدن يستحق¹¹ مع حدوث مزاج مادته¹² حدوث¹² نفس له وليس بدن يستحقه وبدن لا يستحقه اذ اشخاص الانواع لا تختلف¹³ في الامور التي بها تتقوم¹⁴ وليس يجوز ان يكون بدن انساني¹⁵ يستحق نفسا يكمل¹⁶ بها¹⁷ وبدن اخر هو¹⁸ في حكم¹⁹ مزاجه بالنوع* ولا يستحق ذلك²⁰ بل ان اتفق كان وان لم يتفق لم يكن فان²¹ هذا حينئذ لا يكون من نوعه فاذا²³ فرضنا ان نفسا تناسختها²⁴ ابدان وكل²⁵ بدن فانه بذاته يستحق نفسا تحدث²⁶ له وتتعلق²⁷ به فيكون البدن الواحد فيه نفسان معا ثم العلاقة بين النفس والبدن ليس هو على سبيل الانطباع فيه كما بيناه مرارا بل العلاقة التي²⁸ بينهما هي علاقة الاشتغال من النفس بالبدن حتى تشعر²⁹ النفس بذلك البدن وينفعل البدن عن تلك النفس وكل حيوان فانه يستشعر نفسه نفسا واحدة هي المتصرف³⁰ والمدبرة للبدن الذي له فان كان هناك نفس اخرى لا يشعر الحيوان

فتعلق بها TI ، فعلق بها P ، فعقلت به B³⁻³ ؛ معها B ، معه TIP² ؛ نفس P¹ ؛ يليه TI ، يليه B⁷ ؛ تكون recte ، يكون TI ، يكون BP⁶ ؛ عرفنا P⁵ ؛ تكون P⁴ ؛ وكل T¹⁰ ؛ كك T⁹ ؛ فان T ، فاذا BI ، فاذا P⁸ ؛ ؟ تليها recte ، تليه P ، يختلف B¹³ ؛ B¹²⁻¹² deest ؛ يستحق T ، تستحق P ، يستحق I ، يستحق B¹¹ ؛ تتقوم recte ، يتقوم TI ، يتقوم P ، يتقوم B¹⁴ ؛ يختلف P ، يختلف TI ؛ بذلك B²⁰ ؛ B¹⁹ deest ؛ وهو T¹⁸ ؛ بها B ، به TIP¹⁷ ؛ تكمل P¹⁶ ؛ الانسان T¹⁵ ؛ تناسختها IP ، تناسختها B ، تناسختها T²⁴ ؛ فاذا P²³ ؛ ح TI²² ؛ فان P²¹ ؛ وتتعلق B²⁷ ؛ تحدث P ، يحدث TI ، يحدث B²⁶ ؛ وكل BP ، فكل TI²⁵ ؛ الصرفة B³⁰ ؛ ؟ تشعر recte ، يشعر BTIP²⁹ ؛ deest I²⁸ ؛ وتتعلق P ، ويتعلق TI ؛ المتصرف T ، المتصرف I ، المتصرفه P

بها ولا هي^١ بنفسه ولا تشتغل^٢ بالبدن فليست^٣ لها^٤ علاقة بالبدن^٥ لان العلاقة لم تكن^٦ الا^٧ بهذا النحو فلا يكون تناسخ بوجه من الوجوه وبهذا المقدار لمن اراد الاختصار كفاية بعد ان فيه كلاما طويلا

الفصل^٨ الخامس^٩ في العقل الفعال في انفسنا والعقل المنفعل عن^{١٠} انفسنا
نقول ان النفس الانسانية قد^{١١} تكون عاقلة بالقوة ثم تصير^{١٢} عاقلة بالفعل وكل^{١٣} ما^{١٤} خرج من القوة الى الفعل فانما يخرج بسبب بالفعل يخرجها^{١٥} فهنا^{١٦} سبب هو الذي يخرج نفوسنا في^{١٧} المعقولات^{١٨} من القوة الى الفعل^{١٩} واذا هو السبب في اعطاء الصور العقلية فليس الا عقلا بالفعل عنده مبادئ الصور العقلية مجردة ونسبته الى نفوسنا كنسبة^{٢٠} الشمس الى ابصارنا فكما ان الشمس تبصر^{٢١} بذاتها بالفعل ويبصر^{٢٢} بنورها^{٢٣} بالفعل ما ليس مبصرا بالفعل كذلك^{٢٤} حال هذا العقل^{٢٥} عند نفوسنا فان القوة العقلية اذا اطلعت^{٢٦} على الجزئيات التي في الخيال واشرق عليها نور العقل الفعال فينا الذي ذكرناه استحالت^{٢٧} مجردة عن المادة وعلائقها^{٢٨} وانطبعت في النفس الناطقة لا على انها نفسها^{٢٩} تنتقل^{٣٠} من التخييل الى العقل منا ولا على ان المعنى المغمور في^{٣١} العلائق^{٣٢} وهو في نفسه واعتباره في ذاته مجرد يفعل^{٣٣} مثل نفسه بل على معنى ان مطالعتها تعد^{٣٤} النفس لان يفيض^{٣٥} عليها^{٣٦}

له TIP^١؛ فليس B^٢؛ تشتغل recte، يشتغل BT، يشتغل IP^٣؛ هي B، هو TIP^٤؛
فصل BIP^٥؛ B deest^٦؛ تكن IP، يكن BT^٧؛ بالبدن B، مع البدن TIP^٨؛ لها B
يصير BT، يصير P^٩؛ deest I^{١٠}؛ في P^{١١}؛ الخامس T، BIP deest^{١٢}؛ الفصل T
T^{١٣}؛ كلما locus viduus textu، in margine T^{١٤-١٣}؛ تصير I
نسبة BI^{١٥}؛ القوة B^{١٦}؛ In margine P^{١٧-١٥}؛ فهنا BI، فهنا P، فهنا
نورها P^{١٨}؛ ويبصر B، وتبصر TI، وتبصر P^{١٩}؛ تبصر P^{٢٠}؛ كنسبة T، نسبة P
استحالة B^{٢١}؛ اطلعت P، اطلعت BT، اطلعت I^{٢٢}؛ التعلق I^{٢٣}؛ كك T^{٢٤}؛
نتقل I، تبصر B^{٢٥}؛ نفسها T، انفسها BIP^{٢٦}؛ وعلائقها P، وعلائقها BTI^{٢٧}؛
العلائق P، العلائق BTI^{٢٨}؛ المغمور BP، المغمور TI^{٢٩}؛ تنتقل P، ينتقل T
يفيض TI، يفيض B، يفيض P^{٣٠}؛ يعد T^{٣١}؛ يفعل TI، يفعل P، يعقل B^{٣٢}؛
عليها BP، عليه TI^{٣٣}؛

أما^١ توحيد الكثير^٢ فمن وجهين أحدهما بان تصير^٣ المعاني الكثيرة^٤ المختلفة^٥ في المتخيلات بالعدد اذا كانت لا تختلف^٦ في الحد معنى واحدا^٧ والوجه الثاني بان يركب^٨ من^٩ معاني^{١٠} الاجناس والفصول معنى واحدا بالحد^{١١} ويكون وجه التكثير بعكس^{١٢} هذين الوجهين فهذه من خواص العقل الانساني وليس ذلك لغيره^{١٣} من القوى فانها تدرك^{١٤} الكثير كثيرا كما هو والواحد^{١٥} واحدا كما هو^{١٦} ولا يمكنها ان تدرك^{١٧} الواحد البسيط بل الواحد من حيث هو جملة مركبة من امور واعراضها ولا يمكنها^{١٨} ان تفصل^{١٩} العرضيات وتنزعها^{٢٠} من الذاتيات فاذا عرض المحس على الخيال والخيال على العقل صورة ما فاخذ^{٢١} العقل منها^{٢٢} معنى فان عرض عليه^{٢٣} صورة اخرى من ذلك النوع وانما هي^{٢٤} اخرى^{٢٥} بالعدد لم ياخذ العقل^{٢٦} منها^{٢٧} البتة صورة ما غير ما اخذ الا من جهة العرض الذي يخص^{٢٨} هذا^{٢٩} من حيث هو ذلك العرض فان^{٣٠} اخذه^{٣١} مرة مجردا ومرة^{٣٢} مع ذلك العرض ولذلك^{٣٣} يقال^{٣٤} ان زيدا وعمروا لهما^{٣٥} معنى واحد في الانسانية ليس على ان الانسانية المقارنة بخواص^{٣٦} عمرو هي بعينها^{٣٧} الانسانية التي^{٣٨} تقارن^{٣٩} خواص^{٤٠} زيد^{٤١} وكان^{٤٢} ذاتا واحدة^{٤٣} هي لزيد ولعمرو^{٤٤} كما يكون بالصدقة او بالملك او بغير ذلك بل الانسانية في الوجود متكررة^{٤٥} فلا وجود لانسانية واحدة مشترك^{٤٦} فيها في الوجود الخارج حتى تكون^{٤٧} هي بعينها انسانية زيد وعمرو وهذا سنبين^{٤٨} في

دختلف^١ P ; المختلفة الكثيرة^{٢-٣} T ; تصير^٤ TP ، يصير^٥ I ، يصير^٦ B ; deest^{٧-٨} I يركب^٩ TI ، يركب^{١٠} من^{١١} P ، مركبين^{١٢} B^{١٣-١٤} ; واحد^{١٥} I ; تختلف^{١٦} T ، يختلف^{١٧} B ، يختلف^{١٨} I ; T in margine^{١٩-٢٠} ; B deest^{٢١} ; بالعكس من^{٢٢} B^{٢٣} ; ما يحد^{٢٤} I^{٢٥} ; معنى^{٢٦} I^{٢٧} ; من^{٢٨} ; تفصل^{٢٩} recte ، يفصل^{٣٠} BTI ، يفصل^{٣١} P^{٣٢} ; يمكن^{٣٣} T^{٣٤} ; تدرك^{٣٥} P ، يدرك^{٣٦} BTI^{٣٧} ; فاخذ^{٣٨} P ، اخذ^{٣٩} I ، واخذ^{٤٠} T^{٤١} ; وتنزعها^{٤٢} recte ، وتنزعها^{٤٣} P ، وتنزعها^{٤٤} TI ، وسرعها^{٤٥} B^{٤٦} ; هي اخرى^{٤٧} BI ، هو اخر^{٤٨-٤٩} TP^{٥٠-٥١} ; عليها^{٥٢} T^{٥٣} ; منها^{٥٤} BI ، منه^{٥٥} TP^{٥٦} ; فاخذ^{٥٧} B^{٥٨} ; فان^{٥٩} BI ، فان^{٦٠} P ، بان^{٦١} T^{٦٢} ; ? يخصص فيها^{٦٣-٦٤} I^{٦٥-٦٦} ; العقل منها^{٦٧} BI ، منه^{٦٨} العقل^{٦٩} TP^{٧٠-٧١} ; ولأجل ذلك^{٧٢} P^{٧٣} ; او مرة^{٧٤} P^{٧٥} ; اخذه^{٧٦} T ، ياخذه^{٧٧} P ، اخذه^{٧٨} I ، احده^{٧٩} B^{٨٠} ; نفسها^{٨١} I^{٨٢} ; بخواص^{٨٣} T ، لخواص^{٨٤} BI ، لخواص^{٨٥} P^{٨٦} ; لهما^{٨٧} B ، له^{٨٨} TIP^{٨٩} ; يق^{٩٠} T^{٩١} ; واحدا^{٩٢} I^{٩٣} ; كأن^{٩٤} P^{٩٥} ; deest^{٩٦} I^{٩٧} ; تقارن^{٩٨} TP ، يقارن^{٩٩} I ، يقارن^{١٠٠} B^{١٠١} deest^{١٠٢} ; تستبين^{١٠٣} P^{١٠٤} ، تكون^{١٠٥} I ، يكون^{١٠٦} T ، يكون^{١٠٧} BP^{١٠٨} ; مشتركة^{١٠٩} P^{١١٠} ; متكرر^{١١١} I^{١١٢} ; وعمرو^{١١٣} B^{١١٤}

الصناعة الحكيمة ولكن معنى¹ ذلك ان السابق من هذه اذا افادت النفس صورة
الانسانية فان الثانى لا يفيد² البتة شيئاً³ اخر⁴ بل يكون³ المعنى المنطبع منها فى
النفس واحدا هو عين⁵ الخيال الاول ولا تاثير للخيال الثانى فان كل واحد
منهما⁶ كان يجوز ان يسبق فيفعل⁷ هذا الاثر بعينه فى النفس ليس كشخصي⁸
انسان⁹ وفسر¹⁰ ومن شان العقل اذا ادرك اشياء¹¹ فيها تقدم وتاخر ان يعقل معها
الزمان ضرورة وذلك لا فى زمان بل فى ان والعقل يعقل الزمان فى ان واما تركيبه
القياس والحد¹² فهو يكون لا محالة¹³ فى زمان الا ان تصوره النتيجة والمحدود¹² يكون
دفعه والعقل ليس عاجزه عن تصور الاشياء التى هى¹⁴ فى غاية المعقولية والتجريد
عن المادة لامر فى ذات تلك الاشياء ولا لامر فى غريزة¹⁵ العقل بل لاجل ان
النفس مشغولة فى البدن بالبدن فتحتاج¹⁶ فى كثير من الامور الى البدن فيبعدها
البدن عن افضل كمالاتها وليست العين انما لا تطيق¹⁷ ان تنظر¹⁸ الى¹⁹ الشمس
لاجل امر فى الشمس وانها غير جبلته²⁰ بل لامر²⁰ فى جبلة بدنها فاذا زال عن
النفس منا هذا الغموز²¹ (؟) وهذا العوق²² كان تعقل²³ النفس لهذه²⁴ افضل التعقلات
للنفس²⁵ واوضحها والذها²⁶ ولان كلامنا فى هذا الموضع انما هو فى امر النفس من
حيث هو²⁷ نفس وذلك من حيث هو²⁸ مقارن²⁸ لهذه المادة فليس ينبغى لنا ان نتكلم
فى امر معاد النفس ونحن متكلمون فى الطبيعة الى ان ننتقل²⁹ الى الصناعة الحكيمة
وننظر³⁰ فيها فى الامور المفارقة واما النظر فى الصناعة الطبيعية فيختص بما يكون³¹

*B 164r

شأ بل يكون : B³⁻³ in margine ; يفيد IP ، تفيد T ، يفسد B² ; B¹ deest ;
لانسان T⁹ ; كشخص B⁸ ; فعل P⁷ ; منها A⁶ ; غير A⁵ ; اخر T ، BIP⁴ deest ;
T¹⁴ deest ; محة T¹³ ; B¹²⁻¹² in margine ; شيئاً T¹¹ ; وفسر T ، وفسر هذا BIP¹⁰ ;
فتحتاج recte ، فيحتاج BTI ، ويحتاج P¹⁶ ; غريزة T ، غريزة P ، غريزه I ، غريز B¹⁵ ;
حمله B ، جليلة I ، جلته P²⁰ ; فى A¹⁹ ; تنظر P ، ينظر TI ، ينظر B¹⁸ ; يطبق B¹⁷ ;
اللعوق A²² ; ؟ الغموز vel ، الغمور T ، الغمور IP ، العمور B²¹ ; جبلته T
deest ; P²⁵ deest ; تعقل TI ، تعقل P ، يعقل B²³ ; العوق B²⁴ in margine ;
ننتقل TP ، ننتقل B ، ننتقل A²⁹ ; هى مقارنة P²⁸⁻²⁸ ; هى P²⁷ ; والذها P²⁶ ;
يكون BT ، يكون P ، لا يكون A³¹ ; وينظر A³⁰ ;

لائقا¹ بالامور² الطبيعية وهي الامور التي لها نسبة الى المادة والحركة بل نقول³ ان تصور العقل يختلف بحسب وجود الاشياء فالاشياء القوية الوجود⁴ جدا قد يقصر العقل عن ادراكها لغلبتها والاشياء الضعيفة الوجود⁵ جدا كالحركة والزمان والهوى فقد⁶ يصعب⁷ تصورها لانها ضعيفة⁸ الوجود والاعدام لا يتصورها العقل وهو بالفعل مطلقا لان العدم يدرك من حيث لا تدرك⁹ الملكة فيكون يدرك¹⁰ العدم من حيث هو عدم والشر من حيث هو شر شيء هو بالقوة وعدم كمال فان ادركه عقل فانما يدركه لانه بالاضافة اليه بالقوة فالعقول التي لا يخالطها ما بالقوة لا تعقل¹¹ العدم والشر من¹² حيث هو عدم¹³ وشر¹⁴ ولا تتصورهما¹⁵ وليس في¹⁶ الوجود شيء¹⁷ هو شر مطلقا

الفصل¹⁵ السادس¹⁶ في مراتب افعال العقل وفي اعلى مراتبها¹⁷ وهو العقل القدسي فنقول¹⁸ ان النفس تعقل¹⁹ بان تاخذ²⁰ في ذاتها صورة المعقولات مجردة عن المادة وكون الصورة²¹ مجردة اما²² ان يكون²³ بتجريد العقل اياها واما ان يكون²⁴ لان تلك الصورة في نفسها²⁵ مجردة عن المادة فتكون²⁶ النفس قد كفت²⁷ المؤنة²⁸ في تجريدها والنفس تتصور²⁹ ذاتها وتصورها ذاتها يجعلها عقلا وعاقلا ومعقولا واما تصورها لهذه الصور فلا يجعلها³⁰ كذلك فانها في جوهرها في البدن دائما³¹ بالقوة

¹الوجود B, TIP deest, ⁴نقول T, يقول B, يقول IP³; بالامور² ا²; لائقا¹ BTIP¹;
ضعيف⁷ ا⁷; يصعب BP, تصعب T, يصعب ا⁶; فقد BI, فهمد P, قد T⁵;
تعقل BI¹⁰; يدرك BI, تدرك P, مدرك T⁹; تدرك recte, يدرك BTIP⁸;
تتصورهما BTI, تتصورهما P¹³; شر وعدم T¹²⁻¹²; T bis¹¹; تعقل P, يعقل T
السادس T, BIP deest¹⁶; الفصل T, فصل BIP¹⁵; هو في P¹⁴; تتصورهما recte
تعقل recte, يعقل BTI, يعقل P¹⁹; فنقول TI, فيقول B, فيقول P¹⁸; مرتبتها B¹⁷;
تكون T, يكون IP²³; فاما P²²; الصور B²¹; تاخذ T, تاخذ P, ياخذ BI²⁰;
recte, فيكون BTI, فيكون P²⁶; انفسها²⁵; يكون BP, تكون T, يكون ا²⁴; يكون B
المؤنة TI, المؤنة P, المؤنة B²⁸; كفت B, كفت P, كفت TI²⁷; فتكون
دائما T, دائما BIP³¹; تجعلها P³⁰; تتصور P, يتصور BTI²⁹;

عقل وان خرج في امور ما الى الفعل وما يقال¹ من ان ذات النفس تصير² هي المعقولات فهو من جملة ما يستحيل عندي فاني لست افهم قولهم ان شيئا يصير شيئا اخر ولا اعقل ان ذلك كيف يكون فان كان بان يخلع صورة³ ثم⁴ يلبس⁵ صورة اخرى ويكون هو⁶ مع الصورة الاولى شيئا ومع الصورة الاخرى شيئا فلم يصر⁷ بالحقيقة الشيء الاول الشيء الثاني بل الشيء الاول قد بطل وانما بقي⁸ موضوعه او جزء⁹ منه وان كان ليس كذلك¹⁰ فلينظر كيف يكون¹¹ فنقول¹² اذا صار الشيء شيئا اخر فاما ان يكون اذ هو قد صار ذلك الشيء موجودا او معدوما فان كان موجودا فالثاني الاخر اما ان يكون موجودا ايضا او¹³ معدوما¹⁴ فان¹⁵ كان موجودا¹⁶ فهما موجودان لا موجود¹⁷ واحد¹⁸ وان كان¹⁹ معدوما فقد²⁰ صار²¹ هذا الموجود شيئا معدوما لا شيئا اخر موجودا وهذا غير معقول وان كان الاول قد عدم²² فما صار شيئا اخر بل عدم²³ هو وحصل شيء اخر فالنفس²⁴ كيف تصير²⁵ صور الاشياء واكثر ما هو²⁶ الناس في هذا هو الذي صنف لهم ايساغوجي وكان حريصا على ان يتكلم²⁷ باقوال مخيلة²⁸ شعرية صوفية يقتصر²⁹ منها لنفسه ولغيره على التخیل ويدل³⁰ اهل³¹ التمييز³² على³³ ذلك³⁴ ككتبه³⁵ في³⁶ العقل والمعقولات وكتبه³⁷ في النفس * نعم ان صور الاشياء تحل³⁸ في³⁹ النفس وتحليلها⁴⁰ وتزنيها⁴¹ وتكون⁴² النفس

*P 197v

دلبس P ، دلبس B¹ ; deest² ; تصير T ، يصير I ، يصير BP³ ; يق T⁴ ؛
دبق P ، هي B⁵ ; يصير TI ، يصير P ، يصير B⁶ ; هي T⁷ ; يلبس T ، دلبس I
يكون بان يخلع صورة ثم يلبس صورة اخرى B¹⁰ ; كك T⁹ ; جزو P⁸ ; بقى TI
ومعدوما B¹²⁻¹² ; فنقول T ، فنقول IP ، فيقول B¹¹ ; ويكون هو مع الصورة
عُدم P¹⁷ ; فصار T¹⁶⁻¹⁶ ; كان كان T¹⁵ ; موجودا واحدا T¹⁴⁻¹⁴ ; deest B¹³⁻¹³ ;
هو P ، هو من B²¹ ; تصير recte ، يصير TI ، يصير BP²⁰ ; والنفس I¹⁹ ; عدم P¹⁸ ،
محلفه B²³ ; يتكلم TP ، نتكلم I ، نكلم B²² ; هو²⁷ T ، هو²⁸ I ، دس
ويدل على ذلك²⁵⁻²⁵ ; يقتصر TI ، يصير B ، تقتصر P²⁴ ; مخيلة TI ، محيله P
; محل B³⁰ ; deest B²⁹⁻²⁹ ; كتبه²⁸ ; deest I²⁷⁻²⁷ ; التمييز TP ، التمييز B²⁶ ; اهل
، وتزنيه P³³ ; وتحليلها T ، وتحليلها I ، وتحليلها B ، وتحليله P³² ; في T ، BIP deest³¹ ؛
وتكون recte ، ويكون BTI ، ويكون P³⁴ ; وتزنيها T ، وتزنيها I ، وتزنيها B

كالمكان لها بتوسط العقل الهولاني ولو كانت النفس صورة¹ شيء من الموجودات بالفعل والصورة هي الفعل وهي² بذاتها فعل وليس في ذات الصورة قوة قبول شيء انما³ قوة القبول في القابل للشيء وجب ان تكون⁴ النفس حينئذ⁵ لا قوة لها على قبول صورة اخرى وامر اخر وقد نراها⁶ تقبل⁷ صورة اخرى غير تلك الصورة فان كان ذلك الغير ايضا لا يخالف هذه الصورة⁸ فهو من العجائب⁹ فيكون القبول واللاقبول واحدا وان كان يخالفه فتكون¹⁰ النفس لا محالة¹¹ ان كانت هي الصورة المعقولة قد صارت غير ذاتها وليس من هذا شيء بل النفس هي العاقلة والعقل¹² انما¹³ يعني به قوتها¹⁴ التي بها¹⁵ تعقل¹⁶ او¹⁷ يعني¹⁸ به صورة¹⁹ هذه المعقولات في انفسها²⁰ ولانها في النفس تكون²¹ معقولة فلا يكون العقل والعقل والمعقول شيئا واحدا²² في انفسنا²³ نعم هذا في شيء اخر يمكن ان يكون على ما²⁴ سنمّله²⁵ في موضعه وكذلك²⁶ العقل الهولاني ان عني به مطلق الاستعداد للنفس فهي^{26a} باقية^{26b} فينا²⁷ ابدا ما²⁸ دمننا في البدن * وان²⁹ عني بحسب شيء شيء³⁰ فان الاستعداد يبطل مع وجود الفعل واذا³¹ قد³² تقرر³³ هذا فنقول³⁴ ان تصور المعقولات على وجوه ثلاثة احدها التصور الذي يكون في النفس بالفعل مفصلا³⁵ منظما وربما يكون³⁶ ذلك التفصيل³⁷ والنظام³⁷ غير واجب بل يصح ان يغير مثاله انك اذا فصلت في نفسك

* 208v

يكون¹ P ; انما هو² T ; وهي الفعل بذاتها فعل³ A ; صورة⁴ BT ; صارت صورة⁵ IP ;
تقبل⁶ TI ، يقبل⁷ P ، يقبل⁸ B ; يراها⁹ B ; ح¹⁰ TI ; تكون¹¹ recte ، يكون¹² BTI ،
فيكون¹³ BTI ، فيكون¹⁴ P ; العجائب¹⁵ I ، العجائب¹⁶ P ، العجائب¹⁷ BT¹⁸ ;
انما¹⁹ T ، اما²⁰ ان²¹ BIP²² ; والعقل²³ TI ، والعمل²⁴ P ، والعقل²⁵ B²⁶ ; محة²⁷ T²⁸ ; فتكون²⁹ recte
recte ، يعقل³⁰ T ، يعقل³¹ BIP³² ;³³ T deest ; قوتها³⁴ T ، قوتها³⁵ P ، قوته³⁶ I ، قوته³⁷ B³⁸ ;
نفسها³⁹ BIP⁴⁰ ; صور⁴¹ P⁴² ; يعني⁴³ TP ، يعني⁴⁴ I ، ويعني⁴⁵ B⁴⁶ ;⁴⁷ B deest ;⁴⁸ T deest ;
نفسها⁴⁹ T⁵⁰ ;⁵¹ T deest ; تكون⁵² TP ، يكون⁵³ B ، يكون⁵⁴ I⁵⁵ ;⁵⁶ T deest ;
? فهو باقيا legendum⁵⁷⁻⁵⁸ 26a-26b ; وكل⁵⁹ T⁶⁰ ;⁶¹ T deest ، ستلمحه⁶² BI ، ستلمحه⁶³ P⁶⁴ ;
او⁶⁵ ان⁶⁶ P⁶⁷ ;⁶⁸ B deest ; فينا⁶⁹ TI ، هنا⁷⁰ P ،⁷¹ B deest ;⁷² ? مطلق الاستعداد
تقرر⁷³ TI ، يقرر⁷⁴ B ، يقرر⁷⁵ P⁷⁶ ; قد⁷⁷ BT ،⁷⁸ IP deest ;⁷⁹ P deest ;⁸⁰ P deest ;
النظام⁸¹ B⁸²⁻⁸³ 37-37 ;⁸⁴ P deest ;⁸⁵ P deest ;⁸⁶ P deest ;⁸⁷ P deest ;⁸⁸ P deest ;⁸⁹ P deest ;⁹⁰ P deest ;
التفصيل⁹¹ والنظام⁹² TI ، التفصيل⁹³ والنظام⁹⁴ P ، والتفصيل⁹⁵

معاني الالفاظ التي يدل عليها قولك كل انسان حيوان وجدت كل معنى منها
 كلياً لا يتصور الا¹ في جوهر غير بدني * ووجدت² لتصورها فيه تقديمًا وتأخيرًا
 فان غيرت³ ذلك حتى كان⁴ ترتيب المعاني المتصورة الترتيب المحاذي لقولك
 الحيوان محمول⁵ على كل انسان ان⁶ لم تشك ان هذا الترتيب من حيث هو
 ترتيب معان⁷ كلية لم يترتب الا في جوهر غير بدني وان كان ايضاً⁸ يترتب⁹ من
 وجه ما في الخيال فمن⁹ حيث المسموع لا من حيث المعقول وكان الترتيبان
 مختلفين والمعقول الصرف منه واحد¹⁰ والثاني ان يكون قد حصل التصور¹¹ واكتسب
 لكن النفس معرضة عنه فليست تلتفت الى ذلك المعقول بل قد انتقلت¹² عنه¹²
 مثلاً الى معقول اخر فانه ليس في وسع انفسنا ان تعقل¹³ الاشياء معا دفعة واحدة
 ونوع اخر من التصور وهو مثل ما يكون عندك في مسألة¹⁴ تسأل¹⁵ عنها مما علمته
 او مما هو¹⁶ قريب مما¹⁷ تعلمه فحضرك جوابها في الوقت وانت متيقن بانك
 تجيب عنها مما¹⁸ علمته من غير ان يكون هناك تفصيل البتة بل انما * تاخذ في
 التفصيل والترتيب في نفسك مع اخذك في¹⁹ الجواب الصادر²⁰ من²¹ يقين منك
 بالعلم به قبل التفصيل والترتيب فيكون الفرق بين²² التصور الاول والثاني ظاهراً فان
 الاول كانه شيء قد اخرجته من²³ الخزانة وانت تستعمله والثاني كانه شيء لك²⁴
 مخزون متى شئت²⁵ استعملته والثالث يخالف الاول بانه²⁶ ليس شيئاً مرتباً²⁷ في
 الفكر البتة²⁸ بل ما²⁹ هو كمبدأ³⁰ لذلك مع مقارنته لليقين ويخالف الثاني بانه لا
 يكون معرضاً عنه بل منظوراً اليه نظراً ما بالفعل يقينا اذ يتخصص معه النسبة الى
 بعض ما هو كالمخزون فان قال قائل³¹ ان ذلك علم ايضاً بالقوة ولكن قوة

محمول TP ، محمولاً BI⁵ ؛ لو كان ا⁴ ؛ تميزت ا³ ، وجدت B² ؛ الى B¹ ؛
 B deest¹¹ ؛ واحداً P¹⁰ ؛ من ا⁹ ؛ يترتب ايضاً B⁸⁻⁸ ؛ معاني P⁷ ؛ ان B ، TIP deest⁶ ؛
 نعقل T ، يعقل BI ، نعقل P¹³ ؛ انتقلت عنه BT ، اسفل عنه P ، انتقل عنها 12-12¹² ؛
 P deest¹⁶ ؛ تُسئل P ، تسئل T ، يسئل ا ، يسئل B¹⁵ ؛ مسألة BTIP¹⁴ ؛ تعقل recte
 من T ، عن BIP²¹ ؛ الصادر B²⁰ ؛ P bis¹⁹ ؛ عما ا¹⁸ ؛ مما T ، من ان BIP¹⁷ ؛
 يترتب P²⁷ ؛ بانه BT ، فانه P²⁶ ؛ شاء ا²⁵ ؛ deest²⁴ ؛ في B²³ ؛ بين سبب ا²² ؛
 قائل T ، فائل P ، قائل BI³¹ ؛ مبدأ T³⁰ ؛ ما B ، TIP deest²⁹ ؛ T deest²⁸ ؛

قريبة من الفعل فذلك باطل¹ لان لصاحبه يقينا بالفعل حاصل² لا² يحتاج ان يحصله³ بقوة بعيدة⁴ او قريبة⁴ فذلك اليقين اما لانه متيقن ان هذا حاصل عنده اذا شاء علمه فيكون تيقنه⁵ بالفعل بان هذا حاصل تيقنا⁶ به بالفعل فان الحصول حصول الشيء⁷ فيكون هذا الشيء الذي⁸ نشير اليه حاصل تيقنا⁶ به بالفعل فان الحصول ان تيقن¹⁰ ان المجهول بالفعل معلوم عنده مخزون فكيف تيقن¹¹ حال الشيء الا والامر¹² هو¹³ من¹⁴ جهة ما ييقنه¹⁵ معلوم واذا كانت الاشارة تتناول¹⁶ للمعلوم¹⁷ بالفعل من¹⁸ المتيقن بالفعل ان هذا عنده مخزون فهو بهذا النوع البسيط معلوم عنده ثم قد¹⁹ يؤيد²⁰ ان يجعله معلوما بنوع اخر ومن العجائب²¹ ان هذا المجيب حين ياخذ²² في تعليم²³ غيره تفصيل²⁴ ما يهجس²⁵ في نفسه دفعة يكون مع²⁶ ما²⁶ يعلمه²⁷ يتعلم العلم بالوجه الثاني فترتب²⁸ تلك الصورة فيه مع ترتيب²⁹ الفاضله فاحد هذين هو العلم الفكرى الذى انما يستكمل به تمام الاستكمال اذا ترتب وتركب والثانى هو العلم البسيط الذى ليس من شأنه ان يكون له في نفسه صورة بعد صورة ولكن³⁰ هو واحد تفيض³¹ عنه³¹ الصور في قابل الصور فذلك علم فاعل للشيء³² الذى نسميه علما فكريا ومبدا له وذلك هو³³ القوة³⁴ العقلية المطلقة من النفوس³⁵ المشاكلة للعقول³⁶ الفعالة واما التفصيل فهو للنفس من حيث هو³⁷ نفس

*P 198r

بحصله B ، يخصه A³ ؛ حاصل لا TI ، وحاصل لا P ، حاصل الا B²⁻² ؛ بط TI¹ ، سقنا P ، سقنا B⁶ ؛ سقنه P⁵ ؛ قريبة او بعيدة T⁴⁻⁴ ؛ يحصله T ، يحصله P ، نتيقن P ، سقن B¹⁰ ؛ المح A⁹ ؛ B deest⁸ ؛ الشيء TI ، لشيء BP⁷ ؛ تيقنا TI ، وهو P¹³ deest¹² ؛ تيقن T ، يتيقن IP ، سقن B¹¹ ؛ تيقن T ، نتيقن A ، تساؤل B¹⁶ ؛ ؟ ييقنه recte ، تيقنه T ، يتيقنه P ، نتيقنه A ، سقنه B¹⁵ ؛ B deest¹⁴ ، BP deest¹⁹ ؛ ومن T¹⁸ ؛ للمعلوم T ، للمعلوم BIP¹⁷ ؛ تتناول TI ، يتناول A ، تتناول P ، العجائب P ، العجائب BT²¹ ؛ يؤيد T ، ؟ نريد vel ، ؟ نريد A ، يريد BP²⁰ ؛ قد TI ، تفصيل T ، ويفصل A ، يفصل P ، ؟ يفصل B²⁴ ؛ تعلم B²³ ؛ اخذ P²² ؛ العجائب A ، فرتب IP²⁸ ؛ تعلم B²⁷ ؛ معما²⁶⁻²⁶ ؛ ؟ يهجس T ، دهجس P ، يحس B ، deest²⁵ A ، عنه تفيض P³¹⁻³¹ ؛ ولكن TP ، لكن BI³⁰ ؛ ترتيب T ، ترتب P ، ترتب BI²⁹ ؛ فترتب BT ، القوة BP³⁴ deest³³ ؛ الشيء A³² ؛ تفيض عنه recte ، يفيض عنه TI ، يفيض عنه B ، ؟ هي BTIP sic! ، legendum³⁷ ؛ للمعقول B³⁶ ؛ النفوس T ، النفوس BIP³⁵ ؛ القوة TI

فما لم يكن له^١ ذلك لم يكن له^٢ علم نفساني واما انه كيف يكون للنفس الناطقة مبدا^٣ غير النفس له علم غير علم النفس فهو موضع نظر يجب عليك ان تعرفه^٤ * من نفسك واعلم انه ليس في العقل المحض منهما تكثر البتة ولا ترتيب صورة فصورة بل هو مبدا لكل صورة تفيض عنه^٥ على النفس وعلى هذا ينبغي ان يعتقد^٦ الحال في المفارقات المحضة في عقلها الاشياء^٧ فان عقلها هو العقل الفعال للصور والخلق^٨ لها لا التي تكون^٩ للصور^{١٠} او في صور والنفس^{١١} التي للعالم من حيث هي^{١٢} نفس فان^{١٣} تصورها هو التصور^{١٤} المرتب المفصل فلذلك^{١٥} ليست بسيطة من كل وجه وكل ادراك عقلي فانه نسبة ما^{١٦} الى صورة مفارقة للمادة ولاعراضها المادية على^{١٧} النحو المذكور^{١٨} فللنفس ذلك بانها جوهر قابل منطبع به وللعقل بانه^{١٩} جوهر مبدا^{٢٠} فاعل خلاق فما^{٢١} يخص ذاته من مبدئيه^{٢٢} لها هو عقليته بالفعل وما يخص النفس من تصورها بها^{٢٣} وقبلها لها^{٢٤} هو عقليتها بالفعل والذي ينبغي ان يعلم من حال الصور التي في النفس هو ما ا قوله اما^{٢٥} المخيلات^{٢٦} وما يتصل بها فانها اذا عرض^{٢٧} عنها النفس كانت مخزونة في قوى هي للخن وليست بالحقيقة مدركة والا لكانت مدركة وخزانه معا^{٢٨} بل هي خزانه^{٢٩} اذا رجعت القوة الدراكة الحاكمة اليها وهي الوهم والنفس^{٢٩} او^{٣٠} العقل^{٣١} وجدها حاصلة فان لم يجدها احتاجت الى الاسترجاع^{٣٢} بتجسس^{٣٣} او تذكر^{٣٤} ولو لا هذا العذر لكان من الواجب ان يشك في ان^{٣٥} كل نفس اذا كانت ذاهلة عن صورة

* 209r

مبدء T^٣ ; ? لها BTIP slc! ; ? لها BTIP slc! ;
 الاشياء TI ، للاشياء BP^٧ ; تعتقد P^٦ ; عنه TI ، عنهما P ، عنها B^٥ ; يعرفه B^٤ ;
 النفس P^{١١} ; الصور P^{١٠} ; تكون P ، يكون BTI^٩ ; والخلاق T ، الخلاق P ، الخلاق BI^٨ ;
 فذلك ا^{١٥} ; تصور B^{١٤} ; فان P^{١٣} ; هو ا^{١٢} ; والنفس T ، فالنفس BI ، والنفس
 لما ا^{٢١} ; مبدء T^{٢٠} ; فانه ا^{١٩} ; المذكورة ا^{١٨} ; على BT ، IP deest^{١٧} ; B deest^{١٦} ;
 المتخيلات TIP^{٢٦} ; اما P^{٢٥} ; له B^{٢٤} ; به B^{٢٣} ; مبدئيه T ، مبدئيه P ، مبدئيه BI^{٢٢} ;
 والنفس T ، او النفس BIP^{٢٩} ; B deest^{٢٨-٢٧} ; عرض B^{٢٧} ; ? المخيلات B
 وتجسس IP^{٣٣} ; الاسترجاع TI ، استرجاع BP^{٣٢} ; والعقل B^{٣١} ; B deest^{٣٠} ;
 امر P^{٣٥} ; تذكر T ، بتذكر ا ، بتذكر BP^{٣٤} ; وتجسس T ، وتجسس B

أنتلك^١ الصورة موجودة أم^٢ ليست بموجودة إلا بالقوة ويتشكك في أنها كيف
ترجع^٣ وإذا لم تكن^٤ عند النفس فعند أي شيء تكون^٥ والنفس «بأي شيء تتصل^٦ *B 165r
حتى تعاود^٧ هذه الصورة لكن النفس الحيوانية قد فرقت قواها وجعلت^٨ لكل قوة
ألة مفردة وجعلت^٩ للصورة^{١٠} خزانة قد^{١١} يغفل^{١٢} عنها الوهم والمعاني^{١٣} خزانة قد
يغفل^{١٤} عنها الوهم^{١٥} إذ ليس للوهم^{١٦} موضع ثبات هذه الأمور ولكن الحاكم^{١٧} فلنا
أن نقول^{١٨} أن الوهم قد يطالع^{١٩} الصور والمعاني المخزونة في حيزي^{٢٠} القوتين وقد
يعرض عنها فماذا^{٢١} تقول^{٢٢} الآن في النفس الانسانية والمعقولات التي تكتسبها^{٢٣}
وتذهل^{٢٤} عنها^{٢٥} إلى غيرها أتكون^{٢٦} موجودة فيها بالفعل التام فتكون^{٢٧} لا محالة^{٢٨}
عاقلة لها بالفعل التام أو تكون^{٢٩} لها خزانة تخزنها^{٣٠} فيها^{٣١} وتلك الخزانة أما ذاتها
أو^{٣٢} بدنها «أو شيء بدني لها وقد^{٣٣} قلنا أن بدنها وما يتعلق ببدنها مما لا يصلح
لذلك إذ لم يصلح أن يكون محلاً للمعقولات ولا يصلح^{٣٤} أن تكون^{٣٥} الصور
العقلية ذات وضع وكان اتصالها بالبدن يجعلها ذات^{٣٦} وضع وإذا صارت^{٣٧} في^{٣٨}
البدن^{٣٩} ذات وضع بطل^{٤٠} أن تكون^{٤١} معقولة أو نقول^{٤٢} أن هذه الصور العقلية أمور

يرتجع P، يرجع BT، يرجع A؛ أم TI، أو BP^٢؛ أنتلك TI، أنتلك P، أنتلك B^١؛
تكون recte، يكون BTI، يكون P^٥؛ تكن P، يكن BTI^٤؛ ترجع recte
تعاود recte، تعاود P، تعاود BTI^٧؛ تتصل recte، يتصل TIP، تصل B^٦؛
وجعلت recte، فجعلت BI، وجعلت T، فجعلت P^٩؛ وجعلت B، وجعلت TIP^٨؛
يغفل P^{١٤}؛ B deest^{١٣-١٣}؛ يغفل TI، يغفل P، يغفل B^{١٢}؛ وقد A^{١١}؛ للصور P^{١٠}؛
يطلع P^{١٨}؛ نقول TI، نقول P، يقول B^{١٧}؛ للحاكم B^{١٦}؛ للوهم BT، الوهم IP^{١٥}؛
نقول P، نقول له I، يقول له B^{٢١}؛ ذا deest A^{٢٠}؛ حيزي P، حيزي TI، حيز B^{٢٠}؛
recte، ويذهل BTIP^{٢٣}؛ تكتسبها recte، يكتسبها BTI، تكتسبها P^{٢٢}؛ تقول T
فتكون recte، فيكون BTI، فتكون P^{٢٦}؛ أتكون TP، أتكون BI^{٢٥}؛ deest A^{٢٤}؛ وتذهل
لها تخزنها T، يخزنها P، يخزنها B^{٢٩}؛ تكون P، يكون BT، يكون A^{٢٨}؛ محلة T^{٢٧}؛
وقد BT، وقد P، فقد A^{٣٢}؛ أو T، وأما BIP^{٣١}؛ فه P^{٣٠}؛ تخزنها recte، تخزنها A
صار B^{٣٦}؛ ذات BT، ذا IP^{٣٥}؛ تكون T، يكون BI، يكون P^{٣٤}؛ صلح P^{٣٣}؛
نقول P، يقول B^{٤٠}؛ تكون T، يكون BI، يكون P^{٣٩}؛ بطلت B^{٣٨}؛ بلبدن B^{٣٧-٣٧}؛
نقول TI؛

قائمة^١ في انفسها كل صورة منها نوع اخر^٢ قائم^٣ في نفسه والعقل ينظر اليها مرة^٤ ويغفل^٥ عنها^٦ فاذا نظر اليها تمثلت فيه واذا اعرض عنها لم تتمثل فتكون^٧ النفس كمرأة^٨ وهي كاشياء خارجة فتارة تلوح^٩ فيها^{١٠} وتارة لا تلوح^{١١} وذلك بحسب نسب تكون^{١٢} بين^{١٣} النفس وبينها^{١٣} او يكون المبدأ الفعال يفيض على النفس صورة بعد صورة بحسب طلب النفس وان يكون اذا اعرضت عنه انقطع الفيض وان^{١٤} كان هذا هكذا^{١٥} فلم لا يحتاج كل كرة الى تعلم^{١٦} من راس فنقول^{١٧} ان الحق هو القسم الاخر^{١٨} وذلك انه من المحال^{١٩} ان نقول^{٢٠} ان^{٢١} هذه الصورة^{٢٢} موجودة في النفس بالفعل التام ولا تعقلها^{٢٣} بالفعل التام اذ^{٢٤} ليس معنى انه تعقلها^{٢٥} الا ان الصورة موجودة فيها ومحال^{٢٦} ان^{٢٧} يكون البدن لها^{٢٧} خزانة ومحال^{٢٨} ان تكون^{٢٩} ذاتها خزانتها اذ ليس كونها خزانة لها الا ان تلك الصورة^{٣٠} معقولة موجودة فيها وبهذا تعقلها^{٣١} وليس كذلك^{٣٢} الذكر والمصورة فان ادراك هذه الصورة^{٣٣} ليس لها بل حفظها فقط وانما «ادراكها بقوة^{٣٤} اخرى وليس وجود الصورة^{٣٥} المذكورة^{٣٦} والمتصورة^{٣٧} في شيء هو ادراك كما ليس وجود صورة^{٣٨} المحسوسات^{٣٩} في الشيء^{٤٠} هو حس ولذلك ليست الاجسام وفيها صورة^{٤١} المحسوسات بمدركة بل

* 209v

تارة^١ ; قائم^٢ T , قائم^٣ BIP^٣ ; امر^٢ P ; قائمة^٢ T , قائم^٣ P , قائم^٣ B , قائمة^١ ; فيكون^٧ BT , فيكون^٧ A , فيكون^٧ P^٧ ; عنها اخرى^٦ ; ويغفل^٥ TI , ويغفل^٥ P , ويغفل^٥ B^٥ ; فيه^{١٠} BIP^{١٠} ; تلوح^٩ recte , يلوح^٩ TI , يلوح^٩ BP^٩ ; كمرءات^٨ T^٨ ; فتكون^٧ recte ; تكون^{١٢} TP , يكون^{١٢} A , ويكون^{١٢} B^{١٢} ; تلوح^{١١} P , يلوح^{١١} TI , يلوح^{١١} B^{١١} ; فيها^{١٠} T ; سعم^{١٦} B^{١٦} ; هكذا^{١٥} P^{١٥} ; وان^{١٤} B , فان^{١٤} P , فان^{١٤} TI^{١٤} ; بينها وبين النفس^{١٣-١٣} P^{١٣-١٣} ; يقول^{١٧} IP , يقول^{٢٠} B^{٢٠} ; الملح^{١٩} ; الآخر^{١٩} T , الاخير^{١٨} BIP^{١٨} ; فنقول^{١٧} TI , فنقول^{١٧} BP^{١٧} ; تعقلها^{٢٣} recte , يعقلها^{٢٣} TIP , يعقلها^{٢٣} B^{٢٣} ; الصور^{٢٢} B^{٢٢} ; B^{٢١} deest^{٢١} ; نقول^{٢٠} T ; ومحال^{٢٦} P , ومح^{٢٦} TI , B^{٢٦} deest^{٢٦} ; تعقلها^{٢٣} recte , يعقلها^{٢٣} TI , يعقلها^{٢٣} BP^{٢٣} ; اذا^{٢٤} B^{٢٤} ; تكون^{١٢} recte , يكون^{١٢} BTP , يكون^{١٢} A^{١٢} ; ومحال^{٢٨} BP , ومح^{٢٨} TI^{٢٨} ; B^{٢٨-٢٧} deest^{٢٨-٢٧} ; الصور^{٣٠} B^{٣٠} ; كك^{٣٢} T^{٣٢} ; تعقلها^{٣٢} P , تعقلها^{٣٢} A , يعقلها^{٣٢} T , يعقلها^{٣٢} B^{٣٢} ; الصور^{٣٠} B^{٣٠} ; المذكور^{٣٦} B^{٣٦} ; الصورة^{٣٦} TI , الصور^{٣٥} BP^{٣٥} ; بقوة^{٣٤} T , بقوة^{٣٤} A , لقوة^{٣٤} P , القوة^{٣٤} B^{٣٤} ; المحسوسة^{٣٧} BP , المحسوسة^{٣٧} A^{٣٧} ; صورة^{٣٩} T , الصور^{٣٨} BIP^{٣٨} ; والمتصورة^{٣٨} BI , والمتصورة^{٣٧} TP^{٣٧} ; صورة^{٤١} T , صور^{٤١} BIP^{٤١} ; شيء^{٤٠} A^{٤٠} ; المحسوسات^{٣٩} T

الادراك يحتاج ان يكون لما من شأنه ان ينطبع بتلك¹ الصورة² انطبعا³ ما بما هو قوة مدركة واما الذكر والمصورة فانما تنطبع⁴ فيهما⁵ الصور⁶ بما هي آلة ولها جسم يحفظ تلك الصور⁷ قريبا من حامل القوة الدراكة وهي الوهم حتى ينظر^{*P 198v} اليها متى شاء كما يحفظ الصور⁸ المحسوسة قريبا من الحس ليتأملها الحس متى شاء فهذا التاويل يحتمله الذكر⁹ والمصورة ولا تحتمله¹⁰ النفس فان وجود الصورة¹¹ المعقولة في النفس هو نفس ادراكها¹² لها¹³ وايضا سنين بعد في الحكمة الاولى ان هذه الصورة¹⁴ لا تقوم¹⁵ منفردة فبقي ان يكون القسم¹⁶ الصحيح هو القسم الاخر¹⁷ ويكون التعلم طلب الاستعداد التام للاتصال به حتى يكون منه العقل الذي هو البسيط فتفيض¹⁸ منه الصور مفصلة في النفس بتوسط الفكرة فيكون الاستعداد قبل التعلم ناقصا والاستعداد بعد التعلم تاما واذا تعلم يكون¹⁹ من شأنه انه²⁰ اذا خطر بباله ما يتصل بالمعقول المطلوب واقبلت النفس على جهة النظر وجهة النظر هو الرجوع²¹ الى المبدأ الواهب للعقل اتصل به ففاضت منه²² قوة العقل المجرد الذي يتبعه فيضان التفصيل²³ واذا اعرض²⁴ عنه²⁵ عادت فصارت تلك الصورة بالقوة ولكن²⁶ قوة قريبة جدا من الفعل فيكون التعلم الاول كمعالجة العين فاذا صارت العين صحيحة فمتى شاءت نظرت²⁷ الى الشيء الذي منه تاخذ²⁸ صورة ما واذا²⁹ اعرضت³⁰ عن ذلك الشيء صار ذلك بالقوة القريبة من الفعل وما دامت النفس البشرية العامة³¹ في البدن فانه ممتنع عليها ان تقبل³² العقل الفعال³³ دفعة بل

BTI ، سيطع^{1P} ؛ انطبعا^T ، تطبعا^{BI} ، بططعا^{3P} ؛ فيها الصور^{2P} ؛ تلك^{1A} ؛ الصورة^T ؛ المتصور⁴ ؛ فيهما^T ، فيها^{BI} ، ^{5P} deest ؛ تنطبع^{recte} ، ينطبع ؛ الصور^{11B} ؛ تحتمله^{recte} ، يحتمله^{BTI} ، يحتمله^{10P} ؛ التذكر^{9B} ؛ الصورة^{8P} ؛ ^{recte} ، يقوم^{BTI} ، يقوم^{15P} ؛ الصور^{14B} ؛ ^{13B} deest ؛ ادراكها^{BT} ، ادراكه^{12P} ؛ ^{recte} ، ^{18B} ؛ ^{17TIP} ، القسم^{BI} ، التقسيم^T ، ^{16P} deest ؛ تقوم ؛ رجوع^{21P} ؛ ^{20B} deest ؛ تكون^{19A} ؛ فتفيض^{recte} ، فيفيض^{TI} ، فمفيض^P ؛ ^{28BP} ؛ نظر^T ؛ لكن^{26T} ؛ عنه الأول^{25P} ؛ عرض^{24A} ؛ التفصيل^{23A} ؛ ^{22P} deest ؛ تقبل^{32B} ؛ ؟ القاسية^T ؛ اعرض^T ؛ واما اذا^{29T} ؛ تاخذ^{recte} ، ياخذ^{TI} ، ياخذ ؛ ^{33B} ؛ تقبل^{recte} ، يقبل^{TI} ، يقبل^P ؛

يكون حالها^١ ما قلنا وإذا قيل ان^٢ فلانا^٣ عالم بالمعقولات فمعناه انه بحيث كلما شاء احضر صورته في ذهن نفسه ومعنى هذا انه كلما شاء كان^٤ له ان يتصل بالعقل الفعال اتصالا يتصور فيه منه ذلك المعقول ليس ان ذلك المعقول حاضر في^٥ ذهنه ويتصور في عقله بالفعل دائما^٦ ولا كما كان قبل التعلم وبتحصيل^٧ هذا الضرب من العقل بالفعل وهو القوة التي^٨ تحصل^٩ للنفس ان تعقل^{١٠} بها^{١١} النفس^{١٢} ما شاءت^{١٣} فاذا شاءت^{١٤} اتصلت وفاضت^{١٥} فيها الصورة المعقولة وتلك الصورة^{١٦} هي العقل المستفاد بالحقيقة^{١٧} وهذه القوة^{١٨} هي العقل^{١٩} بالفعل^{٢٠} فينا^{٢١} من حيث لها^{٢٢} ان تعقل^{٢٣} واما العقل المستفاد فهو العقل بالفعل من حيث هو كمال واما التصور للامور المتخيلة فهو رجوع من النفس الى الخزائن^{٢٤} للمحسوسات والاول نظر الى فوق وهذا نظرا الى اسفل فان خلص عن البدن وعوارض البدن فحينئذ^{٢٥} يجوز ان تتصل^{٢٦} بالعقل الفعال تمام الاتصال وتلقى^{٢٧} هناك الجمال العقلي واللذة السرمدية كما نتكلم^{٢٨} عليه في بابہ واعلم ان التعلم سواء^{٢٩} حصل من غير المتعلم او^{٣٠} حصل^{٣١} من نفس المتعلم^{٣٢} فانه متفاوت^{٣٣} فيه فان من المتعلمين^{٣٤} من يكون اقرب الى التصور لان استعدادة الذي قبل الاستعداد الذي ذكرناه اقوى فان كان ذلك للانسان فيما بينه وبين نفسه سمي

*B 165v

*T ٣٦١

دايما B^٦؛ في TI، BP deest^٥؛ كانت B^٤؛ فلان T^٣؛ TP deest^٢؛ حاله P^١؛ recte، يحصل BT، I deest، يحصل P^٩؛ التي BI، TP deest^٨؛ وبحصل P^٧؛ شاء TI^{١٣}؛ النفس B، TIP deest^{١٢}؛ لها T^{١١}؛ تعقل recte، يعتل BTIP^{١٠}؛ تحصل وفاض TIP^{١٥}؛ شاءت I، شئت T، شات BP^{١٤}؛ شاءت recte، شات B، شاء P، بالحقيقه P، بالحقيقه B، T deest^{١٧}؛ الصور B^{١٦}؛ وفاضت recte، وفاض B، العقل المستفاد بالحقيقه وهذه القوه هي العقل بالفعل B^{١٩-١٨}؛ القوه B^{١٨}؛ بالحقيقه I، خزائن B^{٢٠}؛ تعقل recte، يعتل TI، بعقل B، تفعل P^{٢٢}؛ لنا I^{٢١}؛ فساه B^{٢٠}؛ BTI، تتصل P^{٢٥}؛ فحينئذ B، فحينئذ P، فتح TI^{٢٤}؛ الخزائن T، الخزائن P، الخزائن I، يتكلم I^{٢٧}؛ وتلقى recte، ويلقى TI، ويلقى B، فلقى P^{٢٦}؛ تتصل recte، يتصل T، متفاوت T، متفاوت BI^{٣١}؛ T deest^{٣٠}؛ T in margin^{٢٩-٢٩}؛ ايضا سوا P^{٢٨}؛ المتعلم I^{٣٢}؛

هذا الاستعداد القوى حدسا وهذا الاستعداد قد يشتد في بعض الناس حتى لا يحتاج في ان يتصل بالعقل الفعال الى كثير شيء والى¹ تخريج² وتعليم³ بل يكون شديد الاستعداد ولذلك⁴ كان الاستعداد الثاني حاصلًا⁵ له بل كانه يعرف كل شيء من نفسه وهذه الدرجة اعلى درجات هذا⁶ الاستعداد⁷ ويجب ان تسمى⁸ هذه الحالة من العقل الهيولاني عقلا قدسيا وهي من جنس العقل بالملكة الا انه رفيع جدا ليس مما يشترك فيه⁹ الناس¹⁰ كلهم ولا يبعد ان يفيض بعض هذه الافعال¹¹ المنسوبة الى الروح القدس لقوتها واستعلايتها¹² فيضا ما¹³ على المتخيلة فتحاكيها¹⁴ المتخيلة ايضا بامثلة محسوسة ومسموعة من الكلام على النحو الذي سلفت الاشارة اليه ومما يحقق¹⁵ هذا ان من المعلوم¹⁶ الظاهر¹⁷ ان الامور المعقولة التي يتوصل اليها اكتسابها انما تكتسب¹⁸ بحصول الحد الاوسط في القياس وهذا الحد الاوسط قد يحصل من¹⁹ ضربين من الحصول فتارة يحصل بالحدس والحدس هو²⁰ فعل للذهن²¹ يستنبط به²² بذاته الحد الاوسط والذكاء قوة الحدس وتارة يحصل بالتعليم ومبادئ التعليم الحدس فان الاشياء تنتهي²³ لا محالة²⁴ الى حدوس استنبطها ارباب تلك الحدوس²⁵ ثم ادوها²⁶ الى المتعلمين فجائز²⁷ اذن²⁸ ان يقع للانسان بنفسه الحدس وان يعتقد في ذهنه القياس بلا تعلم²⁹ وهذا مما يتفاوت فيه³⁰ بالكم والكيف واما³¹ في الكم³² فلان بعض الناس يكون اكثر عدد حدس للحدود الوسطى واما في الكيف فلان بعض الناس اسرع زمان حدس ولان³³ هذا التفاوت ليس منحصرًا في

لذلك BIP¹؛ وتعلم B²؛ تخريج T، تحريج P، بحريج I، دحرج B³؛ ولا A⁴؛ هذه الاستعدادات A⁵؛ حاصلًا BT، حاصل P، كان حاصلًا A⁶؛ ولذلك T - ، B¹⁰ P؛ واستعلايتها B⁹؛ الناس فيه B⁸⁻⁸؛ تسمى recte، يستى TP، يسمى BI⁷؛ فيحاكيها P¹¹؛ فيضا ما = ، ما T، ؟ فيضانا = ، نا I، ؟ فيضانا = ، نا B، ؟ فيضانا ، تكتسب P¹⁵؛ الظ T¹⁴؛ العلوم A¹³؛ تحقق A¹²؛ قنحاكيها recte، فيحاكيها BTI؛ الذهن P¹⁸؛ T deest¹⁷؛ من T، IP deest، بين B¹⁶؛ تكتسب recte، يكتسب BTI؛ الحدس T²²؛ محة T²¹؛ تنتهى recte، ينتهى BTI، ينتهى P²⁰؛ P deest¹⁹؛ T deest²⁵؛ فجائز recte، فجائز BTI، فحائز P²⁴؛ ادوها super linea، اوردها T²³؛ وكان A³⁰؛ الكيف B²⁹؛ واما B، واما TIP deest²⁸؛ فيه B، TIP deest²⁷؛ معلم P²⁶؛

*P 199r حد بل يقبل¹ الزيادة والنقصان * دائما² وينتهي في طرف النقصان الى من لا حدس له البتة فيجب ان ينتهي ايضا في³ طرف الزيادة الى من له حدس في كل المطلوبات او اكثرها والى⁴ من له حدس في اسرع وقت⁵ واقصره فممكن⁶ اذن ان يكون شخص من الناس مؤيد⁷ النفس⁸ لشدة الصفاء وشدة الاتصال بالمبادئ العقلية الى ان يشتعل⁹ حدسا اعنى قبولها من العقل الفعال في كل شيء وترتسم¹⁰ فيه الصورة¹¹ التي في العقل الفعال اما دفعة واما قريبا من دفعة ارتساما لا تقليديا بل بترتيب يشتمل¹² على الحدود الوسطى فان التقليديات في الامور التي انما تعرف¹³ باسبابها ليست يقينية عقلية وهذا ضرب من النبوة بل اعلى قوى¹⁴ النبوة والاولى ان تسمى¹⁵ هذه القوة قوة¹⁶ قدسية وهى اعلى مراتب القوى¹⁷ الانسانية

*P2 4v «الفصل¹⁸ السابع¹⁹ في عدد²⁰ المذاهب الموروثة عن القدماء في امر النفس وافعالها وانها واحدة او كثيرة وتصحيح القول الحق²¹ فيها

ان المذاهب المشهورة²² في ذات النفس وفي افعالها مختلفة²³ فمنها قول من زعم ان النفس ذات واحدة وانها²⁴ تفعل²⁵ جميع الافعال بنفسها باختلاف الالات ومن هولاء²⁶ من زعم ان النفس عالمة²⁷ بذاتها تعلم كل شيء وانما²⁸ تستعمل²⁹ الحواس والالات المقربة للمدركات منه بسبب * ان تنبه³⁰ به³¹ لما³² في ذاتها ومنهم من قال ان ذلك

¹T locus viduus textu ; الى B⁴ ; من B³ ; دائما B² ; يقبل ا ، يقبل BP ، تقبل T¹ ; مؤيد P ، مؤيد ا ، مؤيد B⁷ ; ؟ فممكن recte ، وممكن T ، فيمكن ا ، فممكن BP⁶ ; يشتعل recte ، يشتعل P ، يشغل ا ، يستعمل T ، يستقل B⁹ ; الناس ا⁸ ; مؤيد T ; الصورة T ، الصور BIP¹¹ ; وترتسم recte ، يرتسم P ، ويرتسم TI ، يرتسم B¹⁰ ; يستى T ، يسمى ا ، يسمى B¹⁵ ; قوة T¹⁴ ; تعرف P ، يعرف BTI¹³ ; مشتمل P¹² ; hic ، الفصل T ، فصل BIPP¹⁸ ; القوة ا¹⁷ ; قوة P ، قوة B ، TI deest¹⁶ ; تسمى P ; P²¹ deest ; BT ، عد ا ، عدد PP²⁰ ; السابع T ، BIPP¹⁹ deest ; Incipit P² ; يفعل BI²⁵ ; وانها BPP² ، وانما TI²⁴ ، مختلف B²³ ; المشهورة T ، BIPP²² deest ; يستعمل TIP ، يستعمل B²⁹ ; وانها P²⁸ ; TI deest²⁷ ; الناس P²⁶ ; تفعل TPP² ; بيانا ا³² ; deest³¹ T ، يتنبه ا ، يتنبه PP² ، منه B³⁰ ; تستعمل P²

على سبيل^١ التذكر لها^٢ فكانها^٣ عرض لها عنده^٤ ان^٥ نسيت^٥ ومن الفرقة الاولى
من قال ان النفس ليست واحدة بل عدة وان النفس التي في بدن واحد هو مجموع
نفوس نفس حساسة^٦ دراكة ونفس غضبية ونفس شهوانية ومن^٧ هولاء من جعل^٨
النفس الشهوانية هي النفس الغذائية وجعل موضعها القلب وجعل له شهوة الغذاء
والتوليد جميعا ومنهم من جعل التوليد لقوة من هذا الجزء^٩ من اجزاء النفس فائضة^{١٠}
الى الاثنين^{١١} في الذكر والانثى ومنهم من جعل النفس ذاتا واحدة وتفيض^{١٢} عنها
هذه القوى ويختص كل قوة بفعل^{١٣} وانها انما تفعل^{١٤} ما^{١٥} تفعله^{١٦} من الامور
المذكورة^{١٧} بتوسط هذه^{١٨} القوى فن قال ان النفس واحدة فعالة بذاتها واحتج^{١٩} بما
يحتج^{٢٠} به اصحاب المذهب الاخر^{٢١} مما نذكره^{٢٢} ثم قال فاذا^{٢٣} كانت واحدة غير
جسم استحال^{٢٤} ان تنقسم^{٢٥} في الالات وتتكثر^{٢٦} فانها حينئذ^{٢٧} تصير^{٢٨} صورة مادية
وقد^{٢٩} ثبت عندهم انها جوهر مفارق^{٣٠} بقياسات لاحاجة لنا^{٣١} الى تعدادها ههنا^{٣٢}
قالوا^{٣٣} فهي بنفسها تفعل^{٣٤} ما تفعل^{٣٥} بالالات مختلفة والذين قالوا من هولاء ان النفس
علامة بذاتها احتجوا وقالوا لانها ان^{٣٦} كانت^{٣٧} جاهلة^{٣٨} عادمة للعلوم فاما ان يكون
ذلك لها^{٣٩} بجوهرها^{٤٠} او يكون عارضا لها فان كان لجوهرها استحال ان تعلم^{٤١} البتة

*P₂ 5v
*B 166r
*I 210v
OP₂ 6r

? عند هلك P^٤; ? عند لك vel; ? عند هلك P^٤; ? فكانه P^٣; ? P₂ deest; ? B deest;
الحزو BP^٩; جعلت T^٨; ومن T^٧ دفمن BIPP₂^٧; ? سياسية ا^٦; ? نسيت P₂^٥;
الاثنين T^{١١}، الانس B^{١١}، الاثنين P₂^{١١}، الانسين ا^{١١}; فائضه BP^{١٠}، فايضة TIP₂^{١٠};
بفعل TPP₂^{١٣}، بفعل B^{١٣}، بفعل ا^{١٣}; وتفيض IP^{١٢}، ويفيض T^{١٢}، ويفيض B^{١٢}، ويفيض P^{١٢};
تفعل P^{١٤}، تفعل P₂^{١٤}، تفعل B^{١٤} deest; تفعل B^{١٤} deest; تفعل P₂^{١٤}، تفعل TI^{١٤}، تفعل BP^{١٤};
احتج TPP₂^{١٩}، ? واحتج B^{١٩}، واحتج ا^{١٩}; هذا B^{١٨}; المذ B^{١٧}; تفعله recte، يفعله TI^{١٧};
الاخر TI^{٢١}، الاخير BPP₂^{٢١}; يحتج TI^{٢١}، سيحتج BPP₂^{٢٠}; ? واحتج recte
استحالت TI^{٢٤}; فاذا BTI^{٢٤}، فاذا P₂^{٢٤}، فاذا P^{٢٤}; نذكره TIP₂^{٢٣}، نذكره P^{٢٣}، نذكره B^{٢٢};
ويتكثر BTIPP₂^{٢٦}; تنقسم recte، ينقسم BTIP^{٢٥}، ينقسم P₂^{٢٥}; استحال BPP₂^{٢٥};
بنا B^{٣١}; يفارق B^{٣٠}; قد B^{٢٩}; تصير IPP₂^{٢٨}، يصير BT^{٢٨}; ح TI^{٢٧}، وتتكثر recte
يفعل ا^{٣٤}، يفعل BP₂^{٣٤}، يفعل P^{٣٤}; فقالوا P^{٣٣}; ههنا BI^{٣٣}، ههنا PP₂^{٣٣}، ههنا T^{٣٢};
لجوهرها PP₂^{٣٨} deest; PP₂^{٣٧} deest; لو B^{٣٦}; تفعل TPP₂^{٣٦}، يفعل ا^{٣٦}، يفعل B^{٣٥}; تفعل T^{٣٥};
تعلم P^{٤١}، يعلم BTIP₂^{٣٩};

وان كان عارضا لها فالعارض يعرض على الامر الموجود للشيء فيكون موجودا للنفس ان تعلم¹ * الاشياء لكن عرض لها ان جهلت بسبب فيكون السبب انما يتسبب للجهل² لا للعلم فاذا رفعنا الاسباب المعارضة بقى لها الامر الذى فى ذاتها ثم³ اذا كان الامر الذى لها³ فى ذاتها⁴ هو⁵ ان تعلم⁶ فكيف يجوز ان يعرض لها بسبب من الاسباب ان تصير⁷ لا تعلم⁸ وهى بسيطة روحانية لا تنفعل بل يجوز ان يكون عندها العلم وتكون⁹ معرضة عنه مشغولة اذا نبهت¹⁰ علمت وكان معنى التنبيه ردها الى ذاتها والى حال طبيعتها فتصادف¹¹ نفسها¹² عالمة بكل شيء واما اصحاب التذكر¹³ فانهم احتجوا وقالوا انه لو لم تكن¹⁴ النفس علمت¹⁵ وقتا ما تجهله¹⁶ الان وتطلبه¹⁷ لكان اذا ظفرت به لم تعلم¹⁸ انه المطلوب¹⁹ كطالب العبد الابق وقد فرغنا عن ذكر هذا فى موضع²⁰ اخر²¹ وعن نقضه والذين كثروا النفس فقد احتجوا وقالوا كيف يمكننا ان نقول ان الانفس كلها نفس واحدة ونحن نجد النباتات وله²² النفس²³ الشهوانية²⁴ اعنى التى ذكرناها فى هذا الفصل وليس * له²⁴ النفس المدركة الحساسة²⁵ المميزة فتكون²⁶ لا محالة²⁷ هذه²⁸ النفس شيئا مفردا²⁹ بذاته دون تلك النفس ثم نجد الحيوان وله³⁰ هذه النفس الحساسة الغضبية³¹ ولا تكون³² هناك النفس النطقية اصلا فتكون³³ هذه الانفس³⁴ البهيمية نفسا على حدة³⁵ فاذا اجتمعت هذه الامور فى الانسان علمنا انه قد اجتمع³⁶ فيه انفس متباينة مختلفة الذوات قد يفارق بعضها

لها هو B⁵; B deest⁴; IP₂ deest³⁻³; المجهولة²; تعلم BP₂، يعلم TI، تعلم P¹؛ يعلم BIP₂⁸؛ تصير P، يصير TI، يصير BP₂⁷؛ تعلم PP₂، يعلم TI، يعلم B⁶؛ BTI، تصادف P¹¹؛ نبهت P¹⁰؛ وتكون TPP₂، ويكون B، ويكون A⁹؛ تعلم TP، يكن BTI¹⁴؛ التذكر BTI، التذكير PP₂¹³؛ عنها P₂¹²؛ فتصادف P₂، فيصادف؛ وتطلبه BPP₂، ويطلبه TI¹⁷؛ تجهله BPP₂، يجمله TI¹⁶؛ عالمة B¹⁵؛ تكن PP₂؛ deest²¹؛ موضع TI، مواضع BPP₂²⁰؛ المط T¹⁹؛ تعلم PP₂، يعلم BTI¹⁸؛ المعاسة B²⁵؛ له B، لها TIPP₂²⁴؛ نفس شهوانية²³⁻²³؛ وله B، ولها TIPP₂²²؛ محبة T²⁷؛ فتكون recte، فيكون BTIP₂، فيكون P²⁶؛ الحساسة A، الحساسة TPP₂؛ يكون P³²؛ deest³¹؛ وله TB، ولها IP₂³⁰؛ مفردا T، مفردا BIPP₂²⁹؛ هذا T²⁸؛ الانفس BTI، النفس PP₂³⁴؛ فتكون P₂، فيكون BTI، فيكون P³³؛ تكون P₂، يكون BTI؛ احتج³⁶ T؛ حدة IP³⁵؛

- بعضا فلذلك يختص كل واحدة¹ منها بموضع فيكون² للمميزة «الدماغ ويكون³ للغضبية
 الحيوانية القلب ويكون⁴ للشهوانية الكبد « فهذه⁵ هي⁵ المذاهب المشهورة في امر
 النفس وليس يصح منها الا المذهب الاخير مما عد اولا فلنبين صحته ثم نقبل⁶
 على حل⁷ الشبه⁸ التي اوردوها فنقول⁹ قد بان مما ذكرناه ان الافعال المتخالفة
 هي بقوى¹⁰ متخالفة وان كل قوة من حيث هي فانما هي كذلك¹¹ من حيث يصدر
 عنها الفعل الاول الذي لها¹² فتكون¹³ القوة الغضبية لا تنفعل¹⁴ من اللذات ولا
 الشهوانية من المؤذيات ولا تكون¹⁵ القوة المدركة متأثرة مما تتأثر¹⁶ عنه هاتان¹⁶ ولا
 شىء من¹⁷ هاتين¹⁷ من حيث هما قابل للصور¹⁸ المدركة « متصور لها فاذا كان
 هذا¹⁹ متقرا فنقول²⁰ انه يجب ان يكون لهذه القوى رباط يجمع²¹ كلها فتجتمع²²
 البتة²³ وتكون²⁴ نسبتها الى هذه القوى نسبة الحس المشترك الى الحواس التي هي
 الرواضع فانا نعلم يقينا ان هذه القوى يشغل بعضها بعضها ويستعمل²⁵ بعضها بعضها
 وقد عرفت هذا فيما سلف²⁶ ولو²⁷ لم يكن رباط يستعمل هذه فيشتغل²⁸ بعضها²⁹ عن
 بعض فلا يستعمل³⁰ ذلك البعض ولا يدبره لما³¹ كان³¹ بعضها يمنع بعضها عن³²
 فعله بوجه من الوجوه ولا ينصرف عنه لان فعل قوة من القوى « اذا لم يكن لها³³

*P₂ 8v

د ويكون⁴ P₂ ; ويكون BTI₂ ; ويكون P₂ ; ويكون P₂ ; واحد BIPP₂¹ ;
 حال B⁷ ; نقبل BTI₂ ، لنقبل P₂ ، لنقبل P⁶ ; فهي هذه ا⁵⁻⁵ ; ويكون BTI₂ ، وتكون P₂ ;
 بقوى T₂ ، لقوى BIPP₂¹⁰ ; فنقول TIP₂ ، فقول P₂ ، فيقول B⁹ ; الشبه BPP₂ ، الشبهة TI⁸ ;
 ينفع I₂ ، ينفع P¹⁴ ; فتكون P₂ ، فيكون BTI₂ ، يكون P¹³ ; يكون لها P₂¹² ; كك T¹¹ ;
 يتأثرها بان عنه B¹⁶⁻¹⁶ ; تكون P₂ ، يكون BTI₂ ، يكون P¹⁵ ; تنفعل P₂ ، ينفع BT₂ ;
 deest¹⁷⁻¹⁷ ; تتأثر هاتان عنه P₂ ، يتأثر هاتان عنه IP₂ ، يتأثر عنه هاتان T₂ ;
 فنقول TIP₂ ، فيقول B₂ ، فقول P²⁰ ; هذا امرا PP₂¹⁹ ; للصور T₂ ، للصورة BIPP₂¹⁸ ;
 recte ، ويجتمع T₂ ، فيجتمع BI₂ ، فيجتمع P²² ; يجمع T₂ ، يجمع BI₂ ، يجمعها PP₂²¹ ;
 وتكون P₂ ، ويكون BTI₂ ، ويكون P²⁴ ; البتة recte ، البتة B₂ ، اليه TIP₂²³ ; فتجتمع
 سلف BTI₂ ، سلف لك PP₂²⁶ ، ويستعمل BT₂ ، ويستعمل IP₂ ، ويستعمل P²⁵ ;
 ببعضها BTPP₂²⁹ ; فيشتغل BTI₂ ، فيشتغل P₂ ، فيشتغل P²⁸ ; ولو BTI₂ ، فلو PP₂²⁷ ;
 لكان لما كان ا³¹⁻³¹ ; يستعمل TI₂ ، تستعمل P₂ ، يستعمل BP³⁰ ; بعضها I₂ ;
 لها BTI₂ ، له PP₂³³ ; من B³² ;

اتصال بقوة اخرى لا يمنع القوة الاخرى عن فعلها اذا لم تكن¹ الالة مشتركة ولا
المحل مشتركا ولا امر يجمعهما غير ذلك مشتركا ونحن² نرى ان الاحساس
تثيره³ الشهوة والقوة الشهوانية لا تنفعل⁴ عن⁵ المحسوس من حيث هو محسوس
فان انفعل⁶ لا من حيث هو محسوس لم يكن الانفعال الذى يكون⁷ بشهوة⁸ ذلك
المحسوس فيجب⁹ ان يكون هو¹⁰ الذى يحس وليس يجوز ان تكون¹¹ القوتان واحدة
فبين ان القوتين لشيء¹² واحد فلهذا¹³ يصدق ان¹⁴ نقول¹⁵ انا لما احسنا¹⁶ اشتهينا او¹⁷
لما¹⁸ راينا¹⁹ كذا²⁰ غضبنا¹⁹ * وهذا الشيء الواحد الذى تجتمع²¹ فيه هذه القوى هو
الشيء الذى يراه كل منا انه²¹ ذاته²² حتى يصدق ان نقول²³ لما احسنا²⁴ اشتهينا
وهذا الشيء لا يجوز ان يكون جسما اما²⁵ اولا فلان الجسم بما هو جسم ليس
* يلزمه²⁶ ان يكون مجمع هذه القوى والا كان²⁷ كل جسم له ذلك بل الامر²⁸
يصير²⁹ به²⁹ كذلك³⁰ ويكون ذلك³¹ الامر هو الجامع الاول وهو كمال الجسم
من حيث هو مجمع وهو غير الجسم فيكون اذن المجمع هو شيء غير جسم وهو
النفس واما ثانيا فقد تبين ان³² من هذه القوى ما ليس يجوز ان يكون * جسمانيا
مستقرا في جسم فان تشكك³³ فقل انه³⁴ جاز ان تكون³⁵ هذه³⁶ القوى * لشيء

*P₂ 9r

*I 211r

*P₂ 9v

*B 166v

كيف ونحن ا ، وكيف ونحن P₂ ، وكيف ونحن P₂ ؛ تكن P₂ ، يكن BTI ، يكن P¹ ؛
، ينفع BP₂ ، ينفع P⁴ ؛ ؟ تثيره recte ، تثيره B ، تثير T ، تثير ا ، تنشر P₂ ، ينشر P³ ؛
، يكون BTI ، يكون PP₂ ؛ الفعل B⁶ ؛ عن T ، من BIPP₂⁵ ؛ تنفع T ، ينفع ا ؛
فيجب ا ، فجب لافعاله B⁹ ؛ بشهوة T ، بشهوة P₂ ، بشهوة P ، لشهوة ا ، لشهوة B⁸ ؛
، يكون BTI¹¹ ؛ هو BTI ، لامحالة هو PP₂¹⁰ ؛ فيجب TP₂ ، محب P ، لا محالة
، نقول P ، يقال B¹⁵ ؛ انه B¹⁴ ؛ فلهذا BTI ، ولهذا PP₂¹³ ؛ شيء B¹² ؛ تكون PP₂ ؛
، P₂ in margine ، ولما IPP₂¹⁸ ؛ او BT ، IPP₂ deest¹⁷ ؛ احسنا T¹⁶ ؛ نقول TP₂ ، يقول ا
، يجتمع TI ، يجتمع BP₂ ، يجتمع P²¹ ؛ كذا PP₂²⁰ ؛ P₂ in margine¹⁹⁻¹⁹ ؛ لما BT
؛ ذاته BTI ، ذاته P ، بذاته P₂²² ؛ انه BI ، ان T ، IPP₂ deest²¹ ؛ تجتمع recte
، يلزمه P ، يلزم T²⁶ ؛ ما B²⁵ ؛ احسنا T²⁴ ؛ نقول T ، يقول BI ، نقول P₂ ، يقول P²³ ؛
يصير به T ، به يصير BIPP₂²⁹⁻²⁹ ؛ الامر BTI ، الامر PP₂²⁸ ؛ لكان ا²⁷ ؛ يلزمه BIP₂ ؛
؛ تشكك TIP₂ ، تشكك P ، يشكك B³³ ؛ B deest³² ؛ هذا ا³¹ ؛ كك T³⁰ ؛
عنده B³⁶ ؛ تكون recte ، يكون BTIP₂ ، يكون P³⁵ ؛

واحد مع انها لا تجتمع¹ معا فيه اذ² بعضها لا يحل³ الاجسام وبعضها يحلها⁴ فتكون⁵: مع افتراقها من غير ان تكون⁶ بصفة واحدة منسوبة الى شيء واحد فلم لا يكون كذلك الان وتكون⁷ كلها منسوبة الى جسم او جسماني فنقول⁸ لان هذا الذي ليس بجسم يجوز ان يكون منبع القوى فيفيض عنها⁹ بعضها¹⁰ في الالة وبعضها يختص بذاتها¹¹ وكلها تؤدي¹² اليه نوعا من الاداء واللواتي تكون¹³ في الالة تجتمع¹⁴ في مبدء¹⁵ يجمعها¹⁶ * في الالة ذلك المبدء¹⁷ وهو فائض¹⁸ عن الغنى¹⁹ عن الالة كما نبين²⁰ *P₂ 10r
حاله²¹ بعد²² في حل * الشبهة²³ واما الجسم فلا يمكن ان تكون²⁴ هذه القوى كلها فائضة²⁵ منه²⁶ فان نسبة القوى الى الجسم ليس على سبيل الفيضان بل على سبيل القبول والفيضان يجوز ان يكون على سبيل مفارقة الفيض²⁷ عن المفيض والقبول لا يجوز ان يكون على تلك السبيل واما ثالثا فان²⁸ هذا الجسم اما ان يكون جملة البدن فيكون اذا نقص منه شيء لا يكون ما نشعر²⁹ به³⁰ انا نحن موجودا وليس³¹ كذلك³² فاني اكون انا³³ وان لم اعرف ان لي يدا * ورجلا او³⁴ عضوا³⁵ من هذه الاعضاء على ما سلف³⁶ في مواضع اخرى بل اظن ان هذه توابعي واعتقد³⁷ انها الات لي³⁸ استعملها في حاجات لو لا تلك الحاجات لما³⁹ احتج⁴⁰ اليها⁴¹ واكون

يحلها P⁴ ; يحل BTI , تحل PP₂³ ; او P² ; تجتمع IP₂ , يجتمع BT , يحتمع P¹ ; وتكون P⁷ ; تكون recte , يكون BTIP₂ , يكون P⁶ ; فتكون recte , فيكون BTIPP₂⁵ ; P₂ super linea⁹ ; فنقول TP₂ , فيقول B , فيقول I , فيقول P⁸ ; وتكون P₂ , ويكون BTI ; تؤدي recte , يؤدي TP₂ , يؤدي BI , يؤدي P¹² ; بذاته PP₂¹¹ ; بعضها B¹⁰ ; عنه مبدء T¹⁵ ; تجتمع IP , يجتمع BT , يحتمع P₂¹⁴ ; تكون I , يكون BTP₂ , يكون P¹³ ; فائض P , فائض BTIP₂¹⁸ ; المبدء T¹⁷ ; يجمعها BTI , يجمعها P₂ , يجمعها P¹⁶ ; الشبه BIPP₂²³ ; B deest²² ; حالة B²¹ ; نبين TI , يتبين PP₂ , مدس B²⁰ ; الغنى P¹⁹ ; recte , فائضه P , فائضه BP₂ , فائضة TI²⁵ ; تكون TP₂ , يكون BI , يكون P²⁴ ; الشبهة T ; فلان I²⁸ ; الفيض TI , للفيض BP₂ , للفيض P²⁷ ; منه super linea , فيه P₂²⁶ ; فائضة ; كذلك BIP₂ , كلك T , P deest³² ; P deest³¹ ; T deest³⁰ ; نشعر TPP₂ , يشعر BI²⁹ ; سلف T , سلف ذكره P , سلف ذكره BIP₂³⁶ ; وعضوا I³⁵ ; deest I³⁴ ; deest I³³ ; احتج T , احتج BIPP₂⁴⁰ ; اما B³⁹ ; لي BTI , لي ان PP₂³⁸ ; واعتقاد I³⁷ ; اليها BTP₂ , اليها IP⁴¹ ;

انا¹ ايضا¹ انا² وليست³ هي ولنعد ما سلف ذكره⁴ منا⁴ فنقول⁵ لو خلق انسان دفعة واحدة وخلق متباين الاطراف ولم يبصر⁶ اطرافه واتفق ان لم يمسه ولا تماسه ولم يسمع صوتا جهل وجود جميع اعضائه⁷ وعلم وجود انيته شيئا⁸ واحدا⁹ مع جهل جميع ذلك وليس المجهول¹⁰ بعينه هو¹¹ المعلوم وليست هذه الاعضاء لنا في الحقيقة الا كالثياب التي صارت * لدوام لزومها ايانا¹² كاجزاء منا عندنا واذا تخيلنا انفسنا لم نتخيلها¹³ عراة بل تخيلناها¹⁴ ذوات اجسام كاسية والسبب فيه دوام الملازمة الا انا قد اعتدنا في الثياب من التجريد والطرح ما لم نعتد في الاعضاء وكان¹⁵ ظننا الاعضاء * اجزاء منا أكد من ظننا الثياب اجزاء منا واما ان لم يكن ذلك¹⁶ جملة البدن بل كان عضوا مخصوصا فيكون ذلك العضو هو الشيء الذي اعتقده¹⁷ انه لذاته انا او يكون معنى ما اعتقده انه انا ليس هو¹⁸ ذلك¹⁸ العضو وان كان لا بد له من العضو فان كان ذات ذلك العضو وهو * كونه قلبا او دماغا او شيئا اخر او عدة اعضاء بهذه الصفة هويتها او هوية مجموعها هو الشيء الذي اشعرته¹⁹ انه²⁰ انا فيجب ان يكون شعورى بانا هو²¹ شعورى بذلك الشيء فان الشيء لا يجوز من جهة واحدة ان يكون مشعورا به غير مشعور به ثم²² ليس²³ الامر كذلك²⁴ فاني انما اعرف ان لى قلبا ودماغا بالاحساس والسمع والتجارب لا لاني اعرف انى انا فيكون اذا²⁵ ليس ذلك العضو لنفسه الشيء الذي اشعرته²⁶ انه²⁷ انا بالذات بل يكون بالعرض انا ويكون المقصود²⁸ بما اعرفه منى انى انا الذى اعنيه * فى قولى انا²⁹

*P 200r

*P 11v

*P 12r

BIPP₂ وليست³ T ; انا TPP₂ ، BI deest² ; انا ايضا BTI ، ايضا انا PP₂¹⁻⁴ ؛ فنقول TIP₂ ، فيقول B ، فنقول P⁵ ؛ ذكره منا BTI ، منا ذكره PP₂⁴⁻⁴ ؛ وليست ؛ اعضائه TI ، اعضائه P ، اعضائه BP₂⁷ ؛ ببصر P₂ ، ببصر TP ، ننصر B ، ننصر A⁶ ؛ المجهول BTI ، مجهول PP₂¹⁰ ؛ T in margine⁹ ؛ شيئا BTI ، به شيئا PP₂⁸ ؛ نتخيلها T¹⁴ ؛ نتخيلها TI ، نتخيلها PP₂ ، نحملها B¹³ ؛ اياها ذا B¹² ؛ وهو P₂¹¹ ؛ اعتقد PP₂¹⁷ ؛ P₂ deest¹⁶ ؛ وكان BTP ، فكان IP₂¹⁵ ؛ تخيلناها IPP₂ ، نحملها B ؛ B deest²⁰ ؛ اشعرته T ، اشعر به BIPP₂¹⁹ ؛ ذلك هو T¹⁸⁻¹⁸ ؛ اعتقده BTI ؛ BIPP₂²⁶ ؛ اذا TP₂ ، اذن BIP²⁵ ؛ كك T²⁴ ؛ وليس TI²³ ؛ TI deest²² ؛ T deest²¹ ؛ انا BTI ، PP₂ deest²⁹ ؛ العرض P₂²⁸ ؛ انه BTI ، PP₂ deest²⁷ ؛ اشعرته T ، اشعر به

احسست¹ وعقلت وفعلت وجمعت هذه الاوصاف شيئا اخر هو الذى اسميه² انا
فان قال هذا القائل³ انك ايضا لا تعرفه انه نفس فاقول انى وانما⁴ اعرفه على⁵
المعنى الذى اسميه النفس وربما لا اعرف تسميته باسم النفس فاذا فهمت⁶
ما اعنى بالنفس فهمت⁷ انه ذلك الشيء وانه المستعمل⁸ للالات من
المحركة والدراكة وانما لا اعرف ما دمت⁹ لا افهم معنى النفس وليس كذلك¹⁰
حال قلب ولا دماغ فانى افهم معنى القلب والدماغ ولا اعلم ذلك فانى¹¹ اذا
عنيت بالنفس انه الشيء الذى هو مبدا¹² هذه¹³ الحركات والادراكات * التى لى
ومتهاها فى هذه الجملة عرفت انه اما ان يكون بالحقيقة انا او يكون هو انا¹⁴
مستعملا لهذا البدن فكانى الان لا¹⁵ اقدر ان اميز الشعور باننا مفردا عن مخالطة
الشعور بانه مستعمل للبدن ومقارن¹⁶ للبدن واما انه جسم او ليس بجسم فليس
يجب عندى ان¹⁷ يكون جسما ولا يتخيل لى¹⁸ هو¹⁸ جسما من الاجسام البتة بل
يتخيل لى¹⁹ وجوده فقط من غير جسميته²⁰ فيكون²¹ قد فهمت²² من جهة انه ليس
بجسم اذ²³ لم افهم²⁴ الجسمية مع انى فهمته²⁵ ثم اذا حققت فانى كلما فرضت²⁶
جسمية²⁷ لهذا الشيء²⁸ الذى هو * مبدا²⁹ هذه الافعال لم يعجز³⁰ ان يكون ذلك
الشيء جسما فبالحرى ان يكون تمثله الاول فى نفسى³¹ انه شيء مخالف لهذه الظواهر
وان³² تغلطنى³³ مقارنة الالات ومشاهدتها وصدور³⁴ الافعال عنها فاظن انها كالأجزاء

دائما⁴ P₂؛ القائل T، القائل BIPP₂³؛ اسميه BTI؛ ونسميه PP₂²؛ حسست¹ B
؛ فهمت⁷ P₂؛ فهمت⁶ P₂، على BTI، دانه على PP₂⁵؛ وانما BTI، دايما P
؛ مبدا¹² T؛ deest¹¹؛ كك¹⁰ T؛ دمت BTP، دمت⁹ P₂، دامت⁸ A؛ مستعمل⁸
؛ ومقارن TP₂، وقارن P، ومفارق BI¹⁶؛ B deest¹⁵؛ T deest¹⁴؛ PP₂ deest¹³
؛ لى BTI، الى PP₂¹⁹؛ لى هو B، هولى TIPP₂¹⁸⁻¹⁹؛ ان BTI، دبان PP₂¹⁷
؛ فهمت²² P₂؛ فيكون BTI، فتكون P₂، فتكون P²¹؛ جسميته BTI، جسميته PP₂²⁰
؛ فهمته BTI، فهمته وفهمت PP₂²⁵؛ افهم BTI، افهم له PP₂²⁴؛ اذ BT، اذا IPP₂²³
والمعنى²⁸ A؛ جسميته T²⁷؛ فرضت B، فرضت T super linea، عرضت T IPP₂²⁶
؛ وانى³² A؛ نفس T³¹؛ يعجز BTI، يجب PP₂³⁰؛ مبدا²⁹ T؛ الشيء BTP₂، السى P
؛ وحدور B³⁴؛ تغلطنى TI، تغلطى B، تغلطنى P₂، تغلطنى P³³

منى وليس اذا غلط في شيء وجب له جكم¹ بل الحكم لما يلزم ان يعقل وليس
اذا كنت² طالبا³ لوجوده⁴ ولكونه غير جسم فقد كنت⁵ جاهلا بهذا جهلا
* مطلقا بل كنت⁶ غافلا عنه وكثيرا⁷ ما يكون العلم بالشيء قريبا⁸ فيغفل⁹ عنه *B 167r
ويصير في حد المجهول ويطلب من موضع ابعد وربما كان العلم القريب جاريا
مجرى التنبيه وكان مع خفة¹⁰ المؤنة¹¹ فيه كالمذهوب عنه * فلا ترجع¹² الفطنة الى
طريقه لضعف الفهم فيحتاج ان يؤخذ فيه ماخذ بعيد فبين من هذا ان لهذه القوى
مجمعا هو الذى تؤدى¹³ كلها اليه وانه غير جسم وان كان مشاركا للجسم او غير
مشارك واذ قد بينا صحة هذا الراى¹⁴ فيجب ان نحل¹⁵ الشبه المذكورة اما¹⁶
الشبهة الاولى¹⁷ فنقول¹⁸ انه ليس يجب اذا كانت النفس واحدة * الذات ان¹⁹
لا تفيض²⁰ عنها في اعضاء مختلفة قوى مختلفة بل من الجائز²¹ ان يكون اول²² ما
يفيض عنها في البزر²³ والمنى²⁴ قوة الانشاء فتنشئ²⁵ اعضاء على حسب موافقة افعال
تلك القوة²⁶ ويستعد²⁷ كل عضو لقبول قوة خاصة لتفيض²⁸ عنه ولولا²⁹ ذلك
* لكان خلق البدن معطلا لها واما من تشكك فجعل³⁰ النفس عالمة بذاتها³¹ فهو
*P₂ 14r
فاسد³² فانه ليس يجب اذا كان جوهر النفس خاليا بذاته عن العلم ان يستحيل له
وجود العلم فانه فرق بين ان يقال³³ ان³⁴ جوهر³⁵ الشيء باعتبار ذاته لا يقتضى العلم
وبين ان يقال³⁶ ان³⁷ جوهره بذلك الاعتبار يقتضى ان لا يعلم فان لزوم الجهل

كنت¹ P₂³⁰ ; لوجوده TPP₂ , لوجود B , الوجود ا³ ; طالب ا² ; كنت² P₂¹⁰ ; الحكم T¹ ;
خفته B⁷ ; فيغفل TIP₂ , فيغفل P , فيعقل B⁶ ; قريبا P⁵ ; وكثير T⁴ ; كنت³ P₂³⁰ ;
يودى B¹⁰ ; ترجع P₂ , يرجع BTI , يرجع P⁹ ; المؤنة TIP , المؤنة P₂ , المؤنة B⁸ ;
تحل P , يحل ا¹² ; PP₂ deest¹¹ ; تؤدى recte , يؤدى T , يودى P₂ , يودى IP
, يفيض TP₂ , يفيض BIP¹⁶ ; BI deest¹⁵ ; مهول P¹⁴ ; PP₂ deest¹³⁻¹³ ; نحل BTP₂
, والمنى PP₂²⁰ ; البزور ا¹⁹ ; P deest¹⁸ ; الجائز P , الجائز BTIP₂¹⁷ ; تفيض recte
, ويستعد BP²³ ; القوى T²² ; فتنشئ P₂ , فينشئ TI , فينشئ B , فتنشئ P²¹ ; والمنى BTI
; فلور ا²⁵ ; لتفيض TIP₂ , لفيض B , لفيض P²⁴ ; ويستعد TI , ويستعد P₂
; فاسدة B²⁸ ; بذاتها B , بذاتها P , لذاتها TIP₂²⁷ ; فجعل BTI , فجعل مهم PP₂²⁶ ;
يق T³² ; P₂ in margine³¹⁻³¹ ; انه T³⁰ ; يق T²⁹ ;

مع كل واحد من القولين مختلف فانا اذا¹ سلمنا ان النفس بجوهرها جاهلة فانما
نعنى² ان جوهرها اذا انفرد ولم يتصل به سبب من خارج لزمه الجهل بشرط
الانفراد مع شرط الجوهر لا بشرط الجوهر وحده ولسنا نعنى بهذا ان جوهرها جوهر
لا يعرى عن الجهل وان لم نسلم³ بل قلنا ان ذلك امر عارض * لها فليس يجب
ان يكون مثل هذا العارض واردا على الامر الطبيعى فانه ليس اذا قلنا ان الخشبة
خالية عن صورة السريرية⁴ وان ذلك الخلو ليس بجوهرها⁵ * بل امر عارض له⁶
جائز⁷ الزوال كان هذا القول كالكقول⁸ يجب ان يكون⁹ قد¹⁰ كانت¹⁰ فيه
صورة السريرية¹¹ ثم¹² انفسخت¹³ ومن المحال¹⁴ ايضا ما قاله المتشكك من ارتداد
الشيء الى ذاته فان الشيء لا يغيب¹⁵ البتة عن ذاته بل ربما قيل قد¹⁶ يغيب¹⁷ عن
افعال تختص¹⁸ بذاته وتتم¹⁹ بذاته وحدها وانما هو²⁰ يتوسع فيقال²¹ بهذا²² لان هذه
الافعال لا تكون²³ * موجودة له²⁴ بل لا²⁴ تكون²⁵ موجودة²⁶ اصلا واما ذاته فكيف
تكون²⁷ غير موجودة لنفسها وبالحقيقة فان افعاله لا يجوز ان يقال²⁸ فيها²⁹ انه
تغيب³⁰ عنها * لان الغائب³¹ هو موجود في نفسه غير موجود للشيء وهذه الافعال

يسلم ا ، نسلم B³ ؛ نعنى TIP₂ ، نعنى BP² ؛ اذا T ، ان B¹ ، وان PP₂¹ ؛
السريرية T ، السريرية P₂ ، السريرية P ، السريرية B ، السرير ا⁴ ؛ نسلم TPP₂ ؛
؟ يقول B⁸ ؛ جائز P ، جائز BTIP₂⁷ ؛ لها P⁶ ؛ بجوهرها BT ، لجوهرها IPP₂⁵ ؛
T deest¹⁰⁻¹⁰ ؛ يكون BTI ، يكون P ، تكون P₂⁹ ؛ تقول TI ، تقول PP₂ ؛
سم P ، TI deest¹² ؛ السريرية TI ، السريرية P₂ ، السريرية P ، السريرية B¹¹ ؛
المح ا¹⁴ ؛ انفسخت B ، انفسخت PP₂ ، وانفسخت ا ، فانفسخت T¹² ؛ ثم BP₂ ؛
قد BPP₂ ، انه قد ا ، T deest¹⁶ ؛ يغيب TP₂ ، يغيب ا ، يغيب P ، يغيب B¹⁵ ؛
تختص P₂ ، يختص BTI ، يختص P¹⁸ ؛ يغيب TI ، يغيب PP₂ ، يغيب B¹⁷ ؛
هو B ، TIPP₂ deest²⁰ ؛ ويتم recte ، ويتم P ، ويتم TI ، ويتم P ، ويتم B¹⁹ ؛
B deest²⁴⁻²⁴ ؛ تكون P₂ ، يكون P ، يكون BTI²³ ؛ بهذا B ، هذا TIPP₂²² ؛ فيق T²¹ ؛
موجوده P ، موجودا T ، B deest²⁶ ؛ تكون TP₂ ، يكون ا ، يكون P ، B deest²⁵ ؛
يغيب B³⁰ ؛ فيها B ، فيه TIPP₂²⁹ ؛ يق T²⁸ ؛ تكون PP₂ ، يكون BTI²⁷ ؛ موجودة P₂ ؛
الغائب TP ، الغائب BIP₂³¹ ؛ ؟ تغيب recte ، يغيب TIP₂ ، يغيب P

ليست موجودة اصلا الا وقت ما يوجد لها¹ فلا تكون² غائبة³ عنها واما ذات الشيء فلا يغيب⁴ الشيء عنه^{4a} ولا يرجع اليه^{4b} واما اصحاب التذكر⁵ فقد نقض احتجاجهم في الصناعة الالية⁶ واما حجة هؤلاء الذين يجزئون⁷ النفس فقد اخذ⁸ فيها مقدمات باطلة من ذلك قولهم انه توجد⁹ النفس¹⁰ النباتية * مفارقة للحساسة فيجب ان يكون في الانسان شيء اخر غيره فان هذه المقدمة سوفسطائية¹¹ وذلك لان المفارقة تتوهم¹² على وجوه والتي يحتاج اليها هيهنا¹³ وجهان احدهما انه قد تتوهم¹⁴ له¹⁵ مفارقة كما للون¹⁶ عن البياض وللحيوان عن الانسان اذ¹⁷ توجد¹⁸ هذه الطبيعة¹⁹ في غير البياض وتلك في غير الانسان بان يفارق²⁰ كل فصلا اخر وقد تتوهم²¹ مفارقة كما للحلاوة المقارنة للبياض في جسم فانها قد توجد²² مفارقة له فيكون²³ الحلاوة والبياض قوتين²⁴ مختلفتين²⁴ لا يجمعهما شيء واحد²⁶ والبقى المفارقات²⁷ بالنفس النباتية للنفس الحساسة * هو القسم الاول وذلك ان²⁸ النفس²⁹ النباتية³⁰ الموجودة في النخلة لا تشارك³¹ القوة النامية الموجودة في الانسان البتة في

*P₂ 15v

*P₂ 16r

د غائبة B ، د غائبا TP ، د غائبا IP₂ ؛ تكون recte ، يكون BTIP₂ ، يكون P₂ ؛ يوجد B¹ ، recte omnes mss. sic ، recte ؛ يغيب TIP ، يغيب P₂ ، دعس B⁴ ؛ غائبة recte ، الالهية P₂ ، الالهية P⁶ ؛ التذكير A⁵ ؛ اليها omnes mss. sic ، recte ؛ عنها ؛ يجزئون B ، د يجزئون P ، د يجزئون P₂ ، د يجزئون A ؛ الالية TI ، الاله B ؛ النفس TPP₂ ، للنفس B ، bis¹⁰ ؛ توجد T ، يوجد IP₂ ، يوجد BP⁹ ؛ اخذوا A⁸ ؛ سوفسطائيه P₂ ، سوفسطائيه P ، سوفسطائية A ، سوفسطائية T ، سوفسطائيه B¹¹ ؛ توهم P¹⁴ ؛ هيهنا T ، هاهنا PP₂ ، ههنا BI¹³ ؛ تتوهم P₂ ، ديتوهم TI ، ديتوهم BP¹² ، للون P ، للون BIP₂¹⁶ ؛ له B ، لها TIPP₂¹⁵ ؛ تتوهم recte ، ديتوهم BTI ، ديتوهم P₂ ، يقارن PP₂²⁰ ؛ الطبيعية B¹⁹ ؛ توجد TP₂ ، يوجد BI ، يوجد P¹⁸ ؛ فاذا A¹⁷ ؛ للون T ، فيكون P²³ ؛ يوجد B²² ؛ تتوهم P₂ ، ديتوهم BTI ، ديتوهم P²¹ ؛ يفارق BI ، يقارن T قوتين BTI ، قوتان مختلفتان P₂ ، قوتان مختلفتان P²⁴⁻²⁴ ؛ فيكون BTI ، فتكون P₂ المقارنات B²⁷ ؛ واحد T ، BIPP₂ deest²⁶ ؛ يجمعها TI ، دجمعها BPP₂²⁵ ؛ مختلفتين ؛ يشارك BTI³¹ ؛ النباتية BTI ، النامية PP₂³⁰ ؛ B deest²⁹ ؛ ان BTI ، لان PP₂²⁸ ؛ تشارك P₂ ، تشارك P

النوع فان¹ تلك القوة ليست بحيث تصلح² لان تقارن³ النفس الحيوانية⁴ البتة ولا القوة النامية⁵ التي في⁶ الحيوان⁷ تصلح⁸ لان تقارن⁹ النفس النخيلية ولكن يجمعهما¹⁰ معنى واحد وهو ان كل¹¹ واحد منهما يغذى¹² وينمى¹³ ويولد¹⁴ وان كان ينفصل عنه¹⁵ بعد ذلك بفصل مقوم¹⁶ منوع¹⁷ لا بعرض فقط والمعنى الموجود فيهما جميعا هو¹⁸ جنس القوة النباتية التي للانسان ويفارق¹⁹ على جهة ما يفارق²⁰ المعنى الجنسي ونحن²¹ لا نمنع²² ان يوجد²³ جنس هذه القوى لاشياء²⁴ اخر²⁵ وليس في²⁶ ذلك انه يجب ان لا تجتمع²⁷ هذه القوى²⁸ في الانسان لنفس واحدة²⁹ بل ليس يجب من ذلك ان لا تكون³⁰ الطبيعة النامية الموجودة في الحيوان مقولة³¹ على النفس³² الحيوانية التي له حتى تكون³³ نفسه الحيوانية هي تلك القوة كما ان الانسان ليس شيئا غير حصته³⁴ في جنس الحيوانية وهذا شيء قد تحقق لك في المنطق فهذا³⁵ ليس يوجب ان تكون³⁶ النفس النباتية³⁷ التي في الانسان غير النفس الحيوانية فضلا عن ان تكون³⁸ قوى³⁹ نفس واحدة فليس اذن⁴⁰ النباتية التي في⁴¹ الانسان

تقارن P₂ ، يقارن TI ، يقارن BP¹ ، تصلح TPP₂ ، يصلح BI² ؛ لان B¹ ؛ يصلح BTI ، يصلح P⁶ ؛ للحيوان A⁷ ؛ deest⁸ ؛ النباتية A⁵ ؛ الحيوان B⁴ ، يجمعهما BP₂ ، يجمعها P¹⁰ ؛ تقارن P₂ ، يقارن TI ، يقارن BP⁹ ، تصلح P₂ ؛ يغذى PP₂ ، يغذى T ، يغذى I ، يغذى B¹² ؛ كل معنى P¹¹ ؛ يجمعهما TI ؛ ويولد TIP₂ ، ويولد P ، ويولد B¹⁴ ؛ وينمى TIP₂ ، وينمى P ، وينمى B¹³ ، ويفارق P₂ ، ويفارق P¹⁹ ؛ وهو P₂¹⁸ ؛ النوع A¹⁷ ؛ يقوم A¹⁶ ؛ عنه BTI ، deest PP₂¹⁵ ، يمنع P ، يمنع B²² ؛ ونحو B²¹ ؛ يفارق BTIP ، يفارق P₂²⁰ ؛ ويفارق BTI ؛ لاشياء TIP ، لاشياء P₂ in margine ، لاشياء B²⁴ ؛ توجد P₂²³ ؛ يمنع TIP₂ ؛ تجتمع PP₂ ، يجتمع BTI²⁷ ؛ في T ، deest BIPP₂²⁶ ؛ P₂ in margine²⁵⁻²⁸ ؛ مقولة P₂ ، مقولة P ، ومقولة B³⁰ ؛ تكون P₂ ، تكون P ، يكون BTI²⁹ ؛ deest²⁸ ؛ يكون P³² ؛ النفس B ، النفس super linea ، نفس P₂ ، نفس TIP³¹ ؛ مقولة TI ، يكون P³⁵ ؛ فهذا شيء A³⁴ ؛ حصية vel ، حصيته B³³ ؛ تكون TP₂ ، يكون BI ، يكون T ، يكونا BI ، يكونا PP₂³⁷ ؛ النباتية T ، النامية BIPP₂³⁶ ؛ تكون P₂ ، يكون BTI ؛ في BTI ، هي في PP₂⁴⁰ ؛ اذن BTP ، اذا P₂ ، اذا A³⁹ ؛ قوتي P³⁸ ؛ تكون recte

*توجد^١ البتة مفارقة بنوعها للانسان واحتجاجهم^٢ غير منتفع به اذا كانت^٣ القوة لا تفارق^٤ بنوعيتها بل بجنسيتها وهما مختلفان^٥ ومع^٦ ذلك فلنضع القوة النباتية في الحيوان مخالفة للقوة الحيوانية فيه كان^٧ كل واحد منهما نوع محصل منفرد بنفسه وليس احدهما الاخر ولا مقولا عليه فما في ذلك مما يمنع ان تكون^٨ القوتان جميعا في الحيوان لنفس الحيوان كما انه ليس اذا^٩ وجدت الرطوبة * في غير الهواء وليست مقارنة^{١٠} للحرارة يجب من ذلك ان لا تكون^{١١} الرطوبة^{١٢} والحرارة^{١٣} في الهواء لصورة واحدة او لمادة واحدة وليس اذا^{١٤} كانت حرارة توجد^{١٥} غير صادرة عن الحركة * بل عن حرارة اخرى يجب^{١٦} من ذلك ان الحرارة في موضع اخر ليست تابعة للحركة ونقول^{١٧} ليس يمنع^{١٨} ان تكون^{١٩} هذه القوى متغايرة بالنوع ايضا وتنسب^{٢٠} الى ذات واحدة هي فيه فاما كيفية تصور هذا فهو ان الاجسام العنصرية تمنعها^{٢١} صرفية التضاد عن قبول الحياة^{٢٢} فكلما امعنت في^{٢٣} هدم طرف من التضاد^{٢٤} وردده الى التوسط^{٢٥} الذي لا ضد له جعلت تضرب الى تشبه^{٢٦} بالاجسام^{٢٧} السماوية فتستحق^{٢٨} بذلك قبول قوة محيية من الجوهر المفارق المدبر ثم اذا ازدادت * قربا من^{٢٩} * التوسط ازدادت قبول حيوة حتى تبلغ^{٣٠} الغاية التي لا يمكن ان^{٣١} تكون^{٣٢} اقرب منها الى^{٣٣} التوسط^{٣٤} ولا اهدم^{٣٥} منها^{٣٦} للطرفين المتضادين^{٣٧} فتقبل^{٣٨} جوهر^{٣٩} * مقارب

*B 167v
OP2 17r

*T ٣٦٥

*P2 17v

*I 212v

*P 201r

*P2 18r

١ تفارق TPP₂ ، يفارق B ، يفارق ا^٣ ؛ كان ا^٢ ؛ توجد TP₂ ، يوجد BI ، يوجد P^١ ؛
تكون TP₂ ، يكون B ، يكون IP^٧ ؛ كأن P^٦ ؛ مع B^٥ ؛ مختلفان BTI ، مختلفتان PP₂^٤ ؛
الحرارة B^{١١-١٢} ؛ تكون recte ، يكون P ، يكون BTIP₂^{١٠} ؛ مفارقة ا^٩ ؛ bis اذا P^٨ ؛
تجب P₂^{١٤} ؛ توجد TP ، يوجد B ، يوجد ا ، يوجد P₂^{١٣} ؛ T deest^{١٢} ؛ والرطوبة
، بمنع PP₂ ، يمنع ا^{١٦} ؛ ونقول TP₂ ، ونقول P ، ونقول BI^{١٥} ؛ يجب TI ، يجب BP
؛ وتنسب recte ، وينسب BTIPP₂^{١٨} ؛ تكون P₂ ، يكون BTI ، يكون P^{١٧} ؛ يمنع BT
؛ deest^{٢١-٢٢} ؛ الحياة TP ، الحياة BIP₂^{٢٠} ؛ تمنعها recte ، يمنعها T ، تمنعها BIPP₂^{١٩} ؛
، فيستحق BTI^{٢٥} ؛ الاجسام ا^{٢٤} ؛ تشبه BT ، شبه PP₂ ، شبهة ا^{٢٣} ؛ الوسط ا^{٢٢} ؛
deest^{٢٨} ؛ تبلغ P ، يبلغ T ، يبلغ BI ، يبلغ P₂^{٢٧} ؛ bis P^{٢٦} ؛ فتستحق PP₂ ؛
TIPP₂ ، اعدم B^{٣١} ؛ deest P₂^{٣٠-٣٠} ؛ تكون recte ، يكون BT ، يكون PP₂ ، deest^{٢٩} ا^{٢٩} ؛
فتقبل P₂ ، فيقبل BT ، فيقبل IP^{٣٣} ؛ المتضادتين T^{٣٢} ؛ deest P₂^{٣٢-٣٢} ؛ اهدم
recte فتقبل ؛

الشبه من وجه ما للجواهر المفارق كما للجواهر السماوية فيكون¹ حيث² ما كان يحدث في غيره من المفارق يحدث فيه من نفس هذا الجوهر المقبول³ المتصل به الجوهر⁴ ومثال هذا في الطبيعيات لتوهم⁵ مكان الجوهر المفارق نارا او شمسا ومكان البدن جرما يتأثر⁶ عن النار وليكن كرة⁷ ما وليكن مكان النفس النباتية تسخينها اياها⁸ ومكان النفس الحيوانية انارتها فيها⁹ ومكان النفس الانسانية¹⁰ اشتعالها¹¹ فيها¹² نارا فنقول¹³ ان ذلك الجرم¹⁴ المتأثر كالكرة¹⁵ ان كان ليس * وضعه من¹⁶ ذلك المؤثر فيه وضعاً يقبل الاشتعال¹⁷ منه نارا ولا اضاءة¹⁸ ولا¹⁹ انارة²⁰ ولكن وضعاً يقبل تسخينه لم يقبل غير ذلك فان كان وضعه وضعاً يقبل تسخينه ومع ذلك هو مكشوف له او مستشف او على نسبه²¹ اليه يستنير بها²² عنه استنارة قوية فانه يتسخن²³ عنه ويستضيء²⁴ معا ويكون²⁵ الضوء الواقع²⁵ فيه منه هو مبدا²⁶ ايضا مع ذلك المفارق لتسخينه فان الشمس انما تسخن²⁷ بالشعاع ثم ان كان الاستعداد اشد وهناك ما من شانه ان يشتعل عن²⁸ المؤثر الذي من شانه ان يحرق بقوته * او شعاعه اشتعل²⁹ فحدثت الشعلة جرماً شبيهاً بالمفارق من وجه وتكون³⁰ تلك الشعلة ايضا مع المفارق علة للتنوير والتسخين معا³¹ حتى³² لو بقيت وحدها لاستتم³³ امر التنوير والتسخين³¹ ومع هذا فقد كان يمكن ان يوجد التسخين وحده

¹B deest; ²حيث² P₂ ، حنيد P ، مع TI ، فحينئذ B² ; ³المعقول³ ; ⁴B deest ;
⁵super linea ، كرة T . كوة PP₂ ، قوة B⁷ ; يتأثر B⁶ ; لتوهم TPP₂ ، ليتوهم BI⁵ ;
الانسانية¹⁰ ; فيها BTI ، فيه PP₂ ; اياها BTI ، اياها PP₂ ; كرة I ، كوة
دفعول I ، دفعول P¹³ ; فيها BTI ، فيه PP₂ ; اشتعالها TIP₂ ، اشعالها BP¹¹ ;
عن A¹⁶ ; كالكرة TI ، كالكوة PP₂ ، كالكوة B¹⁵ ; الجوهر B¹⁴ ; فنقول TP₂ ، فيقول B
اضاءة recte ، اضائه PP₂ ، اضائه I ، اضائه T ، اضائه B¹⁸ ; الاشتغال P₂¹⁷ ;
? انارة recte ، انارته T ، وانارته IPP₂ ، او نارة B²⁰ ; ولا T ، BIPP₂ deest¹⁹ ;
ويستضيء B²⁴ ; يتسخن T ، يتسخن BI ، يتسخن PP₂²³ ; لها B²² ; نسبه TI ، نسبة BPP₂²¹ ;
ويكون الواقع ويكون الضوء الواقع B²⁵⁻²⁵ ; ويستضيء T ، ويستضيء IPP₂ ;
يشتعل A²⁹ ; عن BPP₂ ، من TI²⁸ ; تسخن TPP₂ ، يتسخن I ، يتسخن B²⁷ ; مبدا²⁶ T²⁶ ;
لا استتم A³³ ; وحتى P₂³² ; P₂ deest³¹⁻³¹ ; وتكون TP₂ ، ويكون BI ، ويكون D³⁰ ;

او التسخين والتنوير وحدهما ولم يكن¹ المتأخر منهما مبدا² يفيض عنه المتقدم فكان اذا اجتمعت الجملة يصير³ حينئذ⁴ كل ما⁵ فرض متأخرا⁶ مبدا⁷ ايضا للمتقدم وفائضا⁸ عنه المتقدم فهكذا⁹ فليتصور¹⁰ الحال في القوى النفسانية وسياتي في بعض الفنون المتأخرة¹¹ * ما¹² يشرح¹³ صورة الامر في هذا حيث نتكلم في تولد الحيوان *P₂ 19v

الفصل¹⁴ الثامن¹⁵ في¹⁶ بيان الالات التي للنفس¹⁶

فبالحرى¹⁷ ان¹⁸ نتكلم الان في الالات التي للنفس فنقول¹⁹ انه قد افراط الناس في امر الاعضاء التي تتعلق²⁰ بها القوى²¹ الرئيسة²² من النفس افراطا في جنبتي اللجاج²³ وركنوا الى تعسف كثير وتعصب شديد مال اليه كل واحد من الفريقين حتى خرج من الحق واكثرهم غلطا مع²⁴ من جعل النفس ذاتا واحدة وقضى مع ذلك ان الاعضاء الرئيسة²⁵ كثيرة * فانه لما خالف فيه الفلاسفة القائلة²⁶ بتكثر اجزاء²⁷ النفس ووافق من قال بوحدايتها لم يعلم انه يلزمه ان يجعل العضو الرئيس واحدا وهو الذي يكون به اول تعلق النفس²⁸ واما المكثرون²⁹ لاجزاء النفس فما عليهم ان يجعلوا لكل جزء³⁰ منه معدنا مخصوصا ومركزا مفردا فنقول³¹ اولا³² ان القوى النفسانية البدنية مطيتها الاولى جسم لطيف نافذ في المنافذ روحاني وان ذلك الجسم هو الروح *P₂ 20r

متأخر⁶ B ; كلما BTIP₂ , كل ما⁵ P ; مع TI⁴ ; تصوير³ T ; مبدا² T ; يمكن¹ B ; فلنتصور¹⁰ ؛ فهكذا⁹ P ؛ وفائضا⁸ P ، وفائضا⁸ BTIP₂ ؛ مبدا⁷ T ؛ متأخرا⁶ TIP₂ ؛ الفصل¹⁴ T ، فصل¹⁴ BIPP₂ ؛ يشرح¹³ PP₂ ، نشرح¹³ TI ، بشرح¹³ B ؛ وما¹² B ؛ المتأخر¹¹ B ؛ فبالحرى¹⁷ T ، وبالحري¹⁷ BIPP₂ ؛ BI¹⁶⁻¹⁶ ؛ الثامن¹⁵ T ؛ BIPP₂ deest ؛ recte ، يتعلق¹⁸ TI ، تتعلق²⁰ BPP₂ ؛ فنقول²¹ TIP₂ ، فيقول²¹ B ، فعول¹⁹ P ؛ B¹⁸ deest ؛ الرئيسة²² P₂ ، الرئيسة²² B ، الرئيسة²² ؛ القوة²¹ TI ؛ تتعلق²¹ ؛ الرئيسة²⁵ ؛ مع²⁴ B ، TIP₂ deest ؛ اللجاج²⁴ TPP₂ ، اللجاج²⁴ BI ؛ الرئيسة²³ T ؛ الاجزاء²⁷ القايله بتكثر اجزاء ؛ القايلة²⁷ TI ، القايلة²⁷ P₂ ، القايله²⁷ P ، القايله²⁷ B ؛ فعول³⁰ P ، فيقول³¹ B ؛ حزو³⁰ P ؛ المتكثرون²⁹ ؛ النفس²⁹ BTI ، PP₂ deest ؛ اولا³² ؛ PP₂ deest ، TP₂ ؛ فنقول³² ؛

وانه لو لا ان قوى النفس المتعلقة بالجسم تنفذ¹ محمولة في جسم لما كان سد
المسالكت حابسا لنفوذ² القوى المحركة والحساسة³ والمتخيلة ايضا * وهو حابس
ظاهر الحبس عند من جرب⁴ التجارب الطبية⁵ وهذا الجسم نسبته الى لطافة
الاخلاط وبخاريتها نسبة الاعضاء الى⁶ كثافة الاخلاط وله مزاج مخصوص ومزاجه⁷
يتغير⁸ ايضا⁹ بحسب الحاجة الى اختلاف يقع فيه ليصير¹⁰ به حاملا لقوى مختلفة
فانه ليس يصلح المزاج الذى منه¹¹ يغضب¹² * للمزاج الذى معه¹³ يشتهي او يحس
ولا المزاج الذى يصلح للروح الباصرة¹⁴ هو بعينه الذى يصلح للروح * المحرك¹⁵
ولو كان المزاج واحدا لكانت القوى المستقرة في الروح واحدة وافعالها¹⁶ واحدة
فاذا¹⁷ كانت النفس واحدة¹⁸ فيجب ان يكون لها اول تعلق بالبدن ومن هنا
تدبره¹⁹ وتنمية²⁰ وان²¹ يكون ذلك بتوسط هذا الروح * ويكون اول ما تفعل²²
النفس تفعل²³ العضو الذى بوساطته²⁴ تنبعث²⁵ قواها²⁶ في سائر²⁷ الاعضاء بتوسط
هذا²⁸ الروح وان يكون ذلك العضو اول متكون²⁹ من الاعضاء واول معدن لتولد³⁰
الروح وهذا هو القلب يدل على³¹ ذلك³² ما حققه التشريح المتقن³³ وستريد³⁴ هذا
الشيء³⁵ شرحا في الفن الذى في الحيوان * فيجب ان يكون اول تعلق النفس بالقلب
وليس³⁶ يجوز ان تتعلق³⁷ بالقلب³⁸ ثم بالدماغ فانها اذا³⁹ تعلق⁴⁰ * باول عضو صار

دحرب B , دجرب PP₂ ; والحاسه B³ ; لنفوذى B² ; تنفذ TP₂ ; ينفذ BI , سفد P¹
, ? ينصرا ايضا B , ايضا بتغير ايضا A⁸ ; ومزاج B⁷ ; P bis⁶ ; ? الطبيعة T⁵ ; جرب TI
, P₂ deest¹¹⁻¹⁴ ; منه TI , معه BPP₂¹⁰ ; فيصير T⁹ ; يتغير ايضا TP₂ , دتغير ايضا P
; P₂ deest¹⁴⁻¹⁴ ; المحركة B¹³ ; الباصرة B¹² ; يغضب المزاج الذى معه in margine
النفس واحدة P₂¹⁸ ; وينمية A¹⁷ ; تدبره P , تدبره BP₂ , يدبره TI¹⁶ ; فاذا TP , فاذا BI¹⁵
; فيجب ان يكون لها اول تعلق بالبدن ومن هنا كانت تدبره وتنمية وان etc
recte , يفعل TPP₂ , يفعل BI²⁰ ; تفعل recte , يفعل TIP₂ , يفعل P , يتعلق B¹⁹
; قواها B , قواه TIPP₂²³ ; تنبعث TIP₂ , ينبعث P , تنبعث B²² ; وساطته B²¹ ; تفعل
; لتوليد B²⁷ ; فيكون B²⁶ ; هذا BTI , هذه PP₂²⁵ ; سائر P , ساير BTIP₂²⁴
; الشيء T , المعنى BIPP₂³¹ ; ? ستريد A³⁰ ; ? المنفرد A²⁹ ; ذلك على P²⁸⁻²⁸
; اذا A³⁴ ; تتعلق recte , يتعلق TIP₂ , سعلق P³³ ; B deest³²⁻³²

البدن نفسانيا واما الثانی فانما تفعل^١ فيه^٢ لا محالة^٣ بتوسط هذا الاول فالنفس
تحيى^٤ الحيوان بالقلب لكن يجوز ان تكون^٥ قوى الافعال الاخرى بفيض^٦ من
القلب الى الاعضاء الاخرى لان الفيض يجب ان يكون صادرا من اول متعلق به
فيكون الدماغ هو الذى يتم فيه مزاج الروح الذى يصلح لان يكون حاملا لقوى
الحس والحركة الى الاعضاء حملا يصلح^٧ معه ان^٨ تصدر^٩ عنها^{١٠} افعالها وكذلك
حال الكبد بالقياس الى قوى التغذية ولكن يكون القلب هو المبدأ^{١١} الاول الذى^{١٢}
اول^{١٣} *P₂ 22v « تعلقه به ومنه تنفذ^{١٤} الى غيره ويكون الفعل في اعضاء اخرى كما ان مبدأ^{١٥}
الحس عند مخالفي هذا القول انما هو في الدماغ لكن افعال الحس لا تكون^{١٦} به
وفيه بل في اعضاء اخرى^{١٧} كالجلد وكالعين وكالاذن وليس يجب من ذلك ان لا
يكون الدماغ مبدأ^{١٨} كذلك^{١٩} ايضا^{٢٠} يجوز ان يكون القلب مبدأ^{٢١} لقوى^{٢٢} التغذية
ولكن افعالها في الكبد ولقوى التخيل والتذكر والتصور ولكن^{٢٣} افعالها في الدماغ بل
ينبغي ان يكون المبدأ^{٢٤} للقوى المختلفة غير صالح لان يصدر عن معدنه^{٢٥} جميع
افعالها بل يجب ان^{٢٦} « تنفرع^{٢٧} في الات^{٢٨} مختلفة تتخلق^{٢٩} بعد ذلك العضو تخلفا
وتفيض^{٣٠} من ذلك العضو اليها قوة^{٣١} ملائمة^{٣٢} لمزاج ذلك الفرع^{٣٣} واستعداده على
ما ستقف^{٣٤} عليه في ذكر الحيوان حتى لا يكون على العضو الذى هو المبدأ^{٣٥} ثقل^{٣٦}

وتحيى P ، يحيى T ، يحيى BI^١ ; محة T^٢ ; T deest^٣ ; تفعل PP₂ ، يفعل BTI^٤ ،
تفيض P₂ ، تفيض P ، بفيض BI^٥ ; تكون P₂ ، يكون BTI^٦ ، تكون P^٧ ; يحيى P₂
; B deest^٨ : تصدر recte ، يصدر BTIP₂ ، يصدر P^٩ ; 7-7^{١٠} I deest^{١١} ; بفيض T^{١٢} ;
10-11^{١٣} P₂ bis , In P₂ pagina 22r habet eundem textum ac pag. 21v ;
تكون B^{١٤} ; مبدأ T^{١٥} ; تنفذ recte ، ? نفذ I ، ينفذ TP ، ينفذ P₂ ، ينفذ B^{١٦} ;
مبدأ B^{١٧} ; 19-19^{١٨} T deest^{١٩} ; كك T^{٢٠} ; مبدأ T^{٢١} ; اخر B^{٢٢} ; تكون P₂ ، يكون TIP^{٢٣} ;
المبدأ T^{٢٤} ; ولكن T ، لكن BIPP₂^{٢٥} ; مبدأ لقوى IPP₂ ، مبدأ لقوى T ، والقوى
الالات^{٢٦} 24^{٢٧} ; تنفرع recte ، يتفرع TIP₂ ، تنفرع P ، تنفرع B^{٢٨} ; 22-22^{٢٩} P₂ In margine ;
ويفيض IP ، ويفيض B^{٣٠} ; تتخلق recte ، يتخلق TIP ، تتخلق P₂ ، سخلق B^{٣١} ;
deest^{٣٢} 29^{٣٣} ; ملائمة TPP₂ ، ملائمة BI^{٣٤} ; 27^{٣٥} I deest^{٣٦} ; وتفيض P₂ ، ويفيض T^{٣٧} ;
ثقل^{٣٨} 31^{٣٩} ; المبدأ T^{٤٠} ; ستقف TI ، ستقف B ، يقف PP₂^{٤١} ;

ولذلك خلقت العصب للدماغ والاوردة للكبد كان¹ الدماغ والكبد مبدا من² اولين للحس والحركة والتغذية او³ كانا⁴ مبداين⁵ ثانيين واذا فاض من القلب ؛⁶ يتكون والتخليق الى الدماغ فتكون⁶ الدماغ فلا كثير⁷ باس بان⁸ يكون⁹ الدماغ ، من نفسه الة يستمد بها ، الحس والحركة من القلب او يكون القلب¹⁰ ينفذ الالة¹¹ التي بتوسطها ينفذ اليه الحس والحركة فلا يجب ان يقع من المضايقة في امر خلقة العصب ان مبداها¹¹ من القلب او من الدماغ ما هوذا¹² يقع بل نسلم¹³ انه من الدماغ ويستمد من القلب كما ان الكبد يرسل الى المعدة ما يستمد منها فيه ولها ايضا عروق يمد¹⁴ غيرها بها فليس يجب ان يكون العضو الذي هو مبدا¹⁵ قوة فيه ايضا : اول الهال تلك القوة وان يكون¹⁶ الة لافعال¹⁷ تلك القوة بل يجوز ان تكون¹⁸ الالة خلقت ، للاستمداد من شيء اخر وان يكون¹⁹ اتما يستمد²⁰ بعد تخلقها حتى يكون الدماغ اول ما يخلق²¹ لم يكن مبدا²² للحس²³ والحركة²³ بالفعل بل مستعدا²⁴ لان يصير مبدا ما²⁵ للاعضاء التي بعده اذا استمد من غيره بعد ان تتخلق²⁶ الة الاستمداد من غيره له²⁷ فلما تخلق²⁸ منه²⁹ عصب ذاهب الى³⁰ القلب استمد الحس والحركة منه حيث³¹ ويمكن ان يكون مع تخلق هذا المنفذ بلا تاخر فلا تكون³² في نفوذه عنه الى القلب حجة ايضا ولا شبه حجة بل كما يخلق³³ الدماغ يخلق معه من³⁴ مادته

وكانا⁴ B deest ; مبداين⁵ IPP₂ ، مبداين⁶ T ، مبداين⁷ B² ; كان⁸ P₂ كبير ، PP₂ ؛ فتكون⁹ I ، وتكون¹⁰ P ؛ فتكون¹¹ T ، فيكون¹² B ؛ مبداين¹³ T ؛ B deest¹⁴ ؛ يكون¹⁵ BIP₂ ، تكون¹⁶ T ، يكون¹⁷ P ؛ بان¹⁸ TI ، ان¹⁹ BPP₂ ؛ كثير²⁰ BTI ، عد²¹ BP ؛ نسلم²² TPP₂ ، نسلم²³ I ، نسلم²⁴ B¹³ ؛ هوذا²⁵ TI ، هوذا²⁶ BPP₂ ؛ مبداها²⁷ T ؛ لافعال²⁸ TIP ، لافعال²⁹ BP₂ ؛ يكون³⁰ BIP₂ ، يكون³¹ TP ؛ مبدا³² T ؛ يمد³³ TI ، يمد³⁴ P₂ ، يستمد³⁵ P₂ ؛ يكون³⁶ BTI ، تكون³⁷ P₂ ، يكون³⁸ TP₂ ؛ يكون³⁹ BI ، يكون⁴⁰ P¹⁸ ، مبدا⁴¹ P₂ ، مبدا⁴² T²² ؛ يخلق⁴³ BTP₂ ، يخلق⁴⁴ P ، يخلق⁴⁵ I ؛ يستمد⁴⁶ BTI ، يستمد⁴⁷ P₂ ، يتخلق⁴⁸ BI ، يتخلق⁴⁹ P₂ ؛ B deest⁵⁰ ؛ يستمد⁵¹ ؛ للحس⁵² B²³⁻²³ ؛ مبدا⁵³ BIP ، يخلق⁵⁴ BI ، يخلق⁵⁵ P₂ deest⁵⁶ ؛ recte ، يتخلق⁵⁷ T ، يتخلق⁵⁸ P ، يكون⁵⁹ BP³² ، حيث⁶⁰ P₂ ، حيث⁶¹ P ، حيث⁶² B ، مع⁶³ TI³¹ ؛ في⁶⁴ ؛ فيه⁶⁵ ؛ يتخلق⁶⁶ TP₂ ؛ B deest⁶⁷ ؛ يخلق⁶⁸ TP₂ ، يخلق⁶⁹ IP ، يخلق⁷⁰ B³³ ؛ تكون⁷¹ recte ؛ يكون⁷² TIP₂

شيء نافذ الى القلب غريب عن القلب * استمد¹ منه الحس والحركة على ان نبات هذا العصب من الدماغ ومصيره² منه الى القلب ليس شيئاً يظهر الظهور الذى يظنه مدعى نبات العصب الذى بين الدماغ والقلب من الدماغ³ الى القلب لا من القلب الى الدماغ على ما سنوضحه فى موضعه⁴ من كلامنا فى طبائع⁵ الحيوان ونطول⁶ الكلام فيه طويلاً يشفى ويقنع ومع ذلك فلنعد⁷ الى معاملة اخرى فنقول⁸ انه ليس بمستحيل ان يكون مبداً⁹ وجود قوة هو فى عضو فينفذ¹⁰ من ذلك العضو الى عضو اخر¹¹ وهنالك تتم¹² القوة¹³ وتستكمل¹⁴ ثم تنعطف¹⁵⁻¹³ الى¹⁶ * هذا العضو الاول فترفده¹⁷ فان الغذاء انما يصير الى الكبد من المعدة ثم اذا صار هنالك¹⁸ على نحو ما عاد فغذاً¹⁹ المعدة فى عروق تنبعث²⁰ من²¹ الطحال والاحوف وتنبت²² فى المعدة فلا ضير ان يكون مبداً²³ القوة ينبعث من القلب مثلاً ولا تكون²⁴ القوة فى القلب كاملة تامة ثم انها تفيد²⁵ القلب اذا استكملت فى عضو اخر * وهكذا²⁶ حال الحس المشترك فان²⁷ مبداً²⁸ القوة الحساسة الجزئية²⁹ منها ثم انها تعود³⁰ اليه بالفائدة³¹ على ان حس القلب نفسه وخصوصاً اللمس اعظم من حس الدماغ نفسه ولذلك³² اوجاعه³³ لا تحتمل³⁴ وعلى انه * ليس بممتنع فى القوى ان

OP₂ 24v
*I 213v

*P₂ 25r

*B 168v

OP₂ 25v
*T 21v

ويطول BI⁶ ; للحيوان PP₂⁵ ; طبائع BTIPP₂⁴ ; محله T³ ; deest²⁻¹ ; يستمد B¹ ، فيقول B ، يقول P₂ ، يقول P⁸ ; فلنعد BTI ، فلنعد PP₂⁷ ; ونطول P₂ ، ونطول TP ، يتم P ، سم B¹² ; اخرى¹¹ ; فينفذ BTP₂ ، فسفد P ، فسفد¹⁰ ا⁹ ; مبداً T⁹ ; فنقول TI ، ويستكمل TI ، ويستكمل P ، ويستكمل B¹⁴ ; P₂ in margine¹³⁻¹² ; يتم P₂ ، يتم TI ، فيرفده BTIPP₂¹⁷ ; deest¹⁶ P₂ ; تنعطف P₂ ، ينعطف BTP ، ينطف ا¹⁵ ; وتستكمل P₂ ، فغذاً T ، فعداً B ، وهذا ا¹⁹ ; هنالك T ، هناك BIPP₂¹⁸ ; فترفده recte ; عن T²¹ ; تنبعث T ، وينبعث ا ، ينبعث B ، تشعب P₂ ، تشعب P²⁰ ; فغذى PP₂ ، وينبت P ، وينبت T ، وينبت P₂ ، ينبث in margine ، وينبعث ا ، وينب B²² ; تفيد TP₂ ، يفيد ا ، يفيد BP²⁵ ; تكون TPP₂ ، يكون BI²⁴ ; مبداً T²³ ; وتنبت recte ، الجروية P₂ ، الجروية P²⁹ ; مبداً IPP₂ ، مبداً T ، مبداً B²⁸ ; فاذن B²⁷ ; وهكذا P²⁶ ، بالفائدة P ، بالفائدة B³¹ ; تعود IPP₂ ، يعود BT³⁰ ; الجزئية TI ، الجزويه B ، يحتمل BT ، يحتمل P³³ ; وكذلك P₂³² ; بالفائدة T ، بالفائدة P₂ ، بالفائدة ا ، تحتمل IP₂ ;

تصير¹ اقوى واشد في غير مبادئها² لمصادقة³ مواد⁴ تجعلها⁵ بتلك الحال ويشبه ان تكون⁶ قوة اطراف الاوتار على الجذب اشد من قوة اوائلها⁷ التي تلي⁸ العصب فالقلب⁹ مبدا¹⁰ اول . تفيض¹¹ منه الى الدماغ قوى بعضها¹² تتم¹³ افعالها في¹⁴ الدماغ واجزائه¹⁵ كالتهليل والتصور وغير ذلك وبعضها تفيض¹⁶ من الدماغ الى اعضاء خارجه عنه كما تفيض¹⁷ الى الحدة والى العضل¹⁸ المحركة وتفيض¹⁹ من القلب الى الكبد قوة التغذية ثم تفيض²⁰ من الكبد بتوسط العروق في جميع²¹ بدن وتغذو²² القلب ايضا فتكون²³ القوة مبداءها²⁴ من القلب والمادة مبداءها²⁵ من الكبد واما القوى الدماغية فان البصر يتم بالرطوبة الجليدية التي هي كالماء الصافي فتقبل²⁶ صور المبصرات وتؤديها²⁷ الى الروح الباصرة²⁸ ويكون تمام الابصار عند ملتقى العصب²⁹ المجوفة على ما علم من تشريحه وتعريف حاله واما الشم فبزائدتين³⁰ في³¹ مقدم الدماغ كحلمتي³² الثدي واما الذوق فباعصاب دماغية³³ تاتي³⁴ اللسان والحنك وتؤديهما³⁵ قوة³⁶ الحس والحركة واما السمع فباعصاب دماغية³⁷ ايضا³⁸

لمصادفه ا والمصادقة B³ ; مباديها T , مباديها BIPP² ; تصير TPP² , يصير B¹ ; تجعلها recte , يجعلها TI , يجعلها P , يجعلها BP⁵ ; واد B⁴ ; لمصادقة TPP² ; اوائلها ا , اوائلها B , اوائلها P , اوائلها TP⁷ ; تكون TP² , يكون B , يكون IP⁶ , ونفرض P¹¹ ; مبداء T¹⁰ ; فالقلب TIP² , فالقلب P , والقلب B⁹ ; تلي PP² , يلي BTI⁸ , فبعضها BP² , فبعضها P¹² ; تفيض recte , يفيض TI , نفرض B , ونفرض P² ; واجزائه BTI , واجزائه P , واجزائه P¹⁴ ; تتم P² , يتم TI , سم BP¹³ ; بعضها TI ; عضل¹⁷ ; تفيض TP² , يفيض B , نفرض ا , نفرض P¹⁶ ; تفيض T , يفيض BIPP¹⁵ ; يفيض IP² , نفرض P , نفرض B¹⁹ ; وتفيض TP² , ونفرض ا , ونفرض B , ونفرض P¹⁸ ; فيكون ا , فيكون P²¹ ; وتغذو recte , ويغذو TI , ويغذو P² , ويغذو BP²⁰ ; تفيض T , مبداءها²³ PP² ; مبداءها IP , مبداءها T , مبداءها B , مبداءها P²² ; فتكون TP² , فيكون B ; فتقبل recte , فيقبل BTP² , فيقبل P , فيقبل ا²⁴ ; مبداءها ا , مبداءها T , مبداءها B ; PP²⁷ ; الباصر²⁶ ; وتؤديها recte , وتؤديها TP² , ويؤديها ا , ويؤديها B , ويؤديها P²⁵ , فبزائدتين IP² , فبزائدتين P , فبزائدتين B²⁸ ; العصب B , العصب TI , العصبه P²⁹ , تلي P² , يلي P³² ; دماغية in margine³¹ ; كحلمه B³⁰ ; من T²⁹ ; فبزائدتين T ; وتؤديهما TP² , وتؤديهما P , وتؤديهما ا , وتؤديهما B³³ ; تاتي recte , ياتي BTI ; دماغية ايضا T , ايضا دماغية BIPP³⁵⁻³⁵ ; قوة BT , IPP³⁴ deest ;

*P₂ 26v تأتي¹ الصماخ • فتغشى² السطح المحيط³ به وأما اللمس فبأعصاب دماغية ونخاعية تنتشر⁴ في البدن كله وأكثر عصب الحس من مقدم الدماغ لان مقدم الدماغ الين⁵ واللين انفع في الحس ومقدم الدماغ كما يتأدى⁶ الى خلف والى النخاع فيصير⁷ اصلب ليتدرج الى النخاع الذي يجب ان تعين⁸ دقته الصلابة وأكثر عصب الحركة التي من الدماغ انما تنبت⁹ من مؤخر الدماغ لانه اصلب والصلابة انفع في الحركة واعون عليها والعصب¹⁰ التي للحركة في اكثر الامر تتولد¹¹ منها¹² المضل فاذا جاوزت العضل حدث منها ومن • الرباطات الاوتار وأكثر اتصال اطرافها بالعظام وقد تتصل¹³ في مواضع بغير¹⁴ العظام وقد تتصل¹⁵ العضلة نفسها بالعضو المحرك من غير توسط وتر والنخاع¹⁶ كجزء من الدماغ ينفذ في ثقب¹⁷ الفقرات لثلا يبعد ما يتولد من العصب من الاعضاء بل تتولد¹⁸ منها العصب مرسلة بالقرب الى الموضع المحتاج كونها به وأما القوة المصورة والحس المشترك فهما من مقدم الدماغ في روح يملا ذلك التجويف وانما كانا هناك ليطلأ¹⁹ على الحواس التي اكثرها انما تنبعث²⁰ من مقدم الدماغ فبقى الفكر²¹ • والذكر²¹ في التجويفين²² الاخرين لكن²³ الذكر قد تاخر موضعه ليكون مكان الروح المفكرة متوسطا بين خزانة الصورة²⁴ وبين²⁵ خزانة المعنى وتكون²⁶ مسافته بينهما واحدة والوهم مستول على الدماغ

المحيطة³ T ; فتغشى² PP₂ ، فيغشى² TI ، شعشى² B ; تأتي¹ IP₂ ، يأتي¹ T ، تأتي¹ BP ; يتأدى⁶ I ، يتأدى⁶ BP ، يتأدى⁶ P₂ ; اله⁵ B ; تنتشر⁴ IPP₂ ، ينتشر⁴ T ، ينتشر⁴ B ; بعس⁵ BP ، يعين⁵ In margine ، يفر⁸ I ; فيصير⁷ TI ، يصير⁷ BP₂ ، يصير⁷ P₂ ; يتأدى⁶ T ، تتولد¹¹ P₂ ; والعصبة¹⁰ T¹⁰ ; تنبت⁹ P₂ ، ينبت⁹ BTI ، ينبت⁹ P₂ ; تعين⁸ P₂ ، يعين⁸ T ; تتصل¹³ recte ، يتصل¹³ BTI ، تتصل¹³ PP₂ ; فيها¹² recte ، تتولد¹² recte ، يتولد¹² BTIP₂ ; ب... T ، بع¹⁷ B¹⁷ ; والنخاع¹⁶ B¹⁶ ; تتصل¹⁶ P₂ ، يتصل¹⁶ BTI ، تتصل¹⁶ P₂ ; لغير¹⁴ B¹⁴ ، ليطلأ¹⁹ T ، ليطلأ¹⁹ B ، ليطلأ¹⁹ P₂ ; تتولد¹⁹ recte ، يتولد¹⁹ TI ، تتولد¹⁹ BPP₂ ; ثقب¹⁸ IPP₂ ، تنبعث²⁰ I ، ينبعث²⁰ TPP₂ ، ينبعث²⁰ B²⁰ ; ليطلأ²⁰ IP₂ ، ليطلأ²⁰ In margine ; التجويفين²² BT ، التجويفين²² P₂ ، التجويفين²² P ، التجويف²² I ; الذكر والفكر²¹ T²¹—²¹ ; ويكون²⁶ BTI ، ويكون²⁶ P₂ T deest²⁵ ; الصورة²⁵ T ، الصور²⁴ BIPP₂ ; ولكن²³ I²³ ; وتكون²⁶ P₂ ;

كله وسلطانه في الوسط واخلاق بان يتشكك متشكك * فيقول¹ كيف ترسم² صورة³ 214r *
 جبل بل صورة العالم في الالة اليسيرة التي تحمل القوة المصورة فنقول⁴ له ان
 الاحاطة بانقسام الاجسام الى غير النهاية تكفي⁵ مؤنة⁶ هذا التشكك⁷ فانه كما يرسم
 العالم في مرآة⁸ صغيرة وفي الحدة بان⁹ ينقسم¹⁰ ما يرسم فيها¹¹ بحسب¹² انقسامه¹³
 اذ الجسم الصغير¹⁴ * ينقسم بحسب قسمة الكبير عددا وشكلا وان كان يخالف
 القسم القسم في المقدار¹⁵ فكل ذلك حال ارتسام الصور¹⁶ الخيالية في موادها ثم تكون¹⁷
 نسبة ما يرسم فيه الصور¹⁸ الخيالية بعضها الى بعض في عظم ما يرسم فيه وصغر
 ما يرسم فيه نسبة الشئين من خارج في عظمهما¹⁹ وصغرهما²⁰ مع مراعاة التشابه
 في البعد واما قوة الغضب وما يتعلق بها فلم يحتاج الى عضو غير المبدأ²¹ لان فعلها
 فعل واحد وتلائم²² المزاج الشديد الحر وتحتاج²³ اليه وليس تاتى المتفق منه احيانا
 * تاتى المتصل من الفكرة والحركة حتى يخاف ان يشتعل²⁴ اشتعالا²⁵ مفرطا وذلك
 لانه²⁶ مما يعرض احيانا وذلك²⁷ كاللازم²⁸ مثل الفهم والفكرة وما يشبههما مما²⁹
 يحتاج الى ثبات³⁰ والى³¹ قبول³² ويجب ان يكون العضو المعد لهما³³ ارطب وابرء

ترسم P₂ ، يرسم BTP ، يرسم¹ ؛ فيقول B فيقول P ، فيقول IP₂ ، فنقول T¹ ؛
 مؤونه BP₂⁵ ؛ تكفي recte ، يكفى BTIPP₂⁴ ؛ فنقول TIP₂ ، فيقول B ، فنقول P³ ؛
 ينقسم P⁹ ؛ P₂ In margine⁸⁻⁹ ؛ مرات T⁷ ؛ الشكك⁶ ؛ مؤنة TP ، بمؤنة A
 بحذا P ، بحذا P₂¹¹ ؛ فيها B ، فيه TIP ، فيه P₂¹⁰ ؛ ينقسم BTI ، ينقسم P₂ ؛
 انقسامه recte ، انقسامها B ، انقسامه TIPP₂¹² ؛ بحسب B ، بحذا TI
 ، يكون BI ، يكون PP₂¹⁵ ؛ الصور BI ، الصورة TPP₂¹⁴ ؛ ؟ العدة aut ، ؟ المعدلة¹³ ؛
 وصغرهما T¹⁸ ؛ عظمهما IPP₂ ، عظمها BT¹⁷ ؛ الصور BI ، الصورة TPP₂¹⁶ ؛ تكون T
 ، ويلاي P₂ ، ويلاي T²⁰ ؛ المبدأ BIP ، المبدأ P₂ ، المبدأ T¹⁹ ؛ وصغرهما BIPP₂ ؛
 recte ، ويحتاج BTI ، ويحتاج PP₂²¹ ؛ وتلائم recte ، ويلاي BI ، ويلاي P
 ، اشتغالا BIP₂²³ ؛ يشتعل T ، يشتعل P ، يشتغل IP₂ ، يشتغل B²² ؛ وتحتاج
 ؛ In margine ، وذلك TI ، وذنيك BP₂ ، وذنيك P²⁵ ؛ انه²⁴ ؛ اشتغالا TP
 ، PP₂ deest²⁹ ؛ ثبات BTI ، بيان P₂ ، سان P²⁸ ؛ فمما PP₂²⁷ ؛ كاللازم T²⁶ ؛
 لهما BT ، لها PP₂ ، له A³¹ ؛ قبول BTI ، وقبول PP₂³⁰ ؛ والى BTI

وهو الدماغ لثلا يشتعل^١ الحار الغريزي اشتعالا^٢ شديدا وليقاوم^٣ الالتهاب الكائن^٤ بالحركة ولما كانت التغذية مما يجب ان يكون^٥ بعضو^٦ عديم الحس حتى يمتلئ من الغذاء ويفرغ منه فلا يوجعه ذلك ولا يتالم كثيرا بما ينفذ فيه * ومنه واليه وان يكون ارطب جدا كيما يحفظ الحار القوي بالمعادلة والمقاومة فجعل ذلك العضو الكبد وجعل قوة التوليد في عضو اخر شديد الحس لتعين^٧ على الدعاء الى الجماع بالشبق والا لم يكن يتكلف ذلك لو لم يكن فيه لذة واليه شبق اذ لا حاجة اليه في بقاء الشخص واللذة تتعلق^٨ بعضو حساس فجعل له الانثيان^٩ * واحسنا^{١٠} باللات اخرى بعضها لجذب^{١١} المادة وبعضها لدفعها^{١٢} كما ياتيكم ذكره حيث نتكلم^{١٣} في الحيوان هذا^{١٤} اخر^{١٥} كتاب النفس وهو^{١٥} الفن السادس من الطبيعيات^{١٥}

; اشتعالا TPP₂ ، اشعالا B ، اشتغالا^٢ ؛ يشتعل TPP₂ ، يشتغل A ، لسلع B^١ ؛ الكائن T ، الكائن P ، الكائن BIP₂^٤ ؛ وليقاوم TPP₂ ، ولتقاوم A ، وليقاوم B^٣ ؛ ليعين IPP₂ ، ليعن B^٧ ؛ بعضو BTI ، بعضو PP₂^٦ ؛ يكون BI ، تكون T ، يكون PP₂^٥ ؛ الانثيان T ، الانسان B^٩ ؛ تتعلق recte ، يتعلق BTI ، تتعلق PP₂^٨ ؛ لتعين T ؛ يجذب B^{١١} ؛ واحسنا T ، واعينا IP₂ ، واعينا P ، واعسا B^{١٠} ؛ الانثيان IPP₂ ؛ deest ، اخر A ، تم BPP₂^{١٤-١٤} ؛ نتكلم TIP₂ ، يتكلم B ، يتكلم P^{١٣} ؛ يدفعها B^{١٢} ؛ بحمد الله تعالى P ، بحمد الله وحسن توفيقه B ، deest IP₂^{١٥-١٥} ؛ هذا اخر T ، هذا

فهرس الفن السادس من الطبيعات

صحيفة

المقالة الاولى

| | |
|--|----|
| الفصل الاول فى اثبات النفس وتحديدها من حيث هى نفس | ٩ |
| الفصل الثانى فى ذكر ما قاله القدماء فى النفس فى جوهرها ونقضه | ١٩ |
| الفصل الثالث فى ان النفس داخله فى مقولة الجواهر | ٢٩ |
| الفصل الرابع فى تبين ان اختلاف افاعيل النفس لاختلاف قواها | ٣٤ |
| الفصل الخامس فى تعديد قوى النفس على سبيل التصنيف | ٤٠ |

المقالة الثانية

| | |
|--|----|
| الفصل الاول فى تحقيق القوى المنسوبة الى النفس النباتية | ٥٣ |
| الفصل الثانى فى تحقيق اصناف الادراكات التى لنا | ٥٩ |
| الفصل الثالث فى الحاسة اللمسية | ٦٨ |
| الفصل الرابع فى الذوق والشم | ٧٥ |
| الفصل الخامس فى حاسة السمع | ٨٢ |

المقالة الثالثة

| | |
|--|-----|
| الفصل الاول فى الضوء والشفيف واللون | ٩٠ |
| الفصل الثانى فى مذاهب وشكوك فى امر النور والشعاع وان النور ليس بجسم بل هو كيفية تحدث فيه | ٩٤ |
| الفصل الثالث فى مناقضة المذاهب المبطله لان يكون النور شيئاً غير اللون الظاهر وكلام فى الشفاف واللامع | ٩٩ |
| الفصل الرابع فى تامل مذاهب قيلت فى الالوان وحدوثها | ١٠٥ |

| | |
|-----|--|
| ١١٣ | الفصل الخامس في اختلاف المذاهب في الرؤية وإبطال المذاهب الفاسدة بحسب الأمور انفسها |
| ١٢٦ | الفصل السادس في إبطال مذاهبهم من الأشياء المقولة في مذهبهم |
| ١٣٧ | الفصل السابع في حل الشبه التي أوردوها في إتمام القول في المبصرات التي لها أوضاع مختلفة من شفاف ومن صقيله |
| ١٤٥ | الفصل الثامن في سبب رؤية الشيء الواحد شيئين |

المقالة الرابعة .

| | |
|-----|--|
| ١٥٧ | الفصل الأول فيه قول كلي على الحواس الباطنة التي للحيوان |
| ١٦٣ | الفصل الثاني في أفعال القوة المصورة والمفكرة من هذه الحواس الباطنة |
| ١٧٧ | الفصل الثالث في أفعال القوى المتذكّرة والوهمية |
| ١٨٩ | الفصل الرابع في أحوال القوى المحركة وفي ضرب من النبوة المتعلقة بها |

المقالة الخامسة

| | |
|-----|---|
| ١٩٨ | الفصل الأول في خواص الأفعال والانفعالات التي للإنسان وبيان قوى النظر والعمل للنفس الإنسانية |
| ٢٠٦ | الفصل الثاني في إثبات قوام النفس الناطقة غير منطبعة في مادة جسمانية |
| ٢١٨ | الفصل الثالث يشتمل على مسألتين أحدهما في كيفية انتفاع النفس الإنسانية بالحواس والثانية إثبات حدوثها |
| ٢٢٤ | الفصل الرابع في أن النفس الإنسانية لا تفسد ولا تتناسخ |
| ٢٣١ | الفصل الخامس في العقل الفعال في أنفسنا والعقل المنفعل عن أنفسنا |
| ٢٣٥ | الفصل السادس في مراتب أفعال العقل وفي أعلى مراتبها وهو العقل القدسي |
| ٢٤٦ | الفصل السابع في عدد المذاهب الموروثة عن القدماء في أمر النفس وأفعالها وإنها واحدة أو كثيرة وتصحيح الحق منها |
| ٢٦٠ | الفصل الثامن في بيان الآلات التي للنفس |

1982 - 3 - 85



Bibliotheca Alexandrina



0366786

المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع



To: www.al-mostafa.com